عيون أخبار الرضا

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي قدس سره المتوفى سنة ٣٨١

عني بتصحيحه وتذييله
الأستاذ الفاضل السيد مهدي الحسيني اللاجوردي
القمي

جلد (٢-١)

انتشارات جهان
تهران - خيابان بوذرجمهري روبروي پامنار
تلفن ۵۳۳۰۱۸


مرکز القائمیة اصفهان
للبحوث والتحریات الکمبیوتریة
السلام علیک یا صاحب الزمان

عيون أخبار الرضا عليه‌السلام المجلد 1 الى 2

اشارة

شيخ صدوق
انتشارات جهان
1378 هجرى
وزيرى
2
1

المجلد 1

الجزء الأول

اشاره

[صفحه 2]
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القهار العزيز الجبار الرحيم الغفار فاطر الأرض والسماء خالق الظلمة والضياء مقدر الأزمنة والدهور مدبر الأسباب والأمور باعث من فى القبور المطلع على ماظهر واستتر العالم بما سلف وغبر ألذى له المنة والطول والقوة والحول أحمده على كل الأحوال وأستهديه لأفضل الأعمال وأعوذ به من الغى والضلال وأشكره شكرا أستوجب به المزيد وأستنجز به المواعيد وأستعينه على ماينجى من الهلكة والوعيد وأشهد أن لاإله إلا الله الأول فلايوصف بابتداء والآخر فلايوصف بانتهاء إلها يدوم ويبقى ويعلم السر وأخفى وأشهد أن محمدا عبده المكين ورسوله الأمين المعروف بالطاعة
[صفحه 3]
المنتجب للشفاعة فإنه أرسله لإقامة العوج وبعثه لنصب الحجج ليكون رحمة للمؤمنين وحجة على الكافرين ومؤيدا بالملائكة المسومين حتى أظهر دين الله على كره المشركين صلى الله عليه وآله الطيبين وأشهد أن على بن أبى طالب أمير المؤمنين ومولى المسلمين وخليفة رسول رب العالمين وأشهد أن الأئمة من ولده حجج الله إلى يوم الدين وورثة علم النبيين صلوات الله ورحمته وسلامه وبركاته عليهم أجمعين . أما بعد قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى الفقيه مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه وقع إلى قصيدتان من قصائد الصاحب الجليل كافى الكفاة أبى القاسم إسماعيل بن عباد أطال الله بقاءه وأدام دولته ونعماءه وسلطانه وأعلاه فى إهداء السلام إلى الرضا على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فصنف هذاالكتاب لخزانته المعمورة ببقائه إذ لم أجد شيئا آثر عنده وأحسن موقعا لديه من علوم أهل البيت ع لتعلقه بحبهم واستمساكه بولايتهم واعتقاده بفرض طاعتهم و قوله بإمامتهم وإكرامه لذريتهم أدام الله عزه وإحسانه إلى شيعتهم قاضيا بذلک حق إنعامه على ومتقربا به إليه لأياديه الزهر عندى ومننه الغر لدى ومتلافيا بذلک تفريطى الواقع فى خدمة حضرته راجيا به قبوله لعذرى وعفوه عن تقصيرى وتحقيقه لرجائى فيه وأملى و الله تعالى ذكره يبسط بالعدل يده ويعلى بالحق كلمته ويديم
[صفحه 4]
على الخير قدرته يسهل المحان بكرمه وجوده وابتدأت بذكر القصيدتين لأنهما سبب لتصنيفى هذاالكتاب وبالله التوفيق . قال الصاحب الجليل إسماعيل بن عباد رضى الله عنه فى إهداء السلام إلى الرضا عليه أفضل

الصلوات و السلام
یاسائرا زائرا إلی طوس || مشهد طهر وأرض تقدیس
أبلغ سلامی الرضا وحط علی || أکرم رمس لخیر مرموس
و الله و الله حلفة صدرت || من مخلص فی الولاء مغموس
إنی لوکنت مالکا إربی || کان بطوس الفناء تعریس
وکنت أمضی العزیم مرتحلا || منتسفا فیه قوة العیس
لمشهد بالذکاء ملتحف || وبالسناء والثناء مأنوس
یاسیدی و ابن سادتی ضحکت || وجوه دهری بعقب تعبیس
لمارأیت النواصب انتکست || رایاتها فی زمان تنکیس
[صفحه 5]
صدعت بالحق فی ولائکم || والحق مذ کان غیرمنحوس
یا ابن النبی ألذی به قمع الله || ظهور الجبابر الشوس
و ابن الوصی ألذی تقدم فی الفضل || علی البزل القناعیس
وحائز الفخر غیرمنتقص || ولابس المجد غیرتلبیس
إن بنی النصب کالیهود و قد || یخلط تهویدهم بتمجیس
کم دفنوا فی القبور من نجس || أولی به الطرح فی النواویس
عالمهم
عند ماأباحثه || فی جلد ثور ومسک جاموس
إذاتأملت شوم جبهته || عرفت فیهااشتراک إبلیس
لم یعلموا والأذان یرفعکم || صوت أذان أم قرع ناقوس
أنتم حبال الیقین أعلقها || ماوصل العمر حبل تنفیس
کم فرقة فیکم تکفرنی || ذللت هاماتها بفطیس
قمعتها بالحجاج فانخذلت || تجفل عنی بطیر منحوس
إن ابن عباد استجار بکم || فما یخاف اللیوث فی الخیس
[صفحه 6]
کونوا أیا سادتی وسائله || یفسح له الله فی الفرادیس
کم مدحة فیکم یحیزها || کأنها حلة الطواویس
و هذه کم یقول قارئها || قدنثر الدر فی القراطیس
یملک رق القریض قائلها || ملک سلیمان عرش بلقیس
بلغه الله مایؤمله || حتی یزور الإمام فی طوس
و له أیضا فی إهداء السلام إلی الرضا ع .
یازائرا قدنهضا || مبتدرا قدرکضا
و قدمضی کأنه || البرق إذا ماأومضا
أبلغ سلامی زاکیا || بطوس مولای الرضا
سبط النبی المصطفی || و ابن الوصی المرتضی
من حاز عزا أقعسا || وشاد مجدا أبیضا

وقل له من مخلص || يرى الولاء مفترضا
فى الصدر لفح حرقة || نترک قلبى حرضا
من ناصبين غادروا || قلب الموالى ممرضا
صرحت عنهم معرضا || و لم أكن معرضا
نابذتهم و لم أبل || إن قيل قدترفضا
ياحبذا رفضى لمن || نابذكم وأبغضا
[صفحه 7]
و لوقدرت زرته || و لو على جمر الغضا
لكننى معتقل || بقيد خطب عرضا
جعلت مدحى بدلا || من قصده وعوضا
أمانة موردة || على الرضا ليرتضى
رام ابن عباد بها || شفاعة لن تدحضا
1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى بهمدان رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمى قال قال أبو عبد الله ع من قال فينا بيت شعر بنى الله تعالى له بيتا فى الجنة
-روايت-1-2-روايت-196-254
2- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن أبى عبد الله ع قال ما قال فينا قائل بيتا من الشعر حتى يؤيد بروح القدس
-روايت-1-2-روايت-218-273
3- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا ع يقول ما قال فينا مؤمن شعرا يمدحنا به إلابنى الله تعالى له مدينة فى الجنة أوسع من الدنيا سبع مرات يزوره فيها كل ملک مقرب و كل نبى مرسل
-روايت-1-2-روايت-152-295
فأجزل الله للصاحب الجليل الثواب على جميع أقواله الحسنة وأفعاله الجميلة وأخلاقه الكريمة وسيرته الرضية وسنته العادلة وبلغه كل مأمول وصرف عنه كل محذور وأظفره بكل خير مطلوب وأجاره من كل بلاء ومكروه بمن استجار به من حججه الأئمة ع بقوله فى بعض أشعاره فيهم .
إن ابن عباد استجار بمن || يترک عنه الصروف مصروفة
[صفحه 8]
و فى قوله فى قصيدة أخرى .
إن ابن عباد استجار بكم || فكل ماخافه سيكفاه

وجعل الله شفعاءه الذين أسماؤهم على نقش خاتمه .
شفيع إسماعيل فى الآخرة || محمد والعترة الطاهرة
وجعل دولته متسعة الأيام متصلة النظام مقرونة بالدوام ممتدة إلى التمام مؤيدة له إلى سعادة الأبد وباقية له إلى غاية الأمد بمنه وفضله .ذكر أبواب الكتاب وجملتها تسعة وستون بابا باب 1-العلة التى من أجلها سمى على بن موسى ع الرضا. باب 2- فى ذكر ماجاء فى أم الرضا ع واسمها. باب 3- فى ذكر مولد الرضا ع . باب 4- فى نص أبى الحسن موسى بن جعفر ع على ابنه على بن موسى ع بالإمامة والوصية ويذكر فيهاثمانية وعشرون نصا. باب 5- فى ذكر نسخة وصية موسى بن جعفر ع . باب 6-النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنا عشر ع .
[صفحه 9]
باب 7-جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدى. باب 8-الأخبار التى رويت فى صحة وفاة أبى ابراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع . باب 9-ذكر من قتله الرشيد من أولاد رسول الله ص فى ليلة واحدة بعدقتله لموسى بن جعفر ع سوى من قتل منهم فى سائر الأيام والليالى. باب 10-السبب ألذى من أجله قيل بالوقف على موسى بن جعفر ع . باب 11- ماجاء عن الرضا ع من الأخبار فى التوحيد وخطبة الرضا ع فى التوحيد. باب 12-ذكر مجلس الرضا ع مع أهل الأديان وأصحاب المقالات فى التوحيد
عندالمأمون . باب 13- فى ذكر مجلس الرضا ع مع سليمان المروزى متكلم خراسان
عندالمأمون فى التوحيد. باب 14-ذكر مجلس آخر للرضا ع
عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به على بن محمد بن الجهم فى عصمة الأنبياء ع . باب 15-ذكر مجلس آخر للرضا ع
عندالمأمون فى عصمة الأنبياء ع . باب 16- ماجاء عن الرضا فى حديث أصحاب الرس . باب 17- ماجاء عن الرضا ع فى قول الله عز و جل وَ فَدَيناهُ بِذِبحٍ عَظِيمٍ. باب 18- ماجاء عن الرضا ع فى قول النبى ص أنا ابن الذبيحين . باب 19- ماجاء عن الرضا ع فى علامات الإمام . باب 20- ماجاء عن الرضا ع فى وصف الإمامة والإمام وذكر فضل الإمام ورتبته . باب 21- ماجاء عن الرضا ع فى تزويج فاطمة ع . باب 22- ماجاء عن الرضا فى الإيمان و أنه معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل
-قرآن-941-968
[صفحه 10]
بالأركان . باب 23- فى ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون فى الفرق بين العترة والأمة. باب 24- ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامى و ماسأل عنه أمير المؤمنين ع . باب 25- ماجاء عن الرضا ع فى زيد بن على ع . باب

[صفحه 11]

[صفحه 12]

باب 54-دلالته ع فی إجابة الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال دلالة أخری له ع دلالة أخری له ع . باب 55-جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق . باب 56-ذکر ماتکلم به الرضا ع یحیی بن ضحاک السمرقندی فی الإمامة
عندالمأمون . باب 57-قول الرضا ع لأخیه زید بن موسی حینماافتخر علی من فی مجلسه و قوله ع فیمن یسیء عشرة الشیعة من أهل بیته وبترک المراقبة. باب 58-الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع بالسم . باب 59-نص الرضا ع علی ابنه محمد بن علی ع بالإمامة والخلافة. باب 60-وفاة الرضا ع مسموما باغتیال المأمون إیاه . باب 61-ذکر خبر آخر فی وفاة الرضا ع من طریق الخاصة. باب 62- ماحدث به أبوالصلت الهروی من ذکر وفاة الرضا ع و أنه یسم فی عنب . باب 63-ماحدث به هرثمة بن أعین من ذکر وفاة الرضا ع و أنه یسم فی العنب والرمان جمیعا. باب 64-ذکر بعض ماقیل من المراثی فی الرضا ع . باب 65-ثواب زیارة الرضا ع خبر ذکره دعبل بن علی الخزاعی رحمة الله علیه عن الرضا فی النص علی القائم عجل الله فرجه أوردته علی أثر أخباره فی ثواب الزیارة وخبر دعبل
عندوفاته وذکر ماوجد علی قبر دعبل مکتوبا. باب 66- ماجاء عن الرضا فی ثواب زیارة قبر فاطمة بنت موسی بن جعفر ع بقم . باب 67- فی کیفیة زیارة الرضا ع بطوس . باب 68- مایجزی من القول
عندزیارة جمیع الأئمة ع عن الرضا ع
[صفحه 13]
وزیارة أخری جامعة للرضا ع ولجمیع الأئمة ع . باب 69- فی ذکر ماظهر للناس فی وقتنا من برکة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فیه فذلک تسعة وستون بابا

1- باب العلة التی من أجلها سمی علی بن موسی الرضا ع

1- قال أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی الفقیه مصنف هذاالکتاب رحمه الله قال حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی بن ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم تاتانة و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن هشام المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی بن موسی ع إن قوما من مخالفیکم یزعمون أباک إنما سماه المأمون الرضا لمارضیه لولایة عهده فقال کذبوا و الله وفجروا بل الله تبارک و تعالی سماه الرضا لأنه کان رضی لله عز و جل فی سمائه ورضی لرسوله والأئمة من بعده ص فی أرضه قال فقلت له أ لم یکن کل واحد من آبائک الماضین ع رضی لله تعالی ولرسوله والأئمة ع فقال بلی فقلت فلم سمی أبوک من بینهم الرضا قال لأنه رضی به المخالفون من أعدائه کمارضی به الموافقون من أولیائه و لم یکن ذلک لأحد من آبائه ع فلذلک سمی من بینهم الرضا ع

-روایت-1-2-روایت-461-1005

2- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال

-روایت-1-2

[صفحه 14]

حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن سلیمان بن حفص المروزی قال کان موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع یسمی ولده علیا ع الرضا و کان یقول ادعوا إلی ولدی الرضا و قلت لولدی الرضا و قال لی ولدی الرضا و إذاخاطبه قال یا أبا الحسن

-روایت-133-341

2- باب ماجاء فى أم الرضا على بن موسى الرضا ع واسمها

1- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى فى داره بنيسابور فى سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولى قراءة عليه قال أبو الحسن الرضا ع هو على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع وأمه أم ولد تسمى تكتم عليه استقر اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر ع
-روايت-1-2-روايت-153-339
2- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثناالصولى قال حدثنى عون بن محمدالكندى قال سمعت أبى الحسن على بن ميثم يقول و مارأيت أحدا قط أعرف بأمور الأئمة ع وأخبارهم ومناكحهم منه قال اشترت حميدة المصفاة وهى أم أبى الحسن موسى بن جعفر وكانت من أشراف العجم جارية مولدة واسمها تكتم وكانت من أفضل النساء فى عقلها ودينها وإعظامها لمولاتها حميدة المصفاة حتى أنها ماجلست بين يديها منذ ملكتها إجلالا لها فقالت لابنها موسى ع يابنى إن تكتم جارية مارأيت جارية
-روايت-1-2-روايت-144-ادامه دارد
[صفحه 15]
قط أفضل منها ولست أشك أن الله تعالى سيظهر نسلها إن كان لها نسل و قدوهبتها لک فاستوص خيرا بها فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة قال و كان الرضا ع يرتضع كثيرا و كان تام الخلق فقالت أعينونى بمرضع فقيل لها أنقص الدر فقالت ماأكذب و الله مانقص الدر ولكن على ورد من صلاتى وتسبيحى و قدنقص منذ ولدت قال الحاكم أبو على قال الصولى والدليل على أن اسمها تكتم قول الشاعر يمدح الرضا ع
-روايت-از قبل-410
ألا إن خير الناس نفسا ووالدا || ورهطا وأجدادا على المعظم
أتتنا به للعلم والحلم ثامنا || إماما يؤدى حجة الله تكتم
و قدنسب قوم هذاالشعر إلى عم أبى ابراهيم بن العباس و لم أروه له و ما لم يقع لى به رواية وسماعا فإنى لاأحققه و لاأبطله بل ألذى لاأشك فيه أنه لعم أبى ابراهيم بن العباس قوله
-روايت-1-194
كفى بفعال امرئ عالم || على أهله عادلا شاهدا
أرى لهم طارفا مونقا || و لايشبه الطارف التالدا
يمن عليكم بأموالكم || وتعطون من مائة واحدا
[صفحه 16]
فلايحمد الله مستبصرا || يكون لأعدائكم حامدا

فضلت قسيمک فی قعدد || کمافضل الوالد الوالدا
قال الصولی وجدت هذه الأبيات بخط أبی علی ظهر دفتر له يقول فيه أنشدنی أخی لعمه فی علی يعنی الرضا ع تعليق متوق فنظرت فإذا هوبقسيمه فی القعدد المأمون لأن عبدالمطلب هوالثامن من آبائهما جميعا وتكتم من أسماء نساء العرب قدجاءت فی الأشعار كثيرا منها فی قولهم
-روايت-1-275
طاف الخيالان فهاجا سقما || خيال تكنی وخيال تكتما
قال الصولی وكانت لإبراهيم بن العباس الصولی عم أبی فی الرضا ع مدائح كثيرة أظهرها ثم اضطر إلی أن سترها وتتبعها فأخذها من كل مكان و قدروی قوم أن أم الرضا ع تسمی سكن النوبية وسميت أروی وسميت نجمة وسميت سمان وتكنی أم البنين
-روايت-1-245
3- حدثناتميم بن عبد الله بن عبد الله بن تميم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال حدثنی علی بن ميثم عن أبيه قال لمااشترت الحميدة
-روايت-1-2-روايت-160-ادامه دارد
[صفحه 17]
أم موسی بن جعفر ع أم الرضا ع نجمة ذكرت حميدة أنها رأت فی المنام رسول الله ص يقول لها ياحميدة هبی نجمة لابنک موسی فإنه سيولد له منها خير أهل الأرض فوهبتها له فلما ولدت له الرضا ع سماها الطاهرة وكانت لها أسماء منها نجمة وأروی وسكن وسمان وتكتم و هوآخر أساميها قال علی بن ميثم سمعت أبی يقول سمعت أمی تقول كانت نجمة بكرا لمااشترتها حميدة
-روايت-از قبل-366
4- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن محبوب عن يعقوب بن إسحاق عن أبی زكريا الواسطی عن هشام بن أحمد قال قال أبو الحسن الأول ع هل علمت أحدا من أهل المغرب قدم قلت لا فقال ع بلی قدقدم رجل أحمر فانطلق بنا فركب وركبنا معه حتی انتهينا إلی الرجل فإذا رجل من أهل المغرب معه رقيق فقال له اعرض علينا فعرض علينا تسع جوار كل ذلک يقول أبو الحسن ع لاحاجة لی فيها ثم قال له اعرض علينا قال ماعندی شیء فقال له بلی اعرض علينا قال لا و الله ماعندی إلاجارية مريضة فقال له ماعليک أن تعرضها فأبی عليه ثم انصرف ع ثم أنه أرسلنی من الغد إليه فقال لی قل له كم غايتک فيها فإذا قال كذا وكذا فقل قدأخذتها فأتيته فقال ماأريد أن أنقصها من كذا فقلت قدأخذتها و هو لک فقال هی لک ولكن من الرجل ألذی كان

-روایت-1-2-روایت-198-ادامه دارد
[صفحه 18]
معک بالأمس فقلت رجل من بنی هاشم فقال من أی بنی هاشم فقلته من نقبائهم فقال أرید أکثر منه فقلت ماعندی أکثر من هذا فقال أخبرک عن هذه الوصیفة أنی اشتریتها من أقصی بلاد المغرب فلقیتنی امرأة من أهل الکتاب فقالت ما هذه الوصیفة معک فقلت اشتریتها لنفسی فقالت ماینبغی أن تکون هذه الوصیفة
عندمثلک إن هذه الجاریة ینبغی أن تکون
عندخیر أهل الأرض فلاتلبث عنده إلاقلیلا حتی تلد منه غلاما یدین له شرق الأرض وغربها قال فأتیته بهافلم تلبث عنده إلاقلیلا حتی ولدت له علیا ع
-روایت-از قبل-502
5- وحدثنی بهذا الحدیث محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی عمی محمد بن أبی القاسم عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن خالد عن هشام بن أحمد مثله سواء
-روایت-1-2-روایت-162-173

3- باب فى ذكر مولد الرضا على بن موسى ع

1- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنى الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن غياث بن أسيد قال سمعت جماعة من أهل المدينة يقولون ولد الرضا على بن موسى ع بالمدينة يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الأول سنة ثلاث وخمسين ومائة من الهجرة بعدوفاة أبى عبد الله ع بخمس سنين وتوفى بطوس فى قرية يقال لها سناباد من رستاق نوقان ودفن فى دار حميد بن قحطبة الطائى فى القبة

-روايت-1-2-روايت-249-ادامه دارد

[صفحه 19]

التى فيهاهرون الرشيد إلى جانبه مما يلى القبلة و ذلک فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين و قدتم عمره تسعا وأربعين سنة وستة أشهر منها مع أبيه موسى بن جعفر ع تسعا وعشرين سنة وشهرين و بعد أبيه أيام إمامته عشرين سنة وأربعة أشهر وقام ع بالأمر و له تسع وعشرون سنة وشهران و کان فى أيام إمامته ع بقية ملک الرشيد ثم ملک بعدالرشيد محمدالمعروف بالأمين و هو ابن زبيدة ثلاث سنين وخمسة وعشرين يوما ثم خلع الأمين وأجلس عمه ابراهيم بن شكلة أربعة عشر يوما ثم أخرج محمد بن زبيدة من الحبس وبويع له ثانية وجلس فى الملک سنة وستة أشهر وثلاثة وعشرين يوما ثم ملک عبد الله المأمون عشرين سنة وثلاثة وعشرين يوما فأخذ البيعة فى ملكه لعلى بن موسى الرضا ع بعهد المسلمين من غيررضاه و ذلک بعد أن هدده بالقتل وألح عليه مرة بعدأخرى فى كلها يأبى عليه حتى أشرف من تأبيه على الهلاک فقال ع أللهم إنک قدنهيتنى عن الإلقاء بيدى إلى التهلكة و قدأكرهت واضطررت كماأشرفت من قبل عبد الله المأمون على القتل متى لم أقبل ولاية عهده و قدأكرهت واضطررت كمااضطر يوسف ودانيال ع إذ قبل كل واحد منهما الولاية من طاغية زمانه أللهم لاعهد إلاعهدک و لاولاية لى إلا من قبلک فوفقنى لإقامة دينک وإحياء سنة نبيک محمدص فإنک أنت المولى و أنت النصير ونعم المولى أنت ونعم النصير ثم قبل ع ولاية العهد من المأمون و هوباک

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 20]

حزين على أن لايولى أحدا و لايعزل أحدا و لايغير رسما و لاسنة و أن يكون فى الأمر مشيرا من بعيد فأخذ المأمون له البيعة على الناس الخاص منهم

والعام فكان متى ماظهر للمأمون من الرضا ع فضل وعلم وحسن تدبير حسده على ذلک وحقد عليه حتى ضاق صدره منه فغدر به وقتله بالسم ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته
-روايت-از قبل-327
2-حدثنى تميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن على بن ميثم عن أبيه قال سمعت أمى تقول سمعت نجمة أم الرضا ع تقول لماحملت بابنى على لم أشعر بثقل الحمل وكنت أسمع فى منامى تسبيحا وتهليلا وتمجيدا من بطنى فيفزعنى ذلک ويهولنى فإذاانتبهت لم أسمع شيئا فلما وضعته وقع على الأرض واضعا يديه على الأرض رافعا رأسه إلى السماء يحرک شفتيه كأنه يتكلم فدخل إلى أبوه موسى بن جعفر ع فقال لى هنيئا لک يانجمة كرامة ربک فناولته إياه فى خرقة بيضاء فأذن فى أذنه الأيمن وأقام فى الأيسر ودعا بماء الفرات فحنكه به ثم رده إلى فقال خذيه فإنه بقية الله تعالى فى أرضه
-روايت-1-2-روايت-185-658

4- باب نص أبی الحسن موسى بن جعفر ع على ابنه الرضا على بن موسى بن جعفر ع بالإمامة والوصية

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی الحسن بن عبد الله بن محمد بن عیسى عن أبیه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أحمد بن الحسن المیثمی و كان واقفیا قال حدثنی محمد بن إسماعیل بن الفضل الهاشمی قال دخلت على

-روایت-1-2-روایت-232-ادامه دارد

[صفحه 21]

أبی الحسن موسى بن جعفر ع و قداشتكى شكایة شدیدة فقلت له إن كان ماأسأل الله أن لایریناه فإلى من قال إلى على ابنی وكتابه كتابی و هووصیی وخلیفتی من بعدی

-روایت-از قبل-176

2-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسى الأشعری عن الحسن بن على بن یقطین عن أخیه الحسین عن أبیه على بن یقطین قال كنت

عند أبی الحسن موسى بن جعفر ع وعنده على ابنه ع فقال یا على هذاابنی سید ولدی و قدنحلته كنیتی قال فضرب هشام یعنی ابن سالم یده على جبهته فقال إنا لله نعى و الله إلیک نفسه

-روایت-1-2-روایت-239-435

3-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله بن محمد بن عیسى عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عیسى عن الحسین بن نعیم الصحاف قال كنت أنا وهشام بن الحكم و على بن یقطین ببغداد فقال على بن یقطین كنت

عندالعبد الصالح موسى بن جعفر ع جالسا فدخل علیه ابنه الرضا ع فقال یا على هذاسید ولدی و قدنحلته كنیتی فضرب هشام براحته جبهته ثم قال ویحک كیف قلت فقال على بن یقطین سمعت و الله منه كما قلت لک فقال هشام أخبرک و الله أن الأمر فیه من بعده

-روایت-1-2-روایت-206-546

[صفحه 22]

4-نص آخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا على بن الحسین السعدآبادی عن أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن أبیه عن خلف بن حماد عن داود بن زربی عن على بن یقطین قال قال لی موسى

بن جعفرابتداء منه هذاأفقه ولدى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى
-روايت-1-2-روايت-202-296
5-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عبد الله بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن موسى الخشاب عن محمد بن الأصبغ عن أبيه عن غنام بن القاسم قال قال لى منصور بن يونس بن بزرج دخلت على أبى الحسن يعنى موسى بن جعفر ع يوما فقال لى يامنصور أ ماعلمت ماأحدثت فى يومى هذا قلت لا قال قدصيرت عليا ابنى وصيى وأشار بيده إلى الرضا ع و قدنحلته كنيتى والخلف من بعدى فادخل عليه وهنئه بذلک واعلم أنى أمرتک بهذا قال فدخلت عليه فهنيته بذلک وأعلمته أن أمرنى بذلک ثم جحد منصور فأخذ الأموال التى كانت فى يده وكسرها
-روايت-1-2-روايت-182-572
6-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن زكريا
-روايت-1-2
[صفحه 23]
بن آدم عن داود بن كثير قال قلت لأبى عبد الله جعلت فداک وقدمنى للموت قبلک إن كان كون فإلى من قال إلى ابنى موسى فكان ذلک الكون فو الله ماشككت فى موسى ع طرفة عين قط ثم مكثت نحوا من ثلاثين سنة ثم أتيت أبا الحسن موسى فقلت له جعلت فداک إن كان كون فإلى من قال على ابنى قال فكان ذلک الكون فو الله ماشككت فى على ع طرفة عين قط
-روايت-32-362
7-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثنا محمد بن سنان عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم موسى بن جعفر ع جعلت فداک قدكبر سنى فحدثنى من الإمام بعدک قال فأشار إلى أبى الحسن الرضا ع و قال هذاصاحبكم من بعدى
-روايت-1-2-روايت-173-320
8-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى على الخزاز عن داود الرقى قال قلت لأبى ابراهيم يعنى موسى الكاظم ع فداک أبى إنى قدكبرت وخفت أن يحدث بى حدث و لاألقاک فأخبرنى من الإمام من بعدک فقال ابنى على ع
-روايت-1-2-روايت-243-389

9-نص آخر حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد و محمد بن موسى بن المتوكل و أحمد بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن عبد الله بن محمدالشامى عن

-روايت-1-2

[صفحه 24]

الحسن بن موسى الخشاب عن على بن أسباط عن الحسين مولى أبى عبد الله عن أبى الحكم عن عبد الله بن ابراهيم الجعفرى عن يزيد بن سليط الزيدى قال لقينا أبا عبد الله ع فى طريق مكة ونحن جماعة فقلت له بأبى أنت وأمى أنتم الأئمة المطهرون والموت لايعرى أحد منه فأحدث إلى شيئا ألقيه إلى من يخلفنى فقال لى نعم هؤلاء ولدى و هذاسيدهم وأشار إلى ابنه موسى ع و فيه العلم والحكم والفهم والسخاء والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم و فيه حسن الخلق وحسن الجوار و هو باب من أبواب الله تعالى عز و جل و فيه أخرى هى خير من هذاكله فقال له أبى و ماهى بأبى أنت وأمى قال يخرج الله منه عز و جل غوث هذه الأمة وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها وخير مولود وخير ناشئ يحقن الله به الدماء ويصلح به ذات البين ويلم به الشعث ويشعب به الصدع ويكسو به العارى ويشبع به الجائع ويؤمن به الخائف وينزل به القطر ويأتمر به العباد خير كهل وخير ناشئ يبشر به عشيرته قبل أوان حلمه قوله حكم وصمته علم يبين للناس مايختلفون فيه قال فقال أبى بأبى أنت وأمى فيكون له ولد بعده فقال نعم ثم قطع الكلام و قال يزيد ثم لقيت أبا الحسن يعنى موسى بن جعفر ع بعدفقلت له بأبى أنت وأمى إنى أريد أن تخبرنى بمثل ماأخبرنى

-روايت-156-ادامه دارد

[صفحه 25]

به أبوک قال فقال كان أبى ع فى زمن ليس هذامثله قال يزيد فقلت من يرضى منک بهذا فعليه لعنة الله قال فضحک ثم قال أخبرک ياابا عمارة إنى خرجت من منزلى فأوصيت فى الظاهر إلى بنى فأشركتهم مع ابنى على وأفردته بوصيتى فى الباطن ولقد رأيت رسول الله فى المنام و أمير المؤمنين ع معه ومعه خاتم وسيف وعصا و كتاب وعمامة فقلت له ما هذا فقال أماالعمامة فسلطان الله تعالى عز و جل و أماالسيف فعزة الله عز و جل و أماالكتاب فنور الله عز و جل و أماالعصا فقوة الله عز و جل و أماالخاتم فجامع هذه الأمور ثم قال رسول الله ص والأمر يخرج إلى على ابنک قال ثم قال يايزيد إنها وديعة عندک فلاتخبر بها إلاعاقلا أوعبدا امتحن الله قلبه للإيمان أوصادقا و لاتكفر نعم الله تعالى و إن سئلت عن الشهادة فأدها فإن الله تعالى يقول إِنّ اللّهَ يَأمُرُكُم أَن تُؤَدّوا الأَماناتِ إِلي أَهلِها و

قال الله عز و جل وَ مَن أظلَمُ مِمّن كَتَمَ شَهادَةً عِندَهُ مِنَ اللّهِفقَلت و الله ماكنت لأفعل هذاأبدا قال ثم قال أبو الحسن ع ثم وصفه لی رسول الله ص فقال علی ابنک ألذی ینظر بنور الله ویسمع بتفهیمه وینطق بحکمته یصیب و لایخطئ ویعلم و لایجهل و قدملئ حکما وعلما و ماأقل مقامک معه إنما هو شیء کان لم یکن فإذارجعت من سفرک فأصلح أمرک وافرغ مما أردت فإنک منتقل عنه ومجاور غیره فاجمع ولدک وأشهد الله علیهم جمیعا وکفی بالله شهیدا ثم قال یایزید إنی
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

أؤخذ فی هذه السنة و علی ابنی سمی علی بن أبی طالب ع وسمی علی بن الحسین ع أعطی فهم الأول وعلمه ونصره وردائه و لیس له أن یتکلم إلا بعدهارون بأربع سنین فإذامضت أربع سنین فاسأله عما شئت یجیبک إن شاء الله تعالی
-روایت-از قبل-239
10-نص آخر حدثنا أبی رض قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن العباس النجاشی الأسدی قال قلت للرضا ع أنت صاحب هذاالأمر قال إی و الله علی الإنس والجن
-روایت-1-2-روایت-113-180
11-نص آخر حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن خالد البرقی عن سلیمان بن حفص المروزی قال دخلت علی أبی الحسن موسی بن جعفر ع و أناأرید أن أسأله الحجة علی الناس بعده فلما نظر إلی فابتدأنی و قال یاسلیمان إن علیا ابنی ووصیی والحجة علی الناس بعدی و هوأفضل ولدی فإن بقیت بعدی فاشهد له بذلک
عندشیعتی و أهل ولایتی المستخبرین عن خلیفتی من بعدی
-روایت-1-2-روایت-172-445
12-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمد بن الحجال قال حدثناسعد بن زکریا بن آدم عن علی بن عبد الله الهاشمی قال کنا
عندالقبر نحو ستین رجلا منا و من موالینا إذ أقبل أبو ابراهیم موسی بن جعفر ع وید علی ابنه ع فی یده فقال أتدرون من أناقلنا أنت سیدنا وکبیرنا فقال سمونی وانسبونی فقلنا أنت موسی بن جعفر بن محمد فقال من هذا
-روایت-1-2-روایت-195-ادامه دارد

معی قلنا هو علی بن موسی بن جعفر قال فاشهدوا أنه وکیلی فی حیاتی ووصیی بعدموتی

-روایت-از قبل-88
13-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن مرحوم قال خرجت من البصرة أرید المدینة فلما صرت فی بعض الطریق لقیت أبا ابراهیم ع و هویذهب به إلی البصرة فأرسل إلی فدخلت علیه فدفع إلی کتبا وأمرنی أن أوصلها بالمدینة فقلت إلی من أدفعها جعلت فداک قال إلی ابنی علی فإنه وصیی والقیم بأمری وخیر بنی
-روایت-1-2-روایت-145-403
14-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضیل عن عبد الله بن الحرث وأمه من ولد جعفر بن أبی طالب قال بعث إلینا أبو ابراهیم ع فجمعنا ثم قال أتدرون لم جمعتکم قلنا لا قال اشهدوا أن علیا ابنی هذاوصیی والقیم بأمری وخلیفتی من بعدی من کان له عندی دین فلیأخذه من ابنی هذا و من کانت له عندی عدة فلیستنجزها منه و من لم یکن له بد من لقائی فلایلقنی إلابکتابه
-روایت-1-2-روایت-221-493
15-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفرالعلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العیاشی عن أبیه قال حدثنایوسف بن السخت عن علی بن القاسم العریضی عن أبیه عن صفوان بن یحیی عن حیدر بن أیوب عن محمد بن
-روایت-1-2
[صفحه 28]
یزید الهاشمی أنه قال ألا أن تتخذ الشیعة علی بن موسی ع إماما قلت وکیف ذلک قال دعاه أبو الحسن موسی بن جعفر ع فأوصی إلیه
-روایت-26-135
16-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن الحکم عن حیدر بن أیوب قال کنا بالمدینة فی موضع یعرف بالقبا فیه محمد بن زید بن علی فجاء بعدالوقت ألذی کان یجیئنا فیه فقلنا له جعلنا الله فداک ماحبسک قال دعانا أبو ابراهیم ع الیوم سبعة عشر رجلا من ولد علی وفاطمة ع فأشهدنا لعلی ابنه بالوصیة والوکالة فی حیاته و بعدموته و أن أمره جائز علیه و له ثم قال محمد بن زید و الله یاحیدر لقد عقد له الإمامة الیوم ولیقولن الشیعة به من بعده قال حیدر قلت بل یبقیه الله و أی شیء هذا قال یاحیدر إذاأوصی إلیه فقد عقد له الإمامة قال علی بن الحکم مات حیدر و هوشاک
-روایت-1-2-روایت-142-644
17-نص آخر حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثناعمی محمد بن أبی

القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن الخلف عن يونس بن عبدالرحمن عن أسد بن أبى العلا عن عبدالصمد بن بشير وخلف بن حماد عن عبدالرحمن بن الحجاج قال أوصى أبو الحسن موسى بن جعفر ع إلى ابنه على ع وكتب له كتابا أشهد فيه ستين رجلا من وجوه أهل المدينة
-روايت-1-2-روايت-233-342
18-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار وصالح بن السندى عن يونس
-روايت-1-2
[صفحه 29]
بن عبدالرحمن عن حسين بن بشير قال أقام لنا أبو الحسن موسى بن جعفر ع ابنه عليا ع كماأقام رسول الله ص عليا ع يوم غدير خم فقال يا أهل المدينة أو قال يا أهل المسجد هذاوصيى من بعدى
-روايت-40-197
19-نص آخر حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الخزاز قال خرجنا إلى مكة ومعنا على بن أبى حمزة ومعه مال ومتاع فقلنا ما هذا قال هذاللعبد الصالح ع أمرنى أن أحمله إلى على ابنه ع و قدأوصى إليه
-روايت-1-2-روايت-136-280
قال مصنف هذاالكتاب أن على بن أبى حمزة أنكر ذلک بعدوفاة موسى بن جعفر ع وحبس المال عن الرضا ع
20-نص آخر حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن صفوان بن يحيى عن أبى أيوب الخزاز عن سلمة بن محرز قال قلت لأبى عبد الله ع إن رجلا من العجلية قال لى كم عسى أن يبقى لكم هذاالشيخ إنما هوسنة أوسنتين حتى يهلک ثم تصيرون ليس لكم أحد تنظرون إليه فقال أبو عبد الله ع أ لا قلت له هذا موسى بن جعفر ع قدأدرک ما
-روايت-1-2-روايت-184-ادامه دارد
[صفحه 30]
يدرک الرجال و قداشترينا له جارية تباح له فكأنک به إن شاء الله و قدولد له فقيه خلف
-روايت-از قبل-92
21-نص آخر حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى السمرقندى قال حدثنى جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه عن يوسف بن السخت عن على بن القاسم عن أبيه عن جعفر بن خلف عن إسماعيل بن الخطاب قال كان أبو الحسن ع يبتدى بالثناء على أبيه على ع ويطريه ويذكر من فضله وبره

ما لایذکر من غیره کأنه یرید أن یدل علیه
-روایت-1-2-روایت-199-325
22-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن جعفر بن خلف قال سمعت أبا الحسن موسی بن جعفر ع یقول سعد امرؤ لم یمت حتی یری منه خلف و قدأرانی الله من ابنی هذاخلفا وأشار إلیه یعنی الرضا ع
-روایت-1-2-روایت-186-281
23-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله محمدالحجال و أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی و محمد بن سنان و علی بن سنان و علی عن الحکم عن الحسین بن المختار قال خرجت إلینا ألواح من أبی ابراهیم موسی ع و هو فی الحبس فإذا فیهامکتوب عهدی إلی أکبر ولدی
-روایت-1-2-روایت-270-368
24-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن یونس بن عبدالرحمن عن الحسین بن المختار قال لمامر بنا أبو الحسن ع بالبصرة خرجت إلینا منه ألواح مکتوب فیهابالعرض عهدی إلی
-روایت-1-2-روایت-145-ادامه دارد
[صفحه 31]
أکبر ولدی
-روایت-از قبل-13
25-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن زیاد بن مروان القندی قال دخلت علی أبی ابراهیم ع وعنده علی ابنه فقال لی یازیاد هذاکتابه کتابی وکلامه کلامی ورسوله رسولی و ما قال فالقول قوله
-روایت-1-2-روایت-124-256
قال مصنف هذاالکتاب إن زیاد بن مروان القندی روی هذاالحدیث ثم أنکره بعدمضی موسی ع و قال بالوقف وحبس ما کان عنده من مال موسی بن جعفر ع
26-نص آخر حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن عبد الله بن محمدالحجال قال حدثناسعید بن أبی الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت لأبی ابراهیم موسی بن جعفر ع إنی سألت أباک ع من ألذی یکون بعدک فأخبرنی أنک أنت هو فلما توفی أبو عبد الله ع ذهب الناس یمینا وشمالا و قلت أنا وأصحابی بک فأخبرنی من ألذی یکون بعدک قال ابنی علی ع

-روايت-1-2-روايت-176-399
27-نص آخر حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن نعيم بن قابوس قال قال لى أبو الحسن ع على ابنى أكبر ولدى وأسمعهم لقولى وأطوعهم لأمرى ينظر معى فى كتابى الجفر والجامعة و ليس ينظر فيه إلانبى أووصى نبى
-روايت-1-2-روايت-155-303
28-نص آخر حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن
-روايت-1-2
[صفحه 32]
أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن عبد الله بن عبدالرحمن عن المفضل بن عمر قال دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر ع و على ع ابنه فى حجره و هويقبله ويمص لسانه ويضعه على عاتقه ويضمه إليه و يقول بأبى أنت وأمى ماأطيب ريحک وأطهر خلقک وأبين فضلک قلت جعلت فداک لقد وقع فى قلبى لهذا الغلام من المودة ما لم يقع لأحد إلا لک فقال لى يامفضل هومنى بمنزلتى من أبى ع ذرية بعضها من بعض و الله سميع عليم قال قلت هوصاحب هذاالأمر من بعدک قال نعم من أطاعه رشد و من عصاه كفر
-روايت-87-508
29-نص آخر حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن سنان قال دخلت على أبى الحسن ع قبل أن يحمل إلى العراق بسنة و على ابنه ع بين يديه فقال لى يا محمدفقلت لبيک قال إنه سيكون فى هذه السنة حركة فلاتجزع منها ثم أطرق ونكت بيده فى الأرض ورفع رأسه إلى و هو يقول ويضل الله الظالمين ويفعل الله مايشاء قلت و ماذاک جعلت فداک قال من ظلم ابنى هذاحقه وجحد إمامته من بعدى كان كمن
-روايت-1-2-روايت-137-ادامه دارد
[صفحه 33]
ظلم على بن أبى طالب ع حقه وجحد إمامته من بعد محمدص فعلمت أنه قدنعى إلى نفسه ودل على ابنه فقلت و الله لئن مد الله فى عمرى لأسلمن إليه حقه ولأقرن له بالإمامة وأشهد أنه من بعدک حجة الله تعالى على خلقه والداعى إلى دينه فقال لى يا محمديمد الله فى عمرک وتدعو إلى إمامته وإمامة من يقوم مقامه من بعده فقلت من ذاک جعلت فداک قال محمدابنه قال قلت فالرضا والتسليم قال نعم كذلک وجدتک فى كتاب أمير المؤمنين ع أماإنک فى شيعتنا أبين من البرق فى الليلةِ الظلماء ثم

قال يا محمد إن المفضل كان أنسى ومستراحى و أنت أنسهما ومستراحهما حرام على النار أن تمسک أبدا

-روایت-از قبل-603

5- باب نسخة وصية موسى بن جعفر ع

1- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبى قال حدثنا محمد بن أبى الصهبان عن عبد الله بن محمدالحجال أن ابراهيم بن عبد الله الجعفرى حدثه عن عدة من أهل بيته أن أبا ابراهيم موسى بن جعفر ع أشهد على وصيته إسحاق بن جعفر بن محمد و ابراهيم بن محمدالجعفرى و جعفر بن صالح ومعاوية بن الجعفريين ويحيى بن الحسين بن زيد وسعد بن عمران الأنصارى و محمد بن الحارث الأنصارى ويزيد بن سليط الأنصارى و محمد بن جعفرالأسلمى بعد أن أشهدهم أنه يشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له و أن محمدا عبده ورسوله

-روايت-1-2-روايت-179-ادامه دارد

[صفحه 34]

و أن الساعة آتية لاريب فيها و أن الله يبعث من فى القبور و أن البعث بعدالموت حق و أن الحساب والقصاص حق و أن الوقوف بين يدى الله عز و جل حق و أن ماجاء به محمدص حق حق و أن مانزل به الروح الأمين حق على ذلک أحيا و عليه أموت و عليه أبعث إن شاء الله أشهدهم أن هذه وصيتى بخطى و قدنسخت وصية جدى أمير المؤمنين ع ووصايا الحسن و الحسين و على بن الحسين ووصية محمد بن على الباقر ووصية جعفر بن محمد ع قبل ذلک حرفا بحرف وأوصيت بها إلى على ابنى وبنى بعده معه إن شاء الله فإن آنس منهم رشدا وأحب إقرارهم فذاک له و إن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاک له و لاأمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتى وأموالى وصبيانى ألذى خلفت وولدى و إلى ابراهيم والعباس وإسماعيل و أحمد وأم أحمد و إلى على أمر نسائى دونهم وثلث صدقه أبى و أهل بيتى يضعه حيث يرى ويجعل منه مايجعل منه ذو المال فى ماله إن أحب أن يجيز ماذكرت فى عيالى فذاک إليه و إن كره فذاک إليه و إن أحب أن يبيع أويهب أوينحل أويتصدق على غير ماوصيته فذاک إليه و هو أنا فى وصيتى فى مالى و فى أهلى وولدى و إن رأى أن يقر إخوته الذين سميتهم فى صدر كتابى هذاأقرهم و إن كره فله أن يخرجهم غيرمردود عليه و إن أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلابإذنه وأمره و أى سلطان كشفه عن شىء أوحال بينه و بين شىءمما

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 35]

ذكرت فى كتابى فقد برئ من الله تعالى و من رسوله و الله ورسوله منه بريئان و عليه لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبيين والمرسلين أجمعين وجماعة المؤمنين و ليس لأحد من السلاطين أن يكشفه

عن شیء لی عنده من بضاعة و لالأحد من ولدی و لی عنده مال و هومصدق فیما ذکر من مبلغه إن أقل أوأکثر فهو الصادق وإنما أردت بإدخال الدین أدخلت معه من ولدی التنویه بأسمائهم وأولادی الأصاغر وأمهات أولادی و من أقام منهم فی منزله و فی حجابه فله ما کان یجری علیه فی حیاتی إن أراد ذلک و من خرج منهن إلی زوج فلیس لها أن ترجع إلی جرایتی إلا أن یری علی ذلک وبناتی مثل ذلک و لایزوج بناتی أحد من أخواتهن من أمهاتهن و لاسلطان و لاعمل لهن إلابرأیه ومشورته فإن فعلوا ذلک فقد خالفوا الله تعالی ورسوله ص وحادوه فی ملکه و هوأعرف بمناکح قومه إن أراد أن یزوج زوج و إن أراد أن یترک ترک و قدأوصیتهم بمثل ماذکرت فی صدر کتابی هذا وأشهد الله علیهم و لیس لأحد أن یکشف وصیتی و لاینشرها وهی علی ماذکرت وسمیت فمن أساء فعلیه و من أحسن فلنفسه و ماربک بظلام للعبید و لیس لأحد من سلطان و لاغیره إن نقض کتابی هذا
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

ألذی ختمت علیه أسفل فمن فعل ذلک فعلیه لعنة الله وغضبه والملائکة بعد ذلک ظهیر وجماعة المسلمین و المؤمنین وختم موسی بن جعفر ع والشهود
-روایت-از قبل-148
قال عبد الله بن محمدالجعفری قال العباس بن موسی ع لابن عمران القاضی الطلحی إن أسفل هذاالکتاب کنز لنا وجوهر یرید أن یحتجزه دوننا و لم یدع أبونا شیئا إلاجعله له وترکنا عیاله فوثب إلیه ابراهیم بن محمدالجعفری فأسمعه فوثب علیه إسحاق بن جعفرعمه ففعل به مثل ذلک فقال العباس للقاضی أصلحک الله فض الخاتم واقرأ ماتحته فقال لاأفضه و لایلعننی أبوک فقال العباس أناأفضه قال ذلک إلیک ففض العباس الخاتم فإذا فیه إخراجهم من الوصیة وإقرار علی ع وحده وإدخاله إیاهم فی ولایة علی إن أحبوا أوکرهوا وصاروا کالأیتام فی حجره وأخرجهم من حد الصدقة وذکرها ثم التفت علی بن موسی ع إلی العباس فقال یاأخی إنی لأعلم أنه إنما حملکم علی هذه الغرام والدیون التی علیکم فانطلق یاسعد فتعین لی ماعلیهم واقضه عنهم واقبض ذکر حقوقهم وخذ لهم البراءة فلا و الله لاأدع مواساتکم وبرکم
-روایت-1-2-روایت-35-ادامه دارد

ماأصبحت وأمشی علی ظهر الأرض فقولوا ماشئتم فقال العباس ماتعطینا إلا من فضول أموالنا و مالنا عندک أکثر فقال قولوا ماشئتم فالعرض عرضکم أللهم أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنا وعنهم الشیطان وأعنهم علی

طاعتک و الله علی مانقول وکیل قال العباس ماأعرفنی بلسانک و لیس لمسحاتک عندی طین ثم إن القوم افترقوا
-روایت-از قبل-320
2- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أبی الصهبان عن صفوان بن یحیی عن عبدالرحمن بن الحجاج قال بعث إلی أبو الحسن ع بوصیه أمیر المؤمنین ع وبعث إلی بصدقة أبیه مع أبی إسماعیل مصادف وذکر صدقة جعفر بن محمد ع وصدقة نفسه بسم الله الرحمن الرحیم هذا ماتصدق به موسی بن جعفرتصدق بأرضه مکان کذا وکذا وحدود الأرض کذا وکذا کلها ونخلها وأرضها وبیاضها ومائها وأرجائها وحقوقها وشربها من الماء و کل حق هولها فی مرفع أومظهر أوغیض أومرفق أوساحة أومسیل أوعامر أوغامر تصدق بجمیع حقه من ذلک علی ولده من صلبه للرجال والنساء یقسم وإلیها ماأخرج الله تعالی من غلتها بعد ألذی یکفیها فی عمارتها ومرافقها و بعدثلاثین غدقا یقسم فی مساکین أهل القریة بین ولد موسی بن جعفرللذکر مثل حظ الأنثیین فإن تزوجت امرأة من ولد
-روایت-1-2-روایت-133-ادامه دارد
[صفحه 38]
موسی بن جعفر فلاحق لها فی هذه الصدقة حتی ترجع إلیها بغیر زوج فإن رجعت کان لها مثل حظ التی لم تتزوج قط من بنات موسی و من توفی من ولد موسی و له ولد فولده علی سهم أبیهم للذکر مثل حظ الأنثیین علی مثل ماشرط موسی بین ولده من صلبه و من توفی من ولد موسی و لم یترک ولدا رد حقه علی أهل الصدقة و لیس لولد بناتی فی صدقتی هذه حق إلا أن یکون آباؤهم من ولدی و لیس لأحد فی صدقتی حق مع ولدی وولد ولدی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن انقرضوا و لم یبق منهم أحد فصدقتی علی ولد أبی من أمی مابقی منهم أحد علی ماشرطت بین ولدی وعقبی فإن انقرض ولد أبی من أمی فصدقتی علی ولد أبی وأعقابهم مابقی منهم أحد فإن لم یبق منهم أحد فصدقتی علی الأولی فالأولی حتی یرث الله تعالی ألذی ورثها و هوخیر الوارثین تصدق موسی بن جعفربصدقة هذه و هوصحیح صدقة حبیسا بتا بتلا لامثنویة فیها و لاردا أبدا ابتغاء وجه الله تعالی والدار الآخرة لایحل لمؤمن یؤمن بالله والیوم الآخر أن یبیعها أویبتاعها أویهبها أوینحلها أویغیر شیئا مما وضعتها علیه حتی یرث الله الأرض و من علیها وجعل صدقة هذه إلی علی و ابراهیم فإن انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقی مکانه فإن انقرض أحدهما دخل إسماعیل مع الباقی منهما مکانه فإن انقرض أحدهما دخل العباس مع الباقی منهما فإن انقرض أحدهما فالأکبر من ولدی یقوم مقامه فإن لم یبق من ولدی إلاواحد فهو ألذی یقوم به قال و قال أبو الحسن ع إن أباه قدم إسماعیل فی صدقة

على العباس و هوأصغر منه
-روايت-از قبل-1376
3- حدثناالمظفر بن جعفرالعلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن
-روايت-1-2
[صفحه 39]
محمد بن مسعود العياشى عن أبيه قال حدثنايوسف بن السخت عن على بن القاسم العريضى الحسينى عن صفوان بن يحيى عن عبدالرحمن بن الحجاج عن إسحاق و على ابنى أبى عبد الله جعفر بن محمد ع أنهما دخلا على عبدالرحمن بن أسلم بمكة فى السنة ألذى أخذ فيها موسى بن جعفر ع ومعهما كتاب أبى الحسن ع بخطه فيه حوائج قدأمر بهافقالا إنه أمر بهذه الحوائج من هذاالوجه فإن كان من أمره شىءفادفعه إلى ابنه على ع فإنه خليفته والقيم بأمره و كان هذا بعدالنفر بيوم بعد ماأخذ أبو الحسن ع بنحو من خمسين يوما وأشهد إسحاق و على ابنا أبى عبد الله ع و الحسين بن أحمدالمنقرى وإسماعيل بن عمر وحسان بن معاوية و الحسين بن محمدصاحب الختم على شهادتهما أن أبا الحسن على بن موسى ع وصى أبيه ع وخليفته فشهد اثنان بهذه الشهادة واثنان قالا خليفته ووكيله فقبلت شهادتهم
عندحفص بن غياث القاضى
-روايت-199-821
4- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن بكر بن صالح قال قلت لإبراهيم بن أبى الحسن موسى بن جعفر ع ماقولك فى أبيك قال هوحى قلت فما قولك فى أخيك أبى الحسن ع قال ثقة صدوق قلت فإنه يقول إن أباک قدمضى قال هوأعلم بما يقول فأعدت
-روايت-1-2-روايت-127-ادامه دارد
[صفحه 40]
عليه فأعاد على قلت فأوصى أبوک قال نعم قلت إلى من أوصى قال إلى خمسة منا وجعل عليا المقدم علينا
-روايت-از قبل-107

6- باب النصوص على الرضا ع بالإمامة فى جملة الأئمة الاثنى عشر ع

1- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا الحسين بن إسماعيل قال حدثنا أبوعمرو سعيد بن محمد بن نصر القطان قال حدثناعبيد الله بن محمدالسلمى قال حدثنا محمد بن عبدالرحيم قال حدثنا محمد بن سعيد بن محمد قال حدثناالعباس بن أبى عمرو عن صدقة بن أبى موسى عن أبى نضرة قال لمااحتضر أبو جعفر محمد بن على الباقر ع عندالوفاة دعا بابنه الصادق ع ليعهد إليه عهدا فقال له أخوه زيد بن على ع لوامتثلت فى تمثال الحسن و الحسين ع لرجوت أن لاتكون أتيت منكرا فقال له يا أبا الحسن إن الأمانات ليست بالتمثال و لاالعهود بالرسوم وإنما هى أمور سابقة عن حجج الله عز و جل ثم دعا بجابر بن عبد الله فقال له ياجابر حدثنابما عاينت من الصحيفة فقال له جابر نعم يا أبا جعفردخلت على مولاتى فاطمة بنت رسول الله ص لأهنئها بمولود الحسين ع فإذابيديها صحيفة بيضاء من درة فقلت لها ياسيدة النساء ما هذه الصحيفة التى أراها معك قالت فيهاأسماء الأئمة من ولدى قلت لها ناولينى لأنظر فيهاقالت ياجابر لو لا

-روايت-1-2-روايت-302-ادامه دارد

[صفحه 41]

النهى لكنت أفعل لكنه قدنهى أن يمسها إلانبى أووصى نبى أو أهل بيت نبى ولكنه مأذون لک أن تنظر إلى باطنها من ظاهرها قال جابر فإذا أبوالقاسم محمد بن عبد الله المصطفى أمه آمنة أبو الحسن على بن أبى طالب المرتضى أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف أبو محمد الحسن بن على البر أبو عبد الله الحسين بن التقى أمهما فاطمة بنت محمد أبو محمد على بن الحسين العدل أمه شهربانو بنت يزدجرد أبو جعفر محمد بن على الباقر أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبى طالب ع أبو عبد الله جعفر بن محمدالصادق وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر أبو ابراهيم موسى بن جعفرأمه جارية اسمها حميدة المصفاة أبو الحسن على بن موسى الرضا أمه جارية اسمها نجمة أبو جعفر محمد بن على الزكى أمه جارية اسمها خيزران أبو الحسن على بن محمد بن الأمين أمه جارية اسمها سوسن أبو محمد الحسن بن على الرفيق أمه جارية اسمها سمانة وتكنى أم الحسن أبوالقاسم محمد بن الحسن هوحجة الله القائم أمه جارية اسمها نرجس صلوات الله عليهم أجمعين

-روايت-از قبل-972

قال مصنف هذاالكتاب جاء هذاالحديث هكذا بتسمية القائم ع و ألذى أذهب إليه النهى عن تسميته ع

2- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحمیری جمیعا عن أبی الخیر صالح بن أبی حماد و الحسن بن ظریف جمیعا عن بکر بن صالح و حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل و محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن

-روایت-1-2-

[صفحه 42]

تاتانة و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن بکر بن صالح عن عبدالرحمن بن سالم عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال قال أبی ع لجابر بن عبد الله الأنصاری إن لی إلیک حاجة فمتی یخف علیک أن أخلو بک فأسألک عنها قال له جابر فی أی الأوقات شئت فخلا به أبی ع فقال له یاجابر أخبرنی عن اللوح ألذی رأیته فی ید أمی فاطمة بنت رسول الله ص و ماأخبرتک به أمی أن فی ذلک اللوح مکتوبا قال جابر أشهد بالله أنی دخلت علی أمک فاطمة فی حیاة رسول الله ص لأهنئها بولادة الحسین ع فرأیت فی یدها لوحا أخضر ظننت أنه زمرد ورأیت فیه کتابا أبیض شبه نور الشمس فقلت لها بأبی أنت وأمی یابنت رسول الله ص ما هذااللوح فقالت هذااللوح أهداه الله عز و جل إلی رسوله ص فیه اسم أبی واسم بعلی واسم ابنی وأسماء الأوصیاء من ولدی فأعطانیه أبی ع لیسرنی بذلک قال جابر فأعطتنیه أمک فاطمة فقرأته وانتسخته فقال أبی ع فهل لک یاجابر أن تعرضه علی قال نعم فمشی معه أبی ع حتی انتهی إلی منزل جابر فأخرج أبی ع صحیفة من رق قال جابر فأشهد بالله أنی هکذا رأیته فی اللوح مکتوبا بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب من الله العزیز الحکیم لمحمد نوره وسفیره وحجابه ودلیله نزل به الروح الأمین من

عندرب العالمین عظم یا محمدأسمائی واشکر نعمائی و لاتجحد آلائی إنی أنا الله لاإله إلا أناقاصم الجبارین ومذل الظالمین ودیان الدین إنی أنا الله لاإله إلا أنافمن رجا غیرفضلی أوخاف غیر

-روایت-187-ادامه دارد-

[صفحه 43]

عذابی عذبته عذابا لاأعذب أحدا من العالمین فإیای فاعبد و علی فتوکل إنی لم أبعث نبیا فأکملت أیاما وانقضت مدته إلاجعلت له وصیا وإنی فضلتک علی الأنبیاء وفضلت وصیک علی الأوصیاء وأکرمتک بشبلیک بعده وبسبطیک الحسن و الحسین فجعلت حسنا معدن علمی بعدانقضاء مدة أبیه وجعلت حسینا خازن وحیی وأکرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو أفضل من استشهد وأرفع الشهداء درجة عندی وجعلت کلمتی التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته أثیب وأعاقب أولهم علی سید العابدین وزین

أوليائى الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمدالباقر لعلمى والمعدن لحكمى سيهلک المرتابون فى جعفرالراد عليه كالراد على حق القول منى لأكرمن مثوى جعفر ولأسرنه فى أشياعه وأنصاره وأوليائه انتجبت بعده موسى وانتحبت بعده فتنة عمياء حندس لأن خيط فرضى لاينقطع وحجتى لاتخفى و إن أوليائى لايشقون إلا و من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتى و من غيرآية من كتابى فقد افترى على وويل للمفترين الجاحدين
عندانقضاء مدة عبدى موسى وحبيبى وخيرتى إن المكذب بالثامن مكذب بكل أوليائى و على وليى
-روايت-از قبل-1003
[صفحه 44]
وناصرى و من أصنع عليه أعباء النبوة وأمنحه بالاضطلاع يقتله عفريت مستكبر يدفن بالمدينة التى بناها العبد الصالح إلى جنب شر خلقى حق القول منى لأقرن عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمى ومعدن حكمى وموضع سرى وحجتى على خلقى جعلت الجنة مثواه وشفعته فى سبعين من أهل بيته كلهم قداستوجبوا النار وأختم بالسعادة لابنه على وليى وناصرى والشاهد فى خلقى وأمينى على وحيى أخرج منه الداعى إلى سبيلى والخازن لعلمى الحسن ثم أكمل ذلک بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء عيسى وصبر أيوب سيذل فى زمانه أوليائى وتتهادون رءوسهم كماتتهادى رءوس الترک والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الأرض بدمائهم ويفشو الويل والرنين فى نسائهم أولئک أوليائى حقا بهم أدفع كل فتنة عمياء حندس وبهم أكشف الزلازل وأرفع الآصار والأغلال أولئک عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئک هم المهتدون قال عبدالرحمن
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 45]
بن سالم قال أبوبصير لو لم تسمع فى دهرک إلا هذاالحديث لكفاک فصنه إلا عن أهله
-روايت-از قبل-87
3- و حدثنا أبو محمد الحسن بن حمزة العلوى رضى الله عنه قال حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن درست السروى عن جعفر بن محمد بن مالک قال حدثنا محمد بن عمران الكوفى عن عبدالرحمن بن أبى نجران وصفوان بن يحيى عن إسحاق بن عمار عن أبى عبد الله ع أنه قال ياإسحاق أ لاأبشرک قلت بلى جعلنى الله فداک يا ابن رسول الله قال وجدنا صحيفة بإملاء رسول الله ص وخط أمير المؤمنين ع فيهابسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز العليم وذكر الحديث مثله سواء إلا أنه قال فى حديثه فى آخره ثم قال الصادق ع ياإسحاق هذادين الملائكة والرسل فصنه

عن غيرأهله يصنک الله تعالى ويصلح بالک ثم قال من دان بهذا أمن من عقاب الله عز و جل
-روايت-1-2-روايت-273-677
4- و حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن إسماعيل قال حدثناسعيد بن محمدالقطان قال حدثنا عبد الله بن موسى الرويانى أبوتراب عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى عبد الله بن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده أن محمد بن على الباقر جمع ولده وفيهم عمهم زيد بن على ع ثم أخرج إليهم كتابا بخط على ع وإملاء رسول الله ص مكتوب فيه هذا كتاب
-روايت-1-2-روايت-355-ادامه دارد
[صفحه 46]
من الله العزيز الحكيم حديث اللوح إلى الموضع ألذى يقول فيه وأولئک هم المهتدون ثم قال فى آخره قال عبدالعظيم العجب كل العجب لمحمد بن جعفر وخروجه و قدسمع أباه ع يقول هذا ويحكيه ثم قال هذاسر الله ودينه ودين ملائكته فصنه إلا عن أهله وأوليائه
-روايت-از قبل-273
5- حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رضى الله عنه و أحمد بن هارون العامى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن جعفر بن محمد بن مالک الفزارى الكوفى عن مالک بن السلولى عن درست عن عبدالحميد عن عبد الله بن القاسم عن عبد الله بن جبلة عن أبى السفاتج عن جابر الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمة بنت رسول الله ص وقدامها لوح يكاد ضوؤه يغشى الأبصار و فيه اثنا عشر اسما ثلاثة فى ظاهره وثلاثة فى باطنه وثلاثة أسماء فى آخره وثلاثة أسماء فى طرفه فعددتها فإذاهى اثنا عشر قلت أسماء من هؤلاء قالت هذه أسماء الأوصياء أولهم ابن عمى وأحد عشر من ولدى آخرهم القائم قال جابر فرأيت فيه محمدا محمدا محمدا فى ثلاثة مواضع وعليا عليا عليا عليا فى أربعة مواضع
-روايت-1-2-روايت-402-782
6- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن
-روايت-1-2
[صفحه 47]
الحسين بن أبى الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبى الجارود عن أبى جعفر عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمة ع و بين يديها

لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم على
-روايت-114-236
7- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن عيسى و ابراهيم بن هاشم جميعا عن الحسن بن محبوب عن أبى الجارود عن أبى جعفر ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال دخلت على فاطمة ع و بين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء فعددت اثنى عشر آخرهم القائم ع ثلاثة منهم محمد وأربعة منهم على ع
-روايت-1-2-روايت-213-340
8- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن أبان بن أبى عياش عن سليم بن قيس الهلالى قال سمعت عبد الله بن جعفرالطيار يقول لنا
عندمعاوية و الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد يذكر حديثنا جرى بينه وبينه و أنه قال لمعاوية بن أبى سفيان سمعت رسول الله ص يقول أناأولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم أخى على بن أبى طالب ع أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذااستشهد فابنى الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ثم ابنى الحسين ع أولى بالمؤمنين
-روايت-1-2-روايت-366-ادامه دارد
[صفحه 48]
من أنفسهم فإذااستشهد فابنى على بن الحسين أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا على ثم ابنى محمد بن على الباقر أولى بالمؤمنين من أنفسهم وستدركه يا عبد الله وتكمله اثنى عشر إماما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله ثم استشهدت الحسن و الحسين ع و عبد الله بن عباس وعمر بن أبى سلمة وأسامة بن زيد فشهدوا لى
عندمعاوية قال سليم بن قيس و قدكنت سمعت ذلک من سلمان و أبى ذر والمقداد وأسامة أنهم سمعوا ذلک من رسول الله ص
-روايت-از قبل-446
9- حدثنا أبو على أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى الرجال البغدادى قال حدثنا محمد بن عبدوس الحرانى قال حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبى الأسود عن المطرف عن الشعبى عن عمه قيس بن عبد الله قال كنا جلوسا فى حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء أعرابى فقال أيكم عبد الله بن مسعود فقال عبد الله أنا عبد الله بن مسعود قال هل حدثكم نبيكم ص كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقباء بنى إسرائيل
-روايت-1-2-روايت-272-488
10- حدثنا أبو على أحمد بن أبى الحسن بن على بن عبدويه القطان قال

حدثنا
-روايت-1-2
[صفحه 49]
أبويزيد محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد المروزى بالرى فى شهر ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثمائة قال حدثناإسحاق بن ابراهيم الحنظلى فى سنة ثمان وثلاثين ومائتين و هوالمعروف بإسحاق بن راهويه قال حدثنايحيى بن يحيى قال حدثناهيثم عن مجالد عن الشعبى عن مسروق قال بينا نحن
عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه إذ قال له فتى شاب هل عهد إليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال إنك لحديث السن و إن هذا شىء ماسألنى عنه أحد قبلک نعم عهد إلينا نبيناص أنه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدد نقباء بنى إسرائيل
-روايت-276-535
11- حدثنا أبوالقاسم غياث بن محمدالورامينى الحافظ قال حدثنايحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا أحمد بن عبدالرحمن بن الفضل و محمد بن عبد الله بن سوار قالا حدثنا عبدالغفار بن الحكم قال حدثنامنصور بن أبى الأسود عن مطرف عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثناإسحاق بن محمدالأنماطى قال حدثنايوسف بن موسى قال حدثناجرير عن أشعث بن سوار عن الشعبى و حدثناعتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمدالحرانى قال حدثناأيوب بن محمدالوزان قال حدثناسعيد بن مسلمة قال حدثناأشعث بن سوار عن الشعبى كلهم قالوا عن عمه قيس بن عبد الله قال أبوالقاسم عتاب و هذاحديث مطرف قال كنا جلوسا فى المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء أعرابى فقال فيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فما حاجتک قال
-روايت-1-2-روايت-598-ادامه دارد
[صفحه 50]
يا عبد الله هل أخبركم نبيكم ص كم يكون فيكون من خليفة قال لقد سألتنى عن شىء ماسألنى عنه منذ قدمت العراق نعم اثنا عشر عدة نقباء بنى إسرائيل و قال أبوعروية فى حديثه
-روايت-از قبل-180
نعم هذه عدة نقباء بنى إسرائيل و قال جرير عن أشعث عن ابن مسعود عن النبى ص قال الخلفاء بعدى اثنا عشر كعدة نقباء بنى إسرائيل
12- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن عبيدة النيسابورى قال حدثنا أبوالقاسم هارون بن إسحاق يعنى الهمدانى قال حدثنى عمى ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة و عبدالملک بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبى
عند النبى ص فسمعته يقول يكون بعدى اثنا عشر أميرا ثم أخفى صوته

فقلت لأبی ما ألذی أخفی رسول الله ص قال قال کلهم من قریش
-روایت-1-2-روایت-235-382
13- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو علی محمد بن علی بن إسماعیل المروزی بالری قال حدثناالفضل بن عبدالجبار المروزی قال حدثنا علی بن الحسن یعنی ابن شقیق قال حدثنا الحسین بن واقد قال حدثنی سماک بن حرب عن جابر بن سمرة قال أتیت النبی ص فسمعته یقول إن هذاالأمر لن ینقضی حتی یملک اثنا عشر خلیفة فقال کلمة خفیة فقلت لأبی ما قال فقال قال کلهم من قریش
-روایت-1-2-روایت-252-390
14- حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق القاضی قال حدثنا أبویعلی قال حدثنا علی بن الجعد قال حدثنازهیر عن زیاد بن خیثمة عن أسود بن السعید الهمدانی قال
-روایت-1-2
[صفحه 51]
سمعت جابر بن سمرة یقول سمعت رسول الله ص یقول یکون بعدی اثنا عشر خلیفة کلهم من قریش فلما رجع إلی منزله فأتیته فیما بینی وبینه فقلت ثم یکون ماذا قال ثم یکون الهرج
-روایت-27-184
15- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعید قال حدثنا الحسن بن علی قال حدثناشیخ ببغداد یقال یحیی سقط عنی اسم أبیه قال حدثنا عبد الله بن بکر السهمی قال حدثناحاتم بن أبی مغیرة عن أبی بحیر قال کان أبوالخلد جاری فسمعته یقول ویحلف علیه إن هذه الأمة لاتهدی حتی تکون فیهااثنا عشر خلیفة کلهم یعمل بالهدی ودین الحق
-روایت-1-2-روایت-286-383
16- حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالصائغ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن سعید قال حدثنا الحسن بن علی قال حدثناالولید بن مسلم قال حدثناصفوان بن عمرو عن شریح بن عبید عن عمرو البکائی عن کعب الأحبار قال فی الخلفاء هم اثنا عشر فإذا کان
عندانقضائهم وأتی طبقة صالحة مد الله لهم فی العمر کذلک وعد الله هذه الأمة ثم قرأوَعَدَ اللّهُ الّذِینَ آمَنُوا مِنکُم وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ لَیَستَخلِفَنّهُم فِی الأَرضِ کَمَا استَخلَفَ الّذِینَ مِن قَبلِهِم قال وکذلک فعل الله عز و جل ببنی إسرائیل و لیس بعزیز أن یجمع هذاالأمة یوما أونصف یوم و إن یوما عندربک کألف سنة مما تعدون و قدأخرجت طرق
-روایت-1-2-روایت-220-ادامه دارد
[صفحه 52]

هذه الأخبار فی کتاب الخصال
-روایت-از قبل-32
17- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبی خلف قال حدثنایعقوب بن یزید عن حماد بن عیسی عن عبد الله بن مسکان عن أبان بن خلف عن سلیم بن قیس الهلالی عن سلمان الفارسی ره قال دخلت علی النبی ص فإذا الحسین علی فخذیه و هویقبل عینیه ویلثم فاه و هو یقول أنت سید بن سید أنت إمام بن إمام أنت حجة بن حجة أبوحجج تسعة من صلبک تاسعهم قائمهم
-روایت-1-2-روایت-210-382
18- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع فی سنة رجب تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی مولی بنی هاشم قال أخبرنی القاسم بن محمد بن حماد قال حدثناغیاث بن ابراهیم قال حدثناحسین بن زید بن علی عن جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال ع قال رسول الله ص أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرات إنما مثل أمتی کمثل غیث لایدری أوله خیر أم آخره إنما مثل أمتی کمثل حدیقة أطعم منها فوج عاما ثم أطعم منها فوج عاما لعل آخرها فوج یکون أعرضها بحرا وأعمقها طولا وفرعا وأحسنها حبا وکیف تهلک أمة أناأولها واثنا عشر من بعدی من السعداء وأولو الألباب والمسیح عیسی ابن مریم آخرها ولکن یهلک من بین ذلک أنتج الهرج لیسوا منی ولست منهم
-روایت-1-2-روایت-376-759
19- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحکم بن مسکین الثقفی عن صالح بن عقبة عن جعفر بن محمد ع
-روایت-1-2
[صفحه 53]
قال لماهلک أبوبکر واستخلف عمر رجع عمر إلی المسجد فقعد فدخل علیه رجل فقال یا أمیر المؤمنین إنی رجل من الیهود و أناعلامتهم و قدأردت أن أسألک عن مسائل إن أجبتنی فیهاأسلمت قال ماهی قال ثلاث وثلاث وواحدة فإن شئت سألتک و إن کان فی قومک أحد أعلم منک فأرشدنی إلیه قال علیک بذلک الشاب یعنی علی بن أبی طالب ع فأتی علیا ع فسأله فقال له لم قلت ثلاثا وثلاثا وواحدة ألا قلت سبعا قال أنا إذاجاهل إن لم تجبنی فی الثلاث اکتفیت قال فإن أجبتک تسلم قال نعم قال سل قال أسألک عن أول حجر وضع علی وجه الأرض وأول عین نبعت وأول شجرة نبتت قال یایهودی أنتم تقولون إن أول حجر وضع علی وجه الأرض الحجر ألذی فی بیت المقدس وکذبتم هوالحجر ألذی نزل بهِ آدم من الجنة قِال

صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول عين نبعت على وجه الأرض العين التى فى بيت المقدس وكذبتم هى عين الحياة التى غسل فيهايوشع بن نون السمكة وهى العين التى شرب منها الخضر و ليس يشرب منها أحد إلاحى قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال وأنتم تقولون إن أول شجرة نبعت على وجه الأرض الزيتون وكذبتم هى العجوة التى نزل بهاآدم ع من الجنة معه قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال والثلاث الأخرى كم لهذه الأمة من إمام

-روايت-8-ادامه دارد

[صفحه 54]

هدى لايضرهم من خذلهم قال اثنا عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فأين يسكن نبيكم فى الجنة قال فى أعلاها درجة وأشرفها مكانا فى جنات عدن قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى قال فمن ينزل معه فى منزله قال اثنى عشر إماما قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ثم قال السابعة فأسألك كم يعيش وصيه بعده قال ثلاثين سنة قال ثم ماذا يموت أويقتل قال يقتل ويضرب على قرنه فتخضب لحيته قال صدقت و الله إنه لبخط هارون وإملاء موسى ولهذا الحديث طرق أخر قدأخرجتها فى كتاب كمال الدين وتمام النعمة فى إثبات الغيبة وكشف الحيرة

-روايت-از قبل-594

20- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن أبى الهزيل وسألته عن الإمامة فيمن تجب و ماعلامة من تجب له الإمامة فقال إن الدليل على ذلك والحجة على المؤمنين والقائم بأمور المسلمين والناطق بالقرآن والعالم بالأحكام أخو نبى الله وخليفته على أمته ووصيه عليهم ووليه ألذى كان منه بمنزلة هارون من موسى المفروض الطاعة بقول الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمالموصوف بقوله عز و جل إِنّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزَّكاةَ وَ هُم راكِعُونَ والمدعو إليه بالولاية المثبت له الإمامة يوم غدير خم بقول الرسول ص عن الله

-روايت-1-2-روايت-177-ادامه دارد

[صفحه 55]

عز و جل ألست أولى بكم منكم بأنفسكم قالوا بلى قال فمن كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأعن من أعانه عِلى بن أبى طالب ع أمير المؤمنين وإمام المتقين

وقائد الغر المحجلين وأفضل الوصيين وخير الخلق أجمعين بعد رسول الله ص وبعده الحسن بن على ثم الحسين سبطا رسول الله ص وابنا خيرة النسوان أجمعين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر بن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم على بن محمد ثم الحسن بن على ثم محمد بن الحسن ع إلى يومنا هذاواحدا بعدواحد وهم عترة الرسول ع المعروفون بالوصية والإمامة لاتخلو الأرض من حجة منهم فى كل عصر وزمان و فى كل وقت وأوان وهم العروة الوثقى وأئمة الهدى والحجة على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها و كل من خالفهم ضال مضل تارک للحق والهدى وهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص من مات و لايعرفهم مات ميتة جاهلية ودينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الصحبة وحسن الجوار ثم قال تميم بن بهلول حدثنى أبومعاوية عن الأعمش عن جعفر بن محمد ع فى الإمامة

-روايت-از قبل-1183

مثله سواء

21- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن

-روايت-1-2

[صفحه 56]

عيسى بن عبيد و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب الزيات عن محمد بن الفضيل الصيرفى عن أبى حمزة الثمالى عن أبى جعفر ع قال إن الله عز و جل أرسل محمدا إلى الجن والإنس وجعل من بعده اثنى عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقى و كل وصى جرت به سنة والأوصياء الذين من بعد محمدص على سنة أوصياء عيسى ع وكانوا اثنى عشر و كان أمير المؤمنين ع على سنة المسيح ع

-روايت-132-380

22- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء عن أبان بن عثمان عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما منهم الحسن و الحسين ثم الأئمة من ولد الحسين ع

-روايت-1-2-روايت-189-260

23- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الصفار عن أبى طالب عبد الله بن الصلت القمى عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت أنا و أبوبصير و محمد بن عمران مولى أبى جعفر ع فى منزل فقال محمد بن عمران سمعت أبا عبد

الله ع يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له أبوبصير بالله لقد سمعت ذلک من أبی عبد الله ع فحلفه مرة أومرتين فحلف أنه سمعته فقال له أبوبصير لکنی سمعته من أبی جعفر ع
-روايت-1-2-روايت-177-456
24- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الکلينی قال حدثنا أبو علی الأشعری عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن موسی الخشاب عن علی بن سماعة عن علی بن الحسن بن رباط
-روايت-1-2
[صفحه 57]
عن أبيه عن ابن أذينة عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر ع يقول نحن اثنا عشر إماما من آل محمدکلهم محدثون بعد رسول الله ص و علی بن أبی طالب منهم
-روايت-73-164
25- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبی عمير عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی ع قال سئل أمير المؤمنين ع عن معنی قول رسول الله ص إنی مخلف فيکم الثقلين کتاب الله وعترتی من العترة فقال أنا و الحسن و الحسين والأئمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لايفارقون کتاب الله و لايفارقهم حتی يردوا علی رسول الله ص حوضه
-روايت-1-2-روايت-246-507
26- حدثنا علی بن الفضل البغدادی قال سمعت أباعمر صاحب أبی العباس تغلب يسأل عن معنی قوله ص إنی تارک فيکم الثقلين لم سميا بالثقلين قال لأن التمسک
-روايت-1-2-روايت-78-ادامه دارد
[صفحه 58]
بهما ثقيل
-روايت-از قبل-14
27- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا أحمد بن بندار قال حدثنا أحمد بن هلال عن محمد بن أبی عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء أوحی إلی ربی جل جلاله فقال يا محمدإنی اطلعت إلی الأرض اطلاعا فاخترتک منها فجعلتک نبيا وشققت لک من اسمی اسما فأنا المحمود و أنت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها علیا وجعلته وصيک وخليفتک وزوج

ابنتک و أباذريتک وشققت له اسما من أسمائى فأنا لعلى الأعلى و هو على وجعلت فاطمة و الحسن و الحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندى من المقربين يا محمد لو أن عبدا عبدنى حتى ينقطع ويصير كالشن البالى ثم أتانى جاحدا لولايتهم ماأسكنته جنتى و لاأظللته تحت عرشى يا محمد أتحب أن تراهم قلت نعم ياربى فقال عز و جل ارفع رأسک فرفعت رأسى فإذا أنابأنوار على وفاطمة و الحسن و الحسين و على بن الحسين و محمد بن على و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و على بن موسى و محمد بن على و على بن محمد و الحسن بن على والحجة بن الحسن القائم فى وسطهم كأنه كوكب درى قلت يارب من هؤلاء قال هؤلاء الأئمة و هذاالقائم ألذى يحل حلالى ويحرم حرامى و به أنتقم من أعدائى و هوراحة لأوليائى و هو ألذى يشفى قلوب شيعتک من الظالمين والجاحدين والكافرين فيخرج اللات والعزى طريين فيحرقهما فلفتنة الناس بهما يومئذ أشد من فتنة العجل

-روايت-1-2-روايت-258-ادامه دارد

والسامرى

-روايت-از قبل-13

28- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن الحسن بن على بن أبى حمزة عن أبيه عن يحيى بن أبى القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن على ع قال قال رسول الله ص الأئمة بعدى اثنا عشر أولهم على بن أبى طالب وآخرهم القائم هم خلفائى وأوصيائى وأوليائى وحجج الله على أمتى بعدى المقر بهم مؤمن والمنكر لهم كافر

-روايت-1-2-روايت-320-479

29- حدثنا أبو الحسن على بن ثابت الدوالينى رضى الله عنه بمدينة السلام سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن على بن عبدالصمد الكوفى قال حدثنا على بن عاصم عن محمد بن على بن موسى عن أبيه على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب ع قال دخلت على رسول الله ص وعنده أبى بن كعب فقال لى رسول الله ص مرحبا بک يا أبا عبد الله يازين السماوات والأرضين قال له أبى وكيف يكون يا رسول الله ص زين السماوات والأرضين أحد غيرک قال

-روايت-1-2-روايت-380-ادامه دارد

يا أبى و ألذى بعثنى بالحق نبيا إن الحسين بن على فى السماء أكبر منه

فى الأرض وإنه لمكتوب عن يمين عرش الله عز و جل مصباح هدى وسفينة نجاة وإمام خير ويمن و عز وفخر وعلم وذخر و إن الله عز و جل ركب فى صلبه نطفة طيبة مباركة زكية ولقد لقن دعوات مايدعو بهن مخلوق إلاحشره الله عز و جل معه و كان شفيعه فى آخرته وفرج الله عنه كربه وقضى بهادينه ويسر أمره وأوضح سبيله وقواه على عدوه و لم يهتك ستره فقال له أبى بن كعب و ما هذه الدعوات يا رسول الله ص قال تقول إذافرغت من صلاتک و أنت قاعد أللهم إنى أسألک بكلماتک ومعاقد عرشک وسكان سماواتک وأنبيائک ورسلک أن تستجيب لى فقد رهقنى من أمرى عسرا فأسألک أن تصلى على محمد وآل محمد و أن تجعل لى من أمرى يسرا فإن الله عز و جل يسهل أمرک ويشرح صدرک ويلقنک شهادة أن لاإله إلا الله

عندخروج نفسک قال له أبى يا رسول الله فما هذه النطفة التى فى صلب حبيبى الحسين قال مثل هذه النطفة كمثل القمر وهى نطفة تبيين وبيان يكون من اتبعه رشيدا و من ضل عنه هويا قال فما اسمه و مادعاؤه قال اسمه على ودعاؤه يادائم ياديموم ياحى ياقيوم ياكاشف الغم و يافارج الهم و ياباعث الرسل و ياصادق الوعد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل مع على بن الحسين و كان قائده إلى الجنة فقال له أبى يا رسول الله فهل له من خلف ووصى قال نعم له مواريث السماوات و الأرض قال مامعنى مواريث السماوات و الأرض يا رسول الله قال القضاء بالحق والحكم بالديانة وتأويل الأحكام وبيان ما يكون قال فما اسمه قال اسمه محمد و إن الملائكة

-روايت-از قبل-1454

[صفحه 61]

لتستأنس به فى السماوات و يقول فى دعائه أللهم إن كان لى عندک رضوان وود فاغفر لى ولمن تبعنى من إخوانى وشيعتى وطيب ما فى صلبى فركب الله عز و جل فى صلبه نطفة طيبة مباركة زكية وأخبرنى جبرئيل ع أن الله عز و جل طيب هذه النطفة وسماها عنده جعفرا وجعله هاديا مهديا راضيا مرضيا يدعو ربه فيقول فى دعائه ياداں غيرمتوان ياأرحم الراحمين اجعل لشيعتى من النار وقاء ولهم عندک رضى واغفر ذنوبهم ويسر أمورهم واقض ديونهم واستر عوراتهم وهب لهم الكبائر التى بينک وبينهم يا من لايخاف الضيم و لاتأخذه سنة و لانوم اجعل لى من كل غم فرجا من دعا بهذا الدعاء حشره الله تعالى أبيض الوجه مع جعفر بن محمد إلى الجنة يا أبى إن الله تبارک و تعالى ركب على هذه النطفة نطفة زكية مباركة طيبة أنزل عليها الرحمة وسماها عنده موسى قال له أبى يا رسول الله كأنهم يتواصفون ويتناسلون ويتوارثون ويصف بعضهم بعضا قال وصفهم لى جبرئيل عن رب العالمين جل جلاله قال فهل لموسى من دعوة يدعو

بهاسوی دعاء آبائه قال نعم یقول فی دعائه یاخالق الخلق و یاباسط الرزق وفالق الحب والنوی وبارئ النسم ومحیی الموتی وممیت الأحیاء ودائم الثبات ومخرج النبات افعل بی ما أنت أهله من دعا بهذا الدعاء قضی الله تعالی حوائجه وحشره یوم القیامة مع موسی بن جعفر و إن الله عز و جل رکب فی صلبه نطفة مبارکة زکیة رضیة مرضیة وسماها عنده علیا یکون لله تعالی فی خلقه رضیا فی علمه وحکمه ویجعله حجة لشیعته یحتجون به یوم القیامة و له دعاء یدعو به أللهم أعطنی الهدی وثبتنی علیه واحشرنی علیه آمنا آمن من لاخوف علیه و لاحزن و لاجزع إنک أهل التقوی و أهل المغفرة و إن الله عز و جل رکب فی
-روایت-1-ادامه دارد

صلبه نطفة مبارکة طیبة زکیة رضیة مرضیة وسماها محمد بن علی فهو شفیع شیعته ووارث علم جده له علامة بینة وحجة ظاهرة إذاولد یقول لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و یقول فی دعائه یا من لاشبیه له و لامثال أنت الله ألذی لاإله إلا أنت و لاخالق إلا أنت تفنی المخلوقین وتبقی أنت حلمت عمن عصاک و فی المغفرة رضاک من دعا بهذا الدعاء کان محمد بن علی شفیعه یوم القیامة و إن الله تعالی رکب فی صلبه نطفة لاباغیة و لاطاغیه بارة مبارکة طیبة طاهرة سماها عنده علی بن محمدفألبسها السکینة والوقار وأودعها العلوم و کل سر مکتوم من لقیه و فی صدره شیءأنبأه به وحذره من عدوه و یقول فی دعائه یانور یابرهان یامنیر یامبین یارب اکفنی شر الشرور وآفات الدهور وأسألک النجاة یوم ینفخ فی الصور من دعا بهذا الدعاء کان علی بن محمدشفیعه وقائده إلی الجنة و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلبه نطفة وسماها عنده الحسن فجعله نورا فی بلاده وخلیفة فی أرضه وعزا لأمة جده وهادیا لشیعته وشفیعا لهم
عندربه ونقمة علی من خالفه وحجة لمن والاه وبرهانا لمن اتخذه إماما یقول فی دعائه یاعزیز العز فی عزه ماأعز عزیز العز فی عزه یاعزیز أعزنی بعزک وأیدنی بنصرک وأبعد عنی همزات الشیاطین وادفع عنی بدفعک وامنع عنی بمنعک واجعلنی من خیار خلقک یاواحد یاأحد یافرد یاصمد من دعا بهذا الدعاء حشره الله عز و جل معه ونجاه من النار و لووجبت علیه و إن الله تبارک و تعالی رکب فی صلب الحسن نطفة مبارکة زکیة طیبة طاهرة مطهرة یرضی بها کل مؤمن ممن قدأخذ الله تعالی میثاقه فی الولایة ویکفر بها کل جاحد فهو إمام تقی نقی سار مرضی هادی مهدی یحکم بالعدل ویأمر به یصدق الله تعالی ویصدقه الله تعالی فی قوله یخرج
-روایت-از قبل-1557

من تهامة حين تظهر الدلائل والعلامات و له كنوز لاذهب و لافضة إلاخيول مطهمة ورجال مسومة يجمع الله تعالى له من أقاصى البلاد على عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيهاعدد أصحابه بأسمائهم وأنسابهم وبلدانهم وطبائعهم وحلاهم وكناهم كدادون مجدون فى طاعته فقال له أبى و مادلائله وعلاماته يا رسول الله قال له علم إذاحان وقت خروجه انتشر ذلک العلم من نفسه وأنطقه الله تعالى فناداه العلم اخرج ياولى الله فاقتل أعداء الله وهما رايتان وعلامتان و له سيف مغمد فإذاحان وقت خروجه اختلع ذلک السيف من غمده وأنطقه الله عز و جل فناداه السيف اخرج ياولى الله فلايحل لک أن تقعد عن أعداء الله فيخرج ويقتل أعداء الله حيث ثقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل ع عن يمينه وميكائيل عن يساره وسوف تذكرون ماأقول لكم و لو بعدحين وأفوض أمرى إلى الله تعالى عز و جل يا أبى طوبى لمن لقيه وطوبى لمن أحبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله به من الهلكة وبالإقرار بالله وبرسوله وبجميع الأئمة يفتح الله لهم الجنة مثلهم فى الأرض كمثل المسک ألذى يسطع ريحه و لايتغير أبدا ومثلهم فى السماء كمثل القمر المنير ألذى لايطفى نوره أبدا قال أبى يا رسول الله كيف بيان حال هؤلاء الأئمة عن الله عز و جل قال

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 64]

إن الله عز و جل أنزل على اثنتى عشرة صحيفة اسم كل إمام على خاتمه وصفته فى صحيفته

-روايت-از قبل-92

30- حدثنا على بن عبد الله الوراق الرازى قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثناالهيثم بن أبى مسروق النهدى عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباته عن عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله ص يقول أنا و على و الحسن و الحسين وتسعة من ولد الحسين مطهرون معصومون

-روايت-1-2-روايت-244-312

31- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنابكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثناالفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عباية بن الربعى عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله ص أناسيد النبيين و على بن أبى طالب سيد الوصيين و إن أوصيائى بعدى اثنا عشر أولهم على بن أبى طالب ع وآخرهم القائم

-روايت-1-2-روايت-248-373

32- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد

بن معقل القرميسينى قال حدثنا محمد بن عبد الله البصرى قال حدثنا ابراهيم بن مهزم عن أبيه عن أبى عبد الله ع عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص اثنا عشر من أهل بيتى أعطاهم الله فهمى وعلمى وحكمتى وخلقهم من طينتى فويل للمنكرين
-روايت-1-2-روايت-241-ادامه دارد

عليهم بعدى القاطعين فيهم صلتى مالهم لاأنالهم الله شفاعتى
-روايت-از قبل-68
33- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن همام أبو على عن عبد الله بن جعفرالحميرى عن الحسن بن موسى الخشاب عن أبى المثنى النخعى عن زيد بن على بن الحسين عن أبيه على بن الحسين عن أبيه ع قال قال رسول الله ص كيف تهلك أمة أنا و على وأحد عشر من ولدى أولو الألباب أولها والمسيح ابن مريم آخرها ولكن يهلك بين ذلك من لست منه و ليس منى
-روايت-1-2-روايت-277-412
34- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبى عن محمد بن عبدالجبار عن أبى أحمد محمد بن زياد الأزدى عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال لى رسول الله ص الأئمة من بعدى اثنا عشر أولهم أنت يا على وآخرهم القائم ألذى يفتح الله تبارك و تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها
-روايت-1-2-روايت-301-432
35- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحميرى و محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا قالوا حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنا أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر ع قال أقبل أمير المؤمنين ع ذات يوم ومعه الحسن بن على ع وسلمان الفارسى رضى الله عنه و أمير المؤمنين ع متكئ على يد سلمان فدخل المسجد الحرام إذ أقبل رجل
-روايت-1-2-روايت-304-ادامه دارد

حسن الهيئة واللباس فسلم على أمير المؤمنين ع فرد ع فجلس ثم قال يا أمير المؤمنين ع أسألك عن ثلاث مسائل إن أخبرتنى بهن علمت أن القوم قدركبوا من أمرك ماأقضى عليهم أنهم ليسوا بمأمونين فى دنياهم و لا فى آخرتهم و إن تكن الأخرى علمت أنك وهم شرع سواء فقال له أمير المؤمنين ع سلنى عما بدا لك فقال أخبرنى عن الرجل إذانام أين تذهب

روحه و عن الرجل کیف یذکر وینسی و عن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام والأخوال فالتفت أمیر المؤمنین ع إلی أبی محمد الحسن بن علی ع فقال یا أبا محمدأجبه فقال ع أما ماسألت عنه من أمر الإنسان إذانام أین تذهب روحه فإن روحه متعلقة بالریح والریح متعلقة بالهواء إلی وقت مایتحرک صاحبها للیقظة فإن أذن الله تعالی برد تلک الروح علی صاحبها جذبت تلک الریح الروح وجذبت تلک الریح الهواء فرجعت الروح فأسکنت فی بدن صاحبها و إن لم یأذن الله عز و جل برد تلک الروح علی صاحبها جذب الهواء الریح وجذبت الریح الروح فلم ترد علی صاحبها إلی وقت مایبعث و أما ماذکرت من أمر الذکر والنسیان فإن قلب الرجل فی حق و علی الحق طبق فإن صلی الرجل علی ذلک علی محمد وآل محمدصلاة تامة انکشف ذلک الطبق عن ذلک الحق فأضاء القلب وذکر الرجل ما کان نسی فإن هو لم یصل علی محمد وآل محمد أونقص من الصلاة علیهم انطبق ذلک الطبق علی ذلک

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

الحق فأظلم القلب ونسی الرجل ما کان ذکره و أما ماذکرت من أمر المولود ألذی یشبه أعمامه وأخواله فإن الرجل إذاأتی أهله فجامعها بقلب ساکن وعروق هادئة وبدن غیرمضطرب فاستکنت تلک النطفة فی جوف الرحم خرج الولد یشبه أباه وأمه و إن هوأتاها بقلب غیرساکن وعروق غیرهادئة وبدن مضطرب اضطربت النطفة فوقعت فی حال اضطرابها علی بعض العروق فإن وقعت علی عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه و إن وقعت علی عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله فقال الرجل أشهد أن لاإله إلا الله و لم أزل أشهد بها وأشهد أن محمدا رسول الله و لم أزل أشهد بذلک وأشهد أنک وصی رسوله والقائم بحجته وأشار إلی أمیر المؤمنین ع و لم أزل أشهد بها وأشهد أنک وصیه والقائم بحجته بعدک وأشار إلی الحسن ع وأشهد أن الحسین بن علی وصی أبیک والقائم بحجته بعدک وأشهد علی علی بن الحسین أنه القائم بأمر الحسین بعده وأشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن الحسین بعده وأشهد علی جعفر بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی وأشهد علی موسی بن جعفر أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد علی علی بن موسی أنه القائم بأمر موسی بن جعفر وأشهد علی محمد بن علی أنه القائم بأمر علی بن موسی وأشهد علی علی بن محمد أنه القائم بأمر محمد بن علی وأشهد علی الحسن بن علی أنه القائم بأمر علی بن محمد وأشهد علی رجل من ولد الحسن بن علی لایکنی و لایسمی

-روایت-از قبل-1306

حتی یظهر فی الأرض أمره فیملأها عدلا کماملئت جورا أنه القائم بأمر الحسن بن علي و السلام علیک یا أمیر المؤمنین ورحمة الله وبرکاته ثم قام ومضی فقال أمیر المؤمنین ع یا أبا محمداتبعه فانظر أین یقصد فخرج الحسن ع فی أثره قال فما کان إلا أن وضع رجله خارجا من المسجد فما دریت أین أخذ من أرض الله عز و جل فرجعت إلی أمیر المؤمنین ع فأعلمته فقال یا أبا محمد أتعرفه فقلت الله تعالی ورسوله و أمیر المؤمنین أعلم فقال هوالخضر ع

-روایت-1-456

36- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال أخبرنا وکیع عن الربیع بن سعد عن عبدالرحمن بن سلیط قال قال الحسین بن علی بن أبی طالب ع منا اثنا عشر مهدیا أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع وآخرهم التاسع من ولدی و هوالقائم بالحق یحیی الله تعالی به الأرض بعدموتها ویظهر به دین الحق علی الدین کله و لوکره المشرکون له غیبة یرتد فیهاقوم ویثبت علی الدین فیهاآخرون فیؤذون فیقال لهم متی هذاالوعد إن کنتم صادقین أما إن الصابر فی غیبته علی الأذی والتکذیب بمنزلة المجاهد بالسیف بین یدی رسول الله ص

-روایت-1-2-روایت-242-637

[صفحه 69]

37- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمدالهمدانی قال حدثنا أبو عبد الله العاصمی عن الحسین بن قاسم بن أیوب عن الحسن بن محمد بن سماعة عن ثابت الصباغ عن أبی بصیر عن أبی عبد الله ع قال سمعته یقول منا اثنا عشر مهدیا مضی ستة وبقی ستة ویصنع الله فی السادس ماأحب

-روایت-1-2-روایت-250-331

و قدأخرجت الأخبار التی رویتها فی هذاالمعنی فی کتاب کمال الدین وتمام النعمة فی إثبات الغیبة وکشف الحیرة و الله تعالی أعلم

7- باب جمل من أخبار موسى بن جعفر ع مع هارون الرشيد و مع موسى بن المهدى

1- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن على بن محمد بن سليمان النوفلى عن صالح بن على بن عطية قال كان السبب فى وقوع موسى بن جعفر ع إلى بغداد أن هارون الرشيد أراد أن يقعد الأمر لابنه محمد بن زبيدة و كان له من البنين أربعة عشر ابنا فاختار منهم ثلاثة محمد بن زبيدة وجعله ولى عهده و عبد الله المأمون وجعل الأمر له بعد ابن زبيدة والقاسم المؤتمن وجعل له الأمر من بعدالمأمون فأراد أن يحكم الأمر فى ذلک ويشهره شهرة يقف عليها الخاص والعام

-روايت-1-2-روايت-209-ادامه دارد

[صفحه 70]

فحج فى سنة تسع وسبعين ومائة وكتب إلى جميع الآفاق يأمر الفقهاء والعلماء والقراء والأمراء أن يحضروا مكة أيام الموسم فأخذ هوطريق المدينة قال على بن محمدالنوفلى فحدثنى أبى أنه كان سبب سعاية يحيى بن خالد بموسى بن جعفر ع وضع الرشيد ابنه محمد بن زبيدة فى حجر جعفر بن محمد بن الأشعث فساء ذلک يحيى و قال إذامات الرشيد وأفضى الأمر إلى محمدانقضت دولتى ودولة ولدى وتحول الأمر إلى جعفر بن محمد بن الأشعث وولده و كان قدعرف مذهب جعفر فى التشيع فأظهر له أنه على مذهبه فسر به جعفر وأفضى إليه بجميع أموره وذكر له ما هو عليه فى موسى بن جعفر ع فلما وقف على مذهبه سعى به إلى الرشيد و كان الرشيد يرعى له موضعه وموضع أبيه من نصرة الخلافة فكان يقدم فى أمره ويؤخر ويحيى لايألو أن يخطب عليه إلى أن دخل يوما إلى الرشيد فأظهر له إكراما وجرى بينهما كلام مزية جعفرلحرمته وحرمة أبيه فأمر له الرشيد فى ذلک اليوم بعشرين ألف دينار فأمسک يحيى عن أن يقول فيه شيئا حتى أمسى ثم قال للرشيد يا أمير المؤمنين قدكنت أخبرتک عن جعفر ومذهبه فتكذب عنه وهاهنا أمر فيه الفيصل قال و ما هو قال إنه لايصل إليه مال من جهة من الجهات إلاأخرج خمسة فوجه به إلى موسى بن جعفر ولست أشک أنه قدفعل ذلک فى العشرين الألف دينار التى أمرت بها له فقال هارون إن فى هذالفيصلا فأرسل إلى جعفرليلا و قد كان عرف سعاية يحيى به فتباينا وأظهر كل واحد منهما لصاحبه العداوة فلما طرق جعفر

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 71]

رسول الرشيد بالليل خشى أن يكون قدسمع فيه قول يحيى و أنه إنما دعاه ليقتله فأفاض عليه ماء ودعا بمسک وكافور فتحنط بهما ولبس برده فوق

ثیابه وأقبل إلى الرشید فلما وقعت علیه عینه وشم رائحة الکافور ورأی البردة علیه قال یا جعفر ما هذا فقال یا أمیر المؤمنین قدعلمت أنه سعی بی عندک فلما جاءنی رسولک فی هذه الساعة لم آمن أن یکون قدقرح فی قلبک ما یقول علی فأرسلت إلى لتقتلنی قال کلا ولکن قدخبرت أنک تبعث إلى موسی بن جعفر من کل مایصیر إلیک بخمسه وأنک قدفعلت بذلک فی العشرین الألف دینار فأحببت أن أعلم ذلک فقال جعفر الله أکبر یا أمیر المؤمنین تأمر بعض خدمک یذهب فیأتیک بهابخواتیمها فقال الرشید لخادم له خذ خاتم جعفر وانطلق به حتی تأتینی بهذا المال وسمی له جعفرجاریته التی عندها المال فدفعت إلیه البدر بخواتیمها فأتی بهاالرشید فقال له جعفر هذاأول ماتعرف به کذب من سعی بی إلیک قال صدقت یا جعفرانصرف آمنا فإنی لاأقبل فیک قول أحد قال وجعل یحیی یحتال فی إسقاط جعفر قال النوفلی فحدثنی علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی عن بعض مشایخه و ذلک فی حجة الرشید قبل هذه الحجة قال لقینی علی بن إسماعیل بن جعفر بن محمد فقال لی ما لک قدأخملت نفسک ما لک لاتدبر أمور الوزیر فقد أرسل إلى فعادلته وطلبت الحوائج إلیه و کان سبب ذلک أن یحیی بن خالد قال لیحیی
-روایت-از قبل-1252
[صفحه 72]
بن أبی مریم أ لاتدلنی علی رجل من آل أبی طالب له رغبة فی الدنیا فأوسع له منها قال بلی أدلک علی رجل بهذه الصفة و هو علی بن إسماعیل بن جعفرفأرسل إلیه یحیی فقال أخبرنی عن عمک و عن شیعته والمال ألذی یحمل إلیه فقال له عندی الخبر وسعی بعمه فکان من سعایته أن قال من کثرة المال عنده أنه اشتری ضیعة تسمی البشریة بثلاثین ألف دینار فلما أحضر المال قال البائع لاأرید هذاالنقد أرید نقدا کذا وکذا فأمر بهافصبت فی بیت ماله وأخرج منه ثلاثین ألف دینار من ذلک النقد ووزنه فی ثمن الضیعة قال النوفلی قال أبی و کان موسی بن جعفر ع یأمر لعلی بن إسماعیل ویثق به حتی ربما خرج الکتاب منه إلى بعض شیعته بخط علی بن إسماعیل ثم استوحش منه فلما أراد الرشید الرحلة إلى العراق بلغ موسی بن جعفر أن علیا ابن أخیه یرید الخروج مع السلطان إلى العراق فأرسل إلیه ما لک والخروج مع السلطان قال لأن علی دینا فقال دینک علی قال فتدبیر عیالی قال أناأکفیهم فأبی إلاالخروج فأرسل إلیه مع أخیه محمد بن إسماعیل بن جعفربثلاثمائة دینار وأربعة آلاف درهم فقال له اجعل هذا فی جهازک و لاتؤتم ولدی
-روایت-1-1041
2- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا

-روایت-1-2
[صفحه 73]
علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن القاسم البجلی عن علی بن جعفر قال جاءنی محمد بن إسماعیل بن جعفر بن محمد وذکر لی أن محمد بن جعفردخل علی هارون الرشید فسلم علیه بالخلافة ثم قال له ماظننت أن فی الأرض خلیفتین حتی رأیت أخی موسی بن جعفر ع یسلم علیه بالخلافة و کان ممن سعی بموسی بن جعفر ع یعقوب بن داود و کان یری رأی الزیدیة
-روایت-108-388
3- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنا ابراهیم بن أبی البلاد قال کان یعقوب بن داود یخبرنی أنه قد قال بالإمامة فدخلت علیه بالمدینة فی اللیلة التی أخذ فیها موسی بن جعفر ع فی صبیحتها فقال لی کنت
عندالوزیر الساعة یعنی یحیی بن خالد فحدثنی أنه سمع الرشید یقول
عندقبر رسول الله ص کالمخاطب له بأبی أنت وأمی یا رسول الله إنی أعتذر إلیک من أمر قدعزمت علیه فإنی أرید أن آخذ موسی بن جعفرفأحبسه لأنی قدخشیت أن یلقی بین أمتک حربا تسفک فیهادماؤهم و أناأحسب أنه سیأخذه غدا فلما کان من الغد أرسل إلیه الفضل بن الربیع و هوقائم یصلی فی مقام رسول الله ص فأمر بالقبض علیه وحبسه
-روایت-1-2-روایت-218-761
4- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم
-روایت-1-2
[صفحه 74]
عن أبیه عن عبد الله بن صالح قال حدثنی صاحب الفضل بن الربیع عن الفضل بن الربیع قال کنت ذات لیلة فی فراشی مع بعض جواری فلما کان فی نصف اللیل سمعت حرکة باب المقصورة فراعنی ذلک فقالت الجاریة لعل هذا من الریح فلم یمض إلایسیر حتی رأیت باب البیت ألذی کنت فیه قدفتح و إذامسرور الکبیر قددخل علی فقال لی أجب الأمیر و لم یسلم علی فأیست فی نفسی و قلت هذامسرور دخل إلی بلا إذن و لم یسلم ما هو إلاالقتل وکنت جنبا فلم أجسر أن أسأله إنظاری حتی أغتسل فقالت الجاریة لمارأت تحیری وتبلدی ثق بالله عز و جل وانهض فنهضت ولبست ثیابی وخرجت معه حتی أتیت الدار فسلمت علی أمیر المؤمنین و هو فی مرقده فرد علی السلام فسقطت فقال تداخلک رعب قلت نعم یا أمیر المؤمنین فترکنی ساعة حتی سکنت ثم قالِ لی سر إلی حبسنا فأخرج

موسی بن جعفر بن محمد وادفع إلیه ثلاثین ألف درهم فاخلع علیه خمس خلع واحمله علی ثلاث مراکب وخیره بین المقام معنا أوالرحیل
-روایت-97-ادامه دارد
[صفحه 75]
عنا إلی أی بلد أراد وأحب فقلت یا أمیر المؤمنین تأمر بإطلاق موسی بن جعفر قال لی نعم فکررت ذلک علیه ثلاث مرات فقال لی نعم ویلک أترید أن أنکث العهد فقلت یا أمیر المؤمنین و ماالعهد قال بینا أنا فی مرقدی هذاإذ ساورنی أسود مارأیت من السودان أعظم منه فقعد علی صدری وقبض علی حلقی و قال لی حبست موسی بن جعفرظالما له فقلت فأنا أطلقه وأهب له وأخلع علیه فأخذ علی عهد الله عز و جل ومیثاقه وقام عن صدری و قدکادت نفسی تخرج فخرجت من عنده ووافیت موسی بن جعفر ع و هو فی حبسه فرأیته قائما یصلی فجلست حتی سلم ثم أبلغته سلام أمیر المؤمنین وأعلمته بالذی أمرنی به فی أمره وأنی قدأحضرت ماأوصله به فقال إن کنت أمرت بشیء غیر هذافافعله فقلت لا وحق جدک رسول الله ص ماأمرت إلابهذا قال لاحاجة لی فی الخلع والحملان والمال إذاکانت فیه حقوق الأمة فقلت ناشدتک بالله أن لاترده فیغتاظ فقال اعمل به ماأحببت فأخذت بیده ع وأخرجته من السجن ثم قلت له یا ابن رسول الله أخبرنی السبب ألذی نلت به هذه الکرامة من هذا الرجل فقد وجب حقی علیک لبشارتی إیاک و لماأجراه الله علی یدی من هذاالأمر فقال ع رأیت النبی ص لیلة الأربعاء فی النوم فقال لی یا موسی أنت محبوس مظلوم فقلت نعم یا رسول الله ص محبوس مظلوم فکرر علی ذلک ثلاثا ثم قال و إن أدری لعله فتنة لکم ومتاع إلی حین أصبح غدا صائما وأتبعه بصیام الخمیس والجمعة فإذاکانت وقت الإفطار فصل اثنتی
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 76]
عشرة رکعة تقرأ فی کل رکعة الحمد مرة واثنتا عشرة مرة قل هو الله أحد فإذاصلیت منها أربع رکعات فاسجد ثم قل یاسابق الفوت و یاسامع کل صوت یامحیی العظام وهی رمیم بعدالموت أسألک باسمک العظیم الأعظم أن تصلی علی محمدعبدک ورسولک و علی أهل بیته الطیبین و أن تعجل لی الفرج مما أنا فیه ففعلت فکان ألذی رأیت
-روایت-از قبل-328
5- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی محمد بن الحسن المدنی عن أبی عبد الله بن الفضل عن أبیه الفضل قال کنت أحجب الرشید فأقبل علی یوما غضبان وبیده سیف یقلبه فقال لی یافضل بقرابتی من رسول الله ص لئن لم تأتنی بابن عمی الآن لآخذن ألذی فیه عیناک فقلت بمن أجیئک فقال بهذا

الحجازى فقلت و أى الحجازى قال موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال الفضل فخفت من الله عز و جل أن أجىء به إليه ثم فكرت فى النقمة فقلت له أفعل فقال ائتنى بسوطين وهسارين وجلادين قال فأتيته بذلک ومضيت إلى منزل أبى ابراهيم موسى بن جعفر ع فأتيت إلى خربة فيهاكوخ من جرائد النخل فإذا أنابغلام أسود فقلت له استأذن لى على مولاک يرحمک الله فقال لى لج فليس له حاجب و لابواب فولجت

-روايت-1-2-روايت-180-ادامه دارد

[صفحه 77]

إليه فإذا أنابغلام أسود بيده مقص يأخذ اللحم من جبينه وعرنين أنفه من كثرة سجوده فقلت له السلام عليک يا ابن رسول الله أجب الرشيد فقال ماللرشيد و ما لى أ ماتشغله نقمته عنى ثم وثب مسرعا و هو يقول لو لاأنى سمعت فى خبر عن جدى رسول الله ص إن طاعة السلطان للتقية واجبة إذا ماجئت فقلت له استعد للعقوبة يا أبا ابراهيم رحمک الله فقال ع أ ليس معى من يملک الدنيا والآخرة ولن يقدر اليوم على سوء بى إن شاء الله تعالى قال فضل بن الربيع فرأيته و قدأدار يده ع يلوح بها على رأسه ع ثلاث مرات فدخلت على الرشيد فإذا هوکأنه امرأة ثکلى قائم حيران فلما رآنى قال لى يافضل فقلت لبيک فقال جئتنى بابن عمى قلت نعم قال لاتکون أزعجته فقلت لا قال لاتکون أعلمته أنى عليه غضبان فإنى قدهيجت على نفسى ما لم أرده ائذن له بالدخول فأذنت له فلما رآه وثب إليه قائما وعانقه و قال له مرحبا بابن عمى وأخى ووارث نعمتى ثم أجلسه على فخذيه فقال له ما ألذى قطعک عن زيارتنا فقال سعة مملکتک وحبک للدنيا فقال ايتونى بحقة الغالية فأتى بهافغلفه بيده ثم أمر أن يحمل بين يديه خلع وبدرتان دنانير فقال موسى بن جعفر ع و الله لو لاأنى أرى أن أزوج بها من عزاب بنى أبى طالب لئلا ينقطع نسله أبدا ماقبلتها ثم

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 78]

تولى ع و هو يقول الحمد لله رب العالمين فقال الفضل يا أمير المؤمنين أردت أن تعاقبه فخلعت عليه وأکرمته فقال لى يافضل إنک لمامضيت لتجيئنى به رأيت أقواما قدأحدقوا بدارى بأيديهم حراب قدغرسوها فى أصل الدار يقولون إن أذى ابن رسول الله خسفنا به و إن أحسن إليه انصرفنا عنه وترکناه فتبعته ع فقلت له ما ألذى قلت حتى کفيت أمر الرشيد فقال دعاء جدى على بن أبى طالب کان إذادعا به مابرز إلى عسکر إلاهزمه و لا إلى فارس إلاقهره و هودعاء کفاية البلاء قلت و ما هو قال قلت أللهم بک أسار وبک أحاول وبک أجاور وبک أصول وبک أنتصر وبک أموت وبک أحيى أسلمت نفسى إليک وفوضت أمرى إليک و لاحول و لاقوة إلابالله العلى

العظیم أللهم إنک خلقتنی ورزقتنی وسترتنی عن العباد بلطف ماخولتنی وأغنیتنی إذاهویت رددتنی و إذاعثرت قومتنی و إذامرضت شفیتنی و إذادعوت أجبتنی یاسیدی ارض عنی فقد أرضیتنی
-روایت-از قبل-842
6- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عثمان بن عیسی عن أصحابه قال قال أبویوسف للمهدی وعنده موسی بن جعفر ع تأذن لی أن أسأله عن مسائل لیس عنده فیها شیء فقال له نعم فقال لموسی بن جعفر ع أسألک قال نعم قال ماتقول فی التظلیل للمحرم قال لایصلح قال فیضرب الخباء فی الأرض ویدخل البیت قال نعم قال فما الفرق بین هذین قال أبو الحسن ع
-روایت-1-2-روایت-114-ادامه دارد
[صفحه 79]
ماتقول فی الطامث أتقضی الصلاة قال لا قال فتقضی الصوم قال نعم قال و لم قال هکذا جاء قال أبو الحسن ع وهکذا جاء هذا فقال المهدی لأبی یوسف ماأراک صنعت شیئا قال رمانی بحجر دامغ
-روایت-از قبل-194
7- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال حدثنا أبوالطیب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا علی بن هارون الحمیری قال حدثنا علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال حدثنی أبی عن علی بن یقطین قال أنهی الخبر إلی أبی الحسن موسی بن جعفر ع وعنده جماعة من أهل بیته بما عزم إلیه موسی بن المهدی فی أمره فقال لأهل بیته ماتشیرون قالوا نری أن تتباعد عنه و أن تغیب شخصک فإنه لایؤمن شره فتبسم أبو الحسن ع ثم قال
-روایت-1-2-روایت-195-429
زعمت سخینة أن ستغلب ربها || ولیغلبن مغالب الغلاب
ثم قال رفع یده إلی السماء فقال أللهم کم من عدو شحذ لی ظبة مدیته وأرهف لی شبا حده وداف لی قواتل سمومه و لم تنم عنی عین حراسته فلما رأیت ضعفی عن احتمال الفوادح وعجزی ذلک عن ملمات الحوائج صرفت ذلک عنی بذلک بحولک وقوتک لابحولی وقوتی فألقیته فی الحفیر ألذی احتفره لی خائبا مما أمله فی دنیاه متباعدا مما رجاه فی آخرته فلک الحمد علی ذلک قدر استحقاقک سیدی أللهم فخذه بعزتک وأقلل حده
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 80]
عنی بقدرتک واجعل له شغلا فیما یلیه وعجزا عمن یناویه أللهم وأعدنی علیه من عدوی حاضرة تکون من غیظی شفاء و من حقی علیه وفاء وصل أللهم دعائی بالإجابة وانظم شکایتی بالتغییر وعرفه عما قلیل ماوعدت الظالمین وعرفنی ماوعدت فی إجابة المضطرین إنک ذو الفضل العظیم

والمن الكريم قال ثم تفرق القوم فما اجتمعوا إلالقراءة الكتاب الوارد عليه بموت موسى بن المهدى
-روايت-از قبل-382
ففى ذلک يقول بعض من حضر موسى بن جعفر ع من أهل بيته شعرا
وسارية لم تسر فى الأرض تبتغى || محلا و لم تقطع بهاالبعد قاطع
سرت حيث لم تجد الركاب و لم تنخ || لورد و لم يقصر لها العبد مانع
تمر وراء الليل والليل ضارب || بجثمانه فيه سمير وهاجع
تفتح أبواب السماء ودونها || إذاقرع الأبواب منهن قارع
إذاوردت لم يرد الله وفدها || على أهلها و الله راء وسامع
وإنى لأرجو الله حتى كأنما || أرى بجميل الظن ما الله صانع
8- حدثنا أبو أحمدهانى بن محمد بن محمود العبدى رضى الله عنه قال حدثنى
-روايت-1-2
[صفحه 81]
أبى بإسناده رفعه أن موسى بن جعفر ع دخل على الرشيد فقال له الرشيد يا ابن رسول الله أخبرنى عن الطبائع الأربع فقال موسى ع أماالريح فإنه ملک يدارى و أماالدم فإنه عبدعارم وربما قتل العبد مولاه و أماالبلغم فإنه خصم جدل إن سددته من جانب انفتح من آخر و أماالمرة فإنها الأرض إذااهتزت رجفت بما فوقها فقال له هارون يا ابن رسول الله تنفق على الناس من كنوز الله ورسوله
-روايت-22-403
9- حدثنا أبو أحمدهانى محمد بن محمود العبدى قال حدثنا محمد بن محمود بإسناده رفعه إلى موسى بن جعفر ع أنه قال لمادخلت على الرشيد سلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا موسى بن جعفرخليفتين يجبى إليهما الخراج فقلت يا أمير المؤمنين أعيذک بالله أن تبوء بإثمى وإثمک وتقبل الباطل من أعدائنا علينا فقد علمت أنه قدکذب علينا منذ قبض رسول الله ص بما علم ذلک عندک فإن رأيت بقرابتک من رسول الله ص أن تأذن لى أحدثک بحديث أخبرنى به أبى عن آبائه عن جده رسول الله ص فقال قدأذنت لک فقلت أخبرنى أبى عن آبائه عن جده رسول الله ص أنه قال إن الرحم إذامست الرحم تحركت واضطربت فناولنى يدک جعلنى الله فداک فقال ادن فدنوت منه فأخذ بيدى ثم جذبنى إلى نفسه وعانقنى طويلا ثم تركنى و قال اجلس يا موسى فليس عليک بأس فنظرت إليه فإذا أنه قددمعت عيناه فرجعت إلى نفسى فقال صدقت وصدق جدک ص لقد تحرک دمى واضطربت عروقى حتى غلبت على الرقة وفاضت عيناى و أناأريد أن أسألک عن أشياء تتلجلج فى صدرى منذ حين لم أسأل عنها أحدا فإن أنت أجبتنى عنها خليت عنک و لم أقبل قول أحد فيک و قدبلغنى أنک لم

تکذب قط فاصدقنی عما أسألک مما فی قلبی فقلت ما کان علمه عندی فإنی
-روایت-1-2-روایت-120-ادامه دارد
[صفحه 82]
مخبرک إن أنت أمنتنی فقال لک الأمان إن صدقتنی وترکت التقیة التی تعرفون بهامعشر بنی فاطمة فقلت اسأل یا أمیر المؤمنین عما شئت قال أخبرنی لم فضلتم علینا ونحن فی شجرة واحدة وبنو عبدالمطلب ونحن وأنتم واحد إنا بنو العباس وأنتم ولد أبی طالب وهما عما رسول الله ص وقرابتهما منه سواء فقلت نحن أقرب قال وکیف ذلک قلت لأن عبد الله و أباطالب لأب وأم وأبوکم العباس لیس هو من أم عبد الله و لا من أم أبی طالب قال فلم ادعیتم أنکم ورثتم النبی ص والعم یحجب ابن العم وقبض رسول الله ص و قدتوفی أبوطالب قبله والعباس عمه حی فقلت له إن رأی أمیر المؤمنین أن یعفینی من هذه المسألة ویسألنی عن کل باب سواه یریده فقال لا أوتجیب فقلت فآمنی فقال قدآمنتک قبل الکلام فقلت إن فی قول علی بن أبی طالب ع أنه لیس مع ولد الصلب ذکرا کان أوأنثی لأحد سهم إلاللأبوین والزوج والزوجة و لم یثبت للعم مع ولد الصلب میراث و لم ینطق به الکتاب إلا أن تیما وعدیا وبنی أمیة قالوا العم والد رأیا منهم بلا حقیقة و لاأثر عن الرسول ص و من قال بقول علی ع من العلماء فقضایاهم خلاف قضایا هؤلاء هذانوح بن دراج یقول فی هذه المسألة بقول علی ع و قدحکم به و قدولاه أمیر المؤمنین المصرین الکوفة والبصرة و قد
-روایت-از قبل-1167
[صفحه 83]
قضی به فأنهی إلی أمیر المؤمنین فأمر بإحضاره وإحضار من یقول بخلاف قوله منهم سفیان الثوری و ابراهیم المدنی والفضیل بن عیاض فشهدوا أنه قول علی ع فی هذه المسألة فقال لهم فیما أبلغنی بعض العلماء من أهل الحجاز فلم لاتفتون به و قدقضی به نوح بن دراج فقالوا جسر نوح وجبنا و قدأمضی أمیر المؤمنین ع قضیة یقول قدماء العامة عن النبی ص أنه قال علی أقضاکم وکذلک قال عمر بن الخطاب علی أقضانا و هواسم جامع لأن جمیع مامدح به النبی ص أصحابه من القراءة والفرائض والعلم داخل فی القضاء قال زدنی یا موسی قلت المجالس بالأمانات وخاصة مجلسک فقال لابأس علیک فقلت إن النبی لم یورث من لم یهاجر و لاأثبت له ولایة حتی یهاجِر فقال ماحجتک فیه فقلت قول الله تعالی وَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ لَم یُهاجِرُوا ما لَکُم مِن وَلایَتِهِم مِن شَیءٍ حَتّی یُهاجِرُوا و إن عمی العباس لم یهاجر فقال لی أسألک یا موسی هل أفتیت بذلک أحدا من أعدائنا أم أخبرت أحدا من الفقهاء فی هذه المسألة بشیء فقلت أللهم لا و ماسألنی عنها إلا أمیر المؤمنین ثم قال لم جوزتم للعامة والخِاصة أن ینسبوکم إلی رسول الله ص

ویقولون لکم یابنی رسول الله ص وأنتم بنو علی وإنما ینسب المرء إلی أبیه وفاطمة إنما هی وعاء و النبی ص جدکم من قبل أمکم فقلت یا أمیر المؤمنین لو أن النبی ص نشر فخطب إلیک کریمتک هل کنت تجیبه فقال سبحان الله و لم لاأجیبه بل أفتخر علی العرب والعجم وقریش بذلک
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 84]
فقلت له لکنه ص لایخطب إلی و لاأزوجه فقال و لم فقلت لأنه ص ولدنی و لم یلدک فقال أحسنت یا موسی ثم قال کیف قلتم إنا ذریة النبی ص و النبی ص لم یعقب وإنما العقب للذکر لاللأنثی وأنتم ولد البنت و لا یکون لها عقب فقلت أسألک یا أمیر المؤمنین بحق القرابة والقبر و من فیه إلا ماأعفانی عن هذه المسألة فقال لا أوتخبرنی بحجتکم فیه یاولد علی و أنت یا موسی یعسوبهم وإمام زمانهم کذا أنهی إلی ولست أعفیک فی کل ماأسألک عنه حتی تأتینی فیه بحجة من کتاب الله تعالی وأنتم تدعون معشر ولد علی أنه لایسقط عنکم منه بشیء ألف و لاواو إلا وتأویله عندکم واحتججتم بقوله عز و جل ما فَرّطنا فِی الکِتابِ مِن شَیءٍ و قداستغنیتم عن رأی العلماء وقیاسهم فقلت تأذن لی فی الجواب قال هات قلت أعوذ بالله من الشیطان الرجیم بسم الله الرحمن الرحیم وَ مِن ذُرّیّتِهِ داوُدَ وَ سُلَیمانَ وَ أَیّوبَ وَ یُوسُفَ وَ مُوسی وَ هارُونَ وَ کَذلِکَ نجَزیِ المُحسِنِینَ وَ زَکَرِیّا وَ یَحیی وَ عِیسی وَ إِلیاسَ من أبوعیسی یا أمیر المؤمنین فقال لیس لعیسی أب فقلت إنما ألحقناه بذراری الأنبیاء ع من طریق مریم ع وکذلک ألحقنا بذراری النبی ص من قبل أمنا فاطمة ع أزیدک یا أمیر المؤمنین قال هات قلت قول الله عز و جل فَمَن حَاجّکَ فِیهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَکُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَکُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَی الکاذِبِینَ
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 85]
و لم یدع أحد أنه أدخل النبی ص تحت الکساء
عندالمباهلة للنصاری إلا علی بن أبی طالب وفاطمة و الحسن و الحسین فکان تأویل قوله تعالی أَبناءَنا الحسن و الحسین ونِساءَنافاطمةوَ أَنفُسَنا علی بن أبی طالب ع علی أن العلماء قدأجمعوا علی أن جبرئیل ع قال یوم أحد یا محمد إن هذه لهی المواساة من علی قال لأنه منی و أنا منه فقال جبرئیل و أنامنکما یا رسول الله ص ثم قال لاسیف إلاذو الفقار و لافتی إلا علی فکان کمامدح الله تعالی به خلیله ع إذ یقول فَتًی یَذکُرُهُم یُقالُ لَهُ إِبراهِیمُإنا معشر بنی عمک نفتخر بقول جبرئیل أنه منا فقال أحسنت یا موسی ارفع إلینا حوائجک فقلت له أول حاجة أن تأذن لابن عمک أن یرجع إلی حرم جده و إلی عیاله فقال ننظر إن شاء الله تعالی فروی أنه أنزله

عندالسندی بن شاهک فزعم أنه توفی عنده و الله أعلم
-روایت-از قبل-777
10- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أبوالعباس أحمد بن عبد الله عن علی بن محمد بن سلیمان النوفلی قال سمعت أبی یقول لماقبض الرشید علی موسی بن جعفر ع قبض علیه و هو
عندرأس النبی ص قائما یصلی فقطع علیه صلاته وحمل و هویبکی و یقول أشکو إلیک یا رسول الله ماألقی وأقبل الناس من کل جانب یبکون ویصیحون فلما حمل إلی بین یدی
-روایت-1-2-روایت-200-ادامه دارد
[صفحه 86]
الرشید شتمه وجفاه فلما جن علیه اللیل أمر ببیتین فهیئا له فحمل موسی بن جعفر ع إلی أحدهما فی خفاء ودفعه إلی حسان السروی وأمره بأن یصیره به فی قبة إلی البصرة فیسلم إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفر و هوأمیرها ووجه قبة أخری علانیة نهارا إلی الکوفة معها جماعة لیعمی علی الناس أمر موسی بن جعفر ع فقدم حسان البصرة قبل الترویة بیوم فدفعه إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفرنهارا علانیة حتی عرف ذلک وشاع خبره فحبسه عیسی فی بیت من بیوت المجلس ألذی کان یجلس فیه وأقفل علیه وشغله العبد عنه فکان لایفتح عنه الباب إلا فی حالتین حالة یخرج فیها إلی الطهور وحالة یدخل فیهاالطعام قال أبی فقال لی الفیض بن أبی صالح و کان نصرانیا ثم أظهر الإسلام و کان زندیقا و کان یکتب لعیسی بن جعفر و کان بی خاصا فقال یا أبا عبد الله لقد سمع هذا الرجل الصالح فی أیامه هذه فی هذه الدار التی هو فیها من ضروب الفواحش والمناکیر ماأعلم و لاأشک أنه لم یخطر بباله قال أبی وسعی بی فی تلک الأیام إلی عیسی بن جعفر بن أبی جعفر علی بن یعقوب بن عون بن العباس بن ربیعة فی رقعة دفعها إلیه أحمد بن أسید حاجب عیسی قال و کان علی بن یعقوب من مشایخ بنی هاشم و کان أکبرهم سنا و کان مع کبر سنه یشرب الشراب ویدعو أحمد بن
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 87]
أسید إلی منزله فیحتفل له ویأتیه بالمغنین والمغنیات یطمع فی أن یذکره لعیسی فکان فی رقعته التی رفعها إلیه إنک تقدم علینا محمد بن سلیمان فی إذنک وإکرامک وتخصه بالمسک وفینا من هوأسن منه و هویدین بطاعة موسی بن جعفرالمحبوس عندک قال أبی فإنی لقائل فی یوم قائظ إذ حرکت حلقة الباب علی فقلت ما هذا قال لی الغلام قعنب بن یحیی علی الباب یقول لابد من لقائک الساعة فقلت ماجاء إلالأمر ائذنوا له فدخل

فخبرنى عن الفيض بن أبى صالح بهذه القصة والرقعة قال و قد كان قال لى الفيض بعد ماأخبرنى لاتخبر أبا عبد الله فتحزنه فإن الرافع
عندالأمير لم يجد فيه مساعا و قد قلت للأمير أ فى نفسک من هذا شیء حتى أخبر أبا عبد الله فيأتيک ويحلف على كذبه فقال لاتخبره فتغمه فإن ابن عمه إنما حمله على هذاالحسد له فقلت له ياأيها الأمير أنت تعلم أنک لاتخلو بأحد خلوتک به فهل حملک على أحد قط قال معاذ الله قلت فلو كان له مذهب يخالف فيه الناس لأحب أن يحملک عليه قال أجل ومعرفتى به أكثر قال أبى فدعوت بدابتى وركبت إلى الفيض من ساعتى فصرت إليه ومعى قعنب فى الظهيرة فاستأذنت إليه فأرسل إلى و قال جعلت فداک قدجلست مجلسا أرفع قدرک عنه و إذا هو
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

جالس على شرابه فأرسلت إليه و الله لابد من لقائک فخرج إلى فى قميص رقيق وإزار مورد فأخبرته بما بلغنى فقال لقعنب لاجزيت خيرا أ لم أتقدم إليک أن لاتخبر أبا عبد الله فتغمه ثم قال لى لابأس فليس فى قلب الأمير من ذلک شیء قال فما مضت بعد ذلک إلاأيام يسيرة حتى حمل موسى بن جعفر ع سرا إلى بغداد وحبس ثم أطلق ثم حبس ثم سلم إلى السندى بن شاهک فحبسه وضيق عليه ثم بعث إليه الرشيد بسم فى رطب وأمره أن يقدمه إليه ويحتم عليه فى تناوله منه ففعل فمات ص
-روايت-از قبل-488
11- حدثنا على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام بن المكتب و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عثمان بن عيسى عن سفيان بن نزار قال كنت يوما على رأس المأمون فقال أتدرون من علمنى التشيع فقال القوم جميعا لا و الله مانعلم قال علمنيه الرشيد قيل له وكيف ذلک والرشيد كان يقتل أهل هذاالبيت قال كان يقتلهم على الملک لأن الملک عقيم ولقد حججت معه سنة فلما صار إلى المدينة تقدم إلى حجابه و قال لايدخلن على رجل من أهل المدينة ومكة من أهل المهاجرين والأنصار وبنى هاشم وسائر بطون قريش إلانسب نفسه و كان الرجل إذادخل عليه قال أنافلان بن فلان حتى ينتهى إلى جده من هاشمى أوقرشى أومهاجرى أوأنصارى فيصله من المال بخمسة آلاف دينار و مادونها إلى مائتى دينار على قدر شرفه وهجرة آبائه فأنا
-روايت-1-2-روايت-355-ادامه دارد

ذات يوم واقف إذ دخل الفضل بن الربيع فقال يا أمير المؤمنين على الباب رجل يزعم أنه موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع فأقبل علينا ونحن قيام على رأسه والأمين والمؤتمن وسائر القواد فقال احفظوا على أنفسكم ثم قال لآذنه ائذن له و لاينزل إلا على بساطى فإنا كذلک إذ دخل شيخ مسخد قدأنهكته العبادة كأنه شن بال قدكلم من السجود وجهه وأنفه فلما رأى الرشيد رمى بنفسه عن حمار كان راكبة فصاح الرشيد لا و الله إلا على بساطى فمنعه الحجاب من الترجل ونظرنا إليه بأجمعنا بالإجلال والإعظام فما زال يسير على حماره حتى صار إلى البساط والحجاب والقواد محدقون به فنزل فقام إليه الرشيد واستقبله إلى آخر البساط فقبل وجهه وعينيه وأخذ بيده حتى صيره في صدر المجلس وأجلسه معه فيه وجعل يحدثه ويقبل بوجهه عليه ويسأله عن أحواله ثم قال له يا أبا الحسن ماعليک من العيال فقال يزيدون على الخمس مائة قال أولاد كلهم قال لاأكثرهم موالى وحشم أماالولد فلى نيف

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

وثلاثون والذكران منهم كذا والنسوان منهم كذا قال فلم لاتزوج النسوان من بنى عمومتهن وأكفائهن قال اليد تقصر عن ذلک قال فما حال الضيعة قال تعطى فى وقت وتمنع فى آخر قال فهل عليک دين قال نعم قال كم قال نحو عشرة ألف دينار فقال له الرشيد يا ابن عم أناأعطيک من المال ماتزوج الذكران والنسوان وتقضى الدين وتعمر الضياع فقال له وصلتک رحم يا ابن عم وشكر الله لک هذه النية الجميلة والرحم ماسة والقرابة واشجة والنسب واحد والعباس عم النبى ص وصنو أبيه وعم على بن أبى طالب ع وصنو أبيه و ماأبعدک الله من أن تفعل ذلک و قدبسط يدک وأكرم عنصرک وأعلى محتدک فقال أفعل ذلک يا أبا الحسن وكرامة فقال يا أمير المؤمنين إن الله عز و جل قدفرض على ولاة عهده أن ينعشوا فقراء الأمة ويقضوا عن الغارمين ويؤدوا عن المثقل ويكسوا العارى ويحسنوا إلى العانى فأنت أولى من يفعل ذلک فقال أفعل يا أبا الحسن ثم قام فقام الرشيد لقيامه وقبل عينيه ووجهه ثم أقبل على و على الأمين والمؤتمن فقال يا عبد الله و يا محمد و يا ابراهيم امشوا بين

-روايت-از قبل-985

يدى عمكم وسيدكم خذوا بركابه وسووا عليه ثيابه وشيعوه إلى منزله فأقبل على أبو الحسن موسى بن جعفر ع سرا بينى وبينه فبشرنى بالخلافة فقال لى إذاملكت هذاالأمر فأحسن إلى ولدى ثم انصرفنا وكنت أجرى ولد أبى عليه فلما خلا المجلس قلت يا أمير المؤمنين من هذا الرجل ألذى قدأعظمته وأجللته وقمت من مجلسک إليه فاستقبلته وأقعدته فى صدر

المجلس وجلست دونه ثم أمرتنا بأخذ الركاب له قال هذاإمام الناس وحجة الله على خلقه وخليفته على عباده فقلت يا أمير المؤمنين أ وليست هذه الصفات كلها لک وفيک فقال أناإمام الجماعة فى الظاهر والغلبة والقهر و موسى بن جعفرإمام حق و الله يابنى إنه لأحق بمقام رسول الله ص منى و من الخلق جميعا و و الله لونازعتنى هذاالأمر لأخذت ألذى فيه عيناک فإن الملک عقيم فلما أراد الرحيل من المدينة إلى مكة أمر بصرة سوداء فيهامائتا دينار ثم أقبل على الفضل بن الربيع فقال له اذهب بهذه إلى موسى بن جعفر وقل له يقول لک أمير المؤمنين نحن فى ضيقة وسيأتيک برنا بعدالوقت فقمت فى صدره فقلت يا أمير المؤمنين تعطى أبناء المهاجرين والأنصار وسائر قريش وبنى هاشم و من لاتعرف حسبه ونسبه خمسة آلاف دينار إلى مادونها وتعطى موسى بن جعفر و قدأعظمته وأجللته مائتى دينار أخس عطية أعطيتها أحدا من الناس فقال اسكت لاأم لک فإنى لوأعطيت هذا ماضمنته له ماكنت أمنته أن يضرب
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 92]
وجهى غدا بمائة ألف سيف من شيعته ومواليه وفقر هذا و أهل بيته أسلم لى ولكم من بسط أيديهم وأعينهم فلما نظر إلى ذلک مخارق المغنى دخله فى ذلک غيظ فقام إلى الرشيد فقال يا أمير المؤمنين قددخلت المدينة وأكثر أهلها يطلبون منى شيئا و إن خرجت و لم أقسم فيهم شيئا لم يتبين لهم تفضل أمير المؤمنين على ومنزلتى عنده فأمر له بعشرة آلاف دينار فقال يا أمير المؤمنين هذالأهل المدينة و على دين أحتاج أن أقضيه فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين بناتى أريد أن أزوجهن و أنامحتاج إلى جهازهن فأمر له بعشرة آلاف دينار أخرى فقال له يا أمير المؤمنين لابد من غلة تعطينيها ترد على و على عيالى وبناتى وأزواجهن القوت فأمر له بأقطاع ماتبلغ غلته فى السنة عشرة آلاف دينار وأمر أن يعجل ذلک عليه من ساعته ثم قام مخارق من فوره وقصد موسى بن جعفر ع و قال له قدوقفت على ماعاملک به هذاالملعون و ماأمر لک به و قداحتلت عليه لک وأخذت منه صلات ثلاثين ألف دينار وأقطاعا يغل فى السنة عشرة آلاف دينار و لا و الله ياسيدى ماأحتاج إلى شىء من ذلک ماأخذته إلا لک و أناأشهد لک بهذه الأقطاع و قدحملت المال إليک فقال بارک الله لک فى مالک وأحسن جزاک ماكنت لآخذ منه درهما واحدا و لا من هذه الأقطاع شيئا
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 93]
و قدقبلت صلتک وبرک فانصرف راشدا و لاتراجعنى فى ذلک فقبل يده وانصرف

-روایت-از قبل-79
12- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال سمعت المأمون یقول مازلت أحب أهل البیت ع وأظهر للرشید بغضهم تقربا إلیه فلما حج الرشید کنت و محمد والقاسم معه فلما کان بالمدینة استأذن علیه الناس و کان آخر من أذن له موسی بن جعفر ع فدخل فلما نظر إلیه الرشید تحرک ومد بصره وعنقه إلیه حتی دخل البیت ألذی کان فیه فلما قرب جثی الرشید علی رکبتیه وعانقه ثم أقبل علیه فقال له کیف أنت یا أبا الحسن وکیف عیالک وعیال أبیک کیف أنتم ماحالکم فما زال یسأله هذا و أبو الحسن یقول خیر خیر فلما قام أراد الرشید أن ینهض فأقسم علیه أبو الحسن فأقعده وعانقه وسلم علیه وودعه قال المأمون وکنت أجری ولد أبی علیه فلما خرج أبو الحسن موسی بن جعفر قلت لأبی یا أمیر المؤمنین لقد رأیتک عملت بهذا الرجل شیئا مارأیتک فعلته بأحد من أبناء المهاجرین والأنصار و لابنی هاشم فمن هذا الرجل فقال یابنی هذاوارث علم النبیین هذا موسی بن جعفر بن محمد ع إن أردت العلم الصحیح فعند هذا قال المأمون فحینئذ انغرس فی قلبی محبتهم
-روایت-1-2-روایت-125-1026
13- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال سمعت رجلا من أصحابنا یقول لماحبس الرشید موسی بن جعفر ع جن علیه اللیل فخاف ناحیة هارون أن یقتله فجدد موسی بن جعفر ع طهوره
-روایت-1-2-روایت-131-ادامه دارد
[صفحه 94]
فاستقبل بوجهه القبلة وصلی لله عز و جل أربع رکعات ثم دعا بهذه الدعوات فقال یاسیدی نجنی من حبس هارون وخلصنی من یده یامخلص الشجر من بین رمل وطین و یامخلص اللبن من بین فرث ودم و یامخلص الولد من بین مشیمة ورحم و یامخلص النار من الحدید والحجر و یامخلص الروح من بین الأحشاء والأمعاء خلصنی من ید هارون قال فلما دعا موسی ع بهذه الدعوات أتی هارون رجل أسود فی منامه وبیده سیف قدسله ووقف علی رأس هارون و هو یقول یاهارون أطلق موسی بن جعفر و إلاضربت علاوتک بسیفی هذافخاف هارون من هیبته ثم دعا الحاجب فجاء الحاجب فقال له اذهب إلی السجن فأطلق عن موسی بن جعفر ع قال فخرج الحاجب فقرع باب السجن فأجابه صاحب السجن فقال من ذا قال إن الخلیفة یدعو موسی بن جعفر ع فأخرجه من سجنک وأطلق عنه فصاح السجان یا موسی إن الخلیفة یدعوک فقام موسی ع مذعورا فزعا و هو یقول لایدعونی فی جوف هذااللیل إلالشر یریده بی فقام باکیا حزینا مغموما آیسا من حیاته فجاء إلی هارون و هویرتعد فرائصه فقال سلام علی هارون

فرد علیه السلام ثم قال له هارون ناشدتک بالله هل دعوت فی جوف هذاللیل بدعوات فقال نعم قال و ماهن قال جددت طهورا وصلیت لله عز و جل أربع رکعات ورفعت طرفی إلی السماء و قلت یاسیدی خلصنی من ید هارون وشره وذکر له ما کان من دعائه فقال هارون قداستجاب الله دعوتک یاحاجب أطلق عن هذا ثم دعا بخلع علیه ثلاثا وحمله

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 95]

علی فرسه وأکرمه وصیره ندیما لنفسه ثم قال هات الکلمات فعلمه قال فأطلق عنه وسلمه إلی الحاجب لیسلمه إلی الدار و یکون معه فصار موسی بن جعفر ع کریما شریفا

عندهارون و کان یدخل علیه فی کل خمیس إلی أن حبسه الثانیة فلم یطلق عنه حتی سلمه إلی السندی بن شاهک وقتله بالسم

-روایت-از قبل-293

14- حدثنا أبوبکر محمد بن علی بن محمد بن حاتم قال حدثنا عبد الله بن بحر الشیبانی قال حدثنی الخرزی أبوالعباس بالکوفة قال حدثناالثوبانی قال کانت لأبی الحسن موسی بن جعفر ع بضع عشرة سنة کل یوم سجدة بعدانقضاض الشمس إلی وقت الزوال فکان هارون ربما صعد سطحا یشرف منه علی الحبس ألذی حبس فیه أبو الحسن ع فکان یری أبا الحسن ع ساجدا فقال للربیع یاربیع ماذاک الثوب ألذی أراه کل یوم فی ذلک الموضع فقال یا أمیر المؤمنین ماذاک بثوب وإنما هو موسی بن جعفر ع له کل یوم سجدة بعدطلوع الشمس إلی وقت الزوال قال الربیع فقال لی هارون أما إن هذا من رهبان بنی هاشم قلت فما لک قدضیقت علیه فی الحبس قال هیهات لابد من ذلک

-روایت-1-2-روایت-152-664

8- باب الأخبار التی رویت فی صحة وفاة أبی ابراهیم موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع

1- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن

-روایت-1-2

[صفحه 96]

الحسن الصفار وسعد بن عبد الله جمیعا عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن یقطین عن أخیه الحسین عن أبیه علی بن یقطین قال استدعی الرشید رجلا یبطل به أمر أبی الحسن موسی بن جعفر ع ویقطعه ویخجله فی المسجد فانتدب له رجل معزم فلما أحضرت المائدة عمل ناموسا علی الخبز فکان کلما رام أبو الحسن ع تناول رغیف من الخبز طار من بین یدیه واستفز من هارون الفرح والضحک لذلک فلم یلبث أبو الحسن ع أن رفع رأسه إلی أسد مصور علی بعض الستور فقال له یاأسد خذ عدو الله قال فوثبت تلک الصورة کأعظم ما یکون من السباع فافترست ذلک المعزم فخر هارون وندماؤه علی وجوههم مغشیا علیهم فطارت عقولهم خوفا من هول مارأوه فلما أفاقوا من ذلک قال هارون لأبی الحسن ع سألتک بحقی علیک لماسألت الصورة أن ترد الرجل فقال إن کانت عصا موسی ردتماابتلعته من حبال القوم وعصیهم فأن هذه الصورة ترد ماابتلعته من هذا الرجل فکان ذلک أعمل الأشیاء فی إفاتة نفسه

-روایت-144-897

2- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی الیقطینی عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنی شیخ من أهل قطیعة الربیع من العامة

-روایت-1-2

[صفحه 97]

ممن کان یقبل قوله قال قال لی رأیت بعض من یقرون بفضله من أهل هذاالبیت فما رأیت مثله قط فی نسکه وفضله قال قلت من هو وکیف رأیته قال جمعنا أیام السندی بن شاهک ونحن ثمانون رجلا فأدخلنا علی موسی بن جعفر ع فقال لنا السندی یاهؤلاء انظروا إلی هذا الرجل هل حدث به حدث فإن الناس یزعمون أنه فعل به مکروه ویکثرون فی ذلک و هذامنزله وفراشه موسع علیه غیرمضیق و لم یرد به أمیر المؤمنین سوءا وإنما ینتظره أن یقدم فیناظره أمیر المؤمنین وها هوذا هوصحیح فسلوه فقال أما ماذکر من التوسعة فهو علی ماذکر غیرأنی أخبرکم أیها النفر أنی قدسممت فی تسع تمرات وأنی أخضر غدا و بعدغد أموت قال فنظرت إلی

السندی بن شاهک ترتعد فرائصه ویضطرب مثل السعفة قال الحسن و کان هذاالشیخ من خیار العامة شیخ صدوق مقبول القول ثقة جدا
عند الناس
-روایت-29-777
3- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن عامر قال حدثنی الحسن بن محمدالقطعی قال حدثنا الحسن بن علی النخاس العدل قال حدثنا الحسن بن عبدالواحد الخزاز قال حدثنا علی بن جعفر بن عمر قال حدثنی عمر بن واقد قال أرسل إلی السندی بن شاهک فی بعض اللیل و أناببغداد یستحضرنی فخشیت أن یکون ذلک لسوء یریده بی قال فأوصیت عیالی بما احتجت إلیه و قلت إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیهِ راجِعُونَ ثم رکبت إلیه فلما رآنی مقبلا قال یا أباحفص
-روایت-1-2-روایت-273-ادامه دارد
[صفحه 98]
لعلنا أرعبناک وأفزعناک قلت نعم قال فلیس هناک إلاخیر قلت فرسول تبعثه إلی منزلی یخبرهم بخبری فقال نعم ثم قال یا أباحفص أتدری لم أرسلت إلیک فقلت لا قال أتعرف موسی بن جعفر ع قلت إی و الله إنی لأعرفه وبینی وبینه صداقة منذ دهر فقال من هاهنا ببغداد یعرفه ممن یقبل قوله فسمیت له أقواما ووقع فی نفسی أنه ع قدمات قال فبعث فجاء بهم کماجاء بی فقال هل تعرفون قوما یعرفون موسی بن جعفرفسموا له قوما فجاء بهم فأصبحنا ونحن فی الدار نیف وخمسون رجلا ممن یعرف موسی بن جعفر ع و قدصحبه قال ثم قام ودخل وصلینا فخرج کاتبه ومعه طومار وکتب أسماءنا ومنازلنا وأعمالنا وحلانا ثم دخل إلی السندی قال فخرج السندی فضرب یده إلی فقال لی قم یا أباحفص فنهضت ونهض أصحابنا ودخلنا فقال لی یا أباحفص اکشف الثوب عن وجه موسی بن جعفرفکشفته فرأیته میتا فبکیت واسترجعت ثم قال للقوم انظروا إلیه فدنا واحد بعدواحد فنظروا إلیه ثم قال تشهدون کلکم أن هذا موسی بن جعفر بن محمد ع قال قلنا نعم نشهد أنه موسی بن جعفر بن محمد ع ثم قال یاغلام اطرح علی عورته مندیلا وأکشفه قال ففعل قال أترون به أثرا تنکرونه فقلنا لا مانری به شیئا و لانراه إلامیتا قال فلاتبرحوا حتی تغسلوه وتکفنوه قال فلم نبرح
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 99]
حتی غسل وکفن وحمل إلی المصلی فصلی علیه السندی بن شاهک ودفناه ورجعنا
-روایت-از قبل-79
و کان عِمر بن واِقد یقول ماأحد هوأعلم بموسی بن جعفر ع منی کیف

يقولون أنه حى و أنادفنته
4- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن على بن زكريا بمدينة السلام قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن خليلان قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن عتاب بن أسيد عن جماعه من مشايخ أهل المدينة قالوا لمامضى خمس عشرة سنة من ملك الرشيد استشهد ولى الله موسى بن جعفر ع مسموما سمه السندى بن شاهک بأمر الرشيد فى الحبس المعروف بدار المسيب بباب الكوفة و فيه السدرة ومضى إلى رضوان الله تعالى وكرامته يوم الجمعة لخمس خلون من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة من الهجرة و قدتم عمره أربعا وخمسين سنة وتربته بمدينة السلام فى الجانب الغربى بباب التبن فى المقبرة المعروفة بمقابر قريش
-روايت-1-2-روايت-247-644
5- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاث مائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن الحسن بن عبد الله الصيرفى عن أبيه قال توفى موسى بن جعفر ع فى يد السندى بن شاهک فحمل على نعش ونودى عليه هذاإمام الرافضة فاعرفوه فلما أتى به مجلس الشرطة
-روايت-1-2-روايت-225-ادامه دارد
[صفحه 100]
أقام أربعة نفر فنادوا ألا من أراد أن يرى الخبيث بن الخبيث فليخرج وخرج سليمان بن أبى جعفرالجعفرى عن قصره إلى الشط فسمع الصياح والضوضاء فقال لغلمانه ولولده ما هذاقالوا السندى بن شاهک ينادى على موسى بن جعفر ع على نعشه فقال لولده وغلمانه يوشک أن يفعل هذا به فى الجانب الغربى فإذاعبر به فانزلوا مع غلمانكم فخذوه من أيديهم فإن مانعوكم فاضربوهم وخرقوا ماعليهم من السواد فلما عبروا به نزلوا إليهم فأخذوه من أيديهم وضربوهم وخرقوا عليهم من سوادهم ووضعوه فى مفرق أربعة طرق وأقام المنادين ينادى ألا و من أراد أن يرى الطيب بن الطيب موسى بن جعفر ع فليخرج وحضر الخلق وغسل وحنط بحنوط فأخر وكفنه بكفن فيه حبرة استعملت له بألفين وخمس مائة دينار عليها القرآن كله واحتفى ومشى فى جنازته متسلبا مشقوق الجيب إلى مقابر قريش فدفنه ع هناک وكتب بخبره إلى الرشيد فكتب الرشيد إلى سليمان بن أبى جعفروصلتک رحم ياعم وأحسن الله جزاک و الله مافعل السندى بن شاهک لعنة الله تعالى مافعله عن أمرنا
-روايت-از قبل-952
6- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن

-روایت-1-2
[صفحه 101]
على الأنصارى عن سليمان بن جعفرالبصرى عن عمر بن واقد قال إن هارون الرشيد لماضاق صدره مما كان يظهر له من فضل موسى بن جعفر ع و ما كان يبلغه من قول الشيعة بإمامته واختلافهم فى السر إليه بالليل والنهار خشية على نفسه وملكه ففكر فى قتله بالسم فدعا برطب وأكل منه ثم أخذ صينية فوضع عليها عشرين رطبة وأخذ سلكا فعركه فى السم وأدخله فى سم الخياط فأخذ رطبة من ذلک الرطبة فاقبل يردد إليها ذلک السم بذلک الخيط حتى قدعلم أنه قدحصل السم فيهافاستكثر منه ثم ردها فى ذلک الرطب و قال لخادم له احمل هذه الصينية إلى موسى بن جعفر وقل له إن أمير المؤمنين أكل من هذاالرطب وتنغص لک ما به و هويقسم عليک بحقه لماأكلتها عن آخر رطبة فإنى اخترتها لک بيدى و لاتتركه يبقى منها شيئا و لاتطعم منه أحدا فأتاه بهاالخادم وأبلغه الرسالة فقال ايتنى بخلال فناوله خلالا وقام بإزائه و هويأكل من الرطب وكانت للرشيد كلبة تعز عليه فجذبت نفسها وخرجت تجر سلاسلها من ذهب وجوهر حتى حاذت موسى بن جعفر ع فبادر بالخلال إلى الرطبة المسمومة
-روایت-64-ادامه دارد
[صفحه 102]
ورمى بها إلى الكلبة فأكلتها فلم تلبث أن ضربت بنفسها الأرض وعوت وتهرت قطعة قطعة واستوفى ع باقى الرطب وحمل الغلام الصينية حتى صار بها إلى الرشيد فقال له قدأكل الرطب عن آخره قال نعم يا أمير المؤمنين قال فكيف رأيته قال ماأنكرت منه شيئا يا أمير المؤمنين ثم قال ثم ورد عليه خبر الكلبة بأنها قدتهرت وماتت فقلق الرشيد لذلک قلقا شديدا واستعظمه ووقف على الكلبة فوجدها متهرئة بالسم فأحضر الخادم ودعا بسيف ونطع و قال له لتصدقنى عن خبر الرطب أولأقتلنک فقال له يا أمير المؤمنين إنى حملت الرطب إلى موسى بن جعفر وأبلغته سلامک وقمت بإزائه وطلب منى خلالا فدفعته إليه فأقبل يغرز فى الرطبة بعدالرطبة ويأكلها حتى مرت الكلبة فغرز الخلال فى رطبة من ذلک الرطب فرمى بهافأكلتها الكلبة وأكل هوباقى الرطب فكان ماترى يا أمير المؤمنين فقال الرشيد ماربحنا من موسى ع إلا أناأطعمناه جيد الرطب وضيعنا سمنا وقتل كلبتنا ما فى موسى بن جعفرحيلة ثم إن سيدنا موسى ع دعا بالمسيب و ذلک قبل وفاته بثلاثة أيام و كان موكلا به فقال له يامسيب قال لبيک يامولاى قال إنى ظاعن فى هذه الليلة إلى المدينة مدينة جدى رسول الله ص لأعهد إلى على ابنى
-روایت-از قبل-1092
[صفحه 103]

ماعهده إلى أبی وأجعله وصيی وخليفتی وآمره أمری قال المسيب فقلت ياmولای كيف تأمرنی أن أفتح لک الأبواب وأقفالها والحرس معی علی الأبواب فقال يامسيب ضعف يقينک بالله عز و جل وفينا قلت لا ياسيدی قال فمه قلت ياسيدی ادع الله أن يثبتنی فقال أللهم ثبته ثم قال إنی أدعو الله عز و جل باسمه العظيم ألذی دعا آصف حتی جاء بسرير بلقيس ووضعه بين يدی سليمان قبل ارتداد طرفه إليه حتی يجمع بينی و بين ابنی علی بالمدينة قال المسيب فسمعته ع يدعو ففقدته عن مصلاه فلم أزل قائما علی قدمی حتی رأيته قدعاد إلی مكانه وأعاد الحديد إلی رجليه فخررت لله ساجدا لوجهی شكرا علی ماأنعم به علی من معرفته فقال لی ارفع رأسک يامسيب واعلم أنی راحل إلی الله عز و جل فی ثالث هذااليوم قال فبكيت فقال لی لاتبک يامسيب فإن عليا ابنی هو2-مامک ومولاک بعدی فاستمسک بولايته فإنک لن تضل مالزمته فقلت الحمد لله قال ثم إن سيدی ع دعانی فی ليلة اليوم الثالث فقال لی إنی علی ماعرفتک من الرحيل إلی الله عز و جل فإذادعوت بشربة من ماء فشربتها ورأيتنی قدانتفخت وارتفع بطنی واصفر لونی واحمر واخضر وتلون ألوانا فخبر الطاغية بوفاتی فإذارأيت بی هذاالحدث فإياک أن تظهر عليه أحدا و لا علی من عندی إلا بعدوفاتی قال المسيب بن زهير فلم أزل أرقب وعده حتی دعا ع بالشربة فشربها ثم دعانی فقال لی يامسيب إن هذاالرجس السندی بن شاهک سيزعم أنه يتولی غسلی ودفنی هيهات هيهات أن يكون ذلک أبدا فإذاحملت إلی المقبرة المعروفة

-روايت-1-ادامه دارد

بمقابر قريش فألحدونی بها و لاترفعوا قبری فوق أربع أصابع مفرجات و لاتأخذوا من تربتی شيئا لتتبركوا به فإن كل تربة لنا محرمة إلاتربة جدی الحسين بن علی ع فإن الله تعالی جعلها شفاء لشيعتنا وأوليائنا قال ثم رأيت شخصا أشبه الأشخاص به جالسا إلی جانبه و كان عهدی بسيدی الرضا ع و هوغلام فأردت سؤاله فصاح بی سيدی موسی ع فقال أ ليس قدنهيتک يامسيب فلم أزل صابرا حتی مضی وغاب الشخص ثم أنهيت الخبر إلی الرشيد فوافی السندی بن شاهک فو الله لقد رأيتهم بعينی وهم يظنون أنهم يغسلونه فلاتصل أيديهم إليه ويظنون أنهم يحنطونه ويكفنونه وأراهم لايصنعون به شيئا ورأيت ذلک الشخص يتولی غسله وتحنيطه وتكفينه و هويظهر المعاونة لهم وهم لايعرفونه فلما فرغ من أمره قال لی ذلک الشخص يامسيب مهما شككت فيه فلاتشكن فی فإنی إمامک ومولاک وحجة الله عليک بعد أبی ع يامسيب مثلی مثل يوسف الصديق ع ومثلهم مثل إخوته حين دخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون ثم حمل ع حتی دفن فی مقابر قريش و لم يرفع قبره أكثر مما أمر به ثم رفعوا قبره بعد ذلک

وبنوا عليه
-روايت-از قبل-1012
7- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن سليمان بن حفص المروزى قال إن هارون الرشيد قبض على موسى بن جعفر ع سنة تسع وسبعين ومائة وتوفى فى حبسه ببغداد لخمس ليال بقين من رجب سنة
-روايت-1-2-روايت-139-ادامه دارد
[صفحه 105]
ثلاث وثمانين ومائة و هو ابن سبع وأربعين سنة ودفن فى مقابر قريش وكانت إمامته خمسا وثلاثين سنة وأشهرا وأمه أم ولد يقال له حميدة وهى أم أخويه إسحاق و محمدابنى جعفر بن محمد ع ونص على ابنه على بن موسى الرضا ع بالإمامة بعده
-روايت-از قبل-245
8- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن صدقه العنبرى قال لماتوفى أبو ابراهيم موسى بن جعفر ع جمع هارون الرشيد شيوخ الطالبية وبنى العباس وسائر أهل المملكة والحكام وأحضر أبا ابراهيم موسى بن جعفر ع فقال هذا موسى بن جعفر قدمات حتف أنفه و ما كان بينى وبينه ماأستغفر الله منه فى أمره يعنى فى قتله فانظروا إليه فدخلوا عليه سبعون رجلا من شيعته فنظروا إلى موسى بن جعفر ع و ليس به أثر جراحة و لاخنق و كان فى رجله أثر الحناء فأخذه سليمان بن أبى جعفرفتولى غسله وتكفينه وتحفى وتحسر فى جنازته
-روايت-1-2-روايت-138-606
قال مصنف هذاالكتاب إنما أوردت هذه الأخبار فى هذاالكتاب ردا على الواقفة على موسى بن جعفر ع فإنهم يزعمون أنه حى وينكرون إمامة الرضا ع وإمامة من بعده من الأئمة ع و فى صحة وفاة موسى بن جعفرإبطال مذهبهم ولهم فى هذه الأخبار كلام يقولون
إن الصادق ع قال
-روايت-1-2-روايت-22-ادامه دارد
[صفحه 106]
الإمام لايغلسه إلاالإمام
-روايت-از قبل-30
و لو كان الرضا ع إماما كماذكرتم لغسله و فى هذه الأخبار أن موسى ع غسله غيره و لاحجة لهم علينا فى ذلك لأن الصادق ع إنما نهى أن يغسل الإمام إلا من يكون إماما فإن دخل من يغسل الإمام فى نهيه فغسله لم يبطل بذلك إمامة الإمام بعده و لم يقل ع أن الإمام لا يكون إلا ألذى يغسل

من قبله من الأئمة ع فبطل تعلقهم علينا بذلک على أنا قدروينا فی بعض هذه الأخبار أن الرضا ع قدغسل أباه موسى بن جعفر ع من حيث خفی على الحاضرين لغسله غير من اطلع عليه و لاتنکر الواقفية أن الإمام يجوز أن يطوى الله تعالى له البعد حتى يقطع المسافة البعيدة فی المدة اليسيرة
9- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصری قال حدثنا على بن رباط قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع إن عندنا رجلا يذکر أن أباک ع حی وأنک تعلم من ذلک ماتعلم فقال ع سبحان الله مات رسول الله ص و لم يمت موسى بن جعفر ع بلى و الله لقد مات وقسمت أمواله ونکحت جواريه
-روايت-1-2-روايت-142-352
10- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا على بن أبی ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينی عن أحمد بن عبد الله الغروی عن أبيه قال دخلت على الفضل بن الربيع و هوجالس على سطح فقال لی
-روايت-1-2-روايت-148-ادامه دارد
[صفحه 107]
ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لی أشرف إلى بيت فی الدار فأشرفت فقال ماترى فی البيت فقلت ثوبا مطروحا فقال انظر حسنا فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لی تعرفه قلت لا قال هذامولاک قلت و من مولای فقال تتجاهل على فقلت ماأتجاهل ولکنی لاأعرف لی مولى فقال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر ع إنی أتفقده الليل والنهار فلاأجده فی وقت من الأوقات إلا على الحال التی أخبرک بها أنه يصلی الفجر فيعقب ساعة فی دبر الصلاة إلى أن تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلايزال ساجدا حتى تزول الشمس و قدوکل من يترصد له الزوال فلست أدری متى يقول الغلام قدزالت الشمس إذ يثب فيبتدئ الصلاة من غير أن يحدث فأعلم أنه لم ينم فی سجوده و لاأغفى و لايزال إلى أن يفرغ من صلاة العصر فإذاصلى سجد سجدة فلايزال ساجدا إلى أن تغيب الشمس فإذاغابت الشمس وثب من سجدته فصلى المغرب من غير أن يحدث حدثا و لايزال فی صلاته وتعقيبه إلى أن يصلی العتمة فإذاصلى العتمة أفطر على شوی يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومته خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلايزال يصلی فی جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست أدری متى يقول الغلام إن الفجر قدطلع إذ قدوثب هولصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول إلی فقلت اتق الله و لاتحدثن فی أمره حدثا يکون فيه زوال النعمة فقد
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 108]
تعلم أنه لم يفعل أحد بأحد منهم سوءا إلاکانت نعمته زائلة فقال قدأرسلوا

إلى غيرمرة يأمرونى بقتله فلم أجبهم إلى ذلک وأعلمتهم أنى لاأفعل ذلک و لوقتلونى ماأجبتهم إلى ماسألونى فلما کان بعد ذلک حول ع إلى الفضل بن يحيى البرمکى فحبس عنده أياما فکان الفضل بن الربيع يبعث إليه فى کل يوم مائدة حتى مضى ثلاثة أيام ولياليها فلما کانت الليلة الرابعة قدمت إليه مائدة للفضل بن يحيى فرفع ع يده إلى السماء فقال يارب إنک تعلم أنى لوأکلت قبل اليوم کنت قدأعنت على نفسى فأکل فمرض فلما کان من الغد جاءه الطبيب فعرض عليه خضرة فى بطن راحته و کان السم ألذى سم به قداجتمع فى ذلک الموضع فانصرف الطبيب إليهم فقال و الله لهو أعلم بما فعلتم به منکم ثم توفى ع
-روايت-از قبل-711

9- باب ذكر من قتله الرشيد من أولاد رسول الله ص بعدقتله لموسى بن جعفر ع بالسم فى ليلة واحدة سوى من قتل منهم فى سائر الأيام والليالى

1- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا أبوطاهر السامانى قال حدثنا أبوالقاسم بشر بن محمد بن بشير قال حدثنى أبو الحسين أحمد بن سهل

-روايت-1-2

[صفحه 109]

بن ماهان قال حدثنى عبيد الله البزاز النيسابورى و كان مسنا قال كان بينى و بين حميد بن قحطبة الطائى الطوسى معاملة فرحلت إليه فى بعض الأيام فبلغه خبر قدومى فاستحضرنى للوقت و على ثياب السفر لم أغيرها و ذلك فى شهر رمضان وقت صلاة الظهر فلما دخلت عليه رأيته فى بيت يجرى فيه الماء فسلمت عليه وجلست فأتى بطشت وإبريق فغسل يديه ثم أمرنى فغسلت يدى وأحضرت المائدة وذهب عنى أنى صائم وأنى فى شهر رمضان ثم ذكرت فأمسكت يدى فقال لى حميد ما لک لاتأكل فقلت أيها الأمير هذاشهر رمضان ولست بمريض و لابى علة توجب الإفطار ولعل الأمير له عذر فى ذلک أوعلة توجب الإفطار فقال مابى علة توجب الإفطار وإنى لصحيح البدن ثم دمعت عيناه وبكى فقلت له بعد مافرغ من طعامه مايبكيک أيها الأمير فقال أنفذ إلى هارون الرشيد وقت كونه بطوس فى بعض الليل أن أجب فلما دخلت عليه رأيته بين يديه شمعة تتقد وسيفا أخضر مسلولا و بين يديه خادم واقف فلما قمت بين يديه رفع رأسه إلى فقال كيف طاعتک لأمير المؤمنين فقلت بالنفس والمال فأطرق ثم أذن لى فى الانصراف فلم ألبث فى منزلى حتى عاد الرسول إلى و قال أجب أمير المؤمنين فقلت فى نفسى إنا لله أخاف أن يكون قدعزم على قتلى و أنه لمارآنى استحيا منى قعدت إلى بين يديه فرفع رأسه إلى فقال كيف طاعتک لأمير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والأهل والولد فتبسم ضاحكا ثم أذن لى فى الانصراف فلما دخلت منزلى

-روايت-69-ادامه دارد

[صفحه 110]

لم ألبث أن عاد إلى الرسول فقال أجب أمير المؤمنين فحضرت بين يديه و هو على حاله فرفع رأسه إلى و قال لى كيف طاعتک لأمير المؤمنين فقلت بالنفس والمال والأهل والولد والدين فضحک ثم قال لى خذ هذاالسيف وامتثل مايأمرک به الخادم قال فتناول الخادم السيف وناولنيه وجاء بى إلى بيت بابه مغلق ففتحه فإذا فيه بئر فى وسطه وثلاثة بيوت أبوابها مغلقة ففتح باب بيت منها فإذا فيه عشرون نفسا عليهم الشعور والذوائب شيوخ

وکهول وشبان مقيدون فقال لی إن أمير المؤمنين يأمرک بقتل هؤلاء وکانوا کلهم علوية من ولد علی وفاطمة ع فجعل يخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه حتی أتيت علی آخرهم ثم رمی بأجسادهم ورءوسهم فی تلک البئر ثم فتح باب بيت آخر فإذا فيه أيضا عشرون نفسا من العلوية من ولد علی وفاطمة ع مقيدون فقال لی إن أمير المؤمنين يأمرک بقتل هؤلاء فجعل يخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ويرمی به فی تلک البئر حتی أتيت إلی آخرهم ثم فتح باب البيت الثالث فإذا فيه مثلهم عشرون نفسا من ولد علی وفاطمة ع مقيدون عليهم الشعور والذوائب فقال لی إن أمير المؤمنين يأمرک بقتل هؤلاء أيضا فجعل يخرج إلی واحدا بعدواحد فأضرب عنقه ويرمی به فی تلک البئر حتی أتيت علی تسعة عشر نفسا منهم وبقی شيخ منهم عليه شعر فقال لی تبا لک ياميشوم أی عذر لک يوم القيامة إذاقدمت عليه جدنا رسول الله ص و قدقتلت من أولاده ستين نفسا قدولدهم علی وفاطمة ع فارتعشت يدی وارتعدت فرائصی فنظر إلی

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

الخادم مغضبا وزبرنی فأتيت علی ذلک الشيخ أيضا فقتلته ورمی به فی تلک البئر فإذا کان فعلی هذا و قدقتلت ستين نفسا من ولد رسول الله ص فما ينفعنی صومی وصلاتی و أنا لاأشک أنی مخلد فی النار

-روايت-از قبل-203

قال مصنف هذاالکتاب للمنصور مثل هذه الفعلة فی ذرية رسول الله ص

2- حدثنا أحمد بن محمد بن الحسين البزاز قال حدثنا أبومنصور المطرز قال سمعت الحاکم أبا أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الأنماطی النيسابوری يقول بإسناد متصل ذکر أنه لمابنی المنصور الأبنية ببغداد جعل يطلب العلوية طلبا شديدا ويجعل من ظفر به منهم فی الأسطوانات المجوفة المبنية من الجص والآجر فظفر ذات يوم بغلام متهم حسن الوجه عليه شعر أسود من ولد الحسن بن علی بن أبی طالب ع فسلمه إلی البناء ألذی کان يبنی له وأمره أن يجعله فی جوف أسطوانة ويبنی عليه ووکل عليه من ثقاته من يراعی ذلک حتی يجعله فی جوف أسطوانة بمشهده فجعله البناء فی جوف أسطوانة فدخلته رقة عليه ورحمة له فترک فی الأسطوانة فرجة يدخل منها الروح فقال للغلام لابأس عليک

-روايت-1-2-روايت-165-ادامه دارد

فاصبر فإنی سأخرجک من جوف هذه الأسطوانة إذاجن الليل فلما جن الليل جاء البناء فی ظلمة فأخرج ذلک العلوی من جوف تلک الأسطوانة و قال له اتق الله فی دمی ودم الفعلة الذين معی وغيب شخصک فإنی إنما أخرجتک فی ظلمة هذه الليلة من جوف هذه الأسطوانة لأنی خفت إن ترکتک فی

جوفها أن يكون جدک رسول الله ص يوم القيامة خصمی بين يدی الله عز و جل ثم أخذ شعره بآلات الجصاصين کماأمکن و قال غيب شخصک وانج بنفسک و لاترجع إلی أمک فقال الغلام فإن کان هذاهکذا فعرف أمی أنی قدنجوت وهربت لتطيب نفسها ويقل جزعها وبکاؤها و إن لم يکن لعودی إليها وجه فهرب الغلام و لايدری أين قصد من وجه أرض الله تعالی و لا إلی أی بلد وقع قال ذلک البناء و قد کان الغلام عرفنی مکان أمه وأعطانی العلامة فانتهيت إليها فی الموضع ألذی دلنی عليه فسمعت دويا کدوی النحل من البکاء فعلمت أنها أمه فدنوت منها وعرفتها خبر ابنها وأعطيتها شعره وانصرفت
-روايت-از قبل-874

10- باب السبب ألذى قيل من أجله بالوقف على موسى بن جعفر ع

1- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن ربيع بن عبدالرحمن قال كان و الله موسى بن جعفر ع من المتوسمين يعلم من يقف عليه بعدموته ويجحد الإمام بعدإمامته فكان يكظم غيظه عليهم و لايبدى لهم مايعرفه منهم فسمى الكاظم لذلك

-روايت-1-2-روايت-162-337

2- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى

-روايت-1-2

[صفحه 113]

العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن الفضل عن يونس بن عبدالرحمن قال لمامات أبو الحسن ع و ليس من قوامه أحد إلا وعنده المال الكثير فكان ذلک سبب وقفهم وجحودهم لموته و كان

عندزياد القندى سبعون ألف دينار و

عند على بن أبى حمزة ثلاثون ألف دينار قال فلما رأيت ذلک وتبين لى الحق وعرفت من أمر أبى الحسن الرضا ع ماعرفت تكلمت ودعوت الناس إليه قال فبعثا إلى وقالا لى مايدعوک إلى هذا إن كنت تريد المال فنحن نغنيک وضمنا لى عشرة ألف دينار وقالا لى كف فأبيت فقلت لهما إنا روينا عن الصادقين ع أنهم قالوا إذاظهرت البدع فعلى العالم أن يظهر علمه فإن لم يفعل سلب نور الإيمان و ماكنت لأدع الجهاد فى أمر الله عز و جل على كل حال فناصبانى وأظهرا لى العداوة

-روايت-105-732

3- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور عن أحمد بن حماد قال كان أحد القوام عثمان بن عيسى الرواسى و كان يكون بمصر و كان عنده مال كثير وست جوارى قال فبعث إليه أبو الحسن الرضا ع فيهن و فى المال قال فكتب إليه أن أباک لم يمت قال فكتب إليه أن أبى قدمات و قدقسمنا ميراثه و قدصحت الأخبار بموته واحتج عليه فيه قال فكتب إليه إن لم يكن أبوک مات فليس لک من ذلک شىء و إن كان قدمات على ما

-روايت-1-2-روايت-169-ادامه دارد

[صفحه 114]

تحکی فلم یأمرنی بدفع شیءإلیک و قدأعتقت الجواری وتزوجتهن
-روایت-از قبل-66
قال مصنف هذاالکتاب لم یکن موسی بن جعفر ع ممن یجمع المال ولکنه حصل فی وقت الرشید وکثر أعداؤه و لم یقدر علی تفریق ما کان یجتمع إلا علی القلیل ممن یثق بهم فی کتمان السر فاجتمعت هذه الأموال لأجل ذلک وأراد أن لایحقق علی نفسه قول من کان یسعی به إلی الرشید و یقول إنه تحمل علیه الأموال ویعتقد له الإمامة ویحمل علی الخروج علیه و لو لا ذلک لفرق مااجتمع من هذه الأموال علی أنها لم تکن أموال الفقراء وإنما کانت أموالا یصل بهاموالیه لیکون له إکراما منهم له وبرا منهم به ع

11- باب ماجاء عن الرضا على بن موسى ع من الأخبار فى التوحيد

1- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن دلف عن ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من شبه الله تعالى بخلقه فهو مشرک و من نسب إليه مانهى عنه فهو كافر

-روایت-1-2-روایت-185-259

2- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثناعبيد الله بن موسى الرويانى قال حدثنا عبدالعظيم بن عبد الله بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ع عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال على بن موسى الرضا ع فى قول الله تعالى

-روایت-1-2-روایت-274-ادامه دارد

[صفحه 115]

وُجُوهٌ يَومَئِذٍ ناضِرَةٌ إِلى رَبّها ناظِرَةٌ قال يعنى مشرقة ينتظر ثواب ربها

-روایت-از قبل-83

3- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لعلى بن موسى الرضا ع يا ابن رسول الله ص ماتقول فى الحديث ألذى يرويه أهل الحديث أن المؤمنين يزورون ربهم فى منازلهم فى الجنة فقال ع يا أباالصلت إن الله تبارک و تعالى فضل نبيه محمداص على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته وزيارته فى الدنيا والآخرة زيارته فقال عز و جل مَن يُطِعِ الرّسُولَ فَقَد أَطاعَ اللّهَ و قال إِنّ الّذِينَ يُبايِعُونَکَ إِنّما يُبايِعُونَ اللّهَ يَدُ اللّهِ فَوقَ أَيدِيهِم و قال النبى ص من زارنى فى حياتى أو بعدموتى فقد زار الله تعالى ودرجة النبى ص فى الجنة أرفع الدرجات فمن زاره فى درجته فى الجنة من منزله فقد زار الله تبارک و تعالى قال فقلت له يا ابن رسول الله ص فما معنى الخبر ألذى رووه أن ثواب لاإله إلا الله النظر إلى وجه الله تعالى فقال ع يا أباالصلت من وصف الله تعالى بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله تعالى أنبياؤه ورسله وحججه ص هم الذين بهم يتوجه إلى الله عز و جل و إلى دينه ومعرفته و قال الله تعالى كُلّ مَن عَلَيها فانٍ وَ يَبقى وَجهُ رَبّکَ ذُو الجَلالِ وَ الإِكرامِ

-روایت-1-2-روایت-162-ادامه دارد

[صفحه 116]

و قال عز و جل كُلّ شَىءٍ هالِکٌ إِلّا وَجهَهُفالنظر إلى أنبياء الله تعالى ورسله

وحججه ع فی درجاتهم ثواب عظیم للمؤمنین یوم القیامة و قد قال النبی ص من أبغض أهل بیتی وعترتی لم یرنی و لم أره یوم القیامة و قال إن فیکم من لایرانی بعد أن یفارقنی یا أباالصلت إن الله تبارک و تعالی لایوصف بمکان و لایدرک بالأبصار والأوهام قال قلت له یا ابن رسول الله فأخبرنی عن الجنة والنار أهما الیوم مخلوقتان فقال نعم و إن رسول الله ص قددخل الجنة ورأی النار لماعرج به إلی السماء قال فقلت له إن قوما یقولون إنهما الیوم مقدرتان غیرمخلوقتین فقال ع لاهم منا و لانحن منهم من أنکر خلق الجنة والنار فقد کذب النبی ص وکذبنا و لیس من ولایتنا علی شیء ویخلد فی نار جهنم قال الله تعالی هذِهِ جَهَنّمُ التّیِ یُکَذّبُ بِهَا المُجرِمُونَ یَطُوفُونَ بَینَها وَ بَینَ حَمِیمٍ آنٍ و قال النبی ص لماعرج بی إلی السماء أخذ بیدی جبرئیل ع فأدخلنی الجنة فناولنی من رطبها فأکلته فتحول ذلک نطفة فی صلبی فلما هبطت إلی الأرض واقعت خدیجة فحملت بفاطمة ع ففاطمة حوراء إنسیة فکلما اشتقت إلی رائحة الجنة شممت رائحة ابنتی فاطمة ع
-روایت-از قبل-1065
4- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص قال الله جل جلاله ماآمن بی من فسر برأیه کلامی و ماعرفنی من شبهنی بخلقی و ما علی دینی من استعمل القیاس فی دینی
-روایت-1-2-روایت-235-339
5- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن
-روایت-1-2
[صفحه 117]
الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن بعض أصحابنا قال مر أبو الحسن الرضا ع بقبر من قبور أهل بیته فوضع یده علیه ثم قال إلهی بدت قدرتک و لم تبد واهیة فجهلوک وقدروک والتقدیر علی غیر ما به وصفوک وإنی بریء یاإلهی من الذین بالتشبیه طلبوک لیس کمثلک شیءإلهی ولن یدرکوک وظاهر مابهم من نعمک دلیلهم علیک لوعرفوک و فی خلقک یاإلهی مندوحة أن یتناولوک بل سووک بخلقک فمن ثم لم یعرفوک واتخذوا بعض آیاتک ربا فبذلک وصفوک فتعالیت ربی عما به المشبهون نعتوک
-روایت-70-496
6- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر قال جاء قوم من

وراء النهر إلى أبى الحسن الرضا ع فقالوا له جئناک نسألک عن ثلاث مسائل فإن أجبتنا فيهاعلمنا أنک عالم فقال سلوا فقالوا أخبرنا عن الله تعالى أين كان كيف كان و على أى شىء كان اعتماده فقال ع إن الله تعالى كيف الكيف فهو بلا كيف وأين الأين فهو بلا أين و كان اعتماده على قدرته فقالوا نشهد أنک عالم
-روايت-1-2-روايت-134-465
قال مصنف هذاالكتاب يعنى بقوله و كان اعتماده على قدرته أى على ذاته لأن القدرة من صفات ذات الله تعالى
7- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال حدثنا الحسين بن الحسن قال حدثنا محمد بن عيسى عن محمد بن عرفة قال قلت للرضا ع خلق الله الأشياء بالقدرة أم بغير القدرة
-روايت-1-2-روايت-205-ادامه دارد
[صفحه 118]
فقال ع لايجوز أن يكون خلق الأشياء بالقدرة لأنک إذا قلت خلق الأشياء بالقدرة فكأنک قدجعلت القدرة شيئا غيره وجعلتها آلة له بهاخلق الأشياء و هذاشرک و إذا قلت خلق الأشياء بغير قدرة فإنما تصفه أنه جعلها باقتدار عليها وقدرة ولكن ليس هوبضعيف و لاعاجز و لامحتاج إلى غيره بل هوسبحانه قادر لذاته لابالقدرة
-روايت-از قبل-320
8- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشى قال حدثنا أحمد بن الفضل بن المغيرة قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصبهانى قال حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا الحسين بن بشار عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال سألته أيعلم الله الشىء ألذى لم يكن أن لو كان كيف كان يكون قال إن الله تعالى هوالعالم بالأشياء قبل كون الأشياء قال عز و جل إِنّا كُنّا نَستَنسِخُ ما كُنتُم تَعمَلُونَ و قال لأهل الناروَ لَو رُدّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنهُ وَ إِنّهُم لَكاذِبُونَفقد علم عز و جل أنه لوردوهم لعادوا لمانهوا عنه و قال للملائكة لماقالت أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَ وَ نَحنُ نُسَبّحُ بِحَمدِکَ وَ نُقَدّسُ لَکَ قالَ إِنيّ أَعلَمُ ما لا تَعلَمُونَفلم يزل الله عز و جل علمه سابقا للأشياء قديما قبل أن يخلقها فتبارک الله ربنا و تعالى علوا كبيرا خلق الأشياء وعلمه بهاسابق لها كماشاء كذلک ربنا لم يزل عالما سميعا بصيرا
-روايت-1-2-روايت-252-905
9- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذاِن قال سمعت الرضا ع يقول فى دعائه

سبحان من خلق الخلق بقدرته وأتقن
-روایت-1-2-روایت-209-ادامه دارد
[صفحه 119]
ماخلق بحكمته ووضع كل شیء منه موضعه بعلمه سبحان من یعلم خائنة الأعین و ماتخفی الصدور و لیس كمثله شیء و هوالسمیع البصیر
-روایت-از قبل-133
10- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الكوفی عن محمد بن إسماعیل البرمكی قال حدثناالفضل بن سلیمان الكوفی عن الحسین بن خالد قال سمعت الرضا ع یقول لم یزل الله تعالی عالما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا فقلت له یا ابن رسول الله إن قوما یقولون لم یزل الله عالما بعلم وقادرا بقدرة وحیا بحیاة وقدیما بقدم وسمیعا بسمع وبصیرا ببصره فقال ع من قال ذلك ودان به فقد اتخذ مع الله آلهة أخری و لیس من ولایتنا علی شیء ثم قال ع لم یزل الله عز و جل علیما قادرا حیا قدیما سمیعا بصیرا لذاته تعالی عما یقولون المشركون والمشبهون علوا كبیرا
-روایت-1-2-روایت-222-625
11- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس عن أبیه عن محمد بن عبدالجبار عن صفوان بن یحیی قال قلت لأبی الحسن ع أخبرنی عن الإرادة من الله تعالی و من الخلق فقال الإرادة من المخلوق الضمیر و مایبدو له بعد ذلك من الفعل و أما من الله عز و جل فإرادته إحداثه لا غیر ذلك لأنه لایروی و لایهم و لایتفكر و هذه الصفات منفیة عنه وهی من صفات الخلق فإرادة الله تعالی هی الفعل لا غیر ذلك یقول له كن فیكون بلا لفظ و لانطق بلسان و لاهمة و لاتفكر و لاكیف كذلك كما أنه بلا كیف
-روایت-1-2-روایت-96-494
12- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال قلت للرضا ع
-روایت-1-2-روایت-149-ادامه دارد
[صفحه 120]
یا ابن رسول الله ص إن الناس یروون أن رسول الله ص قال إن الله عز و جل خلق آدم علی صورته فقال قاتلهم الله لقد حذفوا أول الحدیث إن رسول الله ص مر برجلین یتسابان فسمع أحدهما یقول لصاحبه قبح الله وجهك ووجه من یشبهك فقال ص له یا عبد الله لاتقل هذالأخیك فإن الله عز و جل خلق آدم علی صورته
-روایت-از قبل-326
13- حدثنا محمد بن محمد بن عاصم الكلینی رضی الله عنه قال حدثنا

محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا أحمد بن إدریس عن أحمد بن محمد بن عیسی عن علی بن سیف عن محمد بن عبیدة قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل لإبلیس ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ بِیَدَیّ قال ع یعنی بقدرتی وقوتی
-روایت-1-2-روایت-188-307
قال مصنف هذاالکتاب سمعت بعض مشایخ الشیعة یذکر فی هذه الآیة أن الأئمة ع کانوا یقفون علی قوله ما مَنَعَکَ أَن تَسجُدَ لِما خَلَقتُ ثم یبتدءون بقوله عز و جل بِیَدَیّ أَستَکبَرتَ أَم کُنتَ مِنَ العالِینَ قال و هذامثل قول القائل بسیفی تقاتلنی وبرمحی تطاعننی کأنه یقول عز و جل بنعمتی علیک وإحسانی إلیک قویت علی الاستکبار والعصیان
-قرآن-102-137-قرآن-166-211
14- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المکتب رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالکوفی الأسدی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنا الحسین بن الحسن عن بکر بن صالح عن الحسن بن سعید
-روایت-1-2-روایت-229-ادامه دارد
[صفحه 121]
عن أبی الحسن الرضا ع فی قوله عز و جل یَومَ یُکشَفُ عَن ساقٍ وَ یُدعَونَ إِلَی السّجُودِ قال حجاب من نور یکشف فیقع المؤمنون سجدا وتدمج أصلاب المنافقین فلایستطیعون السجود
-روایت-از قبل-185
15- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسن بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب ع قال خطب أمیر المؤمنین ع الناس فی مسجد الکوفة فقال الحمد لله ألذی لا من شیء کان و لا من شیءکون ما قد کان المستشهد بحدوث الأشیاء علی أزلیته وبما وسمها به من العجز علی قدرته وبما اضطرها إلیه من الفناء علی دوامه لم یخل منه مکان فیدرک بأینیته و لا له شبح مثال فیوصف بکیفیته و لم یغب عن شیءفیعلم بحیثیته مباین لجمیع ماأحدث فی الصفات وممتنع عن الإدراک بما ابتدع من تصریف الذوات وخارج بالکبریاء والعظمة من جمیع تصرف الحالات محرم علی بوارع ناقبات الفطن تجدیدها و علی غوامض ثاقبات الفکر تکییفه و علی غوائص سابحات النظر تصویره لاتحویه الأماکن لعظمته و لاتدرکه المقادیر لجلاله و لاتقطعه المقاییس لکبریائه ممتنع عن الأوهام أن تکتنهه و عن الأفهام أن تستغرقه و عن الأذهان أن تمثله و قدیئست من استنباط

الإحاطة به طوامح العقول ونضبت عن الإشارة إليه بالاكتناه بحار العلوم ورجعت بالصغر عن السمو إلى وصف قدرته لطائف الخصوم واحد لا من عدد ودائم لابأمد وقائم لابعمد ليس بجنس فتعادله الأجناس
-روايت-1-2-روايت-343-ادامه دارد
[صفحه 122]
و لابشبح فتضارعه الأشباح و لاكالأشياء فتقع عليه الصفات قدضلت العقول فی أمواج تيار إدراكه وتحيرت الأوهام عن إحاطة ذكر أزليته وحصرت الأفهام عن استشعار وصف قدرته وغرقت الأذهان فی لجج أفلاک ملكوته مقتدر بالآلاء وممتنع بالكبرياء ومتملک على الأشياء فلادهر يخلقه و لازمان يبليه و لاوصف يحيط به و قدخضعت له الرقاب الصعاب فی محل تخوم قرارها وأذعنت له رواصن الأسباب فی منتهی شواهق أقطارها مستشهد بكلية الأجناس على ربوبيته وبعجزها على قدرته وبفطورها على قدمته وبزوالها على بقائه فلالها محيص عن إدراكه إياها و لاخروج من إحاطته بها و لااحتجاب عن إحصائه لها و لاامتناع من قدرته عليها كفی بإتقان الصنع لها آية وبمركب الطبع عليها دلالة وبحدوث الفطر عليها قدمة وبأحكام الصنعة لها عبرة فلا إليه حد منسوب و لا له مثل مضروب و لا شیء عنه محجوب تعالى عن ضرب الأمثال والصفات المخلوقة علوا كبيرا وأشهد أن لاإله إلا هوإيمانا بربوبيته وخلافا على من أنكره وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المقر فی خير المستقر المتناسخ من أكارم الأصلاب ومطهرات الأرحام المخرج من أكرم المعادن محتدا وأفضل المنابت منبتا من أمنع ذروة وأعز أرومة من الشجرة التی صاغ الله منها أنبياءه وانتجب منها أمناءه الطيبة العود المعتدلة العمود الباسقة الفروع الناضرة الغصون اليانعة الثمار الكريمة
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 123]
الجناة فی كرم غرست و فی حرم أنبتت و فيه تشعبت وأثمرت وعزت وامتنعت فسمت به وشمخت حتی أكرم الله تعالى بالروح الأمين والنور المبين والكتاب المستبين وسخر له البراق وصافحته الملائكة وأرعب به الأباليس وهدم به الأصنام والآلهة المعبودة دونه سنته الرشد وسيرته العدل وحكمه الحق صدع بما أمره به ربه وبلغ ماحمله حتی أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر فی الخلق أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له حتی خلصت الوحدانية وصفت الربوبية فأظهر الله بالتوحيد حجته وأعلى بالإسلام درجته واختار الله عز و جل لنبيه ماعنده من الروح والدرجة والوسيلة صلى الله عليه و على آله الطاهرين
-روايت-از قبل-604
16- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی

عبد الله الكوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه عن ابراهیم بن أبی محمود قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن قول الله تعالی وَ تَرَکَهُم فِی ظُلُماتٍ لا یُبصِرُونَ فقال إن الله تبارک و تعالی لایوصف بالترک کمایوصف خلقه ولکنه متی علم أنهم لایرجعون عن الکفر والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلی بینهم و بین اختیارهم قال وسألته عن قول الله عز و جل خَتَمَ اللّهُ عَلی قُلُوبِهِم وَ عَلی سَمعِهِم قال الختم هوالطبع علی قلوب الکفار عقوبة علی کفرهم کما قال عز و جل بَل طَبَعَ اللّهُ

-روایت-1-2-روایت-200-ادامه دارد

[صفحه 124]

عَلَیها بِکُفرِهِم فَلا یُؤمِنُونَ إِلّا قَلِیلًا قال وسألته عن الله عز و جل هل یجبر عباده علی المعاصی فقال بل یخیرهم ویمهلهم حتی یتوبوا قلت فهل یکلف عباده ما لایطیقون فقال کیف یفعل ذلک و هو یقول وَ ما رَبّکَ بِظَلّامٍ لِلعَبِیدِ ثم قال ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع أنه قال من زعم أن الله تعالی یجبر عباده علی المعاصی أویکلفهم ما لایطیقون فلاتأکلوا ذبیحته و لاتقبلوا شهادته و لاتصلوا وراءه و لاتعطوه من الزکاة شیئا

-روایت-از قبل-475

17- حدثناتمیم بن عبد الله بن القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن برید بن عمیر بن معاویة الشامی قال دخلت علی علی بن موسی الرضا بمرو فقلت له یا ابن رسول الله روی لنا عن الصادق جعفر بن محمد ع قال إنه لاجبر و لاتفویض بل أمر بین أمرین فما معناه قال من زعم أن الله یفعل أفعالنا ثم یعذبنا علیها فقد قال بالجبر و من زعم أن الله عز و جل فوض أمر الخلق والرزق إلی حججه ع فقد قال بالتفویض والقائل بالجبر کافر والقائل بالتفویض مشرک فقلت له یا ابن رسول الله فما أمر بین أمرین فقال وجود السبیل إلی إتیان ماأمروا به وترک مانهوا عنه فقلت له فهل لله عز و جل مشیة وإرادة فی ذلک فقال فأما الطاعات فإرادة الله ومشیته فیهاالأمر بها والرضا لها والمعاونة علیها وإرادته ومشیته فی المعاصی النهی عنها والسخط لها والخذلان علیها قلت فهل لله فیهاالقضاء قال نعم ما من فعل یفعله العباد من خیر أوشر إلا ولله فیه قضاء قلت مامعنی هذاالقضاء قال الحکم علیهم بما یستحقونه علی أفعالهم من الثواب والعقاب فی الدنیا والآخرة

-روایت-1-2-روایت-140-992

[صفحه 125]

18- حدثنا محمد بن محمد بن عصام قال حدثنا محمد بن یعقوب الکلینی قال حدثنا علی بن محمدالمعروف بعلان قال حدثنا أبوحامد عمران بن موسی بن ابراهیم عن الحسین بن القاسم الرقام عن القاسم بن مسلم عن

أخيه عبدالعزيز بن مسلم قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل نَسُوا اللّهَ فَنَسِيَهُم فقال إن الله تعالى لاينسى و لايسهو وإنما ينسى ويسهو المخلوق المحدث أ لاتسمعه عز و جل يقول وَ ما كانَ رَبّکَ نَسِيّا وإنما يجازى من نسيه ونسى لقاء يومه بأن ينسيهم أنفسهم كما قال الله عز و جل وَ لا تَكُونُوا كَالّذِينَ نَسُوا اللّهَ فَأَنساهُم أَنفُسَهُم أُولئِکَ هُمُ الفاسِقُونَ و قال تعالى فَاليَومَ نَنساهُم كَما نَسُوا لِقاءَ يَومِهِم هذا أى نتركهم كماتركوا الاستعداد للقاء يومهم هذا
-روايت-1-2-روايت-243-715
قال المصنف قوله نتركهم أى لانجعل لهم ثواب من كان يرجو لقاء يومه لأن الترک لايجوز على الله تعالى فأما قول الله تعالى وَ تَرَكَهُم فِى ظُلُماتٍ لا يُبصِرُونَ أى لايعالجهم بالعقوبة وأمهلهم ليتوبوا
-قرآن-132-170
19- حدثنا محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل كَلّا إِنّهُم عَن رَبّهِم يَومَئِذٍ لَمَحجُوبُونَ فقال إن الله تعالى لايوصف بمكان يحل فيه فيحجب عنه فيه عباده ولكنه يعنى أنهم عن ثواب ربهم محجوبون قال وسألته عن قول الله عز و جل وَ جاءَ رَبّکَ وَ المَلَکُ صَفّا صَفّا فقال إن الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-158-ادامه دارد
[صفحه 126]
لايوصف بالمجىء والذهاب تعالى عن الانتقال إنما يعنى بذلک وجاء أمر ربک والملک صفا صفا قال وسألته عن قول الله عز و جل هَل يَنظُرُونَ إِلّا أَن يَأتِيَهُمُ اللّهُ فِى ظُلَلٍ مِنَ الغَمامِ وَ المَلائِكَةُ قال يقول هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله بالملائكة فى ظلل من الغمام وهكذا نزلت قال وسألته عن قوله تعالى سَخِرَ اللّهُ مِنهُم و عن قوله اللّهُ يَستَهزِئُ بِهِم و عن قوله وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللّهُ و عن قوله يُخادِعُونَ اللّهَ وَ هُوَ خادِعُهُم فقال إن الله تعالى لايسخر و لايستهزئ و لايمكر و لايخادع ولكنه تعالى يجازيهم جزاء السخرية وجزاء الاستهزاء وجزاء المكر الخديعة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
-روايت-از قبل-648
20- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الخزاز عن أبى الحسن الرضا ع قال إن رسول الله ص يوم القيامة آخذ بحجزة الله تعالى ونحن آخذون بحجزة نبينا وشيعتنا آخذون بحجزتنا ثم قال والحجزة النور و قال فى حديث آخر معنى الحجزة الدين
-روايت-1-2-روايت-149-315
21- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال

حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثناعبید الله بن موسی بن أیوب الرویانی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی رضی الله عنه عن ابراهیم بن أبی محمود قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی الحدیث ألذی یرویه الناس عن رسول الله ص أنه قال إن الله تبارک و تعالی ینزل کل لیلة جمعة إلی السماء الدنیا فقال لعن الله المحرفین الکلم عن مواضعه و الله ما قال رسول الله کذلک إنما قال إن الله تعالی ینزل ملکا إلی السماء الدنیا کل لیلة فی الثلث الأخیر
-روایت-1-2-روایت-237-ادامه دارد
[صفحه 127]
ولیلة الجمعة فی أول اللیل فیأمره فینادی هل من سائل فأعطیه هل من تائب فأتوب علیه هل من مستغفر فأغفر له یاطالب الخیر أقبل و یاطالب الشر اقصر فلایزال ینادی بهذا حتی یطلع الفجر فإذاطلع الفجر عاد إلی محله من ملکوت السماء حدثنی بذلک أبی عن جدی عن آبائه عن رسول الله ص
-روایت-از قبل-295
22- حدثنا أبو عبد الله الحسین بن محمدالأشنانی الرازی العدل ببلخ قال حدثنا علی بن مهرویه القزوینی عن داود بن سلیمان الفراء عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران لماناجی ربه عز و جل قال یارب أبعید أنت منی فأنادیک أم قریب فأناجیک فأوحی الله عز و جل إلیه أناجلیس من ذکرنی فقال موسی ع یارب إنی أکون فی حال أجلک أن أذکرک فیها فقال یا موسی اذکرنی علی کل حال
-روایت-1-2-روایت-200-461
23- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانی عن الفتح بن یزید الجرجانی عن أبی الحسن ع قال سمعته یقول فی الله عز و جل هواللطیف الخبیر السمیع البصیر الواحد الأحد الصمد ألذی لم یلد و لم یولد و لم یکن له کفوا أحد منشئ الأشیاء ومجسم الأجسام ومصور الصور لو کان کمایقولون لم یعرف الخالق من المخلوق و لاالمنشئ من المنشأ لکنه المنشئ فرق بین من جسمه وصوره وأنشأه إذ کان لایشبهه شیء و لایشبه هوشیئا قلت أجل جعلنی الله فداک لکنک قلت الأحد الصمد و قلت
-روایت-1-2-روایت-182-ادامه دارد
[صفحه 128]
لایشبه شیئا و الله واحد والإنسان واحد أ لیس قدتشابهت الواحدانیة قال یافتح أحلت ثبتک الله تعالی إنما التشبیه فی المعانی فأما فی الأسماء فهی واحدةِ وهی دلالة علی المسمی و ذلک أن الإنسان و إن قیل واحدِ فإنما

يخبر أنه جثة واحدة و ليس باثنين فالإنسان نفسه ليست بواحدة لأن أعضاءه مختلفة وألوانه مختلفة كثيرة غيرواحدة و هوأجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غيرلحمه ولحمه غيردمه وعصبه غيرعروقه وشعره غيربشره وسواده غيربياضه وكذلک سائر جمع الخلق فالإنسان واحد فى الاسم لاواحد فى المعنى و الله جل جلاله واحد لاواحد غيره لااختلاف فيه و لاتفاوت و لازيادة و لانقصان فأما الإنسان المخلوق المصنوع المؤلف من أجزاء مختلفة وجواهر شتى غير أنه بالاجتماع شىءواحد قلت جعلت فداک فرجت عنى فرج الله عنک فقولک اللطيف الخبير فسره لى كمافسرت الواحد فأنى أعلم أن لطفه على خلاف لطف خلقه للفصل غيرأنى أحب أن تشرح لى ذلک فقال يافتح إنما قلنا اللطيف للخلق اللطيف ولعلمه بالشىء اللطيف و غيراللطيف و فى الخلق اللطيف من الحيوان الصغار من البعوض والجرجس و ما هوأصغر منها ما لاتكاد تستبينه العيون بل لايكاد يستبان لصغره الذكر من الأنثى والحدث المولود من القديم فلما رأينا صغر ذلک فى لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لمايصلحه مما فى لجج البحار و ما فى لحاء الأشجار والمفاوز والقفار وفهم بعضها عن بعض منطقها و ماتفهم به أولادها عنها ونقلها الغذاء إليها ثم تأليف ألوانها حمرة مع صفرة وبياضها مع خضرة و ما لاتكاد عيوننا تستبينه بتمام خلقها و لاتراه عيوننا و لاتلمسه أيدينا علمنا أن

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 129]

خالق هذاالخلق لطيف لطف فى خلق ماسمينا بلا علاج و لاأداة و لاآلة إن كل صانع شىءفمن شىءصنعه و الله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شىء

-روايت-از قبل-155

24- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عبيد الله و موسى بن عمر و الحسن بن على بن أبى عثمان عن محمد بن سنان قال سألت أبا الحسن الرضا ع هل كان الله عارفا بنفسه قبل أن يخلق الخلق قال نعم قلت يريها ويسمعها قال ما كان محتاجا إلى ذلک لأنه لم يكن يسألها و لايطلب منها هونفسه ونفسه هوقدرته نافذة فليس يحتاج إلى أن يسمى نفسه ولكنه اختار لنفسه أسماء لغيره يدعوه بهالأنه إذا لم يدع باسمه لم يعرف فأول مااختاره لنفسه العلى العظيم لأنه أعلى الأشياء كلها فمعناه الله واسمه العلى العظيم هوأول أسمائه لأنه على علا كل شىء

-روايت-1-2-روايت-178-617

25- وبهذا الإسناد عن محمد بن سنان قال سألته يعنى الرضا ع عن الاسم ما هو فقال صفة لموصوف

-روایت-1-2-روایت-43-98
26- حدثنا محمد بن بكران النقاش رضى الله عنه بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال إن أول ماخلق الله تعالى ليعرف به خلقه الكتابة الحروف المعجم و إن الرجل إذاضرب على رأسه بعصا فزعم أنه لايفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى
-روایت-1-2-روایت-245-ادامه دارد

الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين ع فى أ ب ت ث قال الألف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الأمر لقائم آل محمدص والثاء ثواب المؤمنين على أعمالهم الصالحة ج ح خ فالجيم جمال الله وجلاله والحاء حلم الله عن المذنبين والخاء خمول ذكر أهل المعاصى
عند الله عز و جل د ذ فالدال دين الله والذال من ذى الجلال ر ز فالراء من الرءوف الرحيم والزاء زلازل القيامة س ش فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء وأراد ماأراد و ماتشاءون إلا أن يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فى حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين
عندالمرصاد والضاد ضل من خالف محمدا وآل محمدص ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والظاء ظن المؤمنين بالله خيرا وظن الكافرين سوءا ع غ فالعين من العلم والغين من الغنى ف ق فالفاء فوج من أفواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ک ل فالكاف من الكافى واللام لغو الكافرين فى افترائهم على الله الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لامالک غيره و يقول عز و جل لِمَنِ المُلکُ اليَومَ ثم ينطق أرواح أنبيائه ورسله وحججه فيقولون لِلّهِ الواحِدِ القَهّارِفيقول جل جلاله اليَومَ تُجزى كُلُّ نَفسٍ بِما كَسَبَت لا ظُلمَ اليَومَ إِنّ اللّهَ سَرِيعُ الحِسابِ والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين وه فالواو ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاى فلام ألف لاإله إلا الله وهى كلمة الإخلاص ما من عبدقالها مخلصا إلاوجبت له الجنة والياء يد الله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه و تعالى عما يشركون ثم قال ع إن الله تبارک و تعالى أنزل هذاالقرآن بهذه الحروف التى يتداولها جميع العرب ثم قال قُل لَئِنِ اجتَمَعَتِ الإِنسُ وَ الجِنّ عَلى أَن يَأتُوا بِمِثلِ هذَا القُرآنِ لا يَأتُونَ بِمِثلِهِ وَ لَو كانَ بَعضُهُم لِبَعضٍ ظَهِيراً
-روایت-از قبل-1697

27- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان بن النیسابوری قال سألت الرضا ع عن قول الله عز و جل فَمَن یُرِدِ اللّهُ أَن یَهدِیَهُ یَشرَح صَدرَهُ لِلإِسلامِ قال ع و من یرد أن یضله یجعل صدره ضیقا حرجا قال من یرد الله أن یهدیه بإیمانه فی الدنیا إلی جنته ودار کرامته فی الآخرة یشرح صدره للتسلیم لله والثقة به والسکون إلی ماوعده من ثوابه حتی یطمئن إلیه وَ مَن یُرِد أَن یُضِلّهُ عن جنته ودار کرامته فی الآخرة لکفره به وعصیانه له فی الدنیایَجعَل صَدرَهُ ضَیّقاً حَرَجاً حتی یشک فی کفره ویضطرب من اعتقاد قلبه حتی یصیرکَأَنّما یَصّعّدُ فِی السّماءِ کَذلِکَ یَجعَلُ اللّهُ الرّجسَ عَلَی الّذِینَ لا یُؤمِنُونَ
-روایت-1-2-روایت-151-724
28- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنی عمی محمد بن أبی القاسم قال حدثنی أبوسمینة محمد بن علی الکوفی الصیرفی عن محمد بن عبد الله الخراسانی خادم الرضا ع قال دخل رجل من الزنادقة علی الرضا ع وعنده جماعة فقال له أبو الحسن ع أرأیت إن کان القول قولکم و لیس هو کماتقولون ألسنا وإیاکم شرع سواه و لایضرنا ماصلینا وصمنا وزکینا وأقررنا فسکت فقال أبو الحسن ع و إن یکن القول قولنا و هوقولنا و کمانقول ألستم قدهلکتم ونجونا قال رحمک الله فأوجدنی کیف هو وأین هو قال ویلک إن ألذی ذهبت إلیه غلط و هوأین الأین و کان و لاأین وکیف الکیف و کان و لاکیف فلایعرف بکیفوفیة و لابأینونیة و لایدرک بحاسة و لایقاس بشیء قال الرجل فإذاإنه لا شیء إذا لم یدرک بحاسة من الحواس فقال أبو الحسن ع ویلک لماعجزت حواسک عن إدراکه أنکرت ربوبیته ونحن إذاعجزت
-روایت-1-2-روایت-191-ادامه دارد

حواسنا عن إدراکه أیقنا أنه ربنا و أنه شیءبخلاف الأشیاء قال الرجل فأخبرنی متی کان قال أبو الحسن ع أخبرنی متی لم یکن فأخبرک متی کان قال الرجل فما الدلیل علیه قال أبو الحسن إنی لمانظرت إلی جسدی فلم یمکنی زیادة و لانقصان فی العرض وطول ودفع المکاره عنه وجر المنفعة إلیه علمت أن لهذا البنیان بانیا فأقررت به مع ماأری من دوران الفلک بقدرته وإنشاء السحاب وتصریف الریاح ومجری الشمس والقمر والنجوم و غیر ذلک من الآیات العجیبات المتقنات علمت أن لهذا مقدرا ومنشئا قال الرجل فلم احتجب فقال أبو الحسن إن الحجاب علی الخلق لکثرة ذنوبهم فأما هو فلایخفی علیه خافیة فی آناء اللیل والنهار قال فلم لایدرکه حاسة الأبصار قال للفرق بینه و بین خلقه الذین تدرکهم حاسة الأبصار منهم و من غیرهم ثم هوأجل من أن یدرکه بصر أویحیطه وهم أویضبطه عقل قال

فحده لی قال لاحد له قال و لم قال لأن کل محدود متناه إلی حد و إذااحتمل التحدید احتمل الزیادة و إذااحتمل الزیادة احتمل النقصان فهو غیرمحدود و لامتزائد و لامتناقص و لامتجزئ و لامتوهم قال الرجل فأخبرنی عن قولکم إنه لطیف وسمیع وحکیم وبصیر وعلیم أ یکون السمیع إلابأذن والبصیر إلابالعین واللطیف إلابالعمل بالیدین والحکیم إلابالصنعة فقال أبو الحسن ع إن اللطیف منا علی حد اتخاذ الصنعة أ و مارأیت الرجل یتخذ شیئا یلطف فی اتخاذه فیقال ماألطف فلانا فکیف لایقال للخالق الجلیل لطیف إذ خلق خلقا لطیفا وجلیلا ورکب فی الحیوان منه أرواحها وخلق کل جنس متباینا من جنسه فی الصورة لایشبه بعضه بعضا فکل له لطف من الخالق اللطیف الخبیر فی ترکیب صورته ثم نظرنا إلی
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 133]
الأشجار وحملها أطائبها المأکولة فقلنا
عند ذلک إن خالقنا لطیف لاکلطف خلقه فی صنعتهم وقلنا إنه سمیع لایخفی علیه أصوات خلقه ما بین العرش إلی الثری من الذرة إلی أکبر منها فی برها وبحرها و لایشتبه علیه لغاتها فقلنا
عند ذلک إنه سمیع لابأذن وقلنا إنه بصیر لاببصر لأنه یری اثر الذرة السحماء فی اللیلة الظلماء علی الصخرة السوداء ویری دبیب النمل فی اللیلة الدجنة ویری مضارها ومنافعها وأثر سفادها وفراخها ونسلها فقلنا
عند ذلک إنه بصیر لاکبصر خلقه قال فما برح حتی أسلم و فیه کلام غیر هذا
-روایت-از قبل-506
29- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن مختار بن محمد بن المختار الهمدانی عن الفتح بن یزید الجرجانی عن أبی الحسن ع قال سألته عن أدنی المعرفة قال الإقرار بأنه لاإله غیره و لاشبیه له و لانظیر له و أنه مثبت قدیم موجود غیرفقید و أنه لیس کمثله شیء
-روایت-1-2-روایت-180-316
30- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا محمد بن إسماعیل البرمکی قال حدثنی الحسین بن الحسن قال حدثنی بکر بن زیاد عن عبدالعزیز بن المهتدی قال سألت الرضا ع عن التوحید فقال کل من قرأ قل هو الله أحد وآمن بهافقد عرف التوحید قلت کیف
-روایت-1-2-روایت-232-ادامه دارد
[صفحه 134]
یقرأها قال کمایقرأها الناس وزاد فیه کذلک الله ربی کذلک الله ربی کذلک الله ربی ثلاثا

-روایت-از قبل-95
31- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه عن أبیه قال حدثنا محمد بن بندار عن محمد بن علی الکوفی عن محمد بن علی الخراسانی خادم الرضا ع قال قال بعض الزنادقة لأبی الحسن ع هل یقال لله إنه شیء فقال نعم و قدسمی نفسه بذلک فی کتابه فقال قُل أَیّ شَیءٍ أَکبَرُ شَهادَةً قُلِ اللّهُ شَهِیدٌ بیَنیِ وَ بَینَکُمفهو شیء لیس کمثله شیء
-روایت-1-2-روایت-163-361
32- حدثنا أحمد بن محمد بن یحیی العطار رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه دخل علیه رجل فقال له یا ابن رسول الله ص ماالدلیل علی حدوث العالم فقال أنت لم تکن ثم کنت و قدعلمت أنک لم تکون نفسک و لاکونک من هومثلک
-روایت-1-2-روایت-191-352
33- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سأل المأمون أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قول الله تعالی وَ هُوَ الّذِی خَلَقَ السّماواتِ وَ الأَرضَ فِی سِتّةِ أَیّامٍ وَ کانَ عَرشُهُ عَلَی الماءِ لِیَبلُوَکُم أَیّکُم أَحسَنُ عَمَلًا فقال إن الله تبارک و تعالی خلق العرش والماء والملائکة قبل خلق السماوات و الأرض فکانت الملائکة تستدل بأنفسها وبالعرش وبالماء علی الله عز و جل ثم جعل عرشه علی الماء لیظهر بذلک قدرته للملائکة فتعلموا أنه علی کل شیءقدیر ثم رفع العرش بقدرته ونقله وجعله فوق السماوات السبع ثم خلق السماوات و الأرض فی ستة أیام و هومستولی علی عرشه و کان قادرا علی أن یخلقها
-روایت-1-2-روایت-140-ادامه دارد
[صفحه 135]
فی طرفة عین ولکنه تعالی خلقها فی ستة أیام لیظهر للملائکة مایخلقه منها شیئا بعد شیءفیستدل بحدوث مایحدث علی الله تعالی مرة بعدمرة و لم یخلق الله العرش لحاجة به إلیه لأنه غنی عن العرش و عن جمیع ماخلق لایوصف بالکون علی العرش لأنه لیس بجسم تعالی عن صفة خلقه علوا کبیرا و أما قوله عز و جل لِیَبلُوَکُم أَیّکُم أَحسَنُ عَمَلًافإنه عز و جل خلقهم لیبلوهم بتکلیف طاعته وعبادته لا علی سبیل الامتحان والتجربة لأنه لم یزل علیما بکل شیء فقال المأمون فرجت عنی یا أبا الحسن ع فرج الله عنک ثم قال له یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لَو شاءَ رَبّکَ لَآمَنَ مَن فِی الأَرضِ کُلّهُم جَمِیعاً أَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ وَ ما کانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ فقال الرضا ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن

الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال إن المسلمين قالوا لرسول الله ص لوأكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الإسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول الله ص ماكنت لألقى الله عز و جل ببدعة لم يحدث إلى فيهاشيئا و ما أنا من المتكلفين فأنزل الله تعالى عليه يا محمدوَ لَو شاءَ رَبّکَ لَآمَنَ مَن فِی الأَرضِ کُلّهُم جَمِیعاً على سبيل الإلجاء والاضطرار فى الدنيا كمايؤمنون عندالمعاينة ورؤية البأس فى الآخرة و لوفعلت ذلك بهم لم يستحقوا منى ثوابا و لامدحا لكنى أريد منهم أن يؤمنوا مختارين غيرمضطرين ليستحقوا منى الزلفى والكرامة ودوام الخلود فى جنة الخلدأَ فَأَنتَ تُکرِهُ النّاسَ حَتّی یَکُونُوا مُؤمِنِینَ و أما قوله تعالى وَ ما کانَ لِنَفسٍ أَن تُؤمِنَ إِلّا بِإِذنِ اللّهِفليس ذلك على سبيل تحريم الإيمان عليها ولكن على معنى أنها ماكانت لتؤمن إلابإذن الله وإذنه أمره لها بالإيمان ماكانت مكلفة متعبدة وألجأه

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 136]

إياها إلى الإيمان

عندزوال التكليف والتبعد عنها فقال المأمون فرجت عنى يا أبا الحسن فرج الله عنك فأخبرنى عن قول الله تعالى الّذِینَ کانَت أَعیُنُهُم فِی غِطاءٍ عَن ذِکرِی وَ کانُوا لا یَستَطِیعُونَ سَمعاً فقال ع إن غطاء العين لايمنع من الذكر والذكر لايرى بالعين ولكن الله عز و جل شبه الكافرين بولاية على بن أبى طالب ع بالعميان لأنهم كانوا يستثقلون قول النبى ص فيه فلايستطيعون له سمعا فقال المأمون فرجت عنى فرج الله عنك

-روايت-از قبل-458

34- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان قال كتبت إلى الرضا ع أسأله عن أفعال العباد أمخلوقة أم غيرمخلوقة فكتب ع أفعال العباد مقدرة فى علم الله قبل خلق العباد بألفى عام

-روايت-1-2-روايت-148-282

35- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه ع عن أمير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص من لم يؤمن بحوضى فلاأورده الله حوضى و من لم يؤمن بشفاعتى فلاأناله الله شفاعتى ثم قال ع إنما شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى فأما المحسنون فما عليهم من سبيل قال الحسين بن خالد فقلت للرضا ع يا ابن رسول الله فما معنى قول الله عز و جل وَ لا یَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی

-روايت-1-2-روايت-242-ادامه دارد

[صفحه 137]
قال لایشفعون إلالمن ارتضی الله دینه
-روایت-از قبل-44
قال المصنف المؤمن هو ألذی تسره حسنته وتسوؤه سیئته لقول النبی ص من سرته حسنته وساءته سیئته فهو مؤمن ومتی ساءه سیئته ندم علیها والندم توبة والتائب مستحق للشفاعة والغفران و من لم تسؤه سیئته فلیس بمؤمن و إذا لم یکن مؤمنا لم یستحق الشفاعة لأن الله عز و جل غیرمرتضی لدینه
36- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنی یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین ع فی قول الله عز و جل أَلّذِی جَعَلَ لَکُمُ الأَرضَ فِراشاً وَ السّماءَ بِناءً قال جعلها ملائمة لطبائعکم موافقة لأجسادکم و لم یجعلها شدیدة الحمی والحرارة فتحرقکم و لاشدیدة البرودة فتجمدکم و لاشدیدة طیب الریح فتصدع هاماتکم و لاشدیدة النتن فتعطبکم و لاشدیدة اللین کالماء فتغرقکم و لاشدیدة الصلابة فتمتنع علیکم فی دورکم وأبنیتکم وقبور موتاکم ولکنه عز و جل جعل فیها من المتانة ماتنتفعون به وتتماسکون وتتماسک علیها أبدانکم وبنیانکم وجعل فیها ماتنقاد به لدورکم وقبورکم وکثیر من منافعکم فلذلک جعل الأرض فراشا لکم ثم قال عز و جل وَ السّماءَ بِناءًسقفا من فوقکم محفوظا یدیر فیهاشمسها وقمرها ونجومها لمنافعکم ثم قال عز و جل وَ أَنزَلَ مِنَ السّماءِ ماءًیعنی المطر ینزله من علی لیبلغ قلل جبالکم وتلالکم وهضابکم وأوهادکم ثم فرقه رذاذا ووابلا وهطلا لتنشفه أرضوکم
-روایت-1-2-روایت-321-ادامه دارد
[صفحه 138]
و لم یجعل ذلک المطر نازلا علیکم قطعة واحدة فیفسد أرضیکم وأشجارکم وزروعکم وثمارکم ثم قال عز و جل فَأَخرَجَ بِهِ مِنَ الثّمَراتِ رِزقاً لَکُمیعنی مما یخرجه من الأرض رزقا لکم فلاتجعلوا لله أندادا أی أشباها وأمثالا من الأصنام التی لاتعقل و لاتسمع و لاتبصر و لاتقدر علی شیء وأنتم تعلمون أنها لاتقدر علی شیء من هذه النعم الجلیلة التی أنعمها علیکم ربکم تبارک و تعالی
-روایت-از قبل-391
37- حدثنا محمد بن أحمدالسنانی رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثناسهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن الإمام علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن

موسى الرضا ع قال خرج أبوحنيفة ذات يوم
عندالصادق ع فاستقبله موسى بن جعفر ع فقال له ياغلام ممن المعصية قال لاتخلو من ثلاث إما أن تكون من الله تعالى وليست منه و لاينبغى للكريم أن يعذب عبده بما لايكتسبه وإما أن تكون من الله عز و جل و من العبد فلاينبغى للشريک القوى أن يظلم الشريک الضعيف وإما أن تكون من العبد وهى منه فإن عاقبه الله تعالى فبذنبه و إن عفى عنه فبكرمه وجوده
-روايت-1-2-روايت-246-640
38- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الطائى قال حدثنى أبوسعيد سهل بن زياد الأدمى الرازى عن على بن جعفرالكوفى قال سمعت سيدى على بن محمد ع يقول حدثنى أبى محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع و حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفرالعلوى قال حدثنى أبى جعفر بن محمد بن على عن سليمان بن محمدالقرشى عن إسماعيل بن أبى زياد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده على بن الحسين عن على ع و حدثنا أبو الحسين محمد بن ابراهيم بن إسحاق الفارسى الغرائمى قال حدثنا أبوسعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوى بجرجان قال حدثنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جيفر
-روايت-1-2
[صفحه 139]
ببغداد قال حدثنى عبدالوهاب بن عيسى المروزى قال حدثنى الحسن بن على بن محمدالبلوى قال حدثنى محمد بن عبد الله بن نجيح عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه ع و حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى قال حدثناالعباس بن بكار الضبى قال حدثنا أبوبكر الهذلى عن عكرمة عن ابن عباس قال لماانصرف أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع من الصفين قام إليه شيخ من شهد معه الواقعة فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن مسيرنا هذابقضاء من الله تعالى وقدره و قال الرضا ع فى روايته عن آبائه عن على بن الحسين بن على ع دخل رجل من أهل العراق على أمير المؤمنين فقال أخبرنى عن خروجنا إلى أهل الشام أبقضاء من الله تعالى وقدره فقال له أمير المؤمنين ع أجل ياشيخ فو الله ماعلوتم تلعة و لاهبطتم بطن واد إلابقضاء من الله وقدره فقال الشيخ
عند الله أحتسب عنائى يا أمير المؤمنين فقال ع مهلا ياشيخ لعلک تظن قضاء حتما وقدرا لازما لو كان كذلک لبطل الثواب والعقاب والأمر والنهى والزجر وأسقط معنى الوعد والوعيد و لم تكن على المسىء لائمة و

لالمحسن محمدة ولكان المحسن أولى باللائمة من المذنب والمذنب أولى بالإحسان من المحسن تلک مقالة عبدة الأوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه الأمة ومجوسها یاشیخ إن الله تعالى كلف
-روایت-367-ادامه دارد
[صفحه 140]
تخییرا ونهى تحذیرا وأعطى على القليل كثيرا و لم يعص مغلوبا و لم یطع مکرها و لم یخلق السماوات و الأرض و مابينهما باطلاذلِکَ ظَنّ الّذِينَ كَفَرُوا فَوَيلٌ لِلّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ قال فنهض الشيخ و هو يقول
-روایت-از قبل-224
أنت الإمام ألذى نرجو بطاعته || يوم النجاة من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان ملتبسا || جزاک ربک عنا فيه إحسانا
فليس معذرة فى فعل فاحشة || قدكنت راكبها فسقا وعصيانا
لا لا و لاقائلا ناهيه أوقعه || فيهاعبدت إذا ياقوم شيطانا
و لاأحب و لاشاء الفسوق و لا || قتل الولى له ظلما وعدوانا
أنى يحب و قدصحت عزيمته || ذو العرش أعلن ذاک الله إعلانا
و لم يذكر محمد بن عمر الحافظ فى آخر هذاالحديث من الشعر إلابيتين من أوله
39- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخوزى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن محمد بن مروان الخوزى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخوزى قال حدثنا أحمد بن عبد الله الجويبارى الشيبانى عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن
-روایت-1-2
[صفحه 141]
على ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادير ودبر التدابير قبل أن يخلق آدم بألفى عام
-روایت-36-113
40- حدثنا الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سليمان الفراء قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن على ع قال إن يهوديا سأل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال أخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لايعلمه الله فقال على ع أما ما لايعلمه الله فذلک قولكم يامعشر اليهود أن عزيرا ابن الله و الله لايعلم له ولدا و أماقولک ما ليس عند الله فليس
عند الله ظلم للعباد و أماقولک ما ليس لله فليس لله شريک فقال اليهودى أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله
-روایت-1-2-روایت-209-596

41- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن أحمد بن سلیمان قال سأل رجل أبا الحسن ع و هو فی الطواف فقال له أخبرنی عن الجواد فقال إن لکلامک وجهین فإن کنت تسأل عن المخلوق فإن الجواد ألذی یؤدیماافترض الله تعالی علیه والبخیل من بخل بما افترض الله تعالی علیه و إن کنت تعنی الخالق فهو الجواد إن أعطی فهو الجواد إن منع لأنه إن أعطی عبدا أعطاه ما لیس له و إن منع منع ما لیس له

-روایت-1-2-روایت-107-451

42- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمدالمؤدب رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول قال الله جل جلاله من لم یرض بقضائی و من لم یؤمن بقدری فلیلتمس إلها غیری و قال رسول الله ص فی کل قضاء الله عز و جل خیرة للمؤمن

-روایت-1-2-روایت-364-509

43- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی

-روایت-1-2

[صفحه 142]

قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول سمعت الرضا ع و قدسأله رجل أیکلف الله العباد ما لایطیقون فقال هوأعدل من ذلک قال أفیقدرون علی کل ماأرادوه قال هم أعجز من ذلک

-روایت-60-201

44- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی البصری قال حدثنا أبو الحسن علی بن الحسن بن المیثمی قال حدثنا أبو الحسن علی بن مهرویه القزوینی قال حدثنا أبو أحمدالغازی قال حدثنا أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنا أبی جعفر بن محمد قال حدثنا أبی محمد بن علی قال حدثنا أبی علی بن الحسین قال حدثنا أبی الحسین بن علی ع قال سمعت أبی علی بن أبی طالب ع یقول الأعمال علی ثلاثة أحوال فرائض وفضائل ومعاصی فأما الفرائض فبأمر الله وبرضاء الله وبقضاء الله وتقدیره ومشیته وعلمه و أماالفضائل فلیست بأمر الله ولکن برضاء الله وبقضاء الله وتقدیره ومشیته وبعلمه و أماالمعاصی فلیست بأمر الله ولکن بقدر الله وبعلمه ثم یعاقب علیها

-روایت-1-2-روایت-425-711

45- حدثنا أحمد بن ابراهیم بن هارون الفامِی فی مسجد الکوفة قال حدثنا

محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال قلت له یا ابن رسول الله إن الناس ینسبوننا إلی القول بالتشبیه والجبر لماروی من الأخبار فی ذلک عن آبائک الأئمة ع فقال یا ابن خالد أخبرنی عن الأخبار التی رویت عن آبائی الأئمة ع فی التشبیه والجبر أکثر أم الأخبار التی رویت عن النبی ص فی ذلک فقلت بل ما
-روایت-1-2-روایت-230-ادامه دارد
[صفحه 143]
روی عن النبی فی ذلک أکثر قال فلیقولوا إن رسول الله ص کان یقول بالتشبیه والجبر إذافقلت له إنهم یقولون إن رسول الله لم یقل من ذلک شیئا وإنما روی علیه قال فلیقولوا فی آبائی الأئمة ع إنهم لم یقولوا من ذلک شیئا وإنما روی ذلک علیهم ثم قال ع من قال بالتشبیه والجبر فهو کافر مشرک ونحن منه برآء فی الدنیا والآخرة یا ابن خالد إنما وضع الأخبار عنا فی التشبیه والجبر الغلاة الذین صغروا عظمة الله تعالی فمن أحبهم فقد أبغضنا و من أبغضهم فقد أحبنا و من والاهم فقد عادانا و من عاداهم فقد والانا و من وصلهم فقد قطعنا و من قطعهم فقد وصلنا و من جفاهم فقد برنا و من برهم فقد جفانا و من أکرمهم فقد أهاننا و من أهانهم فقد أکرمنا و من قبلهم فقد ردنا و من ردهم فقد قبلنا و من أحسن إلیهم فقد أساء إلینا و من أساء إلیهم فقد أحسن إلینا و من صدقهم فقد کذبنا و من کذبهم فقد صدقنا و من أعطاهم فقد حرمنا و من حرمهم فقد أعطانا یا ابن خالد من کان من شیعتنا فلایتخذن منهم ولیا و لانصیرا
-روایت-از قبل-916
46- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن محمد بن عامر عن معلی بن محمدالبصری عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته فقلت الله فوض الأمر إلی العباد فقال هوأعز من ذلک فقلت أجبرهم علی المعاصی قال الله أعدل وأحکم من ذلک ثم قال قال الله عز و جل یا ابن آدم أناأولی بحسناتک منک و أنت أولی بسیئاتک منی عملت المعاصی بقوتی التی جعلتها فیک
-روایت-1-2-روایت-167-416
47- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق المؤدب رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی بن جعفر ع یقول من قال بالجبر فلاتعطوه من الزکاة شیئا و لاتقبلوا له شهادة أبدا إن
-روایت-1-2-روایت-185-ادامه دارد
[صفحه 144]
الله تعالی لایکلف نفسا إلاوسعها و لایحملها فوق طاقتها و لاتکسب کل

نفس إلاعليها و لاتزر وازرة وزر أخرى
-روايت-از قبل-112
48- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقى عن أبيه عن سليمان بن جعفرالحميرى عن أبى الحسن الرضا ع قال ذكر عنده الجبر والتفويض فقال أ لاأعطيكم فى هذاأصلا لايختلفون فيه و لايخاصمكم عليه أحد إلاكسرتموه قلنا إن رأيت ذلک فقال إن الله تعالى لم يطع بإكراه و لم يعص بغلبة و لم يهمل العباد فى ملكه هوالمالک لماملكهم والقادر على ماأقدرهم عليه فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن الله عنها صادا و لامنها مانعا و إن ائتمروا بمعصيته فشاء أن يحول بينهم و بين ذلک فعل و إن لم يحل ففعلوا فليس هو ألذى أدخلهم فيه ثم قال ع من يضبط حدود هذاالكلام فقد خصم من خالفه
-روايت-1-2-روايت-168-649
49- حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له إن أصحابنا بعضهم يقول بالجبر وبعضهم يقول بالاستطاعة فقال لى اكتب قال الله تعالى يا ابن آدم بمشيتى كنت أنت ألذى تشاء
-روايت-1-2-روايت-178-ادامه دارد
[صفحه 145]
وبقوتى أديت لى فرائضى وبنعمتى قويت على معصيتى جعلتک سميعا بصيرا قويا ماأصابک من سيئة فمن نفسک و ذلک أنى أولى بحسناتک منک و أنت أولى بسيئاتک منى و ذلک أنى لاأسأل عما أفعل وأنتم تسألون و قدنظمت لک كل شىءتريد
-روايت-از قبل-234
50- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى قال حدثنا على بن محمدالمعروف بعلان عن محمد بن عيسى عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال اعلم علمک الله الخير أن الله تبارک و تعالى قديم والقدم صفة دلت العاقل على أنه لا شىءقبله و لا شىءمعه فى ديمومته فقد بان لنا بإقرار العامة معجزة الصفة أنه لا شىءقبل الله و لا شىء مع الله فى بقائه وبطل قول من زعم أنه كان قبله أو كان معه شىء و ذلک أنه لو كان معه شىء فى بقائه لم يجز أن يكون خالقا له لأنه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن لم يزل معه و لو كان قبله شىء كان الأول ذلک الشىء لا هذا و كان الأول أولى بأن يكون خالقا للأول ثم وصف نفسه تبارک و تعالى بأسماء دعا الخلق إذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم إلى أن يدعوه بهافسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قاهرا حيا قيوما ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما

عليما و ماأشبه هذه الأسماء فلما رأى ذلک من أسمائه الغالون المكذبون و قدسمعونا نحدث عن الله أنه لا شیءمثله و لا شیء من الخلق فی حاله قالوا أخبرونا إذ زعمتم أنه لامثل لله و لاشبه له
-روایت-1-2-روایت-216-ادامه دارد
[صفحه 146]
کیف شارکتموه فی أسماء الحسنی فتسمیتم بجمیعها أ فإن فی ذلک دلیلا علی أنکم مثله فی حالاته کلها أو فی بعضها دون بعض إذ قدجمعتکم الأسماء الطیبة قیل لهم إن الله تبارک و تعالی ألزم العباد أسماء من أسمائه علی اختلاف المعانی و ذلک کمایجمع الاسم الواحد معنیین مختلفین والدلیل علی ذلک قول الناس الجائز عندهم السائغ و هو ألذی خاطب الله عز و جل به الخلق فکلمهم بما یعقلون لیکون علیهم حجة فی تضییع ماضیعوا و قدیقال للرجل کلب وحمار وثور وسکرة وعلقمة وأسد و کل ذلک علی خلافه لأنه لم تقع الأسماء علی معانیها التی کانت بنیت علیها لأن الإنسان لیس بأسد و لاکلب فافهم ذلک یرحمک الله وإنما یسمی الله عز و جل بالعالم لغیر علم حادث علم به الأشیاء
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 147]
واستعان به علی حفظ مایستقبل من أمره والرویة فیما یخلق من خلقه وتفنیة مامضی مما أفنی من خلقه مما لو لم یحضره ذلک العلم ویغیبه کان جاهلا ضعیفا کما أنارأینا علماء الخلق إنما سموا بالعلم لعلم حادث إذ کانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم بالأشیاء فصاروا إلی الجهل وإنما سمی الله عالما لأنه لایجهل شیئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العلم واختلف المعنی علی مارأیت وسمی ربنا سمیعا لاجزء فیه یسمع به الصوت و لایبصر به کما أن جزأنا ألذی نسمع به لانقوی علی النظر به ولکنه عز و جل أخبر أنه لاتخفی علیه الأصوات لیس علی حد ماسمینا نحن فقد جمعنا الاسم بالسمیع واختلف المعنی وهکذا البصیر لالجزء به أبصر کما أنانبصر بجزء منا لاینتفع به فی غیره ولکن الله بصیر لایجهل شخصا منظورا إلیه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنی و هوقائم لیس علی معنی انتصاب وقیام علی ساق فی کبد کماقامت الأشیاء ولکن أخبر أنه قائم یخبر أنه حافظ کقول
-روایت-از قبل-868
[صفحه 148]
الرجل القائم بأمرنا فلان و هو عز و جل القائم علی کل نفس بما کسبت والقائم أیضا فی کلام الناس الباقی والقائم أیضا یخبر عن الکفایة کقولک للرجل قم بأمر فلان أی اکفه والقائم منا قائم علی ساق فقد جمعنا الاسم و لم یجمعنا المعنی و أمااللطیف فلیس علی قلة وقضافة وصغر ولکن ذلک علی النفاذ فی الأشیاء والامتناع من أن یدرک کقولک لطف عن هذاالأمر

ولطف فلان فی مذهبه و قوله یخبرک أنه غمض فبهر العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متطلفا لایدرکه الوهم فهکذا لطف الله تبارک و تعالی عن أن یدرک بحد أویحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم واختلف المعنی و أماالخبیر فالذی لایعزب عنه شیء و لایفوته لیس للتجربة والاعتبار بالأشیاء فتفیده التجربة والاعتبار علما لولاهما ماعلم لأن من کان کذلک کان جاهلا و الله تعالی لم یزل خبیرا بما یخلق والخبیر من الناس المستخبر عن جهل المتعلم و قدجمعنا الاسم واختلف المعنی و أماالظاهر فلیس من أجل أنه علا للأشیاء برکوب فوقها وقعود علیها وتسنم لذراها ولکن ذلک لقهره ولغلبة الأشیاء وقدرته علیها کقول الرجل ظهرت علی أعدائی وأظهرنی الله علی خصمی یخبر علی الفلج والغلبة فکهذا ظهور الله

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 149]

علی الأشیاء ووجه آخر و هو أنه و هوالظاهر لمن أراده لایخفی علیه شیء و أنه مدبر لکل مایری فأی ظاهر أظهر وأوضح أمرا من الله تعالی فإنک لاتعدم صنعته حیثما توجهت وفیک من آثاره مایغنیک والظاهر منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم و لم یجمعنا المعنی و أماالباطن فلیس علی معنی الاستبطان للأشیاء بأن یغور فیها ولکن ذلک منه علی استبطانه للأشیاء علما وحفظا وتدبیرا کقول القائل أبطنته یعنی خبرته وعلمت مکتوم سره والباطن منا بمعنی الغائر فی الشیء المستتر فقد جمعنا الاسم واختلف المعنی و أماالقاهر فإنه لیس علی معنی علاج ونصب واحتیال ومداراة ومکر کمایقهر العباد بعضهم بعضا فالمقهور منهم یعود قاهرا والقاهر یعود مقهورا ولکن ذلک من الله تبارک و تعالی علی أن جمیع مایخلق ملتبس به الذل لفاعله وقلة الامتناع لماأراد به لم یخرج منه طرفة عین غیر أنه یقول له کن فیکون والقاهر منا علی ماذکرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف المعنی وهکذا جمیع الأسماء و إن کنا لم نسمها کلها فقد یکتفی الاعتبار بما ألقینا إلیک و الله عز و جل عوننا وعونک فی إرشادنا وتوفیقنا

-روایت-از قبل-1027

خطبة الرضا ع فى التوحيد

51- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال

-روايت-1-2

[صفحه 150]

حدثنا محمد بن عمر الكاتب عن محمد بن زياد القلزمى عن محمد بن أبى زياد الجدى صاحب الصلاة بجدة قال حدثنى محمد بن يحيى بن عمر بن على بن أبى طالب ع قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يتكلم بهذا الكلام عندالمأمون فى التوحيد قال ابن أبى زياد ورواه لى وأملى أيضا أحمد بن عبد الله العلوى مولى لهم وخالا لبعضهم عن القاسم بن أيوب العلوى أن المأمون لماأراد أن يستعمل الرضا ع جمع بنى هاشم فقال لهم إنى أريد أن أستعمل الرضا على هذاالأمر من بعدى فحسده بنو هاشم وقالوا أتولى رجلا جاهلا ليس له بصر بتدبير الخلافة فابعث إليه رجلا يأتنا فترى من جهله ماتستدل به عليه فبعث إليه فأتاه فقال له بنو هاشم يا أبا الحسن اصعد المنبر وانصب لنا علما نعبد الله عليه فصعد ع المنبر فقعد مليا لايتكلم مطرقا ثم انتفض انتفاضة واستوى قائما وحمد الله تعالى وأثنى عليه وصلى على نبيه و أهل بيته ثم قال أول عبادة الله تعالى معرفته وأصل معرفة الله توحيده ونظام توحيد الله تعالى نفى الصفات عنه لشهادة العقول أن كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل موصوف أن له خالقا ليس بصفة و لاموصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران وشهادة الاقتران بالحدوث وشهادة الحدوث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحدوث فليس الله من عرف بالتشبيه ذاته و لاإياه وحده من اكتنهه و لاحقيقته أصاب من مثله و لا به صدق من نهاه و لاصمد صمده من أشار إليه و لاإياه عنى من شبهه و لا له تذلل من بعضه

-روايت-165-ادامه دارد

[صفحه 151]

و لاإياه أراد من توهمه كل معروف بنفسه مصنوع و كل قائم فى سواه معلول بصنع الله يستدل عليه وبالعقول تعتقد معرفته وبالفطرة تثبت حجته خلق الله الخلق حجابا بينه وبينهم ومباينته إياهم ومفارقته أينيتهم وابتداءه إياهم دليلهم على أن لاابتداء له لعجز كل مبتدأ عن ابتداء غيره وأدوات إياهم دليلهم على أن لاأدوات فيه لشهادة الأدوات بفاقة المادين فأسماؤه تعبير وأفعاله تفهيم وذاته حقيقة وكنهه تفريق بينه و بين خلقه وغيوره تحديد لماسواه فقد جهل الله من استوصفه و قدتعداه من اشتمله و قدأخطأه من اكتنهه و من قال كيف فقد شبهه و من قال لم فقد علله و من قال متى فقد وقته و من قال فيم فقد ضمنه و من قال إلى م فقد نهاه و من قال

حتى م فقد غياه و من غياه فقد غاياه و من غاياه فقد جزأه و من جزأه فقد وصفه و من وصفه فقد ألحد فيه و لايتغير الله بانغيار المخلوق كما لايتحدد بتحديد المحدود أحد لابتأويل عدد ظاهر لابتأويل المباشرة متجلى لاباستقلال رؤية باطن لابمزايلة مباين لابمسافة قريب لابمداناة لطيف لابتجسم موجود لا بعدعدم فاعل لاباضطرار مقدر لابحول فكرة مدبر لابحركة مريد لابهمامة شاء لابهمة مدرک لابمحسة سميع لابآلة بصير لابأداة لاتصحبه الأوقات و لاتضمنه الأماكن و لاتأخذه السنات و لاتحده الصفات و لاتقيده الأدوات سابق الأوقات كونه والعدم وجوده والابتداء أزله بتشعيره المشاعر عرف أن لامشعر له وبتجهيره الجواهر عرف أن لاجوهر له وبمضادته بين الأشياء عرف أن لاضد له وبمقارنته بين الأمور عرف أن لاقرين له ضاد النور بالظلمة والجلاية بالبهم والحسو
-روايت-از قبل-1451
[صفحه 152]
بالبلل والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقها وبتأليفها على مؤلفها ذلک قوله تعالى وَ مِن كُلِّ شَىءٍ خَلَقنا زَوجَينِ لَعَلَّكُم تَذَكَّرُونَففرق بها بين قبل و بعدليعلم أن لاقبل له و لا بعدشاهدة بغرائزها أن لاغريزة لمغرزها دالة بتفاوتها أن لاتفاوت لمفاوتها مخبرة بتوقيتها أن لاوقت لموقتها حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لاحجاب بينه وبينها غيرها له معنى الربوبية إذ لامربوب وحقيقة الإلهية إذ لامألوه ومعنى العالم و لامعلوم ومعنى الخالق و لامخلوق وتأويل السمع و لامسموع ليس مذ خلق استحق معنى الخالق و لابإحداثه البرايا استفاد معنى البرائية كيف و لاتغيبه مذ و لاتدنيه قد و لايحجبه لعل و لاتوقته متى و لايشتمله حين و لاتقاربه مع إنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلة إلى نظائرها و فى الأشياء يوجد أفعالها منعتها مذ القديمة وحمتها قدالأزلية لو لاالكلمة افترقت فدلت على مفرقها وتباينت فأعربت عن مباينها لماتجلى صانعها للعقول و بهااحتجب عن الرؤية وإليها تحاكم الأوهام و فيهاأثبت غيره ومنها أنبط الدليل و بهاعرفها الإقرار وبالعقول يعتقد التصديق
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 153]
بالله وبالإقرار يكمل الإيمان به و لاديانة إلا بعدمعرفة و لامعرفة إلابالإخلاص و لاإخلاص مع التشبيه و لانفى مع إثبات الصفات للتشبيه فكل ما فى الخلق لايوجد فى خالقه و كل مايمكن فيه يمتنع فى صانعه لاتجرى عليها الحركة والسكون وكيف يجرى عليه ما هوأجراه أويعود فيه ما هوابتدأه إذالتفاوتت ذاته ولتجزأ كنهه ولامتنع من الأزل معناه و لما كان للبارى معنى غيرمعنى المبروء و لوحد له وراء إذالحد له أمام و لوالتمس له التمام إذالزمه النقصان كيف يستحق الأزل من لايمتنع من الحدوث وكيف ينشئ الأشياء

من يمتنع من الإنشاء و إذالقامت فيه آية المصنوع ولتحول دليلا بعد ما كان مدلولا عليه ليس فى مجال القول حجة و لا فى المسألة عنه جواب و لا فى معناه لله تعظيم و لا فى إبانته عن الخلق ضيم إلابامتناع الأزلى أن يثنى و لما لابدأ له أن يبتدأ لاإله إلا الله العلى العظيم كذب العادلون وضلوا ضلالا بعيدا وخسرو خسرانا مبينا وصلى الله على محمد و أهل بيته الطاهرين

-روايت-از قبل-909

12- باب ذكر مجلس الرضا ع مع أهل الأديان وأصحاب المقالات فى التوحيد

عندالمأمون
1- حدثنا أبو محمد جعفر بن على بن أحمدالفقيه القمى ثم الإيلاقى رضى الله عنه قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن على بن صدقه القمى قال حدثنى أبوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز الأنصارى الكجى قال حدثنى من سمع الحسن بن محمدالنوفلى ثم الهاشمى يقول لماقدم على بن موسى الرضا ع على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الأكبر وأصحاب زردهشت ونسطاس الرومى والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ثم أعلم المأمون باجتماعهم فقال أدخلهم على ففعل فرحب بهم المأمون ثم قال لهم إنى إنما جمعتكم لخير وأحببت أن تناظروا
-روايت-1-2-روايت-270-ادامه دارد
[صفحه 155]
ابن عمى هذاالمدنى القادم على فإذا كان بكرة فاغدوا على و لايتخلف منكم أحد فقالوا السمع والطاعة يا أمير المؤمنين نحن مبكرون إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فبينا نحن فى حديث لنا
عند أبى الحسن الرضا ع إذ دخل علينا ياسر الخادم و كان يتولى أمر أبى الحسن ع فقال له ياسيدى إن أمير المؤمنين يقرئک السلام و يقول فداک أخوک إنه أجمع إلى أصحاب المقالات و أهل الأديان والمتكلمون من جميع الملل فرأيک فى البكور إلينا إن أحببت كلامهم و إن كرهت ذلک فلاتتجشم و إن أحببت أن نصير إليک خف ذلک علينا فقال أبو الحسن أبلغه السلام وقل له قدعلمت ماأردت و أناصائر إليک بكرة إن شاء الله قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما مضى ياسر التفت إلينا ثم قال لى يانوفلى أنت عراقى ورقة العراقى غيرغليظة فما عندک فى جمع ابن عمک علينا أهل الشرک وأصحاب المقالات فقلت جعلت فداک يريد الامتحان ويحب أن يعرف ماعندک ولقد بنى على أساس غيروثيق البنيان وبئس و الله مابنى فقال لى و مابناؤه فى هذاالباب قلت إن أصحاب الكلام والبدعة خلاف العلماء و ذلک أن العالم لاينكر غيرالمنكر وأصحاب المقالات والمتكلمون و أهل الشرک أصحاب إنكار ومباهتة إن احتججت عليهم بأن الله واحد قالوا صح وحدانيته و إن قلت أن محمدا رسول الله ص قالوا أثبت رسالته ثم يباهتون الرجل و هويبطل عليهم بحجته ويغالطونه حتى يترک قوله فاحذرهم جعلت فداک قال فتبسم ثم قال لى يانوفلى أفتخاف أن يقطعوا على حجتى
-روايت-از قبل-1352

[صفحه 156]
فقلت لا و الله ماخفت عليک قط وإنى لأرجو أن يظفرک الله بهم إن شاء الله تعالى فقال لى يانوفلى أتحب أن تعلم متى يندم المأمون قلت نعم قال إذاسمع احتجاجى على أهل التوراة بتوراتهم و على أهل الإنجيل بإنجيلهم و على أهل الزبور بزبورهم و على الصابئين بعبرانيتهم و على أهل الهرابذة بفارسيتهم و على أهل الروم بروميتهم و على أصحاب المقالات بلغاتهم فإذاقطعت كل صنف ودحضت حجته وترک مقالته ورجع إلى قولى علم المأمون الموضع ألذى هوسبيله ليس بمستحق له فعند ذلک يکون الندامة و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم فلما أصبحنا أتانا الفضل بن سهل فقال له جعلت فداک إن ابن عمک ينظرک و قداجتمع القوم فما رأيک فى إتيانه فقال له الرضا ع تقدمنى فإنى صائر إلى ناحيتکم إن شاء الله ثم توضأ وضوء للصلاة وشرب شربة سويق وسقانا منه ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون و إذاالمجلس غاص بأهله و محمد بن جعفر وجماعة من الطالبيين والهاشميين والقواد حضور فلما دخل الرضا ع قام المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بنى هاشم فما زالوا وقوفا والرضا ع جالس مع المأمون حتى أمرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلا عليه يحدثه ساعة ثم التفت إلى الجاثليق فقال ياجاثليق هذا ابن عمى على بن موسى بن جعفر و هو من ولد فاطمة بنت نبينا و ابن على بن أبى طالب ص فأحب أن تکلمه أوتحاجه وتنصفه فقال الجاثليق يا أمير المؤمنين کيف أحاج رجلا يحتج على بکتاب أنامنکره ونبى لاأومن به فقال له الرضا ع يانصرانى فإن احتججت عليک بإنجيلک أتقر به قال الجاثليق وهل أقدر على رفع مانطق به الإنجيل نعم و الله أقر به على رغم أنفى فقال له الرضا ع سل عما بدا لک واسمع الجواب فقال الجاثليق ماتقول فى نبوة عيسى وکتابه هل
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 157]
تنکر منهما شيئا قال الرضا أنامقر بنبوة عيسى وکتابه و مابشر به أمته وأقرت به الحواريون وکافر بنبوة کل عيسى لم يقر بنبوة محمدص وبکتابه و لم يبشر به أمته قال الجاثليق أ ليس إنما نقطع الأحکام بشاهدى عدل قال ع بلى قال فأقم شاهدين من غير أهل ملتک على نبوة محمدص ممن لاتنکره النصرانية وسلنا مثل ذلک من غير أهل ملتنا قال الرضا ع ألان جئت بالنصفة يانصرانى أ لاتقبل منى العدل المقدم
عندالمسيح عيسى ابن مريم ع قال الجاثليق و من هذاالعدل سمه لى قال ماتقول فى يوحنا الديلمى قال بخ بخ ذکرت أحب الناس إلى المسيح قال فأقسمت عليک هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال إنما المسيح أخبرنى بدين محمدالعربى وبشرنى به أنه يکون من بعده فبشرت به الحواريين فآمنوا به

قال الجاثليق قدذكر ذلک یوحنا عن المسیح وبشر بنبوة رجل وبأهل بیته ووصیه و لم یلخص متی یکون ذلک و لم تسم لنا القوم فنعرفهم قال الرضا ع فإن جئناک بمن یقرأ الإنجیل فتلا علیک ذکر محمد و أهل بیته وأمته أتؤمن به قال سدیدا قال الرضا ع لنسطاس الرومی کیف حفظک للسفر الثالث من الإنجیل قال ماأحفظنی له ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال ألست تقرأ الإنجیل قال بلی لعمری قال فخذ علی السفر فإن کان فیه ذکر محمد و أهل بیته وأمته فاشهدوا لی و إن لم یکن فیه ذکره فلاتشهدوا لی ثم قرأ ع السفر الثالث حتی بلغ ذکر النبی ص وقف ثم قال یانصرانی إنی أسألک

-روایت-از قبل-1286

[صفحه 158]

بحق المسیح وأمه أتعلم أنی عالم بالإنجیل قال نعم ثم تلا علینا ذکر محمد و أهل بیته وأمته ثم قال ماتقول یانصرانی هذاقول عیسی ابن مریم ع فإن کذبت بما ینطق به الإنجیل فقد کذبت موسی وعیسی ع ومتی أنکرت هذاالذکر وجب علیک القتل لأنک تکون قدکفرت بربک ونبیک وبکتابک قال الجاثلیق لاأنکر ما قدبان لی فی الإنجیل وإنی لمقر به قال الرضا ع اشهدوا علی إقراره ثم قال یاجاثلیق سل عما بدا لک قال الجاثلیق أخبرنی عن حواری عیسی ابن مریم ع کم کان عدتهم و عن علماء الإنجیل کم کانوا قال الرضا ع علی الخبیر سقطت أماالحواریون فکانوا اثنی عشر رجلا و کان أعلمهم وأفضلهم ألوقا و أماعلماء النصاری فکانوا ثلاثة رجال یوحنا الأکبر باج ویوحنا بقرقیسیا ویوحنا الدیلمی برجاز وعنده کان ذکر النبی ص وذکر أهل بیته وأمته و هو ألذی بشر أمه عیسی وبنی إسرائیل به ثم قال له یانصرانی و الله إنا لنؤمن بعیسی ألذی آمن بمحمدص و ماننقم علی عیساکم شیئا إلاضعفه وقلة صیامه وصلاته

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

[صفحه 159]

قال الجاثلیق أفسدت و الله علمک وضعفت أمرک و ماکنت ظننت إلاأنک أعلم أهل الإسلام قال الرضا ع وکیف ذاک قال الجاثلیق من قولک أن عیسی کان ضعیفا قلیل الصیام قلیل الصلاة و ماأفطر عیسی یوما قط و لانام بلیل قط و مازال صائم الدهر وقائم اللیل قال الرضا ع فلمن کان یصوم ویصلی قال فخرس الجاثلیق وانقطع قال الرضا ع یانصرانی أسألک عن مسألة قال سل فإن کان عندی علمها أجبتک قال الرضا ع ماأنکرت أن عیسی ع کان یحیی الموتی بإذن الله عز و جل قال الجاثلیق أنکرت ذلک من أجل أن من أحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص فهو رب مستحق لأن یعبد قال الرضا ع فإن الیسع قدصنع مثل ماصنع عیسی ع مشی علی الماء وأحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص فلم تتخذه أمته ربا و لم یعبده أحد من دون الله عز و جل ولقد صنع حزقیل النبی ع مثل ماصنع عیسی ابن مریم فأحیا

خمسة وثلاثين ألف رجل من بعدموتهم بستين سنة ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال له يارأس الجالوت أتجد هؤلاء فى شباب بنى إسرائيل فى التوراة اختارهم بخت نصر من سبى بنى إسرائيل حين غزا بيت المقدس ثم انصرف بهم إلى بابل فأرسله الله عز و جل إليهم فأحياهم هذا فى التوراة لايدفعه إلاكافر منكم قال رأس الجالوت قدسمعنا به وعرفناه قال صدقت ثم قال يايهودى خذ على هذاالسفر من التوراة فتلا ع علينا من التوراة آيات فأقبل اليهودى يترجج لقراءته ويتعجب ثم أقبل على النصرانى

-روايت-از قبل-1296

[صفحه 160]

فقال يانصرانى أفهؤلاء كانوا قبل عيسى أم عيسى كان قبلهم قال بل كانوا قبله فقال الرضا ع لقد اجتمعت قريش على رسول الله ص فسألوه أن يحيى لهم موتاهم فوجه معهم على بن أبى طالب ع فقال له اذهب إلى الجبانة فناد بأسماء هؤلاء الرهط الذين يسألون عنهم بأعلى صوتک يافلان و يافلان و يافلان يقول لكم محمد رسول الله ص قوموا بإذن الله عز و جل فقاموا ينفضون التراب عن رءوسهم فأقبلت قريش يسألهم عن أمورهم ثم أخبروهم أن محمدا قدبعث نبيا فقالوا وددنا أناأدركناه فنؤمن به ولقد أبرأ الأكمه والأبرص والمجانين وكلمه البهائم والطير والجن والشياطين و لم نتخذه ربا من دون الله عز و جل و لم ننكر لأحد من هؤلاء فضلهم فمتى اتخذتم عيسى ربا جاز لكم أن تتخذوا اليسع وحزقيل ربا لأنهما قدصنعا مثل ماصنع عيسى ابن مريم ع من إحياء الموتى وغيره و إن قوما من بنى إسرائيل خرجوا من بلادهم من الطاعون وهم ألوف حذر الموت فأماتهم الله فى ساعة واحدة فعمد أهل تلک القرية فحظروا عليهم حظيرة فلم يزالوا فيها حتى نخرت عظامهم وصاروا رميما فمر بهم نبى من أنبياء بنى إسرائيل فتعجب منهم و من كثرة العظام البالية فأوحى الله عز و جل إليه أتحب أن أحييهم لک فتنذرهم قال نعم يارب فأوحى الله عز و جل إليه أن نادهم فقال أيتها العظام البالية قومى بإذن الله عز و جل فقاموا أحياء أجمعون ينفضون التراب عن رءوسهم ثم ابراهيم خليل الرحمن ع حين أخذ الطير فقطعهن قطعا ثم وضع على كل جبل منهن جزءا ثم ناداهن فأقبلن سعيا إليه ثم موسى بن عمران ع وأصحابه السبعون الذين اختارهم صاروا معه إلى الجبل فقالوا له إنک قدرأيت الله سبحانه فأرناه كمارأيته فقال

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 161]

لهم إنى لم أره فقالوا لن نؤمن لک حتى نرى الله جهرة فأخذتهم الصاعقة فاحترقوا عن آخرهم وبقى موسى وحيدا فقال يارب اخترت سبعين رجلا من بنى إسرائيل فجئت بهم وأرجع وحدى فكيف يصدقنى قومى بما أخبرهم به فلو شئت أهلكتهم من قبل وإياى أتهلكنا بما فعل السفهاء منا فأحياهم الله

عز و جل من بعدموتهم و کل شیءذکرته لک من هذا لاتقدر علی دفعه لأن التوراة والإنجیل والزبور والفرقان قدنطقت به فإن کان کل من أحیا الموتی وأبرأ الأکمه والأبرص والمجانین یتخذ ربا من دون الله فاتخذ هؤلاء کلهم أربابا ماتقول یایهودی فقال الجاثلیق القول قولک و لاإله إلا الله ثم التفت إلی رأس الجالوت فقال یایهودی أقبل علی أسألک بالعشر الآیات التی أنزلت علی موسی بن عمران ع هل تجد فی التوراة مکتوبا بنبإ محمدص وأمته إذاجاءت الأمة الأخیرة أتباع راکب البعیر یسبحون الرب جدا جدا تسبیحا جدیدا فی الکنائس الجدد فلیفرغ بنو إسرائیل إلیهم و إلی ملکهم لتطمئن قلوبهم فإن بأیدیهم سیوفا ینتقمون بها من الأمم الکافرة فی أقطار الأرض أهکذا هو فی التوراة مکتوب قال رأس الجالوت نعم إنا لنجده کذلک ثم قال للجاثلیق یانصرانی کیف علمک بکتاب شعیا ع قال أعرفه حرفا حرفا قال لهما أتعرفان هذا من کلامه یاقوم إنی رأیت صورة راکب الحمار لابسا جلابیب النور ورأیت راکب البعیر ضوء مثل ضوء القمر فقالا

-روایت-از قبل-1244-

قد قال ذلک شعیا ع قال الرضا ع یانصرانی هل تعرف فی الإنجیل قول عیسی ع إنی ذاهب إلی ربکم وربی والبارقلیطا جاء هو ألذی یشهد لی بالحق کماشهدت له و هو ألذی یفسر لکم کل شیء و هو ألذی یبدئ فضائح الأمم و هو ألذی یکسر عمود الکفر فقال الجاثلیق ماذکرت شیئا من الإنجیل إلا ونحن مقرون به فقال أتجد هذا فی الإنجیل ثابتا یاجاثلیق قال نعم قال الرضا ع یاجاثلیق أ لاتخبرنی عن الإنجیل الأول حین افتقدتموه

عند من وجدتموه و من وضع لکم هذاالإنجیل فقال لهماافتقدنا الإنجیل إلایوما واحدا حتی وجدناه غضا طریا فأخرجه إلینا یوحنا ومتی فقال له الرضا ع ماأقل معرفتک بسنن الإنجیل وعلمائه فإن کان هذا کماتزعم فلم اختلفتم فی الإنجیل وإنما وقع الاختلاف فی هذاالإنجیل ألذی فی أیادیکم الیوم فلو کان علی العهد الأول لم تختلفوا فیه ولکنی مفیدک علم ذلک اعلم أنه لماافتقد الإنجیل الأول اجتمعت النصاری إلی علمائهم فقالوا لهم قتل عیسی ابن مریم ع وافتقدنا الإنجیل وأنتم العلماء فما عندکم فقال لهم ألوقا ومرقابوس

-روایت-1-ادامه دارد-

إن الإنجیل فی صدورنا ونحن نخرجه إلیکم سفرا سفرا فی کل أحد فلاتحزنوا علیه و لاتخلوا الکنائس فإنا سنتلوه علیکم فی کل أحد سفرا سفرا حتی نجمعه کله فقعد ألوقا ومرقابوس ویوحنا ومتی فوضعوا لکم هذاالإنجیل بعد ماافتقدتم الإنجیل الأول وإنما کان هؤلاء الأربعة تلامیذ الأولین أعلمت ذلک فقال الجاثلیق أما هذافلم أعلمه و قدعلمته الآن و

قدبان لی من فضل علمک بالإنجیل وسمعت أشیاء مما علمته شهد قلبی أنها حق فاستزدت کثیرا من الفهم فقال له الرضا ع فکیف شهادة هؤلاء عندک قال جائزة هؤلاء علماء الإنجیل وکلما شهدوا به فهو حق قال الرضا ع للمأمون و من حضره من أهل بیته و من غیرهم اشهدوا علیه قالوا قدشهدنا ثم قال ع للجاثلیق بحق الابن وأمه هل تعلم أن متی قال إن المسیح هو ابن داود بن ابراهیم بن إسحاق بن یعقوب بن یهوذا بن خضرون فقال مرقابوس فی نسبة عیسی ابن مریم ع إنه کلمة الله أحلها فی جسد الأدمی فصارت إنسانا و قال ألوقا إن عیسی ابن مریم ع وأمه کانا إنسانین من لحم ودم فدخل فیهاالروح القدس ثم إنک تقول من شهادة عیسی علی نفسه حقا أقول لکم یامعشر الحواریین إنه لایصعد إلی السماء إلا من نزل منها إلاراکب البعیر خاتم الأنبیاء فإنه یصعد إلی السماء وینزل فما تقول فی هذاالقول قال الجاثلیق هذاقول عیسی لاننکره قال الرضا ع فما تقول فی شهادة ألوقا ومرقابوس ومتی علی عیسی و مانسبوه إلیه قال الجاثلیق کذبوا علی عیسی فقال الرضا ع یاقوم أ لیس قدزکاهم وشهد أنهم علماء الإنجیل وقولهم حق فقال الجاثلیق

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 164]

یاعالم المسلمین أحب أن تعفینی من أمر هؤلاء قال الرضا ع فإنا قدفعلنا سل یانصرانی عما بدا لک قال الجاثلیق لیسألک غیری فلا وحق المسیح ماظننت أن فی علماء المسلمین مثلک فالتفت الرضا ع إلی رأس الجالوت فقال له تسألنی أوأسألک فقال بل أسألک ولست أقبل منک حجة إلا من التوراة أو من الإنجیل أو من زبور داود أوبما فی صحف ابراهیم و موسی قال الرضا ع لاتقبل منی حجة إلابما تنطق به التوراة علی لسان موسی بن عمران والإنجیل علی لسان عیسی ابن مریم والزبور علی لسان داود فقال رأس الجالوت من أین تثبت نبوة محمدص قال الرضا ع شهد بنبوته موسی بن عمران وعیسی ابن مریم وداود خلیفة الله عز و جل فی الأرض فقال له ثبت قول موسی بن عمران فقال له الرضا ع هل تعلم یایهودی أن موسی أوصی بنی إسرائیل فقال لهم إنه سیأتیکم نبی من إخوانکم فیه فصدقوا و منه فاسمعوا فهل تعلم أن لبنی إسرائیل إخوة غیرولد إسماعیل إن کنت تعرف قرابة إسرائیل من إسماعیل والسبب ألذی بینهما من قبل ابراهیم ع فقال رأس الجالوت هذاقول موسی لاندفعه فقال له الرضا ع

-روایت-از قبل-995

[صفحه 165]

هل جاءکم من إخوة بنی إسرائیل نبی غیر محمدص قال لا قال الرضا ع أ و لیس قدصح هذاعندکم قال نعم ولکنی أحب أن تصححه إلی من التوراة فقال لهِ الرضا ع هل تنکر أن التوراة تقول لکم جاء النور من قبل طِور

سیناء وأضاء لنا من جبل ساعیر واستعلن علینا من جبل فاران قال رأس الجالوت أعرف هذه الكلمات و ماأعرف تفسیرها قال الرضا ع أناأخبرک به أما قوله جاء النور من قبل طور سیناء فذلک وحی الله تبارک و تعالی ألذی أنزله علی موسی ع علی جبل طور سیناء و أما قوله وأضاء لنا من جبل ساعیر فهو الجبل ألذی أوحی الله عز و جل إلی عیسی ابن مریم ع و هو علیه و أما قوله واستعلن علینا من جبل فاران فذاک جبل من جبال مكة بینه وبینها یوم و قال شعیاء النبی ع فیما تقول أنت وأصحابک فی التوراة رأیت راكبین أضاء لهم الأرض أحدهما علی حمار والآخر علی جمل فمن راكب الحمار و من راكب الجمل قال رأس الجالوت لاأعرفهما فخبرنی بهما قال أماراكب الحمار فعیسی ع و أماراكب الجمل فمحمدص أتنكر هذا من التوراة قال لا ماأنكره ثم قال الرضا ع هل تعرف حیقوق النبی ع قال نعم إنی به لعارف قال فإنه قال وكتابكم ینطق به جاء الله تعالی بالبیان من جبل فاران وامتلأت السماوات من تسبیح أحمد وأمته یحمل خیله فی البحر كمایحمل فی البر یأتینا بكتاب جدید بعدخراب بیت المقدس یعنی بالكتاب الفرقان أتعرف هذا وتؤمن به قال رأس الجالوت قد قال ذلک حیقوق
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 166]
النبی ع
-روایت-از قبل-13
و لاننكر قوله قال الرضا ع فقد قال داود فی زبوره و أنت تقرأه أللهم ابعث مقیم السنة بعدالفترة فهل تعرف نبیا أقام السنة بعدالفترة غیر محمدص قال رأس الجالوت هذاقول داود نعرفه و لاننكر ولكن عنی بذلک عیسی وأیامه هی الفترة قال له الرضا ع جهلت أن عیسی ع لم یخالف السنة و كان موافقا لسنة التوراة حتی رفعه الله إلیه و فی الإنجیل مكتوب أن ابن البرة ذاهب والبارقلیطا جاء من بعده و هو ألذی یحفظ الآصار ویفسر لكم كل شیء ویشهد لی كماشهدت له أناجئتكم بالأمثال و هویأتیكم بالتأویل أتؤمن بهذا فی الإنجیل قال نعم فقال له الرضا ع یارأس الجالوت أسألک عن نبیک موسی بن عمران ع فقال سل قال ماالحجة علی أن موسی ثبتت نبوته قال الیهودی إنه جاء بما لم یجئ به أحد من الأنبیاء قبله قال له مثل ماذا قال مثل فلق البحر وقلبه العصا حیة تسعی وضربه الحجر فانفجرت منه العیون وإخراجه یده بیضاء للناظرین وعلاماته لایقدر الخلق علی مثلها قال له الرضا ع صدقت فی أنه كانت حجته علی نبوته أنه جاء بما لایقدر الخلق علی مثله أفلیس كل من ادعی أنه نبی ثم جاء بما لایقدر الخلق علی مثله وجب علیكم تصدیقه قال لالأن موسی ع لم یكن له نظیر لمكانه من ربه وقربه منه و لایجب علینا الإقرار بنبوة من ادعاها حتی یأتی من الأعلام بمثل ماجاء به فقال الرضا ع فكیف أقررتم بالأنبیاء الذین كانوا قبل موسی

ع و لم يفلقوا البحر و لم يفجروا من الحجر اثنتى عشرة عينا و لم يخرجوا أيديهم مثل إخراج موسى يده بيضاء و لم يقلبوا العصا حية تسعى قال
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 167]
اليهودى قدخبرتک أنه متى ماجاءوا على نبوتهم من الآيات بما لايقدر الخلق على مثله و لوجاءوا بما لم يجئ به موسى أو كان على غير ماجاء به موسى وجب تصديقهم قال له الرضا ع يارأس الجالوت فما يمنعک من الإقرار بعيسى ابن مريم و قد كان يحيى الموتى ويبرئ الأكمه والأبرص ويخلق من الطين كهيئة الطير ثم ينفخ فيه فيكون طيرا بإذن الله تعالى قال رأس الجالوت يقال إنه فعل ذلک و لم نشهده قال الرضا ع أرأيت ماجاء به موسى من الآيات شاهدته أ ليس إنما جاءت الأخبار من ثقات أصحاب موسى أنه فعل ذلک قال بلى قال فكذلک أيضا أتتكم الأخبار المتواترة بما فعل عيسى ابن مريم ع فكيف صدقتم بموسى و لم تصدقوا بعيسى فلم يحر جوابا قال الرضا ع وكذلک أمر محمدص و ماجاء به وأمر كل نبى بعثه الله و من آياته أنه كان يتيما فقيرا راعيا أجيرا لم يتعلم كتابا و لم يختلف إلى معلم ثم جاء بالقرآن ألذى فيه قصص الأنبياء ع وأخبارهم حرفا حرفا وأخبار من مضى و من بقى إلى يوم القيامة ثم كان يخبرهم بأسرارهم و مايعملون فى بيوتهم وجاء بآيات كثيرة لاتحصى قال رأس الجالوت لم يصح عندنا خبر عيسى و لاخبر محمدص و لايجوز لنا أن نقر لهما بما لايصح قال الرضا ع فالشاهد ألذى شهد لعيسى ولمحمدص شاهد زور فلم يحر جوابا ثم دعا ع بالهربذ الأكبر فقال له الرضا ع أخبرنى عن زردهشت ألذى تزعم أنه نبى ماحجتک على نبوته قال إنه أتى بما لم يأتنا أحد قبله و لم نشهده ولكن الأخبار من أسلافنا وردت علينا
-روايت-از قبل-1336
[صفحه 168]
بأنه أحل لنا ما لم يحله غيره فاتبعناه قال أفليس إنما أتتكم الأخبار فاتبعتموه قال بلى قال فكذلک سائر الأمم السالفة أتتهم الأخبار بما أتى به النبيون وأتى به موسى وعيسى و محمدص فما عذركم فى ترک الإقرار لهم إذ كنتم إنما أقررتم بزردهشت من قبل الأخبار المتواترة بأنه جاء بما لم يجئ به غيره فانقطع الهربذ مكانه فقال الرضا ع ياقوم إن كان فيكم أحد يخالف الإسلام وأراد أن يسأل فليسأل غيرمحتشم فقام إليه عمران الصابى و كان واحدا من المتكلمين فقال ياعالم الناس لو لاأنک دعوت إلى مسألتک لم أقدم عليک بالمسائل فلقد دخلت بالكوفة والبصرة والشام والجزيرة ولقيت المتكلمين فلم أقع على أحد يثبت لى واحدا ليس غيره قائما بوحدانيته أفتأذن لى أن أسألک قال الرضا ع أن كان فى الجماعة عمران الصابى فأنت هو قال أنا هو قال سل ياعمران وعليک بالنصفة وإياک

والخطل والجور فقال و الله یاسیدی ماأرید إلا أن تثبت لی شیئا أتعلق به
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 169]
فلاأجوزه قال سل عما بدا لک فازدحم الناس وانضم بعضهم إلی بعض فقال عمران الصابی أخبرنی عن الکائن الأول وعما خلق فقال له سألت فافهم أماالواحد فلم یزل واحدا کائنا لا شیءمعه بلا حدود و لاأعراض و لایزال کذلک ثم خلق خلقا مبتدعا مختلفا بأعراض وحدود مختلفة لا فی شیءأقامه و لا فی شیءحده و لا علی شیءحذاه ومثله له فجعل الخلق من بعد ذلک صفوة و غیرصفوة واختلافا وائتلافا وألوانا وذوقا وطعما لالحاجة کانت منه إلی ذلک و لالفضل منزلة لم یبلغها إلا به و لاأری لنفسه فیما خلق زیادة و لانقصانا تعقل هذا یاعمران قال نعم و الله یاسیدی قال واعلم یاعمران أنه لو کان خلق ماخلق لحاجة لم یخلق إلا من یستعین به علی حاجته ولکان ینبغی أن یخلق أضعاف ماخلق لأن الأعوان کلما کثروا کان صاحبهم أقوی والحاجة یاعمران لایسعها لأنه کان لم یحدث من الخلق شیئا إلاحدثت فیه حاجة أخری ولذلک أقول لم یخلق الخلق لحاجة ولکن نقل بالخلق الحوائج بعضهم إلی بعض وفضل بعضهم علی بعض بلا حاجة منه إلی من فضل و لانقمة منه علی من أذل فلهذا خلق قال عمران یاسیدی هل کان الکائن معلوما فی نفسه
عندنفسه قال
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 170]
الرضا ع إنما یکون المعلمة بالشیء لنفی خلافه ولیکون الشیء نفسه بما نفی عنه موجودا و لم یکن هناک شیءیخالفه فتدعوه الحاجة إلی نفی ذلک الشیء عن نفسه بتحدید ماعلم منها أفهمت یاعمران قال نعم و الله یاسیدی فأخبرنی بأی شیءعلم ماعلم أبضمیر أم بغیر ذلک قال الرضا ع أرأیت إذاعلم بضمیر هل یجد بدا من أن یجعل لذلک الضمیر حدا تنتهی إلیه المعرفة قال عمران لابد من ذلک قال الرضا ع فما ذلک الضمیر فانقطع و لم یحر جوابا قال الرضا ع لابأس إن سألتک عن الضمیر نفسه تعرفه بضمیر آخر فإن قلت نعم أفسدت علیک قولک ودعواک یاعمران أ لیس ینبغی أن تعلم أن الواحد لیس یوصف بضمیر و لیس یقال له أکثر من فعل وعمل وصنع و لیس یتوهم منه مذاهب وتجزیة کمذاهب المخلوقین وتجزیتهم فاعقل ذلک و ابن علیه ماعلمت صوابا قال عمران یاسیدی أ لاتخبرنی عن حدود خلقه کیف هی و مامعانیها و علی کم نوع یکون قال قدسألت فاعلم أن حدود خلقه علی ستة أنواع
-روایت-از قبل-878
[صفحه 171]

ملموس وموزون ومنظور إليه و ما لاذوق له و هوالروح ومنها منظور إليه و ليس له وزن و لالمس و لاحس و لالون و لاذوق والتقدير والأعراض والصور والطول والعرض ومنها العمل والحركات التى تصنع الأشياء وتعملها وتغيرها من حال إلى حال وتزيدها وتنقصها فأما الأعمال والحركات فإنها تنطلق لأنه لاوقت لها أكثر من قدر مايحتاج إليه فإذافرغ من الشىء انطلق بالحركة وبقى الأثر ويجرى مجرى الكلام ألذى يذهب ويبقى أثره قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن الخالق إذا كان واحدا لا شىءغيره و لا شىءمعه أ ليس قدتغير بخلقه الخلق قال له الرضا ع قديم لم يتغير عز و جل بخلقه الخلق ولكن الخلق يتغير بتغيره قال عمران ياسيدى فبأى شىءعرفناه قال بغيره قال فأى شىءغيره قال الرضا ع مشيته واسمه وصفته و ماأشبه ذلك و كل ذلك محدث مخلوق مدبر قال عمران ياسيدى فأى شىء هو قال هونور بمعنى أنه هاد خلقه من أهل السماء و أهل الأرض و ليس لک على أكثر من توحيدى إياه قال عمران ياسيدى أ ليس قد كان ساكتا قبل الخلق لاينطق ثم نطق قال الرضا ع لا يكون السكوت إلا عن نطق قبله والمثل فى ذلک أنه لايقال للسراج هوساكت لاينطق و لايقال أن السراج ليضىء فيما يريد أن يفعل بنا لأن الضوء من السراج ليس بفعل منه و لاكون وإنما هو ليس شىءغيره فلما استضاء لنا قلنا قدأضاء لنا حتى استضأنا به فبهذا تستبصر أمرک قال عمران ياسيدى فإن ألذى كان عندى أن الكائن قدتغير فى فعله عن حاله بخلقه الخلق قال الرضا ع أحلت ياعمران فى قولک إن الكائن يتغير فى وجه من الوجوه حتى يصيب الذات منه مايغيره ياعمران هل تجد النار تغيرها تغير نفسها وهل تجد الحرارة تحرق نفسها أوهل رأيت بصيرا قط رأى بصره قال

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 172]

عمران لم أر هذا إلا أن تخبرنى ياسيدى أ هو فى الخلق أم الخلق فيه قال الرضا ع أجل ياعمران عن ذلک ليس هو فى الخلق و لاالخلق فيه تعالى عن ذلک وساء علمک ماتعرفه و لاقوة إلابالله أخبرنى عن المرآة أنت فيهاأم هى فيک فإن كان ليس واحد منكما فى صاحبه فبأى شىءاستدللت بها على نفسک ياعمران قال بضوء بينى وبينها قال الرضا ع هل ترى من ذلک الضوء فى المرآة أكثر مما تراه فى عينک قال نعم قال الرضا ع فأرناه فلم يحر جوابا قال فلاأرى النور إلا و قددلک ودل المرآة على أنفسكما من غير أن يكون فى واحد منكما ولهذا أمثال كثيرة غير هذا لايجد الجاهل فيهامقالا ولله المثل الأعلى ثم التفت إلى المأمون فقال الصلاة قدحضرت فقال عمران ياسيدى لاتقطع على مسألتى فقد رق قلبى قال الرضا ع نصلى ونعود فنهض ونهض المأمون فصلى الرضا ع داخلا وصلى الناس خارجا خلف محمد بن جعفر ثم خرجا فعاد الرضا ع إلى مجلسه ودعا بعمران فقال سل

یاعمران قال یاسیدی أ لاتخبرنی عن الله عز و جل هل یوحد بحقیقة أویوحد بوصف قال الرضا ع إن الله المبدئ الواحد الکائن الأول لم یزل واحدا لا شیءمعه فردا لاثانی معه لامعلوما و لامجهولا و لامحکما و لامتشابها و لامذکورا و لامنسیا و لاشیئا یقع علیه اسم شیء من الأشیاء غیره و لا من وقت کان و لا إلی وقت یکون و لابشیء قام و لا إلی شیءیقوم و لا إلی شیءاستند و لا فی شیءاستکن و ذلک کله قبل الخلق إذ لا شیءغیره و ماأوقعت

-روایت-از قبل-1304

[صفحه 173]

علیه من الکل فهی صفات محدثة وترجمة یفهم بها من فهم واعلم أن الإبداع والمشیة والإرادة معناها واحد وأسماؤها ثلاثة و کان أول إبداعه وإرادته ومشیته الحروف التی جعلها أصلا لکل شیء ودلیلا علی کل مدرک وفاصلا لکل مشکل وبتلک الحروف تفریق کل شیء من اسم حق وباطل أوفعل أومفعول أومعنی أو غیرمعنی وعلیها اجتمعت الأمور کلها و لم یجعل للحروف فی إبداعه لها معنی غیرأنفسها تتناهی و لاوجود لها لأنها مبدعة بالإبداع والنور فی هذاالموضع أول فعل الله ألذی هونور السماوات و الأرض والحروف هی المفعول بذلک الفعل وهی الحروف التی علیها مدار الکلام والعبادات کلها من الله عز و جل علیها خلقه وهی ثلاثة وثلاثون حرفا فمنها ثمانیة وعشرون حرفا تدل علی لغات العربیة و من الثمانیة والعشرین اثنان وعشرون حرفا تدل علی لغات السریانیة والعبرانیة ومنها خمسة أحرف متحرفة فی سائر اللغات من العجم والأقالیم واللغات کلها وهی خمسة أحرف تحرفت من الثمانیة والعشرین حرفا من اللغات فصارت الحروف ثلاثة وثلاثین حرفا فأما الخمسة المختلفة فیتجحخ لایجوز ذکرها أکثر مما ذکرناه ثم جعل الحروف بعدإحصائها وأحکام عدتها فعلا منه کقوله عز و جل کُن فَیَکُونُ وکن منه صنع

-روایت-1-1101

[صفحه 174]

و ما یکون به المصنوع فالخلق الأول من الله عز و جل الإبداع لاوزن له و لاحرکة و لاسمع و لالون و لاحس والخلق الثانی الحروف لاوزن لها و لالون وهی مسموعة موصوفة غیرمنظور إلیها والخلق الثالث ما کان من الأنواع کلها محسوسا ملموسا ذا ذوق منظورا إلیه و الله تبارک و تعالی سابق للإبداع لأنه لیس قبله عز و جل شیء و لا کان معه شیء والإبداع سابق للحروف والحروف لاتدل علی غیرنفسها قال المأمون وکیف لاتدل علی غیرأنفسها قال الرضا ع لأن الله تبارک و تعالی لایجمع منها شیئا لغیر معنی أبدا فإذاألف منها أحرفا أربعة أوخمسة أوستة أوأکثر من ذلک أوأقل لم یؤلفها بغیر معنی و لم یکن إلالمعنی محدث لم یکن قبل ذلک شیء قال

عمران فکيف لنا بمعرفة ذلک قال الرضا ع أماالمعرفة فوجه ذلک وبيانه أنک تذکر الحروف إذا لم ترد بها غيرنفسها ذکرتها فردا فقلت ا ب ت ث ج ح خ حتى تأتى على آخرها فلم تجد لها معنى غيرأنفسها و إذاألفتها وجمعت منها أحرفا وجعلتها اسما وصفة لمعنى ماطلبت ووجه ماعنيت كانت دليلة على معانيها داعية إلى الموصوف بها أفهمته قال نعم قال الرضا ع واعلم أنه لا يکون صفة لغير موصوف و لااسم لغير معنى و لاحد لغير محدود والصفات والأسماء کلها تدل على الكمال والوجود و لاتدل على الإحاطة کماتدل الحدود التى هى التربيع والتثليث والتسديس لأن الله عز و جل تدرک معرفته بالصفات والأسماء و لاتدرک بالتحديد بالطول والعرض والقلة والکثرة واللون والوزن و ماأشبه ذلک و ليس يحل بالله وتقدس شىء من ذلک حتى يعرفه خلقه بمعرفتهم أنفسهم بالضرورة التى

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

ذکرنا ولکن يدل على الله عز و جل بصفاته ويدرک بأسمائه ويستدل عليه بخلقه حق لايحتاج فى ذلک الطالب المرتاد إلى رؤية عين و لااستماع أذن و لالمس کف و لاإحاطة بقلب و لوکانت صفاته جل ثناؤه لاتدل عليه وأسماؤه لاتدعو إليه والمعلمة من الخلق لاتدرکه لمعناه کانت العبادة من الخلق لأسمائه وصفاته دون معناه فلو لا أن ذلک کذلک لکان المعبود الموحد غير الله لأن صفاته وأسماءه غيره أفهمت قال نعم ياسيدى زدنى قال الرضا ع إياک وقول الجهال من أهل العمى والضلال الذين يزعمون أن الله جل وتقدس موجود فى الآخرة للحساب فى الثواب والعقاب و ليس بموجود فى الدنيا للطاعة والرجاء و لو کان فى الوجود لله عز و جل نقص واهتضام لم يوجد فى الآخرة أبدا ولکن القوم تاهوا وعموا وصموا عن الحق من حيث لايعلمون و ذلک قوله عز و جل وَ مَن کانَ فِى هذِهِ أعمى فَهُوَ فِى الآخِرَةِ أعمى وَ أَضَلّ سَبِيلًايعنى أعمى عن الحقائق الموجودة و قدعلم ذوو الألباب أن الاستدلال على ماهناک لا يکون إلابما هاهنا و من أخذ علم ذلک برأيه وطلب وجوده وإدراکه عن نفسه دون غيرها لم يزدد من علم ذلک إلابعدا لأن الله عز و جل جعل علم ذلک خاصة

عندقوم يعقلون ويعلمون ويفهمون قال عمران ياسيدى أ لاتخبرنى عن الإبداع أخلق هوأم غيرخلق قال الرضا ع بل خلق ساکن لايدرک بالسکون وإنما صار خلقا لأنه شىءمحدث و الله تعالى ألذى أحدثه فصار خلقا له وإنما هو الله عز و جل وخلقه لاثالث بينهما و لاثالث غيرهما فما خلق الله عز و جل لم يعد أن يکون خلقه و قد يکون الخلق ساکنا ومتحرکا ومختلفا ومؤتلفا ومعلوما

-روايت-از قبل-1449

ومتشابها و كل ماوقع عليه حد فهو خلق الله عز و جل واعلم أن كل ماأوجدتک الحواس فهو معنى مدرک للحواس و كل حاسة تدل على ماجعل الله عز و جل لها فى إدراكها والفهم من القلب بجميع ذلک كله واعلم أن الواحد ألذى هوقائم بغير تقدير و لاتحديد خلق خلقا مقدرا بتحديد وتقدير و كان ألذى خلق خلقين اثنين التقدير والمقدر و ليس فى كل واحد منهما لون و لاوزن و لاذوق فجعل أحدهما يدرک بالآخر وجعلهما مدركين بنفسها و لم يخلق شيئا فردا قائما بنفسه دون غيره للذى أراد من الدلالة على نفسه وإثبات وجوده فالله تبارک و تعالى فرد واحد لاثانى معه يقيمه و لايعضده و لايكنه والخلق يمسک بعضه بعضا بإذن الله تعالى ومشيته وإنما اختلف الناس فى هذاالباب حتى تاهوا وتحيروا وطلبوا الخلاص من الظلمة بالظلمة فى وصفهم الله تعالى بصفة أنفسهم فازدادوا من الحق بعدا و لووصفوا الله عز و جل بصفاته ووصفوا الله المخلوقين بصفاتهم لقالوا بالفهم واليقين و لمااختلفوا فلما طلبوا من ذلک ماتحيروا فيه ارتكبوا و الله يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم قال عمران ياسيدى أشهد أنه كماوصفت ولكن بقيت لى مسألة قال سل عما أردت قال أسألک عن الحكيم فى أى شىء هو وهل يحيط به شىء وهل يتحول من شىء إلى شىء أو به حاجة إلى شىء قال الرضا ع أخبرک ياعمران فاعقل ماسألت عنه فإنه من أغمض مايرد على الخلق فى مسائلهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 177]

و ليس يفهم المتفاوت عقله العازب حلمه و لايعجز عن فهمه أولو العقل المنصفون أماأول ذلک فلو كان خلق ماخلق لحاجة منه لجاز لقائل أن يقول يتحول إلى ماخلق لحاجته إلى ذلک ولكنه عز و جل لم يخلق شيئا لحاجة و لم يزل ثابتا لا فى شىء و لا على شىء إلا أن الخلق يمسک بعضه بعضا ويدخل بعضه فى بعض ويخرج منه و الله جل وتقدس بقدرته يمسک ذلک كله و ليس يدخل فى شىء و لايخرج منه و لايئوده حفظه و لايعجز عن إمساكه و لايعرف أحد من الخلق كيف ذلک إلا الله عز و جل و من أطلعه عليه من رسله و أهل سره والمستحفظين لأمره وخزانه القائمين بشريعته وإنما أمره كلمح البصر أو هوأقرب إذاشاء شيئافَإِنّما يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُبمشيته وإرادته و ليس شىء من خلقه أقرب إليه من شىء و لا شىءأبعد منه من شىء أفهمت ياعمران قال نعم ياسيدى قدفهمت وأشهد أن الله تعالى على ماوصفت ووحدت وأشهد أن محمداص عبده المبعوث بالهدى ودين الحق ثم خر ساجدا نحو القبلة وأسلم قال الحسن بن محمدالنوفلى فلما نظر المتكلمون إلى كلام عمران الصابى و كان جدلا لم يقطعه عن حجته أحد منهم قط لم يدن من الرضا ع أحد منهم و لم يسألوه عن شىء وأمسينا فنهض المأمون والرضا ع فدخلا وانصرف الناس وكنت

مع جماعة من أصحابنا إذ بعث إلى محمد بن جعفرفأتيته فقال لى يانوفلى أ مارأيت ماجاء به صديقک لا و الله ماظننت أن على بن موسى الرضا ع خاض فى شىء من هذاقط و لاعرفناه به أنه كان يتكلم بالمدينة أويجتمع إليه أصحاب
-روايت-از قبل-1363
[صفحه 178]
الكلام قلت قد كان الحاج يأتونه فيسألونه عن أشياء من حلالهم وحرامهم فيجيبهم وربما كلم من يأتيه يحاجه فقال محمد بن جعفر يا أبا محمدإنى أخاف عليه أن يحسده عليه هذا الرجل فيسمه أويفعل به بلية فأشر عليه بالإمساک عن هذه الأشياء قلت إذا لايقبل منى و ماأراد الرجل إلاامتحانه ليعلم هل عنده شىء من علوم آبائه ع فقال لى قل له إن عمک قدكره هذاالباب وأحب أن تمسک عن هذه الأشياء لخصال شتى فلما انقلبت إلى منزل الرضا ع أخبرته بما كان عن عمه محمد بن جعفرفتبسم ع ثم قال حفظ الله عمى ماأعرفنى به لم كره ذلک ياغلام صر إلى عمران الصابى فأتنى به فقلت جعلت فداک أناأعرف موضعه و هو
عندبعض إخواننا من الشيعة قال فلابأس قربوا إليه دابة فصرت إلى عمران فأتيته به فرحب به ودعا بكسوة فخلعها عليه وحمله ودعا بعشرة آلاف درهم فوصله بها قلت جعلت فداک حكيت فعل جدک أمير المؤمنين ع قال ع هكذا نحب ثم دعا ع بالعشاء فأجلسنى عن يمينه وأجلس عمران عن يساره حتى إذافرغنا قال لعمران انصرف مصاحبا وبكر علينا نطعمک طعام المدينة فكان عمران بعد ذلک يجتمع إليه المتكلمون من أصحاب المقالات فيبطل أمرهم حتى اجتنبوه ووصله المأمون بعشرة آلاف درهم وأعطاه الفضل مالا وحمله وولاه الرضا ع صدقات بلخ فأصاب الرغائب
-روايت-1-1179
[صفحه 179]

13- باب فی ذكر مجلس الرضا ع مع سليمان المروزی متكلم خراسان

عندالمأمون فی التوحيد
1- حدثنا أبو محمد جعفر بن علی بن أحمدالفقيه رضی الله عنه قال حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن علی بن صدقة القمی قال حدثنا أبوعمرو محمد بن عمرو بن عبدالعزيز الأنصاری الكجی قال حدثنی من سمع الحسن بن محمدالنوفلی يقول قدم سليمان المروزی متكلم خراسان علی المأمون فأكرمه ووصله ثم قال له إن ابن عمی علی بن موسی الرضا ع قدم علی من الحجاز و هويحب الكلام وأصحابه فلاعليک أن تصير إلينا يوم التروية لمناظرته فقال سليمان يا أمير المؤمنين إنی أكره أن أسأل مثله فی مجلسک فی جماعة من بنی هاشم فينتقض
عندالقوم إذاكلمنی و لايجوز الاستقصاء عليه قال المأمون إنما وجهت إليه لمعرفتی بقوتک و ليس مرادی إلا أن تقطعه عن حجة واحدة فقط فقال سليمان حسبک يا أمير المؤمنين اجمع بينی وبينه وخلنی والذم فوجه المأمون إلی الرضا ع فقال إنه قدم إلينا رجل من أهل مروز و هوواحد خراسان من أصحاب الكلام فإن خف عليک أن تتجشم المصير إلينا فعلت فنهض ع للوضوء و قال لنا تقدمونی وعمران الصابی معنا فصرنا إلی الباب فأخذ ياسر وخالد بيدی فأدخلانی علی المأمون فلما سلمت قال أين أخی أبو الحسن أبقاه الله تعالی قلت خلفته يلبس ثيابه وأمرنا أن
-روايت-1-2-روايت-238-ادامه دارد
[صفحه 180]
نتقدم ثم قلت يا أمير المؤمنين إن عمران مولاک معی و هو علی الباب فقال و من عمران قلت الصابی الذی أسلم علی يدک قال فليدخل فدخل فرحب به المأمون ثم قال له ياعمران لم تمت حتی صرت من بنی هاشم قال الحمد لله الذی شرفنی بكم يا أمير المؤمنين فقال له المأمون ياعمران هذاسليمان المروزی متكلم خراسان قال عمران يا أمير المؤمنين إنه يزعم واحد خراسان فی النظر وينكر البداء قال فلم لاتناظرونه قال عمران ذلک إليه فدخل الرضا ع فقال فی أی شیءكنتم قال عمران يا ابن رسول الله هذاسليمان المروزی فقال له سليمان أترضی بأبی الحسن وبقوله فيه فقال عمران قدرضيت بقول أبی الحسن فی البداء علی أن يأتينی فيه بحجة أحتج بها علی نظرائی من أهل النظر قال المأمون يا أبا الحسن ماتقول فيما تشاجرا فيه قال و ماأنكرت من البداء ياسليمان و الله عز و جل يقول أَ وَ لا يَذكُرُ الإِنسانُ أَنّا خَلَقناهُ مِن قَبلُ وَ لَم يَکُ شَيئاً و يقول عز و جل وَ هُوَ الّذِی يَبدَؤُا الخَلقَ ثُمّ يُعِيدُهُ و يقول بَدِيعُ السّماواتِ وَ الأَرضِ و يقول عز و جل يَزِيدُ فِی الخَلقِ ما يَشاءُ و يقول وَ بَدَأَ

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 181]
خَلقَ الإنسانِ مِن طِينٍ و يقول عز و جل وَ آخَرُونَ مُرجَونَ لِأَمرِ اللّهِ إِمّا يُعَذّبُهُم وَ إِمّا يَتُوبُ عَلَيهِم و يقول عز و جل وَ ما يُعَمّرُ مِن مُعَمّرٍ وَ لا يُنقَصُ مِن عُمُرِهِ إِلّا فِی كِتابٍ قال سليمان هل رويت فيه من آبائک شيئا قال نعم رويت عن أبی عن أبی عبد الله ع أنه قال إن لله عز و جل علمين علما مخزونا مكنونا لايعلمه إلا هو من ذلک يكون البداء وعلما علمه ملائكته ورسله فالعلماء من أهل بيت نبينا يعلمونه قال سليمان أحب أن تنزعه لی من كتاب الله عز و جل قال قول الله عز و جل لنبيه ص فَتَوَلّ عَنهُم فَما أَنتَ بِمَلُومٍأراد هلاكهم ثم بدا لله تعالی فقال وَ ذَكّر فَإِنّ الذّكری تَنفَعُ المُؤمِنِينَ قال سليمان زدنی جعلت فداک قال الرضا لقد أخبرنی أبی عن آبائه ع عن رسول الله ص قال إن الله عز و جل أوحی إلی نبی من أنبيائه أن أخبر فلانا الملک أنی متوفيه إلی كذا وكذا فأتاه ذلک النبی فأخبره فدعا الله الملک و هو علی سريره حتی سقط من السرير و قال يارب أجلنی حتی يشب طفلی وقضی أمری فأوحی الله عز و جل إلی ذلک النبی أن ائت فلانا الملک
-روایت-از قبل-1029
[صفحه 182]
فأعلم أنی قدأنسيت فی أجله وزدت فی عمره إلی خمس عشرة سنة فقال ذلک النبی ع يارب إنک لتعلم أنی لم أكذب قط فأوحی الله عز و جل إليه إنما أنت عبدمأمور فأبلغه ذلک و الله لايسأل عما يفعل ثم التفت إلی سليمان فقال أحسبک ضاهيت اليهود فی هذاالباب قال أعوذ بالله من ذلک و ماقالت اليهود قال قالَتِ اليَهُودُ يَدُ اللّهِ مَغلُولَةٌيعنون أن الله تعالی قدفرغ من الأمر فليس يحدث شيئا فقال الله عز و جل غُلّت أَيدِيهِم وَ لُعِنُوا بِما قالُوا ولقد سمعت قوما سألوا أبی موسی بن جعفر ع عن البداء فقال وماينكر الناس من البداء و أن يقف الله قوما يرجيهم لأمره قال سليمان أ لاتخبرنی عن إِنّا أَنزَلناهُ فِی لَيلَةِ القَدرِ فی أی شیءأنزلت قال ياسليمان ليلة القدر يقدر الله عز و جل فيها ما يكون من السنة إلی السنة من حياة أوموت أوخير أوشر أورزق فما قدره فی تلک الليلة فهو من المحتوم قال سليمان ألان قدفهمت جعلت فداک فزدنی قال ياسليمان أن من الأمور أمورا موقوفة
عند الله عز و جل يقدم منها مايشاء ويؤخر مايشاء ويمحو مايشاء ياسليمان إن عليا ع كان يقول العلم علمان فعلم علمه الله وملائكته ورسله فما علمه ملائكته ورسله فإنه يكون و لايكذب نفسه و لاملائكته و لارسله وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه يقدم منه مايشاء ويؤخر منه مايشاء ويمحو مايشاء ويثبت مايشاء قال سليمان للمأمون يا أمير المؤمنين

لاأنكر بعديومى هذاالبداء و لاأكذب به إن شاء الله فقال المأمون ياسليمان سل أبا الحسن
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 183]
عما بدا لک وعلیک بحسن الاستماع والإنصاف قال سلیمان یاسیدی أسألک قال الرضا ع سل عما بدا لک قال ماتقول فیمن جعل الإرادة اسما وصفة مثل حی وسمیع وبصیر وقدیر قال الرضا ع إنما قلتم حدثت الأشیاء واختلفت لأنه شاء وأراد و لم تقولوا حدثت الأشیاء واختلفت لأنه سمیع بصیر فهذا دلیل علی أنهما لیستا مثل سمیع و لابصیر و لاقدیر قال سلیمان فإنه لم یزل مریدا قال ع یاسلیمان فإرادته غیره قال نعم قال فقد أثبت معه شیئا غیره لم یزل قال سلیمان ماأثبت قال الرضا ع أهی محدثة قال سلیمان لا ماهی محدثة فصاح به المأمون و قال یاسلیمان مثله یعایا أویکابر علیک بالإنصاف أ ماتری من حولک من أهل النظر ثم قال کلمه یا أبا الحسن فإنه متکلم خراسان فأعاد علیه المسألة فقال هی محدثة یاسلیمان فإن الشیء إذا لم یکن أزلیا کان محدثا و إذا لم یکن محدثا کان أزلیا قال سلیمان إرادته منه کما أن سمعه وبصره وعلمه منه قال الرضا ع فأراد نفسه قال لا قال فلیس المرید مثل السمیع والبصیر قال سلیمان إنما أراد نفسه کماسمع نفسه وأبصر نفسه وعلم نفسه قال الرضا ع مامعنی أراد نفسه أراد أن یکون شیئا وأراد أن یکون حیا أوسمیعا أوبصیرا أوقدیرا قال نعم قال الرضا ع أفبإرادته کان ذلک قال سلیمان نعم قال الرضا ع فلیس لقولک أراد أن یکون حیا سمیعا بصیرا معنی إذا لم یکن ذلک بإرادته قال سلیمان بلی قد کان ذلک بإرادته فضحک المأمون و من حوله وضحک الرضا ع ثم قال لهم ارفقوا بمتکلم خراسان یاسلیمان فقد حال عندکم عن حاله وتغیر عنها و هذا ما لایوصف الله عز
-روایت-از قبل-1409
[صفحه 184]
و جل به فانقطع ثم قال الرضا ع یاسلیمان أسألک عن مسألة قال سل جعلت فداک قال أخبرنی عنک و عن أصحابک تکلمون الناس بما تفقهون وتعرفون أوبما لاتفقهون و لاتعرفون قال بل بما نفقه ونعلم قال الرضا ع فالذی یعلم الناس أن المرید غیرالإرادة و أن المرید قبل الإرادة و أن الفاعل قبل المفعول و هذایبطل قولکم أن الإرادة والمرید شیءواحد قال جعلت فداک لیس ذلک منه علی مایعرف الناس و لا علی مایفقهون قال الرضا ع فأراکم ادعیتم علم ذلک بلا معرفة وقلتم الإرادة کالسمع والبصر إذا کان ذلک عندکم علی ما لایعرف و لایعقل فلم یحر جوابا ثم قال الرضا ع یاسلیمان هل یعلم الله جمیع ما فی الجنة والنار قال سلیمان نعم قال أفیکون ماعلم الله تعالی أنه یکون من ذلک قال نعم قال فإذا کان حتی

لایبقی منه شیء إلا کان أیزیدهم أویطویه عنهم قال سلیمان بل یزیدهم قال فأراه فی قولک قدزادهم ما لم یکن فی علمه أنه یکون قال جعلت فداک فالمرید لاغایة له قال فلیس یحیط علمه عندکم بما یکون فیهما إذا لم یعرف غایة ذلک و إذا لم یحط علمه بما یکون فیهما لم یعلم ما یکون فیهما قبل أن یکون تعالی الله عز و جل عن ذلک علوا کبیرا قال سلیمان إنما قلت لایعلمه لأنه لاغایة لهذا لأن الله عز و جل وصفهما بالخلود وکرهنا أن نجعل لهما انقطاعا قال الرضا ع لیس علمه بذلک بموجب لانقطاعه عنهم لأنه قدیعلم ذلک ثم یزیدهم ثم لایقطعه عنهم وکذلک قال الله عز و جل فی کتابه کُلّما نَضِجَت جُلُودُهُم بَدّلناهُم جُلُوداً غَیرَها لِیَذُوقُوا العَذابَ و قال لأهل الجنةعَطاءً غَیرَ مَجذُوذٍ و قال عز و جل وَ فاکِهَةٍ کَثِیرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍ

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 185]

فهو عز و جل یعلم ذلک و لایقطع عنهم الزیادة أرأیت ماأکل أهل الجنة و ماشربوا لیس یخلف مکانه قال بلی قال أفیکون یقطع ذلک عنهم و قدأخلف مکانه قال سلیمان لا قال فکذلک کلما یکون فیها إذاأخلف مکانه فلیس بمقطوع عنهم قال سلیمان بلی یقطعه عنهم و لایزیدهم قال الرضا ع إذایبید فیها و هذا یاسلیمان إبطال الخلود وخلاف الکتاب لأن الله عز و جل یقول لَهُم ما یَشاؤُنَ فِیها وَ لَدَینا مَزِیدٌ و یقول عز و جل عَطاءً غَیرَ مَجذُوذٍ و یقول عز و جل وَ ما هُم مِنها بِمُخرَجِینَ و یقول عز و جل خالِدِینَ فِیها أَبَداً و یقول عز و جل وَ فاکِهَةٍ کَثِیرَةٍ لا مَقطُوعَةٍ وَ لا مَمنُوعَةٍفلم یحر جوابا ثم قال الرضا ع یاسلیمان أ لاتخبرنی عن الإرادة فعل هی أم غیرفعل قال بلی هی فعل قال ع فهی محدثة لأن الفعل کله محدث قال لیست بفعل قال فمعه غیره لم یزل قال سلیمان الإرادة هی الإنشاء قال یاسلیمان هذا ألذی عبتموه علی ضرار وأصحابه من قولهم إن کل ماخلق الله عز و جل فی سماء أو

-روایت-از قبل-923

[صفحه 186]

أرض أوبحر أوبر من کلب أوخنزیر أوقرد أوإنسان أودابة إرادة الله و إن إرادة الله تحیا وتموت وتذهب وتأکل وتشرب وتنکح وتلذ وتظلم وتفعل الفواحش وتکفر وتشرک فیبرأ منها ویعاد بها و هذاحدها قال سلیمان إنها کالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع قدرجعت إلی هذاثانیة فأخبرنی عن السمع والبصر والعلم أمصنوع قال سلیمان لا قال الرضا ع فکیف نفیتموه قلتم لم یرد ومرة قلتم أراد ولیست بمفعول له قال سلیمان إنما ذلک کقولنا مرة علم ومرة لم یعلم قال الرضا ع لیس ذلک سواء لأن نفی المعلوم لیس بنفی العلم ونفی المراد نفی الإرادة أن تکون إن الشیء إذا

لم يرد لم تكن إرادة فقد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم بمنزلة البصر فقد يكون الإنسان بصيرا و إن لم يكن المبصر و قد يكون العلم ثابتا و إن لم يكن المعلوم قال سليمان إنها مصنوعة قال فهی محدثة ليست كالسمع والبصر لأن السمع والبصر ليسا بمصنوعين و هذه مصنوعة قال سليمان إنها صفة من صفاته لم تزل قال فينبغی أن يكون الإنسان لم يزل لأن صفته لم تزل قال سليمان لالأنه لم يفعلها قال الرضا ع ياخراسانی ماأكثر غلطک أفليس بإرادته و قوله تكون الأشياء قال سليمان لا قال فإذا لم تكن بإرادته و لامشيته و لاأمره و لابالمباشرة فكيف يكون ذلک تعالی الله عن ذلک فلم يحر جوابا ثم قال الرضا ع أ لاتخبرنی عن قول الله عز و جل

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 187]

وَ إِذا أَرَدنا أَن نُهلِکَ قَريَةً أَمَرنا مُترَفِيها فَفَسَقُوا فِيهايعنی بذلک أنه يحدث إرادة قال له نعم قال ع فإذاحدث إرادة كان قولک إن الإرادة هی هو أو شیء منه باطلا لأنه لا يكون أن يحدث نفسه و لايتغير عن حاله تعالی الله عن ذلک قال سليمان إنه لم يكن عنی بذلک أنه يحدث إرادة قال فما عنی به قال عنی فعل الشیء قال الرضا ع ويلک كم تردد فی هذه المسألة و قدأخبرتک أن الإرادة محدثة لأن فعل الشیء محدث قال فليس لها معنی قال الرضا ع قدوصف نفسه عندكم حتی وصفها بالإرادة بما لامعنی له فإذا لم يكن لها معنی قديم و لاحديث بطل قولكم إن الله عز و جل لم يزل مريدا قال سليمان إنما عنيت أنها فعل من الله تعالی لم يزل قال أ لم تعلم أن ما لم يزل لا يكون مفعولا وقديما وحديثا فی حالة واحدة فلم يحر جوابا قال الرضا ع لابأس أتمم مسألتک قال سليمان قلت إن الإرادة صفة من صفاته قال كم تردد علی أنها صفة من صفاته فصفته محدثة أو لم تزل قال سليمان محدثة قال الرضا ع الله أكبر فالإرادة محدثة و إن كانت صفة من صفاته لم تزل فلم يرد شيئا قال الرضا ع إن ما لم يزل لا يكون مفعولا قال سليمان ليس الأشياء إرادة و لم يرد

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 188]

شيئا قال الرضا ع وسوست ياسليمان فقد فعل وخلق ما لم يزل خلقه وفعله و هذه صفة من لايدری مافعل تعالی الله عن ذلک قال سليمان ياسيدی فقد أخبرتک أنها كالسمع والبصر والعلم قال المأمون ويلک ياسليمان كم هذاالغلط والترداد اقطع هذا وخذ فی غيره إذ لست تقوی علی غير هذاالرد قال الرضا ع دعه يا أمير المؤمنين لاتقطع عليه مسألته فيجعلها حجة تكلم ياسليمان قال قدأخبرتک أنها كالسمع والبصر والعلم قال الرضا ع لابأس أخبرنی عن معنی هذه أمعنی واحد أم معان مختلفة قال

سلیمان معنی واحد قال الرضا ع فمعنی الإرادات کلها معنی واحد قال سلیمان نعم قال الرضا ع فإن کان معناها معنی واحدا کانت إرادة القیام إرادة القعود وإرادة الحیاة إرادة الموت إذاکانت إرادته واحدة لم تتقدم بعضها بعضا و لم یخالف بعضها بعضا وکانت شیئا واحدا قال سلیمان إن معناها مختلف قال ع فأخبرنی عن المرید أ هوالإرادة أوغیرها قال سلیمان بل هوالإرادة قال الرضا ع فالمرید عندکم مختلف إذ کان هوالإرادة قال یا

-روایت-از قبل-922

[صفحه 189]

سیدی لیس الإرادة المرید قال فالإرادة محدثة و إلافمعه غیره افهم وزد فی مسألتک قال سلیمان فإنها اسم من أسمائه قال الرضا ع هل سمی نفسه بذلک قال سلیمان لا لم یسم به نفسه بذلک قال الرضا ع فلیس لک أن تسمیه بما لم یسم به نفسه قال قدوصف نفسه بأنه مرید قال الرضا ع لیس صفته نفسه أنه مرید إخبارا عن أنه إرادة و لاإخبارا عن أن الإرادة اسم من أسمائه قال سلیمان لأن إرادته علمه قال الرضا ع یاجاهل فإذاعلم الشیء فقد أراده قال سلیمان أجل فقال فإذا لم یرده لم یعلمه قال سلیمان أجل قال من أین قلت ذاک و ماالدلیل علی أن إرادته علمه و قدیعلم ما لایریده أبدا و ذلک قوله عز و جل وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِی أَوحَینا إِلَیکَفهو یعلم کیف یذهب به و هو لایذهب به أبدا قال سلیمان لأنه قدفرغ من الأمر فلیس یزید فیه شیئا قال الرضا ع هذاقول الیهود فکیف قال تعالی ادعوُنیِ أَستَجِب لَکُم قال سلیمان إنما عنی بذلک أنه قادر علیه قال أفیعد ما لایفی به فکیف قال یَزِیدُ فِی الخَلقِ ما یَشاءُ و قال عز و جل یَمحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثبِتُ وَ عِندَهُ أُمّ الکِتابِ و قدفرغ من الأمر فلم یحر جوابا قال الرضا ع یاسلیمان هل یعلم أن إنسانا یکون و لایرید أن یخلق إنسانا أبدا و أن إنسانا یموت الیوم و لایرید أن یموت الیوم قال سلیمان نعم قال الرضا ع فیعلم أنه یکون مایرید أن یکون أویعلم أنه یکون ما لایرید أن یکون قال یعلم أنهما یکونان جمیعا قال الرضا ع إذایعلم أن إنسانا حی میت قائم قاعد أعمی بصیر فی حالة واحدة و هذا هوالمحال قال جعلت فداک فإنه یعلم أنه یکون أحدهما دون الآخر قال لابأس فأیهما یکون ألذی أراد أن یکون أو ألذی لم یرد

-روایت-1-1529

[صفحه 190]

أن یکون قال سلیمان ألذی أراد أن یکون فضحک الرضا ع والمأمون وأصحاب المقالات قال الرضا ع غلطت وترکت قولک أنه یعلم أن إنسانا یموت الیوم و هو لایرید أن یموت الیوم و أنه یخلق خلقا و أنه لایرید أن یخلقهم و إذا لم یجز العلم عندکم بما لم یرد أن یکون فإنما یعلم أن یکون ماأراد أن یکون قال سلیمان فإنما قولی إن الإرادة لیست هو و لاغیره قال

الرضا ع یاجاهل إذا قلت لیست هوفقد جعلتها غیره و إذا قلت لیست هی غیره فقد جعلتها هو قال سلیمان فهو یعلم کیف یصنع الشیء قال نعم قال سلیمان فإن ذلک إثبات للشیء قال الرضا ع أحلت لأن الرجل قدیحسن البناء و إن لم یبن ویحسن الخیاطة و إن لم یخط ویحسن صنعة الشیء و إن لم یصنعه أبدا ثم قال ع له یاسلیمان هل تعلم أنه واحد لا شیءمعه قال نعم قال الرضا ع فیکون ذلک إثباتا للشیء قال سلیمان لیس یعلم أنه واحد لا شیءمعه قال الرضا ع أفتعلم أنت ذاک قال نعم قال فأنت یاسلیمان إذاأعلم منه قال سلیمان المسألة محال قال محال عندک أنه واحد لا شیءمعه و أنه سمیع بصیر حکیم قادر قال نعم قال فکیف أخبر عز و جل أنه واحد حی سمیع بصیر حکیم قادر علیم خبیر و هو لایعلم ذلک و هذارد ما قال وتکذیبه تعالی الله عن ذلک ثم قال له الرضا ع فکیف یرید صنع ما لایدری صنعه و لا ما هو و إذا کان الصانع لایدری کیف یصنع الشیء قبل أن یصنعه فإنما هومتحیر تعالی الله عن ذلک علوا کبیرا قال سلیمان فإن الإرادة القدرة قال الرضا ع و هو عز و جل یقدر علی ما لایریده أبدا و لابد من ذلک لأنه قال تبارک و تعالی وَ لَئِن شِئنا لَنَذهَبَنّ بِالّذِی أَوحَینا إِلَیکَفلو کانت الإرادة هی القدرة کان قدأراد أن یذهب به لقدرته فانقطع

-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد

سلیمان فقال المأمون

عند ذلک یاسلیمان هذاأعلم هاشمی ثم تفرق القوم

-روایت-از قبل-76

قال مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه کان المأمون یجلب علی الرضا ع من متکلمی الفرق والأهواء المضلة کل من سمع به حرصا علی انقطاع الرضا ع عن الحجة مع واحد منهم و ذلک حسدا منه له ولمنزلته من العلم فکان لایکلمه أحد إلاأقر له بالفضل والتزم الحجة له علیه لأن الله تعالی ذکره یأبی إلا أن یعلی کلمته ویتم نوره وینصر حجته وهکذا وعد تبارک و تعالی فی کتابه فقال إِنّا لَنَنصُرُ رُسُلَنا وَ الّذِینَ آمَنُوا فِی الحَیاةِ الدّنیایعنی بالذین آمنوا الأئمة الهداة وأتباعهم العارفین بهم والآخذین عنهم بنصرهم بالحجة علی مخالفیهم ماداموا فی الدنیا وکذلک یفعل بهم فی الآخرة و إن الله عز و جل لایخلف المیعاد

-قرآن-383-447

14- باب ذكر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون مع أهل الملل والمقالات و ماأجاب به على بن محمد بن الجهم فى عصمة الأنبياء سلام الله عليهم أجمعين

1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه و الحسين بن ابراهيم بن

-روايت-1-2

[صفحه 192]

أحمد بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناالقاسم بن محمدالبرمكى قال حدثنا أبوالصلت الهروى قال لماجمع المأمون لعلى بن موسى الرضا ع أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا و قدألزمه حجته كأنه ألقم حجرا قام إليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا ابن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء قال نعم قال فما تعمل فى قول الله عز و جل وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى و فى قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِ و فى قوله عز و جل فى يوسف ع وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها و فى قوله عز و جل فى داودظَنّ داوُدُ أَنّما فَتَنّاهُ و قوله تعالى فى نبيه محمدص وَ تخُفيِ فِي نَفسِكَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ فقال الرضا ع ويحك يا على اتق الله و لاتنسب إلى أنبياء الله الفواحش و لاتتأول كتاب الله برأيك فإن الله عز و جل قد قال وَ ما يَعلَمُ تَأوِيلَهُ إِلّا اللّهُ وَ الرّاسِخُونَ و أما قوله عز و جل فى آدم وَ عَصى آدَمُ رَبّهُ فَغَوى

-روايت-177-ادامه دارد

[صفحه 193]

فإن الله عز و جل خلق آدم حجة فى أرضه وخليفة فى بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم فى الجنة لا فى الأرض وعصمته تجب أن يكون فى الأرض ليتم مقادير أمر الله فلما أهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم بقوله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ و أما قوله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَيهِإنما ظن بمعنى استيقن أن الله لن يضيق عليه رزقه أ لاتسمع قول الله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَيهِ رِزقَهُ أى ضيق عليه رزقه و لوظن أن الله لايقدر عليه لكان قدكفر و أما قوله عز و جل فى يوسف وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِهافإنها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ماتداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة و هو قوله عز و جل كَذلِكَ لِنَصرِفَ عَنهُ السّوءَ وَ الفَحشاءَيعنى القتل والزناء و أماداود ع فما يقول من قبلكم فيه

فقال على بن محمد بن الجهم يقولون إن داود ع كان فى محرابه يصلى فتصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع داود صلاته وقام ليأخذ الطير فخرج الطير إلى الدار فخرج الطير إلى السطح فصعد فى طلبه فسقط الطير فى دار أوريا بن حنان فاطلع داود فى أثر الطير فإذابامرأة أوريا تغتسل فلما نظر إليها هواها و كان قدأخرج أوريا فى بعض غزواته فكتب إلى صاحبه أن قدم أوريا أمام التابوت فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلک على داود

-روايت-از قبل-1339

[صفحه 194]

فكتب إليه ثانية أن قدمه أمام التابوت فقدم فقتل أوريا فتزوج داود بامرأته قال فضرب الرضا ع بيده على جبهته و قال إنا لله وإنا إليه راجعون لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله إلى التهاون بصلاته حتى خرج فى أثر الطير ثم بالفاحشة ثم بالقتل فقال يا ابن رسول الله فما كان خطيئته فقال ويحک إن داود إنما ظن أن ماخلق الله عز و جل خلقا هوأعلم منه فبعث الله عز و جل إليه الملكين فتسورا المحراب فقالاخَصمانِ بَغى بَعضُنا عَلى بَعضٍ فَاحكُم بَينَنا بِالحَقّ وَ لا تُشطِط وَ اهدِنا إِلى سَواءِ الصّراطِ إِنّ هذا أخَيِ لَهُ تِسعٌ وَ تِسعُونَ نَعجَةً وَ لِيَ نَعجَةٌ واحِدَةٌ فَقالَ أَكفِلنِيها وَ عَزّنيِ فِي الخِطابِفعجل داود ع على المدعى عليه فقال لَقَد ظَلَمَکَ بِسُؤالِ نَعجَتِکَ إِلى نِعاجِهِ و لم يسأل المدعى البينة على ذلک و لم يقبل على المدعى عليه فيقول له ماتقول فكان هذاخطيئة رسم الحكم لا ماذهبتم إليه أ لاتسمع الله عز و جل يقول يا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِيفَةً فِي الأَرضِ فَاحكُم بَينَ النّاسِ بِالحَقّ وَ لا تَتّبِعِ الهَوى إلى آخر الآية فقال يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا ع إن المرأة فى أيام داود ع كانت إذامات بعلها أوقتل لاتتزوج بعده أبدا وأول من أباح الله له أن يتزوج بامرأة قتل بعلها كان داود ع فتزوج بامرأة أوريا لماقتل وانقضت عدتها منه فذلک ألذى شق على الناس من قبل أوريا و أما محمدص

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 195]

وقول الله عز و جل وَ تخُفيِ فِي نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِيهِ وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ فإن الله عز و جل عرف نبيه ص أسماء أزواجه فى دار الدنيا وأسماء أزواجه فى دار الآخرة وإنهن أمهات المؤمنين وإحداهن من سمى له زينب بنت جحش وهى يومئذ تحت زيد بن حارثة فأخفى اسمها فى نفسه و لم يبده لكيلا يقول أحد من المنافقين إنه قال فى امرأة فى بيت رجل إنها إحدى أزواجه من أمهات المؤمنين وخشى قول المنافقين فقال الله عز و جل وَ تَخشَى النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُيعنى فى نفسک و إن الله عز و جل ماتولى تزويج أحد من خلقه إلاتزويج حِواء من آدم ع

وزينب من رسول الله ص بقوله فَلَمّا قَضى زَيدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناكَهاالآية وفاطمة من على ع قال فبكى على بن محمد بن الجهم فقال يا ابن رسول الله أناتائب إلى الله عز و جل من أن أنطق فى أنبياء الله ع بعديومى هذا إلابما ذكرته

-روايت-از قبل-849

15- باب ذکر مجلس آخر للرضا ع

عندالمأمون فی عصمة الأنبیاء ع
1- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن حمدان بن سلیمان النیسابوری عن علی بن محمد بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا علی بن موسی ع فقال له المأمون یا ابن رسول الله أ لیس من قولک أن الأنبیاء معصومون قال بلی قال فما معنی قول الله عز و جل وَ عَصی آدَمُ رَبّهُ فَغَوی فقال ع إن الله تبارک و تعالی قال لآدم اسکُن أَنتَ
-روایت-1-2-روایت-145-ادامه دارد
[صفحه 196]
وَ زَوجُکَ الجَنّةَ وَ کُلا مِنها رَغَداً حَیثُ شِئتُما وَ لا تَقرَبا هذِهِ الشّجَرَةَ وأشار لهما إلی شجرة الحنطةفَتَکُونا مِنَ الظّالِمِینَ و لم یقل لهما لاتأکلا من هذه الشجرة و لامما کان من جنسها فلم یقربا تلک الشجرة و لم یأکلا منها وإنما أکلا من غیرها لما أن وسوس الشیطان إلیهماوَ قالَ ما نَهاکُما رَبّکُما عَن هذِهِ الشّجَرَةِ وإنما ینهاکما أن تقربا غیرها و لم ینهکما عن الأکل منهاإِلّا أَن تَکُونا مَلَکَینِ أَو تَکُونا مِنَ الخالِدِینَ وَ قاسَمَهُما إِنّیّ لَکُما لَمِنَ النّاصِحِینَ و لم یکن آدم وحواء شاهدا قبل ذلک من یحلف بالله کاذبافَدَلّاهُما بِغُرُورٍفأکلا منها ثقة بیمینه بالله و کان ذلک من آدم قبل النبوة و لم یکن ذلک بذنب کبیر استحق به دخول النار وإنما کان من الصغائر الموهوبة التی تجوز علی الأنبیاء قبل نزول الوحی علیهم فلما اجتباه الله تعالی وجعله نبیا کان معصوما لایذنب صغیرة و لاکبیرة قال الله عز و جل وَ عَصی آدَمُ رَبّهُ فَغَوی ثُمّ اجتَباهُ رَبّهُ فَتابَ عَلَیهِ وَ هَدی و قال عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفی آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِیمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَی العالَمِینَ فقال له المأمون فما معنی قول الله عز و جل فَلَمّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَکاءَ فِیما آتاهُما فقال له الرضا ع إن حواء ولدت لآدم خمسمائة بطن ذکرا وأنثی و إن آدم ع وحواء عاهدا الله عز و جل ودعواه وقالالَئِن آتَیتَنا صالِحاً لَنَکُونَنّ مِنَ الشّاکِرِینَ فَلَمّا آتاهُما صالِحاً من النسل خلقا سویا بریئا من الزمانة والعاهة و کان
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 197]
ماآتاهما صنفین صنفا ذکرانا وصنفا إناثا فجعل الصنفان لله تعالی ذکره شرکاء فیما آتاهما و لم یشکراه کشکر أبویهما له عز و جل قال الله تبارک و تعالی فَتَعالَی اللّهُ عَمّا یُشرِکُونَ فقال المأمون أشهد أنک ابن رسول الله ص حقا فأخبرنی عن قول الله عز و جل فی حق ابراهیم ع فَلَمّا جَنّ عَلَیهِ اللّیلُ رَأی کَوکَباً قالَ هذا ربَیّ فقال الرضا ع إن ابراهیم ع وقع إلی ثلاثة

أصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد القمر وصنف يعبد الشمس و ذلک حين خرج من السرب ألذى أخفى فيه فَلَمّا جَنّ عَلَيهِ اللّيلُفرأى الزهرة قال هذا ربَىّ على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَالكوكب قالَ لا أُحِبّ الآفِلِينَلأن الأفول من صفات المحدث لا من صفات القدم فَلَمّا رَأَى القَمَرَ بازِغاً قالَ هذا ربَىّ على الإنكار والاستخبارفَلَمّا أَفَلَ قالَ لَئِن لَم يهَدنِيِ ربَىّ لَأَكُونَنّ مِنَ القَومِ الضّالّينَ يقول لو لم يهدنى ربى لكنت من القوم الضالين فلما أصبح ورَأَى الشّمسَ بازِغَةً قالَ هذا ربَىّ هذا أَكبَرُ من الزهرة والقمر على الإنكار والاستخبار لا على الإخبار والإقرارفَلَمّا أَفَلَت قالَللأصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قَومِ إِنىّ برَيِءٌ مِمّا تُشرِكُونَ إِنىّ وَجّهتُ وجَهيَ لِلذّيِ فَطَرَ السّماواتِ وَ الأَرضَ حَنِيفاً وَ ما أَنَا مِنَ المُشرِكِينَ وإنما أراد ابراهيم ع بما قال أن يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم أن العبادة لاتحق لما كان بصفة الزهرة والقمر والشمس وإنما تحق العبادة لخالقها وخالق السماوات و الأرض و كان مااحتج به على قومه مما ألهمه الله تعالى وآتاه كما قال الله عز و جل وَ تِلکَ حُجّتُنا آتَيناها اِبراهِيمَ عَلى قَومِهِ فقال المأمون
-روايت-از قبل-1526

لله درک يا ابن رسول الله فأخبرنى عن قول ابراهيم ع رَبّ أرَنِيِ كَيفَ تحُيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبيِ قال الرضا ع إن الله تبارک و تعالى كان أوحى إلى ابراهيم ع أنى متخذ من عبادى خليلا إن سألنى إحياء الموتى أجبته فوقع فى نفس ابراهيم أنه ذلک الخليل فقال رَبّ أرَنِيِ كَيفَ تحُيِ المَوتى قالَ أَ وَ لَم تُؤمِن قالَ بَلى وَ لكِن لِيَطمَئِنّ قلَبيِ على الخلة قال فَخُذ أَربَعَةً مِنَ الطّيرِ فَصُرهُنّ إِلَيکَ ثُمّ اجعَل عَلى كُلّ جَبَلٍ مِنهُنّ جُزءاً ثُمّ ادعُهُنّ يَأتِينَکَ سَعياً وَ اعلَم أَنّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌفأخذ ابراهيم ع نسرا وطاوسا وبطا وديكا فقطعهن وخلطهن ثم جعل على كل جبل من الجبل التى حوله وكانت عشرة منهن جزءا وجعل مناقيرهن بين أصابعه ثم دعاهن بأسمائهن ووضع عنده حبا وماء فتطايرت تلک الأجزاء بعضها إلى بعض حتى استوت الأبدان وجاء كل بدن حتى انضم إلى رقبته ورأسه فخلى ابراهيم ع عن مناقيرهن فطرن ثم وقعن فشربن من ذلک الماء والتقطن من ذلک الحب وقلن يانبى الله أحييتنا أحياک الله فقال ابراهيم بل الله يحيى ويميت و هو على كل شىءقدير قال المأمون بارک الله فيک يا أبا الحسن فأخبرنى عن قول الله عز و جل فَوَكَزَهُ مُوسى فَقَضى عَلَيهِ قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّيطانِ قال الرضا ع إن موسى دخل مدينة من مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها و ذلک بين المغرب والعشاءفَوَجَدَ فِيها رَجُلَينِ يَقتَتِلانِ هذا مِن شِيعَتِهِ وَ هذا مِن عَدُوّهِ
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

فَاستَغاثَهُ اَلّذِی مِن شِیعَتِهِ عَلَی اَلّذِی مِن عَدُوّهِفقضی موسی علی العدو وبحکم الله تعالی ذکره فَوَکَزَهُفمات قالَ هذا مِن عَمَلِ الشّیطانِیعنی الاقتتال ألذی کان وقع بین الرجلین لا مافعله موسی ع من قتله إِنّهُیعنی الشیطان عَدُوّ مُضِلّ مُبِینٌ فقال المأمون فما معنی قول موسی رَبّ إِنِیّ ظَلَمتُ نفَسیِ فَاغفِر لِی قال یقول إنی وضعت نفسی غیرموضعها بدخولی هذاالمدینةفَاغفِر لِی أی استرنی من أعدائک لئلا یظفروا بی فیقتلونیفَغَفَرَ لَهُ إِنّهُ هُوَ الغَفُورُ الرّحِیمُ قالَ موسی ع رَبّ بِما أَنعَمتَ عَلَیّ من القوة حتی قتلت رجلا بوکزةفَلَن أَکُونَ ظَهِیراً لِلمُجرِمِینَبل أجاهد فی سبیلک بهذه القوة حتی رضیفَأَصبَحَ موسی ع فِی المَدِینَةِ خائِفاً یَتَرَقّبُ فَإِذَا الّذِی استَنصَرَهُ بِالأَمسِ یَستَصرِخُهُ علی آخرقالَ لَهُ مُوسی إِنّکَ لَغَوِیّ مُبِینٌقاتلت رجلا بالأمس وتقاتل هذااليوم لأوذينک وأراد أن یبطش به فَلَمّا أَن أَرادَ أَن یَبطِشَ بِالّذِی هُوَ عَدُوّ لَهُما و هو من شیعته قالَ یا مُوسی أَ تُرِیدُ أَن تَقتُلَنِی کَما قَتَلتَ نَفساً بِالأَمسِ إِن تُرِیدُ إِلّا أَن تَکُونَ جَبّاراً فِی الأَرضِ وَ ما تُرِیدُ أَن تَکُونَ مِنَ المُصلِحِینَ قال المأمون جزاک الله عن أنبيائه خيرا یا أبا الحسن فما معنی قول موسی لفرعون فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّینَ قال الرضا ع إن فرعون قال لموسی لماأتاه وَ فَعَلتَ فَعلَتَکَ الّتِی فَعَلتَ وَ أَنتَ مِنَ الکافِرِینَبیقالَ موسی فَعَلتُها إِذاً وَ أَنَا مِنَ الضّالّینَ عن الطریق بوقوعی إلی مدینة من مدائنک فَفَرَرتُ مِنکُم لَمّا خِفتُکُم فَوَهَبَ لِی رَبَیّ حُکماً وَ جَعَلَنِی مِنَ المُرسَلِینَ و قد قال الله عز و جل لنبیه محمدص أَ لَم یَجِدکَ یَتِیماً فَآوی یقول أ لم یجدک وحیدا فآوی

-روايت-از قبل-1605

[صفحه 200]

إلیک الناس وَ وَجَدَکَ ضَالّایعنی عندقومک فَهَدی أی هدیهم إلی معرفتک وَ وَجَدَکَ عائِلًا فَأَغنی یقول أغناک بأن جعل دعاءک مستجابا قال المأمون بارک الله فیک یا ابن رسول الله فما معنی قول الله عز و جل وَ لَمّا جاءَ مُوسی لِمِیقاتِنا وَ کَلّمَهُ رَبّهُ قالَ رَبّ أَرِنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن تَرانیِکیف یجوز أن یکون کلم الله موسی بن عمران ع لایعلم أن الله تبارک و تعالی ذکره لایجوز علیه الرؤیة حتی یسأله هذاالسؤال فقال الرضا ع إن کلیم الله موسی بن عمران ع علم أن الله تعالی أعز أن یری بالأبصار ولکنه لماکلمه الله عز و جل وقربه نجیا رجع إلی قومه فأخبرهم أن الله عز و جل کلمه وقربه وناجاه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی نستمع کلامه کماسمعت و کان القوم سبعمائة ألف رجل فاختار منهم سبعین ألفا ثم اختار منهم سبعة آلاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعین رجلا لمیقات ربهم فخرج بهم إلی طور سیناء فأقامهم فی سفح الجبل وصعد موسی إلی الطور وسأل الله تعالی أن یکلمه ویسمعهم کلامه فکلمه الله تعالی ذکره وسمعوا کلامه من فوق وأسفل ویمین وشمال

ووراء وأمام لأن الله عز و جل أحدثه فی الشجرة وجعله منبعثا منها حتی سمعوه من جمیع الوجوه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَبأن هذا ألذی سمعناه کلام الله حَتّی نَرَی اللّهَ جَهرَةً فلما قالوا هذاالقول العظیم واستکبروا وعتوا بعث الله عز و جل علیهم صاعقة فأخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسی یارب ماأقول لبنی إسرائیل إذارجعت إلیهم وقالوا إنک ذهبت بهم فقتلتهم لأنک لم تکن صادقا فیما ادعیت من مناجاة الله عز و جل إیاک فأحیاهم الله وبعثهم معه فقالوا إنک لوسألت الله أن یریک ننظر إلیه لأجابک وکنت تخبرنا کیف هوفنعرفه حق معرفته فقال موسی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 201]

یاقوم إن الله تعالی لایری بالأبصار و لاکیفیة له وإنما یعرف بآیاته ویعلم بأعلامه فقالوالَن نُؤمِنَ لَکَ حتی تسأله فقال موسی یارب إنک قدسمعت مقاله بنی إسرائیل و أنت أعلم بصلاحهم فأوحی الله جل جلاله یا موسی سلنی ماسألوک فلن أؤاخذک بجهلهم فعند ذلک قال موسی ع رَبّ أَرِنِی أَنظُر إِلَیکَ قالَ لَن ترَانیِ وَ لکِنِ انظُر إِلَی الجَبَلِ فَإِنِ استَقَرّ مَکانَهُ و هویهویفَسَوفَ ترَانیِ فَلَمّا تَجَلّی رَبّهُ لِلجَبَلِبآیة من آیاته جَعَلَهُ دَکّا وَ خَرّ مُوسی صَعِقاً فَلَمّا أَفاقَ قالَ سُبحانَکَ تُبتُ إِلَیکَ یقول رجعت إلی معرفتی بک عن جهل قومیوَ أَنَا أَوّلُ المُؤمِنِینَمنهم بأنک لاتری فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ لَقَد هَمّت بِهِ وَ هَمّ بِها لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ فقال الرضا ع لقد همت به و لو لا أن رأی برهان ربه لهم بها کماهمت به لکنه کان معصوما والمعصوم لایهم بذنب و لایأتیه ولقد حدثنی أبی عن أبیه الصادق ع أنه قال همت بأن تفعل وهم بأن لایفعل فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ ذَا النّونِ إِذ ذَهَبَ مُغاضِباً فَظَنّ أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ فقال الرضا ع ذاک یونس بن متی ع ذهب مغاضبا لقومه فَظَنّبمعنی استیقن أَن لَن نَقدِرَ عَلَیهِ أی لن نضیق علیه رزقه و منه قوله عز و جل وَ أَمّا إِذا مَا ابتَلاهُ فَقَدَرَ عَلَیهِ رِزقَهُ أوضیق وقترفَنادی فِی الظّلُماتِ أی ظلمة اللیل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت أَن لا إِلهَ إِلّا أَنتَ سُبحانَکَ إِنیّ کُنتُ مِنَ الظّالِمِینَبترکی مثل هذه العبادة التی قدفرغتنی لها فی بطن الحوت فاستجاب الله له و قال عز و جل فَلَو لا أَنّهُ کانَ مِنَ المُسَبّحِینَ لَلَبِثَ فِی بَطنِهِ إِلی یَومِ یُبعَثُونَ فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن ع

-روایت-از قبل-1656

[صفحه 202]

فأخبرنی عن قول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ وَ ظَنّوا أَنّهُم قَد کُذِبُوا جاءَهُم نَصرُنا قال الرضا ع یقول الله عز و جل حَتّی إِذَا استَیأَسَ الرّسُلُ من قومهم وظن قومهم أن الرسل قدکذبوا جاء الرسل نصرنا فقال

المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل لِیَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ قال الرضا ع لم یکن أحد
عندمشرکی أهل مکة أعظم ذنبا من رسول الله ص لأنهم کانوا یعبدون من دون الله ثلاثمائة وستین صنما فلما جاءهم ص بالدعوة إلی کلمة الإخلاص کبر ذلک علیهم وعظم وقالواأَ جَعَلَ الآلِهَةَ إِلهاً واحِداً إِنّ هذا لشَیَءٌ عُجابٌ وَ انطَلَقَ المَلَأُ مِنهُم أَنِ امشُوا وَ اصبِرُوا عَلی آلِهَتِکُم إِنّ هذا لشَیَءٌ یُرادُ ما سَمِعنا بِهذا فِی المِلّةِ الآخِرَةِ إِن هذا إِلّا اختِلاقٌ فلما فتح الله عز و جل علی نبیه ص مکة قال له یا محمدإِنّا فَتَحنا لَکَمکةفَتحاً مُبِیناً لِیَغفِرَ لَکَ اللّهُ ما تَقَدّمَ مِن ذَنبِکَ وَ ما تَأَخّرَ
عندمشرکی أهل مکة بدعائک إلی توحید الله فیما تقدم و ماتأخر لأن مشرکی مکة أسلم بعضهم وخرج بعضهم عن مکة و من بقی منهم لم یقدر علی إنکار التوحید علیه إذادعا الناس إلیه فصار ذنبه عندهم فی ذلک مغفورا بظهوره علیهم فقال المأمون لله درک یا أبا الحسن فأخبرنی عن قول الله عز و جل عَفَا اللّهُ عَنکَ لِمَ أَذِنتَ لَهُم قال الرضا ع هذامما نزل بإیاک أعنی واسمعی یاجارة خاطب الله عز و جل بذلک نبیه وأراد به أمته وکذلک قوله تعالی لَئِن أَشرَکتَ لَیَحبَطَنّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنّ مِنَ الخاسِرِینَ و قوله عز و جل وَ لَو لا أَن ثَبّتناکَ لَقَد کِدتَ تَرکَنُ إِلَیهِم شَیئاً قَلِیلًا قال صدقت یا ابن رسول الله ص
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 203]
فأخبرنی عن قول الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِ وَ أَنعَمتَ عَلَیهِ أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تخُفیِ فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ قال الرضا ع إن رسول الله ص قصد دار زید بن حارثة بن شراحیل الکلبی فی أمر أراده فرأی امرأته تغتسل فقال لها سبحان ألذی خلقک وإنما أراد بذلک تنزیه الباری عز و جل عن قول من زعم أن الملائکة بنات الله فقال الله عز و جل أ فَأَصفاکُم رَبّکُم بِالبَنِینَ وَ اتّخَذَ مِنَ المَلائِکَةِ إِناثاً إِنّکُم لَتَقُولُونَ قَولًا عَظِیماً فقال النبی لمارآها تغتسل سبحان ألذی خلقک أن یتخذ له ولدا یحتاج إلی هذاالتطهیر والاغتسال فلما عاد زید إلی منزله أخبرته امرأته بمجیء رسول الله ص و قوله لها سبحان ألذی خلقک فلم یعلم زید ماأراد بذلک وظن أنه قال ذلک لماأعجبه من حسنها فجاء إلی النبی ص و قال له یا رسول الله ص إن امرأتی فی خلقها سوء وإنی أرید طلاقها فقال له النبی ص أَمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ و قد کان الله عز و جل عرفه عدد أزواجه و أن تلک المرأة منهن فأخفی ذلک فی نفسه و لم یبده لزید وخشی الناس أن یقولوا إن محمدا یقول لمولاه إن امرأتک ستکون لی زوجة یعیبونه بذلک فأنزل الله عز و جل وَ إِذ تَقُولُ لِلّذِی أَنعَمَ اللّهُ عَلَیهِیعنی بالإسلام وَ أَنعَمتَ

عَلَیهِیعنی بالعتق أمسِک عَلَیکَ زَوجَکَ وَ اتّقِ اللّهَ وَ تخُفیِ فِی نَفسِکَ مَا اللّهُ مُبدِیهِ وَ تَخشَی النّاسَ وَ اللّهُ أَحَقّ أَن تَخشاهُ ثم إن زید بن حارثة طلقها واعتدت منه فزوجها الله عز و جل من نبیه محمدص وأنزل بذلک قرآنا فقال عز و جل فَلَمّا قَضی زَیدٌ مِنها وَطَراً زَوّجناکَها لکِیَ لا یَکُونَ عَلَی المُؤمِنِینَ حَرَجٌ فِی أَزواجِ أَدعِیائِهِم إِذا قَضَوا مِنهُنّ وَطَراً وَ کانَ أَمرُ اللّهِ مَفعُولًا ثم علم الله عز و جل أن المنافقین سیعیبونه بتزویجها فأنزل الله تعالی ما کانَ عَلَی النّبِیّ مِن حَرَجٍ فِیما
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

فَرَضَ اللّهُ لَهُ
-روایت-از قبل-20
فقال المأمون لقد شفیت صدری یا ابن رسول الله وأوضحت لی ما کان ملتبسا علی فجزاک الله عن أنبیائه و عن الإسلام خیرا قال علی بن محمد بن الجهم فقام المأمون إلی صلاة وأخذ بید محمد بن جعفر بن محمد ع و کان حاضر المجلس وتبعتهما فقال له المأمون کیف رأیت ابن أخیک فقال له عالم و لم نره یختلف إلی أحد من أهل العلم فقال المأمون إن ابن أخیک من أهل بیت النبی الذین قال فیهم النبی ص ألا إن أبرار عترتی وأطائب أرومتی أحلم الناس صغارا وأعلم الناس کبارا فلاتعلموهم فإنهم أعلم منکم لایخرجونکم من باب هدی و لایدخلونکم فی باب ضلالة وانصرف الرضا ع إلی منزله فلما کان من الغد غدوت علیه وأعلمته ما کان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر له فضحک ع ثم قال یا ابن الجهم لایغرنک ماسمعته منه فإنه سیغتالنی و الله تعالی ینتقم لی منه
-روایت-1-2-روایت-3-790
قال مصنف هذاالکتاب هذاالحدیث غریب من طریق علی بن محمد بن الجهم مع نصبه وبغضه وعداوته لأهل البیت ع

16- باب ماجاء عن الرضا ع من حديث أصحاب الرس

1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال أتى على بن أبى طالب ع قبل مقتله بثلاثة أيام رجل من أشراف تميم يقال له عمرو فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن أصحاب الرس فى أى عصر كانوا وأين كانت منازلهم و من كان ملكهم وهل بعث الله عز و جل إليهم رسولا أم لا وبما ذا هلكوا فإنى أجد فى كتاب الله تعالى ذكرهم و لاأجد غيرهم فقال له على لقد سألتنى عن حديث ماسألنى عنه أحد قبلک و لايحدثک به أحد بعدى إلاعنى و ما فى كتاب الله عز و جل آية إلا و أناأعرفها وأعرف تفسيرها و فى أى مكان نزلت من سهل أوجبل و فى أى وقت من ليل أونهار و إن هاهنا لعلما جما وأشار إلى صدره ولكن طلابه يسير و عن قليل يندمون لوفقدونى كان من قصتهم ياأخا تميم أنهم كانوا قوما يعبدون شجرة صنوبرة يقال لها شاه درخت كان يافث بن نوح غرسها على شفير عين يقال لها دوشاب كانت أنبطت لنوح ع بعدالطوفان

-روايت-1-2-روايت-309-ادامه دارد

[صفحه 206]

وإنما سموا أصحاب الرس لأنهم رسوا بينهم فى الأرض و ذلک بعدسليمان بن داود ع وكانت لهم اثنتا عشرة قرية على شاطئ نهر يقال لها رس من بلاد المشرق وبهم سمى ذلک النهر و لم يكن يومئذ فى الأرض نهر أغزر منه و لاأعذب منه و لاقرى أكثر و لاأعمر منها تسمى إحداهن آبان والثانية آذر والثالثة دى والرابعة بهمن والخامسة إسفندار والسادسة فروردين والسابعة اردييهشت والثامنة خرداد والتاسعة مرداد والعاشرة تير والحادية عشر مهر والثانية عشر شهريور وكانت أعظم مدائنهم إسفندار وهى التى ينزلها ملكهم و كان يسمى تركوذ بن غابور بن يارش بن سازن بن نمرود بن كنعان فرعون ابراهيم ع و بهاالعين والصنوبرة و قدغرسوا فى كل قرية منها حبة من طلع تلک الصنوبرة فنبتت الحبة وصارت شجرة عظيمة وحرموا ماء العين والأنهار فلايشربون منها و لاأنعامهم و من فعل ذلک قتلوهم ويقولون هوحياة آلهتنا فلاينبغى لأحد أن ينقص من حياتها ويشربونهم وأنعامهم من نهر الرس ألذى عليه قراهم و قدجعلوا فى كل شهر من السنة فى كل قرية عيدا يجمع إليه أهلها فيضربون على الشجرة التى بهاكلة من يريد فيها من أنواع الصور ثم يأتون بشاة وبقر فيذبحونها قربانا للشجرة ويشعلون فيهاالنيران بالحطب فإذاسطع دخان تلک الذبائح وقتارها

فى الهواء وحال بينهم و بين النظر إلى السماء خروا للشجرة سجدا ويبكون ويتضرعون إليها أن ترضى عنهم فكان الشيطان يجىء فيحرک أغصانها ويصيح من ساقها صياح الصبى و يقول قدرضيت عنكم عبادى فطيبوا نفسا وقروا عينا فيرفعون رءوسهم
عند ذلک ويشربون الخمر ويضربون بالمعازف ويأخذون الدستبند
-روايت-از قبل-1422
[صفحه 207]
فيكونون على ذلک يومهم وليلتهم ثم ينصرفون وإنما سمت العجم شهورها بآبانماه وآذرماه وغيرهما اشتقاقا من أسماء تلک القرى لقول أهلها بعضهم لبعض هذاعيد شهر كذا وعيد شهر كذا حتى إذا كان عيد شهر قريتهم العظمى اجتمع إليه صغيرهم فضربوا
عندالصنوبرة والعين سرادقا من ديباج عليه من أنواع الصور له اثنا عشر بابا كل باب لأهل قرية منهم ويسجدون للصنوبرة خارجا من السرادق ويقربون له الذبائح أضعاف ماقربوا للشجرة التى فى قراهم فيجىء إبليس
عند ذلک فيحرک الصنوبرة تحريكا شديدا ويتكلم من جوفها كلاما جهوريا ويعدهم ويمنيهم بأكثر مما وعدتهم ومنتهم الشياطين كلها فيرفعون رءوسهم من السجود وبهم من الفرح والنشاط ما لايفيقون و لايتكلمون من الشرب والعزف فيكونون على ذلک اثنى عشر يوما ولياليها بعدد أعيادهم سائر السنة ثم ينصرفون فلما طال كفرهم بالله عز و جل وعبادتهم غيره بعث الله عز و جل إليهم نبيا من بنى إسرائيل من ولد يهود بن يعقوب فلبث فيهم زمانا طويلا يدعوهم إلى عبادة الله عز و جل ومعرفة ربوبيته فلايتبعونه فلما رأى شدة تماديهم فى الغى والضلال وتركهم قبول مادعاهم إليه من الرشد والنجاح وحضر عيد قريتهم العظمى قال يارب إن عبادک أبوا إلاتكذيبى والكفر بک وغدوا يعبدون شجرة لاتنفع و لاتضر فأيبس شجرهم أجمع وأرهم قدرتک وسلطانک فأصبح القوم و قديبس شجرهم فهالهم ذلک وقطع بهم وصاروا فرقتين فرقة قالت سحر آلهتكم هذا الرجل ألذى يزعم أنه رسول رب السماء و الأرض إليكم ليصرف
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 208]
وجوهكم عن آلهتكم إلى إلهه وفرقة قالت لابل غضبت آلهتكم حين رأت هذا الرجل يعيبها ويقع فيها ويدعوكم إلى عبادة غيرها فحجبت حسنها وبهائها لكى تغضبوا لها فتنتصروا منه فأجمع رأيهم على قتله فاتخذوا أنابيب طوالا من رصاص واسعة الأفواه ثم أرسلوها فى قرار العين إلى أعلى الماء واحدة فوق والأخرى مثل البرابخ ونزحوا ما فيها من الماء ثم حفروا فى قرارها بئرا ضيقة المدخل عميقة وأرسلوا فيهانبيهم وألقموا فاها صخرة عظيمة ثم أخرجوا الأنابيب من الماء وقالوا نرجو الآن أن ترضى عنه آلهتنا

إذ رأت أنا قدقتلنا من كان يقع فيها ويصد عن عبادتها ودفناه تحت كبيرها يتشفى منه فيعود لنا نورها ونضارتها كما كان فبقوا عامة يومهم يسمعون أنين نبيهم ع و هو يقول سيدى قدترى ضيق مكانى وشدة كربى فارحم ضعف ركنى وقلة حيلتى وعجل بقبض روحى و لاتؤخر إجابة دعوتى حتى مات ع فقال الله عز و جل لجبرئيل ع ياجبرئيل انظر عبادى هؤلاء ألذى غرهم حلمى وأمنوا مكرى وعبدوا غيرى وقتلوا رسولى أن يقوموا لغضبى أويخرجوا من سلطانى كيف و أناالمنتقم ممن عصانى و لم يخش عقابى وإنى حلفت بعزتى لأجعلنهم عبرة ونكالا للعالمين فلم يرعهم وهم فى عيدهم ذلک إلابريح عاصف شديدة الحمرة فتحيروا فيها وذعروا منها وانضم بعضهم إلى بعض ثم صارت الأرض من تحتهم كحجر كبريت يتوقد وأظلتهم سحابة سوداء فألقت عليهم كالقبة جمرا تلتهب فذابت أبدانهم فى النار كمايذوب الرصاص فى النار فنعوذ بالله تعالى ذكره من غضبه

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 209]

ونزول نقمته و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم

-روايت-از قبل-59-

17- باب ماجاء عن الرضا ع فی تفسیر قول الله عز و جل وفدیناه بذبح عظیم

1- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع یقول لماأمر الله تبارک و تعالی ابراهیم ع أن یذبح مکان ابنه إسماعیل الکبش ألذی أنزله علیه تمنی ابراهیم ع أن یکون یذبح ابنه إسماعیل ع بیده و أنه لم یؤمر بذبح الکبش مکانه لیرجع إلی قلبه مایرجع إلی قلب الوالد ألذی یذبح أعز ولده بیده فیستحق بذلک أرفع درجات أهل الثواب علی المصائب فأوحی الله عز و جل إلیه یا ابراهیم من أحب خلقی إلیک فقال یارب ماخلقت خلقا هوأحب إلی من حبیبک محمدص فأوحی الله عز و جل إلیه یا ابراهیم أفهو أحب إلیک أونفسک قال بل هوأحب إلی من نفسی قال فولده أحب إلیک أوولدک قال بل ولده قال فذبح ولده ظلما علی أعدائه أوجع لقلبک أوذبح ولدک بیدک فی طاعتی قال یارب بل ذبحه علی أیدی أعدائه أوجع لقلبی قال یا ابراهیم فإن طائفة تزعم أنها من أمة محمدص ستقتل الحسین ع ابنه من بعده ظلما وعدوانا کمایذبح الکبش فیستوجبون بذلک سخطی فجزع ابراهیم ع لذلک وتوجع قلبه وأقبل یبکی فأوحی الله عز و جل إلیه یا ابراهیم قدفدیت جزعک علی ابنک إسماعیل لوذبحته بیدک بجزعک علی الحسین ع وقتله وأوجبت لک أرفع درجات أهل الثواب علی المصائب فذلک قول الله عز و جل وَ فَدَیناهُ بِذِبحٍ عَظِیمٍ و لاحول و لاقوة إلابالله

-روایت-1-2-روایت-208-ادامه دارد

[صفحه 210]

العلی العظیم

-روایت-از قبل-18-

18- باب ماجاء عن الرضا ع فی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین

1- حدثنا أحمد بن الحسین القطان قال أخبرنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسین بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن معنی قول النبی ص أنا ابن الذبیحین قال یعنی إسماعیل بن ابراهیم الخلیل ع و عبد الله بن عبدالمطلب أماإسماعیل فهو الغلام الحلیم ألذی بشر الله به ابراهیم فَلَمّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعیَ و هو لماعمل مثل عمله قالَ یا بُنَیّ إِنِیّ أَری فِی المَنامِ أَنَیّ أَذبَحُکَ فَانظُر ما ذا تَری قالَ یا أَبَتِ افعَل ما تُؤمَرُ و لم یقل یاأبت افعل مارأیت ستَجِدُنِی إِن شاءَ اللّهُ مِنَ الصّابِرِینَ فلما عزم علی ذبحه فداه الله بذبح عظیم بکبش أملح یأکل فی سواد ویشرب فی سواد وینظر

-روایت-1-2-روایت-137-ادامه دارد

[صفحه 211]

فی سواد ویمشی فی سواد ویبول فی سواد ویبعر فی سواد و کان یرتع قبل ذلک فی ریاض الجنة أربعین عاما و ماخرج من رحم أنثی وإنما قال الله له عز و جل کُن فَیَکُونُفکان لیفدی به إسماعیل فکل مایذبح فی منی فهو فدیة لإسماعیل إلی یوم القیامة فهذا أحد الذبیحین و أماالآخر فإن عبدالمطلب کان تعلق بحلقة باب الکعبة ودعا الله أن یرزقه عشرة بنین ونذر لله عز و جل أن یذبح واحدا منهم متی أجاب الله دعوته فلما بلغوا عشرة قال قدوفی الله لی فلأوفین لله عز و جل فأدخل ولده الکعبة وأسهم بینهم فخرج سهم عبد الله أبی رسول الله ص و کان أحب ولده إلیه ثم أجالها ثانیة فخرج سهم عبد الله ثم أجالها ثالثة فخرج سهم عبد الله فأخذه وحبسه وعزم علی ذبحه فاجتمعت قریش ومنعته من ذلک واجتمع نساء عبدالمطلب یبکین ویصحن فقالت له ابنته عاتکة یاأبتاه اغدر فیما بینک و بین الله عز و جل فی قتل ابنک قال وکیف أغدر یابنیة فإنک مبارکة قالت اعمد إلی تلک السوائم التی لک فی الحرم فاضرب بالقداح علی ابنک و علی الإبل وأعط ربک حتی یرضی فبعث عبدالمطلب إلی إبله فأحضرها وأعزل منها عشرا وضرب بالسهام فخرج سهم عبد الله فما زال یزید عشرا عشرا حتی بلغت مائة فضرب فخرج السهم علی الإبل فکبرت قریش تکبیرة ارتجت لها جبال تهامة فقال عبدالمطلب لا حتی أضرب بالقداح ثلاث مرات فضرب ثلاثا کل ذلک یخرج السهم علی الإبل فلما کانت فی الثلاثة اجتذبه الزبیر و أبوطالب وأخواتهما من تحت رجلیه فحملوه و قدانسلخت جلدة خده ألذی کانت

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 212]

على الأرض
-روايت-از قبل-15
وأقبلوا يرفعونه ويقبلونه ويمسحون عنه التراب فأمر عبدالمطلب أن تنحر الإبل بالحزورة و لايمنع أحد منها وكانت مائة فكانت لعبد المطلب خمس من السنين أجراها الله عز و جل فى الإسلام حرم نساء الآباء على الأبناء وسن الدية فى القتل مائة من الإبل و كان يطوف بالبيت سبعة أشواط ووجد كنزا فأخرج منه الخمس وسمى زمزم حين حفرها سقاية الحاج و لو لا أن عمل عبدالمطلب كان حجة و أن عزمه كان على ذبح ابنه عبد الله شبيها بعزم ابراهيم على ذبح ابنه إسماعيل لماافتخر النبى ص بالانتساب إليها لأجل أنهما الذبيحان فى قوله ص أنا ابن الذبيحين والعلة التى من أجلها دفع الله عز و جل الذبح عن إسماعيل هى العلة التى من أجلها دفع الذبح عن عبد الله وهى كون النبى ص والأئمة المعصومين ص فى صلبيهما فببركة النبى ص والأئمة ع دفع الله الذبح عنهما فلم تجر السنة فى الناس بقتل أولادهم و لو لا ذلك لوجب على الناس كل أضحى التقرب إلى الله تعالى بقتل أولادهم و كل مايتقرب الناس به إلى الله عز و جل من أضحية فهو فداء لإسماعيل ع إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-3-988
قال مصنف هذاالكتاب قداختلفت الروايات فى الذبح فمنها ماورد بأنه إسحاق ومنها ماورد بأنه إسماعيل ع و لاسبيل إلى رد الأخبار متى صح طرقها و كان الذبيح إسماعيل ع لكن إسحاق لماولد بعد ذلك تمنى أن يكون هو ألذى أمر أبوه بذبحه فكان يصبر لأمر الله عز و جل ويسلم له كصبر أخيه وتسليمه فينال بذلك درجته فى الثواب فعلم الله عز و جل ذلك من قلبه فسماه بين ملائكته ذبيحا لتمنيه لذلك و قدأخرجت الخبر فى ذلك مسندا فى كتاب النبوة

19- باب ماجاء عن الرضا ع فی علامات الإمام

1- حدثنا محمد بن ابراهیم إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن

-روایت-1-2

[صفحه 213]

محمد بن سعید بن عقدة الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال للإمام علامات یکون أعلم الناس وأحکم الناس وأتقی الناس وأحلم الناس وأشجع الناس وأسخی الناس وأعبد الناس ویلد مختونا و یکون مطهرا ویری من خلفه کمایری من بین یدیه و لا یکون له ظل و إذاوقع إلی الأرض من بطن أمه وقع علی راحتیه رافعا صوته بالشهادتین و لایحتلم وینام عینه و لاینام قلبه و یکون محدثا ویستوی علیه درع رسول الله ص و لایری له بول و لاغائط لأن الله عز و جل قدوکل الأرض بابتلاع مایخرج منه و یکون رائحته أطیب من رائحة المسک و یکون أولی بالناس منهم بأنفسهم وأشفق علیهم من آبائهم وأمهاتهم و یکون أشد الناس تواضعا لله عز و جل و یکون آخذ الناس بما یأمره به وأکف الناس عما ینهی عنه و یکون دعاؤه مستجابا حتی أنه لودعا علی صخرة لانشقت بنصفین و یکون عنده سلاح رسول الله ص وسیفه ذو الفقار و یکون عنده صحیفة فیهاأسماء شیعتهم إلی یوم القیامة وصحیفة فیهاأسماء أعدائهم إلی یوم القیامة و یکون عنده الجامعة وهی صحیفة طولها سبعون ذراعا فیهاجمیع مایحتاج إلیه ولد آدم و یکون عنده الجفر الأکبر والأصغر وإهاب ماعز وإهاب کبش فیهما جمیع العلوم حتی أرش الخدش و حتی الجلدة ونصف الجلدة و یکون عنده مصحف فاطمة ع

-روایت-131-1219

2- و فی حدیث آخر إن الإمام مؤید بروح القدس وبینه و بین الله عمود من نور

-روایت-1-2-روایت-20-ادامه دارد

[صفحه 214]

یری فیه أعمال العباد وکلما احتاج إلیه لدلالة اطلع علیه ویبسطه فیعلم ویقبض عنه فلایعلم والإمام یولد ویلد ویصح ویمرض ویأکل ویشرب ویبول ویتغوط وینکح وینام وینسی ویسهو ویفرح ویحزن ویضحک ویبکی ویحیی ویموت ویقبر ویزار ویحشر ویوقف ویعرض ویسأل ویثاب ویکرم ویشفع ودلالته فی خصلتین فی العلم واستجابة الدعوة و کل ماأخبر به من الحوادث التی تحدث قبل کونها فذلک بعهد معهود إلیه من رسول الله ص توارثه و عن آبائه عنه ع و یکون ذلک مما عهد إلیه جبرئیل ع من علام

الغیوب عز و جل وجمیع الأئمة الأحد عشر بعد النبی ص قتلوا منهم بالسیف و هو أمیر المؤمنین و الحسین
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 215]
ع والباقون قتلوا بالسم قتل کل واحد منهم طاغیة زمانه وجری ذلک علیهم علی الحقیقة والصحة لا کماتقوله الغلاة والمفوضة لعنهم الله فإنهم یقولون أنهم لم یقتلوا علی الحقیقة و أنه شبه للناس أمرهم فکذبوا علیهم غضب الله فإنه ماشبه أمر أحد من أنبیاء الله وحججه للناس إلاأمر عیسی ابن مریم ع وحده لأنه رفع من الأرض حیا وقبض روحه بین السماء و الأرض ثم رفع إلی السماء ورد علیه روحه و ذلک قول الله تعالی إِذ قالَ اللّهُ یا عِیسی إِنِیّ مُتَوَفّیکَ وَ رافِعُکَ إِلَیّ وَ مُطَهّرُکَ و قال عز و جل حکایة لقول عیسی ع یوم القیامةوَ کُنتُ عَلَیهِم شَهِیداً ما دُمتُ فِیهِم فَلَمّا تَوَفّیتَنِی کُنتَ أَنتَ الرّقِیبَ عَلَیهِم وَ أَنتَ عَلی کُلّ شَیءٍ شَهِیدٌ ویقولون المتجاوزون للحد فی أمر الأئمة ع أنه إن جاز أن یشبه أمر عیسی ع للناس فلم لایجوز أن یشبه أمرهم أیضا و ألذی یجب أن یقال لهم أن عیسی هومولود من غیرأب فلم لایجوز أن یکونوا مولودین من غیرآباء فإنهم لایجترون علی إظهار مذهبهم لعنهم الله فی ذلک ومتی جاز أن یکون جمیع أنبیاء الله ورسله وحججه بعدآدم مولودین من الآباء والأمهات و کان عیسی ع من بینهم مولودا من غیرأب جاز أن یشبه أمر غیره من الأنبیاء والحجج ع کماجاز أن یولد من غیرأب دونهم وإنما أراد الله عز و جل أن یجعل أمره آیة وعلامة لیعلم بذلک أنه علی کل شیءقدیر
-روایت-از قبل-1248
[صفحه 216]

20- باب ماجاء عن الرضا ع فی وصف الإمامة والإمام وذکر فضل الإمام ورتبته

1- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبو أحمدالقاسم بن محمد بن علی الهارونی قال حدثنی أبوحامد عمران بن موسی بن ابراهیم عن الحسن بن القاسم الرقام قال حدثنی القاسم بن مسلم عن أخیه عبدالعزیز بن مسلم قال کنا فی أیام علی بن موسی الرضا ع بمرو فاجتمعنا فی مسجد جامعها فی یوم الجمعة فی بدء مقدمنا فإذارأی الناس أمر الإمامة وذکروا کثرة اختلاف الناس فیهافدخلت علی سیدی ومولائی الرضا ع فأعلمته ماخاض الناس فیه فتبسم ع ثم قال یا عبدالعزیز جهل القوم وخدعوا عن أدیانهم إن الله تبارک و تعالی لم یقبض نبیه ص حتی أکمل له الدین وأنزل علیه القرآن فیه تفصیل کل شیء بین فیه الحلال والحرام والحدود والأحکام وجمیع مایحتاج إلیه کملا فقال عز و جل ما فَرَّطنا فِی الکِتابِ مِن شَیءٍ وأنزل فی حجة الوداع وهی آخر عمره ص الیَومَ أَکمَلتُ لَکُم دِینَکُم وَ أَتمَمتُ عَلَیکُم نِعمتَیِ وَ رَضِیتُ لَکُمُ الإِسلامَ دِیناً وأمر

-روایت-1-2-روایت-271-ادامه دارد

الإمامة من تمام الدین و لم یمض ص حتی بین لأمته معالم دینهم وأوضح لهم سبیلهم وترکهم علی قصد الحق وأقام لهم علیا ع علما وإماما و ماترک شیئا یحتاج إلیه الأمة إلابینه فمن زعم أن الله عز و جل لم یکمل دینه فقد رد کتاب الله عز و جل و من رد کتاب الله تعالی فهو کافر هل یعرفون قدر الإمامة ومحلها من الأمة فیجوز فیهااختیارهم إن الإمامة أجل قدرا وأعظم شأنا وأعلی مکانا وأمنع جانبا وأبعد غورا من أن یبلغها الناس بعقولهم أوینالوها بآرائهم أویقیموا إماما باختیارهم إن الإمامة خص الله بها ابراهیم الخلیل ع بعدالنبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضیلة شرفه بها وأشاد بهاذکره فقال عز و جل إِنِیّ جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً فقال الخلیل ع سرورا بهاوَ مِن ذُرُیّتّیِ قالَ الله عز و جل لا یَنالُ عهَدیِ الظّالِمِینَفأبطلت هذه الآیة إمامة کل ظالم إلی یوم القیامة وصارت فی الصفوة ثم أکرمه الله عز و جل بأن جعلها ذریته أهل الصفوة والطهارة فقال عز و جل وَ وَهَبنا لَهُ إِسحاقَ وَ یَعقُوبَ نافِلَةً وَ کُلّا جَعَلنا صالِحِینَ وَ جَعَلناهُم أَئِمّةً یَهدُونَ بِأَمرِنا وَ أَوحَینا إِلَیهِم فِعلَ الخَیراتِ وَ إِقامَ الصّلاةِ وَ إِیتاءَ الزّکاةِ وَ کانُوا لَنا عابِدِینَفلم یزل فی ذریته یرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتی ورثها النبی ص فقال الله عز و جل إِنّ أَولَی النّاسِ بِإِبراهِیمَ لَلّذِینَ اتّبَعُوهُ وَ هذَا النّبِیّ وَ الّذِینَ آمَنُوا

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

وَ اللّهُ ولَيّ المُؤمِنِينَفكانت له خاصة فقلدهاص عليا بأمر الله عز و جل على رسم مافرضها الله عز و جل فصارت فى ذريته الأصفياء الذين آتاهم الله العلم والإيمان بقوله عز و جل وَ قالَ الّذِينَ أُوتُوا العِلمَ وَ الإِيمانَ لَقَد لَبِثتُم فِى كِتابِ اللّهِ إِلى يَومِ البَعثِفهى فى ولد على ع خاصة إلى يوم القيامة إذ لانبى بعد محمدص فمن أين يختار هؤلاء الجهال أن الإمامة هى منزلة الأنبياء وإرث الأوصياء إن الإمامة خلافة الله عز و جل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن و الحسين ع إن الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا و عز المؤمنين إن الإمامة أس الإسلام النامى وفرعه السامى بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفىء والصدقات وإمضاء الحدود والأحكام ومنع الثغور والأطراف الإمام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهى بالأفق بحيث لاتنالها الأيدى والأبصار الإمام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والنجم الهادى فى غياهب الدجى والبيد القفار ولجج البحار الإمام الماء العذب على الظمأ والدال على الهدى والمنجى من الردى والإمام النار على اليفاع الحار لمن اصطلى به والدليل فى المهالک من فارقه فهالک الإمام

-روايت-از قبل-1256

[صفحه 219]

السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة و الأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير والروضة الإمام الأمين الرفيق والوالد الرقيق والأخ الشفيق ومفزع العباد فى الداهية الإمام أمين الله فى أرضه وحجته على عباده وخليفته فى بلاده الداعى إلى الله والذاب عن حرم الله الإمام المطهر من الذنوب المبرأ من العيوب مخصوص بالعلم مرسوم بالحلم نظام الدين و عزالمسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين الإمام واحد دهره لايدانيه أحد و لايعادله عالم و لايوجد منه بدل و لا له مثل و لانظير مخصوص بالفعل كله من غيرطلب منه له و لااكتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا ألذى يبلغ معرفة الإمام ويمكنه اختياره هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت الحكماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أوفضيلة من فضائله فأقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف له أوينعت بكنهه أويفهم شىء من أمره أويوجد من يقام مقامه ويغنى غناه لاكيف وأنى و هوبحيث النجم من أيدى المتناولين ووصف الواصفين فأين الاختيار من هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أظنوا أن يوجد ذلک فى غيرآل الرسول ص كذبتهم و الله أنفسهم ومنتهم الباطل فارتقوا مرتقى صعبا

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 220]
دحضا
-روایت-از قبل-8
تزل عنه إلی الحضیض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول جائرة بائرة ناقصة وآراء مضلة فلم یزدادوا منه إلابعداقاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّی یُؤفَکُونَلقد راموا صعبا وقالوا إفکا وضَلّوا ضَلالًا بَعِیداً ووقعوا فی الحیرة إذ ترکوا الإمام عن بصیرةوَ زَیّنَ لَهُمُ الشّیطانُ أَعمالَهُم فَصَدّهُم عَنِ السّبِیلِ و ماکانوا مستبصرین ورغبوا عن اختیار الله واختیار رسوله إلی اختیارهم والقرآن ینادیهم وَ رَبّکَ یَخلُقُ ما یَشاءُ وَ یَختارُ ما کانَ لَهُمُ الخِیَرَةُ سُبحانَ اللّهِ وَ تَعالی عَمّا یُشرِکُونَ و قال الله عز و جل وَ ما کانَ لِمُؤمِنٍ وَ لا مُؤمِنَةٍ إِذا قَضَی اللّهُ وَ رَسُولُهُ أَمراً أَن یَکُونَ لَهُمُ الخِیَرَةُ مِن أَمرِهِم و قال عز و جل ما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ أَم لَکُم کِتابٌ فِیهِ تَدرُسُونَ إِنّ لَکُم فِیهِ لَما تَخَیّرُونَ أَم لَکُم أَیمانٌ عَلَینا بالِغَةٌ إِلی یَومِ القِیامَةِ إِنّ لَکُم لَما تَحکُمُونَ سَلهُم أَیّهُم بِذلِکَ زَعِیمٌ أَم لَهُم شُرَکاءُ فَلیَأتُوا بِشُرَکائِهِم إِن کانُوا صادِقِینَ و قال عز و جل أَ فَلا یَتَدَبّرُونَ القُرآنَ أَم عَلی قُلُوبٍ أَقفالُهاأم طبع الله علی قلوبهم فهم لایفقهون أم قالوا سمعنا و لایسمعون إِنّ شَرّ الدّوَابّ
عِندَ اللّهِ الصّمّ البُکمُ الّذِینَ لا یَعقِلُونَ وَ لَو عَلِمَ اللّهُ فِیهِم خَیراً لَأَسمَعَهُم وَ لَو أَسمَعَهُم لَتَوَلّوا وَ هُم مُعرِضُونَ وقالُوا سَمِعنا وَ عَصَینابل هوفَضلُ اللّهِ یُؤتِیهِ مَن یَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِیمِفکیف لهم باختیار الإمام والإمام عالم لایجهل
-روایت-1-2-روایت-3-ادامه دارد
[صفحه 221]
راع لاینکل معدن القدس والطهارة والنسک والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرسول و هونسل المطهرة البتول لامغمز فیه فی نسب و لایدانیه ذو حسب فالنسب من قریش والذروة من هاشم والعترة من آل الرسول ص والرضی من الله شرف الأشراف والفرع من عبدمناف نامی العلم کامل الحلم مضطلع بالإمامة عالم بالسیاسة مفروض الطاعة قائم بأمر الله عز و جل ناصح لعباد الله حافظ لدین الله إن الأنبیاء والأئمةص یوفقهم الله ویؤتیهم من مخزون علمه وحکمه ما لایؤتیه غیرهم فیکون علمهم فوق کل علم أهل زمانهم فی قوله تعالی أَ فَمَن یَهدِی إِلَی الحَقّ أَحَقّ أَن یُتّبَعَ أَمّن لا یَهِدّی إِلّا أَن یُهدی فَما لَکُم کَیفَ تَحکُمُونَ و قوله عز و جل وَ مَن یُؤتَ الحِکمَةَ فَقَد أُوتِیَ خَیراً کَثِیراً و قوله عز و جل فی طالوت إِنّ اللّهَ اصطَفاهُ عَلَیکُم وَ زادَهُ بَسطَةً فِی العِلمِ وَ الجِسمِ وَ اللّهُ یُؤتِی مُلکَهُ مَن یَشاءُ وَ اللّهُ واسِعٌ عَلِیمٌ و قال عز و جل لنبیه ص وَ کانَ فَضلُ اللّهِ عَلَیکَ عَظِیماً و قال عز و جل فی الأئمة من أهل بیته وعترته وذریته أَم یَحسُدُونَ

النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً فَمِنهُم مَن آمَنَ بِهِ وَ مِنهُم مَن صَدّ عَنهُ وَ كَفى بِجَهَنّمَ سَعِيراً و إن العبد إذااختاره الله عز و جل لأمور عباده شرح الله صدره
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 222]
لذلک وأودع قلبه ينابيع الحکمة وألهمه العلم إلهاما فلم يعى بعده بجواب و لايحيد فيه عن الصواب و هومعصوم مؤيد موفق مسدد قدأمن الخطايا والزلل والعثار يخصه الله بذلک ليکون حجته على عباده وشاهده على خلقه وذلِکَ فَضلُ اللّهِ يُؤتِيهِ مَن يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الفَضلِ العَظِيمِفهل يقدرون على مثل هذافيختاروه أو يکون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا کتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لايعلمون و فى کتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم وأتعسهم فقال عز و جل وَ مَن أَضَلّ مِمّنِ اتّبَعَ هَواهُ بِغَيرِ هُدىً مِنَ اللّهِ إِنّ اللّهَ لا يَهدِي القَومَ الظّالِمِينَ و قال عز و جل فَتَعساً لَهُم وَ أَضَلَّ أَعمالَهُم و قال عز و جل كَبُرَ مَقتاً
عِندَ اللّهِ وَ
عِندَ الّذِينَ آمَنُوا کَذلِکَ يَطبَعُ اللّهُ عَلى كُلّ قَلبِ مُتَکَبّرٍ جَبّارٍ
-روايت-از قبل-823
2- حدثنا وحدثنى بهذا الحديث محمد بن محمد بن عصام الکلينى و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و على بن عبد الله الوراق و الحسن بن أحمدالمؤدب و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الکلينى قال حدثنا أبو محمدالقاسم بن العلا قال حدثناالقاسم بن مسلم عن أخيه عبدالعزيز بن مسلم عن الرضا ع
-روايت-1-2-روايت-364-365

21- باب ماجاء عن الرضا فی تزویج فاطمة ع

1- حدثنا أبو الحسن محمد بن علی بن الشاه بمرورود قال حدثنا أبوالعباس
-روایت-1-2
[صفحه 223]
أحمد بن المظفر بن الحسین قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زکریا البصری قال حدثنی المهدی بن سابق قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر ع قال حدثنی أبی عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال قال علی بن أبی طالب ع لقد هممت بالتزویج فلم أجترئ أن أذکر ذلک لرسول الله ص و إن ذلک اختلج فی صدری لیلی ونهاری حتی دخلت علی رسول الله ص فقال لی یا علی قلت لبیک یا رسول الله قال هل لک فی التزویج قلت رسول الله أعلم وظننت أنه یرید أن یزوجنی بعض نساء قریش وإنی لخائف علی فوت فاطمة فما شعرت بشیء إذ دعانی رسول الله ص فأتیته فی بیت أم سلمة فلما نظر إلی تهلل وجهه وتبسم حتی نظرت إلی بیاض أسنانه یبرق فقال لی یا علی أبشر فإن الله تبارک و تعالی قدکفانی ما کان همنی من أمر تزویجک قلت وکیف کان ذاک یا رسول الله قال أتانی جبرئیل ع ومعه من سنبل الجنة وقرنفلها فناولنیهما فأخذتهما فشممتهما و قلت یاجبرئیل ماسبب هذاالسنبل والقرنفل فقال إن الله تبارک و تعالی أمر سکان الجنان من الملائکة و من فیها أن یزینوا الجنان کلها بمغارسها وأنهارها وثمارها وأشجارها
-روایت-236-ادامه دارد
[صفحه 224]
وقصورها وأمر ریاحها فهبت بأنواع العطر والطیب وأمر حور عینها بالقراءة فیهاطه وطس وحمعسق ثم أمر الله عز و جل منادیا فنادی ألا یاملائکتی وسکان جنتی اشهدوا أنی قدزوجت فاطمة بنت محمدص من علی بن أبی طالب رضی منی بعضهما لبعض ثم أمر الله تبارک و تعالی ملکا من ملائکة الجنة یقال له راحیل و لیس فی الملائکة أبلغ منه فخطب بخطبة لم یخطب بمثلها أهل السماء و لا أهل الأرض ثم أمر منادیا فنادی ألا یاملائکتی وسکان جنتی بارکوا علی علی بن أبی طالب ع حبیب محمدص وفاطمة بنت محمدص فإنی قدبارکت علیهما فقال راحیل یارب و مابرکتک علیهما أکثر مما رأینا لهما فی جنانک ودارک فقال الله عز و جل یاراحیل إن من برکتی علیهما أنی أجمعهما علی مجتبی وأجعلهما حجتی علی خلقی وعزتی وجلالی لأخلقن منهما خلقا ولأنشأن منهما ذریة أجعلهم خزانی فی أرضی ومعادن لحکمی بهم أحتج علی خلقی بعدالنبیین والمرسلین فأبشر یا علی فإنی قدزوجتک ابنتی فاطمة علی مازوجک الرحمن و قدرضیت لها بما

رضی الله لها فدونک أهلک فإنک أحق بهامنی ولقد أخبرنی جبریل ع أن الجنة وأهلها مشتاقون إلیکما و لو لا أن الله تبارک و تعالی أراد أن یتخذ منکما مایتخذ به علی الخلق حجة لأجاب فیکما الجنة وأهلها فنعم الأخ أنت ونعم الختن أنت ونعم الصاحب أنت وکفاک برضاء الله رضی فقال علی ع رب أوزعنی أن أشکر نعمتک التی أنعمت علی فقال رسول الله ص آمین

-روایت-از قبل-1285-

[صفحه 225]

2-حدثنی بهذا الحدیث علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن یحیی بن زکریا القطان قال حدثنا أبو محمدبکر بن عبد الله بن جندب قال حدثنا أحمد بن الحرث قال حدثنا أبومعاویة عن الأعمش عن جعفر بن محمد عن أبیه عن جده عن أبیه عن علی بن أبی طالب ع قال لقد هممت بتزویج فاطمة ع و لم أجتر أن أذکر ذلک لرسول الله وذکر الحدیث مثله سواء

-روایت-1-2-روایت-304-390-

ولهذا الحدیث طریق آخر قدأخرجته فی مدینة العلم

3- حدثنا أبو محمد جعفر بن النعیم الشاذانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس حدثنا ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال لی رسول الله ص یا علی لقد عاتبتنی رجال من قریش فی أمر فاطمة وقالوا خطبناها إلیک فمنعتنا وتزوجت علیا فقلت لهم و الله ما أنامنعتکم وزوجته بل الله تعالی منعکم وزوجه فهبط علی جبرئیل ع فقال یا محمد إن الله جل جلاله یقول لو لم أخلق علیا ع لما کان لفاطمة ابنتک کفو علی وجه الأرض آدم فمن دونه

-روایت-1-2-روایت-222-545-

4- حدثنابهذا الحدیث أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن الرضا عن آبائه عن علی بن أبی طالب ع عن رسول الله ص

-روایت-1-2-روایت-214-215-

و قدأخرجت مارویته

[صفحه 226]

فی هذاالمعنی فی کتاب مولد فاطمة ع وفضائلها

22- باب ماجاء عن الرضا ع فی الإيمان و أنه معرفة بالجنان وإقرار باللسان وعمل بالأركان

1- حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحمن القرشی الحاكم قال حدثنا أبوبكر محمد بن خالد بن الحسن المطوعی البخاری قال حدثنا أبوبكر بن أبی داود ببغداد قال حدثنا علی بن حرب الملائی قال حدثنا أبوالصلت الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن أبيه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان

-روايت-1-2-روايت-426-481

2- حدثنا أبو أحمد محمد بن جعفر بن محمدالبندار بفرغانة قال حدثنا أبوالعباس محمد بن محمد بن جمهور الحمادی قال حدثنا محمد بن عمر بن منصور البلخی بمكة قال حدثنا أبويونس أحمد بن محمد بن يزيد بن عبد الله الجمحی قال حدثنا عبد السلام بن

-روايت-1-2

[صفحه 227]

صالح الهروی عن علی بن موسی الرضا عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان

-روايت-218-273

3- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسی عن بكر بن صالح الرازی عن أبی الصلت الهروی قال سألت الرضا ع عن الإيمان فقال ع الإيمان عقد بالقلب ولفظ باللسان وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلاهكذا

-روايت-1-2-روايت-174-285

4-أخبرنی سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمی فيما كتب إلی من أصبهان قال حدثنا علی بن عبدالعزيز ومعاذ بن المثنی قالا حدثنا عبد السلام بن صالح الهروی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع عن أبيه موسی بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علی عن أبيه علی بن الحسين عن أبيه الحسين بن علی عن علی ع قال قال رسول الله ص الإيمان معرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان

-روايت-1-2-روايت-357-412

5- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة

قال حدثنى أبو الحسن على بن محمدالبزاز قال حدثنا أبو أحمدداود بن سليمان الغازى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على الباقر قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل

-روايت-1-2-روايت-505-ادامه دارد

[صفحه 228]

بالأركان قال حمزة بن محمدالعلوى رضى الله عنه وسمعت عبدالرحمن بن أبى حاتم يقول

-روايت-از قبل-92

وسمعت أبى يقول و قدروى هذاالحديث عن أبى الصلت الهروى عبد السلام بن صالح عن على بن موسى الرضا ع بإسناده مثله قال أبوحاتم لوقرئ هذاالإسناد على مجنون لبرئ

6- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا محمد بن معقل القرميسينى عن محمد بن عبد الله بن طاهر قال كنت واقفا على رأس أبى وعنده أبوالصلت الهروى وإسحاق بن راهويه و أحمد بن محمد بن حنبل فقال أبى ليحدثنى كل رجل منكم بحديث فقال أبوالصلت الهروى حدثنى على بن موسى الرضا ع و كان و الله رضى كماسمى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص الإيمان قول وعمل فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن حنبل ما هذاالإسناد فقال له أبى هذاسعوط المجانين إذاسعط به المجنون أفاق

-روايت-1-2-روايت-100-629

23- باب ذكر مجلس الرضا ع مع المأمون فى الفرق بين العترة والأمة

1- حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب و جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن الريان بن الصلت

-روايت-1-2

[صفحه 229]

قال حضر الرضا ع مجلس المأمون بمرو و قداجتمع فى مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون أخبرونى عن معنى هذه الآيةثُمّ أَورَثنَا الكِتابَ الّذِينَ اصطَفَينا مِن عِبادِنافقالت العلماء أراد الله عز و جل بذلک الأمة كلها فقال المأمون ماتقول يا أبا الحسن فقال الرضا ع لاأقول كماقالوا ولكنى أقول أراد الله عز و جل بذلک العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عنى العترة من دون الأمة فقال له الرضا ع إنه لوأراد الأمة لكانت أجمعها فى الجنة لقول الله عز و جل فَمِنهُم ظالِمٌ لِنَفسِهِ وَ مِنهُم مُقتَصِدٌ وَ مِنهُم سابِقٌ بِالخَيراتِ بِإِذنِ اللّهِ ذلِکَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ثم جمعهم كلهم فى الجنة فقال عز و جل جَنّاتُ عَدنٍ يَدخُلُونَها يُحَلّونَ فِيها مِن أَساوِرَ مِن ذَهَبٍالآية فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لالغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة فقال الرضا ع الذين وصفهم الله فى كتابه فقال عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً وهم الذين قال رسول الله ص إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ألا وإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض فانظروا كيف تخلفون فيهما أيها الناس لاتعلموهم فإنهم أعلم منكم قالت العلماء أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غيرالآل فقال الرضا ع هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله ص يؤثر عنه أنه قال أمتى آلى وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض ألذى لايمكن دفعه آل محمدأمته فقال أبو الحسن ع أخبرونى فهل تحرم الصدقة على الآل فقالوا نعم قال

-روايت-8-ادامه دارد

[صفحه 230]

فتحرم على الأمة قالوا لا قال هذافرق بين الآل والأمة ويحكم أين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون أ ماعلمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم قالوا و من أين يا أبا الحسن فقال من قول الله عز و جل وَ لَقَد أَرسَلنا نُوحاً وَ اِبراهِيمَ وَ جَعَلنا فِى ذُرّيّتِهِمَا النّبُوّةَ وَ الكِتابَ فَمِنهُم مُهتَدٍ وَ كَثِيرٌ مِنهُم فاسِقُونَفصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أ ماعلمتم أن نوحا حين سأل ربه عز و جل فَقالَ رَبّ إِنّ ابنِى مِن أَهلِى وَ إِنّ وَعدَکَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحكَمُ

الحاكِمِينَ و ذلک أن الله عز و جل وعده أن ينجيه وأهله فقال ربه عز و جل يا نُوحُإِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ فَلا تَسئَلنِ ما لَيسَ لَکَ بِهِ عِلمٌ إِنِيّ أَعِظُکَ أَن تَکُونَ مِنَ الجاهِلِينَ فقال المأمون هل فضل الله العترة على سائر الناس فقال أبو الحسن إن الله عز و جل أبان فضل العترة على سائر الناس فى محكم كتابه فقال له المأمون وأين ذلك من كتاب الله فقال له الرضا ع فى قول الله عز و جل إِنّ اللّهَ اصطَفى آدَمَ وَ نُوحاً وَ آلَ اِبراهِيمَ وَ آلَ عِمرانَ عَلَى العالَمِينَ ذُرّيّةً بَعضُها مِن بَعضٍ وَ اللّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ و قال عز و جل فى موضع آخرأَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماً ثم رد المخاطبة فى أثر هذه إلى سائر المؤمنين فقال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُميعنى ألذى قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهما فقوله عز و جل

-روايت-از قبل-1497

[صفحه 231]

أَم يَحسُدُونَ النّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللّهُ مِن فَضلِهِ فَقَد آتَينا آلَ اِبراهِيمَ الكِتابَ وَ الحِكمَةَ وَ آتَيناهُم مُلكاً عَظِيماًيعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملک هاهنا هوالطاعة لهم فقالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز و جل الاصطفاء فى الكتاب فقال الرضا ع فسر الاصطفاء فى الظاهر سوى الباطن فى اثنى عشر موطنا وموضعا فأول ذلك قوله عز و جل وَ أَنذِر عَشِيرَتَکَ الأَقرَبِينَ ورهطک المخلصين هكذا فى قراءة أبى بن كعب وهى ثابتة فى مصحف عبد الله بن مسعود و هذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله عز و جل بذلک الآل فذكره لرسول الله ص فهذه واحدة والآية الثانية فى الاصطفاء قوله عز و جل إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً و هذاالفضل ألذى لايجهله أحد إلامعاند ضال لأنه فضل بعدطهارة تنتظر فهذه الثانية و أماالثالثة فحين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة بهم فى آية الابتهال فقال عز و جل يا محمدفَمَن حَاجّکَ فِيهِ مِن بَعدِ ما جاءَکَ مِنَ العِلمِ فَقُل تَعالَوا نَدعُ أَبناءَنا وَ أَبناءَكُم وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُم وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُم ثُمّ نَبتَهِل فَنَجعَل لَعنَتَ اللّهِ عَلَى الكاذِبِينَفبرز النبى ص عليا و الحسن و الحسين وفاطمةص وقرن أنفسهم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 232]

بنفسه فهل تدرون مامعنى قوله وَ أَنفُسَنا وَ أَنفُسَكُمقالت العلماء عنى به نفسه فقال أبو الحسن ع لقد غلطتم إنما عنى بها على بن أبى طالب ع ومما يدل على ذلک قول النبى ص حين قال لينتهين بنو وليعة أولأبعثن إليهم رجلا كنفسى يعنى على بن أبى طالب ع وعنى بالأبناء الحسن و الحسين ع

وعنى بالنساء فاطمة ع فهذه خصوصية لايتقدمهم فيهاأحد وفضل لايلحقهم فيه بشر وشرف لايسبقهم إليه خلق إذ جعل نفس على ع كنفسه فهذه الثالثة و أماالرابعة فإخراجه ص الناس من مسجده ماخلا العترة حتى تكلم الناس فى ذلک وتكلم العباس فقال يا رسول الله تركت عليا وأخرجتنا فقال رسول الله ص ما أناتركته وأخرجتكم ولكن الله عز و جل تركه وأخرجكم و فى هذاتبيان قوله ص لعلى ع أنت منى بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء وأين هذا من القرآن قال أبو الحسن أوجدكم فى ذلک قرآنا وأقرأه عليكم قالوا هات قال قول الله عز و جل وَ أَوحَينا إِلى مُوسى وَ أَخِيهِ أَن تَبَوّءا لِقَومِكُما بِمِصرَ بُيُوتاً وَ اجعَلُوا بُيُوتَكُم قِبلَةًففى هذه الآية منزلة هارون من موسى و فيهاأيضا منزلة على ع من رسول الله ص و مع هذادليل واضح فى قول رسول الله ص حين قال ألا إن هذاالمسجد لايحل لجنب إلالمحمدص وآله قالت العلماء يا أبا الحسن هذاالشرح و هذاالبيان لايوجد

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 233]

إلاعندكم معاشر أهل بيت رسول الله ص فقال و من ينكر لنا ذلک و رسول الله يقول أنامدينة العلم و على بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة ما لاينكره إلامعاندو الله عز و جل والحمد على ذلک فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز و جل وَ آتِ ذَا القُربى حَقّهُخصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الأمة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله ص قال ادعوا إلى فاطمة فدعيت له فقال يافاطمة قالت لبيک يا رسول الله فقال هذه فدک مما هى لم يوجف عليه بالخيل و لاركاب وهى لى خاصة دون المسلمين و قدجعلتها لک لماأمرنى الله تعالى به فخذيها لک ولولدک فهذه الخامسة والآية السادسة قول الله عز و جل قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و هذه خصوصية للنبىص إلى يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم و ذلک أن الله عز و جل حكى فى ذكر نوح فى كتابه يا قَومِ لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ مالًا إِن أَجرِيَ إِلّا عَلَى اللّهِ وَ ما أَنَا بِطارِدِ الّذِينَ آمَنُوا إِنّهُم مُلاقُوا رَبّهِم وَ لكنِيّ أَراكُم قَوماً تَجهَلُونَ

-روايت-از قبل-1052

[صفحه 234]

وحكى عز و جل عن هود أنه قال يا قَومِ لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِن أَجرِيَ إِلّا عَلَى الّذِي فطَرَنَيِ أَ فَلا تَعقِلُونَ و قال عز و جل لنبيه محمدص قُل يا محمدلا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و لم يفرض الله تعالى مودتهم إلا و قدعلم أنهم لايرتدون عن الدين أبدا و لايرجعون إلى ضلال أبدا وأخرى أن يكون الرجل وادا للرجل فيكون بعض أهل بيته عدوا له فلايسلم له قلب الرجل فأحب الله عز و جل أن لا يكون فى قلب رسول الله ص

على المؤمنين شىءففرض عليهم الله مودة ذوى القربى فمن أخذ بها وأحب رسول الله ص وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله ص أن يبغضه و من تركها و لم يأخذ بها وأبغض أهل بيته فعلى رسول الله ص أن يبغضه لأنه قدترک فريضة من فرائض الله عز و جل فأى فضيلة و أى شرف يتقدم هذا أويدانيه فأنزل الله عز و جل هذه الآية على نبيه ص قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربيفقام رسول الله ص فى أصحابه فحمد الله وأثنى عليه و قال ياأيها الناس إن الله عز و جل قدفرض لى عليكم فرضا فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد فقال ياأيها الناس إنه ليس من فضة و لاذهب و لامأكول و لامشروب فقالوا هات إذافتلا عليهم هذه الآية فقالوا أما هذه فنعم فما وفى بهاأكثرهم و مابعث الله عز و جل نبيا إلاأوحى إليه أن لايسأل قومه أجرا لأن الله عز و جل يوفيه أجر الأنبياء و محمدص فرض الله عز و جل طاعته ومودة قرابته على أمته وأمره أن يجعل أجره فيهم ليؤدوه فى قرابته بمعرفة فضلهم ألذى أوجب الله عز و جل لهم فى المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل فلما أوجب الله تعالى ذلک ثقل ذلک لثقل وجوب الطاعة فتمسک بهاقوم قدأخذ الله ميثاقهم على الوفا وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا فى ذلک فصرفوه عن حده ألذى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 235]
حده الله عز و جل
-روايت-از قبل-22
فقالوا القرابة هم العرب كلها و أهل دعوته فعلى أى الحالتين كان فقد علمنا أن المودة هى للقرابة فأقربهم من النبى ص أولاهم بالمودة وكلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها و ماأنصفوا نبى الله ص فى حيطته ورأفته و ما من الله به على أمته مما تعجز الألسن عن وصف الشكر عليه أن لايؤدوه فى ذريته و أهل بيته و أن يجعلوهم فيهم بمنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله فيهم وحبا لهم فكيف والقرآن ينطق به ويدعو إليه والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذين فرض الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها فما وفى أحد بهافهذه المودة لايأتى بهاأحد مؤمنا مخلصا إلااستوجب الجنة لقول الله عز و جل فى هذه الآيةوَ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ فِى رَوضاتِ الجَنّاتِ لَهُم ما يَشاؤُنَ
عِندَ رَبّهِم ذلِکَ هُوَ الفَضلُ الكَبِيرُ ذلِکَ الّذِي يُبَشّرُ اللّهُ عِبادَهُ الّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ قُل لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربيمفسرا ومبينا ثم قال أبو الحسن ع حدثنى أبى عن جدى عن آبائه عن الحسين بن على ع قال اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله ص فقالوا إن لک يا رسول الله ص مئونة فى نفقتک وفيمن يأتيک من الوفود و هذه أموالنا مع دمائنا فاحكم فيهابارا مأجورا أعط ماشئت وأمسک ماشئت من غيرحرج قال

فأنزل الله عز و جل عليه الروح الأمين فقال يا محمدقُل لا أسئَلَكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِی القُربیيعنی أن تودوا قرابتی من بعدی فخرجوا فقال المنافقون ماحمل رسول الله ص علی ترک ماعرضنا عليه إلاليحثنا علی قرابته
-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد
[صفحه 236]
من بعد إن هو إلا شیءافتراه فی مجلسه و کان ذلک من قولهم عظيما فأنزل الله عز و جل هذه الآيةأَم يَقُولُونَ افتَراهُ قُل إِنِ افتَرَيتُهُ فَلا تَملِکُونَ لِی مِنَ اللّهِ شَيئاً هُوَ أَعلَمُ بِما تُفِيضُونَ فِيهِ کَفی بِهِ شَهِيداً بيَنيِ وَ بَينَکُم وَ هُوَ الغَفُورُ الرّحِيمُفبعث عليهم النبی ص فقال هل من حدث فقالوا إی و الله يا رسول الله لقد قال بعضنا کلاما غليظا کرهناه فتلا عليهم رسول الله ص الآية فبکوا واشتد بکاؤهم فأنزل عز و جل وَ هُوَ الّذِی يَقبَلُ التّوبَةَ عَن عِبادِهِ وَ يَعفُوا عَنِ السّيّئاتِ وَ يَعلَمُ ما تَفعَلُونَفهذه السادسة و أماالآية السابعة فقول الله عز و جل إِنّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ يُصَلّونَ عَلَی النّبِیّ يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا صَلّوا عَلَيهِ وَ سَلّمُوا تَسلِيماًقالوا يا رسول الله قدعرفنا التسليم عليک فکيف الصلاة عليک فقال تقولون ألّلهم صل علی محمد وآل محمد کماصليت علی ابراهيم و علی آل ابراهيم إنک حميد مجيد فهل بينکم معاشر الناس فی هذاخلاف فقالوا لا فقال المأمون هذامما لاخلاف فيه أصلا و عليه إجماع الأمة فهل عندک فی الآل شیءأوضح من هذا فی القرآن فقال أبو الحسن نعم أخبرونی عن قول الله عز و جل يس وَ القُرآنِ الحَکِيمِ إِنّکَ لَمِنَ المُرسَلِينَ عَلی صِراطٍ مُستَقِيمٍفمن عنی بقوله يس قالت العلماء يس محمدص لم يشک فيه أحد قال أبو الحسن فإن الله عز و جل أعطی محمدا وآل محمد من ذلک فضلا لايبلغ أحد کنه وصفه إلا من عقله و ذلک أن الله عز و جل لم يسلم علی أحد إلا علی الأنبياءص فقال تبارک و تعالی سَلامٌ عَلی نُوحٍ فِی العالَمِينَ
-روايت-از قبل-1457
[صفحه 237]
و قال سَلامٌ عَلی اِبراهِيمَ و قال سَلامٌ عَلی مُوسی وَ هارُونَ و لم يقل سلام علی آل نوح و لم يقل سلام علی آل ابراهيم و لا قال سلام علی آل موسی وهارون و قال عز و جل سلام علی آل يس يعنی آل محمدص فقال المأمون لقد علمت أن فی معدن النبوة شرح هذا وبيانه فهذه السابعة و أماالثامنة فقول الله عز و جل وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِیِ القُربیفقرن سهم ذی القربی بسهمه وبسهم رسول الله ص فهذا فضل أيضا بين الآل والأمة لأن الله تعالی جعلهم فی حيز وجعل الناس فی حيز دون ذلک ورضی لهم مارضی لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم ثنی برسوله ثم بذی القربی فی کل ما کان من الفیء

والغنيمة و غير ذلک مما رضيه عز و جل لنفسه فرضى لهم فقال و قوله الحق وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِی القُربیفهذا تأکید مؤکد وأثر قائم لهم إلى يوم القيامة فى كتاب الله الناطق ألذى لا يَأتِيهِ الباطِلُ مِن بَينِ يَدَيهِ وَ لا مِن خَلفِهِ تَنزِيلٌ مِن حَكِيمٍ حَمِيدٍ و أما قوله وَ اليَتامى وَ المَساكِينِ فإن اليتيم إذاانقطع يتمه خرج من

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 238]

الغنائم و لم يكن له فيهانصيب وكذلک المسكين إذاانقطعت مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم و لايحل له أخذه وسهم ذى القربى قائم إلى يوم القيامة فيهم للغنى والفقير منهم لأنه لاأحد أغنى من الله عز و جل و لا من رسول الله ص فجعل لنفسه منها سهما ولرسوله ص سهما فما رضيه لنفسه ولرسوله ص رضيه لهم وكذلک الفىء مارضيه منه لنفسه ولنبيه ص رضيه لذى القربى كماأجراهم فى الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله ص وكذلک فى الطاعة قال يا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُمفبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته كذلک آية الولايةإِنّما وَلِيّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الّذِينَ آمَنُوا الّذِينَ يُقِيمُونَ الصّلاةَ وَ يُؤتُونَ الزّكاةَ وَ هُم راكِعُونَفجعل طاعتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كذلک ولايتهم مع ولاية الرسول مقرونة بطاعته كماجعل سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه فى الغنيمة والفىء فتبارک الله و تعالى ماأعظم نعمته على أهل هذاالبيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ورسوله ونزه أهل بيته فقال إِنّمَا الصّدَقاتُ لِلفُقَراءِ وَ المَساكِينِ وَ العامِلِينَ عَلَيها وَ المُؤَلّفَةِ قُلُوبُهُم وَ فِی الرّقابِ وَ الغارِمِينَ وَ فِی سَبِيلِ اللّهِ وَ ابنِ السّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللّهِفهل تجد فى شىء

-روايت-از قبل-1262

[صفحه 239]

من ذلک أنه سمى لنفسه أولرسوله أولذى القربى لأنه لمانزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته لابل حرم عليهم لأن الصدقة محرمه على محمدص وآله وهى أوساخ أيدى الناس لايحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما طهرهم الله عز و جل واصطفاهم رضى لهم مارضى لنفسه وكره لهم ماكره لنفسه عز و جل فهذه الثامنة و أماالتاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله عز و جل فَسئَلُوا أَهلَ الذّكرِ إِن كُنتُم لا تَعلَمُونَفنحن أهل الذكر فاسألونا إن كنتم لاتعلمون فقالت العلماء إنما عنى الله بذلک اليهود والنصارى فقال أبو الحسن ع سبحان الله وهل يجوز ذلک إذايدعونا إلى دينهم ويقولون إنه أفضل من دين الإسلام فقال المأمون فهل عندک فى ذلک شرح بخلاف ماقالوه يا أبا الحسن فقال أبو الحسن نعم الذكر رسول الله ونحن أهله و ذلک بين فى كتاب الله عز و جل حيث يقول

فى سورة الطلاق فَاتّقُوا اللّهَ يا أُولِي الألبابِ الّذِينَ آمَنُوا قَد أنزَلَ اللّهُ إِلَيكُم ذِكراً رَسُولًا يَتلُوا عَلَيكُم آياتِ اللّهِ مُبَيّناتٍفالذكر رسول الله ص ونحن أهله فهذه التاسعة و أماالعاشرة فقول الله عز و جل فى آية التحريم حُرّمَت عَلَيكُم أُمّهاتُكُم وَ بَناتُكُم وَ أَخَواتُكُمالآية فأخبرونى هل تصلح ابنتى وابنة ابنى و ماتناسل من صلبى لرسول الله ص أن يتزوجها لو كان حيا قالوا لا قال فأخبرونى هل كانت ابنة أحدكم تصلح له أن يتزوجها لو كان حيا قالوا نعم قال ففى هذابيان لأنى أنا من آله ولستم من آله و لوكنتم من آله لحرم عليه بناتكم كماحرم عليه بناتى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 240]
لأنى من آله وأنتم من أمته فهذا فرق بين الآل والأمة لأن الآل منه والأمة إذا لم تكن من الآل فليست منه فهذه العاشرة و أماالحادية عشرة فقول الله عز و جل فى سورة المؤمن حكاية عن قول رجل مؤمن من آل فرعون وَ قالَ رَجُلٌ مُؤمِنٌ مِن آلِ فِرعَونَ يَكتُمُ إِيمانَهُ أَ تَقتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ ربَیّ اللّهُ وَ قَد جاءَكُم بِالبَيّناتِ مِن رَبّكُم إلى تمام الآية فكان ابن خال فرعون فنسبه إلى فرعون بنسبة و لم يضفه إليه بدينه وكذلک خصصنا نحن إذ كنا من آل رسول الله ص بولادتنا منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الآل والأمة فهذه الحادية عشره و أماالثانية عشره فقوله عز و جل وَ أمُر أَهلَکَ بِالصّلاةِ وَ اصطَبِر عَلَيهافخصصنا الله تبارک و تعالى بهذه الخصوصية إذ أمرنا مع الأمة بإقامة الصلاة ثم خصصنا من دون الأمة فكان رسول الله ص يجىء إلى باب على وفاطمة ع بعدنزول هذه الآية تسعة أشهر كل يوم
عندحضور كل صلاة خمس مرات فيقول الصلاة رحمكم الله و ماأكرم الله أحدا من ذرارى الأنبياء بمثل هذه الكرامة التى أكرمنا بها وخصصنا من دون جميع أهل بيتهم فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن هذه الأمة خيرا فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلاعندكم
-روايت-از قبل-1129

24- باب ماجاء عن الرضا ع من خبر الشامی و ماسأل عنه أمیر المؤمنین ع فی جامع الکوفة

1- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری بإیلاق قال حدثنا

-روایت-1-2-

[صفحه 241]

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد بن جبلة الواعظ قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائی قال حدثنا أبی قال حدثنا علی بن موسی الرضا ع قال حدثنا أبی موسی بن جعفر قال حدثنا أبی جعفر بن محمد قال حدثنا أبی محمد بن علی قال حدثنا أبی علی بن الحسین قال حدثنا أبی الحسین بن علی ع قال کان علی بن أبی طالب ع بالکوفة فی الجامع إذ قام إلیه رجل من أهل الشام فقال یا أمیر المؤمنین إنی أسألک عن أشیاء فقال سل تفقها و لاتسأل تعنتا فاحدق الناس بأبصارهم فقال أخبرنی عن أول ماخلق الله تعالی فقال ع خلق النور قال فمم خلقت السماوات قال ع من بخار الماء قال فمم خلقت الأرض قال ع من زبد الماء قال فمم خلقت الجبال قال من الأمواج قال فلم سمیت مکة أم القری قال ع لأن الأرض دحیت من تحتها وسأله عن السماء الدنیا مما هی قال ع من موج مکفوف وسأله عن طول الشمس والقمر وعرضهما قال تسعمائة فرسخ فی تسعمائة فرسخ وسأله کم طول الکوکب وعرضه قال اثنا عشر فرسخا فی مثلها وسأله عن ألوان السماوات السبع وأسمائها فقال له اسم أسماء الدنیا رفیع وهی من ماء ودخان واسم السماء الثانیة فیدوم وهی علی لون النحاس والسماء الثالثة اسمها الماروم وهی علی لون الشبه والسماء الرابعة اسمها أرفلون وهی علی لون الفضة والسماء الخامسة اسمها هیعون وهی علی لون الذهب والسماء السادسة اسمها عروس وهی یاقوتة خضراء والسماء السابعة اسمها عجماء وهی درة بیضاء وسأله عن الثور ماباله غاض طرفه لم یرفع

-روایت-332-ادامه دارد

[صفحه 242]

رأسه إلی السماء

-روایت-از قبل-20

قال ع حیاء من الله عز و جل لما عبدقوم موسی العجل نکس رأسه وسأله عن من جمع بین الأختین فقال ع یعقوب بن إسحاق جمع بین حبار وراحیل فحرم بعد ذلک فأنزل وَ أَن تَجمَعُوا بَینَ الأُختَینِ وسأله عن المد والجزر ماهما فقال ملک من ملائکة الله عز و جل موکل بالبحار یقال له رومان فإذاوضع قدمیه فی البحر فاض فإذاأخرجهما غاض وسأله عن اسم أبی

الجن فقال شومان و هو ألذى خلق من مارج من نار وسأله هل بعث الله عز و جل نبيا إلى الجن فقال ع نعم بعث إليهم نبيا يقال له يوسف فدعاهم إلى الله عز و جل فقتلوه وسأله عن اسم إبليس ما كان فى السماء قال كان اسمه الحارث وسأله لم سمى آدم آدم قال ع لأنه خلق من أديم الأرض وسأله لم صارت الميراث للذكر مثل حظ الأنثيين فقال ع من قبل السنبلة كانت عليها ثلاث حبات فبادرت إليها حواء فأكلت منها حبة وأطعمت آدم حبتين فمن ذلك ورث للذكر مثل حظ الأنثيين وسأله من خلق الله عز و جل من الأنبياء مختونا فقال ع خلق الله عز و جل آدم مختونا وولد شيث مختونا وإدريس ونوح وسام بن نوح و ابراهيم وداود وسليمان ولوط وإسماعيل و موسى وعيسى ع و محمدص وسأله كم كان عمر آدم ع فقال تسعمائة سنة وثلاثين سنة وسأله عن أول من قال الشعر فقال آدم ع قال و ما كان شعره قال ع لماأنزل إلى الأرض من السماء فرأى تربتها وسعتها وهواها وقتل قابيل هابيل قال

-روايت-1-2-روايت-3-ادامه دارد

[صفحه 243]

آدم ع

-روايت-از قبل-10

تغيرت البلاد و من عليها || فوجه الأرض مغبر قبيح
تغير كل ذى طعم ولون || وقل بشاشة الوجه المليح
أرى طول الحياة على غما || وهل أنا من حياتى مستريح
و ما لى لاأجود بسكب دمع || وهابيل تضمنه الضريح
قتل قابيل هابيلا أخاه || فوا حزنى لقد فقد المليح

فأجابه إبليس لعنه الله

-روايت-1-28

تنح عن البلاد وساكنيها || فبى فى الخلد ضاق بک الفسيح
وكنت بها وزوجک فى قرار || وقلبک من أذى الدنيا مريح
فلم تنفک من كيدى ومكرى || إلى أن فاتک الثمن الربيح
وبدل أهلها أثلا وخمطا || بحبات وأبواب منيح
فلو لارحمة الجبار أضحى || بكفک من جنان الخلد ريح

وسأله عن بكاء آدم على الجنة وكم كانت دموعه التى جرت من عينيه فقال ع بكى مائة سنة أى وخرج من عينه اليمنى مثل الدجلة والعين الأخرى مثل الفرات سأله كم حج آدم من حجة فقال ع سبعين حجة ماشيا على قدميه وأول حجة حجها كان معه الصرد يدله على مواضع الماء وخرج معه من الجنة و قدنهى عن أكل الصرد والخطاف وسأله ماباله لايمشى قال لأنه ناح على بيت المقدس فطاف حوله أربعين عاما يبكى عليه و لم يزل يبكى مع آدم ع فمن هناک سكن البيوت ومعه تسع آيات من كتاب الله عز و جل مما

كان آدم ع يقرأها فى الجنة وهى
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 244]
معه إلى يوم القيامة ثلاث آيات من أول الكهف وثلاث آيات من سبحان ألذى أسرى وهىإِذا قَرَأتَ القُرآنَ وثلاث آيات من يس وهىوَ جَعَلنا مِن بَينِ أَيدِيهِم سَدّا وسأله عن أول من كفر وأنشأ الكفر فقال ع إبليس لعنه الله وسأله عن اسم نوح ما كان فقال اسمه السكن وإنما سمى نوحا لأنه ناح على قومه ألف سنة إلاخمسين عاما وسأله عن سفينة نوح ما كان عرضها وطولها فقال كان طولها ثمانمائة ذراع وعرضها خمسمائة ذراع وارتفاعها فى السماء ثمانين ذراعا ثم جلس الرجل فقام إليه آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن أول شجرة غرست فى الأرض فقال العوسجة ومنها عصا موسى ع وسأله عن أول شجرة نبتت فى الأرض فقال هى الدباء و هوالقرع وسأله عن أول من حج من أهل السماء فقال له جبرئيل وسأله عن أول بقعة بسطت من الأرض أيام الطوفان فقال له موضع الكعبة وكانت زبرجدة خضراء وسأله عن أكرم واد على وجه الأرض فقال له واد يقال له سرنديب فسقط فيه آدم ع من السماء وسأله عن شر واد على وجه الأرض فقال واد باليمن يقال له برهوت و هو من أودية جهنم وسأله عن سجن سار بصاحبه فقال الحوت سار بيونس بن متى وسأله عن ستة لم يركضوا فى رحم فقال آدم وحوا وكبش ابراهيم وعصا موسى وناقة صالح والخفاش ألذى عمله عيسى ابن مريم ع وطار بإذن الله عز و جل وسأله عن شىءمكذوب عليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال الذئب ألذى كذب عليه إخوة يوسف وسأله عن شىءأوحى إليه ليس من الجن و لا من الإنس فقال أوحى الله عز و جل إلى النحل وسأله عن أطهر موضع على وجه الأرض لاتحل الصلاة فيه فقال له ظهر الكعبة وسأله عن موضع طلعت عليه الشمس ساعة من النهار و لاتطلع عليه أبدا فقال ذلک البحر
-روايت-از قبل-1534
[صفحه 245]
حين فلقه الله لموسى ع فأصابت أرضه الشمس وأطيق عليه الماء فلن يصبه الشمس وسأله عن شىءشرب و هوحى وأكل و هوميت فقال تلک عصا موسى ع وسأله عن نذير أنذر قومه ليس من الجن و لا من الإنس فقال هى النملة وسأله عن أول ماأمر بالختان فقال ابراهيم ع وسأله عن أول من خفض من النساء فقال هاجر أم إسماعيل خفضتها ساره لتخرج من يمينها وسأله عن أول امرأة جرت ذيلها فقال هاجر لماهربت من سارة وسأله عن أول من جر ذيله من الرجال قال قارون وسأله عن أول من لبس النعلين فقال ابراهيم وسأله عن أكرم الناس نسبا فقال صديق الله يوسف بن يعقوب إسرائيل الله بن إسحاق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله ص

وسأله عن ستة من الأنبياء لهم اسمان فقال يوشع بن نون و هوذو الكفل ويعقوب و هوإسرائيل والخضر و هوحلقيا ويونس و هوذو النون وعيسى و هوالمسيح و محمد و هو أحمدص وسأله عن شىءيتنفس ليس له لحم و لادم فقال له ذاک الصبح إذاتنفس وسأله عن خمسة من الأنبياء تكلموا بالعربية فقال ع هوهود وشعيب وصالح وإسماعيل و محمدص ثم جلس وقام رجل آخر سأله وتعنته فقال يا أمير المؤمنين أخبرنا عن قول الله عز و جل يَومَ يَفِرّ المَرءُ مِن أَخِيهِ وَ أُمّهِ وَ أَبِيهِ وَ صاحِبَتِهِ وَ بَنِيهِ لِكُلّ امرِئٍ مِنهُم يَومَئِذٍ شَأنٌ يُغنِيهِ من هم فقال ع قابيل يفر من هابيل و ألذى يفر من أمه موسى و ألذى يفر من أبيه ابراهيم يعنى الأب المربى لاالوالد و ألذى يفر من صاحبته لوط و ألذى يفر من ابنه نوح يفر من ابنه كنعان وسأله

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 246]

عن أول من مات فجأة فقال ع داود مات على منبره يوم الأربعاء وسأله عن أربعة لايشبعن من أربع فقال و الأرض من المطر والأنثى من الذكر والعين من النظر والعالم من العلم وسأله عن أول من وضع سكة الدنانير والدراهم فقال نمرود بن كنعان بعدنوح ع وسأله عن أول من عمل عمل قوم لوط فقال ع إبليس لأنه أمكن من نفسه وسأله عن معنى هدير الحمام الراعبية فقال تدعو على أهل المعازف والقيان والمزامير والعيدان وسأله عن كنية البراق فقال ع يكنى أباهلال وسأله لم سمى تبع الملک تبعا فقال ع لأنه كان غلاما كاتبا و كان يكتب للملک ألذى كان قبله و كان إذاكتب كتب باسم الله ألذى خلق صبحا وريحا فقال الملک اكتب وابدأ باسم ملک الرعد فقال لاأبدأ إلاباسم إلهى ثم أعطف على حاجتک فشكر الله عز و جل له ذلک فأعطاه ملک ذلک الملک فتابعه الناس على ذلک فسمى تبعا وسأله مابال الماعز مرفوعة الذنب بادية الحياء والعورة فقال ع لأن الماعز عصت نوحا ع لماأدخلها السفينة فدفعها فكسر ذنبها والنعجة مستورة الحياء والعورة لأن النعجة بادرت بالدخول إلى السفينة فمسح نوح ع يده على حياها وذنبها فاستترت بالألية وسأله عن كلام أهل الجنة فقال كلام أهل الجنة بالعربية وسأله عن كلام أهل النار فقال بالمجوسية وسأله عن النوم على كم وجه هو فقال أمير المؤمنين ع النوم على أربعة أصناف الأنبياء تنام على أقفيتها مستلقية وأعينها لاتنام متوقعة لوحى ربها عز و جل والمؤمن ينام على يمينه مستقبل القبلة والملوک وأبناؤها تنام على شمالها ليستمرءوا مايأكلون وإبليس وأخواته و كل

-روايت-از قبل-1417

[صفحه 247]

مجنون وذو عاهة ينامون على وجوههم منبطحين ثم جلس وقام إليه رجل آخر فقال يا أمير المؤمنين أخبرنى عن يوم الأربعاء وتطيرنا منه وثقله و أى

أربعاء هو فقال ع آخر أربعاء فى الشهور و هوالمحاق و فيه قتل قابيل هابيل أخاه و يوم الأربعاء ألقى ابراهيم ع فى النار و يوم الأربعاء وضعوه فى المنجنيق و يوم الأربعاء غرق الله فرعون و يوم الأربعاء جعل الله عز و جل قرية لوط عاليها سافلها و يوم الأربعاء أرسل الله عز و جل الريح على قوم عاد و يوم الأربعاء أصبحت كالصريم و يوم الأربعاء سلط الله عز و جل على نمرود البقة و يوم الأربعاء طلب فرعون موسى ع ليقتله و يوم الأربعاء خر عليهم السقف من فوقهم و يوم الأربعاء أمر فرعون بذبح غلمان و يوم الأربعاء خرب بيت المقدس و يوم الأربعاء أحرق مسجد سليمان بن داود بإصطخر من كورة فارس و يوم الأربعاء قتل يحيى بن زكريا و يوم الأربعاء أظل قوم فرعون أول العذاب و يوم الأربعاء خسف الله عز و جل بقارون و يوم الأربعاء ابتلى أيوب ع بذهاب أهله وولده وماله و يوم الأربعاء أدخل يوسف ع السجن و يوم الأربعاء قال الله عز و جل أَنّا دَمّرناهُم وَ قَومَهُم أَجمَعِينَ و يوم الأربعاء أخذتهم الصيحة و يوم الأربعاء عقروا الناقة و يوم الأربعاء أمطرت عليهم حجارة من سجيل و يوم الأربعاء شج النبى ص وكسرت رباعيته و يوم الأربعاء أخذت العمالقة التابوت وسأله عن الأيام و مايجوز فيها من العمل فقال أمير المؤمنين ع يوم السبت يوم مكر وخديعة و يوم الأحد

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 248]

يوم غرس وبناء و يوم الإثنين يوم حرب ودم و يوم الثلاثاء يوم سفر وطلب و يوم الأربعاء يوم شؤم يتطير فيه الناس و يوم الخميس يوم الدخول على الأمراء وقضاء الحوائج و يوم الجمعة يوم خطبة ونكاح

-روايت-از قبل-200

2- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن ابراهيم بن هاشم عن أحمد بن عامر الطائى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول يوم الأربعاء يوم نحس مستمر من احتجم فيه خيف عليه أن تخضر محاجمه و من تنور فيه خيف عليه البرص

-روايت-1-2-روايت-189-290

25- باب ماجاء عن الرضا ع فی زید بن علی ع

1- حدثنا أحمد بن یحیی المکتب قال أخبرنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لماحمل زید بن موسی بن جعفر إلی المأمون و قد کان خرج بالبصرة وأحرق دور ولد العباس وهب المأمون جرمه لأخیه علی بن موسی الرضا ع و قال له یا أبا الحسن
-روایت-1-2-روایت-140-ادامه دارد
[صفحه 249]
لئن خرج أخوک وفعل مافعل لقد خرج قبله زید بن علی فقتل و لو لامکانک منی لقتلته فلیس ماأتاه بصغیر فقال الرضا ع یا أمیر المؤمنین لاتقس أخی زیدا إلی زید بن علی فإنه کان من علماء آل محمدغضب لله عز و جل فجاهد أعداءه حتی قتل فی سبیله ولقد حدثنی أبی موسی بن جعفر ع أنه سمع أباه جعفر بن محمد بن علی ع یقول رحم الله عمی زیدا إنه دعا إلی الرضا من آل محمد و لوظفر لوفی بما دعا إلیه ولقد استشارنی فی خروجه فقلت له یاعم إن رضیت أن تکون المقتول المصلوب بالکناسة فشأنک فلما ولی قال جعفر بن محمدویل لمن سمع واعیته فلم یجبه فقال المأمون یا أبا الحسن أ لیس قدجاء فیمن ادعی الإمامة بغیر حقها ماجاء فقال الرضا ع إن زید بن علی لم یدع ما لیس له بحق وإنه کان أتقی لله من ذلک إنه قال أدعوکم إلی الرضا من آل محمد ع وإنما جاء ماجاء فیمن یدعی أن الله تعالی نص علیه ثم یدعو إلی غیردین الله ویضل عن سبیله بغیر علم و کان زید و الله ممن خوطب بهذه الآیةوَ جاهِدُوا فِی اللّهِ حَقّ جِهادِهِ هُوَ اجتَباکُم
-روایت-از قبل-970
قال محمد بن علی بن الحسین مصنف هذاالکتاب رضی الله عنه لزید بن علی فضائل کثیرة عن غیرالرضا أحببت إیراد بعضها علی أثر هذاالحدیث لیعلم من ینظر فی کتابنا هذااعتقاد الإمامیة فیه
2- حدثنا أحمد بن هارون الفامی فی مسجد الکوفة سنة أربع وخمسین
-روایت-1-2
[صفحه 250]
وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن الحسین بن علوان عن عمر بن ثابت عن داود بن عبدالجبار عن جابر بن یزید الجعفی عن أبی جعفر محمد بن علی الباقر عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص للحسین ع یاحسین یخرج من صلبک رجل یقال له زید یتخطی هو وأصحابه یوم القیامة رقاب الناس غرا محجلین یدخلون الجنة بلا حساب

-روايت-282-402
3- حدثنا أحمد بن محمد بن رزمة القزوينى قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسينى قال حدثناعباد بن يعقوب الأسدى قال حدثناحبيب بن أرطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثنى زيد بن على بن الحسين ع و هوآخذ بشعره قال حدثنى أبى على بن الحسين ع و هوآخذ بشعره قال حدثنى الحسين بن على ع و هوآخذ بشعره قال حدثنى على بن أبى طالب ع و هوآخذ بشعره عن رسول الله ص و هوآخذ بشعره قال من آذى شعرة منى فقد آذانى و من آذانى فقد آذى الله عز و جل و من آذى الله عز و جل لعنه الله ملأ السماء و الأرض
-روايت-1-2-روايت-416-537
4- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين العلوى قال حدثنى الحسين بن على الناصرى قدس الله روحه قال حدثنى أحمد بن رشيد عن عمه أبى معمر سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال كنت جالسا
عندالصادق جعفر بن محمد ع فجاء زيد بن على بن الحسين ع
-روايت-1-2-روايت-229-ادامه دارد
[صفحه 251]
فأخذ بعضادتى الباب فقال له الصادق جعفر بن محمد ع ياعم أعيذک بالله أن تكون المصلوب بالكناسة فقالت أم زيد و الله لايحملک على هذاالقول غيرالحسد لابنى فقال ع ياليته حسدا ياليته حسدا ثلاثا حدثنى أبى عن جدى ع أنه قال يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره حين ينشر تفتح لروحه أبواب السماء يبتهج به أهل السماوات و الأرض يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرح فى الجنة حيث يشاء
-روايت-از قبل-442
5- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال حدثنا عبدالعزيز بن يحيى قال حدثناالأشعث بن محمدالضبى قال حدثنى شعيب بن عمرو عن أبيه عن جابر الجعفى قال دخلت على أبى جعفر محمد بن على ع وعنده زيد أخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكى قال له أبو جعفر ع يامعروف أنشدنى من طرائف ماعندک فأنشده
-روايت-1-2-روايت-168-321
لعمرک ما إن أبومالک || بوان و لابضعيف قواه
و لاباألد لدى قوله || يعادى الحكيم إذا مانهاه
ولكنه سيد بارع || كريم الطبائع حلو ثناه
إذاسدته سدت مطواعة || ومهما وكلت إليه كفاه
قال فوضع محمد بن على يده على كتفى زيد و قال هذه صفتک يا أبا

الحسن
-روايت-1-75
[صفحه 252]
6- حدثنا أحمد بن الحسين القطان قال حدثنا الحسن بن على السكرى قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهرى عن جعفر بن محمد بن عمارة عن أبيه عن عمرو بن خالد قال حدثنى عبد الله بن سيابة قال خرجنا ونحن سبعة نفر فأتينا المدينة فدخلنا على أبى عبد الله الصادق ع فقال لنا أعندكم خبر عمى زيد فقلنا قدخرج أو هوخارج قال فإن أتاكم خبر فأخبرونى فمكثنا أياما فأتى رسول بسام الصيرفى بكتاب فيه أما بعد فإن زيد بن على ع قدخرج يوم الأربعاء غرة صفر فمكث الأربعاء والخميس وقتل يوم الجمعة وقتل معه فلان وفلان فدخلنا على الصادق ع فدفعنا إليه الكتابة فقرأه وبكى ثم قال إنا لله وإنا إليه راجعون
عند الله تعالى أحتسب عمى إنه كان نعم العم إن عمى كان رجلا لدنيانا وآخرتنا مضى و الله عمى شهيدا كشهداء استشهدوا مع رسول الله ص و على و الحسن و الحسين ص
-روايت-1-2-روايت-191-777
7- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله سنان عن الفضيل بن يسار قال انتهيت إلى زيد بن على بن الحسين ع صبيحة يوم خرج بالكوفة فسمعته يقول من يعيننى منكم على قتال أنباط أهل الشام فو ألذى بعث محمدا بالحق بشيرا ونذيرا لايعيننى منكم على قتالهم أحد إلاأخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله عز و جل فلما قتل اكتريت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على أبى عبد الله ع فقلت فى نفسى و الله لأخبرنه بقتل زيد بن على فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال مافعل عمى زيد فخنقتنى العبرة فقال قتلوه قلت إى
-روايت-1-2-روايت-212-ادامه دارد
[صفحه 253]
و الله قتلوه قال فصلبوه قلت إى و الله فصلبوه قال فأقبل يبكى دموعه تنحدر عن جانبى خده كأنها الجمان ثم قال يافضيل شهدت مع عمى زيد قتال أهل الشام قلت نعم فقال فكم قتلت منهم قلت ستة قال فلعلك شاک فى دمائهم قلت لوكنت شاكا ماقتلتهم فسمعته و هو يقول أشركنى الله فى تلك الدماء مامضى و الله زيد عمى وأصحابه إلاشهداء مثل مامضى عليه على بن أبى طالب ع وأصحابه
-روايت-از قبل-393
أخذنا من الحديث موضع الحاجة و الله تعالى هوالموفق

26- باب ماجاء عن الرضا ع من الأخبار النادرة فی فنون شتی

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عیسی عن عباس مولی الرضا ع عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته یقول من قال حین یسمع أذان الصبح أللهم إنی أسألک بإقبال نهارک وإدبار لیلک وحضور صلواتک وأصوات دعائک أن تصلی علی محمد وآل محمد و أن تتوب علی إنک التواب الرحیم و قال مثل ذلک إذاسمع أذان المغرب ثم مات من یومه أو من لیلته مات تائبا
-روایت-1-2-روایت-149-401
2- حدثنا علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفة رضی الله عنه قال حدثناإسماعیل بن علی بن رزین أخی دعبل بن علی الخزاعی قال حدثنادعبل بن علی قال حدثنی أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع
-روایت-1-2
[صفحه 254]
قال قال رسول الله ص أربعة أنالهم شفیع یوم القیامة المکرم لذریتی من بعدی والقاضی لهم حوائجهم والساعی لهم فی أمورهم
عنداضطرارهم إلیه والمحب لهم بقلبه ولسانه
-روایت-28-180
3- حدثنا أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النضر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا جعفر بن أحمد قال حدثنی علی بن محمد بن شجاع عن محمد بن عثمان عن حمید بن محمد عن أحمد بن الحسن الصالح عن أبیه عن الفتح بن یزید الجرجانی أنه کتب إلی أبی الحسن ع یسأله عن رجل واقع امرأة فی شهر رمضان من حلال أوحرام فی یوم واحد عشر مرات قال علیه عشر کفارات لکل مرة کفارة فإن أکل أوشرب فکفارة یوم واحد
-روایت-1-2-روایت-318-497
4- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد عن أبیه عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی الباقر عن أبیه زین العابدین علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال کان رسول الله ص لماجاءه جعفر بن أبی طالب من حبشة قام إلیه واستقبله اثنتی عشرة

خطوة وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى و قال فما أدرى بأيهما أناأشد سرورا بقدومك يا جعفرأم بفتح الله على يد أخيك خيبر وبكى فرحا برؤيته
-روايت-1-2-روايت-413-646
5- حدثنا أبى قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى
-روايت-1-2
[صفحه 255]
عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص لماأسرى بى إلى السماء رأيت رحما متعلقة بالعرش تشكو رحما إلى ربها فقلت لها كم بينك وبينها من أب فقالت نلتقى فى أربعين أبا
-روايت-107-240
6- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال قال حدثنا محمد بن الوليد عن العباس بن هلال قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول من صام من شعبان يوما واحدا ابتغاء ثواب الله دخل الجنة و من استغفر الله سبعين مرة فى كل يوم من شعبان حشره الله يوم القيامة فى زمرة رسول الله ص ووجبت له من الله الكرمة و من تصدق فى شعبان بصدقة و لوبشق تمرة حرم الله جسده على النار و من صام ثلاثة أيام من شعبان ووصلها بصيام شهر رمضان كتب الله صوم شهرين متتابعين
-روايت-1-2-روايت-240-580
7- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى الحسين بن عبد الله عن آدم بن عبد الله الأشعرى عن زكريا بن آدم عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعته يقول الصلاة لها أربعة آلاف باب
-روايت-1-2-روايت-241-281
8- حدثنا محمد بن على بن بشار رضى الله عنه قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوينى قال أخبرنا أبوالفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن
-روايت-1-2
[صفحه 256]
موسى بن جعفر قال حدثنى الحسن بن سهل القمى عن محمد بن حامد عن أبى هاشم الجعفرى عن أبى الحسن ع قال سألته عن الصلاة على المصلوب قال أ ماعلمت أن جدىص صلى على عمه قلت أعلم ذلک ولكنى لم أفهمه مبينا قال نبينه لک إن كان وجه المصلوب إلى القبلة فقم على

منكبه الأيمن و إن كان قفاؤه إلى القبلة فقم على منكبه الأيسر فإن ما بين المشرق والمغرب قبلة و إن كان منكبه الأيسر إلى القبلة فقم على منكبه الأيمن و إن كان منكبه الأيمن إلى القبلة فقم على منكبه الأيسر وكيف كان منحرفا فلاتزايلن مناكبه وليكن وجهك إلى ما بين المشرق والمغرب و لاتستقبله و لاتستدبره البتة قال أبوهاشم ثم قال الرضا ع قدفهمت إن شاء الله

-روايت-115-659

قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله هذاحديث غريب لم أجده فى شىء من الأصول والمصنفات و لاأعرفه إلابهذا الإسناد

9- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنى محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى سهل بن زياد عن الحارث بن الدلهاث مولى الرضا ع قال سمعت أبا الحسن ع يقول لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فالسنة من ربه كتمان سره قال الله عز و جل عالِمُ الغَيبِ فَلا يُظهِرُ عَلى غَيبِهِ أَحَداً إِلّا مَنِ ارتَضى مِن رَسُولٍ و أماالسنة من نبيه فمداراة الناس فإن الله عز و جل أمر نبيه ص بمداراة الناس فقال خُذِ العَفوَ وَ أمُر بِالعُرفِ وَ أَعرِض عَنِ الجاهِلِينَ و أماالسنة من وليه فالصبر فى البأساء والضراء فإن الله عز و جل يقول وَ الصّابِرِينَ فِى البَأساءِ وَ الضّرّاءِ

-روايت-1-2-روايت-202-675

[صفحه 257]

10- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثناعمى محمد بن أبى القاسم عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن محمد عن أبى أيوب المدنى عن سليمان بن جعفرالجعفرى عن الرضا عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص تعلموا من الغراب خصالا ثلاثا استتاره بالسفاد وبكوره فى طلب الرزق وحذره

-روايت-1-2-روايت-246-323

11- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن حمزة الأشعرى قال حدثنى ياسر الخادم قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن أوحش ما يكون هذاالخلق فى ثلاثة مواطن يوم يولد ويخرج من بطن أمه فيرى الدنيا و يوم يموت فيعاين الآخرة وأهلها و يوم يبعث فيرى أحكاما لم يرها فى دار الدنيا و قدسلم الله عز و جل على يحيى ع فى هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته فقال وَ سَلامٌ عَلَيهِ يَومَ وُلِدَ وَ يَومَ يَمُوتُ وَ يَومَ يُبعَثُ حَيّا و قدسلم عيسى ابن مريم على نفسه فى هذه الثلاثة المواطن فقال وَ السّلامُ عَلَيّ يَومَ وُلِدتُ وَ يَومَ أَمُوتُ وَ يَومَ أُبعَثُ حَيّا

-روايت-1-2-روايت-176-633

12- حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن سلمة بن الخطاب عن أحمد بن على عن الحسين بن على الديلمى مولى الرضا ع قال سمعت الرضا ع يقول من حج بثلاثة من المؤمنين فقد اشترى نفسه من الله عز و جل بالثمن و لم يسأله من أين اكتسب ماله من حلال أوحرام

-روايت-1-2-روايت-195-316

[صفحه 258]

قال مصنف هذاالكتاب يعنى بذلک أنه لم يسأله عما وقع فى ماله من الشبهة ويرضى عنه خصماءه بالعوض

13- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن السيارى عن الحارث بن الدلهاث عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال إن الله عز و جل أمر بثلاثة مقرون بهاثلاثة أخرى أمر بالصلاة والزكاة فمن صلى و لم يزک لم يقبل منه صلاته وأمر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وأمر باتقاء الله وصلة الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله عز و جل

-روايت-1-2-روايت-176-422

14- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفرالكميدانى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قال أبو الحسن ع من علامات الفقيه الحلم والعلم والصمت إن الصمت باب من أبواب الحكمة إن الصمت يكسب المحبة إنه دليل على كل خير

-روايت-1-2-روايت-181-302

15- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنى محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن أحمد بن محمد بن صالح الرازى عن حمدان الديوانى قال قال الرضا ع صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله

-روايت-1-2-روايت-184-218

16- حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم الخورى قال حدثنازيد بن محمدالبغدادى

-روايت-1-2

[صفحه 259]

قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن محمدالطائى بالبصرة قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع أنه دعاه رجل فقال له على ع على أن تضمن لى ثلاث خصال قال و ماهى يا أمير المؤمنين قال لاتدخل علينا شيئا من خارج و لاتدخر عنا شيئا فى البيت و لاتجحف بالعيال قال ذلک لک فأجابه على بن أبى طالب ع

-روايت-152-369

17- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال حدثنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهانى قال حدثنا على بن أبى عبد الله قال حدثناداود بن سليمان عن على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص أربعة أناشفيعهم يوم القيامة و لوأتونى بذنوب أهل الأرض معين أهل بيتى والقاضى لهم حوائجهم
عند مااضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه والدافع عنهم بيده
-روايت-1-2-روايت-263-428
18- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن ع أنه قال احتبس القمر عن بنى إسرائيل فأوحى الله عز و جل إلى موسى أن أخرج عظام يوسف ع من مصر ووعده طلوع القمر إذاأخرج عظامه فسأل موسى ع عن من يعلم موضعه فقيل له إن هاهنا عجوز تعلم علمه فبعث إليها فأتى بعجوز مقعدة عمياء فقال لها أتعرفين موضع قبر يوسف قالت نعم قال فأخبرينى به فقالت لا حتى تعطينى أربع خصال تطلق لى رجلى وتعيد إلى شبابى وترد إلى بصرى وتجعلنى معك فى الجنة قال فكبر ذلک على موسى ع قال فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى أعطها ماسألت فإنک إنما تعطى
-روايت-1-2-روايت-130-ادامه دارد
[صفحه 260]
على ففعل فدلته عليه فاستخرجه من شاطئ النيل فى صندوق مرمر فلما أخرجه طلع القمر فحمله إلى الشام فلذلک يحمل أهل الكتاب موتاهم إلى الشام
-روايت-از قبل-151
19- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد مولى بنى هاشم عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سألت الرضا ع عن بسم الله قال معنى قول القائل بسم الله أى
-روايت-1-2-روايت-170-ادامه دارد
[صفحه 261]
أسم على نفسى بسمة من سمات الله عز و جل وهى العبودية قال فقلت له ماالسمة قال العلامة
-روايت-از قبل-94
20- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله قال حدثناالمنذر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد قال حدثناسليمان بن جعفر عن الرضا ع قال حدثنى أبى عن جدى عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال فى جناح كل هدهد خلقه الله عز و جل مكتوب بالسريانية آل محمدخير البرية

-روايت-1-2-روايت-242-317
21- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب قال أخبرنا أبونصر منصور بن عبد الله بن ابراهيم الأصفهانى قال حدثنا على بن عبد الله الإسكندرانى قال حدثنا أبو على أحمد بن على بن مهدى الرقى قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على طوبى لمن أحبک وصدق بک وويل لمن أبغضک وكذب بک محبوک معروفون فى السماء السابعة و الأرض السابعة السفلى و ما بين ذلک هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله عز و جل خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله عز و جل و قدعرفوا حق ولايتک وألسنتهم ناطقة بفضلک وأعينهم ساكبة تحننا عليک و على الأئمة من ولدک يدينون لله بما أمرهم به فى كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيه عاملون بما يأمرهم به أولو الأمر منهم متواصلون غيرمتقاطعين متحابون غيرمتباغضين إن الملائكة لتصلى عليهم وتؤمن على دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-409-1016
[صفحه 262]
22- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى الكوفى بالكوفة سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن أحمد بن على الهمدانى قال حدثنى أبوالفضل العباس بن عبد الله البخارى قال حدثنا محمد بن القاسم بن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن أبى بكر قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروى عن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص ماخلق الله خلقا أفضل منى و لاأكرم عليه منى قال على ع فقلت يا رسول الله فأنت أفضل أم جبرئيل فقال ص يا على إن الله تبارک و تعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين وفضلنى على جميع النبيين والمرسلين والفضل بعدى لک يا على وللأئمة من بعدک و إن الملائكة لخدامنا وخدام محبينا يا على الذين يحملون العرش و من حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا يا على لو لانحن ماخلق الله آدم ع و لاالحواء و لاالجنة و لاالنار و لاالسماء و لا الأرض فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قدسبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه لأن أول ماخلق الله عز و جل أرواحنا فأنطقها بتوحيده وتمجيده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا

-روایت-1-2-روایت-572-ادامه دارد
[صفحه 263]
استعظمت أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أناخلق مخلوقون و أنه منزه عن صفاتنا فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لاإله إلا الله و أناعبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه أودونه فقالوا لاإله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به فلما شاهدوا ماجعله الله لنا من العزة والقوة فقلنا لاحول و لاقوة إلابالله لتعلم الملائكة أنه لاحول لنا و لاقوة إلابالله فلما شاهدوا ماأنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا الحمد لله لتعلم الملائكة مايستحق لله تعالی ذكره علينا من الحمد علی نعمه فقالت الملائكة الحمد لله فبنا اهتدوا إلی معرفة توحيد الله عز و جل وتسبيحه وتهليله وتحميده وتمجيده ثم إن الله تبارک و تعالی خلق آدم فأودعنا صلبه وأمر الملائكة بالسجود له تعظيما لنا وإكراما و كان سجودهم لله عز و جل عبودية ولآدم إكراما وطاعة لكوننا فی صلبه فكيف لانكون أفضل من الملائكة و قدسجدوا لآدم كلهم أجمعون وإنه لماعرج بی إلی السماء أذن جبرئيل مثنی مثنی وأقام مثنی مثنی ثم قال لی تقدم يا محمدفقلت له جبرئيل أتقدم عليک قال نعم لأن الله تبارک و تعالی فضل أنبياءه علی ملائكته أجمعين وفضلک خاصة قال فتقدمت فصليت بهم و لافحز فلما انتهيت إلی حجب النور قال لی جبرئيل تقدم يا محمد وتخلف عنی فقلت له ياجبرئيل فی مثل هذاالموضع تفارقنی فقال يا محمد إن انتهاء
-روایت-از قبل-1340
[صفحه 264]
حدی ألذی وضعنی الله عز و جل فيه إلی هذاالمكان فإن تجاوزته احترقت أجنحتی بتعدی حدود ربی جل جلاله فزخ بی النور زخة حتی انتهيت إلی ماشاء الله عز و جل من علو مكانه فنوديت فقلت لبيک ربی وسعديک تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد أنت عبدی و أناربک فإيای فاعبد و علی فتوكل فإنک نوری فی عبادی ورسولی إلی خلقی وحجتی علی بريتی لک ولمن تبعک خلقت جنتی ولمن خالفک خلقت ناری ولأوصيائک أوجبت كرامتی ولشيعتهم أوجبت ثوابی فقلت يارب و من أوصيائی فنوديت يا محمدأوصياؤک المكتوبون علی ساق عرشی فنظرت و أنا بين يدی ربی جل جلاله إلی ساق العرش فرأيت اثنی عشر نورا فی كل نور سطر أخضر عليه اسم وصی من أوصيائی أولهم علی بن أبی طالب ع وآخرهم مهدی أمتی فقلت يارب هؤلاء أوصيائی بعدی فنوديت يا محمدهؤلاء أوصيائی وأحبائی وأصفيائی وحججی بعدک علی بريتی وهم أوصياؤک وخلفاؤک وخير خلقی بعدک وعزتیِ وجلالی لأظهرن بهم دينی ولأعلين بهم كلمتی ولأطهرن الأرض

بآخرهم من أعدائى ولأملكنه مشارق الأرض ومغاربها ولأسخرن له الرياح ولأذللن له السحاب الصعاب ولأرقينه فى الأسباب ولأنصرنه بجندى ولأمدنه بملائكتى حتى يعلن دعوتى ويجمع الخلق على توحيدى ثم لأديمن ملكه ولأداولن الأيام بين أوليائى إلى يوم القيامة

-روايت-1-1183

[صفحه 265]

23- وبهذا الإسناد قال قال الرضا ع الحياء من الإيمان

-روايت-1-2-روايت-38-57

24- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على ع قال إن سليمان بن داود قال ذات يوم لأصحابه إن الله تبارک و تعالى قدوهب لى ملكا لاينبغى لأحد من بعدى سخر لى الريح والإنس والجن والطير والوحوش وعلمنى منطق الطير وآتانى من كل شىء و مع جميع ماأوتيت من الملک ماتم لى سرور يوم إلى الليل قدأحببت أن أدخل قصرى فى غد فأصعد أعلاه وأنظر إلى ممالكى فلاتأذنوا لأحد على بالدخول لئلا يرد على ماينغص على يومى فقالوا نعم فلما كان من الغد أخذ عصاه بيده وصعد إلى أعلى موضع من قصره ووقف متكئا على عصاه ينظر إلى ممالكه سرورا بما أوتى فرحا بما أعطى إذ نظر إلى شاب حسن الوجه واللباس قدخرج عليه من بعض زوايا قصره فلما أبصر به سليمان ع قال له من أدخلک إلى هذاالقصر و قدأردت أن أخلو فيه اليوم فبإذن من دخلت فقال الشاب أدخلنى هذاالقصر ربه وبإذنه دخلت فقال ربه أحق به منى فمن أنت قال أناملک الموت قال وفيما جئت قال لأقبض روحک فقال امض بما أمرت به فى هذا يوم سرورى وأبى الله

-روايت-1-2-روايت-261-ادامه دارد

[صفحه 266]

عز و جل أن يكون لى سرورا دون لقائک فقبض ملک الموت روحه و هومتكئ على عصاه فبقى سليمان متكئا على عصاه و هوميت ماشاء الله و الناس ينظرون إليه وهم يقدرون أنه حى فافتتنوا فيه واختلفوا فمنهم من قال إن سليمان قدبقى متكئا على عصاه هذه الأيام الكثيرة و لم يأكل و لم يشرب و لم يتعب و لم ينم إنه لربنا ألذى يجب علينا أن نعبده و قال قوم إن سليمان لساحر وإنه يرينا أنه واقف متكئ على عصاه يسحر أعيننا و ليس كذلک فقال المؤمنون إن سليمان هو عبد الله ونبيه يدبر الله أمره بما شاء فلما اختلفوا بعث الله عز و جل الأرضة فدبت فى عصاه فلما أكلت جوفها انكسرت العصا وخرت سليمان من قصره على وجهه فشكرت الجن الأرضة على صنيعها فلأجل ذلک لاتوجد الأرضة فى مكان إلا وعندها ماء

وطين و ذلک قول الله عز و جل فَلَمّا قَضَينا عَلَيهِ المَوتَ ما دَلّهُم عَلى مَوتِهِ إِلّا دَابّةُ الأَرضِ تَأكُلُ مِنسَأَتَهُيعنی عصاه فَلَمّا خَرّ تَبَيّنَتِ الجِنّ أَن لَو كانُوا يَعلَمُونَ الغَيبَ ما لَبِثُوا فِی العَذابِ المُهِينِ قال الصادق ع و مانزلت هذه الآية هكذا وإنما نزلت فلما خر تبينت الإنس أن الجن لوكانوا يعلمون الغيب مالبثوا فی العذاب المهين

-روايت-از قبل-1085

27- باب ماجاء عن الرضا ع فی هاروت وماروت

1- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا

-روایت-1-2-

[صفحه 267]

یوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد فی قول الله عز و جل وَ اتَّبَعُوا ما تَتلُوا الشَّیاطِینُ عَلی مُلکِ سُلَیمانَ وَ ما کَفَرَ سُلَیمانُ قال اتبعوا ماتتلو کفرة الشیاطین من السحر والنیرنجات علی ملک سلیمان الذین یزعمون أن سلیمان به ملک ونحن أیضا به فظهر العجائب حتی ینقاد لنا الناس وقالوا کان سلیمان کافرا ساحرا ماهرا بسحره ملک ماملک وقدر ماقدر فرد الله عز و جل علیهم فقال وَ ما کَفَرَ سُلَیمانُ و لااستعمل السحر الذی نسبوه إلی سلیمان و إلی ما أُنزِلَ عَلَی المَلَکَینِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَ و کان بعدنوح ع قدکثر السحرة والمموهون فبعث الله عز و جل ملکین إلی نبی ذلک الزمان بذکر ماتسحر به السحرة وذکر مایبطل به سحرهم ویرد به کیدهم فتلقاه النبی ع عن الملکین وأداه إلی عباد الله بأمر الله عز و جل فأمرهم أن یقفوا به علی السحر و أن یبطلوه ونهاهم أن یسحروا به الناس و هذا کمایدل علی السم ما هو و علی مایدفع به غائلة السم ثم قال عز و جل وَ ما یُعَلّمانِ مِن أَحَدٍ حَتّی یَقُولا إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَکفُریعنی أن ذلک النبی ع أمر الملکین أن یظهرا للناس بصورة بشرین ویعلماهم ماعلمهما الله من ذلک فقال الله عز و جل وَ ما یُعَلّمانِ مِن أَحَدٍ ذلک السحر وإبطاله حَتّی یَقُولاللمتعلم إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ وامتحان للعباد لیطیعوا الله عز و جل فیما یتعلمون من هذا ویبطلوا به کید السحرة و لایسحروهم فَلا تَکفُرباستعمال هذاالسحر وطلب الإضرار به ودعاء الناس إلی أن یعتقدوا أنک به تحیی وتمیت وتفعل ما لایقدر علیه إلا الله عز و جل فإن ذلک کفر قال الله عز و جل فَیَتَعَلّمُونَیعنی طالبی السحرمِنهُمایعنی مما کتبت الشیاطین علی ملک سلیمان من النیرنجات وممماأُنزِلَ

-روایت-214-ادامه دارد

[صفحه 268]

عَلَی المَلَکَینِ بِبابِلَ هارُوتَ وَ مارُوتَیتعلمون من هذین الصنفین مایفرقون به بین المرء وزوجه هذا مایتعلم الإضرار بالناس یتعلمون التضریب بضروب الحیل والتمائم والإبهام و أنه قددفن فی موضع کذا وعمل کذا لیحبب المرأة إلی الرجل و الرجل إلی المرأة ویؤدی إلی الفراق بینهما فقال عز و

جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أحَدٍ إِلّا بِإِذنِ اللّهِ أی ماالمتعلمون بذلک بضارين من أحد إلاباذن الله يعنی بتخلية الله وعلمه فإنه لوشاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال وَ يَتَعَلّمُونَ ما يَضُرّهُم وَ لا يَنفَعُهُملأنهم إذاتعلموا ذلک السحر ليسحروا به ويضروا فقد تعلموا مايضرهم فی دينهم و لاينفعهم فيه بل ينسلخون عن دين الله بذلک وَ لَقَد عَلِمُواهؤلاء المتعلمون لَمَنِ اشتَراهُبدينه ألذی ينسلخ عنه بتعلمه ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ أی من نصيب فی ثواب الجنة ثم قال عز و جل وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُم ورهنوها بالعذاب لَو كانُوا يَعلَمُونَأنهم قدباعوا الآخرة وتركوا نصيبهم من الجنة لأن المتعلمين لهذا السحر الذين يعتقدون أن لا رسول و لاإله و لابعث و لانشور فقال وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍلأنهم

-روايت-از قبل-1090

[صفحه 269]

يعتقدون أن لاآخرة فهم يعتقدون أنها إذا لم تكن آخرة فلاخلاق لهم فی دار بعدالدنيا و إن كانت بعدالدنيا آخرة فهم مع كفرهم بها لاخلاق لهم فيها ثم قال وَ لَبِئسَ ما شَرَوا بِهِ أَنفُسَهُمبالعذاب إذ باعوا الآخرة بالدنيا ورهنوا بالعذاب الدائم أنفسهم لَو كانُوا يَعلَمُونَأنهم قدباعوا أنفسهم بالعذاب ولكن لايعلمون ذلک لكفرهم به فلما تركوا النظر فی حجج الله حتی يعلموا عذبهم علی اعتقادهم الباطل وجحدهم الحق قال يوسف بن محمد بن زياد و علی بن محمد بن سيار عن أبويهما أنهما قالا فقلنا للحسن بن علی ع فإن قوما عندنا يزعمون أن هاروت وماروت ملكان اختارهما الله الملائكة لماكثر عصيان بنی آدم وأنزلهما مع ثالث لهما إلی دار الدنيا وأنهما افتتنا بالزهرة وأرادا الزناء بها وشربا الخمر وقتلا النفس المحرمة و أن الله عز و جل يعذبهما ببابل و أن السحرة منهما يتعلمون السحر و أن الله تعالی مسخ تلک المرأة هذاالكوكب ألذی هوالزهرة فقال الإمام ع معاذ الله من ذلک إن ملائكة الله معصومون محفوظون من الكفر والقبائح بألطاف الله تعالی قال الله عز و جل فيهم لا يَعصُونَ اللّهَ ما أَمَرَهُم وَ يَفعَلُونَ ما يُؤمَرُونَ و قال الله عز و جل وَ لَهُ مَن فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ مَن عِندَهُيعنی الملائكةلا يَستَكبِرُونَ عَن عِبادَتِهِ وَ لا يَستَحسِرُونَ يُسَبّحُونَ اللّيلَ وَ النّهارَ لا يَفتُرُونَ و قال عز و جل

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 270]

فی الملائكة أيضابَل عِبادٌ مُكرَمُونَ لا يَسبِقُونَهُ بِالقَولِ وَ هُم بِأَمرِهِ يَعمَلُونَ يَعلَمُ ما بَينَ أَيدِيهِم وَ ما خَلفَهُم وَ لا يَشفَعُونَ إِلّا لِمَنِ ارتَضی وَ هُم مِن خَشيَتِهِ مُشفِقُونَ ثم قال ع لو كان كمايقولون كان الله عز و جل قدجعل هؤلاء الملائكة خلفاءه فی الأرض وكانوا كالأنبياء فی الدنيا أوكالائمة فيكون من الأنبياء والأئمة ع قتل النفس والِزناء ثم قال ع أ ولست تعلم أن الله عز

و جل لم يخل الدنيا من نبى قط أوإمام من البشر أ و ليس الله عز جل يقول وَ ما أَرسَلنا مِن قَبلِکَ من رسول يعنى إلى الخلق إِلّا رِجالًا نوُحيِ إِلَيهِم مِن أَهلِ القُريفأخبر أنه لم يبعث الملائكة إلى الأرض ليكونوا أئمة وحكاما وإنما كانوا أرسلوا إلى أنبياء الله قالا فقلنا له فعلى هذاأيضا لم يكن إبليس أيضا ملكا فقال لابل كان من الجن أ ماتسمعان الله عز و جل يقول وَ إِذ قُلنا لِلمَلائِكَةِ اسجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلّا إِبلِيسَ كانَ مِنَ الجِنّفأخبر عز و جل أنه كان من الجن و هو ألذى قال الله عز و جل وَ الجَانّ خَلَقناهُ مِن قَبلُ مِن نارِ السّمُومِ قال الإمام الحسن بن على ع حدثنى أبى عن جدى عن الرضا عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل اختارنا معاشر آل محمد واختار النبيين واختار الملائكة المقربين و مااختارهم إلا على علم منه بهم أنهم لايواقعون مايخرجون عن ولايته وينقطعون به عن عصمته وينتمون به إلى المستحقين لعذابه ونقمته قالا فقلنا له قدروى

-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد

[صفحه 271]

لنا أن عليا ع لمانص عليه رسول الله ص بالإمامة عرض الله عز و جل ولايته فى السماء على فئام من الناس وفئام من الملائكة فأبوها فمسخهم الله ضفادع فقال ع معاذ الله هؤلاء المكذبون لنا المفترون علينا الملائكة هم رسل الله فهم كسائر أنبياء الله ورسله إلى الخلق أفيكون منهم الكفر بالله قلنا لا قال فكذلک الملائكة إن شأن الملائكة لعظيم و إن خطبهم لجليل

-روايت-از قبل-375

2- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن على بن محمد بن الجهم قال سمعت المأمون يسأل الرضا على بن موسى ع عما يرويه الناس من أمر الزهرة وأنها كانت امرأة فتن بهاهاروت وماروت و مايروونه من أمر سهيل أنه كان عشارا باليمن فقال الرضا ع كذبوا في قولهم إنهما كوكبان وإنما كانتا دابتين من دواب البحر فغلط الناس وظنوا أنهما الكوكبان و ما كان الله عز و جل ليمسخ أعداءه أنوارا مضيئة ثم يبقيها مابقيت السماوات و الأرض و إن المسوخ لم يبق أكثر من ثلاثة أيام حتى ماتت و ماتناسل منها شىء و ما على وجه الأرض اليوم مسخ و إن التى وقع عليه اسم المسوخية مثل القرد والخنزير والدب وأشباهها إنما هى مثل مامسخ الله على صورها قوما غضب الله عليهم ولعنهم بإنكارهم توحيد الله وتكذيبهم رسله و أماهاروت وماروت فكانا ملكين علما الناس السحر ليحترزوا عن سحر السحرة ويبطلوا به كيدهم و ماعلما أحدا من ذلک شيئا إلاقالا له إِنّما نَحنُ فِتنَةٌ فَلا تَكفُرفكفر قوم باستعمالهم لماأمروا بالاحتراز منه وجعلوا يفرقون بما تعلموه بين المرء وزوجه قال الله عز و جل وَ ما هُم بِضارّينَ بِهِ مِن أَحَدٍ إِلّا

بِإِذنِ اللّٰهِیعنی
-روایت-1-2-روایت-139-ادامه دارد
[صفحه 272]
بعلمه
-روایت-از قبل-10

28- باب فيما جاء عن الإمام على بن موسى ع من الأخبار المتفرقة

1- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى و على بن إسماعيل بن عيسى عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار عن محمد بن الهيثم عن محمد بن الفضل عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له تكون الأرض و لاإمام فيها فقال ع لا إذالساخت بأهلها
-روایت-1-2-روایت-222-288
2- حدثنا أبى قال حدثناسعد بن عبد الله عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد الأشعرى عن أحمد بن عمر عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لا قلت فإنا نروى عن أبى عبد الله ع أنه قال لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت
-روایت-1-2-روایت-140-284
3- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء قال قلت لأبى الحسن الرضا ع هل تبقى الأرض بغير إمام فقال لافقلت فإنا نروى أنها لاتبقى إلا أن يسخط الله على العباد فقال لاتبقى إذالساخت
-روایت-1-2-روایت-144-287
4- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن الحسن بن على الزيتونى و محمد بن أحمد بن أبى قتادة عن أحمد بن هلال عن سعيد بن سليمان عن سليمان بن جعفرالحميرى قال سألت الرضا ع فقلت تخلو الأرض من حجة فقال ع لوخلت الأرض طرفة عين من حجة لساخت بأهلها
-روایت-1-2-روایت-188-280
[صفحه 273]
5- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال قلت لأبى الحسن الرضا ع يا ابن رسول الله ماتقول فى حديث روى عن الصادق ع أنه قال إذاخرج القائم ع قتل ذرارى قتلة الحسين ع بفعال آبائهم فقال ع هوكذلک فقلت وقول الله عز و جل وَ لا تَزِرُ وازِرَةٌ وِزرَ أُخرى مامعناه قال صدق الله فى جميع أقواله ولكن ذرارى قتلة الحسين ع يرضون بأفعال آبائهم ويفتخرون بها و من رضى شيئا كان كمن أتاه و لو أن رجلا قتل بالمشرق فرضى بقتله رجل فى المغرب لكان الراضى
عند الله عز و جل شريک القاتل وإنما يقتلهم القائم ع إذاخرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له بأى شىءيبدأ القائم ع منكم إذاقام قال يبدأ ببنى شيبة فيقاطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز و جل
-روایت-1-2-روایت-169-785

6- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أحمدالهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع أنه قال كأنى بالشيعة
عندفقدهم الثالث من ولدى يطلبون المرعى و لايجدونه قلت له و لم ذلک يا ابن رسول الله قال لأن إمامهم يغيب عنهم قلت و لم قال لئلا يكون فى عنقه لأحد بيعة إذاقام بالسيف
-روايت-1-2-روايت-193-392
7- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن موسى بن جعفر بن أبى جعفر
-روايت-1-2
[صفحه 274]
الكميدانى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عبدالعزيز بن المهتدى عن الرضا ع قال إنما يغسل بالأشنان خارج الفم فأما داخل الفم فلايقبل الغمر
-روايت-83-148
8- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن ابراهيم بن هاشم وغيره عن صفوان بن يحيى عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال نهى رسول الله ص أن يجيب الرجل أحدا و هو على الغائط أويكلمه حتى يفرغ
-روايت-1-2-روايت-198-273
9- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبى الحسن الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع صف لنا الموت قال للمؤمن كأطيب ريح يشمه فينعس لطيبه وينقطع التعب والألم كله عنه وللكافر كلسع الأفاعى ولدغ العقارب وأشد قيل فإن قوما يقولون إنه أشد من نشر بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالأحجار وتدوير قطب الأرحية على الأحداق قال كذلک هو على بعض الكافرين والفاجرين أ لاترون منهم من يعاين تلک الشدائد فذلكم ألذى هوأشد من هذاالأمر عذاب الآخرة فإنه أشد من عذاب الدنيا قيل فما بالنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفى و هويحدث ويضحک ويتكلم و فى المؤمنين أيضا من يكون كذلک و فى المؤمنين والكافرين من يقاسى
عندسكرات الموت هذه الشدائد فقال ما كان من راحة للمؤمن هناک فهو تعجيل ثواب و ما كان من شديد فتمحيصه
-روايت-1-2-روايت-184-ادامه دارد
[صفحه 275]
من ذنوبه ليرد الآخرة نقيا نظيفا مستحقا للثواب الأبد لامانع له دونه و ما كان من سهولة هناک على الكافر فليوفى أجر حسناته فى الدنيا ليرد الآخرة

و ليس له إلا مايوجب عليه العذاب و ما كان من شدة على الكافر هناک فهو ابتداء عذاب الله له ذلكم بأن الله عدل لايجور قال وقيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون فقال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف تكون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نيران جهنم عذاب على الكافرين وخزنة جهنم معهم فيها وهى رحمة عليهم
-روايت-از قبل-476
10- حدثنا على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى و محمد بن موسى البرقى و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن على بن هاشم و على بن عيسى المجاور رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن محمد بن ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أحمد بن محمدالسيارى عن على بن أسباط قال قلت للرضا ع يحدث الأمر لاأجد بدا من معرفته و ليس فى البلد ألذى أنا فيه أحد أستفتيه من مواليک قال فقال ايت فقيه البلد فاستفته فى أمرک فإذاأفتاک بشىء فخذ بخلافه فإن الحق فيه
-روايت-1-2-روايت-316-492
11- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن محمد عن أبى أيوب المدينى عن سليمان الجعفرى عن الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص الشيب فى مقدم الرأس يمن و فى العارضين سخاء و فى الذوائب شجاعة و فى القفاء شؤم
-روايت-1-2-روايت-232-317
12- حدثنا أبوالفضل تميم بن عبد الله بن تميم القرشى الحميرى قال حدثنا أبى قال أخبرنا أبو على أحمد بن على الأنصارى قال حدثنا أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول أوحى الله عز و جل إلى نبى من أنبيائه إذاأصبحت فأول شىءيستقبلک فكله والثانى فاكتمه والثالث فاقبله
-روايت-1-2-روايت-216-ادامه دارد
[صفحه 276]
والرابع فلاتؤيسه والخامس فاهرب منه فلما أصبح مضى فاستقبله جبل أسود عظيم فوقف و قال أمرنى ربى عز و جل أن آكل هذا وبقى متحيرا ثم رجع إلى نفسه و قال إن ربى جل جلاله لايأمرنى إلابما أطيق فمشى إليه ليأكله فكلما دنا منه صغر حتى انتهى إليه فوجده لقمة فأكلها فوجدها أطيب شىءأكله ثم مضى فوجد طستا من ذهب فقال له أمرنى ربى أن أكتم هذافحفر له حفرة وجعله فيها وألقى عليه التراب ثم مضى فالتفت فإذابالطست قدظهر قال قدفعلت ماأمرنى ربى عز و جل فمضى فإذا هوبطير وخلفه بازى فطاف الطير حوله فقال أمرنى ربى عز و جل أن أقبل هذافتح كمه فدخل الطير فيه فقال له البازى أخذت صيدى و أناخلفه منذ

أيام فقال إن ربى عز و جل أمرنى أن لاأؤيس هذافقطع من فخذه قطعة فألقاها إليه ثم مضى فلما مضى إذا هوبلحم ميتة منتن مدود فقال أمرنى ربى عز و جل أن أهرب من هذافهرب منه ورجع فرأى فى المنام كأنه قدقيل له إنک قدفعلت ماأمرت به فهل تدرى ماذاک كان قال لاقيل له أماالجبل فهو الغضب لعبد إذاغضب لم ير نفسه وجهل قدره من عظم الغضب فإذاحفظ نفسه وعرف قدره وسكن غضبه كانت عاقبته كاللقمة الطيبة التى أكلها و أماالطست فهو العمل الصالح إذاكتمه العبد وأخفاه أبى الله عز و جل إلا أن يظهره ليزينه به مع مايدخر له من ثواب الآخرة و أماالطير فهو الرجل ألذى يأتيک بنصيحة فاقبله واقبل نصيحته و أماالبازى فهو الرجل ألذى يأتيک فى حاجة فلاتؤيسه و أمااللحم المنتن فهو الغيبة فاهرب منها
-روايت-از قبل-1364
13- حدثنا أحمد بن هارون الفامى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن على بن محبوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال سمعت الرضا ع يقول لايجتمع المال إلابخصال خمس ببخل شديد
-روايت-1-2-روايت-191-ادامه دارد
[صفحه 277]
وأمل طويل وحرص غالب وقطيعة الرحم وإيثار الدنيا على الآخرة
-روايت-از قبل-66
14- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن محمدالقاسانى عن أبى أيوب المدينى عن سليمان بن جعفرالجعفرى عن الرضا ع عن آبائه عن على ع إن رسول الله ص نهى عن قتل خمسة الصرد والصوام والهدهد والنحل والنملة والضفدع وأمر بقتل خمسة الغراب والحداء والحية والعقرب والكلب العقور
-روايت-1-2-روايت-207-355
قال مصنف هذاالكتاب هذاأمر إطلاق ورخصة لاأمر وجوب وفرض
15- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن ابراهيم بن حمويه عن محمد بن عيسى اليقطينى قال قال الرضا ع فى الديک الأبيض خمس خصال من خصال الأنبياء معرفته بأوقات الصلاة والغيرة والسخاء والشجاعة وكثرة الطروقة
-روايت-1-2-روايت-173-283
16- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و على بن عبد الله الوراق رضى الله

-روایت-1-2
[صفحه 278]
عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على إنى سألت ربى عز و جل فيك خمس خصال فأعطانى أماأولها فإنى سألته أن تنشق الأرض عنى ونفض التراب عن رأسى و أنت معى فأعطانى و أماالثانية فإنى سألته أن يقضى
عندكفة الميزان و أنت معى فأعطانى و أماالثالثة فسألت ربى عز و جل أن يجعلك حامل لوائى و هولواء الله الأكبر عليه مكتوب المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانى و أماالرابعة فإنى سألته أن تسقى أمتى من حوضى فأعطانى و أماالخامسة فإنى سألته أن يجعلك قائد أمتى إلى الجنة فأعطانى والحمد لله ألذى من على به
-روایت-303-802
17- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن القاسم بن يحيى عن جده عن يعقوب الجعفرى قال سمعت أبا الحسن ع يقول لابأس بالعزل فى ستة وجوه المرأة التى أيقنت أنها لاتلد والمسنة والمرأة السليطة والبذية والمرأة التى لاترضع ولدها والأمة
-روایت-1-2-روایت-163-290
قال مصنف هذاالكتاب يجوز أن يكون أبو الحسن صاحب هذاالحديث موسى بن جعفر ع ويجوز أن يكون الرضا ع لأن يعقوب الجعفرى قدلقيهما جميعا
18- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه
-روایت-1-2
[صفحه 279]
عن أحمد بن عبد الله الخلنجى عن أبى على الحسن بن راشد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تكبيرة الافتتاح فقال سبع قلت روى عن النبى ص أنه كان يكبر واحدة فقال إن النبى ص كان يكبر واحدة يجهر بها ويسر ستا
-روایت-68-219
19- حدثنا محمد بن قاسم الأسترآبادى رضى الله عنه قال حدثنى يوسف بن محمد بن زياد عن أبيه عن الحسن بن على عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن آبائه عن على ع قال إن رسول الله ص لماأتاه جبرئيل بنعى النجاشى بكى بكاء حزين عليه و قال إن أخاكم أصحمة و هواسم النجاشى مات ثم خرج إلى الجبانة وكبر سبعا فخفض الله له كل مرتفع حتى رأى جنازته و هوبالحبشة

-روايت-1-2-روايت-232-437
20- حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قال حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن بكر بن صالح عن الجعفرى قال سمعت أبا الحسن ع يقول قلموا أظفاركم يوم الثلاثاء واستحموا يوم الأربعاء وأصيبوا من الحجامة حاجتكم يوم الخميس وتطيبوا بأطيب طيبكم يوم الجمعة
-روايت-1-2-روايت-287-409
21- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن معاوية بن حكيم عن معمر بن خلاد عن أبى الحسن ع قال لاينبغى للرجل أن يدع الطيب فى كل يوم فإن لم يقدر فيوم و يوم لا فإن
-روايت-1-2-روايت-179-ادامه دارد
[صفحه 280]
لم يقدر ففى كل جمعة و لايدع ذلك
-روايت-از قبل-38
22- حدثنا أبو الحسن على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة قال حدثناإسماعيل بن على بن رزين ابن أخى دعبل بن على الخزاعى عن أبيه قال حدثناالإمام أبو الحسن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال إن رسول الله تلا هذه الآيةلا يسَتوَيِ أَصحابُ النّارِ وَ أَصحابُ الجَنّةِ أَصحابُ الجَنّةِ هُمُ الفائِزُونَ فقال ص أصحاب الجنة من أطاعنى وسلم لعلى بن أبى طالب ع بعدى وأقر بولايته وأصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدى
-روايت-1-2-روايت-385-632
23- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن حفص المروزى قال كتب إلى أبو الحسن ع قل فى سجدة الشكر مائة مرة شكرا شكرا و إن شئت عفوا عفوا
-روايت-1-2-روايت-142-199
قال مصنف هذاالكتاب لقى سليمان بن حفص موسى بن جعفر والرضا ع جميعا و لاأدرى هذاالخبر عن أيهما هو
24- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد
-روايت-1-2
[صفحه 281]

عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت الرضا ع يقول إذانام العبد و هوساجد قال الله تبارک و تعالى عبدى قبضت روحه و هو فى طاعتى
-روايت-54-136
25- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزوينى قال حدثناداود بن سليمان الغازى عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال الدنيا كلها جهل إلامواضع العلم والعلم كله حجة إلا ماعمل به والعمل كله رياء إلا ما كان مخلصا والإخلاص على خطر حتى ينظر العبد بما يختم له
-روايت-1-2-روايت-225-373
26- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنا أبو محمد الحسن بن على الممتع قال حدثناحمدان بن المختار قال حدثنا محمد بن خالد البرقى قال حدثنى سيدى أبو جعفر محمد بن على عن أبيه على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال حدثنى الأجلح الكندى عن ابن بريدة عن أبيه أن النبى ص قال على إمام كل مؤمن بعدى
-روايت-1-2-روايت-315-341
27- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال السجدة بعدالفريضة شكرا لله تعالى ذكره على ماوفق له العبد من أداء فريضته وأدنى مايجزى فيها من القول أن يقال شكرا لله شكرا لله ثلاث مرات قلت فما معنى قوله شكرا لله قال يقول هذه السجدة منى شكرا لله عز و جل على ماوفقنى له من خدمته وأداء فرائضه والشكر موجب للزيادة فإن كان فى الصلاة تقصير لم يتم بالنوافل تم بهذه السجدة
-روايت-1-2-روايت-176-523
[صفحه 282]
28- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن إسماعيل بن موسى عن أخيه على بن موسى الرضا عن أبيه عن جده قال سئل على بن الحسين ع مابال المتهجدين بالليل من أحسن الناس وجها قال لأنهم خلوا بالله فكساهم الله من نوره
-روايت-1-2-روايت-152-269
29- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن على بن أسباط عن محمد بن على بن أبى عبد الله عن أبى الحسن ع فى قول الله عز و جل وَ رَهبانِيّةً ابتَدَعُوها ما كَتَبناها عَلَيهِم إِلّا ابتِغاءَ رِضوانِ اللّهِ قال صلاة الليل
-روايت-1-2-روايت-175-293
30- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادى المفسر رضى اللهِ عنه قال

حدثنايوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع عن أبيه عن جده ع قال جاء رجل إلى الرضا ع فقال له يا ابن رسول الله أخبرنى عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ ماتفسيره فقال لقد حدثنى أبى عن جدى عن الباقر عن زين العابدين عن أبيه ع أن رجلا جاء إلى أمير المؤمنين ع فقال أخبرنى عن قول الله عز و جل الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِينَ ماتفسيره فقال الحمد لله هو أن عرف عباده بعض نعمه عليهم جملا إذ لايقدرون على معرفة جميعها بالتفصيل لأنها أكثر من أن تحصى أوتعرف فقال لهم قولوا الحمد لله على ماأنعم به علينا رب العالمين وهم الجماعات من كل مخلوق من الجمادات والحيوانات و أماالحيوانات فهو يقلبها فى قدرته ويغذوها من رزقه ويحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته و أما

-روايت-1-2-روايت-271-ادامه دارد

[صفحه 283]

الجمادات فهو يمسكها بقدرته ويمسک المتصل منها أن يتهافت ويمسک المتهافت منها أن يتلاصق ويمسک السماء أن تقع على الأرض إلاباإذنه ويمسک الأرض أن تنخسف إلابأمره إنه بعباده لرؤف رحيم و قال ع رب العالمين مالكهم وخالقهم وسائق أرزاقهم إليهم من حيث يعلمون و من حيث لايعلمون فالرزق مقسوم و هويأتى ابن آدم على أى سيرة سارها من الدنيا ليس تقوى متق بزائده و لافجور فاجر بناقصه وبينه وبينه ستر و هوطالبه فلو أن أحدكم يفر من رزقه لطلبه رزقه كمايطلبه الموت فقال الله جل جلاله قولوا الحمد لله على ماأنعم به علينا وذكرنا به من خير فى كتب الأولين قبل أن نكون ففى هذاإيجاب على محمد وآل محمدص و على شيعتهم أن يشكروه بما فضلهم و ذلک أن رسول الله ص قال لمابعث الله عز و جل موسى بن عمران ع واصطفاه نجيا وفلق له البحر ونجى بنى إسرائيل وأعطاه التوراة والألواح رأى مكانه من ربه عز و جل فقال يارب لقد أكرمتنى بكرامة لم تكرم بهاأحدا قبلى فقال الله جل جلاله يا موسى أ ماعلمت أن محمدا عندى أفضل من جميع ملائكتى وجميع خلقى قال موسى ع يارب فإن كان محمدص أكرم عندک من جميع خلقک فهل فى آل الأنبياء أكرم من آلى قال الله جل جلاله يا موسى أ ماعلمت أن فضل آل محمد على جميع آل النبيين كفضل محمد على جميع المرسلين فقال موسى يارب فإن كان آل محمدكذلک فهل فى أمم الأنبياء أفضل عندک من أمتى ظللت عليهم الغمام وأنزلت عليهم المن والسلوى وفلقت لهم البحر فقال الله جل جلاله يا موسى أ ماعلمت أن فضل أمة محمد على جميع الأمم كفضله على جميع خلقى فقال موسى ع يارب ليتنى كنت أراهم

-روايت-از قبل-1501

[صفحه 284]
فأوحى الله عز و جل إليه يا موسى إنک لن تراهم و ليس هذاأوان ظهورهم ولكن سوف تراهم فى الجنات جنات عدن والفردوس بحضرة محمد فى نعيمها يتقلبون و فى خيراتها يتبحبحون أفتحب أن أسمعک كلامهم فقال نعم إلهى قال الله جل جلاله قم بين يدى واشدد مئزرک قيام العبد الذليل بين يدى الملک الجليل ففعل ذلک موسى ع فنادى ربنا عز و جل ياأمة محمدفأجابوه كلهم وهم فى أصلاب آبائهم وأرحام أمهاتهم لبيک أللهم لبيک لبيک لاشريک لک لبيک إن الحمد والنعمة والملک لک لاشريک لک قال فجعل الله عز و جل تلک الإجابة شعار الحاج ثم نادى ربنا عز و جل ياأمة محمد إن قضائى عليكم أن رحمتى سبقت غضبى وعفوى قبل عقابى فقد استجبت لكم من قبل أن تدعونى وأعطيتكم من قبل أن تسألونى من لقينى منكم بشهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له و أن محمدا عبده ورسوله صادق فى أقواله محق فى أفعاله و أن على بن أبى طالب أخوه ووصيه من بعده ووليه ويلتزم طاعته كمايلتزم طاعة محمد و أن أولياءه المصطفين الطاهرين المطهرين المنبئين بعجائب آيات الله ودلائل حجج الله من بعدهما أولياؤه أدخلته جنتى و إن كانت ذنوبه مثل زبد البحر قال ع فلما بعث الله عز و جل نبينا محمداص قال يا محمدوَ ما كُنتَ بِجانِبِ الطّورِ إِذ نادَيناأمتک بهذه الكرامة ثم قال عز و جل لمحمدص قل الحمد لله رب العالمين على مااختصنى به من هذه الفضيلة و قال لأمته قولوا أنتم الحمد لله رب العالمين على مااختصنا به من هذه الفضائل
-روايت-1-1366
31- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الحرم وأعلامه كيف صار بعضها أقرب من بعض وبعضها أبعد من بعض فقال إن الله عز و جل لما
-روايت-1-2-روايت-124-ادامه دارد
[صفحه 285]
أهبط آدم ع من الجنة أهبط على أبى قبيس فشكا إلى ربه عز و جل الوحشة و أنه لايسمع ما كان يسمع فى الجنة فأهبط الله عز و جل إليه ياقوتة حمراء فوضعها فى موضع البيت فكان يطوف بهاآدم ع و كان ضوؤها يبلغ موضع الأعلام فعلمت الأعلام على ضوئها فجعله الله حرما
-روايت-از قبل-271
32- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبى همام إسماعيل بن همام عن أبى الحسن الرضا ع نحو هذا و حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن

الصفار عن العباس بن معروف عن صفوان بن یحیى قال سئل أبو الحسن ع عن الحرم وأعلامه فذكر مثله سواء
-روایت-1-2-روایت-323-377
33- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن الحسین السعدآبادی قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال حدثنی أبو جعفر محمد بن علی الرضا ع قال حدثنی أبی الرضا علی بن موسى ع قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع یقول دخل عمرو بن عبید البصری على أبی عبد الله ع فلما سلم وجلس عنده تلا هذه الآیة قول الله عز و جل الَّذِینَ یَجتَنِبُونَ کَبائِرَ الإِثمِ ثم أمسک فقال له أبو عبد الله ع ماأسکتک قال أحب أن أعرف الکبائر من کتاب الله عز و جل فقال نعم یاعمرو أکبر الکبائر الشرک بالله یقول الله
-روایت-1-2-روایت-298-ادامه دارد
[صفحه 286]
عز و جل إِنّهُ مَن یُشرِک بِاللّهِ فَقَد حَرّمَ اللّهُ عَلَیهِ الجَنّةَ وَ مَأواهُ النّارُ وَ ما لِلظّالِمِینَ مِن أَنصارٍ وبعده الیأس من روح الله لأن الله عز و جل یقول وَ لا تَیأَسُوا مِن رَوحِ اللّهِ إِنّهُ لا یَیأَسُ مِن رَوحِ اللّهِ إِلّا القَومُ الکافِرُونَ والأمن من مکر الله عز و جل لأن الله عز و جل یقول فَلا یَأمَنُ مَکرَ اللّهِ إِلّا القَومُ الخاسِرُونَ ومنها عقوق الوالدین لأن عز و جل جعل العاق جبارا شقیا فی قوله حکایة قال عیسى ع وَ بَرّا بِوالِدَتِی وَ لَم یجَعلَنیِ جَبّاراً شَقِیّا وقتل النفس التی حرم الله إلابالحق لأن الله عز و جل یقول وَ مَن یَقتُل مُؤمِناً مُتَعَمّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنّمُ خالِداً فِیها إلى آخر الآیة وقذف المحصنات لأن الله تبارک و تعالى یقول إِنّ الّذِینَ یَرمُونَ المُحصَناتِ الغافِلاتِ المُؤمِناتِ لُعِنُوا فِی الدّنیا وَ الآخِرَةِ وَ لَهُم عَذابٌ عَظِیمٌ وأکل مال الیتیم لقوله عز و جل إِنّ الّذِینَ یَأکُلُونَ أَموالَ الیَتامی ظُلماً إِنّما یَأکُلُونَ فِی بُطُونِهِم ناراً وَ سَیَصلَونَ سَعِیراً والفرار من الزحف لأن الله عز و جل یقول وَ مَن یُوَلّهِم یَومَئِذٍ دُبُرَهُ إِلّا مُتَحَرّفاً لِقِتالٍ أَو مُتَحَیّزاً إِلی فِئَةٍ فَقَد باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأواهُ جَهَنّمُ وَ بِئسَ المَصِیرُ وأکل الربا لأن الله عز و جل یقول الّذِینَ یَأکُلُونَ الرّبا لا یَقُومُونَ إِلّا کَما یَقُومُ الّذِی یَتَخَبّطُهُ الشّیطانُ مِنَ المَسّ والسحر لأن الله عز و جل یقول وَ لَقَد عَلِمُوا لَمَنِ اشتَراهُ ما لَهُ فِی الآخِرَةِ مِن خَلاقٍ والزناء لأن الله عز و جل
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 287]
یقول وَ مَن یَفعَل ذلِکَ یَلقَ أَثاماً یُضاعَف لَهُ العَذابُ یَومَ القِیامَةِ وَ یَخلُد فِیهِ مُهاناً إِلّا مَن تابَ والیمین الغموس لأن الله عز و جل یقول إِنّ الّذِینَ یَشتَرُونَ بِعَهدِ اللّهِ وَ أَیمانِهِم ثَمَناً قَلِیلًا أُولئِکَ لا خَلاقَ لَهُم فِی الآخِرَةِالآیة والغلول یقول الله عز و جل وَ مَن یَغلُل یَأتِ بِما غَلّ یَومَ القِیامَةِ ومنع الزکاة

المفروضة لأن الله عز و جل يقول يَومَ يُحمیَ عَلَیها فِی نارِ جَهَنّمَ فَتُکوی بِها جِباهُهُم وَ جُنُوبُهُم وَ ظُهُورُهُم هذا ما کَنَزتُم لِأَنفُسِکُم فَذُوقُوا ما کُنتُم تَکنِزُونَ وشهادة الزور وكتمان الشهادة لأن الله عز و جل يقول وَ الّذِینَ لا یَشهَدُونَ الزّورَالآية و يقول وَ مَن یَکتُمها فَإِنّهُ آثِمٌ قَلبُهُ وشرب الخمر لأن الله عز و جل عدل بهاعبادة الأوثان وترك الصلاة متعمدا أوشيئا مما فرض الله عز و جل لأن رسول الله ص قال من ترك الصلاة متعمدا من غيرعلة فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم لأن الله عز و جل يقول أُولئِکَ لَهُمُ اللّعنَةُ وَ لَهُم سُوءُ الدّارِ قال فخرج عمرو بن عبيد و له صراخ من بكائه و هو يقول هلك و الله من قال برأيه ونازعكم في الفضل والعلم

-روايت-از قبل-1093

34- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا علي بن سليمان الرازي قال حدثنا محمد بن

-روايت-1-2

[صفحه 288]

الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبي الحسن الرضا ع قال قلت كيف كان أول الطيب فقال لي ما يقول من قبلكم فيه قلت يقولون إن آدم لماهبط بأرض الهند فبكى على الجنة سالت دموعه فصارت عروقا في الأرض فصارت طيبا فقال ليس كمايقولون ولكن حواء كانت تغلف قرونها من أطراف شجر الجنة فلما هبطت إلى الأرض وبليت بالمعصية رأت الحيض فأمرت بالغسل فنقضت قرونها فبعث الله عز و جل ريحا طارت به وخفضته فذرت حيث شاء الله عز و جل فمن ذلك الطيب

-روايت-95-498

35- حدثنا محمد بن أحمد بن السناني رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثناسهل بن زياد الأدمي عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسني قال حدثني علي بن محمدالعسكري عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه ع قال يكره للرجل أن يجامع في أول ليلة من الشهر و في وسطه و في آخره فإنه من فعل ذلك خرج الولد مجنونا أ لاترى أن المجنون أكثر مايصرع في أول الشهر ووسطه وآخره و قال ع من تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى و قال ع من تزوج في محاق الشهر فليسلم لسقط الولد

-روايت-1-2-روايت-278-547

[صفحه 289]

36- حدثنا أبي رضي الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد رفعه

إلى أبى الحسن الرضا ع أنه قال لايزال العبد يسرق حتى إذااستوفى ثمن دية يده أظهره الله عليه
-روايت-1-2-روايت-178-248
37- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناالقاسم بن محمد بن على بن ابراهيم النهاوندى عن صالح بن راهويه عن أبى حيون مولى الرضا ع قال نزل جبرئيل على النبى ص فقال يا محمد إن ربک يقرئک السلام و يقول إن الأبكار من النساء بمنزلة الثمر على الشجر فإذاأينع الثمر فلادواء له إلااجتناؤه و إلاأفسدته الشمس وغيرته الريح و إن الأبكار إذاأدركن مايدركن النساء فلادواء لهن إلاالبعول و إلا لم يؤمن عليهن الفتنة فصعد رسول الله ص المنبر فخطب الناس ثم أعلمهم ماأمرهم الله به فقالوا ممن يا رسول الله فقال من الأكفاء فقالوا و من الأكفاء فقال المؤمنون بعضهم أكفاء بعض ثم لم ينزل حتى زوج ضباعة بنت زبير بن عبدالمطلب لمقداد بن أسود ثم قال أيها الناس إنما زوجت ابنة عمى المقداد ليتضع النكاح
-روايت-1-2-روايت-145-725
[صفحه 290]
38- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن الريان بن الصلت قال جاء قوم بخراسان إلى الرضا ع فقالوا إن قوما من أهل بيتک يتعاطون أمورا قبيحة فلو نهيتهم عنها فقال لاأفعل فقيل و لم قال لأنى سمعت أبى يقول النصيحة خشنة
-روايت-1-2-روايت-96-258
39- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبى حيون مولى الرضا ع قال من رد متشابه القرآن إلى محكمه هدى إلى صراط مستقيم ثم قال إن فى أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ومحكما كمحكم القرآن فردوا متشابهها إلى محكمها و لاتتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا
-روايت-1-2-روايت-114-306
[صفحه 291]
40- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال من صام أول يوم من رجب رغبة فى ثواب الله عز و جل وجبت له الجنة و من صام يوما فى وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر و من صام فى آخره جعله الله عز و جل من ملوک الجنة وشفعه فى أبيه وأمه وابنه وابنته وأخته وأخيه وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه و إن كان فيهم مستوجبا للنار
-روايت-1-2-روايت-186-487
41- حدثنا محمد بن القاسم المعروف بأبى الحسن المفسر الجرجانى

رضى الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن سيار عن أبويهما عن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عن آبائه ع قال قال رسول الله ص لأصحابه ذات يوم يا عبد الله أحبب فى الله وأبغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فإنه لاتنال ولاية الله إلابذلک و لايجد رجل طعم الإيمان و إن كثرت صلاته وصيامه حتى يكون كذلک و قدصارت مواخاة الناس يومكم هذاأكثرها فى الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون و ذلک لايغنى عنهم من الله شيئا فقال له وكيف لى أن أعلم أنى قدواليت وعاديت فى الله عز و جل و من ولى الله حتى أواليه و من عدوه حتى أعاديه فأشار رسول الله ص إلى على ع فقال أترى هذا فقال بلى قال ولى هذاولى الله فواله وعدو هذاعدو الله فعاده ووال ولى هذا و لو أنه قاتل أبيک وولدک وعاد عدو هذا و لو أنه أبوک وولدک

-روايت-1-2-روايت-298-924

42- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد

-روايت-1-2

الهمدانى قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول من استغفر الله تبارک و تعالى فى شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه و لوكانت مثل عدد النجوم

-روايت-106-206

43- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بقم فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنا على بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسک بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال عليا بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فإنهم خلفائى وأوصيائى وحجج الله على الخلق بعدى وسادة أمتى وقادة الأتقياء إلى الجنة حزبهم حزبى وحزبى حزب الله عز و جل وحزب أعدائهم حزب الشيطان

-روايت-1-2-روايت-346-653

44- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع عن أبيه الرضا ع قال دخل موسى بن جعفر ع على هارون الرشيد و قداستحفه الغضب على رجل فقال إنما

تغضب لله عز و جل فلاتغضب له بأكثر مما غضب على نفسه
-روايت-1-2-روايت-281-418
45- حدثنا محمد بن بكران النقاش و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن الهمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه
-روايت-1-2
[صفحه 293]
قال سألت على بن موسى الرضا ع عن ليلة النصف من شعبان قال هى ليلة يعتق الله فيهاالرقاب من النار ويغفر فيهاالذنوب الكبار قلت فهل فيهاصلاة زيادة على صلاة سائر الليالى فقال ليس فيها شىءموظف ولكن إن أحببت أن تتطوع فيهابشىء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب ع وأكثر فيها من ذكر الله عز و جل و من الاستغفار والدعاء فإن أبى ع كان يقول الدعاء فيهامستجاب قلت له إن الناس يقولون إنها ليلة الصكاک فقال تلك ليلة القدر فى شهر رمضان
-روايت-8-454
46- وبهذا الإسناد عن أبى الحسن الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص إن شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق فى هذاالشهر بصدقة غفر الله له و من أحسن فيه إلى ماملكت يمينه غفر الله له و من حسن فيه خلقه غفر الله له و من كظم فيه غيظه غفر الله له و من وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال ع إن شهركم هذا ليس كالشهور إنه إذاأقبل إليكم أقبل بالبركة والرحمة و إذاأدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب هذاشهر الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم فى هذاالشهر لله عز و جل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال ع إن الشقى حق الشقى من خرج عنه هذاالشهر و لم يغفر ذنوبه فيخسر حين يفوز المحسنون بجوائز الرب الكريم
-روايت-1-2-روايت-101-748
47- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال أخبرنى على بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنى أبى عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن على بن موسى الرضا ع
-روايت-1-2
[صفحه 294]
عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص يا على أنت أخى ووزيرى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة و أنت صاحب حوضى من أحبك أحبنى و من أبغضك أبغضنى

-روایت-60-172
48- حدثنا أحمد بن الحسن القطان و محمد بن بكران النقاش و محمد بن ابراهيم بن إسحاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قال الرضا ع من تذكر مصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون و من جلس مجلسا يحيا فيه أمرنا لم يمت قلبه يوم تموت القلب
-روایت-1-2-روایت-223-346
49- قال و قال الرضا ع فى قول الله عز و جل إِن أَحسَنتُم أَحسَنتُم لِأَنفُسِكُم وَ إِن أَسَأتُم فَلَها قال ع إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم و إن أسأتم فلها رب يغفر لها
-روایت-1-2-روایت-26-175
50- قال و قال الرضا ع فى قول الله عز و جل فَاصفَحِ الصّفحَ الجَمِيلَ قال العفو من غيرعتاب
-روایت-1-2-روایت-26-99
51- قال و قال الرضا ع فى قول الله عز و جل هُوَ الّذِى يُرِيكُمُ البَرقَ خَوفاً وَ طَمَعاً قال ع خوفا للمسافر وطمعا للمقيم
-روایت-1-2-روایت-26-131
52- قال و قال الرضا ع من لم يقدر على مايكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فإنها تهدم الذنوب هدما و قال الصلاة على محمد وآله تعدل
عند الله عز و جل التسبيح والتهليل والتكبير
-روایت-1-2-روایت-26-200
[صفحه 295]
53- حدثنا محمد بن بكر بن النقاش و أحمد بن الحسن القطان و محمد بن أحمد بن ابراهيم المعاذى و محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب قالوا حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن على عن أبيه زين العابدين على بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن على عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال إن رسول الله ص خطبنا ذات يوم فقال أيها الناس إنه قدأقبل إليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو
عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالى وساعاته أفضل الساعات و هوشهر دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن

يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقى من حرم غفران الله فى هذاالشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لايحل الاستماع إليه أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس كمايتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز و جل فيهابالرحمة إلى عباده يجيبهم إذاناجوه ويلبيهم

-روايت-1-2-روايت-530-ادامه دارد

[صفحه 296]

إذانادوه ويستجيب لهم إذادعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن لايعذب المصلين والساجدين و أن لايروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذاالشهر كان له بذلك

عند الله عز و جل عتق رقبة ومغفرة لمامضى من ذنوبه فقيل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ذلک فقال ص اتقوا النار و لوبشق تمرة اتقوا النار و لوبشربة من ماء أيها الناس من حسن منكم فى هذاالشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام و من خفف فى هذاالشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه و من كف فيه شره كفف الله عنه غضبه يوم يلقاه و من أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه و من وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه و من قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه و من تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار و من أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور و من أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين و من تلا فيه آية من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان فى هذاالشهر مفتحة فاسألوا ربكم أن لايغلقها عليكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا ربكم أن لايفتحها عليكم والشياطين

-روايت-از قبل-1281

[صفحه 297]

مغلولة فاسألوا ربكم أن لايسلطها عليكم قال أمير المؤمنين ع فقمت فقلت يا رسول الله ماأفضل الأعمال فى هذاالشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الأعمال فى هذاالشهر الورع عن محارم الله عز و جل ثم بكى فقلت يا رسول الله مايبكيک فقال يا على أبكى لمايستحل منک فى هذاالشهر كأنى بک و أنت تصلى لربک و قدانبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فضربک ضربة على قرنک فخضب منها لحيتک قال أمير المؤمنين ع فقلت يا رسول الله و ذلک فى سلامة من ديني فقال ص فِی سلامة من

دینک ثم قال یا علی من قتلک فقد قتلنی و من أبغضک فقد أبغضنی و من سبک فقد سبنی لأنک منی کنفسی روحک من روحی وطینتک من طینتی إن الله تبارک و تعالی خلقنی وإیاک واصطفانی وإیاک واختارنی للنبوة واختارک للإمامة فمن أنکر إمامتک فقد أنکر نبوتی یا علی أنت وصیی و أبوولدی وزوج ابنتی وخلیفتی علی أمتی فی حیاتی و بعدموتی أمرک أمری ونهیک نهیی أقسم بالذی بعثنی بالنبوة وجعلنی خیر البریة إنک لحجة الله علی خلقه وأمینه علی سره وخلیفته علی عباده
-روایت-1-977
54- حدثنا محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسینی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین بن علی قال قال أمیر المؤمنین ع کم من غافل ینسج ثوبا لیلبسه وإنما هوکفنه ویبنی بیتا لیسکنه وإنما هوموضع قبره
-روایت-1-2-روایت-315-401
55- وبهذا الإسناد قال قیل لأمیر المؤمنین ماالاستعداد للموت قال أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال علی المکارم ثم لایبالی أن وقع علی الموت أوالموت وقع علیه و الله لایبالی ابن أبی طالب أن وقع علی الموت أوالموت وقع
-روایت-1-2-روایت-25-ادامه دارد
[صفحه 298]
علیه
-روایت-از قبل-9
56- وبهذا الإسناد قال قال أمیر المؤمنین ع فی بعض خطبته أیها الناس ألا إن الدنیا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممرکم لمقرکم و لاتهتکوا أستارکم
عند ما لاتخفی علیه أسرارکم وأخرجوا من الدنیا قلوبکم من قبل أن تخرج منها أبدانکم ففی الدنیا حییتم وللآخرة خلقتم إنما الدنیا کالسم یأکله من لایعرفه إن العبد إذامات قالت الملائکة ماقدم و قال الناس ماأخر فقدموا فضلا یکن لکم و لاتؤخروا کیلا یکون حسرة علیکم فإن المحروم من حرم خیر ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخیرات موازینه وأحسن فی الجنة بهامهاده وطیب علی الصراط بهامسلکه
-روایت-1-2-روایت-63-561
57- حدثنا محمد بن بکران النقاش فی مسجد الکوفة و محمد بن ابراهیم بن إسحاق المکتب رضی الله عنه بالری قالا حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمِدانی مولی بنی هاشم قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال

عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع
-روایت-1-2
[صفحه 299]
قال من ترک السعی فی حوائجه یوم عاشوراء قضی الله له حوائج الدنیا والآخرة و من کان یوم عاشوراء یوم مصیبته وحزنه وبکائه جعل الله عز و جل یوم القیامة یوم فرحه وسروره وقرت بنا فی الجنان عینه و من سمی یوم عاشوراء یوم برکة وادخر فیه لمنزله شیئا لم یبارک له فیما ادخر وحشر یوم القیامة مع یزید وعبید الله بن زیاد وعمر بن سعد لعنهم الله تعالی إلی أسفل درکة من النار
-روایت-8-388
58- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن شبیب قال دخلت علی الرضا ع فی أول یوم من المحرم فقال یا ابن شبیب أصائم أنت قلت لا فقال إن هذاالیوم هوالیوم ألذی دعا فیه زکریا ع ربه عز و جل فقال رَبِّ هَب لِی مِن لَدُنکَ ذُرِّیّةً طَیِّبَةً إِنّکَ سَمِیعُ الدّعاءِفاستجاب الله له وأمر الملائکة فنادت زکریاوَ هُوَ قائِمٌ یصُلَیّ فِی المِحرابِ أَنّ اللّهَ یُبَشّرُکَ بِیَحییفمن صام هذاالیوم ثم دعا الله عز و جل استجاب الله له کمااستجاب الله لزکریا ثم قال یا ابن شبیب إن المحرم هوالشهر ألذی کان أهل الجاهلیة یحرمون فیه الظلم والقتال لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها و لاحرمة نبیها لقد قتلوا فی هذاالشهر ذریته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلاغفر الله لهم ذلک أبدا یا ابن شبیب إن کنت باکیا لشیء فابک للحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنه ذبح کمایذبح الکبش وقتل معه من أهل بیته ثمانیة عشر رجلا مالهم فی الأرض شبیهون ولقد بکت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلی الأرض من الملائکة أربعة آلاف لنصره فلم یؤذن لهم فهم
عندقبره شعث غبر إلی أن یقوم القائم ع فیکونون من أنصاره وشعارهم یالثارات الحسین
-روایت-1-2-روایت-124-ادامه دارد
[صفحه 300]
ع یا ابن شبیب لقد حدثنی أبی عن أبیه عن جده ع أنه لماقتل جدی الحسین ص أمطرت السماء دما وترابا أحمر یا ابن شبیب إن بکیت علی الحسین حتی تصیر دموعک علی خدیک غفر الله لک کل ذنب أذنبته صغیرا کان أوکبیرا قلیلا کان أوکثیرا یا ابن شبیب إن سرک أن تلقی الله عز و جل لاذنب علیک فزر الحسین ع یا ابن شبیب إن سرک أن تسکن الغرف المبنیة فی الجنة مع النبی ص فالعن قتلة الحسین یا ابن شبیب إن سرک أن یکون لک من الثواب مثل مالمن استشهد مع الحسین بن علی ع فقل متی ذکرته یالیتنی کنت معهم فأفوز فوزا عظیما یا ابن شبیب إن سرک أن تکون معنا

فی الدرجات العلی من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعلیک بولایتنا فلو أن رجلا أحب حجرا لحشره الله عز و جل معه یوم القیامة
-روایت-از قبل-716
59- حدثنا محمد بن القاسم المفسر الأسترآبادی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله قال الله عز و جل قسمت فاتحة الکتاب بینی و بین عبدی فنصفها لی ونصفها لعبدی ولعبدی ماسأل إذا قال العبدبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله بدا عبدی باسمی وحق علی أن أتمم له أموره وأبارک له فی أحواله فإذا قال الحَمدُ لِلّهِ رَبّ العالَمِینَ قال الله جل جلاله حمدنی عبدی وعلم أن النعم التی له من عندی و أن البلایا التی دفعت عنه فبطولی أشهدکم أنی أضیف له إلی نعم الدنیا نعم الآخرة وأدفع عنه بلایا الآخرة کمادفعت عنه بلایا الدنیا فإذا قال الرّحمنِ الرّحِیمِ قال الله جل جلاله شهد لی عبدی أنی الرحمن الرحیم أشهدکم لَأوفرن من رحمتی حظه ولأجزلن من عطائی نصیبه فإذا قال مالِکِ یَومِ الدّینِ قال الله جل جلاله أشهدکم کما
-روایت-1-2-روایت-446-ادامه دارد
[صفحه 301]
اعترف أنی أنامالک یوم الدین لأسهلن یوم الحساب حسابه ولأتجاوزن عن سیئاته فإذا قال إِیّاکَ نَعبُدُ قال الله عز و جل صدق عبدی إیای یعبد أشهدکم لأثیبنه علی عبادته ثوابا یغبطه کل من خالفه فی عبادته لی فإذا قال وَ إِیّاکَ نَستَعِینُ قال الله عز و جل بی استعان عبدی والتجأ إلی أشهدکم لأعیننه علی أمره ولأغیثنه فی شدائده ولآخذن بیده یوم نوائبه فإذا قال اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِیمَ إلی آخر السورة قال الله عز و جل هذالعبدی ولعبدی ماسأل فقد استجبت لعبدی وأعطیته ماأمل وآمنته مما منه وجل قال وقیل لأمیر المؤمنین ع یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ أهی من فاتحة الکتاب فقال نعم کان رسول الله ص یقرأها ویعدها آیة منها و یقول فاتحة الکتاب هی السبع المثانی
-روایت-از قبل-733
60- حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن
-روایت-1-2

[صفحه 302]
جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أخيه الحسن بن على ع قال قال أمير المؤمنين ع إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِآية من فاتحة الكتاب وهى سبع آيات تمامهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِسمعت رسول الله ص يقول إن الله عز و جل قال لى يا محمدوَ لَقَد آتَيناکَ سَبعاً مِنَ المثَانيِ وَ القُرآنَ العَظِيمَفأفرد الامتنان على بفاتحة الكتاب وجعلها بإزاء القرآن العظيم و إن فاتحة الكتاب أشرف ما فى كنوز العرش و إن الله عز و جل خص محمداص وشرفه بها و لم يشرک معه فيهاأحدا من أنبيائه ماخلا سليمان ع فإنه أعطاه منهابِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِيحکى عن بلقيس حين قالت أُلقيِ‌َ إِلَيّ کِتابٌ کَرِيمٌ إِنّهُ مِن سُلَيمانَ وَ إِنّهُ بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِألا فمن قرأها معتقداً لموالاة محمد وآله الطيبين منقادا لأمرها مؤمنا بظاهرهما وباطنهما أعطاه الله عز و جل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا و ما فيها من أصناف أموالها وخيراتها و من استمع إلى قارئ يقرؤها كان له بقدر ماللقارى فليستكثر أحدكم من هذاالخير المعرض لكم فإنه غنيمة لايذهبن أوانه فتبقى قلوبكم فى الحسرة
-روايت-166-1118
61- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على
-روايت-1-2
[صفحه 303]
قال رأى أمير المؤمنين ع رجلا من شيعته من بعدعهد طويل و قدأثر السن فيه و كان يتجلد فى مشيته فقال ع كبر سنک يا رجل قال فى طاعتک يا أمير المؤمنين فقال ع أجد فيک بقية قال هى لک يا أمير المؤمنين
-روايت-8-213
62- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق المؤدب رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على ع قال لماحضرت الحسن بن على الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله أتبكى ومكانک من رسول الله ص مكانک ألذى أنت فيه و قد قال رسول الله ص فيک ما قال و قدحججت عشرين حجة ماشيا و قدقاسمت ربک مالک ثلاث مرات حتى النعل والنعل فقال إنما أبكى لخصلتين لهول المطلع وفراق الأحبة

-روایت-1-2-روایت-334-627
63- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا الحسین بن أحمدالمالکی عن أبیه عن ابراهیم بن أبی محمود عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص یا علی أنت المظلوم من بعدی فویل لمن ظلمک واعتدی علیک وطوبی لمن تبعک و لم یختر علیک یا علی أنت المقاتل بعدی فویل لمن قاتلک وطوبی لمن قاتل معک یا علی أنت ألذی تنطق بکلامی وتتکلم بلسانی بعدی فویل لمن رد علیک وطوبی لمن قبل کلامک یا علی أنت سید هذه الأمة بعدی و أنت إمامها وخلیفتی علیها من فارقک فارقنی یوم القیامة و من کان معک کان معی یوم القیامة یا علی أنت أول من آمن بی وصدقنی و أنت أول من أعاننی علی أمری وجاهد معی عدوی و أنت أول من صلی معی و الناس یومئذ فی غفلة الجهالة یا علی أنت أول من تنشق عنه الأرض معی
-روایت-1-2-روایت-284-ادامه دارد
[صفحه 304]
و أنت أول من یحوز الصراط معی و إن ربی عز و جل أقسم بعزته أنه لایجوز عقبة الصراط إلا من معه براءة بولایتک وولایة الأئمة من ولدک و أنت أول من یرد حوضی تسقی منه أولیاءک وتذود عنه أعداءک و أنت صاحبی إذاقمت المقام المحمود تشفع لمحبینا فتشفع فیهم و أنت أول من یدخل الجنة وبیدک لوائی و هولواء الحمد و هوسبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر و أنت صاحب شجرة طوبی فی الجنة أصلها فی دارک وأغصانها فی دور شیعتک ومحبیک قال ابراهیم بن أبی محمود فقلت للرضا یا ابن رسول الله إن عندنا أخبارا فی فضائل أمیر المؤمنین ع وفضلکم أهل البیت وهی من روایة مخالفیکم و لانعرف مثلها عندکم أفندین بها فقال یا ابن أبی محمود لقد أخبرنی أبی عن أبیه عن جده ع أن رسول الله ص قال من أصغی إلی ناطق فقد عبده فإن کان الناطق عن الله عز و جل فقد عبد الله و إن کان الناطق عن إبلیس فقد عبدإبلیس ثم قال الرضا یا ابن أبی محمود إن مخالفینا وضعوا أخبارا فی فضائلنا وجعلوها علی ثلاثة أقسام أحدها الغلو وثانیها التقصیر فی أمرنا وثالثها التصریح بمثالب أعدائنا فإذاسمع الناس الغلو فینا کفروا شیعتنا ونسبوهم إلی القول بربوبیتنا و إذاسمعوا التقصیر اعتقدوه فینا و إذاسمعوا مثالب أعدائنا بأسمائهم ثلبونا بأسمائنا و قد قال الله عز و جل وَ لا تَسُبّوا الّذِینَ یَدعُونَ مِن دُونِ اللّهِ فَیَسُبّوا اللّهَ عَدواً بِغَیرِ عِلمٍ یا ابن أبی محمود إذاأخذ الناس یمینا وشمالا فالزم طریقتنا فإنه من لزمنا لزمناه و من فارقنا فارقناه إن أدنی مایخرج به الرجل من الإیمان أن یقول للحصاة هذه نواة ثم یدین بذلک ویبرأ ممن خالفه یا ابن أبی محمود احفظ ماحدثتک به فقد جمعت لک خیر الدنیا

والآخرة
-روایت-از قبل-1531
64- حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن صقر الصائغ و أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه قالا حدثنا عبدالرحمن بن أبی حاتم قال حدثنا أبی قال حدثنا الحسن بن الفضل
-روایت-1-2
[صفحه 305]
أبو محمدمولی الهاشمیین بالمدینة قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن محمد عن أبیه ع قال أرسل أبو جعفرالدوانیقی إلی جعفر بن محمد ع لیقتله وطرح له سیفا ونطعا و قال للربیع إذا أناکلمته ثم ضربت بإحدی یدی علی الأخری فاضرب عنقه فلما دخل جعفر بن محمد ع ونظر إلیه من بعید یحرک شفتیه و أبو جعفر علی فراشه و قال مرحبا وأهلا بک یا أبا عبد الله ماأرسلنا إلیک إلارجاء أن نقضی دینک ونقضی ذمامک ثم ساءله مساءلة لطیفة عن أهل بیته و قال قدقضی الله دینک وأخرج جائزتک یاربیع لاتمضین ثالثة حتی یرجع جعفر إلی أهله فلما خرج قال له الربیع یا أبا عبد الله أرأیت السیف إنما کان وضع لک والنطع فأی شیءرأیتک تحرک به شفتیک قال جعفر ع نعم یاربیع لمارأیت الشر فی وجهه قلت حسبی الرب من المربوبین وحسبی الخالق من المخلوقین وحسبی الرازق من المرزوقین وحسبی الله رب العالمین حسبی من هوحسبی حسبی من لم یزل حسبی حسبی الله لاإله إلا هو علیه توکلت و هورب العرش العظیم
-روایت-99-923
65- حدثنا محمد بن القاسم الأسترآبادی المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر ع قال قال جعفر بن محمدالصادق ع فی قول الله عز و جل اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِیمَ قال یقول أرشدنا إلی الطریق المستقیم أی أرشدنا للزوم الطریق المؤدی إلی محبتک والمبلغ دینک والمانع من أن نتبع أهواءنا فنعطب أونأخذ بآرائنا فنهلک
-روایت-1-2-روایت-315-502
[صفحه 306]
66- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد قال سألت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع عن قول الله عز و جل إِنّا عَرَضنَا الأَمانَةَ عَلَی السّماواتِ وَ الأَرضِ وَ الجِبالِ فَأَبَینَ أَن یَحمِلنَها فقال الأمانة الولایة من ادعاها بغیر حق فقد کفر

-روايت-1-2-روايت-211-350
67- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله أخبرنى عن الشجرة التى أكل منها آدم وحواء ماكانت فقد اختلف الناس فيهافمنهم من يروى أنها الحنطة ومنهم من يروى أنها العنب ومنهم من يروى أنها شجرة الحسد فقال ع كل ذلک حق قلت فما معنى هذه الوجوه على اختلافها فقال يا أباالصلت إن شجرة الجنة تحمل أنواعا فكانت شجرة الحنطة و فيهاعنب وليست كشجرة الدنيا و إن آدم ع لماأكرمه الله تعالى ذكره بإسجاد ملائكته وبإدخاله الجنة قال فى نفسه هل خلق الله بشرا أفضل منى فعلم الله
-روايت-1-2-روايت-182-ادامه دارد
[صفحه 307]
عز و جل ماوقع فى نفسه فناداه ارفع رأسک ياآدم وانظر إلى ساق العرش فرفع آدم رأسه فنظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوبا لاإله إلا الله محمد رسول الله ص و على بن أبى طالب ع أمير المؤمنين وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال آدم ع يارب من هؤلاء فقال عز و جل هؤلاء من ذريتک وهم خير منک و من جميع خلقى و لو لاهم ماخلقتک و لاخلقت الجنة والنار و لاالسماء و الأرض فإياک أن تنظر إليهم بعين الحسد فأخرجک عن جوارى فنظر إليهم بعين الحسد وتمنى منزلتهم فتسلط عليه الشيطان حتى أكل من الشجرة التى نهى عنها وتسلط على حواء لنظرها إلى فاطمة ع بعين الحسد حتى أكلت من الشجرة كماأكل آدم ع فأخرجهما الله عز و جل عن جنته فأهبطهما عن جواره إلى الأرض
-روايت-از قبل-724
68- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن عبيد بن هلال قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إنى أحب أن يكون المؤمن محدثا قال قلت و أى شىءالمحدث قال المفهم
-روايت-1-2-روايت-130-202
69- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن حمدان بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول رحم الله عبدا أحيا أمرنا فقلت له وكيف يحيى أمركم قال يتعلم علومنا ويعلمها الناس فإن الناس لوعلموا محاسن كلامنا لاتبعونا قال قلت يا ابن رسول الله فقد روى لنا عن أبى عبد الله ع أنه قال من تعلم علما ليمارى به السفهاء أويباهى به العلماء أوليقبل بوجوه الناس إليه فهو فى النار فقال ع صدق جدى ع أِفتدرى من السفهاء فقلت لا يا ابن رسول

الله قال ع هم قصاص مخالفينا أ وتدرى من العلماء فقلت لا يا ابن رسول الله ص فقال هم علماء آل محمد ع الذين فرض الله طاعتهم وأوجب مودتهم ثم قال أ وتدرى مامعنى قوله أوليقبل بوجوه الناس إليه فقلت لا فقال ع يعنى و الله بذلک ادعاء الإمامة
-روایت-1-2-روایت-226-ادامه دارد
[صفحه 308]
بغير حقها و من فعل ذلک فهو فى النار
-روایت-از قبل-40
70- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبو عبد الله الرازى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن ع قال سألته عن رجل أوصى بجزء من ماله فقال سبع ثلثه
-روایت-1-2-روایت-210-261
71- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن ابراهيم بن هاشم عن داود بن محمدالنهدى عن بعض أصحابنا قال دخل ابن أبى سعيد المكارى على الرضا فقال له أبلغ الله من قدرک أن تدعى ماادعى
-روایت-1-2-روایت-238-ادامه دارد
[صفحه 309]
أبوک فقال ع له ما لک أطفأ الله نورک وأدخل الفقر بيتک أ ماعلمت أن الله عز و جل أوحى إلى عمران أنى واهب لک ذكرا فوهب له مريم ووهب لمريم عيسى فعيسى من مريم ومريم من عيسى وعيسى ومريم ع شىءواحد و أنا من أبى و أبى منى و أنا و أبى شىءواحد فقال له ابن أبى سعيد فأسألک عن مسألة فقال لاإخالک تقبل منى ولست من غنمى ولكن هلمها فقال رجل قال
عندموته كل مملوک لى قديم فهو حر لوجه الله فقال نعم إن الله تبارک و تعالى يقول فى كتابه حَتّى عادَ كَالعُرجُونِ القَدِيمِفما كان من مماليكه أتى له ستة أشهر فهو قديم حر قال فخرج الرجل فافتقر حتى مات و لم يكن عنده مبيت ليلة لعنه الله
-روایت-از قبل-627
72- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن إسحاق عن عبد الله بن أحمد عن إسماعيل الخراسانى عن الرضا ع قال ليس الحمية من الشىء تركه إنما الحمية من الشىء الإقلال منه
-روایت-1-2-روایت-177-241

73- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى
-روايت-1-2
[صفحه 310]
عن جعفر بن ابراهيم بن محمدالهمدانى رحمهم الله و كان معنا حاجا قال كتبت إلى أبى الحسن ع على يد أبى جعلت فداک إن أصحابنا اختلفوا فى الصاع فبعضهم يقول الفطرة بصاع المدينة وبعضهم يقول بصاع العراق فكتب إلى الصاع ستة أرطال بالمدنى وتسعة أرطال بالعراقى قال وأخبرنى بالوزن فقال يكون ألفا ومائة وسبعين درهما
-روايت-77-335
74- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن أحمدالمالكى قال حدثنا عبد الله بن طاوس سنة إحدى وأربعين ومائتين قال قلت لأبى الحسن الرضا ع إن لى ابن أخ زوجته ابنتى و هويشرب الشراب ويكثر ذكر الطلاق فقال إن كان من إخوانک فلا شىء عليه و إن كان من هؤلاء فأبنها منه فإنه عنى الفراق قال قلت جعلت فداک أ ليس روى عن أبى عبد الله ع أنه قال إياكم والمطلقات ثلاثة فى مجلس واحد فإنهن ذوات أزواج فقال ذلک ممن كان من إخوانكم لاممن كان من هؤلاء إنه من دان بدين قوم لزمته أحكامهم
-روايت-1-2-روايت-130-526
75- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنى على بن الريان قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطى عن الحسين بن خالد الكوفى عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت جعلت فداک حديث كان يرويه عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال فقال ع لى و ما هو قلت روى عن عبيد بن زرارة أنه لقى أبا عبد الله ع فى السنة التى خرج فيها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن فقال له جعلت فداک إن هذا قدآلف الكلام وسارع الناس إليه فما ألذى تأمر به قال فقال اتقوا الله واسكنوا ماسكنت السماء و الأرض قال و كان عبد الله بن بكير يقول و الله لئن كان عبيد بن زرارة صادقا فما من خروج و ما من قائم قال فقال لى أبو الحسن ع أن الحديث
-روايت-1-2-روايت-200-ادامه دارد
[صفحه 311]
على مارواه عبيد و ليس على ماتأوله عبد الله بن بكير إنما عنى أبو عبد الله ع بقوله ماسكنت السماء من النداء باسم صاحبكم و ماسكنت الأرض من الخسف بالجيش
-روايت-از قبل-167
76- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمدالوليد رضى الله عنهما و أحمد

بن محمد بن يحيى العطار و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا عن سهل بن زياد الأدمى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سألت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع عن قبر فاطمة ع فقال دفنت فى بيتها فلما زادت بنو أمية فى المسجد صارت فى المسجد
-روايت-1-2-روايت-292-414
77- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلى عن على بن أسباط عن الحسن بن الجهم قال قال أبو الحسن ع كان أمير المؤمنين ع يقول لايأبى الكرامة إلاحمار قلت مامعنى ذلک قال التوسعة فى المجلس والطيب يعرض عليه
-روايت-1-2-روايت-179-294
78- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن على بن الجهم قال سمعت أبا الحسن ع يقول لايأبى الكرامة إلاحمار قلت أى شىءالكرامة قال مثل الطيب و مايكرم به الرجل الرجل
-روايت-1-2-روايت-176-290
79- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن على بن ميسر عن أبى زيد المالكى قال سمعت أبا الحسن ع يقول لايأبى الكرامة إلاحمار يعنى بذلک فى الطيب والوسادة
-روايت-1-2-روايت-163-219
[صفحه 312]
80- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا أبوهمام إسماعيل بن همام عن الرضا ع أنه قال لرجل أى شىءالسكينة عندكم فلم يدر القوم ماهى فقالوا جعلنا الله فداک ماهى قال ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الإنسان تكون مع الأنبياء ع وهى التى أنزلت على ابراهيم ع حين بنى الكعبة فجعلت تأخذ كذا وكذا وتبنى الأساس عليها
-روايت-1-2-روايت-154-401
81- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال سئل الصادق عن الزاهد فى الدنيا قال ألذى يترک حلالها مخافة حسابه ويترک حرامها مخافة عقابه
-روايت-1-2-روايت-227-323

82- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قال أبو الحسن ع فى قول الله عز و جل ثُمّ لیَقضُوا تَفَثَهُم وَ لیُوفُوا نُذُورَهُم قال ع التفث تقليم الأظفار وطرح الوسخ وطرح الإحرام عنه
-روايت-1-2-روايت-131-282
83- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسن بن محمد بن إسماعيل القرشى قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى
-روايت-1-2
[صفحه 313]
عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص دب إليكم داء الأمم قبلكم البغضاء والحسد
-روايت-50-94
84- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن داود بن سليمان عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد ع قال أوحى الله عز و جل إلى داود ع أن العبد من عبادى ليأتينى بالحسنة فأدخله الجنة قال يارب و ماتلک الحسنة قال يفرج عن المؤمن كربته و لوبتمرة قال فقال داود ع حق لمن عرفک أن لاينقطع رجاءه منک
-روايت-1-2-روايت-209-414
85- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن بنت إلياس قال سمعت الرضا ع يقول قال رسول الله ص لعن الله من أحدث حدثا أوآوى محدثا قلت و ماالحدث قال القتل
-روايت-1-2-روايت-193-258
86- حدثنا أبوالقاسم على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثناسهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال حدثنى سيدى على بن محمد بن على الرضا عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا عن آبائه عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص إن أبابكر منى بمنزلة السمع و إن عمر منى بمنزلة البصر و إن عثمان منى بمنزلة الفؤاد قال فلما كان من الغد دخلت إليه وعنده أمير المؤمنين ع و أبوبكر وعمر وعثمان فقلت له ياأبت سمعتک تقول فى أصحابک هؤلاء قولا فما هو فقال ص نعم ثم أشار إليهم فقال هم السمع والبصر والفؤاد وسيسألون عن وصيى هذا وأشار إلى على بن أبى طالب ع ثم قال إن الله عز و جل يقول إنّ السّمعَ وَ البَصَرَ وَ

الفُؤادَ كُلّ أولئِکَ کانَ عَنهُ مَسؤُلَا ثم قال ع وعزة رَبی إن جمیع أمتی لموقوفون یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-332-ادامه دارد
[صفحه 314]
ومسئولون عن ولایته و ذلک قول الله عز و جل وَ قِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ
-روایت-از قبل-80
87- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع أنه قال إن الله تبارک و تعالی لیبغض اللحم واللحم السمین فقال له بعض أصحابه یا ابن رسول الله ص إنا لنحب اللحم و ماتخلو بیوتنا منه فکیف ذلک فقال ع لیس حیث تذهب إنما البیت اللحم ألذی تؤکل فیه لحوم الناس بالغیبة و أمااللحم السمین فهو المتجبر المتکبر المختال فی مشیته
-روایت-1-2-روایت-233-517
88- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن حمدان بن سلیمان عن عبد السلام بن صالح الهروی قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله قدروی عن آبائک فیمن جامع فی شهر رمضان أوأفطر فیه ثلاث کفارات وروی عنهم أیضا کفارة واحدة فبأی الخبرین نأخذ فقال ع بهما جمیعا قال متی جامع الرجل حراما أوأفطر علی حرام فی شهر رمضان فعلیه ثلاث کفارات عتق رقبة وصیام شهرین متتابعین وإطعام ستین مسکینا وقضاء ذلک الیوم و إن کان نکح حلالا أوأفطر علی حلال فعلیه کفارة واحدة وقضاء ذلک الیوم و إن کان ناسیا فلا شیء علیه
-روایت-1-2-روایت-181-606
[صفحه 315]
89- حدثنا أبی قال رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی بن فضال عن أحمد بن أشیم عن الرضا ع قال قلت له جعلت فداک لم سموا العرب أولادهم بکلب ونمر وفهد وأشباه ذلک قال کانت العرب أصحاب حرب فکانت تهول علی العدو بأسماء أولادهم ویسمون عبیدهم فرج ومبارک ومیمون وأشباه ذلک یتیمنون بها
-روایت-1-2-روایت-156-360
90- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن حمدان سلیمان النیسابوری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت أبا الحسن علی بن موسی الرضا ع یقول أفعال العباد مخلوقة قلت له یا ابن رسول الله مامعنی مخلوقة

قال مقدرة
-روايت-1-2-223-298
91- حدثنا أبى رضى الله عنه و على بن عبد الله الوراق قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنى على بن الحسين الخياط النيسابورى قال حدثنى ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ياسر الخادم عن أبى الحسن العسكرى عن أبيه عن جده على بن موسى الرضا ع أنه كان يلبس ثيابه مما يلى يمينه فإذالبس ثوبا جديدا دعا بقدح من ماء فقرأ عليه إنا أنزلناه فى ليلة القدر عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات وقل ياأيها الكافرون عشر مرات ثم نضحه على ذلک الثوب ثم قال من فعل هذابثوبه من قبل أن يلبسه لم يزل فى رغد من عيشه مابقى منه سلک
-روايت-1-2-277-569
قال مصنف هذاالكتاب ره ياسر الخادم قدلقى الرضا ع وحديثه عن أبى الحسن العسكرى غريب

29- ماجاء عن الرضا ع فى صفة النبى ص

1- حدثنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال أخبرنا أبوالقاسم

-روايت-1-2

[صفحه 316]

عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز بن منيع قال حدثنى إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين ع بمدينة الرسول ص قال حدثنى على بن موسى بن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر بن محمد عن أبيه على بن الحسين ع قال قال الحسن بن على بن أبى طالب ع سألت خالى هند بن أبى هاله عن حلية رسول الله ص و كان وصافا للنبىص فقال كان رسول الله فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر أطول من المربوع وأقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر إذاانفرقت عقيقته فرق و إلا فلايجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هووفرة أزهر اللون واسع الجبين أزج الحاجبين سوابغ فى غيرقرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم كث اللحية سهل الخدين ضليع الفم أشنب مفلج الأسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس أنور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن و ماسوى ذلک أشعر الذراعين والمنكبين وأعالى الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين سائل

-روايت-250-ادامه دارد

[صفحه 317]

الأطراف سبط العصب خمصان الأخمصين فسيح القدمين ينبو عنهما الماء إذازال زال تقلعا يخطو تكفيا ويمشى هونا ذريع المشية إذامشى كأنما ينحط من صبب و إذاالتفت التفت جميعا خافض الطرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء جل نظره الملاحظة يبدر من لقيه بالسلام قال قلت صف لى منطقه فقال كان ص متواصل الأحزان دائم الفكرة ليست له راحة و لايتكلم فى غيرحاجة يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه يتكلم بجوامع الكلم فصلا لافضول فيه و لاتقصير دمثا ليس بالجافى و لابالمهين تعظم عنده النعمة و إن دقت لايذم منها شيئا غير أنه كان لايذم ذواقا و لايمدحه و لاتغضبه الدنيا و ما كان لها فإذاتعوطى الحق لم يعرفه أحد و لم يقم لغضبه شىء حتى ينتصر له و إذاأشار أشار بكفه كلها و إذاتعجب قلبها و إذاتحدث قارب يده اليمنى من اليسرى فضرب بإبهامه اليمنى راحة اليسرى و

إذاغضب أعرض بوجهه وأشاح و إذافرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام قال الحسن ع فكتمت هذاالخبر عن الحسين ع زمانا ثم حدثته فوجدته قدسبقنى إليه وسأله عما سألته عنه فوجدته قدسأل أباه عن مدخل النبى ص ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئا قال الحسين ع سألت أبى ع عن مدخل رسول الله ص فقال كان دخوله لنفسه مأذونا له فى ذلک فإذاأوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله تعالى وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه و بين الناس فيرد ذلک بالخاصة على العامة و لايدخر عنهم منه شيئا و كان من سيرته فى جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل ويشغلهم فيما أصلحهم وأصلح الأمة من مسألته عنهم وإخبارهم

-روايت-از قبل-1552

[صفحه 318]

بالذى ينبغى و يقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغونى حاجة من لايقدر على إبلاغ حاجته فإنه من أبلغ سلطانا حاجة من لايقدر على إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة لايذكر عنده إلا ذلک و لايقبل من أحد غيره يدخلون روادا و لايفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدلة فقهاء فسألته عن مخرج رسول الله ص كيف كان يصنع فيه فقال كان رسول الله ص يخزن لسانه إلاعما يعنيه ويؤلفهم و لاينفرهم ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوى عن أحد بشره و لاخلقه ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما فى الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الأمر غيرمختلف لايغفل مخافة أن يغفلوا أويميلوا و لايقصر عن الحق و لايجوزه الذين يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده وأعمهم نصيحة للمسلمين وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه فقال كان ص لايجلس و لايقوم إلا على ذكر و لايوطن الأماكن وينهى عن إيطانها و إذاانتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلک ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لايحسب أحد من جلسائه أن أحدا أكرم عليه منه من جالسه صابره حتى يكون هوالمنصرف عنه من سأله حاجة لم يرجع إلا بها أوبميسور من القول قدوسع الناس منه خلقه وصار لهم أبارحيما وصاروا عنده فى الحق سواء مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة لاترفع فيه الأصوات و لاتؤبن فيه الحرم و لاتثنى فلتاته متعادلين متواصلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب فقلت كيف كان سيرته فى جلسائه فقال كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ و لاغليظ و لاصخاب و لافحاش و لاعياب و لامزاح و لامداح يتغافل عما لايشتهى فلايؤيس

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 319]
منه و لایخیب فیه مؤملیه قدترک نفسه من ثلاث المراء والإکثار و ما لایعنیه وترک الناس من ثلاث کان لایذم أحدا و لایعیره و لایطلب عثراته و لاعورته و لایتکلم إلافیما رجا ثوابه إذاتکلم أطرق جلساؤه کأنما علی رءوسهم الطیر و إذاسکت تکلموا و لایتنازعون عنده الحدیث و إذاتکلم عنده أحد أنصتوا له حتی یفرغ من حدیثه یضحک مما یضحکون منه ویتعجب مما یتعجبون منه ویصبر للغریب علی الجفوة فی المسألة والمنطق حتی أن کان أصحابه لیستجلبونهم و یقول إذارأیتم طالب حاجة یطلبها فارفدوه و لایقبل الثناء إلا من مکافئ و لایقطع علی أحد کلامه حتی یجوزه فیقطعه بنهی أوقیام قال فسألته عن سکوت رسول الله ص فقال ع کان سکوته علی أربع الحلم والحذر والتقدیر والتفکر فأما التقدیر ففی تسویة النظر والاستماع بین الناس و أماتفکره ففیما یبقی ویفنی وجمع له الحلم فی الصبر فکان لایغضبه شیء و لایستفزه وجمع له الحذر فی أربع أخذه الحسن لیقتدی به وترکه القبیح لینتهی عنه واجتهاده الرأی فی إصلاح أمته والقیام فیما جمع لهم من خیر الدنیا والآخرة صلوات الله علیه وآله الطاهرین
-روایت-از قبل-1024
و قدرویت هذه الصفة عن مشایخ بأسانید
[صفحه 320]
مختلفة قدأخرجتها فی کتاب النبوة وإنما ذکرت من طرقی إلیها ما کان فیها عن الرضا ع لأن هذاالکتاب مصنف فی ذکر عیون أخباره ع و قدأخرجت تفسیرها فی کتاب معانی الأخبار قدتم المجلد الأول من کتاب عیون أخبار الرضا علی بن موسی بن جعفرص تصنیف الشیخ أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رحمه الله ویتلوه إن شاء الله تعالی الجزء الثانی من باب الثلاثین فی ماجاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

المجلد 2

الجزء الثانى

اشاره

[صفحه 2]

بسم الله الرحمن الرحيم و به نستعين

30- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المنثورة

1- ما حدثنا به أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسينى عن الحسن بن على عن أبيه عن محمد بن على عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال نعى إلى الصادق جعفر بن محمد ع إسماعيل بن جعفر و هوأكبر أولاده و هويريد أن يأكل و قداجتمع ندماؤه فتبسم ثم دعا بطعامه وقعد مع ندمائه وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيام ويحث ندماءه ويضع بين أيديهم ويعجبون منه أن لايرون للحزن أثرا فلما فرغ قالوا يا ابن رسول الله لقد رأينا عجبا أصبت بمثل هذاالابن و أنت كماترى قال و ما لى لاأكون كماترون و قدجاء فى خبر أصدق الصادقين أنى ميت وإياكم إن قوما عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم و لم ينكروا من يخطفه الموت منهم وسلموا لأمر خالقهم عز و جل

-روايت-1-2-روايت-209-735

2- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر قال كان قوم من خواص الصادق ع جلوسا بحضرته فى ليلة مقمرة مضحية فقالوا يا ابن رسول الله ماأحسن أديم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والكواكب فقال الصادق ع إنكم لتقولون

-روايت-1-2-روايت-61-ادامه دارد

[صفحه 3]

هذا و إن المدبرات الأربعة جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت ع ينظرون إلى الأرض فيرونكم وإخوانكم فى أقطار الأرض ونوركم إلى السماوات وإليهم أحسن من أنوار هذه الكواكب وإنهم ليقولون كماتقولون ماأحسن أنوار هؤلاء المؤمنين

-روايت-از قبل-242

3- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال جاء رجل إلى الصادق ع فقال قدسئمت الدنيا فأتمنى على الله الموت فقال تمن الحياة لتطيع لالتعصى فلان تعيش فتطيع خير لک من تموت فلاتعصى و لاتطيع

-روايت-1-2-روايت-64-222

4- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قال الصادق ع إن الرجل ليكون بينه و بين الجنة أكثر مما بين الثرى والعرش لكثرة ذنوبه فما هو إلا أن يبكى من خشية الله عز و جل ندما عليها حتى يصير بينه وبينها أقرب من جفنه إلى مقلته

-روايت-1-2-روايت-79-257

5- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر ع قال قيل للصادق ع أخبرنا عن الطاعون قال عذاب الله لقوم ورحمة لآخرين قالوا وكيف

تکون الرحمة عذابا قال أ ماتعرفون أن نیران جهنم عذاب علی الکفار وخزنة جهنم معهم فیهافهی رحمة الله علیهم
-روایت-1-2-روایت-64-258
6- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال قال الصادق ع کم ممن کثر ضحکه لاعبا یکثر یوم القیامة بکاؤه وکم ممن کثر بکاؤه علی ذنبه خائفا یکثر یوم القیامة فی الجنة سروره وضحکه
-روایت-1-2-روایت-79-205
7- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سأل الصادق جعفر بن محمد ع عن بعض أهل مجلسه فقیل علیل فقصده عائدا وجلس عندرأسه فوجده دنفا فقال له أحسن ظنک بالله تعالی فقال أماظنی بالله فحسن
-روایت-1-2-روایت-64-ادامه دارد
[صفحه 4]
ولکن غمی لبناتی ماأمرضنی غیررفقی بهن فقال الصادق ع ألذی ترجوه لتضعیف حسناتک ومحو سیئاتک فارجه لإصلاح حال بناتک أ ماعلمت أن رسول الله ص قال لماجاوزت سدرة المنتهی وبلغت أغصانها وقضبانها رأیت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقة یقطر من بعضها اللبن و من بعضها العسل و من بعضها الدهن ویخرج من بعضها شبه دقیق السمید و من بعضها النبات و من بعضها کالنبق فیهوی ذلک کله إلی نحو الأرض فقلت فی نفسی أین مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء و ذلک أنه لم یکن معی جبرئیل لأنی کنت جاوزت مرتبته واختزل دونی فنادانی ربی عز و جل فی سری یا محمد هذه أنبتها فی هذاالمکان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنین من أمتک وبنیهم فقال لآباء البنات لاتضیقن صدورکم علی فاقتهن فإنی کماخلقتهن أرزقهن
-روایت-از قبل-726
8- وبهذا الإسناد عن الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر ع قال کتب الصادق ع إلی بعض الناس إن أردت أن یختم بخیر عملک حتی تقبض و أنت فی أفضل الأعمال فعظم لله حقه أن لاتبذل نعماءه فی معاصیه و أن تغتر بحلمه عنک وأکرم کل من وجدته یذکر منا أوینتحل مودتنا ثم لیس علیک صادقا کان أوکاذبا إنما لک نیتک و علیه کذبه
-روایت-1-2-روایت-64-335
9- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال کان الصادق ع فی طریق ومعه قوم معهم أموال وذکر لهم أن بارقة فی الطریق یقطعون علی
-روایت-1-2-روایت-61-ادامه دارد
[صفحه 5]

الناس فارتعدت فرائصهم فقال لهم الصادق ع مالكم قالوا معنا أموالنا نخاف عليها أن تؤخذ منا أفتأخذها منا فلعلهم يندفعون عنها إذارأوا أنها لک فقال و مايدريكم لعلهم لايقصدون غيرى ولعلكم تعرضونى بهاللتلف فقالوا فكيف نصنع ندفنها قال ذلک أضيع لها فلعل طاريا يطرى عليها فيأخذها ولعلكم لاتغتدون إليها بعدفقالوا كيف نصنع دلنا قال أودعوها من يحفظها ويدفع عنها ويربيها ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا و ما فيها ثم يردها ويوفرها عليكم أحوج ماتكونون إليها قالوا من ذاک قال ذاک رب العالمين قالوا وكيف نودعه قال تتصدقون به على ضعفاء المسلمين قالوا وأنى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه قال فاعرضوا على أن تتصدقوا بثلثها ليدفع الله عن باقيها من تخافون قالوا قدعزمنا قال فأنتم فى أمان الله فامضوا فمضوا فظهرت لهم البارقة فخافوا فقال الصادق ع كيف تخافون وأنتم فى أمان الله عز و جل فتقدم البارقة وترجلوا وقبلوا يد الصادق ع وقالوا رأينا البارحة فى منامنا رسول الله ص يأمرنا بعرض أنفسنا عليک فنحن بين يديک ونصحبک وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص فقال الصادق ع لاحاجة بنا إليكم فإن ألذى دفعكم عنا يدفعهم فمضوا سالمين وتصدقوا بالثلث وبورک لهم فى تجاراتهم فربحوا للدرهم عشرة فقالوا ماأعظم بركة الصادق ع فقال الصادق ع قدتعرفتم البركة فى معاملة الله عز و جل فدوموا عليها

-روايت-از قبل-1229

10- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع قال رأى الصادق ع رجلا قداشتد جزعه على ولده فقال يا هذاجزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن المصيبة الكبرى و لوكنت لماصار إليه ولدک مستعدا لمااشتد عليه جزعک فمصابک بترکک الاستعداد أعظم من مصابک بولدک

-روايت-1-2-روايت-62-266

11- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن الرضا على بن موسى ع أنه قال إن بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِأقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها

-روايت-1-2-روايت-177-ادامه دارد

[صفحه 6]

قال و قال الرضا ع كان أبى ع إذاخرج من منزله قال بسم الله الرحمن الرحيم خرجت بحول الله وقوته لابحولى وقوتى بل بحولک وقوتک يارب متعرضا به لرزقک فأتنى به فى عافية

-روايت-از قبل-186

12- حدثنا أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن جدى ابراهيم بن هاشم عن علِى بن مِعبدِ عن الحسين بن خالد قال

قال الرضا ع سمعت أبی یحدث عن أبیه ع أن أول سورة نزلت بِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِیمِ اقرَأ بِاسمِ رَبّکَ وآخر سورة نزلت إِذا جاءَ نَصرُ اللّهِ وَ الفَتحُ

-روایت-1-2-روایت-189-309

13- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال حدثنی أبی عن یاسر الخادم عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا عن أبیه عن آبائه عن الحسین بن علی ع قال قال رسول الله ص لعلی ع یا علی أنت حجة الله و أنت باب الله و أنت الطریق إلی الله و أنت النبأ العظیم و أنت الصراط المستقیم و أنت المثل الأعلی یا علی أنت إمام المسلمین و أمیر المؤمنین وخیر الوصیین وسید الصدیقین یا علی أنت الفاروق الأعظم و أنت الصدیق الأکبر یا علی أنت خلیفتی علی أمتی و أنت قاضی دینی و أنت منجز عداتی یا علی أنت المظلوم بعدی یا علی أنت المفارق بعدی یا علی أنت المحجور بعدی أشهد الله تعالی و من حضر من أمتی إن حزبک حزبی وحزبی حزب الله و إن حزب أعدائک حزب الشیطان

-روایت-1-2-روایت-263-792

14- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفر بن جامع الحمیری عن أحمد بن هلال العبرتائی عن الحسن بن محبوب عن أبی الحسن الرضا ع

-روایت-1-2

[صفحه 7]

قال قال لی لابد من فتنة صماء صیلم تسفط فیها کل بطانة وولیجة و ذلک عندفقدان الشیعة الثالث من ولدی یبکی علیه السماء و أهل الأرض و کل حری وحران و کل حزین لهفان ثم قال بأبی وأمی سمی جدی شبیهی وشبیه موسی بن عمران ع علیه جیوب النور تتوقد بشعاع ضیاء القدس کم من حری مؤمنة وکم مؤمن متأسف حیران حزین

عندفقدان الماء المعین کأنی بهم آیس ماکانوا قدنودوا نداء یسمع من بعد کمایسمع من قرب یکون رحمة علی المؤمنین وعذابا علی الکافرین

-روایت-8-468

15- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء قال سمعت الرضا ع یقول أقرب ما یکون العبد من الله عز و جل و هوساجد و ذلک قوله تبارک و تعالی وَ اسجُد وَ اقتَرِب

-روایت-1-2-روایت-138-233

16- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن محمد بن الفضیل عن أبی الحسن الرضا ع قال الصلاة قربان کل تقی

-روايت-1-2-روايت-146-168
17- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله و محمد بن يحيی العطار جميعا عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحجال عن سليمان الجعفری قال قال الرضا ع جاءت ريح و أناساجد وجعل كل إنسان يطلب موضعا و أناساجد ملح فی الدعاء علی ربی عز و جل حتی سكنت
-روايت-1-2-روايت-165-267
18- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن
-روايت-1-2
[صفحه 8]
الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسی عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال رأيت أبا الحسن ع إذاسجد يحرک ثلاث أصابع من أصابعه واحدة بعدواحدة تحريكا خفيفا كأنه يعد التسبيح ثم يرفع رأسه قال ورأيته يركع ركوعا أخفض من ركوع كل من رأيته يركع كان إذاركع جنح بيديه
-روايت-78-282
19- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن الحسن بن علی الوشاء عن أبی الحسن الرضا ع قال سمعته يقول إذانام العبد و هوساجد قال الله عز و جل للملائكة انظروا إلی عبدی قبضت روحه و هو فی طاعتی
-روايت-1-2-روايت-154-250
20- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيی العطار عن أحمد بن محمد بن عيسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت كتاب أبی الحسن الرضا ع إلی أبی جعفر يا أبا جعفربلغنی أن الموالی إذاركبت أخرجوک من الباب الصغير فإنما ذلک من بخل بهم لئلا ينال منک أحد خيرا فأسألک بحقی عليک لايكن مدخلک ومخرجک إلا من الباب الكبير و إذاركبت فليكن منک ذهب وفضة ثم لايسألک أحد إلاأعطيته و من سألک من عمومتک أن تبره فلاتعطه أقل من خمسين دينارا والكثير إليک و من سألک من عماتک فلاتعطها أقل من خمسة وعشرين دينارا والكثير إليک إنی أريد أن يرفعک الله فأنفق و لاتخش من ذی العرش إقتارا
-روايت-1-2-روايت-173-667
21- حدثنا أبو علی أحمد بن أبی جعفرالبيهقی قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی بن جيرئيل الجرجانی البزاز قال حدثناإسماعيل بن أبی عبد الله أبوعمرو القطان قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عامر الطائی ببغداد علی باب صقر
-روايت-1-2

[صفحه 9]
السکری
عندجسر أبی الزنج قال حدثنی أبو أحمد بن سلیمان الطائی عن علی بن موسی الرضا ع بالمدینة سنة أربع وتسعین ومائة قال حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال النبی ص تحشر ابنتی فاطمة ع یوم القیامة ومعها ثیاب مصبوغة بالدماء تتعلق بقائمة من قوائم العرش تقول یاأحکم الحاکمین احکم بینی و بین قاتل ولدی قال علی بن أبی طالب ع قال رسول الله ص ویحکم لابنتی فاطمة ورب الکعبة
-روایت-324-549
22- حدثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهید الأنصاری رضی الله عنه بسمرقند قال حدثنا أبی قال حدثنا أحمد بن إسحاق العلوی الموسوی قال حدثنا أبی قال أخبرنی عمی الحسن بن إسحاق قال سمعت عمی علی بن موسی الرضا ع یقول حدثنی أبی عن أبیه عن جده عن أمیر المؤمنین ع قال قال رسول الله ص من دان بغیر سماع ألزمه الله البتة إلی الفناء و من دان بسماع من غیرالباب ألذی فتحه الله عز و جل لخلقه فهو مشرک والباب المأمون علی وحی الله تبارک و تعالی محمدص
-روایت-1-2-روایت-304-481
23- حدثنا أبو الحسن محمد بن ابراهیم بن إسحاق رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید النسوی قال حدثنا ابراهیم بن محمد بن هارون قال حدثنا أحمد بن أبوالفضل البلخی قال حدثنی خال یحیی بن سعید البلخی عن علی بن موسی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2
[صفحه 10]
قال بینما أناأمشی مع النبی ص فی بعض طرقات المدینة إذ لقینا شیخ طویل کث اللحیة بعید ما بین المنکبین فسلم علی النبی ص ورحب به ثم التفت إلی فقال السلام علیک یارابع الخلفاء ورحمة الله وبرکاته أ لیس کذلک هو یا رسول الله فقال له رسول الله ص بلی ثم مضی فقلت یا رسول الله ما هذا ألذی قال لی هذاالشیخ وتصدیقک له قال أنت کذلک والحمد لله إن الله عز و جل قال فی کتابه إِنِیّ جاعِلٌ فِی الأَرضِ خَلِیفَةً والخلیفة المجعول فیهاآدم ع و قال یا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِیفَةً فِی الأَرضِ فَاحکُم بَینَ النّاسِ بِالحَقّفهو الثانی و قال عز و جل حکایة عن موسی حین قال لهارون ع اخلُفنِی فِی قَومِی وَ أَصلِحفهو هارون إذااستخلفه موسی ع

فی قومه فهو الثالث َو قال عز َو جل وَ أذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَی النّاسِ یَومَ الحَجّ الأَکبَرِفکنت أنت المبلغ عن الله و عن رسوله و أنت وصیی ووزیری وقاضی دینی والمؤدی عنی و أنت منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی فأنت رابع الخلفاء کماسلم علیک الشیخ أ و لاتدری من هو قلت لا قال ذاک أخوک الخضر ع فاعلم

-روایت-8-1031

24- حدثنا علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن سهل بن زیاد الأدمی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن محمد بن علی الرضا عن أبیه الرضا عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال دخلت أنا وفاطمة علی رسول الله ص فوجدته یبکی بکاءً شدیدا فقلت فداک أبی وأمی یا رسول الله ما ألذی أبکاک فقال یا علی لیلة أسری بی إلی السماء رأیت نساء من أمتی فی عذاب شدید فأنکرت شأنهن فبکیت لمارأیت من شدة عذابهن ورأیت امرأة معلقة بشعرها یغلی دماغ رأسها ورأیت امرأة معلقة بلسانها والحمیم یصب فی

-روایت-1-2-روایت-373-ادامه دارد

[صفحه 11]

حلقها ورأیت امرأة معلقة بثدییها ورأیت امرأة تأکل لحم جسدها والنار توقد من تحتها ورأیت امرأة قدشد رجلاها إلی یدیها و قدسلط علیها الحیات والعقارب ورأیت امرأة صماء عمیاء خرساء فی تابوت من نار یخرج دماغ رأسها من منخرها وبدنها متقطع من الجذام والبرص ورأیت امرأة معلقة برجلیها فی تنور من نار ورأیت امرأة تقطع لحم جسدها من مقدمها ومؤخرها بمقاریض من نار ورأیت امرأة یحرق وجهها ویداها وهی تأکل أمعاءها ورأیت امرأة رأسها رأس الخنزیر وبدنها بدن الحمار وعلیها ألف ألف لون من العذاب ورأیت امرأة علی صورة الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها والملائکة یضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار فقالت فاطمة ع حبیبی وقرة عینی أخبرنی ما کان عملهن وسیرتهن حتی وضع الله علیهن هذاالعذاب فقال یابنیتی أماالمعلقة بشعرها فإنها کانت لاتغطی شعرها من الرجال و أماالمعلقة بلسانها فإنها کانت تؤذی زوجها و أماالمعلقة بثدییها فإنها کانت تمتنع من فراش زوجها و أماالمعلقة برجلیها فإنها کانت تخرج من بیتها بغیر إذن زوجها و أماالتی کانت تأکل لحم جسدها فإنها کانت تزین بدنها للناس و أماالتی شد یداها إلی رجلیها وسلط علیها الحیات والعقارب فإنها کانت قذرة الوضوء قذرة الثیاب وکانت لاتغتسل من الجنابة والحیض و لاتنتظف وکانت تستهین بالصلاة و أماالصماء العمیاء الخرساء فإنها کانت تلد من الزناء فتعلقه فی عنق زوجها و أماالتیِ کانت

تقرض لحمها بالمقاريض فإنها كانت تعرض نفسها على الرجال و أماالتى كانت تحرق وجهها وبدنها وهى تأكل أمعاءها فإنها كانت قوادة و أماالتى كان رأسها رأس الخنزير وبدنها بدن الحمار فإنها كانت نمامة كذابة و أماالتى كانت على صورة الكلب والنار تدخل فى دبرها وتخرج من فيهافإنها كانت قينة نواحة حاسدة ثم قال ع ويل لامرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضى عنها زوجها
-روايت-از قبل-1643
25- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن عرفة قال قال أبو الحسن الرضا ع يا ابن عرفة إن
-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد
[صفحه 12]
النعم كالإبل المعقولة فى عطنها على العوم ماأحسنوا جوارها فإذاأساءوا معاملتها وإنالتها نفرت عنهم
-روايت-از قبل-103
26- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنى على بن إبراهيم بن هاشم عن ياسر الخادم عن أبى الحسن الرضا ع قال السخى يأكل من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لايأكل من طعام الناس لئلا يأكلوا من طعامه
-روايت-1-2-روايت-115-215
27- حدثنا محمد بن جعفر بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنى الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمدالبصرى عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت أبا الحسن ع يقول السخى قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار قال وسمعته يقول السخاء شجرة فى الجنة أغصانها فى الدنيا من تعلق بغصن من أغصانها دخل الجنة
-روايت-1-2-روايت-168-382
28- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب و أحمد بن محمد عن أبيه عن على بن أسباط والحجال أنهما سمعا الرضا ع يقول كان العابد من بنى إسرائيل لايتعبد حتى يصمت عشر سنين
-روايت-1-2-روايت-212-269
29- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضى الله عنه قال حدثنايوسف بن محمد بن زياد و على بن محمد بن صياد عن أبويهما عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على

ع قال قال أمیر المؤمنین ع فی قول الله عز و جل هُوَ الَّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی الأَرضِ جَمِیعاً ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِ فَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ قال هُوَ الّذِی خَلَقَ لَکُم ما فِی
-روایت-1-2-روایت-386-ادامه دارد
[صفحه 13]
الأَرضِ جَمِیعاًلتعتبروا ولتتوصلوا به إلی رضوانه وتتوقوا به من عذاب نیرانه ثُمّ استَوی إِلَی السّماءِأخذ فی خلقها وإتقانهافَسَوّاهُنّ سَبعَ سَماواتٍ وَ هُوَ بِکُلّ شَیءٍ عَلِیمٌ ولعلمه بکل شیءعلم المصالح فخلق لکم کلما فی الأرض لمصالحکم یابنی آدم
-روایت-از قبل-261
30- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لکل أمة صدیق وفاروق وصدیق هذه الأمة وفاروقها علی بن أبی طالب ع وإنه سفینة نجاتها و باب حطتها وإنه یوشعها وشمعونها وذو قرنیها معاشر الناس إن علیا خلیفة الله وخلیفتی علیکم بعدی وإنه لأمیر المؤمنین وخیر الوصیین من نازعه فقد نازعنی و من ظلمه فقد ظلمنی و من غالبة فقد غالبنی و من بره فقد برنی و من جفاة فقد جفانی و من عاداه فقد عادانی و من والاه فقد والانی و ذلک أنه أخی ووزیری ومخلوق من طینتی وکنت أنا و هونورا واحدا
-روایت-1-2-روایت-416-865
31- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفرالکمیدانی و محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال سمعت أبا الحسن الرضا ع یقول إن رجلا من بنی إسرائیل قتل قرابة له ثم أخذه وطرحه علی طریق أفضل سبط من أسباط بنی إسرائیل ثم جاء یطلب بدمه فقالوا لموسی ع إن سبط آل فلان قتلوا فلانا فأخبرنا من قتله قال ایتونی ببقرةقالُوا أَ تَتّخِذُنا هُزُواً قالَ أَعُوذُ بِاللّهِ أَن أَکُونَ مِنَ الجاهِلِینَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا ادعُ لَنا رَبّکَ یُبَیّن لَنا ما هیَ قالَ إِنّهُ یَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَ لا بِکرٌیعنی لاصغیرة و لاکبیرةعَوانٌ بَینَ ذلِکَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة أجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا
-روایت-1-2-روایت-215-ادامه دارد
[صفحه 14]

ادعُ لَنا رَبّکَ یُبَیّن لَنا ما لَونُها قالَ إِنّهُ یَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ صَفراءُ فاقِعٌ لَونُها تَسُرّ النّاظِرِینَ و لوأنهم عمدوا إلی أی بقرة لأجزأتهم ولکن شددوا فشدد الله علیهم قالُوا ادعُ لَنا رَبّکَ یُبَیّن لَنا ما هیَ إِنّ البَقَرَ تَشابَهَ عَلَینا وَ إِنّا إِن شاءَ اللّهُ لَمُهتَدُونَ قالَ إِنّهُ یَقُولُ إِنّها بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِیرُ الأَرضَ وَ لا تَسقِی الحَرثَ مُسَلّمَةٌ لا شِیَةَ فِیها قالُوا الآنَ جِئتَ بِالحَقّفطلبوها فوجدوها
عندفتی من بنی إسرائیل فقال لاأبیعها إلابملإ مسکها ذهبا فجاءوا إلی موسی ع فقالوا له ذلک فقال اشتروها وجاءوا بهافأمر بذبحها ثم أمر أن یضرب المیت بذنبها فلما فعلوا ذلک حیی المقتول و قال یا رسول الله إن ابن عمی قتلنی دون من یدعی علیه قتلی فعلموا بذلک قاتله فقال رسول الله موسی بن عمران ع لبعض أصحابه إن هذه البقرة لها نبأ فقال و ما هو قال إن فتی من بنی إسرائیل کان بارا بأبیه وإنه اشتری تبیعا فجاء إلی أبیه ورأی أن المقالید تحت رأسه فکره أن یوقظه فترک ذلک البیع فاستیقظ أبوه فأخبره فقال له أحسنت خذ هذه البقرة فهی لک عوضا لمافاتک قال فقال له رسول الله موسی بن عمران ع انظروا إلی البر مابلغ بأهله
-روایت-از قبل-1122
32- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثناالریان بن الصلت قال سألت الرضا ع یوما بخراسان فقلت یاسیدی إن ابراهیم بن هاشم العباسی حکی عنک أنک رخصت له فی استماع الغناء فقال کذب الزندیق إنما سألنی عن ذلک فقلت له إن رجلا سأل أبا جعفر ع عن ذلک فقال له أبو جعفر ع إذامیز الله بین الحق والباطل فأین یکون الغناء فقال مع الباطل فقال له أبو جعفر ع قدقضیت
-روایت-1-2-روایت-130-448
[صفحه 15]
33- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن الریان بن الصلت قال سمعت الرضا ع یقول مابعث الله عز و جل نبیا إلابتحریم الخمر و أن یقر له بأن الله یفعل مایشاء و أن یکون فی تراثه الکندر قال وسمعته ع یقول
-روایت-1-2-روایت-143-273
لاتدخلوا باللیل بیتا مظلما إلا مع السراج
34- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن یاسر الخادم قال سأل بعض القواد أبا الحسن الرضا ع عن أکل الطین و قال إن بعض جواریه یأکلن الطین فغضب ثم قال إن أکل الطین حرام مثل المیتة والدم ولحم الخنزیر فانههن عن ذلک قال وحدثنی یاسر قال کان الرضا ع إذارجع یوم الجمعة من الجامع و قدأصابه

العرق والغبار رفع يديه و قال أللهم إن كان فرجي مما أنا فيه بالموت فعجله إلى الساعة و لم يزل مغموما مكروبا إلى أن قبض ع قال ياسر وكتب من نيسابور إلى المأمون أن رجلا من المجوس أوصى
عندموته بمال جليل يفرق فى الفقراء والمساكين ففرقه قاضى نيسابور على فقراء المسلمين فقال المأمون للرضا ع ياسيدى ماتقول فى ذلک فقال الرضا ع إن المجوس لايتصدقون على فقراء المسلمين فاكتب إليه أن يخرج بقدر ذلک من صدقات المسلمين فيتصدق به على فقراء المجوس و قال على بن ابراهيم بن هاشم وحدثنى ياسر وغيره عن الرضا ع بأحاديث كثيرة لم أذكرها لأنى سمعتها منذ دهر
-روايت-1-2-روايت-118-952
35- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء بن بنت إلياس عن أبى الحسن الرضا ع أنه قال إذا أهل هلال ذى الحجة ونحن بالمدينة لم يكن لنا أن نحرم إلابالحج لأنا نحرم من الشجرة و هو ألذى وقت رسول الله ص وأنتم إذاقدمكم من العراق فأهل الهلال فلكم أن تعتمروا لأن بين أيديكم ذات عرق وغيرها مما وقت لكم
-روايت-1-2-روايت-169-ادامه دارد
[صفحه 16]
رسول الله ص فقال له الفضل فلى الآن أن أتمتع و قدطفت بالبيت فقال له نعم فذهب بها محمد بن جعفر إلى سفيان بن عيينة وأصحاب سفيان فقال لهم إن فلانا قال قال كذا وكذا فشنع على أبى الحسن ع
-روايت-از قبل-208
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله سفيان بن عيينة لقى الصادق ع وروى عنه وبقى إلى أيام الرضا ع
36- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال قلت لأبى الحسن ع كيف صنعت فى عامک فقال اعتمرت فى رجب ودخلت متمتعا وكذلک أفعل إذااعتمرت
-روايت-1-2-روايت-167-266
37- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبوسعيد الأدمى عن أحمد بن موسى بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع قال كنت معه فى الطواف فلما صرنا معه بحذاء الركن اليمانى أقام ع فرفع يديه ثم قال يا الله ياولى العافية و ياخالق العافية و يارازق العافية والمنعم بالعافية والمنان بالعافية والمتفضل بالعافية على و على جميع خلقک يارحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما صل على محمد وآل محمد وارزقنا العافية ودوام العافية

وتمام العافية وشكر العافية فى الدنيا والآخرة ياأرحم الراحمين
-روايت-1-2-روايت-192-569
38- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن إسحاق بن ابراهيم عن مقاتل بن مقاتل قال رأيت أبا الحسن الرضا ع فى يوم الجمعة فى وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم و هومحرم
-روايت-1-2-روايت-151-240
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله فى هذاالحديث فوائد إحداها إطلاق الحجامة فى يوم الجمعة
عندالضرورة وليعلم أن ماورد من كراهة ذلك إنما هو فى حال الاختيار والفائدة الثانية الإطلاق فى الحجامة فى وقت الزوال والفائدة الثالثة أنه يجوز للمحرم أن يحتجم إذااضطر و لايحلق مكان الحجامة
[صفحه 17]
39- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال حدثنى عمى محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يحدث عن أبيه عن آبائه عن على ع أن رسول الله ص احتجم و هوصائم محرم
-روايت-1-2-روايت-175-217
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله ليس هذاالخبر خلافا لخبر ألذى روى عنه ع أنه قال أفطر الحاجم والمحجوم لأن الحجامة مما أمر به ع وسنة واستعمله فمعنى قوله ع أفطر الحاجم والمحجوم هوأنهما دخلا بذلك فى سنتى وفطرتى
40- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال قال رأيت أبا الحسن ع و هويريد أن يودع للخروج إلى العمرة فأتى القبر عن موضع رأس النبى ص بعدالمغرب فسلم على النبى ص ولزق بالقبر ثم انصرف حتى أتى القبر فقام إلى جانبه يصلى فألزق منكبه الأيسر بالقبر قريبا من الأسطوانة التى دون الأسطوانة المخلقة
عندرأس النبى ص وصلى ست ركعات أوثمان ركعات فى نعليه قال و كان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أوأكثر فلما فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بل عرقه الحصى قال وذكر بعض أصحابه أنه ألصق خده بأرض المسجد
-روايت-1-2-روايت-121-599
41- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنا موسى بن عمر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال رأيت على أبى الحسن الرضا ع و هومحرم خاتما

-روایت-1-2-روایت-163-210
42- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنی محمد بن أحمد عن الحسن بن علی بن کیسان عن موسی بن سلام قال اعتمر أبو الحسن الرضا ع فلما ودع البیت وصار إلی باب
-روایت-1-2-روایت-183-ادامه دارد
[صفحه 18]
الحناطین لیخرج منه وقف فی صحن المسجد فی ظهر الکعبة ثم رفع یدیه فدعا ثم التفت إلینا فقال نعم المطلوب به الحاجة إلیه الصلاة فیه أفضل من الصلاة فی غیره ستین سنة أوشهرا فلما صار
عندالباب قال أللهم إنی خرجت علی أن لاإله إلا أنت
-روایت-از قبل-245
43- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن أبی محمود قال رأیت الرضا ع ودع البیت فلما أراد أن یخرج من باب المسجد خر ساجدا ثم قام فاستقبل القبلة و قال أللهم إنی أنقلب علی أن لاإله إلا الله
-روایت-1-2-روایت-145-289
44- حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان قال حدثنی عمی أبو عبد الله محمد بن شاذان قال حدثناالفضل بن شاذان قال حدثنا محمد بن إسماعیل بن بزیع عن الرضا ع قال سألته عن القنوت فی الفجر والوتر فقال قبل الرکوع قال وسألته عن شرب الفقاع فکرهه کراهة شدیدة وسألته عن الصلاة فی الثوب المعلم فکره ما فیه التماثیل وسألته عن الصبیة یزوجها أبوها ثم یموت وهی صغیرة ثم تکبر قبل أن یدخل بهازوجها أیجوز علیها التزویج أوالأمر إلیها فقال یجوز علیها تزویج أبیها و قال ع قال أبو جعفر لاینقض الوضوء إلا ماخرج من طرفیک اللذین جعلهما الله لک أو قال اللذین أنعم الله علیک وسألته عن الصلاة بمکة والمدینة
-روایت-1-2-روایت-178-ادامه دارد
[صفحه 19]
تقصیر أوتمام فقال قصر ما لم تعزم علی مقام عشرة وسألته عن قناع النساء من الخصیان فقال کانوا یدخلون علی بنات أبی الحسن ع فلایتقنعن وسألته عن أم الولد لها أن تکشف رأسها بین أیدی الرجال فقال تتقنع وسألته عن آنیة الذهب والفضة فکرهها فقلت له قدروی بعض أصحابنا أنه کانت لأبی الحسن موسی ع مرآة ملبسة فضة فقال لابحمد الله إنما کانت لها حلقة فضة وهی عندی الآن و قال إن العباس یعنی أخاه حین غدر عمل له عود ملبس فضة من نحو مایعمل للصبیان تکون فضته نحو عشرة دراهم فأمر به أبو الحسن ع فکسر وسألته عن الرجل له الجاریة فیقبلها هل تحل

لولده فقال بشهوة قلت نعم قال لا ماترک شیئا إذاقبلها بشهوة ثم قال ع ابتداء منه لوجردها فنظر إلیها بشهوة حرمت علی أبیه وابنه قلت إذانظر إلی جسدها قال إذانظر إلی فرجها وسألته عن حد الجاریة الصغیرة السن التی إذا لم تبلغه لم یکن علی الرجل استبراؤها فقال إذا لم تبلغ استبرئت بشهر قلت و إن کانت ابنة سبع سنین أونحوها ممن لاتحمل فقال هی صغیرة و لایضرک أن لاتستبرئها فقلت مابینها و بین تسع سنین فقال نعم تسع سنین وسألته عن امرأة ابتلیت بشرب نبیذ فسکرت فزوجت نفسها من رجل فی سکرها ثم أفاقت فأنکرت ذلک ثم ظنت أنه یلزمها فزوجت منه فأقامت مع الرجل علی ذلک التزویج أحلال هولها أم التزویج فاسد لمکان السکر و لاسبیل للزوج علیها قال إذاقامت بعد مامعه أفاقت فهو

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 20]

رضاها قلت ویجوز ذلک التزویج علیها قال نعم وسألته عن مملوکة کانت بین اثنین فأعتقاها ولها أخ غائب وهی بکر أیجوز لأحدهما أن یزوجها أو لایجوز إلابأمر أخیها فقال بلی یجوز أن یزوجها قلت فیتزوجها هو إن أراد ذلک قال نعم قال و قال ع لی أحسن بالله الظن فإن الله عز و جل یقول أنا

عندظن عبدی إن خیرا فخیر و إن شرا فشر و قال ع فی الأئمة إنهم علماء صادقون مفهمون محدثون قال وکتبت إلیه ع اختلف الناس علی فی الربیثا فما تأمرنی فیهافکتب لابأس بها

-روایت-از قبل-472

45- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قالا حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنی محمد بن عبد الله المسمعی قال حدثنی أحمد بن الحسن المیثمی أنه سئل الرضا ع یوما و قداجتمع عنده قوم من أصحابه و قدکانوا یتنازعون فی الحدیثین المختلفین عن رسول الله ص فی الشیء الواحد فقال ع إن الله عز و جل حرم حراما وأحل حلالا وفرض فرائض فما جاء فی تحلیل ماحرم الله أوتحریم ماأحل الله أودفع فریضة فی کتاب الله رسمها بین قائم بلا ناسخ نسخ ذلک فذلک مما لایسع الأخذ به لأن رسول الله ص لم یکن لیحرم ماأحل الله و لالیحلل ماحرم الله و لالیغیر فرائض الله وأحکامه کان فی ذلک کله متبعا مسلما مؤدیا عن الله و ذلک قول الله عز و جل إِن أَتّبِعُ إِلّا ما یُوحی إِلَیّفکان ع متبعا لله مؤدیا عن الله ماأمره به من تبلیغ الرسالة قلت فإنه یرد عنکم الحدیث فی الشیء عن رسول الله ص مما لیس فی الکتاب و هو فی السنة ثم یرد خلافه فقال وکذلک قدنهی رسول الله ص عن أشیاء نهی حرام فوافق فی ذلک نهیه نهی الله تعالی وأمر بأشیاء فصار ذلک الأمر واجبا لازما کعدل فرائض الله تعالی ووافق فی ذلک أمره أمر الله تعالی فما جاء فی النهی عن رسول

الله ص نهى حرام ثم جاء خلافه
-روایت-1-2-روایت-170-ادامه دارد
[صفحه 21]
لم يسع استعمال ذلک وكذلک فيما أمر به لأنا لانرخص فيما لم يرخص فيه رسول الله ص و لانأمر بخلاف ماأمر رسول الله ص إلالعلة خوف ضرورة فأما أن نستحل ماحرم رسول الله ص أونحرم مااستحل رسول الله ص فلا يكون ذلک أبدا لأنا تابعون لرسول الله ص مسلمون له كما كان رسول الله ص تابعا لأمر ربه عز و جل مسلما له و قال عز و جل ما آتاكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوا و إن رسول الله ص نهى عن أشياء ليس نهى حرام بل إعافة وكراهة وأمر بأشياء ليس أمر فرض و لاواجب بل أمر فضل ورجحان فى الدين ثم رخص فى ذلک للمعلول و غيرالمعلول فما كان عن رسول الله ص نهى إعافة أوأمر فضل فذلک ألذى يسع استعمال الرخص فيه إذاورد عليكم عنا فيه الخبران باتفاق يرويه من يرويه فى النهى و لاينكره و كان الخبران صحيحين معروفين باتفاق الناقلة فيهما يجب الأخذ بأحدهما أوبهما جميعا أوبأيهما شئت وأحببت موسع ذلک لک من باب التسليم لرسول الله ص والرد إليه وإلينا و كان تارک ذلک من باب العناد والإنكار وترک التسليم لرسول الله ص مشركا بالله العظيم فما ورد عليكم من خبرين مختلفين فاعرضوهما على كتاب الله فما كان فى كتاب الله موجودا حلالا أوحراما فاتبعوا ماوافق الكتاب و ما لم يكن فى الكتاب فاعرضوه على سنن النبى ص فما كان فى السنة موجودا منهيا عنه نهى حرام أومأمورا به عن رسول الله ص أمر إلزام فاتبعوا ماوافق نهى رسول الله ص وأمره و ما كان فى السنة نهى إعافة أوكراهة ثم كان الخبر الآخر خلافه فذلک رخصة فيما عافه رسول الله ص وكرهه و لم يحرمه فذلک ألذى يسع الأخذ بهما جميعا أوبأيهما شئت وسعک الاختيار من باب التسليم والاتباع والرد إلى رسول الله ص و ما لم تجدوه فى شىء من هذه الوجوه فردوا إلينا علمه فنحن أولى بذلک و لاتقولوا فيه بآرائكم وعليكم بالكف والتثبت والوقوف وأنتم طالبون باحثون حتى يأتيكم البيان من عندنا
-روایت-از قبل-1741
قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه سيئ الرأى فى محمد بن عبد الله المسمعى راوى هذاالحديث وإنما أخرجت
[صفحه 22]
هذاالخبر فى هذاالكتاب لأنه كان فى كتاب الرحمة و قدقرأته عليه فلم ينكره ورواه لى
46- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن ابراهيم بن أبى محمود عن أبى الحسن

الرضا ع قال سألته عن القىء والرعاف والمدة والدم أينقض الوضوء فقال لاينقض شيئا
-روايت-1-2-روايت-160-233
47- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن زكريا بن آدم قال سألت الرضا ع عن الناسور فقال ع إنما تنقض الوضوء ثلاثة البول والغائط والريح
-روايت-1-2-روايت-133-214
48- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن الدواء يكون على يدى الرجل أيجزيه أن يمسح فى الوضوء على الدواء المطلى عليه فقال نعم يمسح عليه ويجزيه
-روايت-1-2-روايت-158-279
49- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سهل عن أبيه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الرجل يبقى عن وجهه إذاتوضأ فقال يجزيه أن يبله من بعض جسده
-روايت-1-2-روايت-126-219
50- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول لماحمل رأس الحسين بن على ع إلى الشام أمر يزيد لعنه الله فوضع ونصبت عليه مائدة فأقبل هولعنه الله وأصحابه يأكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا أمر بالرأس فوضع فى طست تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج وجلس يزيد عليه اللعنة يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين وأباه وجده ص ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على مايلى الطست من الأرض فمن كان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج و من نظر إلى الفقاع أو إلى
-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد
[صفحه 23]
الشطرنج فليذكر الحسين ع وليلعن يزيد وآل زياد يمحو الله عز و جل بذلك ذنوبه و لوكانت بعدد النجوم
-روايت-از قبل-107
51- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول أول من اتخذ له الفقاع فى الإسلام بالشام يزيد بن معاوية لعنه الله فأحضر و هو على المائدة و

قدنصبها على رأس الحسين ع فجعل يشربه ويسقى أصحابه و يقول لعنه الله اشربوا فهذا شراب مبارک و لو لم يکن من برکته إلا أناأول ماتناولناه ورأس عدونا بين أيدينا ومائدتنا منصوبة عليه ونحن نأکله ونفوسنا ساکنة وقلوبنا مطمئنة فمن کان من شيعتنا فليتورع عن شرب الفقاع فإنه من شراب أعدائنا فإن لم يفعل فليس منا ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص لاتلبسوا لباس أعدائى و لاتطعموا مطاعم أعدائى و لاتسلکوا مسالک أعدائى فتکونوا أعدائى کماهم أعدائى

-روايت-1-2-روايت-190-803

قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله لباس الأعداء هوالسواد ومطاعم الأعداء النبيذ المسکر والفقاع والطين والجرى من السمک والمارماهى والزمير والطافى و کل ما لم يکن له فلوس من السمک ولحم الضب والأرنب والثعلب و ما لم يدف من الطير و مااستوى طرفاه من البيض والدبى من الجراد و هو ألذى لايستقل بالطيران والطحال ومسالک الأعداء مواضع التهمة ومجالس شرب الخمر والمجالس التى فيهاالملاهى ومجالس الذين لايقضون بالحق والمجالس التى يعاب فيهاالأئمة ع والمؤمنون ومجالس أهل المعاصى والظلم والفساد والقمار و قدبلغنى أن فى أنواع الفقاع ما قديسکر کثيره و ماأسکر کثيره فقليله وکثيره حرام

52- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا ع يقول

-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد

[صفحه 24]

استعمال العدل والإحسان مؤذن بدوام النعمة و لاحول و لاقوة إلاباللله

-روايت-از قبل-75

31- باب فيما جاء عن الرضا ع من الأخبار المجموعة

1- قال الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى نزيل الرى قدس الله روحه حدثنا أبى رضى الله عنه و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثناسعد بن عبد الله و عبد الله بن جعفرالحميرى قالا حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن الجهم قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول صديق كل امرئ عقله وعدوه جهله

-روايت-1-2-روايت-351-385

2- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانى و الحسين بن ابراهيم بن أحمدالمكتب رحمهم الله قالوا حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن محمود بن أبى البلاد قال سمعت الرضا ع يقول من لم يشكر المنعم من المخلوقين لم يشكر الله عز و جل

-روايت-1-2-روايت-291-349

3- وبهذا الإسناد عن ابراهيم بن أبى محمود قال قال الرضا ع المؤمن ألذى إذاأحسن استبشر و إذاأساء استغفر والمسلم ألذى يسلم المسلمون من لسانه ويده ليس منا من لم يأمن جاره بوائقه

-روايت-1-2-روايت-64-192

4- حدثنا أبو الحسن محمد بن على بن الشاه الفقيه المروزى بمرورود فى

-روايت-1-2

[صفحه 25]

داره قال حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبد الله النيسابورى قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن عامر بن سليمان الطائى بالبصرة قال حدثنا أبى فى سنة ستين ومائتين قال حدثنى على بن موسى الرضا ع سنة أربع وتسعين ومائة و حدثنا أبومنصور أحمد بن ابراهيم بن بكر الخورى بنيسابور قال حدثنا أبوإسحاق ابراهيم بن هارون بن محمدالخورى قال حدثنا جعفر بن محمد بن زياد الفقيه الخورى بنيسابور قال حدثنا أحمد بن عبد الله الهروى الشيبانى عن الرضا على بن موسى ع وحدثنى أبو عبد الله الحسين بن محمدالأشنانى الرازى العدل ببلخ قال حدثنا على بن محمد بن مهرويه القزويني عن داود بن سليمان الفراء عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص قال أربعة أنالهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتى والقاضى لهم حوائجهم

والساعى لهم فى أمورهم
عند مااضطروا إليه والمحب لهم بقلبه ولسانه
-روايت-860-1008
5- وبهذا الإسناد عن على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى جعفر بن محمد قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين ع قال حدثنى أسماء بنت عميس قالت حدثتنى فاطمة ع لماحملت بالحسن ع وولدته جاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة صفراء فرمى بها النبى ص وأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى ثم قال لعلى ع بأى شىءسميت ابنى قال ماكنت أسبقک باسمه يا رسول الله و قدکنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لا أناأسبق باسمه ربى ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئک السلام و يقول على منک بمنزلة هارون من موسى و لانبى بعدک سم ابنک هذاباسم ابن هارون فقال النبى ص و مااسم ابن هارون قال شبر قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسن قالت أسماء فسماه الحسن فلما کان يوم
-روايت-1-2-روايت-207-ادامه دارد
[صفحه 26]
سابعه عق النبى ص عنه بکبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا وديناراً ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق ثم قال ياأسماء الدم فعل الجاهلية قالت أسماء فلما کان بعدحول ولد الحسين ع وجاء النبى ص فقال ياأسماء هلمى ابنى فدفعته إليه فى خرقة بيضاء فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى اليسرى ووضعه فى حجره فبکى فقالت أسماء بأبى أنت وأمى مم بکاؤک قال على ابنى هذا قلت إنه ولد الساعة يا رسول الله فقال تقتله الفئة الباغية من بعدى لاأنالهم الله شفاعتى ثم قال ياأسماء لاتخبرى فاطمة بهذا فإنها قريبة عهد بولادته ثم قال لعلى أى شىءسميت ابنى هذا قال ماکنت لأسبقک باسمه يا رسول الله و قدکنت أحب أن أسميه حربا فقال النبى ص و لاأسبق باسمه ربى عز و جل ثم هبط جبرئيل ع فقال يا محمدالعلى الأعلى يقرئک السلام و يقول لک على منک کهارون من موسى سم ابنک هذاباسم ابن هارون قال النبى ص و مااسم ابن هارون قال شبير قال النبى ص لسانى عربى قال جبرئيل ع سمه الحسين فلما کان يوم سابعه عق عنه النبى ص بکبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا وديناراً ثم حلق رأسه وتصدق بوزن الشعر ورقا وطلى رأسه بالخلوق فقال ياأسماء الدم فعل الجاهلية
-روايت-از قبل-1119
6- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتى فاطمة يوم القيامة ومعها ثياب مصبوغة بالدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول ياعدل

احکم بینی و بین قاتل ولدی قال رسول الله ص فیحکم الله تعالی لابنتی ورب الکعبة و إن الله عز و جل یغضب بغضب فاطمة ویرضی لرضاها
-روایت-1-2-روایت-44-285
7- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء أخذ جبرئیل بیدی وأقعدنی علی درنوک من درانیک الجنة ثم ناولنی سفرجلة فأنا أقبلها إذاانفلقت فخرجت منها جاریة حوراء لم أر أحسن منها فقالت السلام علیک یا محمد
-روایت-1-2-روایت-44-ادامه دارد
[صفحه 27]
فقلت من أنت قالت أناالراضیة المرضیة خلقنی الجبار من ثلاثة أصناف أسفلی من مسک ووسطی من کافور وأعلای من عنبر وعجننی من ماء الحیوان و قال لی الجبار کونی فکنت خلقنی لأخیک و ابن عمک علی بن أبی طالب ع
-روایت-از قبل-218
8- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الولد ریحانة وریحانتای الحسن و الحسین
-روایت-1-2-روایت-44-85
9- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إنک قسیم الجنة والنار وإنک لتقرع باب الجنة وتدخلها بلا حساب
-روایت-1-2-روایت-44-117
10- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینة نوح من رکبها نجا و من تخلف عنها زج فی النار
-روایت-1-2-روایت-45-125
11- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اشتد غضب الله وغضب رسوله علی من أهرق دمی وآذانی فی عترتی
-روایت-1-2-روایت-45-111
12- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال یا محمد إن الله یقرئک السلام و یقول لک قدزوجت فاطمة من علی فزوجها منه و قدأمرت شجرة طوبی أن تجمل الدر والیاقوت والمرجان و إن أهل السماء قدفرحوا بذلک وسیولد منهما ولدان سیدا شباب أهل الجنة وبهما تتزین أهل الجنة فأبشر یا محمدفإنک خیر الأولین والآخرین
-روایت-1-2-روایت-45-333
13- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ستة من المروءة ثلاثة منها فی الحضر وثلاثة منها فی السفر فأما التی فی الحضر فتلاوة کتاب الله عز و جل وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان فی الله و أماالتی فی السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح فی غیرالمعاصی

-روایت-1-2-روایت-45-264
14- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص النجوم أمان لأهل السماء و أهل بيتى أمان لأمتى
-روایت-1-2-روایت-45-97
15- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال كان على خاتم محمد بن على ع مكتوب ظنى بالله حسن وبالنبى المؤتمن وبالوصى ذى المنن وبالحسين و الحسن
-روایت-1-2-روایت-46-159
[صفحه 28]
16- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع فى قول الله عز و جل أَكّالُونَ لِلسّحتِ قال هو الرجل ألذى يقضى لأخيه الحاجة ثم يقبل هديته
-روایت-1-2-روایت-46-145
17- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان
-روایت-1-2-روایت-45-100
18- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يقول الله تبارک و تعالى يا ابن آدم ماتنصفنى أتحبب إليک بالنعم وتتمقت إلى بالمعاصى خيرى إليک منزل وشرک إلى صاعد و لايزال ملک كريم يأتينى عنک فى كل يوم وليلة بعمل قبيح منک يا ابن آدم لوسمعت وصفک من غيرک و أنت لاتعلم من الموصوف لسارعت إلى مقته
-روایت-1-2-روایت-72-323
19- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع لنبات اللحم
-روایت-1-2-روایت-45-105
20- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل الأعمال
عند الله عز و جل إيمان لاشک فيه وغزو لاغلول فيه وحج مبرور وأول من يدخل الجنة شهيد و عبدمملوک أحسن عبادة ربه ونصح لسيده و رجل عفيف متعفف ذو عيال وأول من يدخل النار أميرمتسلط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط المال حقه وفقير فخور
-روایت-1-2-روایت-45-310
21- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لايزال الشيطان ذعرا من المؤمن ماحافظ على الصلوات الخمس فإذاضيعهن تجرأ عليه وأوقعه فى العظائم
-روایت-1-2-روایت-45-148
22- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أدى فريضة فله
عند الله دعوة مستجابة

-روايت-1-2-روايت-45-87
23- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسألوا يرحمكم الله فإنه يؤجر فيه أربعة السائل والمعلم والمستمع والمجيب له
-روايت-1-2-روايت-45-159
24- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يبغض رجلا يدخل عليه فى بيته و لايقاتل
-روايت-1-2-روايت-45-107
[صفحه 29]
25- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتزال أمتى بخير ماتحابوا وتهادوا وأدوا الأمانة واجتنبوا الحرام ووقروا الضيف وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإذا لم يفعلوا ذلک ابتلوا بالقحط والسنين
-روايت-1-2-روايت-45-197
26- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس منا من غش مسلما أوضره أوماكره
-روايت-1-2-روايت-45-83
27- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص قال الله تبارک و تعالى يا ابن آدم لايغرنک ذنب الناس عن ذنبک و لانعمة الناس عن نعمة الله عليک و لاتقنط الناس من رحمة الله و أنت ترجوها لنفسک
-روايت-1-2-روايت-71-199
28- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ثلاثة أخافهن على أمتى من بعدى الضلالة بعدالمعرفة ومضلات الفتن وشهوة البطن والفرج
-روايت-1-2-روايت-45-133
29- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاسميتم الولد محمدا فأكرموا وأوسعوا له فى المجالس و لاتقبحوا له وجها
-روايت-1-2-روايت-45-119
30- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه محمد و أحمدفأدخلوه فى مشورتهم الأخير لهم
-روايت-1-2-روايت-45-138
31- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من مائدة وضعت وحضر عليها من اسمه أحمد أو محمد إلاقدس ذلک المنزل فى كل يوم مرتين
-روايت-1-2-روايت-45-136
32- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إنا أهل بيت لاتحل لنا الصدقة و قدأمرنا بإسباغ الطهور و أن لاننزى حمارا على عتيقة
-روايت-1-2-روايت-45-131
33- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مثل المؤمن

عند الله عز و جل كمثل ملک مقرب و إن المؤمن
عند الله أعظم من ذلک و ليس شیءأحب إلی الله من مؤمن تائب أومؤمنة تائبة
-روايت-1-2-روايت-45-185
[صفحه 30]
34- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت أخوته وحرمت غيبته
-روايت-1-2-روايت-45-181
35- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا علی إنی سألت ربی فيک خمس خصال فأعطانی أماأولها فسألت ربی أن أکون أول من تنشق عنه الأرض وأنفض التراب عن رأسی و أنت معی فأعطانی و أماالثانية فسألت ربی أن يقضی
عندکفة الميزان و أنت معی فأعطانی و أماالثالثة فسألت ربی أن تکون حامل لوائی و هولواء الله الأکبر مکتوب عليه المفلحون هم الفائزون بالجنة فأعطانی و أماالرابعة فسألت ربی أن تسقی أمتی من حوضی بيدک فأعطانی و أماالخامسة فسألت ربی أن يجعلک قائد أمتی إلی الجنة فأعطانی فالحمد لله ألذی من علی بذلک
-روايت-1-2-روايت-45-545
36- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانی ملک فقال يا محمد إن ربک عز و جل يقرئک السلام و يقول إن شئت جعلت لک بطحاء مکة ذهبا قال فرفع رأسه إلی السماء و قال يارب أشبع يوما فأحمدک وأجوع يوما فأسألک
-روايت-1-2-روايت-45-221
37- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا علی إذا کان يوم القيامة کنت أنت وولدک علی خيل بلق متوجين بالدر والياقوت فيأمر الله بکم إلی الجنة و الناس ينظرون
-روايت-1-2-روايت-45-172
38- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تحشر ابنتی فاطمة وعليها حلة الکرامة و قدعجنت بماء الحيوان فينظر إليها الخلائق فيتعجبون منها ثم تکسی أيضا من حلل الجنة ألف حلة مکتوب علی کل حلة بخط أخضر أدخلوا بنت محمدالجنة علی أحسن صورة وأحسن کرامة وأحسن منظر فتزف إلی الجنة کماتزف العروس فيوکل بهاسبعون ألف جارية
-روايت-1-2-روايت-45-329
39- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان يوم القيامة نوديت من بطنانِ العرش يا محمدنعم الأب أبوک ابراهيم الخليل ونعم الأخ أخوک علی

بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-45-171
40- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص کأنی قددعیت فأجبت وإنی
-روایت-1-2-روایت-45-ادامه دارد
[صفحه 31]
تارک فیکم الثقلین أحدهما أکبر من الآخر کتاب الله حبل ممدود من السماء إلی الأرض وعترتی أهل بیتی فانظروا کیف تخلفونی فیهما
-روایت-از قبل-135
41- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص علیکم بحسن الخلق فإن حسن الخلق فی الجنة لامحالة وإیاکم وسوء الخلق فإن سوء الخلق فی النار لامحالة
-روایت-1-2-روایت-45-150
42- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قال حین یدخل السوق سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله وحده لاشریک له له الملک و له الحمد یحیی ویمیت و هوحی لایموت بیده الخیر و هو علی کل شیءقدیر أعطی من الأجر عدد ماخلق الله إلی یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-45-266
43- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل عمودا من یاقوت أحمر رأسه تحت العرش وأسفله علی ظهر الحوت فی الأرض السابعة السفلی فإذا قال العبد لاإله إلا الله وحده لاشریک له اهتز العرش وتحرک العمود وتحرک الحوت فیقول الله عز و جل اسکن یاعرشی فیقول یارب کیف أسکن و أنت لم تغفر لقائلها فیقول الله تبارک و تعالی اشهدوا سکان سماواتی أنی قدغفرت لقائلها
-روایت-1-2-روایت-45-390
44- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل قدر المقادیر ودبر التدابیر قبل أن یخلق آدم بألفی عام
-روایت-1-2-روایت-45-122
45- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة یدعی بالعبد فأول شیءیسأل عنه الصلاة فإن جاء بهاتامة و إلازخ به فی النار
-روایت-1-2-روایت-45-144
46- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتضیعوا صلاتکم فإن من ضیع صلاته حشر مع قارون وهامان و کان حقا علی الله أن یدخله النار مع المنافقین فالویل لمن لم یحافظ علی صلاته وأداء سنة نبیه
-روایت-1-2-روایت-45-205
47- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی ع سأل ربه عز و جل
-روایت-1-2-روایت-45-ادامه دارد

[صفحه 32]
فقال یارب اجعلنی من أمة محمدص فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی إنک لاتصل إلی ذلک
-روایت-از قبل-95
48- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لماأسری بی إلی السماء رأیت فی السماء الثالثة رجلا قاعدا رجل له فی المشرق و رجل له فی المغرب وبیده لوح ینظر فیه ویحرک رأسه فقلت یاجبرئیل من هذا قال هذاملک الموت
-روایت-1-2-روایت-45-226
49- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله سخر لی البراق وهی دابة من دواب الجنة لیست بالقصیر و لابالطویل فلو أن الله تعالی أذن لها لجالت الدنیا والآخرة فی جریة واحدة وهی أحسن الدواب لونا
-روایت-1-2-روایت-45-211
50- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة یقول الله عز و جل لملک الموت یاملک الموت وعزتی وجلالی وارتفاعی فی علوی لأذیقنک طعم الموت کماأذقت عبادی
-روایت-1-2-روایت-45-185
51- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لمانزلت هذه الآیةإِنَّکَ مَیِّتٌ وَ إِنَّهُم مَیِّتُونَ قلت یارب أتموت الخلائق کلهم ویبقی الأنبیاء فنزلت کُلُّ نَفسٍ ذائِقَةُ المَوتِ ثُمَّ إِلَینا تُرجَعُونَ
-روایت-1-2-روایت-45-206
52- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اختاروا الجنة علی النار و لاتبطلوا أعمالکم فتقذفوا فی النار منکبین خالدین فیهاأبدا
-روایت-1-2-روایت-45-131
53- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله أمرنی بحب أربعة علی ع وسلمان و أباذر ومقداد بن الأسود
-روایت-1-2-روایت-45-114
54- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله صماینقلب جناح طائر فی الهواء إلا وعندنا فیه علم
-روایت-1-2-روایت-45-96
55- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا کان یوم القیامة نادی مناد
-روایت-1-2-روایت-45-ادامه دارد
[صفحه 33]
یامعشر الخلائق غضوا أبصارکم حتی تجوز فاطمة بنت محمد
-روایت-از قبل-58
56- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الحسن و الحسین سیدا شباب

أهل الجنة وأبوهما خير منهما
-روايت-1-2-روايت-45-101
57- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة تجلى الله عز و جل لعبده المؤمن فيوقفه على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لايطلع الله على ذلک ملكا مقربا و لانبيا مرسلا ويستر عليه مايكره أن يقف عليه أحد ثم يقول لسيئاته كونى حسنات
-روايت-1-2-روايت-45-266
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله معنى قوله تجلى الله لعبده أى ظهر له آية من آياته يعلم بها أن الله يخاطبه
58- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من استذل مؤمنا أوحقره لفقره أوقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم يفضحه
-روايت-1-2-روايت-45-127
59- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما كان و ما يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا و له جار يؤذيه
-روايت-1-2-روايت-45-108
60- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل غافر كل ذنب إلا من أحدث دينا أوغصب أجيرا أجره أو رجل باع حرا
-روايت-1-2-روايت-45-130
61- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل يَومَ نَدعُوا كُلّ أُناسٍ بِإِمامِهِم قال يدعى كل قوم بإمام زمانهم و كتاب ربهم وسنة نبيهم
-روايت-1-2-روايت-45-164
62- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن المؤمن يعرف فى السماء كمايعرف الرجل أهله وولده وإنه لأكرم على الله من ملک مقرب
-روايت-1-2-روايت-45-139
63- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بهت مؤمنا أومؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة على تل من نار حتى يخرج مما قاله فيه
-روايت-1-2-روايت-45-158
64- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أتانى جبرئيل ع عن ربى
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد
[صفحه 34]
تبارک و تعالى و هو يقول إن ربک يقرئک السلام و يقول يا محمدبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بک وبأهل بيتک بالجنة فإن لهم عندى جزاء الحسنى وسيدخلون الجنة
-روايت-از قبل-183

65- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص حرمت الجنة على من ظلم أهل بيتى و على من قاتلهم و على المعين عليهم و على من سبهم أولئک لاخلاق لهم فى الآخرة و لايکلمهم الله و لاينظر إليهم يوم القيامة و لايزکيهم ولهم عذاب أليم
-روايت-1-2-روايت-45-241
66- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله عز و جل يحاسب کل خلق إلا من أشرک بالله فإنه لايحاسب يوم القيامة ويؤمر به إلى النار
-روايت-1-2-روايت-45-146
67- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتسترضعوا الحمقاء و لاالعمشاء فإن اللبن يعدى
-روايت-1-2-روايت-45-94
68- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ألذى يسقط من المائدة مهور حور العين
-روايت-1-2-روايت-45-83
69- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس للصبى لبن خير من لبن أمه
-روايت-1-2-روايت-45-79
70- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حسن فقهه فله حسنة
-روايت-1-2-روايت-45-70
71- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاأکلتم الثريد فکلوا من جوانبه فإن الذروة فيهاالبرکة
-روايت-1-2-روايت-45-102
72- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص نعم الإدام الخل لايفتقر أهل بيت عندهم الخل
-روايت-1-2-روايت-45-94
73- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم بارک لأمتى فى بکورها يوم سبتها وخميسها
-روايت-1-2-روايت-45-93
74- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ادهنوا بالبنفسج فإنها بارد فى
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد
[صفحه 35]
الصيف وحار فى الشتاء
-روايت-از قبل-24
75- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التوحيد نصف الدين واستنزلوا الرزق بالصدقة
-روايت-1-2-روايت-45-90
76- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اصطنع الخير إلى من هوأهله و

إلى من هو غيرأهله فإن لم تصب من هوأهله فأنت أهله
-روايت-1-2-روايت-45-135
77- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رأس العقل بعدالإيمان بالله التودد إلى الناس واصطناع الخير إلى كل بر وفاجر
-روايت-1-2-روايت-45-127
78- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم وسيد شراب الدنيا والآخرة الماء و أناسيد ولد آدم و لافخر
-روايت-1-2-روايت-45-135
79- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص سيد طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز
-روايت-1-2-روايت-45-90
80- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كلوا الرمان فليست منه حبة تقع فى المعدة إلاأنارت القلب وأخرجت الشيطان أربعين يوما
-روايت-1-2-روايت-45-135
81- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص عليكم بالزيت فإنه يكشف المرة ويذهب البلغم ويشد العصب ويذهب بالضنى ويحسن الخلق ويطيب النفس ويذهب بالغم
-روايت-1-2-روايت-45-162
82- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنأ وأمرأ
-روايت-1-2-روايت-45-82
83- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن يكن فى شىءشفاء ففى شرطة حجام أوشربة عسل
-روايت-1-2-روايت-45-94
[صفحه 36]
84- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتردوا شربة العسل على من أتاكم بها
-روايت-1-2-روايت-45-85
85- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذاطبختم فأكثروا القرع فإنه يسل القلب الحزين
-روايت-1-2-روايت-45-97
86- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال عليكم بالقرع فإنه يزيد فى الدماغ
-روايت-1-2-روايت-56-93
87- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أفضل أعمال أمتى انتظار فرج الله

-روایت-1-2-روایت-45-82
88- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ضعفت عن الصلاة والجماع فنزلت على قدر من السماء فأكلت منها فزاد فى قوتى قوة أربعين رجلا فى البطش والجماع و هوالهريس
-روایت-1-2-روایت-45-169
89- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ليس شىءأبغض إلى الله من بطن ملآن
-روایت-1-2-روایت-45-85
90- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على من كرامة المؤمن على الله أنه لم يجعل لأجله وقتا حتى يهم ببائقة فإذاهم ببائقة قبضه إليه قال و قال جعفر بن محمد ع تجنبوا البوائق يمد لكم فى الأعمار
-روایت-1-2-روایت-45-215
91- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إذا لم يستطع الرجل أن يصلى قائما فليصل جالسا فإن لم يقدر أن يصلى جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه بحيال القبلة يومئ إيماء
-روایت-1-2-روایت-45-177
92- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من صام يوم الجمعة صبرا
-روایت-1-2-روایت-45-ادامه دارد
[صفحه 37]
واحتسابا أعطى ثواب صيام عشرة أيام غر زهر لاتشاكل أيام الدنيا
-روایت-از قبل-70
93- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من ضمن لى واحدة ضمنت له أربعة يصل رحمه فيحبه الله ويوسع عليه فى رزقه ويزيد فى عمره ويدخله الجنة التى وعده
-روایت-1-2-روایت-45-165
94- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أللهم ارحم خلفائى ثلاث مرات قيل له و من خلفاؤک قال الذين يأتون من بعدى ويروون أحاديثى وسنتى فيعلمونها الناس من بعدى
-روایت-1-2-روایت-45-177
95- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السماوات و الأرض
-روایت-1-2-روایت-45-103
96- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الخلق السيئ يفسد العمل كمايفسد الخل العسل
-روایت-1-2-روایت-45-92
97- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن العبد لينال بحسن خلقه درجة

الصائم القائم
-روايت-1-2-روايت-45-95
98- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص ما من شیءأثقل فی الميزان من حسن الخلق
-روايت-1-2-روايت-45-89
99- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من حفظ من أمتی أربعين حديثا ينتفعون بهابعثه الله يوم القيامة فقيها عالما
-روايت-1-2-روايت-45-124
100- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص يسافر يوم الخميس و يقول فيه ترفع الأعمال إلی الله وتعقد فيه الولاية
-روايت-1-2-روايت-26-120
101- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع صلی بنا رسول الله ص صلاة السفر فقرأ فی الأولی قل ياأيها الكافرون و فی الثانية قل هو الله أحد ثم قال قرأت لكم ثلث القرآن وربعه
-روايت-1-2-روايت-53-192
102- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قرأ سورة إذازلزلت
-روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 38]
الأرض أربع مرات كان كمن قرأ القرآن كله
-روايت-از قبل-47
103- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع لااعتكاف إلابالصوم
-روايت-1-2-روايت-53-75
104- وبهذا الإسناد قال قال أمير المؤمنين علی بن أبی طالب ع أكملكم إيمانا أحسنكم خلقا
-روايت-1-2-روايت-68-96
105- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع من كنوز البر إخفاء العمل والصبر علی الرزايا وكتمان المصائب
-روايت-1-2-روايت-53-116
106- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب حسن الخلق خير قرين
-روايت-1-2-روايت-50-72
107- وبهذا الإسناد قال قال علی بن أبی طالب ع سئل رسول الله ص عن أكثر مايدخل به الجنة قال تقوی الله وحسن الخلق وسئل عن أكثر مايدخل به النار قال الأجوفان البطن والفرج
-روايت-1-2-روايت-53-187
108- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أقربكم منی مجلسا يوم القيامة أحسنكم خلقا وخيركم لأهله

-روايت-1-2-روايت-46-105
109- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أحسن الناس إيمانا أحسنهم خلقا وألطفهم بأهله و أناألطفكم بأهلى
-روايت-1-2-روايت-46-114
110- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب فى قول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ قال الرطب والماء البارد
-روايت-1-2-روايت-50-140
111- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثة يزدن فى الحفظ ويذهبن بالبلغم قراءة القرآن والعسل واللبان
-روايت-1-2-روايت-53-122
112- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع من أراد البقاء و لابقاء فليباكر الغداء وليجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل غشيان النساء
-روايت-1-2-روايت-53-143
113- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع أتى أبوجحيفة
-روايت-1-2-روايت-53-ادامه دارد
[صفحه 39]
النبى ص و هويتجشأ فقال اكفف جشاءک فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم جوعا يوم القيامة قال فما ملأ أبوجحيفة بطنه من طعام حتى لحق بالله
-روايت-از قبل-149
114- وبهذا الإسناد قال قال الحسين بن على ع كان النبى ص إذاأكل طعاما يقول أللهم بارک لنا فيه وارزقنا خيرا منه و إذاأكل لبنا أوشربه يقول أللهم بارک لنا فيه وارزقنا فيه
-روايت-1-2-روايت-51-189
115- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع ثلاثة لايعرض لأحدكم نفسه لهن و هوصائم الحمام والحجامة والمرأة الحسناء
-روايت-1-2-روايت-53-129
116- وبهذا الإسناد قال قال على ع للمرأة عشر عورات فإذازوجت سترت لها عورة واحدة و إذاماتت سترت عوراتها كلها
-روايت-1-2-روايت-39-118
117- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع سئل النبى ص عن امرأة قيل إنها زنت فذكرت المرأة أنها بكر فأمرنى النبى ص أن آمر النساء أن ينظرن إليها فنظرن إليها فوجدتها بكرا فقال ص ماكنت لأضرب من عليه خاتم من الله و كان يجيز شهادة النساء فى مثل هذا
-روايت-1-2-روايت-53-273
118- وبهذا الإسناد عن على ع قال إذاسئلت المرِأة من فجر بک فقالت

فلان ضربت حدين حدا لفريتها على الرجل وحدا لماأقرت على نفسها
-روايت-1-2-روايت-38-139
119- وبهذا الإسناد عن على ع أنه قال ليس فى القرآن ياأيها الذين آمنوا إلا وهى فى التوراة ياأيها الناس و فى خبر آخر ياأيها المساكين
-روايت-1-2-روايت-43-144
120- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع إنه لورأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا
-روايت-1-2-روايت-53-122
121- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إن الحسن و الحسين كانا يلعبان
عند النبى ص حتى مضى عامة الليل ثم قال لهما انصرفا إلى أمكما فبرقت
-روايت-1-2-روايت-52-ادامه دارد
[صفحه 40]
برقة فما زالت تضىء لهما حتى دخلا على فاطمة و النبى ص ينظر إلى البرقة فقال الحمد لله ألذى أكرمنا أهل البيت
-روايت-از قبل-114
122- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال ورثت عن رسول الله ص كتابين كتاب الله وكتابى فى قراب سيفى قيل يا أمير المؤمنين و ماالكتاب ألذى فى قراب سيفك قال من قتل غيرقاتله أوضرب غيرضاربه فعليه لعنة الله
-روايت-1-2-روايت-52-233
123- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنا مع النبى ص فى حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسرة خبز فدفعتها إلى النبى ص فقال النبى عليه الصلاة و السلام ما هذه الكسرة قالت قرصا خبزتها للحسن و الحسين جئتك منه بهذه الكسرة فقال النبى ص أماإنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث
-روايت-1-2-روايت-52-305
124- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال أتى النبى ص بطعام فأدخل إصبعه فيه فإذا هوحار فقال دعوه حتى يبرد فإنه أعظم بركة و إن الله تعالى لم يطعمنا الحارة
-روايت-1-2-روايت-52-176
125- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال إذاأراد أحدكم الحاجة فليبكر فى طلبها يوم الخميس وليقرأ إذاخرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسى وإنا أنزلناه فى ليلة القدر وأم الكتاب فإن فيهاقضاء حوائج الدنيا والآخرة
-روايت-1-2-روايت-52-238

126- وبهذا الإسناد عن على ع قال الطيب نشرة والعسل نشرة والركوب نشرة والنظر إلى الخضرة نشرة
-روايت-1-2-روايت-38-100
127- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كلوا خل الخمر فإنه يقتل الديدان فى البطن و قال كلوا خل الخمر مافسد و لاتأكلوا ماأفسدتموه أنتم
-روايت-1-2-روايت-52-154
128- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال حبانى رسول الله
-روايت-1-2-روايت-52-ادامه دارد
[صفحه 41]
ص بالورد بكلتا يديه فلما أدنيته إلى أنفى قال إنه سيد ريحان الجنة بعدالآس
-روايت-از قبل-82
129- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال عليكم باللحم فإنه ينبت اللحم و من ترک اللحم أربعين يوما ساء خلقه
-روايت-1-2-روايت-52-126
130- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال ذكر
عند النبى ص اللحم والشحم فقال ليس منهما بضعة تقع فى المعدة إلاأنبتت مكانها شفاء وأخرجت من مكانها داء
-روايت-1-2-روايت-52-164
131- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كان النبى ص لايأكل الكليتين من غير أن يحرمهما و يقول لقربهما من البول
-روايت-1-2-روايت-52-130
132- وبهذا الإسناد قال قال على بن أبى طالب ع قال دخل طلحة بن عبيد الله على رسول الله ص و فى يد رسول الله ص سفرجلة قدجاء بها إليه و قال خذها يا أبا محمدفإنها تجم القلب
-روايت-1-2-روايت-53-187
133- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال من أكل إحدى وعشرين زبيبة حمراء على الريق لم يجد فى جسده شيئا يكرهه
-روايت-1-2-روايت-52-126
134- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كان النبى ص إذاأكل التمر يطرح النوى على ظهر كفه ثم يقذف به
-روايت-1-2-روايت-52-121
135- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال جاء جبرئيل ع إلى النبى ص فقال عليكم بالبرنى فإنه خير تموركم يقرب من الله عز و جل ويبعد من النار

-روایت-1-2-روایت-52-161
136- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال لی رسول الله ص علیکم بالعدس فإنه مبارک مقدس یرقق القلب ویکثر الدمعة و قدبارک فیه سبعون نبیا آخرهم عیسی ابن مریم ع
-روایت-1-2-روایت-52-188
137- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إنه قال علیکم
-روایت-1-2-روایت-61-ادامه دارد

بالقرع فإنه یزید فی الدماغ
-روایت-از قبل-33
138- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع أنه دعاه رجل فقال له علی ع قدأجبتک علی أن تضمن لی ثلاث خصال قال و ماهی یا أمیر المؤمنین قال لاتدخل علی شیئا من خارج و لاتدخر عنی شیئا فی البیت و لاتجحف بالعیال قال ذاک لک یا أمیر المؤمنین فأجابه علی بن أبی طالب ع
-روایت-1-2-روایت-47-289
139- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال الطاعون میتة وحیة
-روایت-1-2-روایت-52-71
140- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال سمعت رسول الله ص یقول إنی أخاف علیکم استخفافا بالدین وبیع الحکم وقطیعة الرحم و أن تتخذوا القرآن مزامیر وتقدمون أحدکم و لیس بأفضلکم فی الدین
-روایت-1-2-روایت-52-208
141- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص علیکم بالزیت فکله وادهن به فإن من أکله وادهن به لم یقربه الشیطان أربعین یوما
-روایت-1-2-روایت-72-161
142- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لعلی ع علیک بالملح فإنه شفاء من سبعین داء أدناها الجذام والبرص والجنون
-روایت-1-2-روایت-52-151
143- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال إن النبی ص أتی ببطیخ ورطب فأکل منهما و قال هذان الأطیبان
-روایت-1-2-روایت-52-118
144- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من بدأ بالملح أذهب الله عنه سبعون داء أقلها الجذام
-روایت-1-2-روایت-46-103
145- وبهذا الإسناد عن الحسن بن علی ع أنه سمی حسنا یوم السابع واشتق من اسم الحسن حسینا وذکر أنه لم یکن بینهما إلاالحمل

-روايت-1-2-روايت-44-133
146- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال السبت لنا والأحد لشيعتنا والإثنين لبنى أمية والثلاثاء لشيعتهم والأربعاء لبنى العباس والخميس لشيعتهم والجمعة لسائر الناس جميعا و ليس فيه سفر قال الله تعالى فَإِذا قُضِيَتِ الصّلاةُ فَانتَشِرُوا فِى الأَرضِ وَ ابتَغُوا مِن فَضلِ
-روايت-1-2-روايت-47-ادامه دارد
[صفحه 43]
اللّهِيعنى يوم السبت
-روايت-از قبل-24
147- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال إن النبى ص أذن فى أذن الحسن ع بالصلاة يوم ولد
-روايت-1-2-روايت-55-107
148- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع قال دعا أبى بدهن ليدهن به رأسه فلما ادهن به قلت ما ألذى ادهنت قال إنه البنفسج قلت و مافضل البنفسج قال حدثنى أبى عن جدى الحسين بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان
-روايت-1-2-روايت-47-291
149- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال لادين لمن دان بطاعة المخلوق ومعصية الخالق
-روايت-1-2-روايت-57-105
150- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ للمعدة
-روايت-1-2-روايت-57-96
151- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال قال أبو عبد الله الحسين بن على بن أبى طالب ع إن عبد الله بن عباس كان يقول إن رسول الله ص كان إذاأكل الرمان لم يشرک أحدا فيها و يقول فى كل رمانة حبة من حبات الجنة
-روايت-1-2-روايت-137-237
152- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال دخل رسول الله ص على على بن أبى طالب ع و هومحموم فأمره بأكل الغبيراء
-روايت-1-2-روايت-55-135
153- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال اختصم إلى على بن أبى طالب ع رجلان أحدهما باع الآخر بعيرا واستثنى الرأس والجلد ثم بدا له أن ينحره قال هوشريكه فى البعير على قدر الرأس والجلد
-روايت-1-2-روايت-55-209

154- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه دخل المستراح فوجد لقمة ملقاة فدفعها إلى غلام له فقال ياغلام اذكرنى بهذه اللقمة إذاخرجت فأكلها الغلام
-روايت-1-2-روايت-45-ادامه دارد
[صفحه 44]
فلما خرج الحسين بن على ع قال ياغلام أين اللقمة قال أكلتها يامولاى قال أنت حر لوجه الله تعالى قال له رجل أعتقته ياسيدى قال نعم سمعت جدى رسول الله ص يقول من وجد لقمة ملقاة فمسح منها أوغسل ماعليها ثم أكلها لم تستقر فى جوفه إلاأعتقه الله من النار
-روايت-از قبل-275
155- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع خمسة لورحلتم فيهن المطايا لم يقدروا على مثلهن لايخاف عبد إلاذنبه و لايرجو إلاربه و لايستحيى الجاهل إذاسئل عما لايعلم أن يقول لاأعلم و لايستحيى أحدكم إذا لم يعلم أن يتعلم والصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد و لاإيمان لمن لاصبر له
-روايت-1-2-روايت-47-302
156- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن أعمال هذه الأمة ما من صباح إلا وتعرض على الله تعالى
-روايت-1-2-روايت-50-112
157- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال من سره أن ينسأ فى أجله ويزاد فى رزقه فليصل رحمه
-روايت-1-2-روايت-55-109
158- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع أنه قال وجد لوح تحت حائط مدينة من المدائن فيه مكتوب أنا الله لاإله إلا أنا و محمدنبيى وعجبت لمن أيقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن أيقن بالقدر كيف يحزن وعجبت لمن اختبر الدنيا كيف يطمئن وعجبت لمن أيقن بالحساب كيف يذنب
-روايت-1-2-روايت-55-288
159- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه سئل عن زيارة قبر الحسين بن على ع قال أخبرنى أبى ع أن من زار قبر الحسين بن على ع عارفا بحقه كتبه الله فى عليين ثم قال إن حول قبر الحسين ع سبعين ألف ملك شعثاء غبراء يبكون عليه إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-104-263
160- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع أنه قال أدنى العقوق أف و لوعلم الله شيئا أهون من الأف لنهى عنه
-روايت-1-2-روايت-52-115
161- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع أنه قال حدثنى أسماء بنت

-روایت-1-2

عمیس قالت کنت عندفاطمة ع إذ دخل علیها رسول الله ص و فی عنقها قلادة من ذهب کان اشتراها لها علی بن أبی طالب ع من فیء فقال لها رسول الله ص یافاطمة لا یقول الناس إن فاطمة بنت محمدتلبس لبس الجبابرة فقطعتها وباعتها واشترت بهارقبة فأعتقتها فسر بذلک رسول الله ص

-روایت-15-283

162- وبهذا الإسناد عن علی بن الحسین ع أنه قال فی قول الله عز و جل لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ قال قامت امرأة العزیز إلی الصنم فألقت علیه ثوبا فقال لها یوسف ما هذاقالت أستحیی من الصنم أن یرانا فقال لها یوسف أتستحیین ممن لایسمع و لایبصر و لایفقه و لایأکل و لایشرب و لاأستحیی أناممن خلق الإنسان وعلمه فذلک قوله عز و جل لَو لا أَن رَأی بُرهانَ رَبّهِ

-روایت-1-2-روایت-55-383

163- وبهذا الإسناد عن علی بن الحسین ع أنه کان إذارأی المریض قدبرئ من العلة قال یهنیک الطهور من الذنوب

-روایت-1-2-روایت-45-117

164- وبهذا الإسناد عن علی بن الحسین ع قال أخذ الناس ثلاثة من ثلاثة أخذوا الصبر عن أیوب ع والشکر عن نوح ع والحسد من بنی یعقوب

-روایت-1-2-روایت-50-139

165- وبهذا الإسناد عن جعفر بن بن محمد ع قال سئل محمد بن علی ع عن الصلاة فی السفر فذکر أن أباه ع کان یقصر الصلاة فی السفر

-روایت-1-2-روایت-51-134

166- وبهذا الإسناد عن علی بن أبی طالب ع قال لاتجد فی أربعین أصلع رجل سوء و لاتجد فی أربعین کوسجا رجلا صالحا وصلع سوء خیر من کوسج صالح

-روایت-1-2-روایت-52-149

167- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال رأیت النبی ص أنه کبر علی حمزة خمس تکبیرات وکبر علی الشهداء بعدحمزة خمس تکبیرات فلحق حمزة سبعون تکبیرة

-روایت-1-2-روایت-55-166

168- وبهذا الإسناد عن الحسین بن علی ع أنه قال خطبنا أمیر المؤمنین ع فقال سیأتی علی الناس زمان عضوض یعض المؤمن علی ما فی یده و لم یؤمن بذلک قال الله تعالی وَ لا تَنسَوُا الفَضلَ بَینَکُم إِنّ اللّهَ بِما تَعمَلُونَ بَصِیرٌ وسیأتی زمان

-روایت-1-2-روایت-84-ادامه دارد

يقدم فيه الأشرار وينسى فيه الأخيار ويبايع المضطر و قدنهى رسول الله ص عن بيع المضطر و عن بيع الغرر فاتقوا الله ياأيها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظونى فى أهلى
-روايت-از قبل-176
169- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد ع عن أبيه قال سئل على بن الحسين ع لم أوتم النبى ص من أبويه قال لئلا يجب عليه حق لمخلوق
-روايت-1-2-روايت-57-142
170- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع قال إن فاطمة ع عقت عن الحسن و الحسين ع وأعطت القابلة رجل شاة ودينارا
-روايت-1-2-روايت-50-122
171- وبهذا الإسناد عن على بن الحسين ع عن أبيه عن على بن أبى طالب ع أنه قال قال رسول الله ص من أنعم الله تعالى عليه نعمة فليحمد الله تعالى و من استبطئ عليه الرزق فليستغفر الله و من حزنه أمر فليقل لاحول و لاقوة إلاباللە
-روايت-1-2-روايت-111-251
172- وبهذا الإسناد عن الحسين بن على ع قال إن يهوديا سأل على بن أبى طالب ع فقال أخبرنى عما ليس لله وعما ليس
عند الله وعما لايعلمه الله تعالى قال على ع أما ما لايعلمه الله فذلك قولكم يامعشر اليهود عزير ابن الله و الله لايعلم له ابنا و أماقولک ما ليس لله فليس له شريک و أماقولک ما ليس
عند الله فليس
عند الله ظلم للعباد فقال اليهودى أشهد أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-50-421
173- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماوات و الأرض
-روايت-1-2-روايت-72-131
174- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص إنى سميت ابنتى فاطمة لأن الله عز و جل فطمها وفطم من أحبها من النار
-روايت-1-2-روايت-72-145
175- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسى بن عمران سأل ربه عز و جل و قال يارب أبعيد أنت منى فأناديک أم قريب فأناجيک فأوحى الله تعالى إليه يا موسى بن عمران أناجليس من ذكرنى
-روايت-1-2-روايت-46-206
176- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن الله تعالى يغضب لغضب

فاطمة
-روایت-1-2-روایت-46-ادامه دارد
[صفحه 47]
ویرضی لرضاها
-روایت-از قبل-17
177- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الویل لظالمی أهل بیتی کأنی بهم غدا مع المنافقین فی الدرک الأسفل من النار
-روایت-1-2-روایت-46-127
178- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن قاتل الحسین بن علی ع فی تابوت من نار علیه نصف عذاب أهل الدنیا و قدشدت یداه ورجلاه بسلاسل من نار منکس فی النار حتی یقع فی قعر جهنم و له ریح یتعوذ أهل النار إلی ربهم من شدة نتنه و هو فیهاخالد ذائق العذاب الألیم مع جمیع من شایع علی قتله کلما نضجت جلودهم بدل الله عز و جل علیهم الجلود حتی یذوقوا العذاب الألیم لایفتر عنهم ساعة ویسقون من حمیم جهنم فالویل لهم من عذاب الله تعالی فی النار
-روایت-1-2-روایت-46-472
179- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن موسی بن عمران سأل ربه عز و جل فقال یارب إن أخی هارون مات فاغفر له فأوحی الله تعالی إلیه یا موسی لوسألتنی فی الأولین والآخرین لأجبتک ماخلا قاتل الحسین بن علی بن أبی طالب ع فإنی أنتقم له من قاتله
-روایت-1-2-روایت-46-274
180- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص تختموا بالعقیق فإنه لایصیب أحدکم غم مادام ذلک علیه
-روایت-1-2-روایت-46-105
181- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من قاتلنا آخر الزمان فکأنما قاتلنا مع الدجال
-روایت-1-2-روایت-46-94
182- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص یا علی إن الله تعالی قدغفر لک ولأهلک ولشیعتک ومحبی شیعتک ومحبی محبی شیعتک فأبشر فإنک الأنزع البطین منزوع من الشرک بطین من العلم
-روایت-1-2-روایت-46-194
183- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من کنت مولاه فعلی مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
-روایت-1-2-روایت-46-142
[صفحه 48]
184- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص المغبون لامحمود و لامأجور

-روایت-1-2-روایت-46-73
185- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الديدان فى البطن
-روایت-1-2-روایت-46-99
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله يعنى بذلک كل التمور إلاالبرنى فإن أكله على الريق يورث الفالج
186- وبهذا الإسناد قال قال على ع الحناء بعدالنورة أمان من الجذام والبرص
-روایت-1-2-روایت-39-81
187- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على لولاک لماعرف المؤمنون بعدى
-روایت-1-2-روایت-46-85
188- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على إنک أعطيت ثلاثا لم يعطها أحد من قبلک قلت فداک أبى وأمى و ماأعطيت قال أعطيت صهرا مثلى وأعطيت مثل زوجتک وأعطيت مثل ولديک الحسن و الحسين
-روایت-1-2-روایت-46-205
189- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على ليس فى القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة فقام إليه رجل من الأنصار فقال فداک أبى وأمى و من هم قال أنا على دابة الله البراق وأخى صالح على ناقة الله التى عقرت وعمى حمزة على ناقتى العضباء وأخى على على ناقة من نوق الجنة وبيده لواء الحمد ينادى لاإله إلا الله محمد رسول الله فيقول الآدميون ما هذا إلاملک مقرب أونبى مرسل أوحامل العرش فيجيبهم ملک من تحت بطنان العرش يامعاشر الآدميين ليس هذاملک مقرب و لانبى مرسل و لاحامل عرش هذاالصديق الأكبر هذا على بن أبى طالب ع
-روایت-1-2-روایت-46-558
190- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع أنه قال كأنى بالقصور قدشيدت حول قبر الحسين ع وكأنى بالحامل تخرج من الكوفة إلى قبر الحسين
-روایت-1-2-روایت-57-ادامه دارد
[صفحه 49]
و لاتذهب الليالى والأيام حتى يسار إليه من الآفاق و ذلک عندانقطاع ملک بنى مروان
-روایت-از قبل-92
191- حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمى فى مسجد الكوفة قال حدثنافرات بن ابراهيم بن فرات الكوفى قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين ابن أخى يونس البغدادى ببغداد قال

حدثنا محمد بن يعقوب النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع عن النبى ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن الله تعالى جل جلاله أنه قال أنا الله لاإله إلا أناخلقت الخلق بقدرتى فاخترت منهم من شئت من أنبيائى واخترت من جميعهم محمدا حبيبا وخليلا وصفيا فبعثته رسولا إلى خلقى واصطفيت له عليا فجعلت له أخا ووصيا ووزيرا ومؤديا عنه من بعده إلى خلقى وخليفتى إلى عبادى يبين لهم كتابى ويسير فيهم بحكمى وجعلته العلم الهادى من الضلالة وبابى ألذى أوتى منه وبيتى ألذى من دخله كان آمنا من نارى وحصنى ألذى من لجأ إليه حصنته من مكروه الدنيا والآخرة ووجهى ألذى من توجه إليه لم أصرف وجهى عنه وحجتى فى السماوات و الأرض على جميع من فيهن من خلقى لاأقبل عمل عامل منهم إلابالإقرار بولايته مع نبوة محمدرسولى و هويدى المبسوطة على عبادى و هوالنعمة التى أنعمت بها على من أحببته من عبادى فمن أحببته من عبادى وتوليته عرفته ولايته ومعرفته و من أبغضته من عبادى أبغضته لعدوله عن معرفته وولايته فبعزتى حلفت وبجلالى قسمت أنه لايتولى عليا عبد من عبادى إلازحزحته عن النار وأدخلته الجنة و لايبغضه عبد من عبادى ويعدل عن ولايته إلاأبغضته وأدخلته النار وبئس المصير أللهم ثبتنى على ولايته وولاية الأئمة من ولده صلوات الله عليهم أجمعين

-روايت-1-2-روايت-516-1572

192- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبى قال حدثنا أبوسعيد سهل بن زياد الأدمى قال حدثنا الحسن بن على بن النعمان عن محمد بن أسباط عن الحسن بن الجهم

-روايت-1-2

[صفحه 50]

قال سألت الرضا ع فقلت له جعلت فداک ماحد التوكل فقال لى أن لاتخاف مع الله أحدا قال قلت فما حد التواضع قال أن تعطى الناس من نفسك ماتحب أن يعطوک مثله قال قلت جعلت فداک أشتهى أن أعلم كيف أناعندک قال انظر كيف أناعندک

-روايت-8-244

193- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمدالسيارى عن على بن نعمان عن أبى الحسن على بن موسى الرضا ع قال قلت له جعلت فداک إن بى ثآليل كثيرة قداغتممت بأمرها فأسألک أن تعلمنى شيئا أنتفع به فقال ع خذ لكل ثؤلول سبع شعيرات واقرأ على كل شعيرة سبع مرات إِذا وَقَعَتِ الواقِعَةُ إلى قوله فَكانَت هَباءً مُنبَثّا ِو قوله عِز و جل وَ يَسئَلُونَکَ عَنِ الجِبال

فَقُل یَنسِفُها ربَیّ نَسفاَ فَیَذَرُها قاعاَ صَفصَفاَ لا تَری فِیها عِوَجاَ وَ لا َأمتاَتأخذَ الشعیر شعیرة شعیرة فامسح بها علی کل ثؤلول ثم صیرها فی خرقه جدیدة فاربط علی الخرقة حجرا وألقها فی کنیف قال ففعلت فنظرت إلیها یوم السابع فإذاهی مثل راحتی وینبغی أن یفعل ذلک فی محاق الشهر
-روایت-1-2-روایت-191-750
194- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص من کان مسلما فلایمکر و لایخدع فإنی سمعت جبرئیل ع یقول إن المکر والخدیعة فی النار ثم قال ع لیس منا من غش مسلما و لیس منا من خان مسلما ثم قال ع إن جبرئیل الروح الأمین نزل علی من عندرب العالمین فقال یا محمدعلیک بحسن الخلق فإنه یذهب بخیر الدنیا والآخرة ألا و إن أشبهکم بی أحسنکم خلقا
-روایت-1-2-روایت-233-546
195- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل قال حدثنی محمد بن یحیی العطار قال حدثنی محمد بن عیسی بن عبید عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن ذی الفقار سیف رسول الله ص من أین هو فقال هبط به جبرئیل ع من السماء و کان علیه
-روایت-1-2-روایت-133-ادامه دارد
[صفحه 51]
حلیة من فضة و هوعندی
-روایت-از قبل-24
196- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن ابراهیم بن هاشم عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع قال النظر إلی ذریتنا عبادة فقیل له یا ابن رسول الله النظر إلی الأئمة منکم عبادة أوالنظر إلی جمیع ذریة النبی ص قال بل النظر إلی جمیع ذریة النبی ص عبادة ما لم یفارقوا منهاجه و لم یتلوثوا بالمعاصی
-روایت-1-2-روایت-200-403
197- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثنی أحمد بن علی التفلیسی عن أحمد بن محمدالهمدانی عن محمد بن علی الهادی عن علی بن موسی الرضا ع عن الإمام موسی بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد بن علی عن سید العابدین علی بن الحسین عن سید شباب أهل الجنة الحسین بن علی عن سید الأوصیاء علی بن أبی طالب ع عن سید الأنبیاء محمدص قال لاتنظروا إلی کثرة صلاتهم وصومهم وکثرة الحج والمعروف وطنطنتهم باللیل ولکن انظروا إلی صدق الحدیث وأداء الأمانة

-روایت-1-2-روایت-358-477
198- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی قال حدثنی أحمد بن علی الأنصاری عن عبد السلام بن صالح الهروی قال دخلت علی أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فی آخر جمعة من شعبان فقال لی یا أباالصلت إن شعبان قدمضی أکثره و هذاآخر جمعة منه فتدارک فیما بقی منه تقصیرک فیما مضی منه وعلیک بالإقبال علی مایعنیک وترک ما لایعنیک وأکثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلی الله من ذنوبک لیقبل شهر الله إلیک و أنت مخلص لله عز و جل و لاتدعن أمانة فی عنقک إلاأدیتها و لا فی قلبک حقدا علی مؤمن إلانزعته و لاذنبا أنت مرتکبه إلاقلعت عنه واتق الله وتوکل علیه فی سر أمرک وعلانیتک وَ مَن یَتَوَکّل عَلَی اللّهِ فَهُوَ حَسبُهُ إِنّ اللّهَ بالِغُ أَمرِهِ قَد جَعَلَ اللّهُ لِکُلّ شَیءٍ قَدراً وأکثر من أن تقول فیما بقی من هذاالشهر أللهم إن لم تکن قدغفرت لنا فی مامضی من شعبان فاغفر لنا فیما بقی منه فإن الله تبارک و تعالی یعتق فی هذاالشهر رقابا من النار لحرمة شهر رمضان
-روایت-1-2-روایت-137-940
[صفحه 52]
199- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر الجرجانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسنی عن الحسن بن علی عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی الرضا عن أبیه موسی بن جعفر ع قال سئل الصادق ع عن الزاهد فی الدنیا قال ألذی یترک حلالها مخافة حسابه ویترک حرامها مخافة عذابه
-روایت-1-2-روایت-228-327
200- وبهذا الإسناد عن الرضا عن أبیه ع قال رأی الصادق ع رجلا قداشتد جزعه علی ولده فقال یا هذا أجزعت للمصیبة الصغری وغفلت عن المصیبة الکبری لوکنت لماصار إلیه ولدک مستعدا لمااشتد جزعک علیه فمصابک بترکک الاستعداد له أعظم من مصابک بولدک
-روایت-1-2-روایت-48-255
201- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة قال حدثنی علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع قال قال رسول الله ص شیعة علی هم الفائزون یوم القیامة
-روایت-1-2-روایت-209-244
202- حدثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جعفر بن محمد بن مالک الکوفی قال حدثنی محمد بن أحمدالمدائنی عن فضل بن کثیر عن علی بن موسی الرضا ع قال من لقی فقیرا مسلما فسلم علیه خلاف سلامه علی الأغنیاء لقی الله عز و جل یوم القیامة و هو

علیه غضبان
-روایت-1-2-روایت-189-296
203- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنا أبوتراب عبید الله بن موسی الرویانی قال حدثنا عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی عن الإمام محمد بن علی عن أبیه الرضا علی بن موسی عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن جده ع قال دعا سلمان أباذر رحمة الله علیهما إلی منزله فقدم إلیه رغیفین فأخذ أبوذر الرغیفین فقلبهما فقال سلمان یا أباذر لأی شیءتقلب هذین الرغیفین قال خفت أن لایکونا نضیجین فغضب سلمان من ذلک غضبا شدیدا ثم قال ماأجرأک حیث تقلب هذین الرغیفین فو الله لقد
-روایت-1-2-روایت-334-ادامه دارد

عمل فی هذاالخبز الماء ألذی تحت العرش وعملت فیه الملائکة حتی ألقوه إلی الریح وعملت فیه الریح حتی ألقته إلی السحاب وعمل فیه السحاب حتی أمطره إلی الأرض وعمل فیه الرعد والبرق والملائکة حتی وضعوه مواضعه وعملت فیه الأرض والخشب والحدید والبهائم والنار والحطب والملح و ما لاأحصیه أکثر فکیف لک أن تقوم بهذا الشکر فقال أبوذر إلی الله أتوب وأستغفر إلیه مما أحدثت وإلیک أعتذر مما کرهت قال ودعا سلمان أباذر ره ذات یوم إلی ضیافة فقدم إلیه من جرابه کسرة یابسة وبلها من رکوته فقال أبوذر ماأطیب هذاالخبز لو کان معه ملح فقام سلمان وخرج ورهن رکوته بملح وحمله إلیه فجعل أبوذر یأکل ذلک الخبز ویذر علیه ذلک الملح و یقول الحمد لله ألذی رزقنا هذاالقناعة فقال سلمان لوکانت قناعة لم تکن رکوتی مرهونة
-روایت-از قبل-743
204- حدثنا علی بن أحمد بن عمران الدقاق قال حدثنا محمد بن هارون الصوفی قال حدثنی أبوتراب عبید الله بن موسی الرویانی عن عبدالعظیم بن عبد الله الحسنی قال قلت لأبی جعفر محمد بن علی الرضا ع یا ابن رسول الله حدثنی بحدیث عن آبائک ع فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لایزال الناس بخیر ماتفاوتوا فإذااستووا هلکوا قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع لوتکاشفتم ماتدافنتم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمیر المؤمنین ع إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فإنی سمعت رسول الله ص یقول إنکم لن تسعوا الناس بأموالکم فسعوهم بأخلاقکم قال فقلت لِه زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی

عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من عتب على الزمان طالت معتبته فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع مجالسة الأشرار تورث السوء الظن بالأخيار قال
-روایت-1-2-روایت-319-ادامه دارد
[صفحه 54]
فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع قيمة كل امرئ مايحسنه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع المرء مخبوء تحت لسانه قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع ماهلک امرؤ عرف قدره قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله قال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع التدبير قبل العمل يؤمنک من الندم قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع خاطر بنفسه من استغنى قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع قلة العيال أحد اليسارين قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من دخله العجب هلک قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من أيقن بالخلف جاد بالعطية قال فقلت له زدنی یا ابن رسول الله فقال حدثنی أبی عن جدی عن آبائه ع قال قال أمير المؤمنين ع من رضی بالعافية ممن دونه رزق السلامة ممن فوقه قال فقلت له حسبی
-روایت-از قبل-1486
205- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی قال سألت محمد بن علی الرضا ع عن قوله عز و جل أَولی لَکَ فَأَولی ثُمّ أَولی لَکَ فَأَولی قال يقول الله عز و جل بعدا لک من خير الدنيا بعدا وبعدا لک من خير الآخرة
-روایت-1-2-روایت-62-228
206- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علی الكوفی عن الحسن بن أبی العقب الصيرفی عن الحسين بن خالد الصيرفی
-روایت-1-2
[صفحه 55]
قال قلت لأبی الحسن علی بن موسى الرضا ع الرجل يستنجی وخاتِمه فی

إصبعه ونقشه لاإله إلا الله فقال أكره ذلک فقلت له جعلت فداک أ و ليس كان رسول الله ص و كل واحد من آبائک ع يفعل ذلک وخاتمه فی إصبعه فقال بلی ولكن كانوا يتختمون فی اليد اليمنی فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت و ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين ع قال و لم لاتسألنی عما كان قبله قلت فأنا أسألک قال نقش خاتم آدم ع لاإله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه و إن نوحا ع لماركب السفينة أوحی الله عز و جل إليه يانوح إن خفت الغرق فهللنی ألفا ثم سلنی النجاة أنجيک من الغرق و من آمن معک قال فلما استوی نوح و من معه فی السفينة ورفع القلس وعصفت الريح عليهم فلم يأمن نوح ع الغرق وأعجلته الريح فلم يدرک له أن يهلل الله ألف مرة فقال بالسريانية هيلوليا ألفا ألفا ياماريا ياماريا أيقن قال فاستوی القلس واستقرت السفينة فقال نوح ع إن كلاما نجانی الله به من الغرق لحقيق أن لايفارقنی قال فنقش فی خاتمه لاإله إلا الله ألف مرة يارب أصلحنی قال و إن ابراهيم ع لماوضع فی كفة المنجنيق غضب جبرئيل ع فأوحی الله عز و جل مايغضبک ياجبرئيل قال جبرئيل يارب خليلک ليس من يعبدک علی وجه الأرض غيره سلطت عليه عدوک وعدوه فأوحی الله عز و جل إليه اسكت إنما يعجل العبد ألذی يخاف الفوت مثلک فأما أنافإنه عبدی آخذه إذاشئت قال فطابت نفس جبرئيل ع فالتفت إلی ابراهيم ع فقال هل لک من حاجة قال أماإليک فلافأهبط الله عز و جل عنده خاتما فيه ستة أحرف لاإله إلا الله محمد رسول الله لاحول و لاقوة إلابالله فوضت أمری إلی الله اشتدت ظهری إلی الله حسبی الله فأوحی الله عز و جل إليه أن يتختم بهذا الخاتم فإنی أجعل النار عليک بردا وسلاما قال و كان نقش خاتم موسی ع حرفين اشتقهما من التوراة اصبر تؤجر اصدق تنج قال و كان نقش خاتم سليمان ع سبحان من ألجم الجن بكلماته و كان نقش خاتم عيسی ع

-روايت-8-ادامه دارد

[صفحه 56]

حرفين اشتقهما من الإنجيل طوبی لعبد ذكر الله من أجله وويل لعبد نسی الله من أجله و كان نقش خاتم محمدص لاإله إلا الله محمد رسول الله و كان نقش خاتم أمير المؤمنين ع الملک لله و كان نقش خاتم الحسن بن علی ع العزة لله و كان نقش خاتم الحسين ع إن الله بالغ أمره و كان علی بن الحسين ع يتختم بخاتم أبيه الحسين ع و كان محمد بن علی ع يتختم بخاتم الحسين بن علی ع و كان نقش خاتم جعفر بن محمد ع إنه وليی وعصمتی من خلقه و كان نقش خاتم أبی الحسن موسی بن جعفر ع حسبی الله قال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا ع كفه وخاتم أبيه ع فی إصبعه حتی أرانی النقش وروی فی غير هذاالحديث أنه كان نقش خاتم علی بن الحسين ع خزی وشقی قاتل الحسين بن علی ع

-روايت-از قبل-717
207- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یحدث عن آبائه عن علی ع أن رسول الله ص قال لم یبق من أمثال الأنبیاء ع إلاقول الناس إذا لم تستحی فاصنع ماشئت
-روايت-1-2-روايت-207-281
208- حدثنا أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم قال حدثنی أبی عن جدی عن علی بن معبد عن الحسین بن خالد عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص أخبرنی جبرئیل عن الله عز و جل أنه قال علی بن أبی طالب حجتی علی خلقی ودیان دینی أخرج من صلبه أئمة یقومون بأمری ویدعون إلی سبیلی بهم أدفع البلاء عن عبادی وإمائی وبهم أنزل من رحمتی
-روايت-1-2-روايت-392-553
209- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحمیری عن أبیه عن ابراهیم بن هاشم عن الریان بن الصلت قال قلت للرضا ع یا ابن رسول الله ماتقول فی القرآن فقال کلام الله لاتتجاوزوه و لاتطلبوا الهدی فی غیره فتضلوا
-روايت-1-2-روايت-141-257
[صفحه 57]
210- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الهمدانی قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال نحن سادة فی الدنیا وملوک فی الأرض
-روايت-1-2-روايت-200-238
211- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و أحمد بن علی بن ابراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن علی التمیمی قال حدثنی سیدی علی بن موسی الرضا ع عن أبیه عن آبائه عن علی ع عن النبی ص أنه قال من سره أن ینظر إلی القضیب الیاقوت الأحمر ألذی غرسه الله بیده و یکون مستمسکا به فلیتول علیا والأئمة من ولده فإنهم خیرة الله عز و جل وصفوته وهم المعصومون من کل ذنب وخطیئة
-روايت-1-2-روايت-294-479
212- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن تاتانة قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن الریان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن علی بن

موسى الرضا ع يقول من قال فى كل يوم من شعبان سبعين مرة أستغفر الله وأسأله التوبة كتب الله تعالى له براءة من النار وجوازا على الصراط وأحله دار القرار
-روايت-1-2-روايت-163-307
213- حدثنا أبو على أحمد بن أبى جعفرالبيهقى بفيد بعدمنصرفى من حج بيت الله الحرام فى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة قال حدثنا على بن جعفرالمدنى قال حدثنى على بن محمد بن مهرويه القزوينى قال حدثنى داود بن سليمان قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص إذا كان يوم القيامة ولينا حساب شيعتنا فمن كانت مظلمته فيما بينه و بين الله عز و جل حكمنا فيهافأجابنا و من كانت مظلمته فيما بينه و بين الناس استوهبناها فوهبت لنا و من كانت مظلمته بينه وبيننا كنا
-روايت-1-2-روايت-448-ادامه دارد
[صفحه 58]
أحق ممن عفى وصفح
-روايت-از قبل-24
214- حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازى التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا ع قال حدثنى أبى موسى بن جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على قال حدثنى أبى على بن الحسين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص من مات و ليس له إمام من ولدى مات ميتة جاهلية ويؤخذ بما عمل فى الجاهلية والإسلام
-روايت-1-2-روايت-369-457
215- وبإسناده قال قال رسول الله ص أنا و هذايعنى عليا يوم القيامة كهاتين وضم بين إصبعيه وشيعتنا معنا و من أعان مظلومنا كذلك
-روايت-1-2-روايت-42-138
216- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحب أن يتمسک بالعروة الوثقى فليتمسک بحب على و أهل بيتى
-روايت-1-2-روايت-42-108
217- وبإسناده قال قال رسول الله ص الأئمة من ولد الحسين ع من أطاعهم فقد أطاع الله و من عصاهم فقد عصى الله عز و جل هم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله عز و جل
-روايت-1-2-روايت-42-181
218- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أنت يا على وولداى خيرة الله

من خلقه
-روایت-1-2-روایت-46-88
219- وبإسناده قال قال رسول الله ص خلقت أنا و على من نور واحد
-روایت-1-2-روایت-42-71
220- وبإسناده قال قال رسول الله ص من أحبنا أهل البيت حشره الله تعالى آمنا يوم القيامة
-روایت-1-2-روایت-42-98
221- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلى من أحبك كان مع النبيين فى درجتهم يوم القيامة و من مات و هويبغضك فلايبالى مات يهوديا أونصرانيا
-روایت-1-2-روایت-22-150
[صفحه 59]
222- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص فى قول الله عز و جل وَقِفُوهُم إِنّهُم مَسؤُلُونَ قال عن ولاية على ع
-روایت-1-2-روایت-46-122
223- وبإسناده قال قال رسول الله ص لعلى وفاطمة و الحسن و الحسين ع والعباس بن عبدالمطلب وعقيل أناحرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم
-روایت-1-2-روایت-22-148
قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله ذكر عقيل وعباس غريب فى هذاالحديث لم أسمعه إلا عن محمد بن عمر الجعابى فى هذاالحديث
224- وبهذا الإسناد قال قال على ع قال رسول الله ص أنت منى و أنامنك
-روایت-1-2-روایت-59-79
225- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يا على أنت خير البشر لايشك فيك إلاكافر
-روایت-1-2-روایت-46-89
226- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص مازوجت فاطمة إلا لماأمرنى الله بتزويجها
-روایت-1-2-روایت-46-89
227- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من كنت مولاه فعلى مولاه أللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأعن من أعانه وانصر من نصره واخذل من خذله واخذل عدوه وكن له ولولده واخلفه فيهم بخير وبارک لهم فيما تعطيهم وأيدهم بروح القدس واحفظهم حيث توجهوا من الأرض واجعل الإمامة فيهم واشكر من أطاعهم وأهلک من عصاهم إنک قريب مجيب
-روایت-1-2-روایت-46-357
228- وبإسناده قال قال النبى ص على أول من اتبعنى و هوأول من يصافحنى بعدالحق
-روایت-1-2-روایت-37-88

229- وبهذا الإسناد قال قال النبى ص يا على أنت تبرئ ذمتى و أنت خليفتى على أمتى
-روايت-1-2-روايت-41-90
230- وبإسناده قال قال النبى ص لاتقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق
-روايت-1-2-روايت-37-ادامه دارد
[صفحه 60]
منا و ذلک حين يأذن الله عز و جل له و من تبعه نجا و من تخلف عنه هلک الله الله عباد الله فأتوه و لو على الثلج فإنه خليفة الله عز و جل وخليفتى
-روايت-از قبل-158
231- وبإسناده قال قال رسول الله ص و هوآخذ بيد على ع من زعم أنه يحبنى و لايحب هذافقد كذب
-روايت-1-2-روايت-22-103
232- وبإسناده قال قال رسول الله ص توضع يوم القيامة منابر حول العرش لشيعتى وشيعة أهل بيتى المخلصين فى ولايتنا و يقول الله عز و جل هلموا ياعبادى إلى لأنشرن عليكم كرامتى فقد أوذيتم فى الدنيا
-روايت-1-2-روايت-42-210
233- وبإسناده عن على قال قال رسول الله ص خلقت يا على من شجرة خلقت منها أناأصلها و أنت فرعها و الحسين و الحسن أغصانها ومحبونا ورقها فمن تعلق بشىء منها أدخله الله عز و جل الجنة
-روايت-1-2-روايت-51-194
234- وبإسناده عن الحسن بن على عن أبيه ع قال قال رسول الله ص لايبغضک من الأنصار إلا من كان أصله يهوديا
-روايت-1-2-روايت-75-121
235- وبإسناده قال قال على ع إنه لعهد النبى ص الأمى إلى أنه لايحبنى إلامؤمن و لايبغضنى إلامنافق
-روايت-1-2-روايت-35-111
236- وبإسناده قال قال النبى ص لايحل لأحد يجنب فى هذاالمسجد إلا أنا و على وفاطمة و الحسن و الحسين و من كان من أهلى فإنهم منى
-روايت-1-2-روايت-37-143
237- وبإسناده قال قال النبى ص لايرى عورتى غير على إلاكافر
-روايت-1-2-روايت-37-69
238- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص ترد شيعتک يوم القيامة رواء غيرعطاش ويرد عدوک عطاشا يستسقون فلايسقون
-روايت-1-2-روايت-49-122
239- وبإسناده قال قال النبى ص بغض على كفر وبغض بنى هاشم نفاق
-روايت-1-2-روايت-37-73

240- وبإسناده قال قال على ع دعا لى النبى ص فقال أللهم اهد
-روايت-1-2-روايت-35-ادامه دارد
[صفحه 61]
قلبه واشرح صدره وثبت لسانه وقه الحر والبرد
-روايت-از قبل-52
241- وبإسناده قال قال على ع أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
-روايت-1-2-روايت-35-80
242- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص تعوذوا بالله من حب الحزن
-روايت-1-2-روايت-49-77
243- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص لايؤدى عنى إلا على و لايقضى عداتى إلا على
-روايت-1-2-روايت-49-98
244- وبإسناده عن على ع عن النبى ص أنه قال لبنى هاشم أنتم المستضعفون بعدى
-روايت-1-2-روايت-43-89
245- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص خير مال المرء وذخائره الصدقة
-روايت-1-2-روايت-49-80
246- وبإسناده عن النبى ص قال عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق
-روايت-1-2-روايت-36-71
247- وبإسناده عن النبى ص أنه قال خير إخوانى على وخير أعمامى حمزة والعباس صنو أبى
-روايت-1-2-روايت-41-94
248- وبإسناده عن على عن النبى ص قال الاثنان و مافوقهما جماعة
-روايت-1-2-روايت-45-71
249- وبإسناده عن على عن النبى ع قال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-45-86
250- وبإسناده عن على عن النبى ص أنه قال المؤمن ينظر بنور الله
-روايت-1-2-روايت-50-74
[صفحه 62]
251- وبإسناده عن على عن النبى ص قال باكروا بالصدقة فمن باكر بها لم يتخطاه الدعاء
-روايت-1-2-روايت-45-92
252- وبإسناده قال النبى ص الحسن و الحسين خير أهل الأرض بعدى و بعدأبيهما وأمهما أفضل نساء أهل الأرض

-روايت-1-2-روايت-32-112
253- وبإسناده عن النبى ص قال خير نساء ركبن الإبل نساء قريش أحناه على زوج
-روايت-1-2-روايت-36-85
254- وبإسناده عن النبى ص قال من جاءكم يريد أن يفرق الجماعة ويغصب الأمة أمرها ويتولى من غيرمشورة فاقتلوه فإن الله عز و جل قدأذن ذلک
-روايت-1-2-روايت-36-150
255- وبإسناده عن رسول الله ص قال نزلت هذه الآيةالّذِينَ يُنفِقُونَ أَموالَهُم بِاللّيلِ وَ النّهارِ سِرّا وَ عَلانِيَةً فى على
-روايت-1-2-روايت-41-138
256- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص فى قوله عز و جل وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ قال دعوت الله أن يجعلها أذنک يا على
-روايت-1-2-روايت-49-136
257- وبإسناده عن على ع قال مارأيت أحدا أبعد ما بين المنكبين من رسول الله
-روايت-1-2-روايت-34-86
258- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص أول مايسأل عنه العبد حبنا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-49-88
259- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إنى تارک فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض
-روايت-1-2-روايت-49-127
[صفحه 63]
260- وبإسناده عن على ع قال كان النبى ص يضحى بكبشين أملحين أقرنين
-روايت-1-2-روايت-34-79
261- وبإسناده عن على ع دعا لى النبى ص أن يقينى الله عز و جل الحر والبرد
-روايت-1-2-روايت-29-83
262- وبإسناده عن على ع قال أنا عبد الله وأخو رسوله لايقولها بعدى إلاكذاب
-روايت-1-2-روايت-34-85
263- وبإسناده عن على ع قال قال لى النبى ص فيک مثل من عيسى أحبه النصارى حتى كفروا وأبغضه اليهود حتى كفروا فى بغضه
-روايت-1-2-روايت-34-131

264- وبإسناده قال قال النبی ص إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذریتها علی النار
-روایت-1-2-روایت-37-88
265- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص محبک محبی ومبغضک مبغضی
-روایت-1-2-روایت-49-76
266- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لایحب علیا إلاموٴمن و لایبغضه إلاکافر
-روایت-1-2-روایت-49-90
267- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الناس من أشجار شتی و أنا و أنت یا علی من شجرة واحدة
-روایت-1-2-روایت-49-106
268- وبإسناده عن علی ع قال إن النبی ص یتختم فی یمینه
-روایت-1-2-روایت-34-65
269- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص تقتل عمارا الفئة الباغیة
-روایت-1-2-روایت-49-75
270- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من تولی غیرموالیه فعلیه لعنة الله والملائکة و الناس أجمعین
-روایت-1-2-روایت-49-114
271- وبإسناده عن علی ع قال نهی النبی ص عن وطء الحبالی حتی یضعن
-روایت-1-2-روایت-34-75
272- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص الأئمة من قریش
-روایت-1-2-روایت-49-65

273- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من کان آخر کلامه الصلاة علی و علی علی دخل الجنة
-روایت-1-2-روایت-49-103
274- وبإسناده عن علی ع قال إنکم ستعرضون علی البراءة منی فلاتتبرءوا منی فإنی علی دین محمدص
-روایت-1-2-روایت-29-105
275- وبإسناده عن علی ع قال لقد علم المستحفظون من أصحاب محمد أن أهل صفین قدلعنهم الله علی لسان نبیه و قدخاب من افتری
-روایت-1-2-روایت-34-134
276- وبإسناده عن علی ع قال قال لی النبی ص ماسلکت طریقا و لافجا إلاسلک الشیطان غیرطریقک وفجک
-روایت-1-2-روایت-34-109

277- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص يقتل الحسين شر الأمة ويتبرأ من ولده من يكفر بى
-روايت-1-2-روايت-49-99
278- حدثنا محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا الحسن بن عبد الله التميمى قال حدثنى أبى قال حدثنى سيدى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين عن فاطمة بنت رسول الله ص إن النبى عليه الصلاة و السلام قال لعلى ع من كنت وليه فعلى وليه و من كنت إمامه فعلى إمامه
-روايت-1-2-روايت-275-378
279- وبإسناده عن على ع قال دفع النبى ص الراية يوم خيبر إلى فما برحت حتى فتح الله على يدى
-روايت-1-2-روايت-34-103
280- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لاإله إلا الله فإذاقالوها فقد حرم على دماؤهم وأموالهم
-روايت-1-2-روايت-49-142
281- وبإسناده عن على ع قال ماشبع النبى ص من خبز بر ثلاثة أيام حتى مضى لسبيله
-روايت-1-2-روايت-34-91
282- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص سلمان منا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-49-71
[صفحه 65]
283- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص أبوذر صديق هذه الأمة
-روايت-1-2-روايت-49-72
284- وبهذا الإسناد عن على ع قال قال النبى ص من قتل حية فقد قتل كافرا
-روايت-1-2-روايت-53-81
285- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص يا على لاتتبع النظرة النظرة فليس لک إلاأول نظرة
-روايت-1-2-روايت-49-103
286- وبإسناده عن على ع قال إن النبى ص لماوجهنى إلى اليمن قال إذاتقوضى إليک فلاتحكم لأحد الخصمين دون أن تسمع من الآخر قال فما شككت فى قضاء بعد ذلک
-روايت-1-2-روايت-34-168
287- وبإسناده عن على ع قال لعن الله الذين يجادلون فى دينه أولئک ملعونون على لسان نبيه ع

-روايت-1-2-روايت-34-104
288- وبإسناده عن علی ع قال وَ السّابِقُونَ السّابِقُونَ فی نزلت و قال ع فی قوله عز و جل أُولئِکَ هُمُ الوارِثُونَ الَّذِینَ یَرِثُونَ الفِردَوسَ هُم فِیها خالِدُونَ فی نزلت
-روايت-1-2-روايت-34-185
289- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من قرأ آیة الکرسی مائة مرة کان کمن عبد الله طول حیاته
-روايت-1-2-روايت-49-108
290- وبإسناده عن علی ع قال قال رسول الله ص خیرکم من أطاب الکلام وأطعم الطعام وصلی باللیل و الناس نیام
-روايت-1-2-روايت-54-121
291- وبإسناده عن علی ع أنه ذکر الکوفة فقال یدفع عنها البلاء کمایدفع عن أخبیة النبی ص
-روايت-1-2-روايت-29-96
[صفحه 66]
292- وبإسناده عن علی ع قال من کذب بشفاعة رسول الله لم تنله
-روايت-1-2-روايت-34-71
293- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص لاتذهب الدنیا حتی یقوم رجل من ولد الحسین یملؤها عدلا کماملئت ظلما وجورا
-روايت-1-2-روايت-49-126
294- وبإسناده عن علی ع أنه شرب قائما و قال هکذا رأیت النبی ص فعل
-روايت-1-2-روايت-29-76
295- وبإسناده عن علی ع قال العلم ضالة المؤمن
-روايت-1-2-روايت-34-54
296- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص من غش المسلمین فی مشورة فقد برئت منه
-روايت-1-2-روايت-49-91
297- وبإسناده عن علی ع قال نحن أهل البیت لایقاس بنا أحد فینا نزل القرآن وفینا معدن الرسالة
-روايت-1-2-روايت-34-104
298- وبإسناده عن علی ع قال قال رسول الله ص أنامدینة العلم و علی بابها
-روايت-1-2-روايت-54-83
299- وبإسناده عن علی ع قال قال النبی ص إن الله عز و جل اطلع علی أهل الأرض اطلاعة فاختارنی ثم اطلع الثانیة فاختارک بعدی فجعلک القیم بأمر أمتی من بعدی و لیس أحد بعدنا مثلنا

-روايت-1-2-روايت-49-195
300- وبهذا الإسناد عن على ع فى قول الله عز و جل وَ لَهُ الجَوارِ المُنشَآتُ فِى البَحرِ كَالأَعلامِ قال السفن
-روايت-1-2-روايت-33-119
301- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص عمار على الحق حين يقتل بين الفئتين إحدى الفئتين على سبيلى وسنتى والأخرى مارقة من الدين خارجة عنه
-روايت-1-2-روايت-49-157
[صفحه 67]
302- وبإسناده قال قال النبى ص سدوا الأبواب الشارعة فى المسجد إلا باب على ع
-روايت-1-2-روايت-37-86
303- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إذامت ظهرت لک ضغائن فى صدور قوم يتمالئون عليک ويمنعونک حقک
-روايت-1-2-روايت-49-117
304- وبإسناده قال قال النبى ص كف على كفى
-روايت-1-2-روايت-37-50
305- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ص إلاببغضهم عليا وولده ع
-روايت-1-2-روايت-46-119
306- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص الجنة تشتاق إليک و إلى عمار وسلمان و أبى ذر والمقداد
-روايت-1-2-روايت-66-122
307- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إن أمتى ستغدر بک بعدى ويتبع ذلک برها وفاجرها
-روايت-1-2-روايت-49-99
308- وبإسناده قال قال النبى ص من سب عليا فقد سبنى و من سبنى فقد سب الله
-روايت-1-2-روايت-37-85
309- وبإسناده قال قال النبى ص أنت يا على فى الجنة و أنت ذو قرنيها
-روايت-1-2-روايت-37-76
310- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال خطبنا أمير المؤمنين ع فقال سلونى عن القرآن أخبركم عن آياته فيمن نزلت وأين نزلت
-روايت-1-2-روايت-46-135
[صفحه 68]
311- وبإسناده عن على ع قال قال النبى ص إنى أحب لک ماأحب لنفسى

وأكره لک ماأكره لها
-روايت-1-2-روايت-49-100
312- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال لى بريدة أمرنا رسول الله ص أن أسلم على أبيک بإمرة المؤمنين
-روايت-1-2-روايت-46-117
313- وبإسناده عن الحسين بن على ع قال قال رسول الله ص لعلى بشر لشيعتک أنى الشفيع لهم يوم القيامة يوم لاينفع إلاشفاعتى
-روايت-1-2-روايت-46-138
314- وبإسناده عن على ع قال قال رسول الله ص وسط الجنة لى ولأهل بيتى
-روايت-1-2-روايت-54-81
315- حدثنا محمد بن عمر الجعابى الحافظ البغدادى قال حدثنى أبو جعفر محمد بن عبد الله بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى أبى على بن موسى الرضا قال حدثنى أبى موسى قال حدثنى أخى إسماعيل عن على عن أبيه عن آبائه عن الحسين بن على ع عن النبى ص عن جبرئيل عن الله تعالى قال من عادى أوليائى فقد بارزنى بالمحاربة و من حارب أهل بيت نبيى فقد حل عليه عذابى و من تولى غيرهم فقد حل عليه غضبى و من أعز غيرهم فقد آذانى و من آذانى فله النار
-روايت-1-2-روايت-348-522
316- حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبو عبد الله جعفر بن محمدالحسينى قال حدثنى عيسى بن مهران قال حدثنى أبوالصلت عبد السلام بن صالح قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه محمد عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين عن على ع قال قال رسول الله ص إذا لم يستطع الرجل أن يصلى قائما فليصل جالسا فإن لم يستطع أن يصلى جالسا فليصل مستلقيا ناصبا رجليه حيال القبلة يومئ إيماء
-روايت-1-2-روايت-320-453
317- حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف بن زريق البغدادى
-روايت-1-2

[صفحه 69]

قال حدثنى على بن محمد بن عيينة مولى الرشيد قال حدثنى دارم بن قبيصة بن نهشل بن مجمع النهشلى الصغانى بسر من رأى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن جده عن محمد بن على عن أبيه عن جده عن على ع عن النبى ص قال اصطنع المعروف إلى أهله و إلى غيرأهله فإن

كان أهله فهو أهله و إن لم يكن أهله فأنت أهله
-روايت-243-342
318- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أرضى سلطانا بما يسخط الله خرج عن دين الله عز و جل
-روايت-1-2-روايت-46-105
319- وبهذا الإسناد عن على بن موسى الرضا ع قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده ع عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله ص فى قبة أدم ورأيت بلال الحبشى و قدخرج من عنده ومعه فضل وضوء رسول الله فابتدره الناس فمن أصاب منه شيئا يمسح به وجهه و من لم يصب منه شيئا أخذ من يدى صاحبه فمسح به وجهه وكذلک فعل بفضل وضوء أمير المؤمنين ع
-روايت-1-2-روايت-116-363
320- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص اغسلوا صبيانكم من الغمر فإن الشيطان يشم الغمر فيفزع الصبى فى رقاده ويتأذى بهاالكاتبان
-روايت-1-2-روايت-46-140
321- وبإسناده قال قال رسول الله ص ماأخلص عبدلله عز و جل أربعين صباحا إلاجرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه
-روايت-1-2-روايت-42-124
322- وبإسناده قال قال رسول الله ص حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وقرأ و الله يَزِيدُ فِى الخَلقِ ما يَشاءُ
-روايت-1-2-روايت-42-143
323- حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف زريق البغدادى
-روايت-1-2
[صفحه 70]
قال حدثنا على بن محمد بن عيينة مولى الرشيد قال حدثنادارم ونعيم بن صالح الطبرى قالا حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن جده عن محمد بن على عن أبيه و محمد بن الحنفية عن على بن أبى طالب ع أن رسول الله ص قال من حق الضيف أن تمشى معه فتخرجه من حريمک إلى الباب
-روايت-238-296
324- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثناالقاسم بن محمد بن العباس بن موسى بن جعفرالعلوى ودارم بن قبيصة النهشلى قالا حدثنا على بن موسى الرضا قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه و محمد بن الحنفية عن على بن أبى طالب ع أن رسول الله ص قال إنما سِموا الأبرار لأنهم بروا الآباء والأبناء والإخوان و عن على بن محمد

قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن العباس بن موسى بن جعفرالعلوى ودارم بن قبيصة النهشلى قالا حدثنا على بن موسى الرضا ع قال سمعت أبى يحدث عن أبيه عن جده محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه و محمد بن الحنفية عن على بن أبى طالب ع قال سمعت رسول الله ص يقول
-روايت-1-2-روايت-363-720
تختموا بالعقيق فإنه أول جبل أقر لله تعالى بالوحدانية و لى بالنبوة و لک يا على بالوصية ولشيعتک بالجنة
325- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أكثروا من ذكر هادم اللذات
-روايت-1-2-روايت-46-74
326- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص من أذل مؤمنا أوحقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله على جسر جهنم يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-46-129
327- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنى أبو الحسن بكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن زياد بن موسى بن مالک الأشج العصرى قال حدثنافاطمة بنت على بن موسى ع
-روايت-1-2
[صفحه 71]
قالت سمعت أبى عليا يحدث عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه وعمه زيد عن أبيهما على بن الحسين عن أبيه وعمه عن على بن أبى طالب ع قال لايحل لمسلم أن يروع مسلما
-روايت-151-181
328- وبهذا الإسناد عن النبى ص قال من كف غضبه كف الله عنه عذابه و من حسن خلقه بلغه الله درجة الصائم القائم
-روايت-1-2-روايت-40-123
329- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال كان رسول الله ص إذارأى الهلال قال أيها الخلق المطيع الدائب السريع المتصرف فى ملكوت الجبروت بالتقدير ربى وربک الله أللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والإحسان و كمابلغتنا أوله فبلغنا آخره واجعله شهرا مباركا تمحو فيه السيئات وتثبت لنا فيه الحسنات وترفع لنا فيه الدرجات ياعظيم الخيرات
-روايت-1-2-روايت-233-563
330- وبهذا الإسناد قال كان رسول الله ص إذادخل شهر شعبان يصومه فى أوله ثلاثا و فى وسطه ثلاثا و فى آخره ثلاثا و إذادخل شهر رمضان

يفطر قبله بيومين ثم يصوم
-روايت-1-2-روايت-26-171
331- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص رجب شهر الله الأصم يصب الله فيه الرحمة على عباده وشهر شعبان تنشعب فيه الخيرات و فى أول ليلة من شهر رمضان تغل المردة من الشياطين ويغفر فى كل ليلة سبعين ألفا فإذا كان فى ليلة القدر غفر الله بمثل ماغفر فى رجب وشعبان وشهر رمضان إلى ذلك اليوم إلارجلا بينه و بين أخيه شحناء فيقول الله عز و جل أنظروا هؤلاء حتى يصطلحوا
-روايت-1-2-روايت-46-383
332- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص يوحى الله عز و جل
-روايت-1-2-روايت-46-ادامه دارد
[صفحه 72]
إلى الحفظة الكرام البررة لاتكتبوا على عبدى وأمتى ضجرهم وعثرتهم بعدالعصر
-روايت-از قبل-80
333- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص إن لله عز و جل ديكا عرفه تحت العرش ورجلاه فى تخوم الأرض السابعة السفلى إذا كان فى الثلث الأخير من الليل سبح الله تعالى ذكره بصوت يسمعه كل شىء ماخلا الثقلين الجن والإنس فتصيح
عند ذلک ديكة الدنيا
-روايت-1-2-روايت-46-261
334- وبإسناده قال كان النبى ص يأكل الطلع والجمار بالتمر و يقول إن إبليس لعنه الله يشتد غضبه و يقول عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث
-روايت-1-2-روايت-22-152
335- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال كنت جالسا
عندالكعبة و إذاشيخ محدودب قدسقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر و فى يده عكازة و على رأسه برنس أحمر و عليه مدرعة من الشعر فدنا إلى النبى ص و هومسند ظهره إلى الكعبة فقال يا رسول الله ادع لى بالمغفرة فقال النبى ص خاب سعيک ياشيخ وضل عملک فلما تولى الشيخ قال يا أبا الحسن أتعرفه قلت أللهم لا قال ذلک اللعين إبليس قال على ع فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدى فى حلقه لأخنقه فقال لى لاتفعل يا أبا الحسن فإنى من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم و و الله يا على إنى لأحبک جدا و ماأبغضک أحد إلاشركت أباه فى أمه فصار ولد الزناء فضحكت وخليت سبيله
-روايت-1-2-روايت-52-686
336- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على

بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع و محمد بن على ع قالا سمعنا المأمون يحدث عن الرشيد عن
-روايت-1-2
[صفحه 73]
المهدى عن المنصور عن أبيه عن جده قال قال ابن عباس لمعاوية أتدرى لم سميت فاطمة فاطمة قال لا قال لأنها فطمت هى وشيعتها من النار سمعت رسول الله ص يقوله
-روايت-44-168
337- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى فى مشهد على بن أبى طالب ع قال حدثنا محمد بن القاسم بن العباس بن موسى العلوى بقصر ابن هبيرة ودارم بن قبيصة بن نهشل النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على ماسألت أناربى شيئا إلاسألت لک مثله غير أنه قال لانبوة بعدک أنت خاتم النبيين و على خاتم الوصيين
-روايت-1-2-روايت-370-485
338- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى عن أبيه جعفر عن أبيه على عن أبيه الحسين عن أبيه على ع قال دخلت على رسول الله ص يوما و فى يده سفرجلة فجعل يأكل ويطعمنى و يقول كل يا على فإنها هدية الجبار إلى وإليک قال فوجدت فيها كل لذة فقال يا على من أكل السفرجلة ثلاثة أيام على الريق صفا ذهنه وامتلأ جوفه حلما وعلما ووقى من كيد إبليس وجنوده
-روايت-1-2-روايت-238-494
339- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال النبى ص يا على إذاطبخت شيئا فأكثر المرقة فإنها أحد اللحمين واغرف للجيران فإن لم يصيبوا من اللحم يصيبوا من المرق
-روايت-1-2-روايت-67-180
340- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على خلق الناس من شجر شتى وخلقت أنا و أنت من شجرة واحدة أناأصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها وشيعتنا أوراقها فمن تعلق بغصن من أغصانها
-روايت-1-2-روايت-72-ادامه دارد
[صفحه 74]
أدخله الله الجنة

-روايت-از قبل-21
341- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى ونعيم بن صالح الطبرى ودارم بن قبيصة النهشلى قالوا حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر عن أبيه محمد بن على ع عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال قال رسول الله ص أناخزانة العلم و على مفتاحها و من أراد الخزانة فليأت المفتاح
-روايت-1-2-روايت-336-401
342- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثناعيينة قال حدثنى نعيم بن صالح الطبرى قال حدثنى على بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن على ع قال قال رسول الله ص نعم الشىء الهدية وهى مفتاح الحوائج
-روايت-1-2-روايت-196-236
343- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الهدية تذهب الضغائن من الصدور
-روايت-1-2-روايت-46-78
344- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص اطلبوا الخير
عندحسان الوجوه فإن فعالهم أحرى أن تكون حسنا
-روايت-1-2-روايت-222-284
345- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أناخاتم النبيين و على خاتم الوصيين
-روايت-1-2-روايت-46-86
346- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص لاتفرد والجمعة بصوم
-روايت-1-2-روايت-46-68
347- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص التائب من الذنب كمن لاذنب له
-روايت-1-2-روايت-46-80
348- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص أطفئوا المصابيح بالليل لاتجرها الفويسقة فتحرق البيت و ما فيه
-روايت-1-2-روايت-46-112
[صفحه 75]
349- وبهذا الإسناد قال قال رسول الله ص الكمأة من المن ألذى أنزله الله على بنى إسرائيل وهى شفاء للعين والعجوة التى فى البرنى من الجنة

وهى شفاء من السم
-روايت-1-2-روايت-46-168
350- وبهذا الإسناد عن على بن أبى طالب أنه ورث الخنثى من موضع مبالته
-روايت-1-2-روايت-44-79

22- باب فى ذكر ماجاء عن الرضا ع من العلل

1- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لم خلق الله عز و جل الخلق على أنواع شتى و لم يخلقه نوعا واحدا فقال لئلا يقع فى الأوهام أنه عاجز فلاتقع صورة فى وهم ملحد إلا و قدخلق الله عز و جل عليها خلقا و لا يقول قائل هل يقدر الله عز و جل على إن يخلق على صورة كذا وكذا إلاوجد ذلک فى خلقه تبارک و تعالى فيعلم بالنظر إلى أنواع خلقه أنه على كل شىءقدير

-روايت-1-2-روايت-184-543

2- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى عن الرضا ع قال قلت له يا ابن رسول الله لأى علة أغرق الله عز و جل الدنيا كلها فى زمن نوح ع وفيهم الأطفال وفيهم من لاذنب له فقال ما كان فيهم الأطفال لأن الله عز و جل أعقم أصلاب قوم نوح وأرحام نسائهم أربعين عاما فانقطع نسلهم فغرقوا و لاطفل فيهم و ما كان الله عز و جل ليهلک بعذابه من لاذنب له و أماالباقون من قوم نوح فأغرقوا لتكذيبهم لنبى الله نوح ع وسائرهم أغرقوا برضاهم بتكذيب المكذبين و من غاب عن أمر فرضى به كان كمن شهده وأتاه

-روايت-1-2-روايت-147-616

3- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء عن الرضا ع قال سمعته يقول قال أبى ع قال أبو عبد الله ع إن الله عز و جل قال لنوح يا نُوحُ إِنّهُ لَيسَ مِن أَهلِكَلأنه كان مخالفا

-روايت-1-2-روايت-176-ادامه دارد

[صفحه 76]

له وجعل من اتبعه من أهله قال وسألنى كيف يقرءون هذه الآية فى ابن نوح فقلت يقرؤها الناس على وجهين إِنّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ وإنه عمل غيرصالح فقال كذبوا هوابنه ولكن الله عز و جل نفاه عنه حين خالفه فى دينه

-روايت-از قبل-228

4- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن الرضا ع قال سمعت أبى يحدث عن أبيه ع أنه قال إنما اتخذ الله عز و جل ابراهيم خليلا لأنه لم يرد أحدا و لم يسأل أحدا قط غير الله عز و

جل
-روايت-1-2-روايت-210-305
5- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه قال حدثنا أحمد بن عبد الله العلوى قال حدثنى على بن محمدالعلوى العمرى قال حدثنى إسماعيل بن همام قال قال الرضا ع فى قول الله عز و جل قالُوا إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم قال كانت لإسحاق النبى ع منطقة يتوارثها الأنبياء الأكابر وكانت
عندعمة يوسف و كان يوسف عندها وكانت تحبه فبعث إليها أبوه و قال ابعثيه إلى وأرده إليک فبعثت إليه دعه عندى الليلة أشمه ثم أرسله إليک غدوة قال فلما أصبحت أخذت المنطقة فربطتها فى حقوه وألبسته قميصا وبعثت به إليه فلما خرج من عندها طلبت المنطقة وقالت سرقت المنطقة فوجدت عليه و كان إذاسرق أحد فى ذلک الزمن دفع إلى صاحب السرقة فكان عبده
-روايت-1-2-روايت-239-797
6- حدثناالمظفر بن جعفر بن مظفر العلوى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود
-روايت-1-2
[صفحه 77]
عن أبيه عن عبيد الله بن محمد بن خالد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول كانت الحكومة فى بنى إسرائيل إذاسرق أحد شيئا استرق به و كان يوسف ع
عندعمته و هوصغير وكانت تحبه وكانت لإسحاق ع منطقة ألبسها أباه يعقوب فكانت
عندابنته و إن يعقوب طلب يوسف يأخذه من عمته فاغتمت لذلک وقالت له دعه حتى أرسله إليک فأرسلته وأخذت المنطقة وشدتها فى وسطه تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها فى وسطه فلذلک قال إخوة يوسف حين جعل الصاع فى وعاء أخيه إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُ فقال لهم يوسف ماجزاء من وجد فى رحله قالوا هوجزاءه كماجرت السنة التى تجرى فيهم فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه ولذلک قال إخوة يوسف إِن يَسرِق فَقَد سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِن قَبلُيعنون المنطقةفَأَسَرّها يُوسُفُ فِى نَفسِهِ وَ لَم يُبدِها لَهُم
-روايت-116-862
7- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة عن جذان بن سليمان النيسابورى قال حدثنى ابراهيم بن محمدالهمدانى قال قلت لأبى الحسن ِعلى بن موسى

الرضا ع لأی علة أغرق الله عز و جل فرعون و قدآمن به وأقر بتوحیده قال لأنه آمن
عندرؤیة البأس والإیمان
عندرؤیة البأس غیرمقبول و ذلک حکم الله تعالی فی السلف والخلف قال الله عز و جل فَلَمّا رَأَوا بَأسَنا قالُوا آمَنّا بِاللّهِ وَحدَهُ وَ کَفَرنا بِما کُنّا بِهِ مُشرِکِینَ فَلَم یَکُ یَنفَعُهُم إِیمانُهُم لَمّا رَأَوا بَأسَنا و قال عز و جل یَومَ یأَتیِ بَعضُ آیاتِ رَبّکَ لا یَنفَعُ نَفساً إِیمانُها لَم تَکُن آمَنَت مِن قَبلُ أَو کَسَبَت فِی إِیمانِها خَیراً وهکذا فرعون لماأَدرَکَهُ الغَرَقُ قالَ آمَنتُ أَنّهُ لا إِلهَ إِلّا الّذِی آمَنَت بِهِ بَنُوا إِسرائِیلَ وَ أَنَا مِنَ المُسلِمِینَفقیل له آلآنَ وَ قَد عَصَیتَ قَبلُ وَ کُنتَ مِنَ المُفسِدِینَ فَالیَومَ نُنَجّیکَ بِبَدَنِکَ لِتَکُونَ لِمَن خَلفَکَ آیَةً
-روایت-1-2-روایت-184-ادامه دارد
[صفحه 78]
و قد کان فرعون من قرنه إلی قدمه فی الحدید و قدلبسه علی بدنه فلما أغرق ألقاه الله علی نجوة من الأرض ببدنه لتکون لمن بعده علامة فیرونه مع تثقله بالحدید علی مرتفع من الأرض وسبیل الثقیل أن یرسب و لایرتفع و کان ذلک آیة وعلامة ولعلة أخری أغرق الله عز و جل فرعون وهی أنه استغاث بموسی لماأدرکه الغرق و لم یستغث بالله فأوحی الله عز و جل إلیه یا موسی لم تغث فرعون لأنک لم تخلقه و لواستغاث بی لأغثته
-روایت-از قبل-438
8- حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالوهاب القرشی قال حدثنامنصور بن عبد الله الأصفهانی الصوفی قال حدثنی علی بن مهرویه القزوینی قال حدثناداود بن سلیمان الغازی قال سمعت علی بن موسی الرضا ع یقول عن أبیه موسی بن جعفر عن أبیه جعفر بن محمد ع فی قوله عز و جل فَتَبَسّمَ ضاحِکاً مِن قَولِها و قال لماقالت النملةیا أَیّهَا النّملُ ادخُلُوا مَساکِنَکُم لا یَحطِمَنّکُم سُلَیمانُ وَ جُنُودُهُ وَ هُم لا یَشعُرُونَحملت الریح صوت النملة إلی سلیمان ع و هومار فی الهواء والریح قدحملته فوقف و قال علی بالنملة فلما أتی بها قال سلیمان یاأیها النملة أ ماعلمت أنی نبی الله وأنی لاأظلم أحدا قالت النملة بلی قال سلیمان ع فلم حذرتهم ظلمی فقلت یاأیها النمل ادخلوا مساکنکم قالت النملة خشیت أن ینظر إلی زینتک فیفتتنوا بهافیبعدون عن ذکر الله تعالی ثم قالت النملة أنت أکبر أم أبوک داود قال سلیمان بل أبی داود قالت النملة فلم زید فی حروف اسمک حرف علی حروف اسم أبیک داود قال سلیمان ما لی بهذا علم قالت النملة لأن أباک داود ع داوی جرحه بود فسمی داود و أنت یاسلیمان أرجو أن تلحق بأبیک قالت النملة هل تدری لم سخرت لک الریح من بین سائر المملکة قال سلیمان ما لی بهذا علم قالت النملة یعنی عز و جل بذلک لوسخرت لک جمیع المملکة کماسخرت لک هذه الریح لکان زوالها من یدک کزوال الریح

فحينئذ تبسم ضاحكا من قولها
-روايت-1-2-روايت-263-1278
[صفحه 79]
9- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن على بن أحمد بن أشيم عن سليمان الجعفرى عن أبى الحسن الرضا ع قال أتدرى لم سمى إسماعيل صادق الوعد قال قلت لاأدرى فقال وعد رجلا فجلس له حولا ينتظره
-روايت-1-2-روايت-153-244
10- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه قال قلت لأبى الحسن الرضا ع لم سمى الحواريون الحواريين قال أما
عند الناس فإنهم سموا حواريين لأنهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل و هواسم مشتق من الخبز الحوار و أماعندنا فسمى الحواريون الحواريين لأنهم كانوا مخلصين فى أنفسهم ومخلصين لغيرهم من أوساخ الذنوب بالوعظ والتذكير قال فقلت له فلم سمى النصارى نصارى قال لأنهم من قرية اسمها ناصرة من بلاد الشام نزلتها مريم وعيسى ع بعدرجوعهما من مصر
-روايت-1-2-روايت-179-609
11- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن غيرواحد عن أبى طاهر بن أبى حمزة عن أبى الحسن الرضا ع قال الطبائع أربعة فمنهن البلغم و هوخصم جدل ومنهن الدم و هو عبدزنجى وربما قتل العبد سيده ومنهن الريح و هوملک يدارى ومنهن المرة وهيهات هيهات هى الأرض إذاارتجت بما عليها
-روايت-1-2-روايت-162-345
12- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا أبو عبد الله السيارى عن أبى يعقوب البغدادى قال قال ابن السكيت لأبى الحسن الرضا ع لماذا بعث الله عز و جل موسى بن عمران بالعصا ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى ع بالطب وبعث محمداص بالكلام والخطب
-روايت-1-2-روايت-150-ادامه دارد
[صفحه 80]
فقال له أبو الحسن ع إن الله تبارک و تعالى لمابعث موسى ع كان الأغلب على أهل عصره السحر فأتاهم من
عند الله عز و جل بما لم يكن
عندالقوم و فى وسعهم مثله وبما أبطل به سحرهم وأثبت به الحجة عليهم

و إن الله تبارک و تعالی بعث عیسی ع فی وقت ظهرت فیه الزمانات واحتاج الناس إلی الطب فأتاهم من
عند الله عز و جل بما لم یکن عندهم مثله وبما أحیا لهم الموتی وأبرأ لهم الأکمه والأبرص بإذن الله تعالی وأثبت به الحجة علیهم و إن الله تبارک و تعالی بعث محمداص فی وقت کان الأغلب علی أهل عصره الخطب والکلام وأظنه قال والشعر فأتاهم من کتاب الله عز و جل ومواعظه وأحکامه ماأبطل به قولهم وأثبت به الحجة علیهم فقال ابن السکیت تالله مارأیت مثلک الیوم قط فما الحجة علی الخلق الیوم فقال ع العقل یعرف به الصادق علی الله فیصدقه والکاذب علی الله فیکذبه فقال ابن السکیت هذا و الله الجواب
-روایت-از قبل-850
13- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی الهمدانی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال إنما سمی أولو العزم أولی العزم لأنهم کانوا أصحاب الشرائع والعزائم و ذلک أن کل نبی بعدنوح ع کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن ابراهیم الخلیل ع و کل نبی کان فی أیام ابراهیم وبعده کان علی شریعته ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی زمن موسی ع و کل نبی کان فی زمن موسی وبعده کان علی شریعة موسی ومنهاجه وتابعا لکتابه إلی أیام عیسی ع و کل نبی کان فی أیام عیسی ع وبعده کان علی منهاج عیسی وشریعته وتابعا لکتابه إلی زمن نبینا محمدص فهؤلاء الخمسة أولو العزم فهم أفضل الأنبیاء والرسل ع وشریعة محمدص لاتنسخ إلی یوم القیامة و لانبی بعده إلی یوم القیامة فمن ادعی بعده نبوة أوأتی بعدالقرآن بکتاب فدمه مباح لکل من سمع ذلک منه
-روایت-1-2-روایت-202-893
[صفحه 81]
14- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوی السمرقندی قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه أبی النصر محمد بن مسعود العیاشی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال قال حدثنا محمد بن الولید عن العباس بن هلال عن علی بن موسی الرضا ع عن أبیه موسی عن أبیه جعفر عن أبیه محمد عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص خمس لاأدعهن حتی الممات الأکل علی الحضیض مع العبید ورکوبی الحمار مؤکفا وحلبی العنز بیدی ولبس الصوف والتسلیم علی الصبیان لیکون سنة من بعدی
-روایت-1-2-روایت-408-559
15- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن

فضال عن أبیه عن أبی الحسن الرضا ع قال سألته عن أمیر المؤمنین ع کیف مال الناس عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله وسابقته ومکانه من رسول الله ص فقال إنما مالوا عنه إلی غیره و قدعرفوا فضله لأنه قد کان قتل من آبائهم وأجدادهم وإخوانهم وأعمامهم وأخوالهم وأقرباءهم المحادین لله ولرسوله عددا کثیرا فکان حقدهم علیه لذلک فی قلوبهم فلم یحبوا أن یتولی علیهم و لم یکن فی قلوبهم علی غیره مثل ذلک لأنه لم یکن له فی الجهاد بین یدی رسول الله ص مثل ما کان له فلذلک عدلوا عنه ومالوا إلی سواه

-روایت-1-2-روایت-192-671

16- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أبوسعید الحسین بن علی العدوی قال حدثناالهیثم بن عبد الله الرمانی قال سألت علی بن موسی الرضا ع فقلت له یا ابن رسول الله أخبرنی عن علی بن أبی طالب ع لم لم یجاهد أعداءه خمسا وعشرین سنة بعد رسول الله ص ثم جاهد فی أیام ولایته فقال لأنه اقتدی برسول الله ص فی ترکه جهاد المشرکین بمکة بعدالنبوة ثلاث عشرة سنة وبالمدینة تسعة عشر شهرا و ذلک لقلة أعوانه علیهم وکذلک علی ع ترک مجاهدة أعدائه لقلة أعوانه علیهم فلما لم تبطل نبوة رسول الله ص مع ترکه الجهاد ثلاث عشرة

-روایت-1-2-روایت-155-ادامه دارد

[صفحه 82]

سنة وتسعة عشر شهرا فکذلک لم تبطل إمامة علی مع ترکه الجهاد خمسا وعشرین سنة إذاکانت العلة المانعة لهما واحدة

-روایت-از قبل-116

17- حدثنا علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن جدی أحمد بن أبی عبد الله البرقی عن محمد بن عیسی عن محمد بن أبی یعقوب البلخی قال سألت أبا الحسن الرضا ع فقلت له لأی علة صارت الإمامة فی ولد الحسین ع دون ولد الحسن ع فقال لأن الله عز و جل جعلها فی ولد الحسین ع و لم یجعلها فی ولد الحسن و الله لایسأل عما یفعل

-روایت-1-2-روایت-201-393

18- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنی سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عیسی عن درست عن ابراهیم بن عبدالحمید عن أبی الحسن ع قال دخل رسول الله ص علی عائشة و قدوضعت قمقمتها علی الشمس فقال یاحمیراء ما هذاقالت أغسل رأسی وجسدی قال لاتعودی فإنه یورث البرص

-روایت-1-2-روایت-146-284

قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أبو الحسن صاحب هذاالحدیث یجوز أن یکون الرضا ویجوز أن یکون موسی بن جعفر ع لأن ابراهیم بن عبدالحمید

قدلقيهما جميعا و هذاالحديث من المراسيل
19- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال أخبرنا أبى عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن النضر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن القوم يكونون فى السفر فيموت منهم ميت ومعهم جنب ومعهم ماء قليل قدر مايكتفى أحدهما به أيهما يبدأ به قال يغتسل الجنب ويترک الميت لأن هذافريضة و هذاسنة
-روايت-1-2-روايت-133-325
20- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن النضر قال قلت للرضا ع ماالعلة فى التكبير على الميت خمس تكبيرات قال رووا أنها اشتقت من خمس صلوات فقال هذاظاهر الحديث فأما فى وجه آخر فإن الله عز و جل قدفرض على العباد خمس فرائض
-روايت-1-2-روايت-135-ادامه دارد
[صفحه 83]
الصلاة والزكاة والصيام والحج والولاية فجعل للميت من كل فريضة تكبيرة واحدة فمن قبل الولاية كبر خمسا و من لم يقبل الولاية كبر أربعا فمن أجل ذلک تكبرون خمسا و من خالفكم يكبر أربعا
-روايت-از قبل-193
21- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالأسدى عن سهل بن زياد الأدمى عن جعفر بن عثمان الدارمى عن سليمان بن جعفر قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن التلبية وعلتها فقال إن الناس إذاأحرموا ناداهم الله عز و جل فقال عبادى وإمائى لأحرمنكم على النار كماأحرمتم لى فيقولون لبيک أللهم لبيک إجابة لله عز و جل على ندائه إياهم
-روايت-1-2-روايت-190-402
22- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبى الحسن ع قال قلت له عن كم تجزى البدنة قال عن نفس واحدة قلت فالبقرة قال تجزى عن خمسة إذاكانوا يأكلون على مائدة واحدة قلت كيف صارت البدنة لاتجزى إلا عن واحدة والبقرة تجزى عن خمسة قال لأن البدنة لم تكن فيها من العلة ما كان فى البقرة إن الذين أمروا قوم موسى ع بعبادة العجل كانوا خمسة أنفس وكانوا أهل بيت يأكلون على خوان واحد وهم أذينوية وأخوه مبذوية و ابن أخيه وابنته وامرأته هم الذين أمروا بعبادة العجل وهم الذين ذبحوا البقرة التى أمر الله تبارک و تعالى بذبحها
-روايت-1-2-روايت-137-618
23- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد

بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن ع لأى شىءصار الحاج لايكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال لأن اللهِ تعالى أباح للمشركين الحرم أربعة أشهر إذ يقول فَسِيحُوا فِى الأَرضِ أَربَعَةَ أَشهُرٍ

-روايت-1-2-روايت-154-ادامه دارد

[صفحه 84]

فمن ثم وهب لمن حج من المؤمنين البيت الذنوب أربعة أشهر

-روايت-از قبل-63

24- حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن معروف عن أخيه عمر عن جعفر بن عيينة عن أبى الحسن ع قال إن عليا ع لم يبت بمكة بعدإذ هاجر منها حتى قبضه الله عز و جل إليه قال قلت له و لم ذاک قال كان يكره أن يبيت بأرض قدهاجر منها و كان يصلى العصر ويخرج منها ويبيت بغيرها

-روايت-1-2-روايت-174-356

25- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد قال سألت أبا الحسن ع عن مهر السنة كيف صار خمس مائة درهم فقال إن الله تبارک و تعالى أوجب على نفسه أن لايكبره مؤمن مائة تكبيرة ويحمده مائة تحميدة ويسبحه مائة تسبيحة ويهلله مائة تهليلة ويصلى على محمد وآله مائة مرة ثم يقول أللهم زوجنى من الحور العين إلازوجه الله حوراء من الجنة وجعل ذلک مهرها فمن ثم أوحى الله عز و جل إلى نبيه ص أن يسن مهور المؤمنات خمسمائة درهم ففعل ذلک رسول الله ص

-روايت-1-2-روايت-125-541

26- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبى نصر عن الحسين بن خالد قال قلت لأبى الحسن الرضا ع جعلت فداک كيف صار مهور النساء خمسمائة درهم اثنتى عشرة أوقية ونش قال إن الله عز و جل أوجب على نفسه ألا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة ويحمده مائة تحميدة ويهلله مائة تهليلة ويصلى على النبى ص مائة مرة ثم يقول أللهم زوجنى من الحور العين إلازوجه الله حوراء فمن ثم جعل مهور النساء خمسمائة درهم وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمه بذل له خمسمائة درهم و لم يزوجه فقد عقه واستحق

-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد

[صفحه 85]

من الله عز و جل ألا يزوجه حوراء

-روايت-از قبل-38

27- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا

أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی عن علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت الرضا ع عن العلة التی من أجلها لاتحل المطلقة للعدة لزوجها حتی تنکح زوجا غیره فقال إن الله تبارک و تعالی إنما أذن فی الطلاق مرتین فقال عز و جل الطَّلاقُ مَرّتانِ فَإِمساکٌ بِمَعرُوفٍ أَو تَسرِیحٌ بِإِحسانٍیعنی فی التطلیقة الثالثة ولدخوله فیما کره الله عز و جل له من الطلاق الثالث حرمها الله علیه فلاتحل له من بعد حتی تنکح زوجا غیره لئلا یوقع الناس الاستخفاف بالطلاق و لاتضار النساء

-روایت-1-2-روایت-163-579

28- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا محمد بن یحیی العطار عن أحمد بن محمد بن عیسی عن جعفر بن محمدالأشعری عن أبیه قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن تزویج المطلقات ثلاثا فقال لی إن طلاقکم الثلاث لایحل لغیرکم وطلاقهم یحل لکم لأنکم لاترون الثلاث شیئا وهم یوجبونها

-روایت-1-2-روایت-135-291

29- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعید الکوفی قال حدثنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبیه قال سألت أبا الحسن ع فقلت له لم کنی النبی ص بأبی القاسم فقال لأنه کان له ابن یقال له قاسم فکنی به قال فقلت له یا ابن رسول الله فهل ترانی أهلا للزیادة فقال نعم أ ماعلمت أن رسول الله ص قال أنا و علی أبوا هذه الأمة قلت بلی قال أ ماعلمت أن رسول الله ص أب لجمیع أمته و علی ع منهم قلت بلی قال أ ماعلمت أن علیا ع قاسم الجنة والنار قلت بلی قال فقیل له أبوالقاسم لأنه أبوقسیم الجنة والنار فقلت له و مامعنی ذلک قال إن شفقة النبی ص علی أمته شفقة الآباء علی الأولاد وأفضل أمته علی ع و من بعده شفقة علی ع علیهم کشفقته ص لأنه وصیه وخلیفته والإمام بعده فلذلک قال أنا و علی

-روایت-1-2-روایت-168-ادامه دارد

[صفحه 86]

أبوا هذه الأمة وصعد النبی ص المنبر فقال من ترک دینا أوضیاعا فعلی وإلی و من ترک مالا فلورثته فصار بذلک أولی بهم من آبائهم وأمهاتهم وأولی بهم منهم بأنفسهم وکذلک أمیر المؤمنین ع بعده جری ذلک له مثل ماجری لرسول الله ص

-روایت-از قبل-242

30- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال قال المأمون یوما للرضا ع یا أبا الحسن أخبرنی عن جدک أمیر المؤمنین بأی وجه هوقسیم الجنة والنار وبأی معنی فقد کثر فکری فی ذلک فقال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین أ لم ترو عن أبیک عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال سمعت رسول الله ص

يقول حب على إيمان وبغضه كفر فقال بلى فقال الرضا ع فقسمة الجنة والنار إذاكانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار فقال المأمون لاأبقانى الله بعدک يا أبا الحسن أشهد أنک وارث علم رسول الله ص قال أبوالصلت الهروى فلما انصرف الرضا ع إلى منزله أتيته فقلت له يا ابن رسول الله ص ماأحسن ماأجبت به أمير المؤمنين فقال الرضا ع يا أباالصلت إنما كلمته من حيث هو ولقد سمعت أبى يحدث عن آبائه عن على ع أنه قال قال رسول الله ص يا على أنت قسيم الجنة يوم القيامة تقول للنار هذا لى و هذا لک

-روايت-1-2-روايت-119-897

31- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى قال حدثنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن الرضا ع قال سألته عن أمير المؤمنين ع لم لم يسترجع فدک لماولى أمر الناس فقال لأنا أهل بيت إذاولانا الله عز و جل لايأخذ لنا حقوقنا ممن ظلمنا إلا هو ونحن أولياء المؤمنين إنما نحكم لهم ونأخذ لهم حقوقهم ممن يظلمهم و لانأخذ لأنفسنا

-روايت-1-2-روايت-162-396

و قدأخرجت لذلک علل فى كتاب علل الشرائع والأحكام والأسباب واقتصرت فى هذاالكتاب على ماروى فيه عن الرضا ع

[صفحه 87]

32- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى القاسم بن إسماعيل أبى ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يحدث عن الرضا عن أبيه موسى بن جعفر ع إن رجلا سأل أبا عبد الله ع مابال القرآن لايزداد

عندالنشر والدراسة إلاغضاضة فقال لأن الله لم ينزله لزمان دون زمان و لالناس دون ناس فهو فى كل زمان جديد و

عند كل قوم غض إلى يوم القيامة

-روايت-1-2-روايت-201-403

33- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى محمد بن موسى بن نصر الرازى قال حدثنى أبى قال سئل الرضا ع عن قول النبى ص أصحابى كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم و عن قوله ع دعوا لى أصحابى فقال ع هذاصحيح يريد من لم يغير بعده و لم يبدل قيل وكيف يعلم أنهم قدغيروا أوبدلوا قال لمايروونه من أنه ص قال ليذادن برجال من أصحابى يوم القيامة عن حوضى كماتذاد غرائب الإبل عن الماء فأقول يارب أصحابى أصحابى فيقال لى إنک لاتدرى ماأحدثوا بعدک فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول بعدا لهم وسحقا لهم أفترى هذالمن لم يغير و لم يبدل

-روایت-1-2-روایت-148-605
34- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقانى قال حدثنى أبى قال حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية ليس من أصحاب رسول الله ص أيام كان الرضا ع بهافأفتى الفقهاء بطلاقها فسئل الرضا ع فأفتى أنها لاتطلق فكتب الفقهاء رقعة وأنفذوها إليه وقالوا له من أين قلت يا ابن رسول الله إنها لم تطلق فوقع ع فى رقعتهم قلت هذا من روايتكم عن أبى سعيد
-روایت-1-2-روایت-153-ادامه دارد
[صفحه 88]
الخدرى أن رسول الله ص قال لمسلمة يوم الفتح و قدكثروا عليه أنتم خير وأصحابى خير و لاهجرة بعدالفتح فأمطل الهجرة و لم يجعل هؤلاء أصحابا له قال فرجعوا إلى قوله
-روایت-از قبل-173
35- حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثناسهل بن القاسم قال سمع الرضا ع عن بعض أصحابه يقول لعن الله من حارب أمير المؤمنين ع فقال له قل إلا من تاب وأصلح ثم قال ذنب من تخلف عنه و لم يبت أعظم من ذنب من قاتله ثم تاب
-روایت-1-2-روایت-89-263

33- باب فى ذكر ماكتب به الرضا ع إلى محمد بن سنان فى جواب مسائله فى العلل

1- حدثنا محمد بن ماجيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل عن على بن العباس قال حدثناالقاسم بن الربيع الصحاف عن محمد بن سنان و حدثنا على بن أحمد بن عبد الله البرقى و على بن عيسى المجاور فى مسجد الكوفة و أبو جعفر محمد بن موسى البرقى بالرى رحمهم الله قالوا حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان أن على بن موسى الرضا ع كتب إليه فى جواب مسائله علة غسل الجنابة النظافة وتطهير الإنسان نفسه مما أصاب من أذاه وتطهير سائر جسده لان الجنابة خارجة من كل جسده فلذلک وجب عليه تطهير جسده كله وعلة التخفيف فى البول والغائط لأنه أكثر وأدوم من الجنابة فرضى فيه بالوضوء لكثرته ومشقته ومجيئه بغير إرادة منهم و لاشهوة والجنابة لاتكون إلاباستلذاذ منهم والإكراه لأنفسهم وعلة غسل العيدين والجمعة و غير ذلک من الأغسال لما فيه من تعظيم العبد

-روايت-1-2-روايت-641-ادامه دارد

[صفحه 89]

ربه واستقباله الكريم الجليل وطلب المغفرة لذنوبه وليكون لهم يوم عيد معروف يجتمعون فيه على ذكر الله تعالى فجعل فيه الغسل تعظيما لذلک اليوم وتفضيلا له على سائر الأيام وزيادة فى النوافل والعبادة ولتكون تلک طهارة له من الجمعة إلى الجمعة وعلة غسل الميت أنه يغسل لأنه يطهر وينظف من أدناس أمراضه و ماأصابه من صنوف علله لأنه يلقى الملائكة ويباشر أهل الآخرة فيستحب إذاورد على الله ولقى أهل الطهارة ويماسونه ويماسهم أن يكون طاهرا نظيفا موجها به إلى الله عز و جل ليطلب به ويشفع له وعلة أخرى أنه يخرج منه المنى ألذى منه خلق فيجنب فيكون غسله له وعلة اغتسال من غسله أومسه فطهارة لماأصابه من نضح الميت لان الميت إذاخرجت الروح منه بقى أكثر آفته فلذلک يتطهر منه ويطهر وعلة الوضوء التى من أجلها صار غسل الوجه والذراعين ومسح الرأس والرجلين فلقيامه بين يدى الله عز و جل واستقباله إياه بجوارحه الظاهرة وملاقاته بهاالكرام الكاتبين فغسل الوجه للسجود والخضوع وغسل اليدين ليقلبهما ويرغب بهما ويرهب ويتبتل ومسح الرأس والقدمين لأنهما ظاهران مكشوفان يستقبل بهما فى كل حالاته و ليس فيهما من الخضوع والتبتل ما

فى الوجه والذراعين وعلة الزكاة من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله تبارک و تعالى كلف أهل الصحة القيام بشأن أهل الزمانة والبلوى كما قال الله تعالى لَتُبلَوُنّ فِى أَموالِكُم وَ أَنفُسِكُم فى أموالكم بإخراج الزكاة و فى أنفسكم بتوطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلک من أداء شكر نعم الله عز و جل والطمع فى الزيادة مع ما فيه من الرأفة والرحمة لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنة والحث لهم على المواساة وتقوية الفقراء والمعونة على أمر الدين وهم عظة لأهل الغنى وعبرة لهم ليستدلوا

-روايت-از قبل-1610

[صفحه 90]

على فقراء الآخرة بهم و مالهم من الحث فى ذلک على الشكر لله تبارک و تعالى لماخولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى أمور كثيرة فى أداء الزكاة والصدقات وصلة الأرحام واصطناع المعروف وعلة الحج الوفادة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف وليكون تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل و ما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب بالعبادة إلى الله عز و جل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا إليه فى الحر والبرد والأمن والخوف دائبا فى ذلک دائما و ما فى ذلک لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرهبة إلى الله عز و جل و منه ترک قساوة القلب وجسارة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والعمل وتجديد الحقوق وحظر النفس عن الفساد ومنفعة من فى شرق الأرض وغربها و من فى البر والبحر ممن يحج وممن لايحج من تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين وقضاء حوائج أهل الأطراف والمواضع الممكن لهم الاجتماع فيهاكذلک ليشهدوا منافع لهم وعلة فرض الحج مرة واحدة لأن الله عز و جل وضع الفرائض على أدنى القوم قوة فمن تلک الفرائض الحج المفروض واحد ثم رغب أهل القوة على قدر طاقتهم وعلة وضع البيت وسط الأرض أنه الموضع ألذى من تحته دحيت الأرض و كل ريح تهب فى الدنيا فإنها تخرج من تحت الركن الشامى وهى أول بقعة وضعت فى الأرض لأنها الوسط ليكون الفرض لأهل الشرق والغرب فى ذلک سواء وسميت مكة مكة لأن الناس كانوا يمكون فيها و كان يقال لمن قصدها قدمكا و ذلک قول الله عز و جل وَ ما كانَ صَلاتُهُم عِندَ البَيتِ إِلّا مُكاءً وَ تَصدِيَةًفالمكاء

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 91]

والتصدية صفق اليدين وعلة الطواف بالبيت أن الله تبارک و تعالى قال للملائكةإِنِيّ جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةً قالُوا أَ تَجعَلُ فِيها مَن يُفسِدُ فِيها وَ يَسفِكُ الدّماءَفردوا على الله تعالى هذاالجواب فندموا ولاذوا بالعرش

واستغفروا فأحب الله عز و جل أن يتعبد بمثل ذلک العباد فوضع فی السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع فی السماء الدنيا بيتا يسمى المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذاالبيت بحذاء البيت المعمور ثم أمر آدم ع فطاف به فتاب الله عز و جل عليه وجرى ذلک فی ولده إلى يوم القيامة وعلة استلام الحجر أن الله تبارک و تعالى لماأخذ ميثاق بنی آدم التقمه الحجر فمن ثم كلف الناس تعاهد ذلک الميثاق و من ثم يقال عندالحجر أمانتی أديتها وميثاق تعاهدته لتشهد لی بالموافاة و منه قول سلمان ره ليجيئن الحجر يوم القيامة مثل أبی قبيس له لسان وشفتان يشهد لمن وافاه بالموافاة والعلة التی من أجلها سميت منى منى أن جبرئيل قال هناک لإبراهيم ع تمن على ربک ماشئت فتمنى ابراهيم فی نفسه أن يجعل الله مكان ابنه إسماعيل كبشا يأمره بذبحه فداء له فاعطی مناه وعلة الصوم لعرفان مس الجوع والعطش ليكون العبد ذليلا مسكينا مأجورا محتسبا صابرا فيكون ذلک دليلا له على شدائد الآخرة مع ما فيه من الانكسار له عن الشهوات واعظا له فی العاجل دليلا على الأجل ليعلم شدة مبلغ ذلک من أهل الفقر والمسكنة فی الدنيا والآخرة وحرم الله قتل النفس التی لعلة فساد الخلق فی تحليله لوأحل وفنائهم وفساد التدبير وحرم الله عز و جل عقوق الوالدين لما فيه من الخروج عن التوقير لطاعة

-روايت-از قبل-1452

[صفحه 92]

الله عز و جل والتوقير للوالدين وتجنب كفر النعمة وإبطال الشكر و مايدعو فی ذلک إلى قلة النسل وانقطاعه لما فی العقوق من قلة توقير الوالدين والعرفان بحقهما وقطع الأرحام والزهد من الوالدين فی الولد وترک التربية لعلة ترک الولد برهما وحرم الزناء لما فيه من الفساد من قتل الأنفس وذهاب الأنساب وترک التربية للأطفال وفساد المواريث و ماأشبه ذلک من وجوه الفساد وحرم أكل مال اليتيم ظلما لعلل كثيرة من وجوه الفساد أول ذلک أنه إذاأكل الإنسان مال اليتيم ظلما فقد أعان على قتله إذ اليتيم غيرمستغن و لامحتمل لنفسه و لاعليم بشأنه و لا له من يقوم عليه ويكفيه كقيام والديه فإذاأكل ماله فكأنه قدقتله وصيره إلى الفقر والفاقة مع ماخوف الله عز و جل وجعل من العقوبة فی قوله عز و جل وَ لیَخشَ الّذِینَ لَو تَرَكُوا مِن خَلفِهِم ذُرّیّةً ضِعافاً خافُوا عَلَیهِم فَلیَتّقُوا اللّهَ ولقول أبی جعفر ع إن الله عز و جل وعد فی أكل مال اليتيم عقوبتين عقوبة فی الدنيا وعقوبة فی الآخرة ففی تحريم مال اليتيم استبقاء اليتيم واستقلاله بنفسه والسلامة للعقب أن يصيبه ماأصابه لماوعد الله فيه من العقوبة مع ما فی ذلک من طلب اليتيم بثأره إذاأدرک ووقوع الشحناء والعداوة والبغضاء حتى يتفانوا وحرم الله الفرار من الزحف لما فيه من الوهن فی الدين والاستخفاف بالرسل والأئمة العادلة ع وترک نصرتهم على الأعداء والعقوبة لهم على

إنكار مادعوا إليه من الإقرار بالربوبية وإظهار العدل وترک الجور وإماتة الفساد لما فی ذلک من جرأة العدو علی المسلمين و ما يکون فی ذلک من السبی والقتل وإبطال دين الله عز و جل وغيره من الفساد وحرم التعرب بعدالهجرة للرجوع عن الدين وترک مؤازرة الأنبياء والحجج ع و ما فی ذلک من الفساد وإبطال حق کل ذی حق لالعلة سکنی البدو وکذلک

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 93]

لوعرف بالرجل الدين کاملا لم يجز له مساکنة أهل الجهل والخوف عليهم لأنه لايؤمن أن يقع منه ترک العلم والدخول مع أهل الجهل والتمادی فی ذلک وحرم ما أهل به لغير الله للذی أوجب الله عز و جل علی خلقه من الإقرار به وذکر اسمه علی الذبائح المحللة ولئلا يسوی بين ماتقرب به إليه و بين ماجعل عبادة للشياطين والأوثان لأن فی تسمية الله عز و جل الإقرار بربوبيته وتوحيده و ما فی الإهلال لغير الله من الشرک به والتقرب به إلی غيره ليکون ذکر الله وتسميته علی الذبيحة فرقا بين ماأحل الله و بين ماحرم الله وحرم سباع الطير والوحش کلها لأکلها من الجيف ولحوم الناس والعذرة و ماأشبه ذلک فجعل الله عز و جل دلائل ماأحل من الوحش والطير و ماحرم کما قال أبی ع کل ذی ناب من السباع وذی مخلب من الطير حرام و کل ماکانت له قانصة من الطير فحلال وعلة أخری يفرق بين ماأحل من الطير و ماحرم قوله ع کل مادف و لاتأکل ماصف وحرم الأرنب لأنها بمنزلة السنور ولها مخاليب کمخاليب السنور وسباع الوحش فجرت مجراها مع قذرها فی نفسها و ما يکون منها من الدم کما يکون من النساء لأنها مسخ وعلة تحريم الربا إنما نهی الله عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذااشتری الدرهم بالدرهمين کان ثمن الدرهم درهما وثمن الآخر باطلا فبيع الربا وکس

-روايت-از قبل-1202

[صفحه 94]

علی کل حال علی المشتری و علی البائع فحرم الله تبارک و تعالی الربا لعلة فساد الأموال کماحظر علی السفيه أن يدفع ماله إليه لمايتخوف عليه من إفساده حتی يؤنس منه رشده فلهذه العلة حرم الله الربا وبيع الدرهم بالدرهمين يدا بيد وعلة تحريم الربا بعدالبينة لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهی کبيرة بعدالبيان وتحريم الله تعالی لها و لم يکن ذلک منه إلااستخفاف بالتحريم للحرام والاستخفاف بذلک دخول فی الکفر وعلة تحريم الربا بالنسية لعلة ذهاب المعروف وتلف الأموال ورغبة الناس فی الربح وترکهم القرض والفرض وصنائع المعروف و لما فی ذلک من الفساد والظلم وفناء الأموال وحرم الخنزير لأنه مشوه جعله الله عز و جل عظة للخلق وعبرة وتخويفا ودليلا علی ماممسخ علی خلقته ولأن غذاءه أقذر

الأقذار مع علل كثيرة وكذلک حرم القرد لأنه مسخ مثل الخنزير وجعل عظة وعبرة للخلق ودليلا على مامسخ على خلقته وصورته وجعل فيه شبها من الإنسان ليدل على أنه من الخلق المغضوب عليهم وحرمت الميتة لما فيها من فساد الأبدان والآفة و لماأراد الله عز و جل أن يجعل تسميته سببا للتحليل وفرقا بين الحلال والحرام وحرم الله عز و جل الدم كتحريم الميتة لما فيه من فساد الأبدان ولأنه يورث الماء الأصفر ويبخر الفم وينتن الريح ويسىء الخلق ويورث القسوة للقلب وقلة الرأفة والرحمة حتى لايؤمن أن يقتل والده وصاحبه وحرم الطحال لما فيه من الدم ولأن علته وعلة الدم والميتة واحدة لأنه يجرى مجراها فى الفساد وعلة المهر ووجوبه على الرجال و لايجب على النساء أن يعطين أزواجهن لأن للرجل مئونة المرأة ولأن المرأة بائعة نفسها و الرجل مشتر و لا يكون البيع

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 95]

إلابثمن و لاالشراء بغير إعطاء الثمن مع أن النساء محظورات عن التعامل والمتجر مع علل كثيرة وعلة التزويج للرجل أربعة نسوة وتحريم أن تتزوج المرأة أكثر من واحد لأن الرجل إذاتزوج أربع نسوة كان الولد منسوبا إليه والمرأة لو كان لها زوجان وأكثر من ذلک لم يعرف الولد لمن هوإذ هم مشتركون فى نكاحها و فى ذلک فساد الأنساب والمواريث والمعارف وعلة التزويج العبد اثنتين لاأكثر منه لأنه نصف رجل حر فى الطلاق والنكاح لايملک نفسه و لا له مال إنما ينفق مولاه عليه وليكون ذلک فرقا بينه و بين الحر وليكون أقل لاشتغاله عن خدمة مواليه وعلة الطلاق ثلاثا لما فيه من المهلة فيما بين الواحدة إلى الثلاث لرغبة تحدث أوسكون غضبه إن كان وليكون ذلک تخويفا وتأديبا للنساء وزجرا لهن عن معصية أزواجهن فاستحقت المرأة الفرقة والمباينة لدخولها فيما لاينبغى من معصية زوجها وعلة ترحيم المرأة بعدتسع تطليقات فلاتحل له أبدا عقوبة لئلا يتلاعب بالطلاق و لايستضعف المرأة وليكون ناظرا فى أموره متيقظا معتبرا وليكون يأسا لهما من الاجتماع بعدتسع تطليقات وعلة طلاق المملوک اثنتين لأن طلاق الأمة على النصف فجعله اثنتين احتياطا لكمال الفرائض وكذلک فى الفرق فى العدة للمتوفى عنها زوجها وعلة ترک شهادة النساء فى الطلاق والهلال لضعفهن عن الرؤية ومحاباتهن فى النساء الطلاق فلذلک لايجوز شهادتهن إلا فى موضع ضرورة مثل شهادة القابلة و ما لايجوز للرجال أن ينظروا إليه كضرورة تجويز شهادة أهل الكتاب إذا لم يوجد غيرهم و فى كتاب الله عز و جل اثنانِ ذَوا عَدلٍ مِنكُممسلمين أَو آخَرانِ مِن غَيرِكُمكافرين ومثل شهادة الصبيان على القتل إذا لم يوجد غيرهم

-روايت-از قبل-1495

[صفحه 96]

والعلة فى شهادة أربعة فى الزناء واثنين فى سائر الحقوق لشدة حد المحصن لأن فيه القتل فجعلت الشهادة فيه مضاعفة مغلظة لما فيه من قتل نفسه وذهاب نسب ولده ولفساد الميراث وعلة تحليل مال الولد لوالده بغير إذنه و ليس ذلک للولد لأن الولد مولود للوالد فى قول الله عز و جل يَهَبُ لِمَن يَشاءُ إِناثاً وَ يَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكُورَ مع أنه المأخوذ بمؤنته صغيرا أوكبيرا والمنسوب إليه أوالمدعو له لقول الله عز و جل ادعُوهُم لِآبائِهِم هُوَ أَقسَطُ
عِندَ اللّهِ وقول النبى ص أنت ومالک لأبيک و ليس للوالدة كذلک لاتأخذ من ماله إلاباإذنه أوبإذن الأب لأن الأب مأخوذ بنفقة الولد و لاتؤخذ المرأة بنفقة ولدها والعلة فى أن البينة فى جميع الحقوق على المدعى واليمين على المدعى عليه ماخلا الدم لأن المدعى عليه جاحد و لايمكنه إقامة البينة على الجحود ولأنه مجهول وصارت البينة فى الدم على المدعى عليه واليمين على المدعى لأنه حوط يحتاط به المسلمون لئلا يبطل دم امرئ مسلم وليكون ذلک زاجرا وناهيا للقاتل لشدة إقامة البينة عليه لأن من يشهد على أنه لم يفعل قليل و أماعلة القسامة أن جعلت خمسين رجلا فلما فى ذلک من التغليظ والتشديد والاحتياط لئلا يهدر دم امرئ مسلم وعلة قطع اليمين من السارق لأنه يباشر الأشياء بيمينه وهى أفضل أعضائه وأنفعها له فجعل قطعها نكالا وعبرة للخلق لئلا يبتغوا أخذ الأموال من غيرحلها ولأنه أكثر مايباشر السرقة بيمينه وحرم غصب الأموال وأخذها من غيرحلها لما فيه من أنواع الفساد والفساد محرم لما فيه من الفناء و غير ذلک من وجوه الفساد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 97]
وحرمة السرقة لما فيه من فساد الأموال وقتل الأنفس لوكانت مباحة و لمايأتى فى التغاصب من القتل والتنازع والتحاسد و مايدعو إلى ترک التجارات والصناعات فى المكاسب واقتناء الأموال إذا كان الشىء المقتنى لا يكون أحد أحق به من أحد وعلة ضرب الزانى على جسده بأشد الضرب لمباشرته الزناء واستلذاذ الجسد كله به فجعل الضرب عقوبة له وعبرة لغيره و هوأعظم الجنايات وعلة ضرب القاذف وشارب الخمر ثمانين جلدة لأن فى القذف نفى الولد وقطع النفس وذهاب النسب وكذلک شارب الخمر لأنه إذاشرب هذى و إذاهذى افترى فوجب عليه حد المفترى وعلة القتل بعدإقامة الحد فى الثالثة على الزانى والزانية لاستحقاقهما وقلة مبالاتهما بالضرب حتى كأنهما مطلق لهما ذلک الشىء وعلة أخرى أن المستخف بالله وبالحد كافر فوجب عليه القتل لدخوله فى الكفر وعلة تحريم الذكران للذكران والإناث بالإناث لماركب فى الإناث و ماطبع عليه الذكران و لما فى إتيان الذكران الذكران والإناث الإناث من انقطاع النسل وفساد التدبير وخراب الدنيا وأحل الله تبارک و تعالى لحوم البقر والغنم

والإبل لكثرتها وإمكان وجودها وتحليل بقر الوحش وغيرها من أصناف مايؤكل من الوحش المحللة لأن غذاءها غيرمكروه و لامحرم و لاهى مضرة بعضها ببعض و لامضرة بالإنس و لا فى خلقتها تشويه وكره كل لحوم البغال والحمير الأهلية لحاجة الناس إلى ظهورها واستعمالها والخوف من قلتها لالقذر خلقتها و لالقذر غذائها وحرم النظر إلى شعور النساء المحجوبات بالأزواج و إلى غيرهن من النساء لما فيه من تهييج الرجال و مايدعو التهييج إليه من الفساد والدخول فيما لايحل و لايجمل

-روايت-از قبل-1463

[صفحه 98]

وكذلک ماأشبه الشعور إلا ألذى قال الله تعالى وَ القَواعِدُ مِنَ النّساءِ اللاّتيِ لا يَرجُونَ نِكاحاً فَلَيسَ عَلَيهِنّ جُناحٌ أَن يَضَعنَ ثِيابَهُنّ غَيرَ مُتَبَرّجاتٍ بِزِينَةٍ أى غيرالجلباب فلابأس بالنظر إلى شعور مثلهن وعلة إعطاء النساء نصف مايعطى الرجال من الميراث لأن المرأة إذاتزوجت أخذت و الرجل يعطى فلذلک وفر على الرجال وعلة أخرى فى إعطاء الذكر مثلى مايعطى الأنثى لأن الأنثى في عيال الذكر إن احتاجت و عليه أن يعولها و عليه نفقتها و ليس على المرأة أن تعول الرجل و لاتؤخذ بنفقته إن احتاج فوفر الله تعالى على الرجال لذلک و ذلک قول الله عز و جل الرّجالُ قَوّامُونَ عَلَى النّساءِ بِما فَضّلَ اللّهُ بَعضَهُم عَلى بَعضٍ وَ بِما أَنفَقُوا مِن أَموالِهِم وعلة المرأة أنها لاترث من العقار شيئا إلاقيمة الطوب والنقض لأن العقار لايمكن تغييره وقلبه والمرأة يجوز أن ينقطع مابينها وبينه من العصمة ويجوز تغييرها وتبديلها و ليس الولد والوالد كذلک لأنه لايمكن التفصى منهما والمرأة يمكن الاستبدال بهافما يجوز أن يجىء ويذهب كان ميراثه فيما يجوز تبديله وتغييره إذاأشبهه و كان الثابت المقيم على حاله كمن كان مثله فى الثبات والقيام

-روايت-1-1088

2- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول حرم الله الخمر لما فيها من الفساد و من تغييرها عقول شاربيها وحملها إياهم على إنكار الله عز و جل والفرية عليه و على رسله وسائر ما يكون منهم من الفساد والقتل والقذف والزناء وقلة الاحتجاز من شىء من

-روايت-1-2-روايت-200-ادامه دارد

[صفحه 99]

الحرام فبذلک قضينا على كل مسكر من الأشربة أنه حرام محرم لأنه يأتى من عاقبتها مايأتى من عاقبة الخمر فليجتنبه من يؤمن بالله واليوم الآخر

ويتولانا وينتحل مودتنا كل شراب مسكر فإنه لاعصمة بيننا و بين شاربيها -روايت-از قبل-220

34- باب العلل التی ذکر الفضل بن شاذان فی آخرها أنه سمعها من الرضا علی بن موسی ع مرة بعده مرة وشیئا بعد شیءفجمعها وأطلق لعلی بن محمد بن قتیبة النیسابوری روایتها عنه عن الرضا ع

1- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنی أبو الحسن علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری قال قال أبو محمدالفضل بن شاذان النیسابوری و حدثناالحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان عن عمه أبی عبد الله محمد بن شاذان قال قال الفضل بن شاذان إن سأل سائل فقال أخبرنی هل یجوز أن یکلف الحکیم عبده فعلا من الأفاعیل لغیر علة و لامعنی قیل له لایجوز ذلک لأنه حکیم غیرعابث و لاجاهل فإن قال قائل فأخبرنی لم کلف الخلق قیل لعلل کثیرة فإن قال قائل فأخبرنی عن تلک العلل معروفة موجودة هی أم غیرمعروفة و لاموجودة قیل بل هی معروفة موجودة
عندأهلها فإن قال أتعرفونها أنتم أم لاتعرفونها قیل لهم منها مانعرفه ومنها ما لانعرفه فإن قال قائل فما أول الفرائض قیل له الإقرار بالله وبرسوله وحجته وبما جاء من
عند الله عز و جل فإن قال قائل لم أمر الخلق بالإقرار بالله وبرسله وبحججه وبما جاء من
عند الله عز و جل قیل لعلل کثیرة منها أن من لم یقر بالله عز و جل و لم یجتنب معاصیه و لم ینته عن ارتکاب الکبائر و لم یراقب أحدا فیما یشتهی ویستلذ عن الفساد والظلم و إذافعل الناس هذه الأشیاء وارتکب کل إنسان مایشتهی ویهواه من غیرمراقبة لأحد کان فی ذلک فساد الخلق أجمعین ووثوب بعضهم علی بعض فغصبوا الفروج والأموال
-روایت-1-2-روایت-324-ادامه دارد
[صفحه 100]
وأباحوا الدماء والنساء وقتل بعضهم بعضا من غیرحق و لاجرم فیکون فی ذلک خراب الدنیا وهلاک الخلق وفساد الحرث والنسل ومنها أن الله عز و جل حکیم و لا یکون الحکیم و لایوصف بالحکمة إلا ألذی یحظر الفساد ویأمر بالصلاح ویزجر عن الظلم وینهی عن الفواحش و لا یکون حظر الفساد والأمر بالصلاح والنهی عن الفواحش إلا بعدالإقرار بالله عز و جل ومعرفة الآمر والناهی و لوترک الناس بغیر إقرار بالله عز و جل و لامعرفته لم یثبت أمر بصلاح و لانهی عن فساد إذ لاآمر و لاناهی ومنها أناوجدنا الخلق قدیفسدون بأمور باطنة مستورة عن الخلق فلو لاالإقرار بالله وخشیته بالغیب لم یکن أحد إذاخلا بشهوته وإرادته یراقب أحدا فی ترک معصیة وانتهاک حرمة وارتکاب کبیرة إذا کان فعله ذلک مستورا عن الخلق غیرمراقب لأحد فکان یکون فی ذلک خلاف الخلق أجمعین فلم یکن قوام

الخلق وصلاحهم إلابالإقرار منهم بعليم خبير يعلم السر وأخفى آمر بالصلاح ناه عن الفساد و لاتخفى عليه خافية ليكون فى ذلک انزجار لهم عما يخلون به من أنواع الفساد فإن قال قائل فلم وجب عليهم معرفة الرسل والإقرار بهم والإذعان لهم بالطاعة قيل لأنه لما إن لم يكن فى خلقهم وقواهم مايكملون به مصالحهم و كان الصانع متعاليا عن أن يرى و كان ضعفهم وعجزهم عن إدراكه ظاهرا لم يكن بد لهم من رسول بينه وبينهم معصوم يؤدى إليهم أمره ونهيه وأدبه ويقفهم على ما يكون به اجترار منافعهم ومضارهم فلو لم يجب عليهم معرفته وطاعته لم يكن لهم فى مجىء الرسول منفعة و لاسد حاجة ولكان يكون إتيانه عبثا لغير منفعة و لاصلاح و ليس هذا من صفة الحكيم ألذى أتقن كل شىء فإن قال قائل فلم جعل أولى الأمر وأمر بطاعتهم قيل لعلل كثيرة منها أن الخلق لماوقفوا على حد محدود وأمروا أن لايتعدوا ذلک الحد لما فيه من فسادهم لم يكن يثبت ذلک و لايقوم إلابأن يجعل عليهم فيه أمينا يمنعهم من

-روايت-از قبل-1702

[صفحه 101]

التعدى والدخول فيما حظر عليهم لأنه لو لم يكن ذلک لكان أحد لايترک لذته ومنفعته لفساد غيره فجعل عليهم قيما يمنعهم من الفساد ويقيم فيهم الحدود والأحكام ومنها أنا لانجد فرقة من الفرق و لاملة من الملل بقوا وعاشوا إلابقيم ورئيس و لما لابد لهم منه فى أمر الدين والدنيا فلم يجز فى حكمة الحكيم أن يترک الخلق مما يعلم أنه لابد له منه و لاقوام لهم إلا به فيقاتلون به عدوهم ويقسمون فيئهم ويقيم لهم جمهم وجماعتهم ويمنع ظالمهم من مظلومهم ومنها أنه لو لم يجعل لهم إماما قيما أمينا حافظا مستودعا لدرست الملة وذهب الدين وغيرت السنن والأحكام ولزاد فيه المبتدعون ونقص منه الملحدون وشبهوا ذلک على المسلمين لأنا وجدنا الخلق منقوصين محتاجين غيركاملين مع اختلافهم واختلاف أهوائهم وتشتت أنحائهم فلو لم يجعل لهم قيما حافظا لماجاء به الرسول ص لفسدوا على نحو مابينا وغيرت الشرائع والسنن والأحكام والإيمان و كان فى ذلک فساد الخلق أجمعين فإن قال قائل فلم لايجوز أن لا يكون فى الأرض إمامان فى وقت واحد وأكثر من ذلک قيل لعلل منها أن الواحد لايختلف فعله وتدبيره والاثنين لايتفق فعلهما وتدبيرهما و ذلک أنا لم نجد اثنين إلامختلفى الهمم والإرادة فإذاكانا اثنين ثم اختلفت هممهما وإرادتهما وتدبيرهما وكانا كلاهما مفترضى الطاعة لم يكن أحدهما أولى بالطاعة من صاحبه فكان يكون فى ذلک اختلاف الخلق والتشاجر والفساد ثم لا يكون أحد مطيعا لأحدهما إلا و هوعاص للآخر فتعم معصية أهل الأرض ثم لا يكون لهم مع ذلک السبيل إلى الطاعة والإيمان ويكونون إنما أتوا فى ذلک من قبل الصانع ألذى وضع لهم باب الاختلاف والتشاجر والفساد إذ أمرهم باتباع المختلفين ومنها أنه لوكانا

إمامين لكان لكل من الخصمين أن يدعو إلى غير ألذى يدعو إليه صاحبه فى الحكومة ثم لا يكون أحدهما أولى بأن يتبع صاحبه فيبطل الحقوق والأحكام والحدود ومنها أنه لا يكون واحد من الحجتين
-روايت-1-1741
[صفحه 102]
أولى بالنطق والحكم والأمر والنهى من الآخر و إذا كان هذاكذلک وجب عليهما أن يبتديا بالكلام و ليس لأحدهما أن يسبق صاحبه بشىء إذاكانا فى الإمامة شرعا واحدا فإن جاز لأحدهما السكوت جاز السكوت للآخر و إذاجاز لهما السكوت بطلت الحقوق والأحكام وعطلت الحدود وصار الناس كأنهم لاإمام لهم فإن قال قائل فلم لايجوز أن يكون الإمام من غيرجنس الرسول قيل لعلل منها أنه لما كان الإمام مفترض الطاعة لم يكن بد من دلالة تدل عليه ويتميزه بها من غيره وهى القرابة المشهورة والوصية الظاهرة ليعرف من غيره ويهتدى إليه بعينه ومنها أنه لوجاز فى غيرجنس الرسول لكان قدفضل من ليس برسول على الرسل إذ جعل أولاد الرسول أتباعا لأولاد أعدائه كأبى جهل و ابن أبى معيط لأنه قديجوز بزعمهم أن ينتقل ذلک فى أولادهم إذاكانوا مؤمنين فيصير أولاد الرسول تابعين وأولاد أعداء الله وأعداء رسوله متبوعين فكان الرسول أولى بهذه الفضيلة من غيره وأحق ومنها أن الخلق إذاأقروا للرسول بالرسالة وأذعنوا له بالطاعة لم يتكبر أحد منهم عن أن يتبع ولده ويطيع ذريته و لم يتعاظم ذلک فى أنفس الناس و إذا كان ذلک فى غيرجنس الرسول كان كل واحد منهم فى نفسه أنهم أولى به من غيره ودخلهم من ذلک الكبر و لم تسنح أنفسهم بالطاعة لمن هوعندهم دونهم فكان لكون ذلک داعية لهم إلى الفساد والنفاق والاختلاف فإن قال قائل فلم وجب عليهم الإقرار والمعرفة بأن الله واحد أحد قيل لعلل منها أنه لو لم يجب عليهم الإقرار والمعرفة لجاز لهم أن يتوهموا مدبرين أوأكثر من ذلک و إذاجاز ذلک لم يهتدوا إلى الصانع لهم من غيره لأن كل إنسان منهم كان لايدرى لأنه إنما يعبد غير ألذى خلقه ويطبع غير ألذى أمره فلايكونون على حقيقة من صانعهم وخالقهم و لايثبت عندهم أمر آمر و لانهى ناه إذا لايعرف الآمر بعينه و لاالناهى من غيره ومنها أنه لوجاز أن يكون اثنين لم يكن أحد الشريكين أولى بأن يعبد ويطاع من الآخر و فى إجازة أن يطاع ذلک الشريک إجازة أن لايطاع الله و فى إجازة
-روايت-1-1820
[صفحه 103]
أن لايطاع الله كفر بالله وبجميع كتبه ورسله وإثبات كل باطل وترک كل حق وتحليل كل حرام وتحريم كل حلال والدخول فى كل معصية والخروج من كل طاعة وإباحة كل فساد وإبطال كل حق ومنها أنه لوجاز أن يكون أكثر من واحد لجاز لإبليس أن يدعى أنه ذلک الآخر حتى يضادِ الله تعالى

فی جمیع حکمه ویصرف العباد إلی نفسه فیکون فی ذلک أعظم الکفر وأشد النفاق فإن قال قائل فلم وجب علیهم الإقرار بالله بأنه لیس کمثله شیءقیل لعلل منها أن لایکونوا قاصدین نحوه بالعبادة والطاعة دون غیره غیرمشتبه علیهم أمر ربهم وصانعهم ورازقهم ومنها أنهم لو لایعلموا أنه لیس کمثله شیء لم یدروا لعل ربهم وصانعهم هذه الأصنام التی نصبها لهم آباؤهم والشمس والقمر والنیران إذا کان جائزا أن یکون علیهم مشتبه و کان یکون فی ذلک الفساد وترک طاعاته کلها وارتکاب معاصیه کلها علی قدر مایتناهی إلیهم من أخبار هذه الأرباب وأمرها ونهیها ومنها أنه لو لم یجب علیهم أن یعرفوا أن لیس کمثله شیءلجاز عندهم أن یجری علیه مایجری علی المخلوقین من العجز والجهل والتغییر والزوال والفناء والکذب والاعتداء و من جازت علیه هذه الأشیاء لم یؤمن فناؤه و لم یوثق بعدله و لم یحقق قوله وأمره ونهیه ووعده ووعیده وثوابه وعقابه و فی ذلک فساد الخلق وإبطال الربوبیة فإن قال قائل لم أمر الله تعالی العباد ونهاهم قیل لأنه لا یکون بقاؤهم وصلاحهم إلابالأمر والنهی والمنع من الفساد والتغاصب فإن قال قائل فلم تعبدهم قیل لئلا یکونوا ناسین لذکره و لاتارکین لأدبه و لالاهین عن أمره ونهیه إذا کان فیه صلاحهم وقوامهم فلو ترکوا بغیر تعبد لطال علیهم الأمد فقست قلوبهم فإن قال قائل فلم أمروا بالصلاة قیل لأن فی الصلاة الإقرار بالربوبیة و هوصلاح عام لأن فیه خلع الأنداد والقیام بین یدی الجبار بالذل والاستکانة والخضوع

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 104]

والخشوع والاعتراف وطلب الإقالة من سالف الذنوب ووضع الجبهة علی الأرض کل یوم ولیلة لیکون العبد ذاکرا لله غیرناس له و یکون خاشعا وجلا متذللا طالبا راغبا فی الزیادة للدین والدنیا مع ما فیه من الانزجار عن الفساد وصار ذلک علیه فی کل یوم ولیلة لئلا ینسی العبد مدبره وخالقه فیبطر ویطغی ولیکون فی طاعة خالقه والقیام بین یدی ربه زاجرا له عن المعاصی وحاجزا ومانعا له عن أنواع الفساد فإن قال قائل فلم أمروا بالوضوء وبدئ به قیل له لأن یکون العبد طاهرا إذاقام بین یدی الجبار و عندمناجاته إیاه مطیعا له فیما أمره نقیا من الأدناس والنجاسة مع ما فیه من ذهاب الکسل وطرد النعاس وتزکیة الفؤاد للقیام بین یدی الجبار فإن قال قائل فلم وجب ذلک علی الوجه والیدین والرأس والرجلین قیل لأن العبد إذاقام بین یدی الجبار فإنما ینکشف عن جوارحه ویظهر ماوجب فیه الوضوء و ذلک بأنه بوجهه یسجد ویخضع وبیده یسأل ویرغب ویرهب ویتبتل وینسک وبرأسه یستقبل فی رکوعه وسجوده وبرجلیه یقوم ویقعد فإن قال قائل فلم وجب الغسل علی الوجه والیدین وجعل المسح علی الرأس والرجلین و لم یجعل ذلک کله غسلا کله أومسحا کله قیل لعلل شتی منها أن

العبادة العظمى إنما هى الركوع والسجود وإنما يكون الركوع والسجود بالوجه واليدين لابالرأس والرجلين ومنها أن الخلق لايطيقون فى كل وقت غسل الرأس والرجلين ويشتد ذلک عليهم فى البرد والسفر والمرض وأوقات من الليل والنهار وغسل الوجه واليدين أخف من غسل الرأس والرجلين و إذاوضعت الفرائض على قدر أقل الناس طاقة من أهل الصحة ثم عم فيهاالقوى والضعيف ومنها أن الرأس والرجلين ليس هما فى كل وقت باديان ظاهران كالوجه واليدين لموضع العمامة والخفين و غير ذلک فإن قال قائل فلم وجب الوضوء مما خرج من الطرفين خاصة و من النوم دون

-روايت-از قبل-1641

[صفحه 105]

سائر الأشياء قيل لأن الطرفين هما طريق النجاسة و ليس للإنسان طريق تصيبه النجاسة من نفسه إلامنهما فأمروا بالطهارة

عند ماتصيبهم تلک النجاسة من أنفسهم و أماالنوم فلأن النائم إذاغلب عليه النوم يفتح كل شىء منه واسترخى فكان أغلب الأشياء عليه فى الخروج منه الريح فوجب عليه الوضوء لهذه العلة فإن قال قائل فلم لم يؤمروا بالغسل من هذه النجاسة كماأمروا بالغسل من الجنابة قيل لأن هذا شىءدائم غيرممكن للخلق الاغتسال منه كلما يصيب ذلک و لايكلف الله نفسا إلاوسعها والجنابة ليست هى أمر دائم إنما هى شهوة تصيبها إذاأراد ويمكنه تعجيلها وتأخيرها الأيام الثلاثة والأقل والأكثر و ليس ذلک هكذا فإن قال قائل فلم أمروا بالغسل من الجنابة و لم يؤمروا بالغسل من الخلاء و هوأنجس من الجنابة وأقذر قيل من أجل أن الجنابة من نفس الإنسان و هو شىءيخرج من جميع جسده والخلاء ليس هو من نفس الإنسان إنما هوغذاء يدخل من باب ويخرج من باب فإن قال قائل أخبرنى عن الأذان لم أمروا قيل لعلل كثيرة منها أن يكون تذكيرا للساهى وتنبيها للغافل وتعريفا لمن جهل الوقت واشتغل عن الصلاة وليكون ذلک داعيا إلى عبادة الخالق مرغبا فيهامقرا له بالتوحيد مجاهرا بالإيمان معلنا بالإسلام مؤذنا لمن نسيها وإنما يقال مؤذن لأنه يؤذن بالصلاة فإن قال قائل فلم بدأ فيه بالتكبير قبل التهليل قيل لأنه أراد أن يبدأ بذكره واسمه لأن اسم الله تعالى فى التكبير فى أول الحرف و فى التهليل اسم الله فى آخر الحرف فبدأ بالحرف ألذى اسم الله فى أوله لا فى آخره فإن قال قائل فلم جعل مثنى مثنى قيل لأن يكون مكررا فى آذان المستمعين مؤكدا عليهم إن سها أحد عن الأول لم يسه عن الثانى ولأن الصلاة ركعتان ركعتان ولذلک جعل الأذان مثنى مثنى فإن قال قائل فلم جعل التكبير فى أول الأذان أربعا قيل لأن أول الأذان

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 106]

إنما يبدأ غفلة و ليس قبله كلام ينبه المستمع له فجعل ذلک تنبيها للمستمعين لمابعده فى الأذان فإن قال قائل فلم جعل بعدالتكبير شهادتين قيل لأن أول الإيمان إنما هوالتوحيد والإقرار لله عز و جل بالوحدانية والثانى الإقرار للرسول بالرسالة و أن طاعتهما ومعرفتهما مقرونتان و أن أصل الإيمان إنما هوالشهادة فجعل الشهادتين فى الأذان كماجعل فى سائر الحقوق شهادتين فإذاأقر لله تعالى بالوحدانية والإقرار للرسول بالرسالة فقد أقر بجملة الإيمان لأن أصل الإيمان إنما هوالإقرار بالله وبرسوله فإن قال قائل فلم جعل بعدالشهادتين الدعاء إلى الصلاة قيل لأن الأذان إنما وضع لموضع الصلاة وإنما هوالنداء إلى الصلاة فجعل النداء إلى الصلاة فى وسط الأذان فقدم المؤذن قبلها أربعا التكبيرتين والشهادتين وأخر بعدها أربعا يدعو إلى الفلاح حثا على البر والصلاة ثم دعا إلى خير العمل مرغبا فيها و فى عملها و فى أدائها ثم نادى بالتكبير والتهليل ليتم بعدها أربعا كماأتم قبلها أربعا وليختم كلامه بذكر الله كمافتحه بذكر الله تعالى فإن قال قائل فلم جعل آخرها التهليل و لم يجعل آخرها التكبير كماجعل فى أولها التكبير قيل لأن التهليل اسم الله فى آخره فأحب الله تعالى أن يختم الكلام باسمه كمافتحه باسمه فإن قال قائل فلم لم يجعل بدل التهليل التسبيح والتحميد واسم الله فى آخرهما قيل لأن التهليل هوإقرار لله تعالى بالتوحيد وخلع الأنداد من دون الله و هوأول الإيمان وأعظم من التسبيح والتحميد فإن قال فلم بدأ فى الاستفتاح والركوع والسجود والقيام والقعود بالتكبير قيل لعله التى ذكرناها فى الأذان فإن قال فلم جعل الدعاء فى الركعة الأولى قبل القراءة و لم جعل فى ركعة الثانية القنوت بعدالقراءة قيل لأنه أحب أن يفتح قيامه لربه وعبادته بالتحميد والتقديس والرغبة والرهبة ويختمه بمثل ذلک وليكون فى القيام
عندالقنوت أطول فأحرى أن يدرک المدرک الركوع و لايفقه الركعة فى الجماعة

-روايت-از قبل-1756

[صفحه 107]

فإن قال فلم أمروا بالقراءة فى الصلاة قيل لئلا يكون القراءة مهجورا مضيعا وليكون محفوظا فلايضمحل و لايجهل فإن قال فلم بدأ بالحمد فى كل قراءة دون سائر السور قيل لأنه ليس شيء فى القرآن والكلام جمع فيه جوامع الخير والحكمة ماجمع فى سورة الحمد و ذلک أن قوله تعالى الحَمدُ لِلّهِإنما هوأداء لماأوجب الله تعالى على خلقه من الشكر وشكره لماوفق عبده للخيررَبّ العالَمِينَتمجيد له وتحميد وإقرار و أنه هوالخالق المالک لاغيره الرّحمنِ الرّحِيمِاستعطاف وذكر لآلائه ونعمائه على جميع خلقه مالِكِ يَومِ الدّينِإقرار له بالبعث والنشور والحساب والمجازات وإيجاب له ملک الآخرة كماأوجب له ملک الدنياإِيّاکَ نَعبُدُرغبة وتقرب إلى الله عز و جل

وإخلاص بالعمل له دون غيره وَ إِيَّاکَ نَستَعِينُاستزادة من توفيقه وعبادته واستدامته لماأنعم الله عليه وبصره اهدِنَا الصّراطَ المُستَقِيمَاسترشاد لأدبه واعتصام بحبله واستزادة فى المعرفة بربه وبعظمته وبکبريائه صِراطَ الّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمتوکيد فى السؤال والرغبة وذکر لماتقدم من أياديه ونعمه على أوليائه ورغبة فى مثل تلک النعم غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِماستعاذة من أن يکون من المعاندين الکافرين المستخفين به وبأمره ونهيه وَ لَا الضّالّينَاعتصام من أن يکون من الضالين الذين ضلوا عن سبيله من غيرمعرفة وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا فقد اجتمع فيه من جوامع الخير والحکمة فى أمر الآخرة والدنيا ما لايجمعه شىء من الأشياء فإن قال فلم جعل التسبيح فى الرکوع والسجود قيل لعلل منها أن يکون العبد مع خضوعه وخشوعه وتعبده وتورعه واستکانته وتذلله وتواضعه وتقربه إلى ربه مقدسا له ممجدا مسبحا مطيعا معظما شاکرا لخالقه ورازقه فلايذهب به الفکر والأمانى إلى غير الله فإن قال فلم جعل أصل الصلاة رکعتين و لم زيد على بعضها رکعة و على بعضها رکعتان و لم يزد على بعضها شىءقيل لأن أصل الصلاة إنما هى رکعة واحدة لأن أصل العدد واحد فإن نقصت من واحدة فليست هى صلاة فعلم الله عز و جل أن العباد لايؤدون تلک الرکعة الواحدة التى لاصلاة أقل منها بکمالها وتمامها والإقبال عليها فقرن إليها رکعة

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 108]

أخرى ليتم بالثانية مانقص من الأولى ففرض الله عز و جل أصل الصلاة رکعتين ثم علم رسول الله ص أن العباد لايؤدون هاتين الرکعتين بتمام ماأمروا به وکماله فضم إلى الظهر والعصر والعشاء الآخرة رکعتين رکعتين ليکون فيهاتمام الرکعتين الأوليين ثم إنه علم أن صلاة المغرب يکون شغل الناس فى وقتها أکثر للانصراف إلى الإفطار والأکل والشرب والوضوء والتهيئة للمبيت فزاد فيهارکعة واحدة ليکون أخف عليهم ولأن تصير رکعات الصلاة فى اليوم والليلة فردا ثم ترک الغداة على حالها لأن الاشتغال فى وقتها أکثر والمبادرة إلى الحوائج فيهاأعم ولأن القلوب فيهاأخلى من الفکر لقلة معاملات الناس بالليل ولقلة الأخذ والإعطاء فالإنسان فيهاأقبل على صلاته منه فى غيرها من الصلوات لأن الفکر أقل لعدم العمل من الليل فإن قال فلم جعلت التکبير فى الاستفتاح سبع تکبيرات قيل إنما جعل ذلک لأن التکبير فى الرکعة الأولى التى هى الأصل سبع تکبيرات تکبيرة الاستفتاح وتکبيرة الرکوع وتکبيرتان للسجود وتکبيرة أيضا للرکوع وتکبيرتان للسجود فإذاکبر الإنسان أول الصلاة سبع تکبيرات فقد أحرز التکبير کله فإن سها فى شىءمنها أوترکها لم يدخل عليه نقص فى صلاته فإن قال فلم جعل رکعة وسجدتين قيل لأن الرکوع من فعل القيام والسجود من فعل القعود وصلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فضوعف السجود ليستوى

بالركوع فلا يكون بينهما تفاوت لأن الصلاة إنما هى ركوع وسجود فإن قال فلم جعل التشهد بعدالركعتين قيل لأنه كماتقدم قبل الركوع والسجود الأذان والدعاء والقراءة فكذلک أيضا أمر بعدها التشهد والتحميد والدعاء فإن قال فلم جعل التسليم تحليل الصلاة و لم يجعل بدله تكبيرا أوتسبيحا أوضربا آخر قيل لأنه لما كان فى الدخول فى الصلاة تحريم الكلام للمخلوقين والتوجه

-روايت-از قبل-1612

[صفحه 109]

إلى الخالق كان تحليلها كلام المخلوقين والانتقال عنها وابتداء المخلوقين فى الكلام إنما هوبالتسليم فإن قال فلم جعل القراءة فى الركعتين الأوليين والتسبيح فى الأخيرتين قيل للفرق بين مافرض الله عز و جل من عنده و مافرضه من

عندرسوله فإن قال فلم جعل الجماعة قيل لئلا يكون الإخلاص والتوحيد والإسلام والعبادة لله إلاظاهرا مكشوفا مشهورا لأن فى إظهاره حجة على أهل الشرق والغرب لله وحده عز و جل وليكون المنافق والمستخف مؤديا لماأقر به بظاهر الإسلام والمراقبة وليكون شهادات الناس بالإسلام بعضهم لبعض جائزة ممكنة مع ما فيه من المساعدة على البر والتقوى والزهد عن كثير من معاصى الله عز و جل فإن قال فلم جعل الجهر فى بعض الصلوات و لم يجعل فى بعض قيل لأن الصلوات التى يجهر فيهاإنما هى صلوات تصلى فى أوقات مظلمة فوجب أن يجهر فيهالأن يمر المار فيعلم أن هاهنا جماعة فإذاأراد أن يصلى صلى ولأنه إن لم ير جماعة تصلى سمع وعلم ذلک من جهة السماع والصلاتان اللتان لايجهر فيهما فإنما هما بالنهار و فى أوقات مضيئة فهى تدرک من جهة الرؤية فلايحتاج فيها إلى السماع فإن قال فلم جعل الصلوات فى هذه الأوقات و لم تقدم و لم تؤخر قيل لأن الأوقات المشهورة المعلومة التى تعم أهل الأرض فيعرفها الجاهل والعالم أربعة غروب الشمس معروف مشهور يجب عنده المغرب وسقوط الشفق مشهور معلوم يجب عنده العشاء الآخرة وطلوع الفجر مشهور معلوم يجب عنده الغداة وزوال الشمس مشهور معلوم يجب عنده الظهر و لم يكن للعصر وقت معلوم مشهور مثل هذه الأوقات فجعل وقتها

عندالفراغ من الصلاة التى قبلها

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 110]

وعلة أخرى أن الله عز و جل أحب أن يبدأ الناس فى كل عمل أولا بطاعته وعبادته فأمرهم أول النهار أن يبدءوا بعبادته ثم ينتشروا فيما أحبوا من مرمة دنياهم فأوجب صلاة الغداة عليهم فإذا كان نصف النهار وتركوا ماكانوا فيه من الشغل و هووقت يضِع الناسِ فيه ثيابهم ويستريحون

ويشتغلون بطعامهم وقيلولتهم فأمرهم أن يبدءوا أولا بذكره وعبادته فأوجب عليهم الظهر ثم يتفرغوا لماأحبوا من ذلک فإذاقضوا وطرهم وأرادوا الانتشار فی العمل لآخر النهار بدءوا أيضا بطاعته ثم صاروا إلی ماأحبوا من ذلک فما وجب عليهم العصر ثم ينتشرون فيما شاءوا من مرمة دنياهم فإذاجاء الليل ووضعوا زينتهم وعادوا إلی أوطانهم ابتدءوا أولا بعبادة ربهم ثم يتفرغون لماأحبوا من ذلک فأوجب عليهم المغرب فإذاجاء وقت النوم وفرغوا مما كانوا به مشتغلين أحب أن يبدءوا أولا بعبادته وطاعته ثم يصيرون إلی ماشاءوا أن يصيروا إليه من ذلک فيكونوا قدبدءوا فی كل عمل بطاعته وعبادته فأوجب عليهم العتمة فإذافعلوا ذلک لم ينسوه و لم يغفلوا عنه و لم تقس قلوبهم و لم تقل رغبتهم فإن قال فلم إذا لم يكن للعصر وقت مشهور مثل تلک الأوقات أوجبها بين الظهر والمغرب و لم يوجبها بين العتمة والغداة و بين الغداة والظهر قيل لأنه ليس وقت علی الناس أخف و لاأيسر و لاأحری أن يعم فيه الضعيف والقوی بهذه الصلاة من هذاالوقت و ذلک أن الناس عامتهم يشتغلون فی أول النهار بالتجارات والمعاملات والذهاب فی الحوائج وإقامة الأسواق فأراد أن لايشغلهم عن طلب معاشهم ومصلحة دنياهم و ليس يقدر الخلق كلهم علی قيام الليل و لايشعرون به و لاينتبهون لوقته لو كان واجبا و لايمكنهم ذلک فخفف الله عنهم و لم يجعلها فی أشد الأوقات عليهم ولكن جعلها فی أخف الأوقات عليهم كما قال الله عز و جل يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ اليُسرَ وَ لا يُرِيدُ بِكُمُ العُسرَ
-روايت-از قبل-1657
[صفحه 111]
فإن قال فلم يرفع اليدين فی التكبير قيل لأن رفع اليدين هوضرب من الابتهال والتبتل والتضرع فأحب الله عز و جل أن يكون العبد فی وقت ذكره له متبتلا متضرعا مبتهلا ولأن فی رفع اليدين إحضار النية وإقبال القلب علی ما قال وقصده فإن قال فلم جعل صلاة السنة أربعا وثلاثين ركعة قيل لأن الفريضة سبع عشرة ركعة فجعلت السنة مثلی الفريضة كمالا للفريضة فإن قال فلم جعل صلاة السنة فی أوقات مختلفة و لم يجعل فی وقت واحد قيل لأن أفضل الأوقات ثلاثة
عندزوال الشمس و بعدالمغرب وبالأسحار فأحب أن يصلی له فی كل هذه الأوقات الثلاثة لأنه إذافرقت السنة فی أوقات شتی كان أداؤها أيسر وأخف من أن تجمع كلها فی وقت واحد فإن قال فلم صارت صلاة الجمعة إذاكانت مع الإمام ركعتين و إذاكانت بغير إمام ركعتين وركعتين قيل لعلل شتی منها أن الناس يتخطون إلی الجمعة من بعدفأحب الله عز و جل أن يخفف عنهم لموضع التعب ألذی صاروا إليه ومنها أن الإمام يحبسهم للخطبة وهم منتظرون للصلاة و من أنتظر الصلاة فهو فی صلاة فی حكم التمام ومنها أن الصلاة مع الإمام أتم وأكمل لعلمه وفقهه وعدله وفضله ومنها أن الجمعة

عيد وصلاة العيد ركعتان و لم تقصر لمكان الخطبتين فإن قال فلم جعلت الخطبة قيل لأن الجمعة مشهد عام فأراد أن يكون للإمام سببا لموعظتهم وترغيبهم فى الطاعة وترهيبهم عن المعصية وتوقيفهم على ماأراد من مصلحة دينهم ودنياهم ويخبرهم بما ورد عليه من الأوقات و من الأحوال التى لهم فيهاالمضرة والمنفعة فإن قال فلم جعلت خطبتين قيل لأن تكون واحدة للثناء والتحميد والتقديس لله عز و جل والأخرى للحوائج والإعذار والإنذار والدعاء و مايريد أن يعلمهم من أمره ونهيه بما فيه الصلاح والفساد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 112]
فإن قال فلم جعلت الخطبة يوم الجمعة قبل الصلاة وجعلت فى العيدين بعدالصلاة قيل لأن الجمعة أمر دائم يكون فى الشهر مرارا و فى السنة كثيرا فإذاأكثر ذلک على الناس صلوا وتركوه و لم يقيموا عليه وتفرقوا عنه فجعلت قبل الصلاة ليحتبسوا على الصلاة و لايتفرقوا و لايذهبوا و أماالعيدان فإنما هو فى السنة مرتان وهى أعظم من الجمعة والزحام فيه أكثر و الناس منهم أرغب فإن تفرق بعض الناس بقى عامتهم و ليس هوبكثير فيميلوا ويستخفوا به قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله جاء هذاالخبر هكذا والخطبتان فى الجمعة والعيد بعدالصلاة لأنهما بمنزلة الركعتين الأخيرتين و إن أول من قدم الخطبتين عثمان بن عفان لأنه لماأحدث ماأحدث لم يكن الناس يقفون على خطبة ويقولون مانصنع بمواعظه و قدأحدث ماأحدث فقدم الخطبتين ليقف الناس انتظارا للصلاة و لايتفرقوا عنه فإن قال لم وجبت الجمعة على من يكون على فرسخين لاأكثر من ذلک قيل لأن مايقصر فيه الصلاة بريدان ذاهب أوبريد ذاهب وجائى والبريد أربعة فراسخ فوجبت الجمعة على من هو على نصف البريد ألذى يجب فيه التقصير و ذلک أنه يجىء على فرسخين ويذهب فرسخين فذلک أربعة فراسخ و هونصف طريق المسافر فإن قال فلم زيد فى الصلاة السنة يوم الجمعة أربع ركعات قيل تعظيما لذلک اليوم وتفرقة بينه و بين سائر الأيام فإن قال فلم قصرت الصلاة فى السفر قيل لأن الصلاة المفروضة أولا إنما هى عشر ركعات والسبع إنما زيدت عليها بعدفخفف الله عنهم تلک الزيادة لموضع السفر وتعبه ونصبه واشتغاله بأمر نفسه وظعنه وإقامته لئلا يشتغل عما لابد له من
-روايت-از قبل-1425
[صفحه 113]
معيشة رحمة من الله عز و جل وتعطفا عليه إلاصلاة المغرب فإنها لم تقصر لأنها صلاة مقصورة فى الأصل فإن قال فلم وجب التقصير فى ثمانية فراسخ لاأقل من ذلک و لاأكثر قيل لأن ثمانية فراسخ مسيرة يوم للعامة والقوافل والأثقال فوجب التقصير فى مسيرة يوم فإن قال فلم وجب

التقصير فى مسيرة يوم لاأكثر قيل لأنه لو لم يجب فى مسيرة يوم لماوجب فى مسيرة سنة و ذلک أن كل يوم يكون بعد هذااليوم فإنما هونظير هذااليوم فلو لم يجب فى هذااليوم لماوجب فى نظيره إذ كان نظيره مثله و لافرق بينهما فإن قال قديختلف السير فلم جعلت مسيرة يوم ثمانية فراسخ قيل لأن ثمانية فراسخ مسير الجمال والقوافل و هوسير ألذى تسيره الجمالون والمكارون فإن قال فلم ترک تطوع النهار و لم يترک تطوع الليل قيل لأن كل صلاة لاتقصير فيها فلاتقصير فى تطوعها و ذلک أن المغرب لاتقصير فيها فلاتقصير فيما بعدها من التطوع وكذلک الغداة لاتقصير فيما قبلها من التطوع فإن قال فما بال العتمة مقصورة و ليس تترک ركعتاه قيل إن تلک الركعتين ليستا من الخمسين وإنما هى زيادة فى الخمسين تطوعا ليتم بهابدل كل ركعة من الفريضة ركعتين من التطوع فإن قال فلم جاز للمسافر والمريض أن يصليا صلاة الليل فى أول الليل قيل لاشتغاله وضعفه ليحرز صلاته فليستريح المريض فى وقت راحته ويشتغل المسافر باشتغاله وارتحاله وسفره فإن قال فلم أمروا بالصلاة على الميت قيل ليشفعوا له ويدعوا له بالمغفرة لأنه لم يكن فى وقت من الأوقات أحوج إلى الشفاعة فيه والطلب والاستغفار من تلک الساعة

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 114]

فإن قال فلم جعلت خمس تكبيرات دون أن يكبر أربعا أوستا قيل إن الخمس إنما أخذت من الخمس الصلوات فى اليوم والليلة فإن قال فلم لم يكن فيهاركوع أوسجود قيل لأنه إنما أريد بهذه الصلاة الشفاعة لهذا العبد ألذى قدتخلى عما خلف واحتاج إلى ماقدم فإن قال فلم أمر بغسل الميت قيل لأنه إذامات كان الغالب عليه النجاسة والآفة والأذى فأحب أن يكون طاهرا إذاباشر أهل الطهارة من الملائكة الذين يلونه ويماسونه فيما بينهم نظيفا موجها به إلى الله عز و جل و ليس من ميت يموت إلاخرجت منه الجنابة فلذلک أيضا وجب الغسل فإن قال فلم أمروا بكفن الميت قيل ليلقى ربه عز و جل طاهر الجسد ولئلا تبدو عورته لمن يحمله ويدفنه ولئلا يظهر الناس على بعض حاله وقبح منظره وتغير ريحه ولئلا يقسو القلب من كثرة النظر إلى مثل ذلک للعاهة والفساد وليكون أطيب لأنفس الأحياء ولئلا يبغضه حميم فيلقى ذكره ومودته فلايحفظه فيما خلف وأوصاه وأمره به واجبا كان أوندبا فإن قال فلم أمر بدفنه قيل لئلا يظهر الناس على فساد جسده وقبح منظره وتغير ريحه و لايتأذى به الأحياء بريحه وبما يدخل عليه من الآفة والفساد وليكون مستورا عن الأولياء والأعداء فلايشمت عدوه و لايحزن صديقه فإن قال فلم أمر من يغسله بالغسل قيل لعلة الطهارة مما أصابه من نضح الميت لأن الميت إذاخرج منه الروح بقى منه أكثر آفته فإن قال فلم لم يجب الغسل على من مس شيئا من الأموات غيرالإنسان

كالطير والبهائم والسباع و غير ذلک قيل لأن هذه الأشياء كلها ملبسة ريشا وصوفا وشعرا ووبرا هذاكله زكى طاهر و لايموت وإنما يماس منه الشىء ألذى هوزكى من الحى والميت
-روايت-از قبل-1483
[صفحه 115]
فإن قال فلم جوزتم الصلاة علي الميت بغير وضوء قيل لأنه ليس فيهاركوع و لاسجود وإنما هى دعاء ومسألة و قديجوز أن تدعو الله وتسأله على أى حال كنت وإنما يجب الوضوء فى الصلاة التى فيهاالركوع والسجود فإن قال فلم جوزتم الصلاة عليه قبل المغرب و بعدالفجر قيل لأن هذه الصلاة إنما تجب فى وقت الحضور والعلة وليست هى موقتة كسائر الصلوات وإنما هى صلاة تجب فى وقت حدوث الحدث ليس للإنسان فيه اختيار وإنما هوحق يؤدى وجائز أن تؤدى الحقوق فى أى وقت إذا لم يكن الحق موقتا فإن قال فلم جعلت للكسوف صلاة قيل لأنه آية من آيات الله عز و جل لايدرى لرحمة ظهرت أم لعذاب فأحب النبى ص أن يفزع أمته إلى خالقها وراحمها عند ذلک ليصرف عنهم شرها ويقيهم مكروهها كماصرف عن قوم يونس ع حين تضرعوا إلى الله عز و جل فإن قال فلم جعلت عشر ركعات قيل لأن الصلاة التى نزل فرضها من السماء إلى الأرض أولا فى اليوم والليلة فإنما هى عشر ركعات فجمعت تلک الركعات هاهنا وإنما جعل فيهاالسجود لأنه لا يكون صلاة فيهاركوع إلا و فيهاسجود ولأن يختموا أيضا صلواتهم بالسجود والخضوع وإنما جعلت أربع سجدات لأن كل صلاة نقص سجود من أربع سجدات لا يكون صلاة لأن أقل الفرض السجود فى الصلاة لا يكون إلا على أربع سجدات فإن قال فلم لم يجعل بدل الركوع سجودا قيل لأن الصلاة قائما أفضل من الصلاة قاعدا ولأن القائم يرى الكسوف والانجلاء والساجد لايرى فإن قال فلم غيرت عن أصل الصلاة التى افترضها الله قيل لأنه صلى لعلة تغير أمر من الأمور و هوالكسوف فلما تغيرت العلة تغير المعلول فإن قال فلم جعل يوم الفطر العيد قيل لأن يكون للمسلمين مجمعا يجتمعون فيه ويبرزون إلى الله عز و جل فيحمدونه على ما من عليهم فيكون يوم عيد و يوم اجتماع و يوم فطر و يوم زكاة و يوم رغبة و يوم تضرع ولأنه أول يوم من السنة يحل فيه الأكل والشرب لأن أول شهور السنة
عند أهل الحق شهر رمضان فأحب الله عز و جل
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 116]
أن يكون لهم فى ذلک اليوم مجمع يحمدونه فيه ويقدسونه فإن قال فلم جعل التكبير فيهاأكثر منه فى غيرها من الصلاة قيل لأن التكبير إنما هوتكبير لله وتمجيد على ماهدى وعافى كما قال الله عز و جل وَ لِتُكمِلُوا العِدّةَ وَ لِتُكَبّرُوا اللّهَ عَلى ما هَداكُم وَ لَعَلّكُم تَشكُرُونَ فإن قال فلم جعل فيهااثنتا

عشرة تكبيرة قيل لأنه يكون فى كل ركعتين اثنتا عشرة تكبيرة فلذلک جعل فيهااثنتا عشرة تكبيرة فإن قال فلم جعل سبع تكبيرات فى الأولى وخمس فى الثانية و لم يسو بينهما قيل لأن السنة فى صلاة الفريضة أن يستفتح بسبع تكبيرات فلذلک بدئ هاهنا بسبع تكبيرات وجعل فى الثانية خمس تكبيرات لأن التحريم من التكبير فى اليوم والليلة خمس تكبيرات وليكون التكبير فى الركعتين جميعا وترا وترا فإن قال فلم أمر بالصوم قيل لكى يعرفوا ألم الجوع والعطش فليستدلوا على فقر الآخرة وليكون الصائم خاشعا ذليلا مستكينا مأجورا محتسبا عارفا صابرا على ماأصابه من الجوع والعطش فيستوجب الثواب مع ما فيه من الانكسار عن الشهوات وليكون ذلک واعظا لهم فى العاجل ورائضا لهم على أداء ماكلفهم ودليلا لهم فى الأجل وليعرفوا شدة مبلغ ذلک على أهل الفقر والمسكنة فى الدنيا فيؤدوا إليهمماافترض الله لهم فى أموالهم فإن قال فلم جعل الصوم فى شهر رمضان خاصة دون سائر الشهور قيل لأن شهر رمضان هوالشهر ألذى أنزل الله تعالى فيه القرآن و فيه فرق بين الحق والباطل كما قال الله عز و جل شَهرُ رَمَضانَ ألّذِى أُنزِلَ فِيهِ القُرآنُ هُدىً لِلنّاسِ وَ بَيّناتٍ مِنَ الهُدى وَ الفُرقانِ و فيه نبئ محمدص و فيه ليلة القدر التى هى خير من ألف شهر و فيهايفرق كل أمر حكيم و هورأس السنة يقدر فيها ما يكون فى السنة من خير أو

-روايت-از قبل-1561

شر أومضرة أومنفعة أورزق أوأجل ولذلک سميت ليلة القدر فإن قال فلم أمروا بصوم شهر رمضان لاأقل من ذلک و لاأكثر قيل لأنه قوة العبادة ألذى يعم فيهاالقوى والضعيف وإنما أوجب الله الفرائض على أغلب الأشياء وأعم القوى ثم رخص لأهل الضعف ورغب أهل القوة فى الفضل و لوكانوا يصلحون على أقل من ذلک لنقصهم و لواحتاجوا إلى أكثر من ذلک لزادهم فإن قال فلم إذاحاضت المرأة لاتصوم و لاتصلى قيل لأنها فى حد نجاسة فأحب الله أن لاتعبده إلاطاهرا ولأنه لاصوم لمن لاصلاة له فإن قال فلم صارت تقضى الصوم و لاتقضى الصلاة قيل لعلل شتى فمنها أن الصيام لايمنعها من خدمة نفسها وخدمة زوجها وإصلاح بيتها والقيام بأمرها والاشتغال بمرمة معيشتها والصلاة تمنعها من ذلک كله لأن الصلاة تكون فى اليوم والليلة مرارا فلاتقوى على ذلک والصوم ليس كذلک ومنها أن الصلاة فيهاعناء وتعب واشتغال الأركان و ليس فى الصوم شىء من ذلک وإنما هوالإمساک عن الطعام والشراب و ليس فيه اشتغال الأركان ومنها أنه ليس من وقت يجىء إلاتجب عليها فيه صلاة جديدة فى يومها وليلتها و ليس الصوم كذلک لأنه ليس كلما حدث يوم وجب عليها الصوم وكلما حدث وقت الصلاة وجب عليها الصلاة فإن قال فلم إذامرض الرجل أوسافر فى شهر

رمضان فلم يخرج من سفره أو لم يفق من مرضه حتى يدخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للأول وسقط القضاء فإذاأفاق بينهما أوأقام و لم يقضه وجب عليه القضاء والفداء قيل لأن ذلک الصوم إنما وجب عليه فی تلک السنة فی ذلک الشهر فأما ألذی لم يفق فإنه لما أن مرت عليه السنة کلها و قدغلب الله تعالی عليه فلم يجعله له السبيل إلی أدائه سقط عنه وکذلک کلما غلب الله عليه مثل المغمی عليه ألذی يغمی عليه يوما وليلة فلايجب عليه قضاء الصلوات کما قال الصادق ع کلما غلب الله عليه العبد فهو أعذر له لأنه دخل الشهر و هومريض فلم يجب عليه الصوم فی شهره و لاسنته للمرض ألذی کان فيه
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 118]
ووجب عليه الفداء لأنه بمنزلة من وجب عليه صوم فلم يستطع أداءه فوجب عليه الفداء کما قال الله عز و جل فَصِيامُ شَهرَينِ مُتَتابِعَينِفَمَن لَم يَستَطِع فَإِطعامُ سِتّينَ مِسكِيناً و کما قال الله عز و جل فَفِديَةٌ مِن صِيامٍ أَو صَدَقَةٍ أَو نُسُكٍفأقام الصدقة مقام الصيام إذاعسر عليه فإن قال فلم فإن لم يستطع إذ ذاک فهو الآن فيستطيع قيل له لأنه لمادخل عليه شهر رمضان آخر وجب عليه الفداء للماضی لأنه کان بمنزلة من وجب عليه صوم فی کفارة فلم يستطعه فوجب عليه الفداء و إذاوجب الفداء سقط الصوم والصوم ساقط والفداء لازم فإن أفاق فيما بينهما و لم يصمه وجب عليه الفداء لتضييعه والصوم لاستطاعته فإن قال فلم جعل الصوم السنة قيل ليکمل فيه الصوم الفرض فإن قال فلم جعل فی کل شهر ثلاثة أيام و فی کل عشرة أيام يوما قيل لأن الله تبارک و تعالی يقول مَن جاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشرُ أَمثالِهافمن صام فی کل عشرة أيام يوما واحدا فکأنما صام الدهر کله کما قال سلمان الفارسی رحمة الله عليه صوم ثلاثة أيام فی شهر صوم الدهر کله فمن وجد شيئا غيرالدهر فليصمه فإن قال فلم جعل أول خميس من العشر الأول وآخر خميس فی العشر الآخر وأربعاء فی العشر الأوسط قيل أماالخميس فإنه قال الصادق ع يعرض فی کل خميس أعمال العباد علی الله عز و جل فأحب أن يعرض عمل العبد علی الله تعالی و هوصائم فإن قال فلم جعل آخر لخميس قيل لأنه إذاعرض عليه عمل ثمانية أيام والعبد صائم کان أشرف وأفضل من أن يعرض عمل يومين و هوصائم وإنما جعل الأربعاء فی العشر الأوسط لأن الصادق ع أخبر بأن الله عز و جل خلق النار فی ذلک اليوم و فيه أهلک القرون الأولی و هو يوم نحس مستمر فأحب أن يدفع العبد عن
-روايت-از قبل-1562
[صفحه 119]
نفسه نحس ذلک اليوم بصومه فإن قال فلم وجب فی الکفارة علی من لم

يجد تحرير رقبة الصيام دون الحج والصلاة وغيرهما قيل لأن الصلاة والحج وسائر الفرائض مانعة للإنسان من التقلب فى أمر دنياه ومصلحة معيشته مع تلک العلل التى ذكرناها فى الحائض التى تقضى الصيام و لاتقضى الصلاة فإن قال فلم وجب عليه صوم شهرين متتابعين دون أن يجب عليه شهر واحد أوثلاثة أشهر قيل لأن الفرض الذى فرض الله على الخلق و هوشهر واحد فضوعف فى هذاالشهر فى كفارته توكيدا وتغليظا عليه فإن قال فلم جعلت متتابعين قيل لئلا يهون عليه الأداء فيستخف به لأنه إذاقضاه متفرقا هان عليه القضاء فإن قال فلم أمر بالحج قيل لعلة الوفادة إلى الله عز و جل وطلب الزيادة والخروج من كل مااقترف العبد تائبا مما مضى مستأنفا لمايستقبل مع ما فيه من إخراج الأموال وتعب الأبدان والاشتغال عن الأهل والولد وحظر الأنفس عن اللذات شاخص فى الحر والبرد ثابت ذلک عليه دائم مع الخضوع والاستكانة والتذلل مع ما فى ذلک لجميع الخلق من المنافع فى شرق الأرض وغربها و من فى البرد والحر ممن يحج وممن لايحج من بين تاجر وجالب وبائع ومشتر وكاسب ومسكين ومكار وفقير وقضاء حوائج أهل الأطراف فى المواضع الممكن لهم الاجتماع فيها مع ما فيه من التفقه ونقل أخبار الأئمة ع إلى كل صقع وناحية كما قال الله تعالى فَلَو لا نَفَرَ مِن كُلّ فِرقَةٍ مِنهُم طائِفَةٌ لِيَتَفَقّهُوا فِى الدّينِ وَ لِيُنذِرُوا قَومَهُم إِذا رَجَعُوا إِلَيهِم لَعَلّهُم يَحذَرُونَ ولِيَشهَدُوا مَنافِعَ لَهُم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 120]

فإن قال فلم أمروا بحجة واحدة لاأكثر من ذلک قيل له لأن الله تعالى وضع الفرائض على أدنى القوم مرة كما قال الله عز و جل فَمَا استَيسَرَ مِنَ الهدَيِ‌يعنى شاة ليسع له القوى والضعيف وكذلک سائر الفرائض إنما وضعت على أدنى القوم قوة فكان من تلک الفرائض الحج المفروض واحدا ثم رغب بعد أهل القوة بقدر طاقتهم فإن قال فلم أمروا بالتمتع بالعمرة إلى الحج قيل ذلک تخفيف من ربكم ورحمة لأن يسلم الناس من إحرامهم و لايطول عليهم ذلک فتداخل عليهم الفساد ولأن يكون الحج والعمرة واجبين جميعا فلاتعطل العمرة و لاتبطل ولأن يكون الحج مفردا من العمرة و يكون بينهما فصل تمييز و قال النبى ص دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة و لو لا أنه ص كان ساق الهدى و لم يكن له أن يحل حتى يبلغ الهدى محله لفعل كماأمر الناس ولذلک قال لواستقبلت من أمرى مااستدبرت لفعلت كماأمرتكم ولكنى سقت الهدى و ليس لسائق الهدى أن يحل حتى يبلغ الهدى محله فقام إليه رجل فقال يا رسول الله نخرج حجاجا ورءوسنا تقطر من ماء الجنابة فقال إنک لن تؤمن بهذا أبدا فإن قال فلم جعل وقتها عشر ذى الحجة قيل لأن الله تعالى أحب أن يعبد بهذه العبادة فى أيام التشريق و كان أول ماحجت إليه الملائكة وطافت به فى هذاالوقت فجعله سنة ووقتا

إلى يوم القيامة فأما النبيون آدم ونوح و ابراهيم و موسى وعيسى و محمدصلى الله عليه وعليهم أجمعين وغيرهم من الأنبياء إنما حجوا فى هذاالوقت فجعلت سنة فى أولادهم إلى يوم القيامة فإن قال فلم أمروا بالإحرام قيل لأن يخشعوا قبل دخول حرم الله عز و جل وأمنه
-روايت-از قبل-1448
[صفحه 121]
ولئلا يلهوا ويشتغلوا بشىء من أمر الدنيا وزينتها ولذاتها و يكون جادين فيما هم فيه قاصدين نحوه مقبلين عليه بكليتهم مع ما فيه من التعظيم لله تعالى ولبيته والتذلل لأنفسهم
عندقصدهم إلى الله تعالى ووفادتهم إليه راجين ثوابه راهبين من عقابه ماضين نحوه مقبلين إليه بالذل والاستكانة والخضوع وصلى الله على محمد وآله وسلم 2- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى العطار رضى الله عنه قال حدثنا على بن محمد بن قتيبة النيسابورى قال قلت للفضل بن شاذان لماسمعت منه هذه العلل أخبرنى عن هذه العلل التى ذكرتها عن الاستنباط والاستخراج وهى من نتائج العقل أوهى مما سمعته ورويته فقال لى ماكنت لأعلم مراد الله تعالى بما فرض و لامراد رسول الله ص بما شرع وسن و لاأعلل ذلک من ذات نفسى بل سمعتها من مولاى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع المرة بعدالمرة والشىء بعدالشىء فجمعتها فقلت له فأحدث بهاعنک عن الرضا ع قال نعم
-روايت-1-346-روايت-470-882
3- حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان النيسابورى رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان أنه قال سمعت هذه العلل من مولاى أبى الحسن بن موسى الرضا ع فجمعتها متفرقة وألفتها
-روايت-1-2-روايت-147-226

35- باب ماکتبه الرضا ع للمأمون فی محض الإسلام وشرائع الدین

1- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار رضی الله عنه بنیسابور فی شعبان سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة النیسابوری عن الفضل بن شاذان قال سأل المأمون علی بن موسی الرضا ع أن یکتب له محض الإسلام علی سبیل الإیجاز والاختصار فکتب ع له أن محض الإسلام شهادة أن لاإله إلا الله وحده لاشریک له إلها واحدا أحدا فردا صمدا قیوما سمیعا بصیرا قدیرا قدیما قائما باقیا عالما لایجهل قادرا لایعجز غنیا لایحتاج عدلا لایجور و أنه خالق کل شیء و لیس کمثله شیء لاشبه له و لاضد له و لاند له و لاکف ء له و أنه المقصود بالعبادة

-روایت-1-2-روایت-194-ادامه دارد

[صفحه 122]

والدعاء والرغبة والرهبة و أن محمدا عبده ورسوله وأمینه وصفیه وصفوته من خلقه وسید المرسلین وخاتم النبیین وأفضل العالمین لانبی بعده و لاتبدیل لملته و لاتغییر لشریعته و أن جمیع ماجاء به محمد بن عبد الله هوالحق المبین والتصدیق به وبجمیع من مضی قبله من رسل الله وأنبیائه وحججه والتصدیق بکتابه الصادق العزیز ألذی لایأتیه الباطل من بین یدیه و لا من خلفه تنزیل من حکیم حمید و أنه المهیمن علی الکتب کلها و أنه حق من فاتحته إلی خاتمته نؤمن بمحکمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعیده وناسخه ومنسوخه وقصصه وأخباره لایقدر أحد من المخلوقین أن یأتی بمثله و أن الدلیل بعده والحجة علی المؤمنین والقائم بأمر المسلمین والناطق عن القرآن والعالم بأحکامه أخوه وخلیفته ووصیه وولیه و ألذی کان منه بمنزلة هارون من موسی علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین وإمام المتقین وقائد الغر المحجلین وأفضل الوصیین ووارث علم النبیین والمرسلین وبعده الحسن و الحسین سیدا شباب أهل الجنة ثم علی بن الحسین زین العابدین ثم محمد بن علی باقر علم النبیین ثم جعفر بن محمدالصادق وارث علم الوصیین ثم موسی بن جعفرالکاظم ثم علی بن موسی الرضا ثم محمد بن علی ثم علی بن محمد ثم الحسن بن علی ثم الحجة القائم المنتظر صلوات الله علیهم أجمعین أشهد لهم بالوصیة والإمامة و أن الأرض لاتخلو من حجة الله تعالی علی خلقه فی کل عصر وأوان وأنهم العروة الوثقی وأئمة الهدی والحجة علی أهل الدنیا إلی أن یرث الله الأرض و من علیها و أن کل من خالفهم ضال مضل باطل تارک للحق والهدی وأنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول ص بالبیان و من مات و لم یعرفهم مات میتة جاهلیة و أن من دینهم الورع

والعفة والصدق والصلاح والاستقامة والاجتهاد وأداء الأمانة إلى البر والفاجر وطول السجود وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم الصحبة ثم الوضوء كماأمر الله تعالى فى كتابه غسل الوجه واليدين من
-روايت-از قبل-1833
[صفحه 123]
المرفقين ومسح الرأس والرجلين مرة واحدة و لاينقض الوضوء إلاغائط أوبول أوريح أونوم أوجنابة و أن من مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله وترک فريضة وكتابه وغسل يوم الجمعة سنة وغسل العيدين وغسل دخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الإحرام وأول ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشرة وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنة وغسل الجنابة فريضة وغسل الحيض مثله والصلاة الفريضة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع عشرة ركعة والسنة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل فريضة الظهر وثمان ركعات قبل العصر وأربع ركعات بعدالمغرب وركعتان من جلوس بعدالعتمة تعدان بركعة وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات يسلم بعدالركعتين وركعتا الفجر والصلاة فى أول الوقت أفضل وفضل الجماعة على الفرد أربع وعشرون و لاصلاة خلف الفاجر و لايقتدى إلابأهل الولاية و لايصلى فى جلود الميتة و لا فى جلود السباع و لايجوز أن يقول فى التشهد الأول السلام علينا و على عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا قلت هذافقد سلمت والتقصير فى ثمانية فراسخ و مازاد و إذاقصرت أفطرت و من لم يفطر لم يجزئ عنه صومه فى السفر و عليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت سنة واجبة فى الغداة والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلاة على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف سنة والميت يسل من قبل رجليه ويرفق به إذاأدخل قبره والإجهار بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فى جميع الصلوات سنة والزكاة الفريضة فى كل مأتى درهم خمسة دراهم و لايجب فيما دون ذلک شىء و لاتجب الزكاة على المال حتى يحول عليه الحول و لايجوز أن يعطى الزكاة غير أهل الولاية المعروفين والعشر من الحنطة والشعير والتمر والزبيب إذابلغ خمسة أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكاة الفطر فريضة على كل رأس صغير أوكبير حر أو عبدذكر أوأنثى من الحنطة والشعير والتمر والزبيب
-روايت-1-1845
[صفحه 124]
صاع و ِهوأربِعة أمداد ِو لايجوز دفعها إلا إلى أهل الولاية وأكثر الحيض

عشرة أيام وأقله ثلاثة أيام والمستحاضة تحتشى وتغتسل وتصلى والحائض تترك الصلاة و لاتقضى وتترك الصوم وتقضى وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤية ويفطر للرؤية و لايجوز أن يصلى التطوع فى جماعة لأن ذلك بدعة و كل بدعة ضلالة و كل ضلالة فى النار وصوم ثلاثة أيام من كل شهر سنة فى كل عشرة أيام يوم أربعا بين خميسين وصوم شعبان حسن لمن صامه و إن قضيت فوائت شهر رمضان متفرقة أجزأ وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد والراحلة مع الصحة و لايجوز الحج إلاتمتعا و لايجوز القران والإفراد ألذى يستعمله العامة إلالأهل مكة وحاضريها و لايجوز الإحرام دون الميقات قال الله تعالى وَ أَتِمّوا الحَجّ وَ العُمرَةَ لِلّهِ و لايجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص و لايجوز الموجوء والجهاد واجب مع الإمام العدل و من قتل دون ماله فهو شهيد و لايجوز قتل أحد من الكفار والنصاب فى دار التقية إلاقاتل أوساع فى فساد و ذلک إذا لم تخف على نفسک و على أصحابک والتقية فى دار التقية واجبة و لاحنث على من حلف تقية يدفع بهاظلما عن نفسه والطلاق للسنة على ماذكره الله تعالى فى كتابه وسنة نبيه ص و لا يكون طلاق لغير سنة و كل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف الكتاب فليس بنكاح و لايجوز أن يجمع بين أكثر من أربع حرائر و إذاطلقت المرأة للعدة ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره و قال أمير المؤمنين ع اتقوا تزويج المطلقات ثلاثا فى موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلوات على النبى ص واجبة فى كل موطن و
عندالعطاس والذبائح و غير ذلک وحب أولياء الله تعالى واجب وكذلک بغض أعداء الله والبراءة منهم و من أئمتهم وبر الوالدين واجب و إن كانا مشركين و لاطاعة لهما فى معصية الله عز و جل و لالغيرهما فإنه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وذكاة الجنين ذكاة أمه إذاأشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما الله تعالى فى كتابه وسنهما رسول
-روايت-1-1805
[صفحه 125]
الله ص متعة النساء ومتعة الحج والفرائض على ماأنزل الله تعالى فى كتابه و لاعول فيها و لايرث مع الولد والوالدين أحد إلاالزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لاسهم له وليست العصبة من دين الله تعالى والعقيقة عن المولود للذكر والأنثى واجبة وكذلک تسميته وحلق رأسه يوم السابع ويتصدق بوزن الشعر ذهبا أوفضة والختان سنة واجبة للرجال ومكرمة للنساء و أن الله تبارک و تعالى لايكلف نفسا إلاوسعها و أن أفعال العباد مخلوقة لله تعالى خلق تقدير لاخلق تكوين و الله خالق كل شىء و لانقول بالجبر والتفويض و لايأخذ الله البرىء بالسقيم و لايعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء و لاتزر وازرة وزر أخرى و أن ليس للإنسان إلا ماسعى ولله أن

يعفو ويتفضل و لايجور و لايظلم لأنه تعالى منزه عن ذلک و لايفرض الله عز و جل طاعة من يعلم أنه يضلهم ويغويهم و لايختار لرسالته و لايصطفى من عباده من يعلم أنه يكفر به وبعبادته ويعبد الشيطان دونه و أن الإسلام غيرالإيمان و كل مؤمن مسلم و ليس كل مسلم مؤمن و لايسرق السارق حين يسرق و هومؤمن و لايزنى الزانى حين يزنى و هومؤمن وأصحاب الحدود مسلمون لامؤمنون و لاكافرون و الله تعالى لايدخل النار مؤمنا و قدوعده الجنة و لايخرج من النار كافرا و قدأوعده النار والخلود فيها و لايغفر أن يشرک به ويغفر مادون ذلک لمن يشاء ومذنبو أهل التوحيد لايخلدون فى النار ويخرجون منها والشفاعة جائزة لهم و إن الدار اليوم دار تقية وهى دار الإسلام لادار كفر و لادار إيمان والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر واجبان إذاأمكن و لم يكن خيفة على النفس والإيمان هوأداء الأمانة واجتناب جميع الكبائر و هومعرفة بالقلب وإقرار باللسان وعمل بالأركان والتكبير فى العيدين واجب فى الفطر فى دبر خمس صلوات ويبدأ به فى دبر صلاة المغرب ليلة الفطر و فى الأضحى فى دبر عشر صلوات ويبدأ به من صلاة الظهر يوم النحر وبمنى فى دبر خمس عشرة صلاة والنفساء لاتقعد عن الصلاة أكثر من ثمانية عشر يوما فإن طهرت قبل ذلک صلت و إن لم تطهر حتى تجاوز ثمانية عشر يوما اغتسلت وصلت وعملت ماتعمل المستحاضة ويؤمن بعذاب القبر ومنكر ونكير والبعث بعدالموت والميزان والصراط والبراءة من الذين ظلموا آل محمدص وهموا بإخراجهم وسنوا ظلمهم وغيروا سنة نبيهم ص والبراءة

-روايت-1-2040

[صفحه 126]

من الناكثين والقاسطين والمارقين الذين هتكوا حجاب رسول الله ص ونكثوا بيعة إمامهم وأخرجوا المرأة وحاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الشيعة المتقين رحمة الله عليهم واجبة والبراءة ممن نفى الأخيار وشردهم وآوى الطرداء اللعناء وجعل الأموال دولة بين الأغنياء واستعمل السفهاء مثل معاوية وعمرو بن العاص لعينى رسول الله ص والبراءة من أشياعهم والذين حاربوا أمير المؤمنين ع وقتلوا الأنصار والمهاجرين و أهل الفضل والصلاح من السابقين والبراءة من أهل الاستيثار و من أبى موسى الأشعرى و أهل ولايته الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئک الذين كفروا بآيات ربهم وبولاية أمير المؤمنين ع ولقائه كفروا بأن لقوا الله بغير إمامته فحبطت أعمالهم فلانقيم لهم يوم القيامة وزنا فهم كلاب أهل النار والبراءة من الأنصاب والأزلام أئمة الضلالة وقادة الجور كلهم أولهم وآخرهم والبراءة من أشباه عاقرى الناقة أشقياء الأولين والآخرين وممن يتولاهم والولاية لأمير المؤمنين ع والذين مضوا على منهاج نبيهم ع و لم يغيروا و لم يبدلوا مثل سلمان الفارسىِ و أبى ذر الغفارى والمقداد بن

الأسود وعمار بن ياسر وحذيفة اليمانى و أبى الهيثم بن التيهان وسهل بن حنيف وعبادة بن الصامت و أبى أيوب الأنصارى وخزيمة بن ثابت ذى الشهادتين و أبى سعيد الخدرى وأمثالهم رضى الله عنهم ورحمة الله عليهم والولاية لأتباعهم وأشياعهم والمهتدين بهداهم والسالكين منهاجهم رضوان الله عليهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وتحريم كل شراب مسكر قليله وكثيره و ماأسكر كثيره فقليله حرام والمضطر لايشرب الخمر لأنها تقتله وتحريم كل ذى ناب من السباع و كل ذى مخلب من الطير وتحريم الطحال فإنه دم وتحريم الجرى والسمک والطافى والمارماهى والزمير و كل سمک لا يكون له فلس واجتناب الكبائر وهى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 127]

قتل النفس التى حرم الله تعالى والزناء والسرقة وشرب الخمر وعقوق الوالدين والفرار من الزحف وأكل مال اليتيم ظلما وأكل الميتة والدم ولحم الخنزير و ما أهل لغير الله به من غيرضرورة وأكل الربا بعدالبينة والسحت والميسر والقمار والبخس فى المكيال والميزان وقذف المحصنات واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والأمن من مكر الله والقنوط من رحمة الله ومعونة الظالمين والركون إليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غيرالعسرة والكذب والكبر والإسراف والتبذير والخيانة والاستخفاف بالحج والمحاربة لأولياء الله تعالى والاشتغال بالملاهى والإصرار على الذنوب

-روايت-از قبل-588

2-حدثنى بذلک حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع قال حدثنى أبونصر قنبر بن على بن شاذان عن أبيه عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع إلا أنه لم يذكر فى حديثه أنه كتب ذلک إلى المأمون وذكر فيه الفطرة مدين من حنطة وصاعا من الشعير والتمر والزبيب وذكر فيه أن الوضوء مرة مرة فريضة واثنتان إسباغ وذكر فيه أن ذنوب الأنبياء ع صغائرهم موهوبة وذكر فيه أن الزكاة على تسعة أشياء على الحنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة

-روايت-1-2-روايت-196-517

وحديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس رضى الله عنه عندى أصح و لاقوة إلابالله

3- و حدثناالحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن عمه أبى عبد الله محمد بن شاذان عن الفضل بن شاذان عن الرضا ع مثل حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدوس

-روايت-1-2-روايت-139-179

4- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى المبرد قال حدثنى الرياشى قال حدثنا أبوعاصم ورواه عن الرضا ع أن موسى بن جعفر ع تكلم يوما بين يدى أبيه ع فأحسن فقال له يابنى الحمد لله ألذى جعلك خلفا من الآباء وسرورا من الأبناء وعوضا عن الأصدقاء
-روايت-1-2-روايت-162-309
[صفحه 128]
5- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثنى أبو الحسين محمد بن أبى عباد و كان مشتهرا بالسماع وبشرب النبيذ قال سألت الرضا ع عن السماع قال لأهل الحجاز رأى فيه و هو فى حيز الباطل واللهو أ ماسمعت الله تعالى يقول وَ إِذا مَرّوا بِاللّغوِ مَرّوا كِراماً
-روايت-1-2-روايت-198-346
6- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمدالكندى قال حدثناسهل بن القاسم النوشجانى قال قال لى الرضا ع بخراسان إن بيننا وبينكم نسبا قلت و ما هوأيها الأمير قال إن عبد الله بن عامر بن كريز لماافتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم فبعث بهما إلى عثمان بن عفان فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين ع فماتتا عندهما نفساوين وكانت صاحبة الحسين ع نفست بعلى بن الحسين ع فكفل عليا ع بعض أمهات ولد أبيه فنشأ و هو لايعرف أماغيرها ثم علم أنها مولاته فكان الناس يسمونها أمه وزعموا أنه زوج أمه ومعاذ الله إنما زوج هذه على ماذكرناه و كان سبب ذلک أنه واقع بعض نسائه ثم خرج يغتسل فلقيته أمه هذه فقال لها إن كان فى نفسک من هذاالأمر شىءفاتقى الله وأعلمينى فقالت نعم فزوجها فقال الناس زوج على بن الحسين ع أمه و قال لى عون قال لى سهل بن القاسم مابقى طالبى عندنا إلاكتب عنى هذاالحديث عن الرضا ع
-روايت-1-2-روايت-158-933
7- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين محمد بن أبى عباد قال سمعت الرضا ع يقول يوما ياغلام ائتنى الغداء فكأنى أنكرت ذلک فتبين الإنكار فى
-روايت-1-2-روايت-155-ادامه دارد
[صفحه 129]

فقرأقالَ لِفَتاهُ آتِنا غَداءَنافقلت الأمير أعلم الناس وأفضلهم
-روايت-از قبل-69
8- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان القاسم بن إسماعيل بسيراف سنة خمس وثمانين ومائتين قال حدثنا ابراهيم بن عباس الصولى الكاتب بالأهواز سنة سبع وعشرين ومائتين قال كنا يوما بين يدى على بن موسى ع فقال لى ليس فى الدنيا نعيم حقيقى فقال له بعض الفقهاء ممن يحضره فيقول الله عز و جل ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِ أما هذاالنعيم فى الدنيا و هوالماء البارد فقال له الرضا ع وعلا صوته كذا فسرتموه أنتم وجعلتموه على ضروب فقالت طائفة هوالماء البارد و قال غيرهم هوالطعام الطيب و قال آخرون هوالنوم الطيب قال الرضا ع ولقد حدثنى أبى عن أبيه أبى عبد الله الصادق ع أن أقوالكم هذه ذكرت عنده فى قول الله تعالى ثُمّ لَتُسئَلُنّ يَومَئِذٍ عَنِ النّعِيمِفغضب ع و قال إن الله عز و جل لايسأل عباده عما تفضل عليهم به و لايمن بذلک عليهم والامتنان بالإنعام مستقبح من المخلوقين فكيف يضاف إلى الخالق عز و جل ما لايرضى المخلوق به ولكن النعيم حبنا أهل البيت وموالاتنا يسأل الله عباده عنه بعدالتوحيد والنبوة لأن العبد إذاوفى بذلک أداه إلى نعيم الجنة ألذى لايزول ولقد حدثنى بذلک أبى عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين ع أنه قال قال رسول الله ص يا على إن أول مايسأل عنه العبد بعدموته شهادة أن لاإله إلا الله و أن محمدا رسول الله ص وأنک ولى المؤمنين بما جعله الله وجعلته لک فمن أقر بذلک و كان يعتقده صار إلى النعيم ألذى لازوال له فقال لى أبوذكوان بعد أن حدثنى بهذا الحديث مبتديا من غيرسؤال أحدثک بهذا من جهات منها لقصدک لى من البصرة ومنها أن عمک أفادنيه ومنها أنى كنت مشغولا باللغة والأشعار و لاأعول على غيرهما فرأيت النبى ص فى النوم و الناس يسلمون عليه ويجيبهم فسلمت فما رد على فقلت أ ما أنا من أمتک يا رسول الله قال لى بلى ولكن حدث الناس بحديث النعيم ألذى سمعته من ابراهيم قال الصولى و هذاحديث قدرواه الناس عن النبى ص إلا أنه
-روايت-1-2-روايت-246-ادامه دارد
[صفحه 130]
ليس فيه ذكر النعيم والآية وتفسيرها إنما رووا أن أول مايسأل عنه العبد يوم القيامة الشهادة والنبوة وموالاة على بن أبى طالب ع
-روايت-از قبل-134
9- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن موسى الرازى قال حدثنى أبى قال ذكر الرضا ع يوما القرآن فعظم الحجة فيه والآية والمعجزة فى نظمه قال هوحبل الله المتين وعروته الوثقى وطريقته المثلى المؤدى إلى الجنة والمنجى من النار

لايخلق على الأزمنة و لايغث على الألسنة لأنه لم يجعل لزمان دون زمان بل جعل دليل البرهان والحجة على كل إنسان لايأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
-روايت-1-2-روايت-139-486
10- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى سهل بن القاسم النوشجانى قال قال رجل للرضا ع يا ابن رسول الله إنه يروى عن عروة بن الزبير أنه قال توفى رسول الله ص و هو فى تقية فقال أما بعدقول الله تعالى يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغ ما أُنزِلَ إِلَيکَ مِن رَبِّکَ وَ إِن لَم تَفعَل فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعصِمُکَ مِنَ النّاسِفإنه أزال كل تقية بضمان الله عز و جل و بين أمر الله تعالى ولكن قريشا فعلت مااشتهت بعده و أماقبل نزول هذه الآية فلعله
-روايت-1-2-روايت-129-531
11- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى القاسم بن إسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال حدثنا على بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد ع أنه قال إذاأقبلت الدنيا على إنسان أعطته محاسن غيره و إذاأدبرت عنه سلبته محاسن نفسه
-روايت-1-2-روايت-220-305
[صفحه 131]
12- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال سمعت على بن موسى الرضا ع يقول مودة عشرين سنة قرابة والعلم أجمع لأهله من الآباء
-روايت-1-2-روايت-177-230
13- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى الحسين بن أحمد بن الفضل إمام جامع أهواز قال حدثنابكر بن أحمد بن محمد بن ابراهيم القصرى غلام الخليل المحلمى قال حدثنا الحسن بن على عن محمد بن على بن موسى عن على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر بن محمد ع قال لا يكون القائم إلاإمام بن إمام ووصى بن وصى
-روايت-1-2-روايت-304-353
14- وبهذا الإسناد عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على ع قال أوصى النبى ص إلى على و الحسن و الحسين ع ثم قال فى قول الله عز و جل يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الأَمرِ مِنكُم قال الأئمة من ولد على وفاطمة ع إلى أن تقوم الساعة
-روايت-1-2-روايت-70-297
15- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنى

أحمد بن الفضل قال حدثنى بكر بن أحمدالقصرى قال حدثنى أبو محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى عن أبيه عن آبائه ع قال سمعت رسول الله ص يقول ليلة أسرى بى ربى عز و جل رأيت فى بطنان العرش ملكا بيده سيف من نور يلعب به كمايلعب على بن أبى طالب ع بذى الفقار و إن الملائكة إذااشتاقوا إلى وجه على بن أبى طالب ع نظروا إلى وجه ذلک الملک فقلت يارب هذاأخى على بن أبى طالب ع و ابن عمى فقال يا محمد هذاملک خلقته على صورة على يعبدنى فى بطنان عرشى تكتب حسناته وتسبيحه وتقديسه لعلى بن أبى طالب ع إلى يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-234-632
[صفحه 132]
16- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسن بن سليمان الملطى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع قال حدثنا أبى موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص كاد الحسد أن يسبق القدر
-روايت-1-2-روايت-266-291
17- و حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنادارم بن قبيصة النهشلى قال حدثنى على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص يا على لايحفظنى فيک إلاالأتقياء الأنقياء الأبرار الأصفياء و ماهم فى أمتى إلاكالشعرة البيضاء فى الثور الأسود فى الليل الغابر
-روايت-1-2-روايت-232-363
18- حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال حدثنا على بن محمد بن عيينة قال حدثنا الحسين بن محمدالعلوى بالجحفة قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع قال خرج علينا رسول الله ص و فى يده خاتم فصه جزع يمانى فصلى بنا فلما قضى صلاته دفعه إلى و قال يا على تختم به فى يمينک وصل فيه أ و ماعلمت أن الصلاة فى الجزع سبعون صلاة و أنه يسبح ويستغفر وأجره لصاحبه وبالله العصمة والتوفيق
-روايت-1-2-روايت-219-464

36- باب دخول الرضا ع بنيسابور وذكر الدار التى نزلها والمحلة

1- حدثنا أبوواسع محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابورى قال سمعت جدتى خديجة بنت حمدان بن بسندة قالت لمادخل الرضا ع بنيسابور نزل محلة الغربى ناحية تعرف بلاشاباد

-روايت-1-2-روايت-105-ادامه دارد

[صفحه 133]

فى دار جدى بسندة وإنما سمى بسندة لأن الرضا ع ارتضاه من بين الناس وبسندة 0-نما هى كلمة فارسية معناها مرضى فلما نزل ع دارنا زرع لوزة فى جانب من جوانب الدار فنبتت وصارت شجرة وأثمرت فى سنة فعلم الناس بذلك فكانوا يستشفون بلوز تلك الشجرة فمن أصابته علة تبرک بالتناول من ذلک اللوز مستشفيا فعوفى به و من أصابه رمد جعل ذلک اللوز على عينيه فعوفى وكانت الحامل إذاعسر عليها ولادتها تناولت من ذلک اللوز فتخف عليها الولادة وتضع من ساعتها و كان إذاأخذ دابة من الدواب القولنج أخذ من قضبان تلک الشجرة فأمر على بطنها فتعافى ويذهب عنها ريح القولنج ببركة الرضا ع فمضت الأيام على تلک الشجرة فيبست فجاء جدى حمدان وقطع أغصانها فعمى وجاء ابن حمدان يقال له أبوعمرو فقطع تلک الشجرة من وجه الأرض فذهب ماله كله بباب فارس و كان مبلغه سبعين ألف درهم إلى ثمانين ألف درهم و لم يبق له شىء و كان لأبى عمرو هذاابنان وكانا يكتبان لأبى الحسن محمد بن ابراهيم بن سمجور يقال لأحدهما أبوالقاسم وللآخر أبوصادق فأرادا عمارة تلک الدار وانفقا عليها عشرين ألف درهم وقلعا الباقى من أصل تلک الشجرة وهما لايعلمان مايتولد عليهما من ذلک تولى أحدهما ضياعا لأمير خراسان فرد إلى نيسابور فى محمل قداسودت رجله اليمنى فشرحت رجله فمات من تلک العلة بعدشهر و أماالآخر و هوالأكبر فإنه كان فى ديوان سلطان نيسابور يكتب كتابا و على رأسه قوم من الكتاب وقوف فقال واحد منهم دفع الله عين السوء بمن كاتب هذاالخط فارتعشت يده من ساعته وسقط القلم من يده وخرجت بيده بثرة ورجع إلى منزله فدخل إليه أبوالعباس الكاتب مع جماعة فقالوا له هذا ألذى أصابک من الحرارة فيجب أن تفصد اليوم فافتصد ذلک اليوم فعادوا إليه من الغد وقالوا له يجب أن تفتصد اليوم أيضا ففعل فاسودت يده فتشرحت ومات من ذلک و كان موتهما جميعا فى أقل من سنة

-روايت-از قبل-1692

[صفحه 134]

37- باب ماحدث به الرضا ع فی مربعة نیسابور و هویرید قصد المأمون

1- حدثنا أبوسعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر النیسابوری بنیسابور قال حدثنی أبو علی الحسن بن علی الخزرجی الأنصاری السعدی قال حدثنا عبد السلام بن صالح أبوالصلت الهروی قال کنت مع علی بن موسی الرضا ع حین رحل من نیسابور و هوراکب بغلة شهباء فإذا محمد بن رافع و أحمد بن الحرث ویحیی بن یحیی وإسحاق بن راهویه وعدة من أهل العلم قدتعلقوا بلجام بغلته فی المربعة فقالوا بحق آبائک الطاهرین حدثنابحدیث سمعته من أبیک فأخرج رأسه من العماریة و علیه مطرف خز ذو وجهین و قال حدثنا أبی العبد الصالح موسی بن جعفر قال حدثنی أبی الصادق جعفر بن محمد قال حدثنی أبی أبو جعفر بن علی باقر علوم الأنبیاء قال حدثنی أبی علی بن الحسین سید العابدین قال حدثنی أبی سید شباب أهل الجنة الحسین قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال سمعت النبی ص یقول سمعت جبرئیل یقول قال الله جل جلاله إنی أنا الله لاإله إلا أنافاعبدونی من جاء منکم بشهادة أن لاإله إلا الله بالإخلاص دخل فی حصنی و من دخل فی حصنی أمن من عذابی

-روایت-1-2-روایت-198-970

2- حدثنا أبو الحسین محمد بن علی بن الشاه الفقیه المروروذی فی منزله بمرورود قال حدثنا أبوالقاسم عبد الله بن أحمد بن العامر الطائی بالبصرة قال حدثنی أبی قال حدثنی علی بن موسی الرضا ع قال حدثنی أبی موسی بن جعفر قال حدثنی أبی جعفر بن محمد قال حدثنی أبی محمد بن علی قال حدثنی أبی علی بن الحسین قال حدثنی أبی الحسین بن علی قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص یقول الله عز و جل لاإله إلا الله حصنی فمن دخله أمن من عذابی

-روایت-1-2-روایت-442-491

[صفحه 135]

3- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین بن أحمد بن عبید الضبی قال حدثنا أبوالقاسم محمد بن عبید الله بن بابویه الرجل الصالح قال حدثنا أبو محمد أحمد بن محمد ابراهیم بن هاشم قال حدثنا الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی بن جعفر أبوالسید المحجوب إمام عصره بمکة قال حدثنی أبی علی بن محمدالنقی قال حدثنی أبی محمد بن علی التقی قال حدثنی أبی علی بن موسی الرضا قال حدثنی أبی موسی بن جعفرالکاظم قال حدثنی أبی جعفر بن محمدالصادق قال حدثنی أبی محمد بن علی الباقر قال حدثنی أبی علی بن الحسین السجاد زین العابدین قال حدثنی أبی الحسین بن علی سید شباب أهل الجنة قال حدثنی أبی علی بن أبی طالب

سید الأوصیاء قال حدثنی محمد بن عبد الله سید الأنبیاءص قال حدثنی جبرئیل سید الملائکة قال قال الله سید السادات عز و جل إنی أنا الله لا إلا أنافمن أقر لی بالتوحید دخل حصنی و من دخل حصنی أمن من عذابی
-روایت-1-2-روایت-763-851
4- حدثنا محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا أبو الحسین محمد بن جعفرالأسدی قال حدثنا محمد بن الحسین الصولی قال حدثنایوسف بن عقیل عن إسحاق بن راهویه قال لماوافی أبو الحسن الرضا ع نیسابور وأراد أن یخرج منها إلی المأمون اجتمع علیه أصحاب الحدیث فقالوا له یا ابن رسول الله ترحل عنا و لاتحدثنا بحدیث فنستفیده منک و کان قدقعد فی العماریة فأطلع رأسه و قال سمعت أبی موسی بن جعفر یقول سمعت أبی جعفر بن محمد یقول سمعت أبی محمد بن علی یقول سمعت أبی علی بن الحسین یقول سمعت أبی الحسین بن علی یقول سمعت أبی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب ع یقول سمعت النبی ص یقول سمعت الله عز و جل یقول لاإله إلا الله حصنی فمن دخل حصنی أمن من عذابی قال فلما مرت الراحلة نادانا بشروطها و أنا من شروطها
-روایت-1-2-روایت-184-762
قال مصنف هذاالکتاب ره من شروطها الإقرار للرضا ع بأنه إمام من قبل الله عز و جل علی العباد مفترض الطاعة علیهم ویقال إن الرضا ع لمادخل نیسابور نزل فی
[صفحه 136]
محلة یقال لها الفروینی فیهاحمام و هوالحمام المعروف الیوم بحمام الرضا ع وکانت هناک عین قدقل ماؤها فأقام علیها من أخرج ماءها حتی توفر وکثر واتخذ من خارج الدرب حوضا ینزل إلیه بالمراقی إلی هذه العین فدخله الرضا ع واغتسل فیه ثم خرج منه وصلی علی ظهره و الناس یتناوبون ذلک الحوض ویغتسلون فیه ویشربون منه التماسا للبرکة ویصلون علی ظهره ویدعون الله عز و جل فی حوائجهم فتقضی لهم وهی العین المعروفة بعین کهلان یقصدها الناس إلی یومنا هذا

38- باب خبر نادر عن الرضا ع

1- حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبدالرحمن بن محمدالحسينى قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن محمدالفزارى قال حدثنا عبدالرحمن بن بحر الأهوازى قال حدثنى أبو الحسن على بن عمرو قال حدثنا الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا على بن بلال عن على بن موسى الرضا ع عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع عن النبى ص عن جبرئيل عن ميكائيل عن إسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله عز و جل ولاية على بن أبى طالب حصنى فمن دخل حصنى أمن من عذابى

-روايت-1-2-روايت-422-484

39- باب خروج الرضا ع من نیسابور إلى طوس ومنها إلى مرو

1- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى قال حدثنا عبد السلام بن صالح الهروى قال لماخرج على بن موسى الرضا ع إلى المأمون فبلغ قرب قرية الحمراء قيل له يا ابن رسول الله قدزالت الشمس أ فلاتصلى فنزل ع فقال ايتونى بماء فقيل مامعنا ماء فبحث ع بيده الأرض فنبع من الماء ماء توضأ به هو و من معه وأثره باق إلى اليوم فلما دخل سناباد استند إلى

-روايت-1-2-روايت-158-ادامه دارد

[صفحه 137]

الجبل ألذى تنحت منه القدور فقال أللهم أنفع به وبارک فيما يجعل فيه وفيما ينحت منه ثم أمر ع فنحت له قدور من الجبل و قال لايطبخ ماآكله إلا فيها و كان ع خفيف الأكل قليل الطعم فاهتدى الناس إليه من ذلک اليوم فظهرت بركة دعائه فيه ثم دخل دار حميد بن قحطبة الطائى ودخل القبة التى فيهاقبر هارون الرشيد ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال هذه تربتى و فيهاأدفن وسيجعل الله هذاالمكان مختلف شيعتى و أهل محبتى و الله مايزورنى منهم زائر و لايسلم على منهم مسلم إلاوجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت ثم استقبل القبلة فصلى ركعات ودعا بدعوات فلما فرغ سجد سجدة طال مكثه فيهافأحصيت له فيهاخمسمائة تسبيحة ثم انصرف

-روايت-از قبل-660

2- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى قال سمعت أبى الحسين بن أحمد يقول سمعت جدى يقول سمعت أبى يقول لماقدم على بن موسى الرضا ع نيسابور أيام المأمون قمت فى حوائجه والتصرف فى أمره مادام بها فلما خرج إلى مرو شيعته إلى سرخس فلما خرج من سرخس أردت أن أشيعه إلى مرو فلما سار مرحلة أخرج رأسه من العمارية و قال لى يا أبا عبد الله انصرف راشدا فقد قمت بالواجب و ليس للتشييع غاية قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لماحدثتنى بحديث تشفينى به حتى أرجع فقال تسألنى الحديث و قدأخرجت من جوار رسول الله و لاأدرى إلى مايصير أمرى قال قلت بحق المصطفى والمرتضى والزهراء لماحدثتنى بحديث تشفينى حتى أرجع فقال حدثنى أبى عن جدى عن أبيه أنه سمع أباه يذكر أنه سمع أباه يقول سمعت أبى على بن أبى طالب ع يذكر أنه سمع النبى ص يقول قال الله جل جلاله لاإله إلا الله اسمى من قاله مخلصا من قلبه دخل حصنى و من دخل حصنى أمن من عذابى

-روایت-1-2-روایت-129-909
قال مصنف هذاالکتاب رحمه الله أن یحجزه هذاالقول عن ماحرم الله عز و جل
3- حدثنا محمد بن موسی المتوکل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن
-روایت-1-2
[صفحه 138]
ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال لمانزل أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع قصر حمید بن قحطبة نزع ثیابه وناولها حمیدا فاحتملها وناولها جاریة له لتغسلها فما لبثت أن جاءت ومعها رقعة فناولتها حمیدا وقالت وجدتها فی جیب أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع فقلت جعلت فداک إن الجاریة وجدت رقعة فی جیب قمیصک فما هی قال یاحمید هذه عوذة لانفارقها فقلت لوشرفتنی بها قال ع هذه عوذة من أمسکها فی جیبه کان مدفوعا عنه وکانت له حرزا من الشیطان الرجیم و من السلطان ثم أملی علی حمید العوذة وهی بسم الله الرحمن الرحیم بسم الله إنی أعوذ بالرحمن منک إن کنت تقیا أو غیرتقی أخذت بالله السمیع البصیر علی سمعک وبصرک لاسلطان لک علی و لا علی سمعی و لابصری و لا علی شعری و لا علی بشری و لا علی لحمی و لا علی دمی و لا علی مخی و لا علی عصبی و لا علی عظامی و لا علی أهلی و لا علی مالی و لا علی مارزقنی ربی سترت بینی وبینک بسترة النبوة ألذی استتر به أنبیاء الله من سلطان الفراعنة جبرئیل عن یمینی ومیکائیل عن یساری وإسرافیل من ورائی و محمدص أمامی و الله مطلع علی مایمنعک ویمنع الشیطان منی أللهم لایغلب جهله أناتک أن یستفزنی ویستخفنی أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت أللهم إلیک التجأت
-روایت-52-1158

40- باب السبب ألذى من أجله قبل على بن موسى الرضا ع ولاية العهد من المأمون وذكر ماجرى فى ذلک و من كرهه و من رضى به و غير ذلک

1- حدثناالمظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى رضى الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود العياشى عن أبيه قال حدثنا محمد بن نصير عن الحسن بن موسى قال روى أصحابنا عن الرضا ع أنه قال له رجل أصلحک الله كيف صرت إلى ماصرت إليه من المأمون وكأنه أنكر ذلک عليه
-روايت-1-2-روايت-193-ادامه دارد
[صفحه 139]
فقال له أبو الحسن الرضا ع يا هذاأيهما أفضل النبى أوالوصى فقال لابل النبى قال فأيهما أفضل مسلم أومشرک قال لابل مسلم قال فإن العزيز عزيز مصر كان مشركا و كان يوسف ع نبيا و إن المأمون مسلم و أناوصى ويوسف سأل العزيز أن يوليه حين قال اجعلَنيِ عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ و أناأجبرت على ذلک و قال ع فى قوله تعالى اجعلَنيِ عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ قال حافظ لما فى يدى عالم بكل لسان
-روايت-از قبل-451
2- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على على بن موسى الرضا ع فقلت له يا ابن رسول الله الناس يقولون إنک قبلت ولاية العهد مع إظهارک الزهد فى الدنيا فقال ع قدعلم الله كراهتى لذلک فلما خيرت بين قبول ذلک و بين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم أ ماعلموا أن يوسف ع كان نبيا ورسولا فلما دفعته الضرورة إلى تولى خزائن العزيزقالَ اجعلَنيِ عَلى خَزائِنِ الأَرضِ إنِیّ حَفِيظٌ عَلِيمٌ ودفعتنى الضرورة إلى قبول ذلک على إكراه وإجبار بعدالإشراف على الهلاک على أنى مادخلت فى هذاالأمر إلادخول خارج منه فإلى الله المشتكى و هوالمستعان
-روايت-1-2-روايت-132-664
3- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن أبى الصلت الهروى قال إن المأمون قال للرضا ع يا ابن رسول الله قدعرفت علمک وفضلک وزهدک وورعک وعبادتک وأراک أحق بالخلافة منى فقال الرضا ع بالعبودية لله عز و جل أفتخر وبالزهد فى الدنيا أرجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم أرجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا أرجو الرفعة
عند الله عز و جل فقال له المأمون فإنى قدرأيت أن أعزل نفسى عن الخلافة وأجعلها لک وأبايعک فقال له الرضا ع إن كانت هذه الخلافة لک و الله جعلها لک فلايجوز لک أن تخلع لباسا ألبسک الله وتجعله لغيرک و إن

كانت الخلافة
-روايت-1-2-روايت-152-ادامه دارد
[صفحه 140]
ليست لک فلايجوز لک أن تجعل لى ما ليس لک فقال له المأمون يا ابن رسول الله فلابد لک من قبول هذاالأمر فقال لست أفعل ذلک طائعا أبدا فما زال يجهد به أياما حتى يئس من قبوله فقال له فإن لم تقبل الخلافة و لم تجب مبايعتى لک فكن ولى عهدى لتكون لک الخلافة بعدى فقال الرضا ع و الله لقد حدثنى أبى عن آبائه عن أمير المؤمنين ع عن رسول الله ص أنى أخرج من الدنيا قبلک مسموما مقتولا بالسم مظلوما تبكى على ملائكة السماء وملائكة الأرض وأدفن فى أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد فبكى المأمون ثم قال له يا ابن رسول الله و من ألذى يقتلک أويقدر على الإساءة إليک و أناحى فقال الرضا ع أماإنى لوأشاء أن أقول لقلت من ألذى يقتلنى فقال المأمون يا ابن رسول الله إنما تريد بقولک هذاالتخفيف عن نفسک ودفع هذاالأمر عنک ليقول الناس إنک زاهد فى الدنيا فقال الرضا ع و الله ماكذبت منذ خلقنى ربى عز و جل و مازهدت فى الدنيا للدنيا وإنى لأعلم ماتريد فقال المأمون و ماأريد قال الأمان على الصدق قال لک الأمان قال تريد بذلک أن يقول الناس إن على بن موسى الرضا ع لم يزهد فى الدنيا بل زهدت الدنيا فيه أ لاترون كيف قبل ولاية العهد طمعا فى الخلافة فغضب المأمون ثم قال إنک تتلقانى أبدا بما أكرهه و قدأمنت سطوتى فبالله أقسم لئن قبلت ولاية العهد و إلاأجبرتک على ذلک فإن فعلت و إلاضربت عنقک فقال الرضا ع قدنهانى الله تعالى أن ألقى بيدى التهلكة فإن كان الأمر على هذافافعل مابدا لک و أناأقبل ذلک على أنى لاأولى أحدا و لاأعزل أحدا و لاأنقض رسما و لاسنة وأكون فى الأمر من بعيد مشيرا فرضى منه بذلک وجعله ولى عهده على كراهة منه ع بذلک
-روايت-از قبل-1522
4- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن محمد بن إسماعيل البرمكى عن محمد بن عرفة
-روايت-1-2
[صفحه 141]
قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله ماحملک على الدخول فى ولاية العهد فقال ماحمل جدى أمير المؤمنين ع على الدخول فى الشورى
-روايت-8-136
5- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال و الله مادخل الرضا ع فى هذاالأمر طائعا ولقد حمل إلى الكوفة مكرها ثم أشخص منها على

طريق البصرة وفارس إلى مرو
-روايت-1-2-روايت-139-256
6- حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينة السلام قال أخبرنى جدى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين قال حدثنى موسى بن سلمة قال كنت بخراسان مع محمد بن جعفرفسمعت أن ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم و هو يقول وا عجبا لقد رأيت عجبا سلونى مارأيت فقالوا مارأيت أصلحک الله قال رأيت أمير المؤمنين يقول لعلى بن موسى الرضا قدرأيت أن أقلدک أمر المسلمين وأفسخ ما فى رقبتى وأجعله فى رقبتک ورأيت على بن موسى يقول له الله الله لاطاقة لى بذلک و لاقوة فما رأيت خلافه قط كانت أضيع منها أمير المؤمنين يتفصى فيها ويعرضها على على بن موسى و على بن موسى يرفضها ويأبى
-روايت-1-2-روايت-182-653
7- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال لماولى الرضا ع العهد خرج إليه ابراهيم بن العباس ودعبل بن على وكانا لايفترقان ورزين بن على أخو دعبل فقطع عليهم الطريق فالتجئوا إلى أن ركبوا إلى بعض المنازل حميرا كانت تحمل
-روايت-1-2-روايت-129-ادامه دارد
[صفحه 142]
الشوک فقال ابراهيم وأنشد
-روايت-از قبل-31
أعيدت بعدحمل الشوک أحمالا من الخزف || نشاوى لا من الخمر بل من شدة الضعف
ثم قال لرزين بن على أجز هذا فقال
-روايت-1-39
فلو كنتم على ذاک تصيرون إلى القصف || تساوت حالكم فيه و لم تبقوا على الخصف
ثم قال لدعبل أجز يابا على فقال
-روايت-1-37
إذافات ألذى فات فكونوا من ذوى الظرف || وخفوا نقصف اليوم فإنى بائع خف
8- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى هارون بن عبد الله المهلبى قال لماوصل ابراهيم بن العباس ودعبل بن على الخزاعى إلى الرضا ع و قدبويع له بالعهد أنشده دعبل

-روايت-1-2-روايت-130-229
مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات
وأنشده ابراهيم بن العباس
-روايت-1-30
أزالت عناء القلب بعدالتجلد || مصارع أولاد النبى محمد
فوهب لهما عشرين ألف درهم من الدراهم التى عليها اسمه كان المأمون أمر بضربها فى ذلک الوقت قال فأما دعبل فصار بالعشرة آلاف التى حصته إلى قم فباع كل درهم بعشرة دراهم فتخلصت له مائة ألف درهم و أما ابراهيم فلم يزل عنده بعد أن أهدى بعضها وفرق بعضها على أهله إلى أن توفى رحمه الله و كان كفنه وجهازه منها
-روايت-1-330
9- حدثنا أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا أبوالطيب أحمد بن محمدالوراق قال حدثنا على بن هارون الحميرى قال حدثنا على بن محمد بن سليمان النوفلى قال إن المأمون لماجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده و إن الشعراء قصدوا المأمون ووصلهم بأموال جمة حين مدحوا الرضا ع وصوبوا رأى المأمون فى الأشعار دون أبى نواس فإنه لم يقصده و لم يمدحه ودخل على المأمون فقال له
-روايت-1-2-روايت-160-ادامه دارد
[صفحه 143]
يابا نواس قدعلمت مكان على بن موسى الرضا منى و ماأكرمته به فلما ذا أخرت مدحه و أنت شاعر زمانک وقريع دهرک فأنشد يقول
-روايت-از قبل-132
قيل لى أنت أوحد الناس طرا || فى فنون من الكلام النبيه
لک من جوهر الكلام بديع || يثمر الدر فى يدى مجتنيه
فعلى ماتركت مدح ابن موسى || والخصال التى تجمعن فيه
قلت لاأهتدى لمدح إمام || كان جبرئيل خادما لأبيه
فقال المأمون أحسنت ووصله من المال بمثل ألذى وصل به كافة الشعراء وفضله عليهم
-روايت-1-86
10- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا أبو الحسن محمد بن يحيى الفارسى قال نظر أبونواس إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع ذات يوم و قدخرج من
عندالمأمون على بغلة له فدنا منه أبونواس فسلم عليه و قال يا ابن رسول الله قد قلت فيک أبياتا فأحب أن تسمعها منى قال هات فأنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-169-387

مطهرون نقيات ثيابهم || تجرى الصلاة عليهم أينما ذكروا
من لم يكن علويا حين تنسبه || فما له من قديم الدهر مفتخر
فالله لمابرأ خلقا فأتقنه || صفاكم واصطفاكم أيها البشر
فأنتم الملأ الأعلى وعندكم || علم الكتاب و ماجاءت به السور
فقال الرضا ع قدجئتنا بأبيات ماسبقك إليها أحد ثم قال ياغلام هل معك من نفقتنا شيء فقال ثلاثمائة دينار فقال أعطها إياه ثم قال ع لعله استقلها ياغلام سق إليه
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 144]
البغلة و لماكانت سنة إحدى ومائتين حج بالناس إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى ودعا للمأمون ولعلى بن موسى الرضا ع من بعده بولاية العهد فوثب إليه حمدويه بن على بن عيسى بن هامان فدعا إسحاق بسواده فلم يجده فأخذ علما أسود فالتحف به و قال أيها الناس إنى قدأبلغتكم ماأمرت به ولست أعرف إلا أمير المؤمنين المأمون والفضل بن سهل ثم نزل ودخل عبد الله بن مطرف بن هامان على المأمون يوما وعنده على بن موسى الرضا ع فقال له المأمون ماتقول فى أهل البيت فقال عبد الله ماقولى فى طينة عجنت بماء الرسالة وغرست بماء الوحى هل ينفخ منه إلامسك الهدى وعنبر التقى قال فدعا المأمون بحقة فيهالؤلؤ فحشا فاه
-روايت-از قبل-640
11- حدثنا أبونصر محمد بن الحسن بن ابراهيم الكرخى الكاتب بإيلاق قال حدثنا أبو الحسن محمد بن صقر الغسانى قال حدثنا أبوبكر محمد بن يحيى الصولى قال سمعت أباالعباس محمد بن يزيد المبرد يقول خرج أبونواس ذات يوم من داره فبصر براكب قدحاذاه فسأل عنه و لم ير وجهه فقيل إنه على بن موسى الرضا ع فأنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-201-325
إذاأبصرتك العين من بعدغاية || وعارض فيك الشك أثبتك القلب
و لو أن قوما أمموك لقادهم || نسيمك حتى يستدل بك الركب
12- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يزيد المبرد قال حدثنى الحافظ عن ثمامة بن أشرس قال عرض المأمون يوما للرضا ع بالامتنان عليه بأن ولاه العهد فقال له إن من أخذ برسول الله ص لحقيق أن يعطى به ولعلى بن الحسين ع كلام فى هذاالنحو
-روايت-1-2-روايت-158-314
[صفحه 145]
13- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن زكريا الغلانى قال حدثنا أحمد بن عيسى

بن زید بن علی و کان مستترا ستین سنة قال حدثناعمی قال حدثنا جعفر بن محمدالصادق ع قال کان علی بن الحسین ع لایسافر إلا مع رفقة لایعرفونه ویشترط علیهم أن یکون من خدم الرفقة فیما یحتاجون إلیه فسافر مرة مع قوم فرآه رجل فعرفه فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال هذا علی بن الحسین ع فوثبوا فقبلوا یده ورجله وقالوا یا ابن رسول الله أردت أن تصلینا نار جهنم لوبدرت منا إلیک ید أولسان أ ماکنا قدهلکنا آخر الدهر فما ألذی یحملک علی هذا فقال إنی کنت قدسافرت مرة مع قوم یعرفوننی فأعطونی برسول الله ص ما لاأستحق به فإنی أخاف أن تعطونی مثل ذلک فصار کتمان أمری أحب إلی

-روایت-1-2-روایت-239-755

14- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثناالمغیرة بن محمد قال حدثناهارون الفروی قال لماجاءتنا بیعة المأمون للرضا ع بالعهد إلی المدینة خطب بها الناس عبدالجبار بن سعید بن سلیمان المساحقی فقال فی آخر خطبته أتدرون من ولی عهدکم فقالوا لا قال هذا علی بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع

-روایت-1-2-روایت-143-392

سبعة آباء هم ماهم || هم خیر من یشرب صوب الغمام

15- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا أحمد بن القاسم بن إسماعیل قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول لماعقد المأمون البیعة لعلی بن موسی الرضا ع قال له الرضا ع یا أمیر المؤمنین إن النصح لک واجب والغش لاینبغی لمؤمن إن العامة تکره مافعلت بی والخاصة تکره مافعلت بالفضل بن سهل والرأی لک أن تبعدنا عنک حتی یصلح لک أمرک قال ابراهیم فکان و الله قوله هذاالسبب فی ألذی آل الأمر إلیه

-روایت-1-2-روایت-161-466

16- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنا محمد بن یزید النحوی قال حدثنی ابن أبی عبدون عن أبیه قال لمابایع المأمون الرضا ع بالعهد أجلسه إلی جانبه فقام العباس الخطیب فتکلم فأحسن ثم ختم ذلک بأن أنشد

-روایت-1-2-روایت-160-270

لابد للناس من شمس و من قمر || فأنت شمس و هذا ذلک القمر

17- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی أحمد بن محمد بن إسحاق قال حدثنا أبی قال لمابویع الرِضا ع بالعهد اجتمع الناس إلیه یهنئونه فأومی إلیهم فأنصتوا ثم

قال بعد أن استمع كلامهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الفعال لمايشاء لامعقب لحكمه و لاراد لقضائه يعلم خائنة الأعين و ماتخفى الصدور وصلى الله على محمد فى الأولين والآخرين و على آله الطيبين الطاهرين أقول و أنا على بن موسى بن جعفر ع إن أمير المؤمنين عضده الله بالسداد ووفقه للرشاد عرف من حقنا ماجهله غيره فوصل أرحاما قطعت وآمن نفوسا فزعت بل أحياها و قدتلفت وأغناها إذاافتقرت مبتغيا رضى رب العالمين لايريد جزاء إلا من عنده وسيجزى الله الشاكرين و لايضيع أجر المحسنين وإنه جعل إلى عهده والإمرة الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقدة أمر الله تعالى بشدها وقصم عروة أحب الله إيثاقها فقد أباح حريمه وأحل محرمه إذا كان بذلک زاريا على الإمام منتهكا حرمة الإسلام بذلک جرى السالف فصبر منه على الفلتات و لم يعترض بعدها على الغرمات خوفا على شتات الدين واضطراب حبل المسلمين ولقرب أمر الجاهلية ورصد المنافقين فرصة تنتهز وبائقة تبتدر و ماأدرى مايفعل

-روايت-1-2-روايت-142-ادامه دارد

[صفحه 147]

بى و لابكم إن الحكم إلالله يقضى الحق و هوخير الفاصلين

-روايت-از قبل-64

18- حدثنا أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى الحاكم قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا الحسن بن الجهم قال حدثنى أبى قال صعد المأمون المنبر لمابايع على بن موسى الرضا ع فقال أيها الناس جاءتكم بيعة على بن موسى بن جعفر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع و الله لوقرأت هذه الأسماء على الصم البكم لبرءوا بإذن الله عز و جل

-روايت-1-2-روايت-136-361

19- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر قال أشار الفضل بن سهل على المأمون أن يتقرب إلى الله عز و جل و إلى رسوله ص بصلة رحمه بالبقية بالعهد لعلى بن موسى الرضا ع ليمحو بذلک ما كان من أمر الرشيد فيهم و ما كان يقدر على خلافه فى شىءفوجه من خراسان برجاء بن أبى الضحاک وياسر الخادم ليشخصا إليه محمد بن جعفر بن محمد و على بن موسى بن جعفر ع و ذلک فى سنة مائتين فلما وصل على بن موسى ع إلى المأمون و هوبمرو ولاه العهد من بعده وأمر للجند برزق سنة وكتب إلى الآفاق بذلک وسماه الرضا وضرب الدراهم باسمه وأمر الناس بلبس الخضرة وترک السواد وزوجه ابنته أم حبيب وزوج ابنه محمد بن على ع ابنته أم الفضل بنت المأمون وتزوج هوببوران بنت الحسن بن سهل زوجه بهاعمها الفضل و كان كل هذا فى يوم واحد و ما كان يحب أن يتم العهد للرضا ع بعده قال الصولى و قدصح عندى ماحدثنى به أحمد بن عبيد الله

من جهات منها أن عون بن محمدحدثنى عن الفضل بن سهل النوبختى أو عن أخ له قال لماعزم المأمون على العقد للرضا ع بالعهد قلت و الله لأعتبرن ما فى نفس المأمون من هذاالأمر أيحب إتمامه أو هوتصنع به فكتبت إليه على يد خادم له كان يكاتبنى بأسراره على يده و
-روايت-1-2-روايت-135-ادامه دارد
[صفحه 148]
قدعزم ذو الرئاستين على عقد العهد والطالع السرطان و فيه المشترى والسرطان و إن كان شرف المشترى فهو برج منقلب لايتم أمر ينعقد فيه و مع هذا فإن المريخ فى الميزان ألذى هوالرابع ووتد الأرض فى بيت العاقبة و هذايدل على نكبة المعقود له وعرفت أمير المؤمنين ذلك لئلا يعتب على إذاوقف على هذا من غيرى فكتب إلى إذاقرأت جوابى إليك فاردده إلى مع الخادم ونفسك أن يقف أحد على ماعرفتنيه أو أن يرجع ذو الرئاستين عن عزمه فإنه إن فعل ذلك ألحقت الذنب بك وعلمت أنك سببه قال فضاقت على الدنيا وتمنيت أنى ماكنت كتبت إليه ثم بلغنى أن الفضل بن سهل ذا الرئاستين قدتنبه على الأمر ورجع عن عزمه و كان حسن العلم بالنجوم فخفت و الله على نفسى وركبت إليه فقلت له أتعلم فى السماء نجما أسعد من المشترى قال لا قلت أفتعلم أن فى الكواكب نجما يكون فى حال أسعد منها فى شرفها قال لا قلت فأمضى العزم على ذلك إذ كنت تعقده وسعد الفلك فى أسعد حالاته فأمضى الأمر على ذلك فما علمت أنى من أهل الدنيا حتى وقع العهد فزعا من المأمون
-روايت-از قبل-979
20- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن الفرات أبوالعباس و الحسين بن على الباقطائى قالا كان ابراهيم بن العباس صديقا لإسحاق بن ابراهيم أخى زيدان الكاتب المعروف بالزمن فنسخ له شعره فى الرضا ع وقت منصرفه من خراسان و فيه شىءبخطه وكانت النسخة عنده إلى أن ولى ابراهيم بن العباس ديوان الضياع للمتوكل و كان قدتباعد مابينه و بين أخى زيدان الكاتب فعزله عن ضياع كانت فى يده وطالبه بمال وشدد عليه فدعا إسحاق بعض من يثق به و قال له امض إلى ابراهيم بن العباس فأعلمه أن شعره فى الرضا ع كله عندى بخطه و غيرخطه ولئن لم يترك بالمطالبة عنى لأوصلنه إلى المتوكل فصار الرجل إلى ابراهيم برسالة فضاقت به الدنيا حتى أسقط
-روايت-1-2-روايت-167-ادامه دارد
[صفحه 149]
المطالبة عنه وأخذ جميع ماعنده من شعره بعد أن حلف كل واحد منهما لصاحبه قال الصولى حدثنى يحيى بن على المنجم قال قال لى أناكنت

السفير بينهما حتى أخذت الشعرة فأحرقه ابراهيم بن العباس بحضرتى قال الصولى وحدثنى أحمد بن ملحان قال كان لإبراهيم بن العباس ابنان اسمهما الحسن و الحسين يكنيان بأبى محمد و أبى عبد الله فلما ولى المتوكل سمى الأكبر إسحاق وكناه بأبى محمد وسمى الأصغر عباسا وكناه بأبى الفضل فزعا قال الصولى حدثنى أحمد بن إسماعيل بن الخصيب قال ماشرب ابراهيم بن العباس و لا موسى بن عبدالملک النبيذ قط حتى ولى المتوكل فشرباه وكانا يتعمدان أن يجمعا الكراعات والمخنثين ويشربا بين أيديهم فى كل يوم ثلاثا ليشيع الخبر بشربهما و له أخبار كثيرة فى توقيه ليس هذاموضع ذكرها

-روايت-از قبل-730

21- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ياسر الخادم لمارجع المأمون من خراسان بعدوفاة أبى الحسن الرضا ع بطوس بأخباره كلها قال على بن ابراهيم وحدثنى الريان بن الصلت و كان من رجال الحسن بن سهل وحدثنى أبى عن محمد بن عرفة وصالح بن سعيد الكاتب الراشدى كل هؤلاء حدثوا بأخبار أبى الحسن الرضا ع وقالوا لماانقضى أمر المخلوع واستوى أمر المأمون كتب إلى الرضا ع يستقدمه إلى خراسان فاعتل عليه الرضا ع بعلل كثيرة فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا ع أنه لايكف عنه فخرج و أبو جعفر ع له سبع سنين فكتب إليه المأمون لاتأخذ على طريق الكوفة وقم فحمل على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو فلما وافى مرو عرض عليه المأمون يتقلد الإمرة والخلافة فأبى الرضا ع ذلک وجرت فى هذامخاطبات كثيرة وبقوا فى ذلک نحوا من شهرين كل ذلک يأبى أبو الحسن الرضا ع أن يقبل مايعرض عليه فلما كثر الكلام والخطاب فى هذا قال المأمون فولاية العهد

-روايت-1-2-روايت-199-ادامه دارد

[صفحه 150]

فأجابه إلى ذلک و قال له على شروط أسألها فقال المأمون سل ماشئت قالوا فكتب الرضا ع إنى أدخل فى ولاية العهد على أن لاآمر و لاأنهى و لاأقضى و لاأغير شيئا مما هوقائم وتعفينى من ذلک كله فأجابه المأمون إلى ذلک وقبلها على هذه الشروط ودعا المأمون الولاة والقضاة والقواد والشاكرية وولد العباس إلى ذلک فاضطربوا عليه فأخرج أموالا كثيرة وأعطى القواد وأرضاهم إلاثلاثة نفر من قواده أبوا ذلک أحدهم عيسى الجلودى و على بن أبى عمران و أبويونس فإنهم أبوا أن يدخلوا فى بيعة الرضا ع فحبسهم وبويع الرضا ع وكتب ذلک إلى البلدان وضربت الدنانير والدراهم باسمه وخطب له على المنابر وأنفق المأمون فى ذلک أموالا

كثيرة فلما حضر العيد بعث المأمون إلى الرضا ع يسأله أن يركب ويحضر العيد ويخطب ليطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضله وتقر قلوبهم على هذه الدولة المباركة فبعث إليه الرضا ع و قال قدعلمت ما كان بينى وبينک من الشروط فى دخولى فى هذاالأمر فقال المأمون إنما أريد بهذا أن يرسخ فى قلوب العامة والجند والشاكرية هذاالأمر فتطمئن قلوبهم ويقروا بما فضلک الله به فلم يزل يرده الكلام فى ذلک فلما ألح عليه قال يا أمير المؤمنين إن أعفيتنى من ذلک فهو أحب إلى و إن لم تعفنى خرجت كما كان يخرج رسول الله ص و كماخرج أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقال المأمون اخرج كماتحب وأمر المأمون القواد و الناس أن يبكروا إلى باب أبى الحسن الرضا ع فقعد الناس لأبى الحسن الرضا ع فى الطرقات والسطوح من الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد على باب الرضا ع فلما طلعت الشمس قام الرضا ع فاغتسل وتعمم بعمامة بيضاء من قطن وألقى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفه وتشمر ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل مافعلت ثم أخذ بيده عكازة وخرج ونحن بين يديه و هوحاف قدشمر سراويله إلى نصف الساق و عليه ثياب مشمرة فلما قام ومشينا بين يديه رفع رأسه إلى السماء

-روايت-از قبل-1726

[صفحه 151]

وكبر أربع تكبيرات فخيل إلينا أن الهواء والحيطان تجاوبه والقواد و الناس على الباب قدتزينوا ولبسوا السلاح وتهيئوا بأحسن هيئة فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة حفاة قدتشمرنا وطلع الرضا ع وقف وقفة على الباب قال الله أكبر الله أكبر الله أكبر على ماهدانا الله أكبر على مارزقنا من بهيمة الأنعام والحمد لله على ماأبلانا ورفع بذلک صوته ورفعنا أصواتنا فتزعزعت مرو من البكاء والصياح فقالها ثلاث مرات فسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لمانظروا إلى أبى الحسن ع وصارت مرو ضجة واحدة و لم يتمالک الناس من البكاء والضجيج و كان أبو الحسن ع يمشي ويقف فى كل عشر خطوات وقفة فكبر الله أربع مرات فتخيل إلينا أن السماء و الأرض والحيطان تجاوبه وبلغ المأمون ذلک فقال له الفضل بن سهل ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين إن بلغ الرضا المصلى على هذاالسبيل افتتن به الناس فالرأى أن تسأله أن يرجع فبعث إليه المأمون فسأله الرجوع فدعا أبو الحسن ع بخفه فلبسه ورجع

-روايت-1-897

22- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنى على بن ابراهيم بن هاشم عن الريان بن الصلت قال أكثر الناس فى بيعة الرضا من القواد والعامة و من لم يحب ذلک وقالوا إن هذا من تدبير الفضل بن سهل ذى الرئاستين فبلغ المأمون ذلک فبعث إلى فى جوف الليل فصرت

إليه فقال ياريان بلغنى أن الناس يقولون إن بيعة الرضا ع كانت من تدبير الفضل بن سهل فقلت يا أمير المؤمنين يقولون ذلک قال ويحک ياريان أيجسر أحد أن يجىء إلى خليفة و ابن خليفة قداستقامت له الرعية والقواد واستوت له الخلافة فيقول له ادفع الخلافة من يدک إلى غيرک أيجوز هذا فى العقل قال قلت له لا و الله يا أمير المؤمنين مايجسر على هذاأحد قال لا و الله ما كان كمايقولون ولكنى سأخبرک بسبب ذلک إنه لماكتب إلى محمدأخى يأمرنى بالقدوم عليه فأبيت عقد لعلى بن عيسى بن هامان وأمره

-روايت-1-2-روايت-123-ادامه دارد

[صفحه 152]

أن يقيدنى بقيد ويجعل الجامعة فى عنقى فورد على بذلک الخبر وبعثت هرثمة بن أعين إلى سجستان وكرمان و ماوالاها فأفسد على أمرى فانهزم هرثمة وخرج صاحب السرير وغلب على كور خراسان من ناحية فورد على هذاكله فى أسبوع فلما ورد ذلک على لم يكن لى قوة فى ذلک و لا كان لى مال أتقوى به ورأيت من قوادى ورجالى الفشل والجبن أردت أن ألحق بملک كابل فقلت فى نفسى ملک كابل رجل كافر ويبذل محمد له الأموال فيدفعنى إلى يده فلم أجد وجها أفضل من أن أتوب إلى الله تعالى من ذنوبى وأستعين به على هذه الأمور وأستجير بالله تعالى وأمرت بهذا البيت وأشار إلى بيت فكنس وصببت على الماء ولبست ثوبين أبيضين وصليت أربع ركعات فقرأت فيها من القرآن ماحضرنى ودعوت الله تعالى واستجرت به وعاهدته عهدا وثيقا بنية صادقة إن أفضى الله بهذا الأمر إلى وكفانى عادية هذه الأمور الغليظة أن أضع هذاالأمر فى موضعه ألذى وضع الله فيه ثم قوى فيه قلبى فبعثت طاهرا إلى على بن عيسى بن هامان فكان من أمره ما كان ورددت هرثمة بن أعين إلى رافع بن أعين فظفر به وقتله وبعثت إلى صاحب السرير فهاديته وبذلت له شيئا حتى رجع فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمد ما كان وأفضى الله إلى بهذا الأمر واستوى لى فلما وفى الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفى الله بما عاهدته فلم أر أحدا أحق بهذا الأمر من أبى الحسن الرضا ع فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا على ما قدعلمت فهذا كان سببها فقلت وفق الله أمير المؤمنين فقال ياريان إذا كان غدا وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدثهم بفضل أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع فقلت يا أمير المؤمنين ماأحسن من الحديث شيئا إلا ماسمعته منک فقال سبحان الله ماأجد أحدا يعيننى على هذاالأمر لقد هممت أن أجعل أهل قم شعارى ودثارى فقلت يا أمير المؤمنين أناأحدث عنک بما سمعته منک من الأخبار فقال نعم حدث عنى بما سمعته منى من الفضائل فلما كان من الغد قعدت بين القواد فى الدار فقلت حدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه

-روایت-از قبل-1838
[صفحه 153]
عن رسول الله ص قال من كنت مولاه فهذا على مولاه وحدثنى أمير المؤمنين عن أبيه عن آبائه قال قال رسول الله ص على منى بمنزلة هارون من موسى وكنت أخلط الحديث بعضه ببعض لاأحفظه على وجهه وحدثت بحديث خيبر وبهذه الأخبار المشهورة فقال عبد الله بن مالک الخزاعى رحم الله عليا كان رجلا صالحا و كان المأمون قدبعث غلاما إلى مجلسنا يسمع الكلام فيؤديه إليه قال الريان فبعث إلى المأمون فدخلت إليه فلما رآنى قال ياريان ماأرواک للأحاديث وأحفظک لها قال قدبلغنى ما قال اليهودى عبد الله بن مالک فى قوله رحم الله عليا كان رجلا صالحا و الله لأقتلنه إن شاء الله و كان هشام بن ابراهيم الراشدى الهمدانى من أخص الناس
عندالرضا ع من قبل أن يحمل و كان عالما أديبا لبيبا وكانت أمور الرضا ع تجرى من عنده و على يده وتصيره الأموال من النواحى كلها إليه قبل حمل أبى الحسن ع فلما حمل أبو الحسن اتصل هشام بن ابراهيم بذى الرئاستين وقربه ذو الرئاستين وأدناه فكان ينقل أخبار الرضا ع إلى ذى الرئاستين والمأمون فحظى بذلک عندهما و كان لايخفى عليهما من أخباره شيئا فولاه المأمون حجابة الرضا ع فكان لايصل إلى الرضا ع إلا من أحب وضيق على الرضا ع و كان من يقصده من مواليه لايصل إليه و كان لايتكلم الرضا ع فى داره بشىء إلاأورده هشام على المأمون وذى الرئاستين وجعل المأمون العباس ابنه فى حجر هشام و قال له أدبه فسمى هشام العباسى لذلک قال وأظهر ذو الرئاستين عداوة شديدة لأبى الحسن الرضا ع وحسده على ما كان المأمون يفضله به فأول ماظهر لذى الرئاستين من أبى الحسن ع أن ابنة عم المأمون كانت تحبه و كان يحبها و كان ينفتح باب حجرتها إلى مجلس المأمون وكانت تميل إلى أبى الحسن الرضا ع وتحبه وتذكر ذا الرئاستين وتقع فيه فقال ذو الرئاستين حين بلغه ذكرها له لاينبغى أن يكون باب دار النساء مشرعا إلى مجلسک فأمر المأمون بسده
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 154]
و كان المأمون يأتى الرضا ع يوما والرضا ع يأتى المأمون يوما و كان منزل أبى الحسن ع بجنب منزل المأمون فلما دخل أبو الحسن ع إلى المأمون ونظر إلى الباب مسدودا قال يا أمير المؤمنين ما هذاالباب الذى سددته فقال رأى الفضل ذلک وكرهه فقال ع إنا لله وإنا إليه راجعون ماللفضل والدخول بين أمير المؤمنين وحرمه قال فما ترى قال فتحه والدخول إلى ابنة عمک و لاتقبل قول الفضل فيما لايحل و لايسع فأمر المأمون بهدمه ودخل على ابنة عمه فبلغ الفضل ذلک فغمه
-روایت-از قبل-483

23- ووجدت فى بعض الكتب نسخة كتاب الحباء والشرط من الرضا على بن موسى ع إلى العمال فى شأن الفضل بن سهل وأخيه و لم أرو ذلک عن أحد أما بعدفالحمد لله البدىء الرفيع القادر القاهر الرقيب على عباده المقيت على خلقه ألذى خضع كل شىءلملكه وذل كل شىءلعزته واستسلم كل شىءلقدرته وتواضع كل شىءلسلطانه وعظمته وأحاط بكل شىءعلمه وأحصى عدده فلايؤده كبير و لايعزب عنه صغير ألذى لاتدركه أبصار الناظرين و لاتحيط به صفة الواصفين له الخلق والأمر والمثل الأعلى فى السماوات و الأرض و هوالعزيز الحكيم والحمد لله ألذى شرع للإسلام دينا ففضله وعظمه وشرفه وكرمه وجعله الدين القيم ألذى لايقبل غيره والصراط المستقيم ألذى لايضل من لزمه و لايهتدى من صرف عنه وجعل فيه النور والبرهان والشفاء والبيان وبعث به من اصطفى من ملائكته إلى من اجتبى من رسله فى الأمم الخالية والقرون الماضية حتى انتهت رسالته إلى محمدالمصطفى ص فختم به النبيين وقفى به على آثار المرسلين وبعثه رحمة للعالمين وبشيرا للمؤمنين المصدقين ونذيرا للكافرين المكذبين لتكون له الحجة البالغة وليهلک من هلک عن بينة ويحيى من حى عن بينة و إن الله لسميع عليم والحمد لله ألذى أورث أهل بيته مواريث النبوة واستودعهم العلم والحكمة وجعلهم معدن الإمامة والخلافة وأوجب ولايتهم وشرف منزلتهم فأمر رسوله بمسألة أمته مودتهم إذ يقول قُل

-روايت-1-2-روايت-6-ادامه دارد

لا أَسئَلُكُم عَلَيهِ أَجراً إِلّا المَوَدّةَ فِى القُربى و ماوصفهم به من إذهابه الرجس عنهم وتطهيره إياهم فى قوله إِنّما يُرِيدُ اللّهُ لِيُذهِبَ عَنكُمُ الرّجسَ أَهلَ البَيتِ وَ يُطَهّرَكُم تَطهِيراً ثم إن المأمون بر رسول الله ص فى عترته ووصل أرحام أهل بيته فرد ألفتهم وجمع فرقتهم ورأب صدعهم ورتق فتقهم وأذهب الله به الضغائن والإحن بينهم وأسكن التناصر والتواصل والمودة والمحبة قلوبهم فأصبحت بيمنه وحفظه وبركته وبره وصلته أيديهم واحدة وكلمتهم جامعة وأهواؤهم متفقة ورعى الحقوق لأهلها ووضع المواريث مواضعها وكافأ إحسان المحسنين وحفظ بلاء المبتلين وقرب وباعد على الدين ثم اختص بالتفضيل والتقديم والتشريف من قدمته مساعيه فكان ذلک ذى الرئاستين الفضل بن سهل إذ رآه له مؤازرا وبحقه قائما وبحجته ناطقا ولنقبائه نقيبا ولخيوله قائدا ولحروبه مدبرا ولرعيته سائسا و إليه داعيا ولمن أجاب إلى طاعته مكافيا ولمن عدل عنها منابذا وبنصرته متفردا ولمرض القلوب والنيات مداويا لم ينهه عن ذلک قلة مال و لاعوز رجال و لم يمل به طمع و لم يلفته عن نيته وبصيرته وجل بل

عند مايهول المهولون ويرعد ويبرق له المبرقون والمرعدون وكثرة المخالفين والمعاندين من المجاهدين والمخاتلين أثبت ما يكون عزيمة

وأجرى جنانا وأنفذ مكيدة وأحسن تدبيرا وأقوى فى تثبيت حق المأمون والدعاء إليه حتى قصم أنياب الضلالة وفل حدهم وقلم أظفارهم وحصد شوكتهم وصرعهم مصارع الملحدين فى دينهم والناكثين لعهده
-روايت-از قبل-1363
[صفحه 156]
الوانين فى أمره المستخفين بحقه الآمنين لماحذر من سطوته وبأسه مع آثار ذى الرئاستين فى صنوف الأمم من المشركين و مازاد الله به فى حدود دار المسلمين مما قدوردت أنباؤه عليكم وقرئت به الكتب على منابركم وحمله أهل الآفاق إليكم إلى غيركم فانتهى شكر ذى الرئاستين بلاء أمير المؤمنين عنده وقيامه بحقه وابتذاله مهجته ومهجة أخيه أبى محمد الحسن بن سهل الميمون النقيبة المحمود السياسة إلى غاية تجاوز فيهاالماضين وفاز بهاالفائزين وانتهت مكافاة أمير المؤمنين إياه إلى ماحصل له من الأموال والقطائع والجواهر و إن كان ذلک لايفى بيوم من أيامه و لابمقام من مقاماته فتركه زهدا فيه وارتفاعا من همته عنه وتوفيرا له على المسلمين وإطراحا للدنيا واستصغارا لها وإيثارا للآخرة ومنافسة فيها وسأل أمير المؤمنين ما لم يزل له سائلا و إليه فيه راغبا من التخلى والتزهد فعظم ذلک عنده وعندنا لمعرفتنا بما جعل الله عز و جل فى مكانه ألذى هو به من العز والدين والسلطان والقوة على صلاح المسلمين وجهاد المشركين و ماأرى الله به من تصديق نيته ويمن نقيبته وصحة تدميره وقوة رأيه ونجح طلبته ومعاونته على الحق والهدى والبر والتقوى فلما وثق أمير المؤمنين وثقنا منه بالنظر للدين وإيثار ما فيه صلاحه وأعطيناه سؤله ألذى يشبه قدره وكتبنا له كتاب حباء وشرط قدنسخ فى أسفل كتابى هذا وأشهدنا الله عليه و من حضرنا من أهل بيتنا والقواد والصحابة والقضاة والفقهاء والخاصة والعامة ورأى أمير المؤمنين الكتاب به إلى الآفاق ليذيع ويشيع فى أهلها ويقرأ على منابرها ويثبت
عندولاتها وقضاتها فسألنى أن أكتب بذلک وأشرح معانيه وهى على ثلاثة أبواب ففى الباب الأول البيان عن كل آثاره التى أوجب الله تعالى بهاحقه علينا و على المسلمين والباب الثانى البيان عن مرتبته فى إزاحة علته فى كل مادبر ودخل فيه وألا سبيل عليه فيما ترک وكره و ذلک لما ليس لخلق ممن فى عنقه بيعة إلا له وحده ولأخيه و من إزاحة العلة تحكيمها فى كل من بغى عليهما وسعى بفساد علينا وعليهما و على أوليائنا لئلا يطمع
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 157]
طامع فى خلاف عليهما و لامعصية لهما و لااحتيال فى مدخل بيننا وبينهما والباب الثالث البيان عن إعطائنا إياه ماأحب من ملک التحلى وحلية الزهد وحجة التحقيق لماسعى فيه من ثواب الآخرة بما يتقرب فى قلب من كان

شاکا فی ذلک منه و مایلزمنا له من الکرامة والعز والحباء ألذی بذلناه له ولأخیه فی منعهما مانمنع منه أنفسنا و ذلک محیط بکل مایحتاط فیه محتاط فی أمر دین ودنیا و هذه نسخة الکتاب بسم الله الرحمن الرحیم هذا کتاب وشرط من عبد الله المأمون أمیر المؤمنین وولی عهده علی بن موسی الرضا لذی الرئاستین الفضل بن سهل فی یوم الإثنین لسبع لیال خلون من شهر رمضان من سنة إحدی ومائتین و هوالیوم ألذی تمم الله فیه دولة أمیر المؤمنین وعقد لولی عهده وألبس الناس اللباس الأخضر وبلغ أمله فی إصلاح ولیه والظفر بعدوه إنا دعوناک إلی ما فیه بعض مکافاتک علی ماقمت به من حق الله تبارک و تعالی وحق رسوله ص وحق أمیر المؤمنین وولی عهده علی بن موسی وحق هاشم التی بهایرجی صلاح الدین وسلامة ذات البین بین المسلمین إلی أن یثبت النعمة علینا و علی العامة بذلک وبما عاونت علیه أمیر المؤمنین من إقامة الدین والسنة وإظهار الدعوة الثانیة وإیثار الأولی مع قمع المشرکین وکسر الأصنام وقتل العتاة وسائر آثارک الممثلة للأمصار فی المخلوع وقابل و فی المسمی بالأصفر المکنی بأبی السرایا و فی المسمی بالمهدی محمد بن جعفرالطالبی والترک الحولیة و فی طبرستان وملوکها إلی بندار هرمز بن شروین و فی الدیلم وملکها مهورس و فی کابل وملکها هرموس ثم ملکها الأصفهبد و فی ابن البرم وجبال
-روایت-از قبل-1447
[صفحه 158]
بدار بندة وغرشستان والغور وأصنافها و فی خراسان خاقان وملون صاحب جبل التبت و فی کیمان والتغرغر و فی أرمینیة والحجاز وصاحب السریر وصاحب الخزر و فی المغرب وحروبه وتفسیر ذلک فی دیوان السیرة و کان مادعوناک إلیه و هومعونة لک مائة ألف ألف درهم وغلة عشرة ألف ألف درهم جوهرا سوی ماأقطعک أمیر المؤمنین قبل ذلک وقیمة مائة ألف ألف درهم جوهرا یسیرا عندنا ما أنت له مستحق فقد ترکت مثل ذلک حین بذله لک المخلوع وآثرت الله ودینه وإنک شکرت أمیر المؤمنین وولی عهده وآثرت توفیر ذلک کله علی المسلمین وجدت لهم به وسألتنا أن نبلغک الخصلة التی لم تزل إلیها تائقا من الزهد والتخلی لیصح
عند من شک فی سعیک للآخرة دون الدنیا وترکک الدنیا و ما عن مثلک یستغنی فی حال و لامثلک رد عن طلبه و لوأخرجتنا طلبتک عن شطر النعیم علینا فکیف نأمر رفعت فیه المئونة وأوجبت به الحجة علی من کان یزعم أن دعاک إلینا للدنیا لاللآخرة و قدأجبناک إلی ماسألت به وجعلنا ذلک لک مؤکدا بعهد الله ومیثاقه ألذی لاتبدیل له و لاتغییر وفوضنا الأمر فی وقت ذلک إلیک فما أقمت فغریز مزاح العلة مدفوع عنک الدخول فیما تکرهه من الأعمال کائنا ما کان نمنعک مما نمنع منه أنفسنا فی الحالات کلها و

إذاأردت التخلی فمکرم مزاح البدن وحق لبدنک بالراحة والکرامة ثم نعطیک مما تتناوله مما بذلناه لک فی هذاالکتاب فترکته الیوم وجعلنا للحسن بن سهل مثل ماجعلناه لک فنصف مابذلناه من العطیة و أهل ذلک هو لک وبما بذل من نفسه فی جهاد العتاة وفتح العراق مرتین وتفریق جموع الشیطان بیده حتی قوی الدین وخاض نیران الحروب ووقانا عذاب السموم بنفسه و أهل بیته و من ساس من أولیاء الحق وأشهدنا الله وملائکته وخیار خلقه و کل من أعطانا بیعته وصفقة یمینه فی هذاالیوم وبعده علی ما فی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 159]

هذاالکتاب وجعلنا الله علینا کفیلا وأوجبنا علی أنفسنا الوفاء بما اشترطنا من غیراستثناء بشیء ینقضه فی سر و لاعلانیة والمؤمنون

عندشروطهم والعهد فرض مسئول وأولی الناس بالوفاء من طلب من الناس الوفاء و کان موضعا للقدرة قال الله تعالی وَ أَوفُوا بِعَهدِ اللّهِ إِذا عاهَدتُم وَ لا تَنقُضُوا الأَیمانَ بَعدَ تَوکِیدِها وَ قَد جَعَلتُمُ اللّهَ عَلَیکُم کَفِیلًا إِنّ اللّهَ یَعلَمُ ما تَفعَلُونَ وکتب الحسن بن سهل توقیع المأمون فیه بسم الله الرحمن الرحیم قدأوجب أمیر المؤمنین علی نفسه جمیع ما فی هذاالکتاب وأشهد الله تعالی وجعله علیه داعیا وکفیلا وکتب بخطه فی صفر سنة اثنتین ومائتین تشریفا للحباء وتوکیدا للشروط توقیع الرضا ع فیه بسم الله الرحمن الرحیم قدألزم علی بن موسی الرضا نفسه بجمیع ما فی هذاالکتاب علی ماأکد فیه فی یومه وغده مادام حیا وجعل الله تعالی علیه داعیا وکفیلا وکفی بالله شهیدا وکتب بخطه فی هذاالشهر من هذه السنة والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی محمد وآله وسلم وحسبنا الله ونعم الوکیل

-روایت-از قبل-969

24- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ع بقم فی رجب سنة تسع وثلاثین وثلاثمائة قال أخبرنی علی بن ابراهیم بن هاشم فیما کتب إلی سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنی یاسر الخادم قال کان الرضا ع إذا کان خلا جمع حشمه کلهم عنده الصغیر والکبیر فیحدثهم ویأنس بهم ویؤنسهم و کان ع إذاجلس علی المائدة لایدع صغیرا و لاکبیرا حتی السائس والحجام إلاأقعده معه علی مائدته قال یاسر الخادم فبینا نحن عنده یوما إذ سمعنا وقع القفل ألذی کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن ع فقال لنا الرضا ع قوموا تفرقوا فقمنا عنه فجاء المأمون ومعه کتاب طویل فأراد الرضا ع أن یقوم فأقسم علیه المأمون بحق رسول الله ص ألا یقوم إلیه ثم جاء حتی انکب علی أبی الحسن ع وقبل وجهه

-روایت-1-2-روایت-248-ادامه دارد
[صفحه 160]
وقعد بین یدیه علی وسادة فقرأ ذلک الکتاب علیه فإذا هوفتح لبعض قری کابل فیه إنا فتحنا قریة کذا وکذا فلما فرغ قال له الرضا ع وسرک فتح قریة من قری الشرک فقال له المأمون أ و لیس فی ذلک سرور فقال یا أمیر المؤمنین اتق الله فی أمة محمدص و ماولاک الله من هذاالأمر وخصک به فإنک قدضیعت أمور المسلمین وفوضت ذلک إلی غیرک یحکم فیهم بغیر حکم الله وقعدت فی هذه البلاد وترکت بیت الهجرة ومهبط الوحی و إن المهاجرین والأنصار یظلمون دونک و لایرقبون فی مؤمن إلا و لاذمة ویأتی علی المظلوم دهر یتعب فیه نفسه ویعجز عن نفقته و لایجد من یشکو إلیه حاله و لایصل إلیک فاتق الله یا أمیر المؤمنین فی أمور المسلمین وارجع إلی بیت النبوة ومعدن المهاجرین والأنصار أ ماعلمت یا أمیر المؤمنین أن والی المسلمین مثل العمود فی وسط الفسطاط من أراده أخذه قال المأمون یاسیدی فما تری قال أری أن تخرج من هذه البلاد وتتحول إلی موضع آبائک وأجدادک وتنظر فی أمور المسلمین و لاتکلهم إلی غیرک فإن الله تعالی سائلک عما ولاک فقام المأمون فقال نعم ما قلت یاسیدی هذا هوالرأی فخرج وأمر أن یقدم النوائب وبلغ ذلک ذا الرئاستین فغمه غما شدیدا و قد کان غلب علی الأمر و لم یکن للمأمون عنده رأی فلم یجسر أن یکاشفه ثم قوی بالرضا ع جدا فجاء ذو الرئاستین إلی المأمون فقال له یا أمیر المؤمنین ما هذاالرأی ألذی أمرت به قال أمرنی سیدی أبو الحسن ع بذلک و هوالصواب فقال یا أمیر المؤمنین ما هذاالصواب قتلت بالأمس أخاک وأزلت الخلافة عنه وبنو أبیک معادون لک وجمیع أهل العراق و أهل بیتک والعرب ثم أحدثت هذاالحدث الثانی إنک ولیت ولایة العهد لأبی الحسن وأخرجتها من بنی أبیک والعامة والفقهاء والعلماء وآل العباس لایرضون بذلک وقلوبهم متنافرة عنک فالرأی أن تقیم بخراسان حتی تسکن قلوب الناس علی هذا ویتناسوا ما کان من أمر محمدأخیک وهاهنا یا أمیر المؤمنین مشایخ قدخدموا
-روایت-از قبل-1749
[صفحه 161]
الرشید وعرفوا الأمر فاستشرهم فی ذلک فإن أشاروا بذلک فأمضه فقال المأمون مثل من قال مثل علی بن أبی عمران و أبویونس والجلودی وهؤلاء الذین نقموا بیعة أبی الحسن ع و لم یرضوا به فحبسهم المأمون بهذا السبب فقال المأمون نعم فلما کان من الغد جاء أبو الحسن ع فدخل علی المأمون فقال یا أمیر المؤمنین ماصنعت فحکی له ما قال ذو الرئاستین ودعا المأمون بهؤلاء النفر فأخرجهم من الحبس فأول من أدخل ع علی بن أبی عمرانِ فنظر إلی الرضاِ ع بجنب المأمون فقال أعیذک بالله یا أمیر

المؤمنين أن تخرج هذاالأمر ألذى جعله الله لكم وخصكم به وتجعله فى أيدى أعدائكم و من كان آباؤک يقتلهم ويشردونهم فى البلاد فقال المأمون يا ابن الزانية و أنت بعد على هذاقدمه ياحرسى فاضرب عنقه فضرب عنقه فأدخل أبويونس فلما نظر إلى الرضا ع بجنب المأمون فقال يا أمير المؤمنين هذا ألذى بجنبک و الله صنم يعبد من دون الله قال له المأمون يا ابن الزانية و أنت بعد على هذا ياحرسى قدمه فاضرب عنقه فضرب عنقه ثم أدخل الجلودى و كان الجلودى فى خلافة الرشيد لماخرج محمد بن جعفر بن محمدبالمدينة بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه و أن يغير على دور آل أبى طالب و أن يسلب نساءهم و لايدع على واحدة منهن إلاثوبا واحدا ففعل الجلودى ذلک و قد كان مضى أبو الحسن موسى بن جعفر ع فصار الجلودى إلى باب دار أبى الحسن الرضا ع هجم على داره مع خيله فلما نظر إليه الرضا جعل النساء كلهن فى بيت ووقف على باب البيت فقال الجلودى لأبى الحسن ع لابد من أن أدخل البيت فأسلبهن كماأمرنى أمير المؤمنين فقال الرضا ع أناأسلبهن لک وأحلف أنى لاأدع عليهن شيئا إلاأخذته فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتى سكن فدخل أبو الحسن الرضا ع فلم يدع عليهن شيئا حتى أقراطهن وخلاخيلهن وأزرارهن إلاأخذه منهن وجميع ما كان في الدار من قليل وكثير فلما كان فى هذااليوم وأدخل الجلودى على المأمون قال الرضا ع يا أمير المؤمنين هب لى هذاالشيخ فقال المأمون ياسيدى هذا ألذى فعل ببنات محمدص مافعل من سلبهن فنظر الجلودى إلى الرضا ع و هويكلم

-روايت-1-1899

[صفحه 162]

المأمون ويسأله عن أن يعفو عنه ويهبه له فظن أنه يعين عليه لما كان الجلودى فعله فقال يا أمير المؤمنين أسألک بالله وبخدمتى الرشيد أن لاتقبل قول هذا في فقال المأمون يا أبا الحسن قداستعفى ونحن نبر قسمه ثم قال لا و الله لاأقبل فيک قوله ألحقوه بصاحبيه فقدم فضرب عنقه ورجع ذو الرئاستين إلى أبيه سهل و قد كان المأمون أمر أن يقدم النوائب وردها ذو الرئاستين فلما قتل المأمون هؤلاء علم ذو الرئاستين أنه قدعزم على الخروج فقال الرضا ع ماصنعت يا أمير المؤمنين بتقديم النوائب فقال المأمون ياسيدى مرهم أنت بذلک قال فخرج أبو الحسن ع وصاح بالناس قدموا النوائب قال فكأنما وقعت فيهم النيران فأقبلت النوائب تتقدم وتخرج وقعد ذو الرئاستين فى منزله فبعث إليه المأمون فأتاه فقال له ما لک قعدت فى بيتک فقال يا أمير المؤمنين إن ذنبى عظيم

عند أهل بيتک و

عندالعامة و الناس يلومونني بقتل أخيک المخلوع وبيعة الرضا ع و لاآمن السعاية والحساد و أهل البغى أن يسعوا بى فدعنى أخلفک بخراسان

فقال له المأمون لانستغنى عنک فأما ما قلت أنه يسعى بک وتبغى لک الغوائل فلست أنت عندنا إلاالثقة المأمون الناصح المشفق فاكتب لنفسک ماتثق به من الضمان والأمان وأكد لنفسک ماتكون به مطمئنا فذهب وكتب لنفسه كتابا وجمع عليه العلماء وأتى به إلى المأمون فقرأه وأعطاه المأمون كل ماأحب وكتب خطه فيه وكتب له بخطه كتاب الحبوة إنى قدحبوتک بكذا وكذا من الأموال والضياع والسلطان وبسط له من الدنيا أمله فقال ذو الرئاستين يا أمير المؤمنين نحب أن يكون خط أبى الحسن ع فى هذاالأمان يعطينا ماأعطيت فإنه ولى عهدک فقال المأمون قدعلمت أن أبا الحسن ع قدشرط علينا أن لايعمل من ذلک شيئا و لايحدث حدثا فلانسأله مايكرهه فسله أنت فإنه لايأبى عليک فى هذافجاء واستأذن على أبى الحسن ع قال ياسر فقال لنا الرضا ع قوموا تنحوا فتنحينا فدخل فوقف بين يديه ساعة فرفع أبو الحسن رأسه إليه فقال له ماحاجتک يافضل قال ياسيدى هذاأمان ماكتبه لى أمير المؤمنين و أنت أولى أن تعطينا مثل ماأعطى

أمير المؤمنين إذ كنت ولى عهد المسلمين فقال له الرضا ع اقرأه و كان كتابا فى أكبر جلد فلم يزل قائما حتى قرأه فلما فرغ قال له أبو الحسن الرضا ع يافضل لک علينا هذا مااتقيت الله عز و جل قال ياسر فنغض عليه أمره فى كلمة واحدة فخرج من عنده وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا ع فلما كان بعد ذلک بأيام ونحن فى بعض المنازل ورد على ذى الرئاستين كتاب من أخيه الحسن بن سهل إنى نظرت فى تحويل هذه السنة فى حساب النجوم فوجدت فيه أنک تذوق فى شهر كذا يوم الأربعاء حر الحديد وحر النار فأرى أن تدخل أنت والرضا و أمير المؤمنين الحمام فى هذااليوم فتحتجم فيه وتصب الدم على بدنک ليزول نحسه عنک فبعث الفضل إلى المأمون وكتب إليه بذلک وسأله أن يدخل الحمام معه ويسأل أبا الحسن ع أيضا ذلک فكتب المأمون إلى الرضا ع رقعة فى ذلک فسأله فكتب إليه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام و لاأرى لک يا أمير المؤمنين أن تدخل الحمام غدا و لاأرى للفضل أن يدخل الحمام غدا فأعاد إليه الرقعة مرتين فكتب إليه أبو الحسن ع لست بداخل غدا الحمام فإنى رأيت رسول الله ص فى النوم فى هذه الليلة يقول لى يا على لاتدخل الحمام غدا فلاأرى لک يا أمير المؤمنين و لاللفضل أن تدخلا الحمام غدا فكتب إليه المأمون صدقت ياسيدى وصدق رسول الله ص لست بداخل الحمام غدا والفضل فهو أعلم و مايفعله قال ياسر فلما أمسينا وغابت الشمس فقال لنا الرضا ع قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذه الليلة فأقبلنا نقول ذلک فلما صلى الرضا ع الصبح قال لنا قولوا نعوذ بالله من شر ماينزل فى هذااليوم فما زلنا نقول

ذلک فلما کان قریبا من طلوع الشمس قال الرضا ع اصعد السطح فاستمع هل تسمع شیئا فلما صعدت سمعت الضجة والنحیب وکثر ذلک فإذابالمأمون قددخل من الباب ألذی کان إلی داره من دار أبی الحسن ع یقول یاسیدی یا أبا الحسن آجرک الله فی الفضل و کان دخل الحمام فدخل علیه قوم بالسیوف فقتلوه وأخذ من
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 164]
دخل علیه فی الحمام وکانوا ثلاثة نفر أحدهم ابن خاله الفضل ذو القلمین قال واجتمع القواد والجند من کان من رجال ذی الرئاستین علی باب المأمون فقالوا اغتاله وقتله فلنطلبن بدمه فقال المأمون للرضا ع یاسیدی تری أن تخرج إلیهم وتفرقهم قال یاسر فرکب الرضا ع و قال لی ارکب فلما خرجنا من الباب نظر الرضا ع إلیهم و قداجتمعوا وجاءوا بالنیران لیحرقوا الباب فصاح بهم وأومی إلیهم بیده تفرقوا فتفرقوا قال یاسر فأقبل الناس و الله یقع بعضهم علی بعض و ماأشار إلی أحد إلارکض ومر و لم یقف له أحد
-روایت-از قبل-520
25- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی عون بن محمدالکندی قال حدثنا أبو الحسین محمد بن أبی عباد قال لما کان من أمر الفضل بن سهل ما کان وقتل دخل المأمون إلی الرضا ع یبکی و قال له هذاوقت حاجتی إلیک یا أبا الحسن فتنظر فی الأمر وتعیننی فقال له علیک التدبیر یا أمیر المؤمنین وعلینا الدعاء قال فلما خرج المأمون قلت للرضا ع لم أخرت أعزک الله ماقاله لک أمیر المؤمنین وأبیته فقال ویحک یا أباحسن لست من هذاالأمر فی شیء قال فرآنی قداغتممت فقال لی و ما لک فی هذا لوآل الأمر إلی ماتقول و أنت منی کما أنت علیه الآن ماکانت نفقتک إلا فی کمک وکنت کواحد من الناس
-روایت-1-2-روایت-164-661
26- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال حدثنی محمد بن أبی الموج بن الحسین الرازی قال سمعت أبی یقول حدثنی من سمع الرضا ع یقول الحمد لله ألذی حفظ منا ماضیع الناس ورفع منا ماوضعوه حتی لقد لعنا علی منابر الکفر ثمانین عاما وکتمت فضائلنا وبذلت الأموال فی الکذب علینا و الله تعالی یأبی لنا إلا أن یعلی ذکرنا ویبین فضلنا
-روایت-1-2-روایت-186-ادامه دارد
[صفحه 165]
و الله ما هذِابنا وإنما هوبرسولِ الله ص وقرابتنا منه حتی صار أمرنا و

مانروى عنه أنه سيكون بعدنا من أعظم آياته ودلالات نبوته
-روايت-از قبل-137
27- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناالغلابى قال حدثنا أحمد بن عيسى بن زيد إن المأمون أمر بقتل رجل فقال استبقنى فإن لى شكرا فقال و من أنت و ماشكرك فقال على بن موسى الرضا ع يا أمير المؤمنين أنشدك الله تعالى أن تترفع عن شكر أحد و إن قل فإن الله تعالى أمر عباده بشكره فشكروه فعفا عنهم
-روايت-1-2-روايت-137-369
28- و قدذكر قوم أن الفضل بن سهل أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده منهم أبو على الحسين بن أحمدالسلامى فإنه ذكر ذلك فى كتابه ألذى صنفه فى أخبار خراسان و قال كان الفضل بن سهل ذو الرئاستين وزير المأمون ومدبر أموره و كان مجوسيا فأسلم على يد يحيى بن خالد وصحبه وقيل بل أسلم سهل والد الفضل على يدى المهدى و إن الفضل اختاره يحيى بن خالد البرمكى لخدمة المأمون فضمه إليه فتغلب عليه فاستبد بالأمر دونه فإنما لقب بذو الرئاستين فإنه تقلد الوزارة ورئاسة الجند فقال الفضل حين استخلف المأمون يوما لبعض من كان يعاشره أين يقع فعلى فيما أتيته من فعال أبى مسلم فيما أتاه فقال إن أبامسلم حولها من قبيلة إلى قبيلة و أنت حولتها من أخ إلى أخ و بين الحالتين ماتعلمه فقال الفضل بن سهل فإنى أحولها من قبيلة إلى قبيلة ثم أشار إلى المأمون بأن يجعل على بن موسى الرضا ع ولى عهده فبايعه وأسقط بيعة المؤتمن أخيه و كان على بن موسى الرضا ع ورد على المأمون و هوبخراسان سنة مائتين على طريق البصرة وفارس مع رجاء بن أبى الضحاك و كان الرضا ع متزوجا بابنة المأمون فلما بلغ خبره العباسيين ببغداد ساءهم ذلك فاخرجوا ابراهيم بن المهدى وبايعوه بالخلافة ففيه يقول دعبل بن على الخزاعى
-روايت-1-2-روايت-19-ادامه دارد
[صفحه 166]
يامعشر الأجناد لاتقنطوا ||خذوا عطاياكم و لاتسخطوا
فسوف يعطيكم حنينية ||يلذها الأمرد والأشمط
والمعيديات لقوادكم ||لاتدخل الكيس و لاتربط
وهكذا يرزق أصحابه ||خليقة ضجفه البربط
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
و ذلك ابن ابراهيم بن المهدى كان مؤلفا بضرب العود منهمكا فى الشرب فلما بلغ المأمون خبر ابراهيم علم أن الفضل بن سهل أخطأ عليه وأشار بغير الصواب فخرج من مرو منصرفا إلى العراق واحتال على الفضل بن

سهل حتی قتله غالب خال المأمون فی حمام بسرخس مغافصة فی شعبان سنة ثلاث ومائتین واحتال المأمون علی علی بن موسی الرضا ع حتی سم فی علة کانت أصابته فمات وأمر بدفنه بسناباد من طوس بجنب قبر هارون الرشید و ذلک فی صفر سنة ثلاث ومائتین و کان ابن اثنتین وخمسین سنة وقیل ابن خمس وخمسین سنة هذا ماحکاه أبو علی الحسین بن أحمدالسلامی فی کتابه والصحیح عندی أن المأمون إنما ولاه العهد وبایع له للنذر ألذی قدتقدم ذکره و إن الفضل بن سهل لم یزل معادیا ومبغضا له وکارها لأمره لأنه کان من صنائع آل برمک ومبلغ سن الرضا تسع وأربعون سنة وستة أشهر وکانت وفاته فی سنة ثلاث ومائتین کما قدأسندته فی هذاالکتاب

-روایت-از قبل-858

29- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس قال حدثنا محمد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری قال حدثنامعاویة بن حکیم عن معمر بن خلاد قال قال لی أبو الحسن الرضا ع قال لی المأمون یوما یا أبا الحسن انظر بعض من تثق به نولیه هذه البلدان التی قدفسدت علینا فقلت له تفی

-روایت-1-2-روایت-158-ادامه دارد

[صفحه 167]

لی وأوافی لک فإنی إنما دخلت فیما دخلت علی أن لاآمر فیه و لاأنهی و لاأعزل و لاأولی و لاأشیر حتی یقدمنی الله قبلک فو الله إن الخلافة لشیء ماحدثت به نفسی ولقد کنت بالمدینة أتردد فی طرقها علی دابتی و إن أهلها وغیرهم یسألونی الحوائج فأقضیها لهم فیصیرون کالأعمام لی و إن کتبی لنافذة فی الأمصار و مازدتنی من نعمة هی علی من ربی فقال له أفی لک

-روایت-از قبل-372

30- وروی أنه قصد الفضل بن سهل مع هشام بن ابراهیم الرضا ع فقال له یا ابن رسول الله جئتک فی سر فأخل لی المجلس فأخرج الفضل یمینا مکتوبة بالعتق والطلاق ومالا کفارة له وقالا له إنما جئناک لنقول کلمة حق وصدق و قدعلمنا أن الإمرة أمرتکم والحق حقکم یا ابن رسول الله و ألذی نقوله بألسنتنا علیه ضمائرنا و إلاینعتق مانملک والنساء طوالق و علی ثلاثون حجة راجلا أنا علی أن نقتل المأمون وتخلص لک الأمر حتی یرجع الحق إلیک فلم یسمع منهما وشتمهما ولعنهما و قال لهما کفرتما النعمة فلاتکون لکما السلامة و لا لی إن رضیت بما قلتما فلما سمع الفضل ذلک منه مع هشام علما أنهما أخطئا فقصدا المأمون بعد أن قالا للرضا ع أردنا بما فعلنا أن نجربک فقال لهما الرضا ع کذبتما فإن قلوبکما علی ماأخبرتمانی به إلاأنکما لم تجدانی کماأردتما فلما دخلا علی المأمون قالا یا أمیر المؤمنین إنا قصدنا الرضا ع وجربناه وأردنا أن نقف مایضمره لک فقلنا

و قال فقال المأمون وفقتما فلما خرجا من
عندالمأمون قصده الرضا ع وأخليا المجلس وأعلمه ماقالا وأمره أن يحفظ
نفسه منهما فلما سمع ذلک من الرضا ع علم أن الرضا ع هوالصادق
-روايت-1-2-روايت-12-1044

41- باب استسقاء المأمون بالرضا ع و ماأراه الله عز و جل من القدرة فی الاستجابة له و فی إهلاک من أنکر دلالته فی ذلک

1- حدثنا أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر رضی الله عنه قال حدثنایوسف
-روایت-1-2
[صفحه 168]
بن محمد بن زیاد و علی بن محمد بن سیار عن أبویهما عن الحسن بن علی العسکری عن أبیه علی بن محمد عن أبیه محمد بن علی ع أن الرضا علی بن موسی ع لماجعله المأمون ولی عهده احتبس المطر فجعل بعض حاشیة المأمون والمتعصبین علی الرضا یقولون انظروا لماجاءنا علی بن موسی ع وصار ولی عهدنا فحبس الله عنا المطر واتصل ذلک بالمأمون فاشتد علیه فقال للرضا ع قداحتبس المطر فلو دعوت الله عز و جل أن یمطر الناس فقال الرضا ع نعم قال فمتی تفعل ذلک و کان ذلک یوم الجمعة قال یوم الإثنین فإن رسول الله ص أتانی البارحة فی منامی ومعه أمیر المؤمنین علی ع و قال یابنی انتظر یوم الإثنین فابرز إلی الصحراء واستسق فإن الله تعالی سیسقیهم وأخبرهم بما یریک الله مما لایعلمون من حالهم لیزداد علمهم بفضلک ومکانک من ربک عز و جل فلما کان یوم الإثنین غدا إلی الصحراء وخرج الخلائق ینظرون فصعد المنبر فحمد الله وأثنی علیه ثم قال أللهم یارب أنت عظمت حقنا أهل البیت فتوسلوا بنا کماأمرت وأملوا فضلک ورحمتک وتوقعوا إحسانک ونعمتک فاسقهم سقیا نافعا عاما غیررائث و لاضائر ولیکن ابتداء مطرهم بعدانصرافهم من مشهدهم هذا إلی منازلهم ومقارهم قال فو ألذی بعث محمدا بالحق نبیا لقد نسجت الریاح فی الهواء الغیوم وأرعدت وأبرقت وتحرک الناس کأنهم یریدون التنحی عن المطر فقال الرضا ع علی رسلکم أیها الناس فلیس هذاالغیم لکم إنما هولأهل بلد کذا فمضت السحابة وعبرت ثم جاءت سحابة أخری تشتمل علی رعد وبرق فتحرکوا فقال علی رسلکم فما هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا فما زالت حتی جاءت عشر سحابة وعبرت و یقول علی بن موسی الرضا ع فی کل واحدة علی رسلکم لیست هذه لکم إنما هی لأهل بلد کذا ثم أقبلت سحابة حادیة عشر فقال أیها الناس هذه سحابة بعثها الله عز و جل لکم فاشکروا الله علی تفضله علیکم وقوموا إلی مقارکم ومنازلکم فإنها مسامة لکم و
-روایت-134-1713
[صفحه 169]
لرءوسکم ممسکة عنکم إلی أن تدخلوا إلی مقارکم ثم یأتیکم من الخیر مایلیق بکرم الله تعالی وجلاله ونزل علی المنبر وانصرف الناس فما زالت

السحابة ممسكة إلى أن قربوا من منازلهم ثم جاءت بوابل المطر فملئت الأودية والحياض والغدران والفلوات فجعل الناس يقولون هنيئا لولد رسول الله ص كرامات الله عز و جل ثم برز إليهم الرضا ع وحضرت الجماعة الكثيرة منهم فقال ياأيها الناس اتقوا الله فى نعم الله عليكم فلاتنفروها عنكم بمعاصيه بل استديموها بطاعته وشكره على نعمه وأياديه واعلموا أنكم لاتشكرون الله تعالى بشىء بعدالإيمان بالله و بعدالاعتراف بحقوق أولياء الله من آل محمد رسول الله ص أحب إليه من معاونتكم لإخوانكم المؤمنين على دنياهم التى هى معبر لهم إلى جنان ربهم فإن من فعل ذلک كان من خاصة الله تبارک و تعالى و قد قال رسول الله ص فى ذلک قولا ماينبغى لقائل أن يزهد فى فضل الله عليه فيه إن تأمله وعمل عليه قيل يا رسول الله هلک فلان يعمل من الذنوب كيت وكيت فقال رسول الله ص بل قدنجا و لايختم الله عمله إلابالحسنى وسيمحوا الله عنه السيئات ويبدلها من حسنات إنه كان يمر مرة فى طريق عرض له مؤمن قدانكشفت عورته و هو لايشعر فسترها عليه و لم يخبره بهامخافة أن يخجل ثم إن ذلک المؤمن عرفه فى مهواه فقال له أجزل الله لک الثواب وأكرم لک المآب و لاناقشک فى الحساب فاستجاب الله له فيه فهذا العبد لايختم الله له إلابخير بدعاء ذلک المؤمن فاتصل قول رسول الله ص بهذا الرجل فتاب وأناب وأقبل على طاعة الله عز و جل فلم يأت عليه سبعة أيام حتى أغير على سرح المدينة فوجه رسول الله ص فى أثرهم جماعة ذلک الرجل أحدهم فاستشهد فيهم قال الإمام محمد بن على بن موسى ع وعظم الله تبارک و تعالى البركة فى البلاد بدعاء الرضا ع و قد كان للمأمون من يريد أن يكون هوولى عهده من دون الرضا ع وحساد كانوا بحضرة المأمون للرضا ع فقال

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 170]

للمأمون بعض أولئک يا أمير المؤمنين أعيذک بالله أن تكون تاريخ الخلفاء فى إخراجک هذاالشرف العميم والفخر العظيم من بيت ولد العباس إلى بيت ولد على لقد أعنت على نفسک وأهلک جئت بهذا الساحر ولد السحرة و قد كان خاملا فأظهرته ومتضعا فرفعته ومنسيا فذكرت به ومستخفا فنوهت به قدملأ الدنيا مخرقة وتشوقا بهذا المطر الوارد

عنددعائه ماأخوفنى أن يخرج هذا الرجل هذاالأمر عن ولد العباس إلى ولد على بل ماأخوفنى أن يتوصل بسحره إلى إزالة نعمتک والتواثب على مملكتک هل جنى أحد على نفسه وملكه مثل جنايتک فقال المأمون قد كان هذا الرجل مستترا عنا يدعو إلى نفسه فأردنا أن نجعله ولى عهدنا ليكون دعاؤه لنا وليعترف بالملک والخلافة لنا وليعتقد فيه المفتونون به إنه ليس مما ادعى فى قليل و لاكثير و إن هذاالأمر لنا من دونه و قدخشينا إن تركناه

على تلک الحالة أن ينفتق علينا منه ما لانسده ويأتى علينا منه ما لانطيقه والآن فإذ قدفعلنا به مافعلناه وأخطأنا فى أمره بما أخطأنا وأشرفنا من الهلاک بالتنويه به على ماأشرفنا فليس يجوز التهاون فى أمره ولكنا نحتاج أن نضع منه قليلا قليلا حتى تصوره
عندالرعايا بصورة من لايستحق لهذا الأمر ثم ندبر فيه بما يحسم عنا مواد بلائه قال الرجل يا أمير المؤمنين فولنى مجادلته فإنى أفحمه وأصحابه وأضع من قدره فلو لاهيبتک فى نفسي لأنزلته منزلته وبينت للناس قصوره عما رشحته له قال المأمون ما شىءأحب إلى من هذا قال فأجمع جماعة وجوه أهل مملكتک من القواد والقضاة وخيار الفقهاء لأبين نفضه بحضرتهم فيكون أخذا له عن محله ألذى أحللته فيه على علم منهم بصواب فعلک قال فجمع الخلق الفاضلين من رعيته فى مجلس وأسبع قعد فيه لهم وأقعد
-روايت-از قبل-1537
[صفحه 171]
الرضا ع بين يديه فى مرتبته التى جعلها له فابتدأ هذاالحاجب المتضمن للوضع من الرضا ع و قال له إن الناس قدأكثروا عنک الحكايات وأسرفوا فى وصفک بما أرى أنک إن وقفت عليه برئت إليهم منه قال و ذلک أنک قددعوت الله فى المطر المعتاد مجيئه فجاء فجعلوه آية معجزة لک أوجبوا لک بها أن لانظير لک فى الدنيا و هذا أمير المؤمنين أدام الله ملكه وبقاءه لايوازى بأحد إلاارجح به و قدأحلک المحل ألذى قدعرفت فليس من حقه عليک أن تسوغ الكاذبين لک و عليه مايتكذبونه فقال الرضا ع ماأدفع عباد الله عن التحدث بنعم الله على و إن كنت لاأبغى أشرا و لابطرا و أما ماذكرک صاحبک ألذى أحلنى ماأحلنى فما أحلنى إلاالمحل ألذى أحله ملک مصر يوسف الصديق ع وكانت حالهما ما قدعلمت فغضب الحاجب
عند ذلک و قال يا ابن موسى لقد عدوت طورک وتجاوزک قدرک إن بعث الله بمطر مقدر وقته لايتقدم و لايتأخر جعلته آية تستطيل بها وصولة تصول بهاكأنک جئت بمثل آية الخليل ابراهيم ع لماأخذ رءوس الطير بيده ودعا أعضاءها التى كان فرقها على الجبال فأتينه سعيا وتركبن على الرءوس وخفقن وطرن بإذن الله تعالى فإن كنت صادقا فيما توهم فأحى هذين وسلطهما على فإن ذلک يكون حينئذ آية معجزة فأما المطر المعتاد مجيئه فلست أنت أحق بأن يكون جاء بدعائک من غيرک ألذى دعا كمادعوت و كان الحاجب أشار إلى أسدين مصورين على مسند المأمون ألذى كان مستندا إليه وكانا متقابلين على المسند فغضب على بن موسى ع وصاح بالصورتين دونكما الفاجر فافترساه و لاتبقيا له عينا و لاأثرا فوثبت الصورتان و قدعادتا أسدين فتناولا الحاجب ورضاه [ورضضاه] وهشماه وأكلاه ولحسا دمه والقوم ينظرون متحيرين مما يبصرون فلما فرغا منه أقبلا على الرضا ع وقالا ياولى الله فى أرضه ماذا تأمِرنا نفعل بهذا أنفعل به مافعلنا بهذا

يشيران إلى المأمون فغشى على المأمون مما سمع منهما فقال الرضا ع قفا فوقفا قال الرضا ع صبوا عليه ماء ورد وطيبوه ففعل ذلک به وعاد
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 172]
الأسدان يقولان أتأذن لنا أن نلحقه بصاحبه ألذى أفنيناه قال لا فإن لله عز و جل فيه تدبيرا هوممضيه فقالا ماذا تأمرنا قال عودا إلى مقركما كماكنتما فصارا إلى المسند وصارا صورتين كماكانتا فقال المأمون الحمد لله ألذى كفانى شر حميد بن مهران يعنى الرجل المفترس ثم قال للرضا ع يا ابن رسول الله هذاالأمر لجدكم رسول الله ص ثم لكم فلو شئت لنزلت عنه لک فقال الرضا ع لوشئت لماناظرتک و لم أسألک فإن الله تعالى قدأعطانى من طاعة سائر خلقه مثل مارأيت من طاعة هاتين الصورتين إلاجهال بنى آدم فإنهم و إن خسروا حظوظهم فلله عز و جل فيه تدبير و قدأمرنى بترک الاعتراض عليک وإظهار ماأظهرته من العمل من تحت يدک كماأمر يوسف بالعمل من تحت يد فرعون مصر قال فما زال المأمون ضئيلا فى نفسه إلى أن قضى فى على بن موسى الرضا ع ماقضى
-روايت-از قبل-772

42- باب ذكر ماأتاه المأمون من طرد الناس عن مجلس الرضا ع والاستخفاف به و ما كان من دعائه ع

1- حدثنا على بن عبد الله بن الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب وحمزة بن محمد بن أحمدالعلوى و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا أخبرنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى و حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه عن أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال رفع إلى المأمون أن أبا الحسن على بن موسى ع يعقد مجالس الكلام و الناس يفتتنون بعلمه فأمر محمد بن عمرو الطوسى حاجب المأمون فطرد الناس عن مجلسه وأحضره فلما نظر إليه المأمون زبره واستخف به فخرج أبو الحسن ع من عنده مغضبا و هويدمدم بشفتيه و يقول وحق المصطفى والمرتضى وسيدة النساء لأستنزلن من حول الله عز و جل بدعائى عليه ما يكون سببا لطرد كلاب أهل هذه

-روايت-1-2-روايت-389-ادامه دارد

[صفحه 173]

الكورة إياه واستخفافهم به وبخاصته وعامته ثم إنه ع انصرف إلى مركزه واستحضر الميضاة وتوضأ وصلى ركعتين وقنت فى الثانية فقال أللهم ياذا القدرة الجامعة والرحمة الواسعة والمنن المتتابعة والآلاء المتوالية والأيادى الجميلة والمواهب الجزيلة يا من لايوصف بتمثيل و لايمثل بنظير و لايغلب بظهير يا من خلق فرزق وألهم فأنطق وابتدع فشرع وعلا فارتفع وقدر فأحسن وصور فأتقن وأجنح فأبلغ وأنعم فأسبغ وأعطى فأجزل يا من سما فى العز ففات خواطف الأبصار ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار يا من تفرد بالملک فلاند له فى ملكوت سلطانه وتوحد بالكبرياء فلاضد له فى جبروت شأنه يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق اللطائف الأوهام وحسرت دون إدراک عظمته خطائف أبصار الأنام ياعالم خطرات قلوب العارفين وشاهد لحظات أبصار الناظرين يا من عنت الوجوه لهيبته وخضعت الرقاب لجلالته ووجلت القلوب من خيفته وارتعدت الفرائص من فرقه يابدىء يابديع ياقوى يامنيع يا على يارفيع صل على من شرفت الصلاة بالصلاة عليه وانتقم لى ممن ظلمنى واستخف بى وطرد الشيعة عن بابى وأذقه مرارة الذل والهوان كماأذاقنيها واجعله طريد الأرجاس وشريد الأنجاس قال أبوالصلت عبد السلام بن صالح الهروى فما استتم مولاى دعاءه حتى وقعت الرجفة فى المدينة وارتج البلد وارتفعت الزعقة والصيحة واستفحلت النعرة وثارت الغبرة وهاجت القاعة فلم أزايل مكانى إلى أن سلم مولاى ع فقال لى يا أباالصلت اصعد السطح فإنک سترى امرأة بغية غثة رثة مهيجة

الأشرار متسخة الأطمار يسميها أهل هذه الكورة سمانة لغباوتها وتهتكها و قدأسندت مكان الرمح إلى نحرها قصبا و قدشدت وقاية لها حمراء إلى طرفه مكان اللواء فهى تقود جيوش القاعة وتسوق عساكر الطغام إلى قصر المأمون ومنازل قواده فصعدت السطح فلم أر إلانفوسا تزعزع بالعصى وهامات
-روايت-از قبل-1-روايت-2-ادامه دارد
[صفحه 174]
ترضخ بالأحجار ولقد رأيت المأمون متدرعا قدبرز من قصر شاهجان متوجها للهرب فما شعرت إلابشاجرد الحجام قدرمى من بعض أعالى السطوح بلبنة ثقيلة فضرب بهارأس المأمون فأسقطت بيضته بعد أن شقت جلد هامته فقال لقاذف اللبنة بعض من عرف المأمون ويلک هذا أمير المؤمنين فسمعت سمانة تقول اسكت لاأم لک ليس هذا يوم التميز والمحابات و لا يوم إنزال الناس على طبقاتهم فلو كان هذا أمير المؤمنين لماسلط ذكور الفجار على فروج الأبكار وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شديد
-روايت-از قبل-501

43- باب ذكر ماأنشد الرضا ع المأمون من الشعر فى الحلم والسكوت عن الجاهل وترک عتاب الصديق و فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا و فى كتمان السر

1- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه و محمد بن محمد بن عصام الكلينى و أبو محمد الحسن بن أحمدالمؤدب و على بن عبدالوراق و على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن يعقوب الكلينى ره قال حدثنا على بن ابراهيم العلوى الجوانى عن موسى بن محمدالمحاربى عن رجل ذكر اسمه عن أبى الحسن الرضا ع أن المأمون قال له هل رويت من الشعر شيئا فقال قدرويت منه الكثير فقال أنشدنى أحسن مارويته فى الحلم فقال ع

-روايت-1-2-روايت-354-471

إذا كان دونى من بليت بجهله || أبيت لنفسى أن تقابل بالجهل

و إن كان مثلى فى محلى من النهى || أخذت بحلمى كى أجل عن المثل

و إن كنت أدنى منه فى الفضل والحجى || عرفت له حق التقدم والفضل

فقال له المأمون ماأحسن هذا من قاله فقال بعض فتياننا قال فأنشدنى أحسن مارويته فى السكوت عن الجاهل وترک عتاب الصديق فقال ع

-روايت-1-138

إنى ليهجرنى الصديق تجنبا || فأريه أن لهجره أسبابا

[صفحه 175]

وأراه إن عاتبته أغريته || فأرى له ترک العتاب عتابا

و إذابليت بجاهل متحكم || يجد المحال من الأمور صوابا

أوليته مني السكوت وربما || كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال لبعض فتياننا قال فأنشدنى عن أحسن مارويته فى استجلاب العدو حتى يكون صديقا فقال ع

-روايت-1-134

وذى غلة سالمة فقهرته || فأوقرته منى لعفو التحمل

و من لايدافع سيئات عدوه || بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

و لم أر فى الأشياء أسرع مهلكا || لغمر قديم من وداد معجل

فقال المأمون ماأحسن هذا هذا من قاله فقال ع بعض فتياننا قال فأنشدنى أحسن مارويته فى كتمان السر فقال ع

-روايت-1-114

وإنى لأنسى السر كى لاأذيعه || فيا من رأى سرا يصان بأن ينسى

مخافة أن يجرى ببالى ذكره || فينبذه قلبى إلى ملتوى الحشا

فيوشک من لم يفش سرا وجال فى || خواطره أن لايطيق له حبسا

فقال المأمون إذاأمرت أن يترب الكتاب كيف تقول قال ترب قال فمن

السحا قال سح قال فمن الطين قال طن قال فقال المأمون ياغلام ترب هذاالكتاب وسحه وطنه وامض به إلى الفضل بن سهل وخذ لأبى الحسن ع ثلاثمائة ألف درهم
-روايت-1-232
قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه كان سبيل مايقبله الرضا ع من المأمون سبيل ما كان يقبله النبى ص من الملوك وسبيل ما كان يقبله الحسن بن على ع من معاوية وسبيل ما كان يقبله الأئمة من آبائه ع من الخلفاء و من كانت الدنيا كلها له فغلب عليها ثم أعطى بعضها فجائز له أن يأخذه ومما أنشده الرضا ع وتمثل به
2- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى عن عبد السلام بن صالح الهروى قال حدثنى معمر بن خلاد وجماعة قالوادخلنا
-روايت-1-2-روايت-240-ادامه دارد
[صفحه 176]
على الرضا ع فقال له بعضنا جعلنا الله فداک ما لى أراک متغير الوجه فقال ع إنى بقيت ليلتى ساهرا متفكرا فى قول مروان بن أبى حفصة
-روايت-از قبل-140
أنى يكون و ليس ذاک بكائن || لبنى البنات وراثة الأعمام
ثم نمت فإذا أنابقائل قدأخذ بعضادة الباب و هو يقول
-روايت-1-56
أنى يكون و ليس ذاک بكائن || للمشركين دعائم الإسلام
لبنى البنات نصيبهم من جدهم || والعم متروک بغير سهام
ماللطليق وللتراث وإنما || سجد الطليق مخافة الصمصام
قد كان أخبرک القرآن بفضله || فمضى القضاء به من الحكام
إن ابن فاطمة المنوه باسمه || حاز الوراثة عن بنى الأعمام
وبقى ابن نثلة واقفا مترددا || يبكى ويسعده ذوو الأرحام
3- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول
-روايت-1-2-روايت-141-142
إنک فى دار لها مدة || يقبل فيهاعمل العامل
أ لاترى الموت محيطا بها || يكذب فيهاأمل الآمل
تعجل الذنب لماتشتهى || وتأمل التوبة فى قابل
والموت يأتى أهله بغتة || ماذاک فعل الحازم العاقل
4- حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكرى قال أخبرنى أبوبكر أحمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن الخباز سنة أربع عشرة وثلاثمائة قال

حدثنا ابراهيم بن أحمدالكاتب قال حدثنا أحمد بن الحسين كاتب أبى الفياض عن أبيه قال حضرنا مجلس على بن موسى ع فشكا رجل أخاه فأنشأ يقول
-روايت-1-2-روايت-235-291
أعذر أخاک على ذنوبه || واستر وغط على عيوبه
واصبر على بهت السفيه || وللزمان على خطوبه
[صفحه 177]
ودع الجواب تفضلا || و كل الظلوم إلى حسيبه
5- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال أنشدنى الرضا ع لعبد المطلب
-روايت-1-2-روايت-112-141
يعيب الناس كلهم زمانا || و مالزماننا عيب سوانا
نعيب زماننا والعيب فينا || و لونطق الزمان بنا هجانا
و إن الذئب يترک لحم ذئب || ويأكل بعضنا بعضا عيانا
لبسنا للخداع مسوک طيب || وويل للغريب إذاأتانا
6- حدثنا أبوالعباس محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رحمه الله قال حدثنا أبوسعيد الحسين بن على العدوى قال حدثناالهيثم بن عبد الله الرمانى قال حدثنا على بن موسى الرضا ع عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن على بن الحسين عن أبيه ع قال كان أمير المؤمنين ع يقول
-روايت-1-2-روايت-331-332
خلقت الخلائق فى قدرة || فمنهم سخى ومنهم بخيل
فأما السخى ففى راحة || و أماالبخيل فشوم طويل
7- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا محمد بن يحيى بن أبى عباد قال حدثنى عمى قال سمعت الرضا ع يوما ينشد وقليلا ما كان ينشد شعرا
-روايت-1-2-روايت-144-192
كلنا نأمل مدا فى الأجل || والمنايا هن آفات الأمل
لاتغرنک أباطيل المنى || والزم القصد ودع عنک العلل
إنما الدنيا كظل زائل || حل فيه راكب ثم رحل
فقلت لمن هذاأعز الله الأمير فقال لعراقى لكم قلت أنشدنيه أبوالعتاهية لنفسه فقال هات اسمه ودع عنک هذا إن الله سبحانه و تعالى يقول وَ لا تَنابَزُوا بِالأَلقابِ
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 178]
ولعل الرجل يكره هذا
-روايت-از قبل-25

8- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنى ابراهيم بن محمدالحسنى قال بعث المأمون إلى أبى الحسن الرضا ع جارية فلما أدخلت إليه اشمأزت من الشيب فلما رأى كراهيتها ردها إلى المأمون وكتب إليه بهذا الأبيات شعرا
-روايت-1-2-روايت-147-293
نعى نفسى إلى نفسى المشيب || و
عندالشيب يتعظ اللبيب
فقد ولى الشباب إلى مداه || فلست أرى مواضعه يئوب
سأبكيه وأندبه طويلا || وأدعوه إلى عسى يجيب
وهيهات ألذى قدفات عنى || تمنينى به النفس الكذوب
وراع الغانيات بياض رأسى || و من مد البقاء له يشيب
أرى البيض الحسان يجدف عنى || و فى هجرانهن لنا نصيب
فإن يكن الشباب مضى حبيبا || فإن الشيب أيضا لى حبيب
سأصحبه بتقوى الله حتى || يفرق بيننا الأجل القريب
9- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال حدثنا ابراهيم بن العباس قال كان الرضا ع ينشد كثيرا
-روايت-1-2-روايت-142-166
إذاكنت فى خير فلاتغترر به || ولكن قل أللهم سلم وتمم

44- باب فی ذکر أخلاق الرضا ع الکریمة ووصف عبادته

1- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناعون بن محمد عن أبی عباد قال کان جلوس الرضا ع فی الصیف علی حصیر و فی الشتاء علی مسح ولبسه الغلیظ من الثیاب حتی إذابرز للناس تزین لهم
-روایت-1-2-روایت-166-281
[صفحه 179]
2- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثناجبلة بن محمدالکوفی قال حدثناعیسی بن حماد بن عیسی عن أبیه عن الرضا ع عن أبیه ع أن جعفر بن محمد ع کان یقول إن الرجل لیسألنی الحاجة فأبادر بقضائها مخافة أن یستغنی عنها فلایجد لها موقعا إذاجاءته
-روایت-1-2-روایت-216-307
3- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی الصولی قال حدثتنی جدتی أم أبی واسمها عذر قالت اشتریت مع عدة جوار من الکوفة وکنت من مولداتها قالت فحملنا إلی المأمون فکنا فی داره فی جنة من الأکل والشرب والطیب وکثرة الدنانیر فوهبنی المأمون للرضا ع فلما صرت فی داره فقدت جمیع ماکنت فیه من النعیم وکانت علینا قیمة تنبهنا من اللیل وتأخذنا بالصلاة و کان ذلک من أشد شیءعلینا فکنت أتمنی الخروج من داره إلی أن وهبنی لجدک عبد الله بن العباس فلما صرت إلی منزله کنت کأنی قدأدخلت الجنة قال الصولی و مارأیت امرأة قط أتم من جدتی هذه عقلا و لاأسخی کفا وتوفیت سنة سبعین ومائتین ولها نحو مائة سنة وکانت تسأل عن أمر الرضا ع کثیرا فتقول ماأذکر منه شیئا إلاأنی کنت أراه یتبخر بالعود الهندی السنی ویستعمل بعده ماء ورد ومسکا و کان ع إذاصلی الغداة و کان یصلیها فی أول وقت ثم یسجد فلایرفع رأسه إلی أن ترتفع الشمس ثم یقوم فیجلس للناس أویرکب و لم یکن أحد یقدر أن یرفع صوته فی داره کانت ما کان إنما یتکلم الناس قلیلا قلیلا و کان جدی عبد الله یتبرک بجدتی هذه فدبرها یوم وهبت له فدخل علیه خاله العباس بن الأخنف الحنفی الشاعر فأعجبته فقال لجدی هب لی هذه الجاریة قال هی مدبرة فقال العباس بن الأخنف
-روایت-1-2-روایت-129-1190
أیا غدر زین باسمک الغدر || وأساء لایحسن بک الدهر
[صفحه 180]
4- حدثناالحاکم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنا محمد بن یحیی

الصولی قال حدثنا أبوذکوان قال سمعت ابراهیم بن العباس یقول مارأیت الرضا ع یسأل عن شیءقط إلاعلم و لارأیت أعلم منه بما کان فی الزمان الأول إلی وقته وعصره و کان المأمون یمتحنه بالسؤال عن کل شیءفیجیب فیه و کان کلامه کله وجوابه وتمثله انتزاعات من القرآن و کان یختمه فی کل ثلاثة و یقول لوأردت أن أختمه فی أقرب من ثلاثة تختمت ولکنی مامررت بآیة قط إلافکرت فیها و فی أی شیءأنزلت و فی أی وقت فلذلک صرت أختم فی کل ثلاثة أیام و من کلامه ع المشهور قوله
-روایت-1-2-روایت-142-570
الصغائر من الذنوب طرق إلی الکبائر و من لم یخف الله فی القلیل لم تخفه فی الکثیر و لو لم یخوف الله الناس بجنة ونار لکان الواجب أن یطیعوه و لایعصوه لتفضله علیهم وإحسانه إلیهم و مابدأهم به من إنعامه ألذی مااستحقوه
5- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال سمعت رجاء بن أبی الضحاک یقول بعثنی المأمون فی إشخاص علی بن موسی ع من المدینة و قدأمرنی أن آخذ به علی طریق البصرة والأهواز وفارس و لاآخذ به علی طریق قم وأمرنی أن أحفظه بنفسی باللیل والنهار حتی أقدم به علیه فکنت معه من المدینة إلی مرو فو الله مارأیت رجلا کان أتقی لله تعالی منه و لاأکثر ذکرا لله فی جمیع أوقاته منه و لاأشد خوفا لله عز و جل منه و کان إذاأصبح صلی الغداة فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ویصلی علی النبی ص حتی تطلع الشمس ثم یسجد سجدة یبقی فیها حتی یتعالی النهار ثم أقبل علی الناس یحدثهم ویعظهم إلی قرب الزوال ثم جدد وضوءه وعاد إلی مصلاه فإذازالت الشمس قام فصلی ست رکعات یقرأ فی الرکعة الأولی الحمد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیة الحمد وقل هو الله ویقرأ فی الأربع فی کل رکعة الحمد لله وقل هو الله أحد ویسلم فی کل رکعتین ویقنت فیهما فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالقراءة ثم یؤذن ویصلی رکعتین ثم یقیم ویصلی الظهر فإذاسلم سبح الله وحمده وکبره وهلله ماشاء الله ثم سجد سجدة الشکر یقول فیهامائة مرة شکرا لله فإذارفع رأسه قام
-روایت-1-2-روایت-143-ادامه دارد
[صفحه 181]
فصلی ست رکعات یقرأ فی کل رکعة الحمد وقل هو الله أحد ویسلم فی کل رکعتین ویقنت فی ثانیة کل رکعتین قبل الرکوع و بعدالقراءة ثم یؤذن ثم یصلی رکعتین ویقنت فی الثانیة فإذاسلم قام وصلی العصر فإذاسلم جلس فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم سجد سجدة یقول فیهامائة مرة حمدا لله فإذاغابت الشمس توضأ وصلی المغرب ثلاثا بأذان وإقامة وقنت فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالقراءة فإذاسلم جلس

فی مصلاه یسبح الله ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ثم یسجد سجدة الشکر ثم یرفع رأسه و لم یتکلم حتی یقوم ویصلی أربع رکعات بتسلیمتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالقراءة و کان یقرأ فی الأولی من هذه الأربع الحمد وقل یاأیها الکافرون و فی الثانیة الحمد وقل هو الله أحد ویقرأ فی الرکعتین الباقیتین الحمد وقل هو الله ثم یجلس بعدالتسلیم فی التعقیب ماشاء الله ثم یفطر ثم یلبث حتی یمضی من اللیل قریب من الثلث ثم یقوم فیصلی العشاء الآخرة أربع رکعات ویقنت فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالقراءة فإذاسلم جلس فی مصلاه یذکر الله عز و جل ویسبحه ویحمده ویکبره ویهلله ماشاء الله ویسجد بعدالتعقیب سجدة الشکر ثم یأوی إلی فراشه فإذا کان الثلث الأخیر من اللیل قام من فراشه بالتسبیح والتحمید والتکبیر والتهلیل والاستغفار فاستاک ثم توضأ ثم قام إلی صلاة اللیل فیصلی ثمان رکعات ویسلم فی کل رکعتین یقرأ فی الأولیین منها فی کل رکعة الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثین مرة ثم یصلی صلاة جعفر بن أبی طالب ع أربع رکعات یسلم فی کل رکعتین ویقنت فی کل رکعتین فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالتسبیح ویحتسب بها من صلاة اللیل ثم یقوم فیصلی رکعتین الباقیتین یقرأ فی الأولی الحمد وسورة الملک و فی الثانیة الحمد لله وهل أتی علی الإنسان ثم یقوم فیصلی رکعتی الشفع یقرأ فی کل رکعة منهما الحمد لله مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات ویقنت فی الثانیة قبل الرکوع و بعدالقراءة فإذاسلم قام فصلی رکعة الوتر یتوجه فیها ویقرأ فیهاالحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وقل أعوذ برب الفلق مرة واحدة وقل أعوذ برب الناس مرة واحدة ویقنت فیهاقبل الرکوع و بعدالقراءة

-روایت-از قبل-1968

[صفحه 182]

و یقول فی قنوته أللهم صل علی محمد وآل محمد أللهم اهدنا فیمن هدیت وعافنا فیمن عافیت وتولنا فیمن تولیت وبارک لنا فیما أعطیت وقنا شر ماقضیت فإنک تقضی و لایقضی علیک إنه لایذل من والیت و لایعز من عادیت تبارکت ربنا وتعالیت ثم یقول أستغفر الله وأسأله التوبة سبعین مرة فإذاسلم جلس فی التعقیب ماشاء الله فإذاقرب من الفجر قام فصلی رکعتی الفجر یقرأ فی الأولی الحمد قل یاأیها الکافرون و فی الثانیة الحمد وقل هو الله أحد فإذاطلع الفجر أذن وأقام وصلی الغداة رکعتین فإذاسلم جلس فی التعقیب حتی تطلع الشمس ثم یسجد سجدة الشکر حتی یتعالی النهار و کان قراءته فی جمیع المفروضات فی الأولی الحمد وإنا أنزلناه و فی الثانیة الحمد وقل هو الله أحد إلا فی صلاة الغداة والظهر والعصر یوم الجمعة فإنه کان یقرأ فیهابالحمد وسورة الجمعة والمنافقین و کان یقرأ فی صلاة العشاء الآخرة لیلة الجمعة فی الأولی الحمد وسورة الجمعة و فی

الثانية الحمد وسبح اسم ربک الأعلی و کان يقرأ فی صلاة الغداة يوم الإثنين و يوم الخميس فی الأولی الحمد وهل أتی علی الإنسان و فی الثانية الحمد وهل أتاک حديث الغاشية و کان يجهر بالقراءة فی المغرب والعشاء وصلاة الليل والشفع والوتر والغداة ويخفی القراءة فی الظهر والعصر و کان يسبح فی الأخراوين يقول سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر ثلاث مرات و کان قنوته فی جميع صلاته رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنک أنت الأعز الأجل الأکرم و کان إذاأقام فی بلدة عشرة أيام صائما لايفطر فإذاجن الليل بدأ بالصلاة قبل الإفطار و کان فی الطريق يصلی فرائضه رکعتين رکعتين إلاالمغرب فإنه کان يصليها ثلاثا و لايدع نافلتها و لايدع صلاة الليل والشفع والوتر ورکعتی الفجر فی سفر و لاحضر و کان لايصلی من نوافل النهار فی السفر شيئا و کان يقول بعد کل صلاة يقصرها سبحان الله والحمد لله و لاإله إلا الله و الله أکبر ثلاثين مرة و يقول هذاتمام الصلاة و مارأيته صلی الضحی فی سفر و لاحضر و کان لايصوم فی السفر شيئا و کان ع يبدأ فی دعائه بالصلاة علی محمد وآله ويکثر من ذلک فی الصلاة وغيرها و کان يکثر بالليل فی فراشه من تلاوة القرآن فإذامر بآية فيهاذکر جنة أونار بکی وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار و کان ع يجهر بِبِسمِ اللّهِ الرّحمنِ الرّحِيمِ فی

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 183]

جميع صلاته بالليل والنهار و کان إذاقرأ قل هو الله أحد قال سرا الله أحد فإذافرغ منها قال کذلک الله ربنا ثلاثا و کان إذاقرأ سورة الجحد قال فی نفسه سرا ياأيها الکافرون فإذافرغ منها قال ربی الله ودينی الإسلام ثلاثا و کان إذاقرأ والتين والزيتون قال

عندالفراغ منها بلی وإنا علی ذلک من الشاهدين و کان إذاقرأ لاأقسم بيوم القيامة قال

عندالفراغ منها سبحانک أللهم و کان يقرأ فی سورة الجمعةقُل ما عِندَ اللّهِ خَيرٌ مِنَ اللّهوِ وَ مِنَ التّجارَةِللذين اتقواوَ اللّهُ خَيرُ الرّازِقِينَ و کان إذافرغ من الفاتحة قال الحمد لله رب العالمين و إذاقرأسَبّحِ اسمَ رَبّکَ الأَعلَی قال سرا سبحان ربی الأعلی و إذاقرأيا أَيّهَا الّذِينَ آمَنُوا قال لبيک أللهم لبيک سرا و کان ع لاينزل بلدا إلاقصده الناس يستفتونه فی معالم دينهم فيجيبهم ويحدثهم الکثير عن أبيه عن آبائه عن علی ع عن رسول الله ص فلما وردت به علی المأمون سألنی عن حاله فی طريقه فأخبرته بما شاهدته منه فی ليله ونهاره وظعنه وإقامته فقال لی يا ابن أبی الضحاک هذاخير أهل الأرض وأعلمهم وأعبدهم فلاتخبر أحدا بما شاهدته منه لئلا يظهر فضله إلا علی لسانی وبالله أستعين علی ماأقوی من الرفع منه والإساءة به

-روایت-از قبل-1129
6- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رحمه الله قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن عبد السلام بن صالح الهروی قال جئت إلی باب الدار التی حبس فیهاالرضا ع بسرخس و قدقید ع فاستأذنت علیه السجان فقال لاسبیل لک إلیه ع قلت و لم قال لأنه ربما صلی فی یومه ولیلته ألف رکعة وإنما ینفتل من صلاته ساعة فی صدر النهار وقبل الزوال و
عنداصفرار الشمس فهو فی هذه الأوقات قاعد فی مصلاه ویناجی ربه قال فقلت له فاطلب لی منه فی هذه الأوقات إذنا علیه فاستأذن لی فدخلت علیه و هوقاعد فی مصلاه متفکرا قال أبوالصلت
-روایت-1-2-روایت-140-ادامه دارد
[صفحه 184]
فقلت له یا ابن رسول الله ص ما شیءیحکیه عنکم الناس قال و ما هو قلت یقولون إنکم تدعون أن الناس لکم عبید فقال أللهم فاطر السماوات و الأرض عالم الغیب والشهادة أنت شاهد بأنی لم أقل ذلک قط و لاسمعت أحدا من آبائی ع قاله قط و أنت العالم بما لنا من المظالم
عند هذه الأمة و إن هذه منها ثم أقبل علی فقال لی یا عبد السلام إذا کان الناس کلهم عبیدنا علی ماحکوه عنا فممن نبیعهم قلت یا ابن رسول الله صدقت ثم قال یا عبد السلام أمنکر أنت لماأوجب الله تعالی لنا من الولایة کماینکره غیرک قلت معاذ الله بل أنامقر بولایتکم
-روایت-از قبل-556
7- حدثناالحاکم أبو جعفر بن نعیم بن شاذان رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن إدریس عن ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن العباس قال مارأیت أبا الحسن الرضا ع جفا أحدا بکلمة قط و لارأیته قطع علی أحد کلامه حتی یفرغ منه و مارد أحدا عن حاجة یقدر علیها و لامد رجله بین یدی جلیس له قط و لااتکأ بین یدی جلیس له قط و لارأیته شتم أحدا من موالیه ومممالیکه قط و لارأیته تفل و لارأیته یقهقه فی ضحکه قط بل کان ضحکه التبسم و کان إذاخلا ونصب مائدته أجلس معه علی مائدته ممالیکه وموالیه حتی البواب السائس و کان ع قلیل النوم باللیل کثیر السهر یحیی أکثر لیالیه من أولها إلی الصبح و کان کثیر الصیام فلایفوته صیام ثلاثة أیام فی الشهر و یقول ذلک صوم الدهر و کان ع کثیر المعروف والصدقة فی السر وأکثر ذلک یکون منه فی اللیالی المظلمة فمن زعم أنه رأی مثله فی فضله فلاتصدق
-روایت-1-2-روایت-139-810

45- باب ذكر مايتقرب به المأمون إلى الرضا ع من مجادلة المخالفين فى الإمامة والتفضيل

1- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنى أحمد بن على الأنصارى عن إسحاق بن حماد قال كان المأمون يعقد مجالس النظر ويجمع المخالفين لأهل البيت ع ويكلمهم فى إمامة أمير المؤمنين على بن
-روايت-1-2-روايت-136-ادامه دارد
[صفحه 185]
أبى طالب ع وتفضيله على جميع الصحابة تقربا إلى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع و كان الرضا ع يقول لأصحابه الذين يثق بهم و لاتغتروا منه بقوله فما يقتلنى و الله غيره ولكنه لابد لى من الصبر حتى يبلغ الكتاب أجله
-روايت-از قبل-231
2- حدثنا أبى و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنهما قالا حدثنا محمد بن يحيى العطار و أحمد بن إدريس جميعا قالا حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى قال حدثنى أبو الحسين صالح بن أبى حماد الرازى عن إسحاق بن حماد بن زيد قال جمعنا يحيى بن أكثم القاضى قال أمرنى المأمون بإحضار جماعة من أهل الحديث وجماعة من أهل الكلام والنظر فجمعت له من الصنفين زهاء أربعين رجلا ثم مضيت بهم فأمرتهم بالكينونة فى مجلس الحاجب لأعلمه بمكانهم ففعلوا فأعلمته فأمرنى بإدخالهم فدخلوا فسلموا فحدثهم ساعة وآنسهم ثم قال إنى أريد أن أجعلكم بينى و بين الله تبارك و تعالى فى يومى هذاحجة فمن كان حاقنا أو له حاجة فليقم إلى قضاء حاجته وانبسطوا وسلوا خفافكم وضعوا أرديتكم ففعلوا ماأمروا به فقال ياأيها القوم إنما استحضرتكم لأحتج بكم
عند الله تعالى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم وإمامكم و لايمنعكم جلالتى ومكانى من قول الحق حيث كان ورد الباطل على من أتى به وأشفقوا على أنفسكم من النار وتقربوا إلى الله تعالى برضوانه وإيثار طاعته فما أحد تقرب إلى مخلوق بمعصية الخالق إلاسلطه الله عليه فناظرونى بجميع عقولكم إنى رجل أزعم أن عليا ع خير البشر بعد رسول الله ص فإن كنت مصيبا فصوبوا قولى و إن كنت مخطئا فردوا على وهلموا فإن شئتم سألتكم و إن شئتم سألتمونى فقال له الذين يقولون بالحديث بل نسألك فقال هاتوا وقلدوا كلامكم رجلا واحدا منكم فإذاتكلم فإن كان
عندأحدكم زيادة فليزد و إن أتى بخلل فسددوه فقال قائل منهم إنما نحن نزعم أن خير الناس بعد رسول الله ص أبوبكر من قبل أن الرواية المجمع عليها جاءت عن الرسول ص
-روايت-1-2-روايت-256-ادامه دارد

[صفحه 186]
أنه قال اقتدوا بالذين من بعدى أبوبكر وعمر فلما أمر نبى الرحمة بالاقتداء بهما علمنا أنه لم يأمر بالاقتداء إلابخير الناس فقال المأمون الروايات كثيرة و لابد من أن تكون كلها حقا أوكلها باطلا أوبعضها حقا وبعضها باطلا فلو كانت كلها حقا كانت كلها باطلا من قبل أن بعضها ينقض بعضا و لوكانت كلها باطلا كان فى بطلانها بطلان الدين ودروس الشريعة فلما بطل الوجهان ثبت الثالث بالاضطرار و هو أن بعضها حق وبعضها باطل فإذا كان كذلک فلابد من دليل على مايحق منها ليعتقد وينفى خلافه فإذا كان دليل الخبر فى نفسه حقا كان أولى مااعتقده وأخذ به وروايتک هذه من الأخبار التى أدلتها باطلة فى نفسها و ذلک أن رسول الله ص أحكم الحكماء وأولى الخلق بالصدق وأبعد الناس من الأمر بالمحال وحمل الناس على التدين بالخلاف و ذلک أن هذين الرجلين لايخلوان من أن يكونا متفقين من كل جهة أومختلفين فإن كانا متفقين من كل جهة كانا واحدا فى العدد والصفة والصورة والجسم و هذامعدوم أن يكون اثنان بمعنى واحد من كل جهة و إن كانا مختلفين فكيف يجوز الاقتداء بهما و هذاتكليف ما لايطاق لأنک إذااقتديت لواحد خالفت الآخر والدليل على اختلافهما أن أبابكر سبى أهل الردة وردهم عمر أحرارا وأشار عمر إلى أبى بكر بعزل خالد وبقتله بمالک بن نويرة فأبى أبوبكر عليه وحرم عمر المتعتين و لم يفعل ذلک أبوبكر ووضع عمر ديوان العطية و لم يفعله أبوبكر واستخلف أبوبكر و لم يفعل ذلک عمر ولهذا نظائر كثيرة قال مصنف هذاالكتاب رضى الله عنه فى هذافصل و لم يذكر المأمون لخصمه و هوأنهم لم يرووا أن النبى ص قال اقتدوا باللذين من بعدى أبى بكر وعمر وإنما رووا أبوبكر وعمر ومنهم من روى أبابكر وعمر فلو كانت الرواية صحيحة لكان معنى قوله بالنصب اقتدوا باللذين من بعدى كتاب الله والعترة يا أبابكر وعمر ومعنى قوله بالرفع اقتدوا أيها الناس و أبوبكر وعمر بالذين من بعدى كتاب الله والعترة رجعنا إلى حديث المأمون فقال آخر من أصحاب الحديث فإن النبى ص قال لوكنت متخذا خليلا لاتخذت أبابكر خليلا فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن رواياتكم أنه ع آخى بين أصحابه وأخر عليا ع فقال له فى ذلک فقال و ماأخرتک إلالنفسى
-روايت-از قبل-1964
[صفحه 187]
فأى الروايتين ثبتت بطلت الأخرى قال الآخر إن عليا ع قال على المنبر خير هذه الأمة بعدنبيها أبوبكر وعمر قال المأمون هذامستحيل من قبل أن النبى ص لوعلم أنهما أفضل ماولى عليهما مرة عمرو بن العاص ومرة أسامة بن زيد ومما يكذب هذه الرواية قول على ع لماقبض النبى ص و أناأولى بمجلسه منى بقميصى ولكنى أشفقت أن يرجع الناس كفارا و قوله ع أنى

يكونان خيرا منى و قدعبدت الله تعالى قبلهما وعبدته بعدهما قال آخر فإن أبابكر أغلق بابه و قال هل من مستقيل فأقيله فقال علي ع قدمک رسول الله ص فمن ذا يؤخرک فقال المأمون هذاباطل من قبل أن عليا ع قعد عن بيعة أبى بكر ورويتم أنه قعد عنها حتى قبضت فاطمة ع وأنها أوصت أن تدفن ليلا لئلا يشهدا جنازتها ووجه آخر و هو أنه إن كان النبى ص استخلفه فكيف كان له أن يستقيل و هو يقول للأنصار قدرضيت لكم أحد هذين الرجلين أباعبيدة وعمر قال آخر إن عمرو بن العاص قال يانبى الله من أحب الناس إليک من النساء قال عائشة فقال من الرجال فقال أبوها فقال المأمون هذاباطل من قبل أنكم رويتم أن النبى ص وضع بين يديه طائر مشوى فقال أللهم ايتنى بأحب خلقک إليک فكان عليا ع فأى روايتكم تقبل فقال آخر فإن عليا ع قال من فضلنى على أبى بكر وعمر جلدته حد المفترى قال المأمون كيف يجوز أن يقول على ع أجلد الحد على من لايجب حد عليه فيكون متعديا لحدود الله عز و جل عاملا بخلاف أمره و ليس تفضيل من فضله عليهما فرية و قدرويتم عن إمامكم أنه قال وليتكم ولست بخيركم فأى الرجلين أصدق عندكم أبوبكر على نفسه أو على ع على أبى بكر مع تناقض الحديث فى نفسه و لابد له فى قوله من أن يكون صادقا أوكاذبا فإن كان صادقا فأنى عرف ذلک بوحى فالوحى منقطع أوبالتظنى فالمتظنى متحير أوبالنظر فالنظر مبحث و إن كان غيرصادق فمن المحال أن يلى أمر المسلمين ويقوم بأحكامهم ويقيم حدودهم كذاب قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال أبوبكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة قال المأمون هذاالحديث محال لأنه لا يكون فى الجنة كهل ويروى أن أشجعية

-روايت-1-ادامه دارد

كانت

عند النبى ص فقال لايدخل الجنة عجوز فبكت فقال لها النبى ص إن الله تعالى يقول إِنّا أَنشَأناهُنّ إِنشاءً فَجَعَلناهُنّ أَبكاراً عُرُباً أَتراباً فإن زعمتم أن أبابكر ينشأ شابا إذادخل الجنة فقد رويتم أن النبى ص قال للحسن و الحسين إنهما سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين وأبوهما خير منهما قال آخر فقد جاء أن النبى ص قال لو لم أكن أبعث فيكم لبعث عمر قال المأمون هذامحال لأن الله تعالى يقول إِنّا أَوحَينا إِلَيکَ كَما أَوحَينا إِلى نُوحٍ وَ النّبِيّينَ مِن بَعدِهِ و قال تعالى وَ إِذ أَخَذنا مِنَ النّبِيّينَ مِيثاقَهُم وَ مِنکَ وَ مِن نُوحٍ وَ اِبراهِيمَ وَ مُوسى وَ عِيسَى ابنِ مَريَمَفهل يجوز أن يكون من لم يؤخذ ميثاقه على النبوة مبعوثا و من أخذ ميثاقا على النبوة مؤخرا قال آخر إن النبى ص نظر إلى عمر يوم عرفة فتبسم فقال إن الله تبارک و تعالى باهى بعباده عامة وبعمر خاصة فقال المأمون هذامستحيل من قبل أن الله تبارک و تعالى لم يكن ليباهى بعمر ويدع نبيهِ ص فيكون عمر فِى الخاصة و

النبی ص فی العامة ولیست هذه الروایات بأعجب من روایتکم أن النبی ص قال دخلت الجنة فسمعت خفق نعلین فإذابلال مولی أبی بکر سبقنی إلی الجنة وإنما قالت الشیعة علی ع خیر من أبی بکر فقلتم عبد أبی بکر خیر من الرسول ص لأن السابق أفضل من المسبوق و کمارویتم أن الشیطان یفر من ظل عمر وألقی علی لسان نبی الله ص وإنهن الغرانیق

-روایت-از قبل-1293

[صفحه 189]

العلی ففر من عمر وألقی علی لسان النبی ص بزعمکم الکفار قال آخر قد قال النبی ص لونزل العذاب مانجا إلاعمر بن الخطاب قال المأمون هذاخلاف الکتاب أیضا لأن الله تعالی یقول لنبیه ص وَ ما کانَ اللّهُ لِیُعَذّبَهُم وَ أَنتَ فِیهِمفجعلتم عمر مثل الرسول قال آخر فقد شهد النبی ص لعمر بالجنة فی عشرة من الصحابة فقال المأمون لو کان هذا کمازعمتم لکان عمر لا یقول لحذیفة نشدتک بالله أ من المنافقین أنا فإن کان قد قال له النبی ص أنت من أهل الجنة و لم یصدقه حتی زکاه حذیفة فصدق حذیفة و لم یصدق النبی ص فهذا علی غیرالإسلام و إن کان قدصدق النبی ص فلم سأل حذیفة وهذان الخبران متناقضان فی أنفسهما قال الآخر فقد قال النبی ص وضعت فی کفة المیزان ووضعت أمتی فی کفة أخری فرجحت بهم ثم وضع مکانی أبوبکر فرجح بهم ثم عمر فرجح بهم ثم رفع المیزان فقال المأمون هذامحال من قبل أنه لایخلو من أن یکون أجسامهما أوأعمالهما فإن کانت الأجسام فلایخفی علی ذی روح أنه محال لأنه لایرجح أجسامهما بأجسام الأمة و إن کانت أفعالهما فلم تکن بعدفکیف ترجح بما لیس فأخبرونی بما یتفاضل الناس فقال بعضهم بالأعمال الصالحة قال فأخبرونی فممن فضل صاحبه علی عهد النبی ص ثم إن المفضول عمل بعدوفاة رسول الله بأکثر من عمل الفاضل علی عهد النبی ص أیلحق به فإن قلتم نعم أوجدتکم فی عصرنا هذا من هوأکثر جهادا وحجا وصوما وصلاة وصدقه من أحدهم قالوا صدقت لایلحق فاضل دهرنا لفاضل عصر النبی ص قال المأمون فانظروا فیما روت أئمتکم الذین أخذتم عنهم أدیانکم فی فضائل علی ع وقیسوا إلیها ماررووا فی فضائل تمام العشرة الذین شهدوا لهم بالجنة فإن کانت جزءا من أجزاء کثیرة فالقول قولکم و إن کانوا قدرووا فی فضائل علی ع أکثر فخذوا عن أئمتکم مارووا و لاتعدوه قال فأطرق القوم جمیعا فقال المأمون مالکم سکتم قالوا قداستقصینا قال المأمون فإنی أسألکم خبرونی أی الأعمال کان أفضل یوم بعث الله نبیه ص قالوا السبق إلی الإسلام لأن الله تعالی یقول السّابِقُونَ السّابِقُونَ

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 190]

أُولئِکَ المُقَرّبُونَ

-روايت-از قبل-24
قال فهل علمتم أحدا أسبق من على ع إلى الإسلام قالوا إنه سبق حدثا لم يجر عليه حكم و أبوبكر أسلم كهلا قدجرى عليه الحكم و بين هاتين الحالتين فرق قال المأمون فخبرونى عن إسلام على ع أبإلهام من قبل الله تعالى أم بدعاء النبى ص فإن قلتم بإلهام فقد فضلتموه على النبى ص لأن النبى ص لم يلهم بل أتاه جبرئيل عن الله تعالى داعيا ومعرفا فإن قلتم بدعاء النبى ص فهل دعاه من قبل نفسه أوبأمر الله تعالى فإن قلتم من قبل نفسه فهذا خلاف ماوصف الله تعالى به نبيه ص فى قوله تعالى وَ ما أَنَا مِنَ المُتَكَلِّفِينَ و فى قوله تعالى وَ ما يَنطِقُ عَنِ الهَوى إِن هُوَ إِلّا وحَىٌ يُوحى و إن كان من قبل الله تعالى فقد أمر الله تعالى نبيه ص بدعاء على ع من بين صبيان الناس وإيثاره عليهم فدعاه ثقة به وعلما بتأييد الله تعالى وخلة أخرى خبرونى عن الحكيم هل يجوز أن يكلف خلقه ما لايطيقون فإن قلتم نعم فقد كفرتم و إن قلتم لافكيف يجوز أن يأمر نبيه ص بدعاء من لايمكنه قبول مايؤمر به لصغره وحداثة سنه وضعفه عن القبول وخلة أخرى هل رأيتم النبى ص دعا أحدا من صبيان أهله وغيرهم فيكونوا أسوة على ع فإن زعمتم أنه لم يدع غيره فهذه فضيلة لعلى ع على جميع صبيان الناس ثم قال أى الأعمال بعدالسبق إلى الإيمان قالوا الجهاد فى سبيل الله قال فهل تجدون لأحد من العشرة فى الجهاد مالعلى ع فى جميع مواقف النبى ص من الأثر هذه بدر قتل من المشركين فيهانيف وستون رجلا قتل على ع منهم نيفا وعشرين وأربعون لسائر الناس فقال قائل كان أبوبكر مع النبى ص فى عريشة يدبرها فقال المأمون لقد جئت بهاعجيبة أ كان يدبر دون النبى ص أومعه فيشركه أولحاجة النبى ص إلى رأى أبى بكر أى الثلاث أحب إليک أن تقول فقال أعوذ بالله من أن أزعم أنه يدبر دون النبى ص أويشركه أوبافتقار من النبى ص إليه قال فما الفضيلة فى العريش فإن كانت فضيلة أبى بكر بتخلفه عن الحرب فيجب أن يكون كل متخلف فاضلا أفضل من المجاهدين و الله عز و جل يقول لا يسَتوَيِ
-روايت-1-ادامه دارد
[صفحه 191]
القاعِدُونَ مِنَ المُؤمِنِينَ غَيرُ أوُليِ الضّرَرِ وَ المُجاهِدُونَ فِى سَبِيلِ اللّهِ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ بِأَموالِهِم وَ أَنفُسِهِم عَلَى القاعِدِينَ دَرَجَةً وَ كُلّا وَعَدَ اللّهُ الحُسنى وَ فَضّلَ اللّهُ المُجاهِدِينَ عَلَى القاعِدِينَ أَجراً عَظِيماًالآية قال إسحاق بن حماد بن زيد ثم قال لى اقرأهَل أَتى عَلَى الإِنسانِ حِينٌ مِنَ الدّهرِفقرأت حتى بلغت وَ يُطعِمُونَ الطّعامَ عَلى حُبّهِ مِسكِيناً وَ يَتِيماً وَ أَسِيراً إلى قوله وَ كانَ سَعيُكُم مَشكُوراً فقال فيمن نزلت هذه الآيات فقلت فى على ع قال فهل بلغک أن عليا ع قال حين أطعم المسكين واليتيم والأسيرإِنّما نُطعِمُكُم لِوَجهِ اللّهِ لا نُرِيدُ مِنكُم جَزاءً وَ لا

شُکُوراَ علی ماوصف الله َعز و جل فی کتابه فقلت لا َقال فإن الله تعالی عرف سریرة علی ع ونیته فأظهر ذلک فی کتابه تعریفا لخلقه أمره فهل علمت أن الله تعالی وصف فی شیءمما وصف فی الجنة ما فی هذه السورةقَوارِیرَا مِن فِضّةٍ قلت لا قال فهذه فضیلة أخری فکیف تکون القواریر من فضة فقلت لاأدری قال یرید کأنها من صفائها من فضة یری داخلها کمایری خارجها و هذامثل قوله ص یاإسحاق رویدا شوقک بالقواریر وعنی به نساء کأنها القواریر رقة و قوله ص رکبت فرس أبی طلحة فوجدته بحرا أی کأنه بحر من کثرة جریه وعدوه وکقول الله تعالی وَ یَأتِیهِ المَوتُ مِن کُلّ مَکانٍ وَ ما هُوَ بِمَیّتٍ وَ مِن وَرائِهِ عَذابٌ غَلِیظٌ أی کأنه یأتیه الموت و لوأتاه من مکان واحد مات ثم قال یاإسحاق ألست ممن یشهد أن العشرة فی الجنة فقلت بلی قال أرأیت لو أن رجلا قال ماأدری أصحیح هذاالحدیث أم لا أ کان عندک کافرا قلت لا قال أفرأیت لو قال ماأدری هذه السورة قرآن أم لا أ کان عندک کافرا قلت بلی قال أری فضل الرجل یتأکد خبرونی یاإسحاق عن حدیث الطائر المشوی أصحیح عندک قلت بلی قال بان و الله عنادک لایخلو هذا من

-روایت-از قبل-1731

[صفحه 192]

أن یکون کمادعاه النبی ص أو یکون مردودا أوعرف الله الفاضل من خلقه و کان المفضول أحب إلیه أوتزعم أن الله لم یعرف الفاضل من المفضول فأی الثلاث أحب إلیک أن تقول به قال إسحاق فأطرقت ساعة ثم قلت یا أمیر المؤمنین إن الله تعالی یقول فی أبی بکرثانیَ اثنَینِ إِذ هُما فِی الغارِ إِذ یَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحزَن إِنّ اللّهَ مَعَنافنسبه الله عز و جل إلی صحبة نبیه ص فقال المأمون سبحان الله ماأقل علمک باللغة والکتاب أ ما یکون الکافر صاحبا للمؤمن فأی فضیلة فی هذا أ ماسمعت قول الله تعالی قالَ لَهُ صاحِبُهُ وَ هُوَ یُحاوِرُهُ أَ کَفَرتَ بِالّذِی خَلَقَکَ مِن تُرابٍ ثُمّ مِن نُطفَةٍ ثُمّ سَوّاکَ رَجُلًافقد جعله له صاحبا و قال الهذلی شعرا

-روایت-1-684

ولقد غدوت وصاحبی وحشیة تحت الرداء بصیرة بالمشرق

و قال الأزدی شعرا

-روایت-1-21

ولقد ذعرت الوحش فیه وصاحبی || محض القوائم من هجان هیکل

فصیر فرسه صاحبه و أما قوله إِنّ اللّهَ مَعَنا فإن الله تبارک و تعالی مع البر والفاجر أ ماسمعت قوله تعالی ما یَکُونُ مِن نَجوی ثَلاثَةٍ إِلّا هُوَ رابِعُهُم وَ لا خَمسَةٍ إِلّا هُوَ سادِسُهُم وَ لا أَدنی مِن ذلِکَ وَ لا أَکثَرَ إِلّا هُوَ مَعَهُم أَینَ ما کانُوا و أما قوله لا تَحزَنفأخبرنی من حزن أبی بکر أ کان طاعة أومعصیة فإن زعمت أنه طاعة فقد جعلت النبی ص ینهی عن الطاعة و هذاخلاف صفة

الحكيم و إن زعمت أنه معصية فأی فضيلة للعاصی وخبرنی عن قوله تعالی فَأَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلَیهِ علی من قال إسحاق فقلت علی أبی بکر لأن النبی ص کان مستغنیا عن الصفة السکینة قال فخبرنی عن قوله عز و جل وَ یَومَ حُنَینٍ إِذ أَعجَبَتکُم کَثرَتُکُم فَلَم تُغنِ عَنکُم شَیئاً وَ ضاقَت عَلَیکُمُ الأَرضُ بِما رَحُبَت ثُمّ وَلّیتُم مُدبِرِینَ ثُمّ أَنزَلَ اللّهُ سَکِینَتَهُ عَلی رَسُولِهِ وَ عَلَی المُؤمِنِینَ أتدری من المؤمنون الذین أراد الله تعالی

-روایت-1-ادامه دارد

[صفحه 193]

فی هذاالموضع قال فقلت لا فقال إن الناس انهزموا یوم حنین فلم یبق مع النبی ص إلاسبعة من بنی هاشم علی ع یضرب بسیفه والعباس أخذ بلجام بغلة رسول الله ص والخمسة یحدقون بالنبی‌ص خوفا من أن یناله سلاح الکفار حتی أعطی الله تبارک و تعالی رسوله ص الظفر عنی بالمؤمنین فی هذاالموضع علیا ع و من حضر من بنی هاشم فمن کان أفضل أ من کان مع النبی ص فنزلت السکینة علی النبی ص و علیه أم من کان فی الغار مع النبی ص و لم یکن أهلا لنزولها علیه یاإسحاق من أفضل من کان مع النبی ص فی الغار أو من نام علی مهاده وفراشه ووقاه بنفسه حتی تم للنبی‌ص ماعزم علیه من الهجرة إن الله تبارک و تعالی أمر نبیه ص أن یأمر علیا ع بالنوم علی فراشه ووقایته بنفسه فأمره بذلک فقال علی ع أتسلم یانبی الله قال سمعا وطاعة ثم أتی مضجعه وتسجی بثوبه وأحدق المشرکون به لایشکون فی أنه النبی ص و قدأجمعوا علی أن یضربه من کل بطن من قریش رجل ضربة لئلا یطلب الهاشمیون بدمه و علی ع یسمع بأمر القوم فیه من التدبیر فی تلف نفسه فلم یدعه ذلک إلی الجزع کماجزع أبوبکر فی الغار و هو مع النبی ص و علی ع وحده فلم یزل صابرا محتسبا فبعث الله تعالی ملائکته تمنعه من مشرکی قریش فلما أصبح قام فنظر القوم إلیه فقالوا أین محمد قال و ماعلمی به قالوا فأنت غدرتنا ثم لحق بالنبی‌ص فلم یزل علی ع أفضل لمابدا منه إلا مایزید خیرا حتی قبضه الله تعالی إلیه و هومحمود مغفور له یاإسحاق أ ماتروی حدیث الولایة فقلت نعم قال اروه فرویته فقال أ ماتری أنه أوجب لعلی ع علی أبی بکر وعمر من الحق ما لم یوجب لهما علیه قلت إن الناس یقولون إن هذاقاله بسبب زید بن حارثة فقال وأین قال النبی ص هذا قلت بغدیر خم بعدمنصرفه من حجة الوداع قال فمتی قتل زید بن حارثة قلت بموتة قال أفلیس قد کان قتل زید بن حارثة قبل غدیر خم قلت بلی قال أخبرنی لورأیت ابنا لک أتت علیه خمس عشرة سنة یقول مولای مولی ابن عمی أیها الناس فاقبلوا أکنت تکره له ذلک فقلت بلی قال أفتنزه ابنک عما لایتنزه النبی ص عنه ویحکم أجعلتم فقهاءکم أربابکم إن الله تعالی یقول اتّخَذُوا أَحبارَهُم

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

[صفحه 194]
وَ رُهبانَهُم أَرباباً مِن دُونِ اللّهِ
-روایت-از قبل-41
و الله ماصاموا لهم و لاصلوا لهم ولکنهم أمروا لهم فأطیعوا ثم قال أتروی قول النبی ص لعلی ع أنت منی بمنزلة هارون من موسی قلت نعم قال أ ماتعلم أن هارون أخو موسی لأبیه وأمه قلت بلی قال فعلی ع کذلک قلت لا قال وهارون نبی و لیس علی کذلک فما المنزلة الثالثة إلاالخلافة و هذا کما قال المنافقون إنه استخلفه استثقالا له فأراد أن یطیب بنفسه و هذا کماحکی الله تعالی عن موسی ع حیث یقول لهارون اخلُفنیِ فِی قَومیِ وَ أَصلِح وَ لا تَتّبِع سَبِیلَ المُفسِدِینَفقلت إن موسی خلف هارون فی قومه و هوحی ثم مضی إلی میقات ربه تعالی و إن النبی ص خلف علیا ع حین خرج إلی غزاته فقال أخبرنی عن موسی حین خلف هارون أ کان معه حیث مضی إلی میقات ربه عز و جل أحد من أصحابه فقلت نعم قال أ و لیس قداستخلفه علی جمیعهم قلت بلی قال فکذلک علی ع خلفه النبی ص حین خرج إلی غزاته فی الضعفاء والنساء والصبیان إذا کان أکثر قومه معه و إن کان قدجعله خلیفة علی جمیعهم والدلیل علی أنه جعله خلیفة علیهم فی حیاته إذاغاب و بعدموته قوله ص علی منی بمنزلة هارون من موسی إلا أنه لانبی بعدی و هووزیر النبی ص أیضا بهذا القول لأن موسی ع قددعا الله تعالی و قال فیما دعاوَ اجعَل لِی وَزِیراً مِن أَهلیِ هارُونَ أَخیِ اشدُد بِهِ أَزریِ وَ أَشرِکهُ فِی أَمریِ فإذا کان علی ع منه ص بمنزلة هارون من موسی فهو وزیره کما کان هارون وزیر موسی و هوخلیفته کما کان هارون خلیفة موسی ع ثم أقبل علی أصحاب النظر والکلام فقال أسألکم أوتسألونی فقالوا بل نسألک قال قولوا فقال قائل منهم ألیست إمامة علی ع من قبل الله عز و جل نقل ذلک عن رسول الله ص من نقل الفرض مثل الظهر أربع رکعات و فی مائتی درهم خمسة دراهم والحج إلی مکة فقال بلی قال فما بالهم لم یختلفوا فی جمیع الفرض واختلفوا فی خلافة علی ع وحدها قال المأمون لأن جمیع الفرض لایقع فیه من التنافس
-روایت-1-1740
[صفحه 195]
والرغبة مایقع فی الخلافة فقال آخر ماأنکرت أن یکون النبی ص أمرهم باختیار رجل منهم یقوم مقامه رأفة بهم ورقة علیهم من غیر أن یستخلف هوبنفسه فیعصی خلیفته فینزل بهم العذاب فقال أنکرت ذلک من قبل أن الله تعالی أرأف بخلقه من النبی ص و قدبعث نبیه ص إلیهم و هویعلم أن فیهم عاص ومطیع فلم یمنعه تعالی ذلک من إرساله وعلة أخری و لوأمرهم باختیار رجل منهم کان لایخلو من أن یأمرهم کلهم أوبعضهم فلو أمر الکل من کان المختار و لوأمر بعضنا دون بعض کان لایخلو من أن یکون علی

هذاالبعض علامة فإن قلت الفقهاء فلابد من تحديد الفقيه وسمته قال آخر فقد روى أن النبى ص قال مارآه المسلمون حسنا فهو
عند الله تعالى حسن و مارأوه قبيحا فهو
عند الله قبيح فقال هذاالقول لابد من أن يكون يريد كل المؤمنين أوالبعض فإن أراد الكل فهذا مفقود لأن الكل لايمكن اجتماعهم و إن كان البعض فقد روى كل فى صاحبه حسنا مثل رواية الشيعة فى على ورواية الحشوية فى غيره فمتي يثبت ماتريدون من الإمامة قال آخر فيجوز أن تزعم أن أصحاب محمدص أخطئوا قال كيف نزعم أنهم أخطئوا واجتمعوا على ضلالة وهم لم يعلموا فرضا و لاسنة لأنک تزعم أن الإمامة لافرض من الله تعالى و لاسنة من الرسول ص فكيف يكون فيما ليس عندک بفرض و لاسنة خطأ قال آخر إن كنت تدعى لعلى ع من الإمامة دون غيره فهات بينتک على ماتدعى فقال ما أنابمدع ولكنى مقر و لابينة على مقر والمدعى من يزعم أن إليه التولية والعزل و أن إليه الاختيار والبينة لاتعرى من أن تكون من شركائه فهم خصماء أوتكون من غيرهم والغير معدوم فكيف يؤتى بالبينة على هذا قال آخر فما كان الواجب على على ع بعدمضى رسول الله ص قال مافعله قال أفما وجب عليه أن يعلم الناس أنه إمام فقال إن الإمامة لاتكون بفعل منه فى نفسه و لابفعل من الناس فيه من اختيار أوتفضيل أو غير ذلک وإنما يكون بفعل من الله تعالى فيه كما قال لإبراهيم ع إِنِّي جاعِلُكَ لِلنّاسِ إِماماً و كما قال تعالى لداود ع يا داوُدُ إِنّا جَعَلناکَ خَلِيفَةً فِى الأَرضِ و كما
-روايت-1-1867
[صفحه 196]
قال عز و جل للملائكة فى آدم إِنِّي جاعِلٌ فِى الأَرضِ خَلِيفَةًفالإمام إنما يكون إماما من قبل الله تعالى وباختياره إياه فى بدء الصنيعة والتشريف فى النسب والطهارة فى المنشأ والعصمة فى المستقبل و لوكانت بفعل منه فى نفسه كان من فعل ذلک الفعل مستحقا للإمامة و إذاعمل خلافها اعتزل فيكون خليفة من قبل أفعاله قال آخر فلم أوجبت الإمامة لعلى ع بعدالرسول ص فقال لخروجه من الطفولية إلى الإيمان كخروج النبى ص من الطفولية إلى الإيمان والبراءة من ضلالة قومه عن الحجة واجتنابه الشرک كبراءة النبى ص من الضلالة واجتنابه الشرک لأن الشرک ظلم و لا يكون الظالم إماما و لا من عبدوثنا بإجماع و من شرک فقد حل من الله تعالى محل أعدائه فالحكم فيه الشهادة عليه بما اجتمعت عليه الأمة حتى يجىء إجماع آخر مثله ولأن من حكم عليه مرة فلايجوز أن يكون حاكما فيكون الحاكم محكوما عليه فلا يكون حينئذ فرق بين الحاكم والمحكوم عليه قال آخر فلم لم يقاتل على ع أبابكر وعمر كماقاتل معاوية فقال المسألة محال لأن لم اقتضاء و لم يفعل نفى والنفى لا يكون له علة إنما العلة للاثبات وإنما يجب أن ينظر فى أمر على ع أ من قبل الله أم من قبل غيره

فإن صح أنه من قبل الله تعالى فالشک فی تدبيره کفر لقوله تعالى فَلا وَ رَبّکَ لا يُؤمِنُونَ حَتّی يُحَکّمُوکَ فِيما شَجَرَ بَينَهُم ثُمّ لا يَجِدُوا فِی أَنفُسِهِم حَرَجاً مِمّا قَضَيتَ وَ يُسَلّمُوا تَسلِيماًفأفعال الفاعل تبع لأصله فإن کان قيامه عن الله تعالى فأفعاله عنه و على الناس الرضا والتسليم و قدترک رسول الله ص القتال يوم الحديبية يوم صد المشرکون هديه عن البيت فلما وجد الأعوان وقوی حارب کما قال الله تعالى فی الأول فَاصفَحِ الصّفحَ الجَمِيلَ ثم قال عز و جل فَاقتُلُوا المُشرِکِينَ حَيثُ وَجَدتُمُوهُم وَ خُذُوهُم وَ احصُرُوهُم وَ اقعُدُوا لَهُم کُلّ مَرصَدٍ قال آخر إذازعمت أن إمامة على ع من قبل الله تعالى و أنه مفترض الطاعة فلم لم يجز إلا

-روايت-1-1773

[صفحه 197]

التبليغ والدعاء للأنبياء ع وجاز لعلی أن يترک ماأمر به من دعوة الناس إلى طاعته فقال من قبل أنا لم نزعم أن عليا ع أمر بالتبليغ فيکون رسولا ولکنه ع وضع علما بين الله تعالى و بين خلقه فمن تبعه کان مطيعا و من خالفه کان عاصيا فإن وجد أعوانا يتقوی بهم جاهد و إن لم يجد أعوانا فاللوم عليهم لا عليه لأنهم أمروا بطاعته على کل حال و لم يؤمر هوبمجاهدتهم إلابقوة و هوبمنزلة البيت على الناس الحج إليه فإذاحجوا أدوا ماعليهم و إذا لم يفعلوا کانت اللائمة عليهم لا على البيت و قال آخر إذاأوجب أنه لابد من إمام مفترض الطاعة بالاضطرار کيف يجب بالاضطرار أنه على ع دون غيره فقال من قبل أن الله تعالى لايفرض مجهولا و لا يکون المفروض ممتنعا إذ المجهول ممتنع فلابد من دلالة الرسول ص على الفرض ليقطع العذر بين الله عز و جل و بين عباده أرأيت لوفرض الله تعالى على الناس صوم شهر فلم يعلم الناس أی شهر هو و لم يوسم بوسم و کان على الناس استخراج ذلک بعقولهم حتی يصيبوا ماأراد الله تعالى فيکون الناس حينئذ مستغنين عن الرسول المبين لهم و عن الإمام الناقل خبر الرسول إليهم و قال آخر من أين أوجبت أن عليا ع کان بالغا حين دعاه النبی ص فإن الناس يزعمون أنه کان صبيا حين دعی و لم يکن جاز عليه الحکم و لابلغ مبلغ الرجال فقال من قبل أنه لايعری فی ذلک الوقت من أن يکون ممن أرسل إليه النبی ص ليدعوه فإن کان کذلک فهو محتمل التکليف قوی على أداء الفرائض و إن کان ممن لم يرسل إليه فقد لزم النبی ص قول الله عز و جل وَ لَو تَقَوّلَ عَلَينا بَعضَ الأَقاوِيلِ لَأَخَذنا مِنهُ بِاليَمِينِ ثُمّ لَقَطَعنا مِنهُ الوَتِينَ و کان مع ذلک فقد کلف النبی ص عباد الله ما لايطيقون عن الله تبارک و تعالى و هذا من المحال ألذی يمتنع کونه و لايأمر به حکيم و لايدل عليه الرسول تعالى الله عن أن يأمر بالمحال و جل الرسول من أن يأمر بخلاف مايمکن کونه فی حکمة الحکيم فسکت القوم

عند ذلک جميعا فقال المأمون قدسألتمونی ونقضتم على أفأسألکم قالوا

نعم قال أ ليس قدروت الأمة بإجماع منها أن النبى ص قال من كذب على
-روايت-1-1913
[صفحه 198]
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قالوا بلى قال ورووا عنه ع أنه قال من عصى الله بمعصية صغرت أوكبرت ثم اتخذها دينا ومضى مصرا عليها فهو مخلد بين أطباق الجحيم قالوا بلى قال فخبرونى عن رجل يختاره الأمة فتنصبه خليفة هل يجوز أن يقال له خليفة رسول الله ص و من قبل الله عز و جل و لم يستخلفه الرسول فإن قلتم نعم فقد كابرتم و إن قلتم لاوجب أن أبابكر لم يكن خليفة رسول الله ص و لا كان من قبل الله عز و جل وأنكم تكذبون على نبى الله ص فإنكم متعرضون لأن تكونوا ممن وسمه النبى ص بدخول النار وخبرونى فى أى قوليكم صدقتم أ فى قولكم مضى ع و لم يستخلف أو فى قولكم لأبى بكر ياخليفة رسول الله ص فإن كنتم صدقتم فى القولين فهذا ما لايمكن كونه إذ كان متناقضا و إن كنتم صدقتم فى أحدهما بطل الآخر فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم ودعوا التقليد وتجنبوا الشبهات فو الله مايقبل الله تعالى إلا من عبد لايأتى إلابما يعقل و لايدخل إلافيما يعلم أنه حق والريب شك وإدمان الشك كفر بالله تعالى وصاحبه فى النار وخبرونى هل يجوز أن يبتاع أحدكم عبدا فإذاابتاعه صار مولاه وصار المشترى عبده قالوا لا قال فكيف جاز أن يكون من اجتمعتم عليه أنتم لهواكم واستخلفتموه صار خليفة عليكم وأنتم وليتموه أ لاكنتم أنتم الخلفاء عليه بل تؤتون خليفة وتقولون إنه خليفة رسول الله ص ثم إذاأسخطتم عليه قتلتموه كمافعل بعثمان بن عفان فقال قائل منهم لأن الإمام وكيل المسلمين إذارضوا عنه ولوه و إذاسخطوا عليه عزلوه قال فلمن المسلمون والعباد والبلاد قالوا لله تعالى فو الله أولى أن يوكل على عباده وبلاده من غيره لأن من إجماع الأمة أنه من أحدث حدثا فى ملك غيره فهو ضامن و ليس له أن يحدث فإن فعل فآثم غارم ثم قال خبرونى عن النبى ص هل استخلف حين مضى أم لافقالوا لم يستخلف قال فتركه ذلک هدى أم ضلال قالوا هدى قال فعلى الناس أن يتبعوا الهدى ويتركوا الباطل ويتنكبوا الضلال قالوا قدفعلوا ذلک قال فلم استخلف الناس بعده و قدتركه هو
-روايت-1-1826
[صفحه 199]
فترک فعله ضلال ومحال أن يكون خلاف الهدى هدى و إذا كان ترک الاستخلاف هدى فلم استخلف أبوبكر و لم يفعله النبى ص و لم جعل عمر الأمر بعده شورى بين المسلمين خلافا على صاحبه لأنكم زعمتم أن النبى ص لم يستخلف و أن أبابكر استخلف وعمر لم يترک الاستخلاف كماتركه النبى ص بزعمكم و لم يستخلف كمافعل أبوبكر وجاء بمعنى ثالث فخبرونى أى ذلک ترونه صوابا فإن رأيتم فعل النبى ص صوابا فقد أخطأتم أبابكر

وكذلک القول فی بقية الأقاويل وخبرونی أيهما أفضل مافعله النبی ص بزعمكم من ترک الاستخلاف أو ماصنعت طائفة من الاستخلاف وخبرونی هل يجوز أن يكون تركه من الرسول ص هدی وفعله من غيره هدی فيكون هدی ضد هدی فأين الضلال حينئذ وخبرونی هل ولی أحد بعد النبی ص باختيار الصحابة منذ قبض النبی ص إلی اليوم فإن قلتم لافقد أوجبتم أن الناس كلهم عملوا ضلالة بعد النبی ص و إن قلتم نعم كذبتم الأمة وأبطل قولكم الوجود ألذی لايدفع وخبرونی عن قول الله عز و جل قُل لِمَن ما فِی السّماواتِ وَ الأَرضِ قُل لِلّهِ أصدق هذاأم كذب قالوا صدق قال أفليس ماسوی الله لله إذَ كان محدثه ومالكه قالوا نعم قال ففی هذابطلان ماأوجبتم من اختياركم خليفة تفترضون طاعته وتسمونه خليفة رسول الله ص وأنتم استخلفتموه و هومعزول عنكم إذاغضبتم عليه وعمل بخلاف محبتكم ومقتول إذاأبی الاعتزال ويلكم لاتفتروا علی الله كذبا فتلقوا وبال ذلک غدا إذاقمتم بين يدی الله تعالی و إذاوردتم علی رسول الله ص و قدكذبتم عليه متعمدين و قد قال من كذب علی متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم استقبل القبلة ورفع يديه و قال أللهم إنی قدأرشدتهم أللهم إنی قدأخرجت ماوجب علی إخراجه من عنقی أللهم إنی لم أدعهم فی ريب و لا فی شک أللهم إنی أدين بالتقرب إليک بتقديم علی ع علی الخلق بعدنبيک محمدص كماأمرنا به رسولک ص قال ثم افترقنا فلم نجتمع بعد ذلک حتی قبض المأمون قال محمد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری و فی حديث آخر

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 200]

قال فسكت القوم فقال لهم لم سكتم قالوا لاندری ماتقول قال تكفينی هذه الحجة عليكم ثم أمر بإخراجهم قال فخرجنا متحيرين خجلين ثم نظر المأمون إلی الفضل بن سهل فقال هذاأقصی ما
عندالقوم فلايظن ظان أن جلالتی منعتهم من النقض علی

-روايت-از قبل-244

46- باب ماجاء عن الرضا ع فی وجه دلائل الأئمة ع والرد علی الغلاة والمفوضة لعنهم الله

1- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنی أبی قال حدثنا أحمد بن علی الأنصاری عن الحسن بن الجهم قال حضرت مجلس المأمون یوما وعنده علی بن موسی الرضا ع و قداجتمع الفقهاء و أهل الکلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له یا ابن رسول الله بأی شیءتصح الإمامة لمدعیها قال بالنص والدلیل قال له فدلالة الإمام فیما هی قال فی العلم واستجابة الدعوة قال فما وجه إخبارکم بما یکون قال ذلک بعهد معهود إلینا من رسول الله ص قال فما وجه إخبارکم بما فی قلوب الناس قال ع له أ مابلغک قول الرسول ص اتقوا فراسة المؤمن فإنه ینظر بنور الله قال بلی قال و ما من مؤمن إلا و له فراسة ینظر بنور الله علی قدر إیمانه ومبلغ استبصاره وعلمه و قدجمع الله الأئمة منا مافرقه فی جمیع المؤمنین و قال عز و جل فی محکم کتابه إِنّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلمُتَوَسّمِینَفأول المتوسمین رسول الله ص ثم أمیر المؤمنین ع من بعده ثم الحسن و الحسین والأئمة من ولد الحسین ع إلی یوم القیامة قال فنظر إلیه المأمون فقال له یا أبا الحسن زدنا مما جعل الله لکم أهل البیت فقال الرضا ع إن الله عز و جل قدأیدنا بروح منه مقدسة مطهرة لیست بملک لم تکن مع أحد ممن مضی إلا مع رسول الله ص وهی مع الأئمة منا تسددهم وتوفقهم و هوعمود من نور بیننا و بین الله عز و جل قال له المأمون یا أبا الحسن بلغنی أن قوما یغلون فیکم ویتجاوزون
-روایت-1-2-روایت-139-ادامه دارد
[صفحه 201]
فیکم الحد فقال الرضا ع حدثنی أبی موسی بن جعفر عن أبیه عن جعفر بن محمد عن أبیه محمد بن علی عن أبیه علی بن الحسین عن أبیه الحسین بن علی عن أبیه علی بن أبی طالب ع قال قال رسول الله ص لاترفعونی فوق حقی فإن الله تبارک تعالی اتخذنی عبدا قبل أن یتخذنی نبیا قال الله تبارک و تعالی ما کانَ لِبَشَرٍ أَن یُؤتِیَهُ اللّهُ الکِتابَ وَ الحُکمَ وَ النّبُوّةَ ثُمّ یَقُولَ لِلنّاسِ کُونُوا عِباداً لِی مِن دُونِ اللّهِ وَ لکِن کُونُوا رَبّانِیّینَ بِما کُنتُم تُعَلّمُونَ الکِتابَ وَ بِما کُنتُم تَدرُسُونَ وَ لا یَأمُرَکُم أَن تَتّخِذُوا المَلائِکَةَ وَ النّبِیّینَ أَرباباً أَ یَأمُرُکُم بِالکُفرِ بَعدَ إِذ أَنتُم مُسلِمُونَ قال علی ع یهلک فی اثنان و لاذنب لی محب مفرط ومبغض مفرط و أناأبرأ إلی الله تبارک و تعالی ممن یغلو فینا ویرفعنا فوق حدنا کبراءة عیسی ابن مریم ع من النصاری قال الله تعالی وَ إِذ قالَ اللّهُ یا عِیسَی ابنَ مَریَمَ أَ أَنتَ قُلتَ لِلنّاسِ اتّخِذُونِی وَ أُمّیّ إِلهَینِ مِن دُونِ اللّهِ قالَ سُبحانَکَ ما یَکُونُ لِی أَن أَقُولَ ما لَیسَ لِی بِحَقّ إِن کُنتُ قُلتُهُ فَقَد عَلِمتَهُ تَعلَمُ ما فِی نَفسِی وَ لا أَعلَمُ ما فِی نَفسِکَ إِنّکَ أَنتَ عَلّامُ الغُیُوبِ

ما قُلتُ لَهُم إِلّا ما أَمَرتَنَي بِهِ أَنِ اعبُدُوا اللّهَ ربَیّ وَ رَبّكُم وَ كُنتُ عَلَيهِم شَهِيداً ما دُمتُ فِيهِم فَلَمّا تَوَفّيتَنَي كُنتَ أَنتَ الرّقِيبَ عَلَيهِم وَ أَنتَ عَلی كُلّ شَیءٍ شَهِيدٌ و قال عز و جل لَن يَستَنكِفَ المَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبداً لِلّهِ وَ لَا المَلائِكَةُ المُقَرّبُونَ و قال عز و جل مَا المَسِيحُ ابنُ مَريَمَ إِلّا رَسُولٌ قَد خَلَت مِن قَبلِهِ الرّسُلُ وَ أُمّهُ صِدّيقَةٌ كانا يَأكُلانِ الطّعامَ ومعناه أنهما كانا يتغوطان فمن ادعى للأنبياء ربوبية وادعى للأئمة ربوبية أونبوة أولغير الأئمة إمامة فنحن منه برءاء فی الدنيا والآخرة فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فی الرجعة فقال الرضا ع إنها لحق قدكانت فی الأمم السالفة ونطق به القرآن و قد قال رسول الله ص يكون فی هذه الأمة كل ما كان فی الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة

-روايت-از قبل-1937

[صفحه 202]

قال ع إذاخرج المهدی من ولدی نزل عيسى ابن مريم ع فصلى خلفه و قال ع إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا قال ثم يرجع الحق إلى أهله فقال المأمون يا أبا الحسن فما تقول فی القائلين بالتناسخ فقال الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنة والنار قال المأمون ماتقول فی المسوخ قال الرضا ع أولئک قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيام ثم ماتوا و لم يتناسلوا فما يوجد فی الدنيا من القردة والخنازير و غير ذلک مما وقع عليهم اسم المسوخية فهو مثل ما لايحل أكلها والانتفاع بها قال المأمون لاأبقانی الله بعدک يا أبا الحسن فو الله مايوجد العلم الصحيح إلا

عند أهل هذاالبيت وإليک انتهت علوم آبائک فجزاک الله عن الإسلام وأهله خيرا قال الحسن بن جهم فلما قام الرضا ع تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه و قلت له يا ابن رسول الله الحمد لله ألذی وهب لک من جميل رأی أمير المؤمنين ماحمله على ماأرى من إكرامه لک وقبوله لقولک فقال ع يا ابن الجهم لايغرنک ماألفيته عليه من إكرامی والاستماع منی فإنه سيقتلنی بالسم و هوظالم إلی أن أعرف ذلک بعهد معهود إلی من آبائی عن رسول الله ص فأكتم هذا مادمت حيا قال الحسن بن الجهم فما حدثت أحدا بهذا الحديث إلی أن مضى ع بطوس مقتولا بالسم ودفن فی دار حميد بن قحطبة الطائی فی القبة التی فيهاقبر هارون الرشيد إلی جانبه

-روايت-1-1308

2- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن علی بن معبد عن الحسين بن خالد الصيرفی قال قال أبو الحسن الرضا ع من قال بالتناسخ فهو كافر ثم قال ع لعن الله الغلاة ألا كانوا يهودا ألا كانوا مجوسا ألا كانوا نصارى ألا كانوا قدرية ألا كانوا مرجئة ألا كانوا حرورية ثم قال ع لاتقاعدوهم و لاتصادقوهم وابرءوا منهم

برئ الله منهم
-روايت-1-2-روايت-173-395
3- حدثنا محمد بن على ماجيلويه ره قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن ياسر الخادم قال قلت للرضا ع ماتقول فی التفويض فقال إن الله تبارک و تعالى فوض إلى نبيه ص أمر دينه فقال ما آتاكُمُ الرّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاكُم عَنهُ فَانتَهُوافأما الخلق والرزق فلا ثم قال ع إن الله عز و جل يقول
-روايت-1-2-روايت-107-ادامه دارد
[صفحه 203]
اللّهُ خالِقُ كُلّ شَیءٍ و هو يقول اللّهُ ألّذِی خَلَقَكُم ثُمّ رَزَقَكُم ثُمّ يُمِيتُكُم ثُمّ يُحيِيكُم هَل مِن شُرَكائِكُم مَن يَفعَلُ مِن ذلِكُم مِن شَیءٍ سُبحانَهُ وَ تَعالى عَمّا يُشرِكُونَ
-روايت-از قبل-197
4- حدثنا محمد بن على بن بشار ره قال حدثنا أبوالفرج المظفر بن أحمد بن الحسن القزوينى قال حدثناالعباس بن محمد بن قاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر ع قال حدثنا الحسن بن سهل القمی عن محمد بن خالد عن أبی هاشم الجعفری قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن الغلاة والمفوضة فقال الغلاة كفار والمفوضة مشركون من جالسهم أوخالطهم أوآكلهم أوشاربهم أوواصلهم أوزوجهم أوتزوج منهم أوآمنهم أوائتمنهم على أمانة أوصدق حديثهم أوأعانهم بشطر كلمة خرج من ولاية الله عز و جل وولاية رسول الله ص وولايتنا أهل البيت
-روايت-1-2-روايت-238-525
5- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشی قال حدثنی أبی عن أحمد بن على الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال قلت للرضا ع يا ابن رسول الله إن فی سواد الكوفة قوما يزعمون أن النبی ص لم يقع عليه السهو فی صلاته فقال كذبوا لعنهم الله إن ألذی لايسهو هو الله ألذی لاإله إلا هو قال قلت يا ابن رسول الله وفيهم قوما يزعمون أن الحسين بن على ع لم يقتل و أنه ألقى شبهه على حنظلة بن أسعد الشامی و أنه رفع إلى السماء كمارفع عيسى ابن مريم ع ويحتجون بهذه الآيةوَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَى المُؤمِنِينَ سَبِيلًا فقال كذبوا عليهم غضب الله ولعنته وكفروا بتكذيبهم لنبی الله ص فی إخباره بأن الحسين بن على ع سيقتل و الله لقد قتل الحسين ع وقتل من كان خيرا من الحسين أمير المؤمنين و الحسن بن على ع و مامنا إلامقتول وإنی و الله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالنی أعرف ذلک بعهد معهود إلى من رسول الله ص أخبره به جبرئيل عن رب العالمين عز و جل
-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد

[صفحه 204]
و أماقول الله عز و جل وَ لَن يَجعَلَ اللّهُ لِلكافِرِينَ عَلَی المُؤمِنِینَ سَبِيلًافإنه يقول لن يجعل الله لكافر على مؤمن حجة ولقد أخبر الله عز و جل عن كفار قتلوا النبيين بغير الحق و مع قتلهم إياهم لن يجعل الله لهم على أنبيائه ع سبيلا من طريق الحجة
-روایت-از قبل-269
و قدأخرجت مارويته فی هذاالمعنی فی کتاب إبطال الغلو والتفويض

47- باب دلالات الرضا ع

1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عمير بن يزيد قال كنت
عند أبى الحسن الرضا ع فذكر محمد بن جعفر بن محمد ع فقال إنى جعلت على نفسى أن لايظلنى وإياه سقف بيت فقلت فى نفسى هذايأمرنا بالبر والصلة و يقول هذالعمه فنظر إلى فقال هذا من البر والصلة إنه متى يأتينى ويدخل على فيقول فى يصدقه الناس و إذا لم يدخل على و لم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال
-روايت-1-2-روايت-111-430

دلالة أخرى

2- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید قال إن محمد بن عبد الله الطاهری کتب إلی الرضا ع یشکو عمه بعمل السلطان والتلبس به وأمر وصیته فی یدیه فکتب ع أماالوصیة فقد کفیت أمرها فاغتم الرجل وظن أنها تؤخذ منه فمات بعد ذلک بعشرین یوما

-روایت-1-2-روایت-90-293

دلالة أخرى

3- حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن الحسن بن علان عن محمد بن عبد الله القمى قال كنت
عندالرضا ع وبى عطش شديد فكرهت أن أستسقى فدعا بماء وذاقه وناولنى فقال يا محمداشرب فإنه بارد فشربت
-روايت-1-2-روايت-167-280
[صفحه 205]

دلالة أخرى

4- حدثنا محمد بن موسى المتوكل رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمدالأشعرى عن عمران بن موسى عن أبى الحسن داود بن محمدالنهدى عن على بن جعفر عن أبى الحسن الطيب قال سمعته يقول لماتوفى أبو الحسن موسى بن جعفر ع دخل أبو الحسن على بن موسى الرضا ع السوق فاشترى كلبا وكبشا وديكا فلما كتب صاحب الخبر إلى هارون بذلك قال قدأمنا جانبه وكتب الزبيرى أن على بن موسى الرضا ع قدفتح بابه ودعا إلى نفسه فقال هارون وا عجبا من هذايكتب أن على بن موسى ع قداشترى كلبا وكبشا وديكا ويكتب فيه بما يكتب

-روايت-1-2-روايت-221-559

5- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنايعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن حسان و أبو محمدالنيلى عن الحسين بن عبد الله قال حدثنا محمد بن على بن شاهويه بن عبد الله عن أبى الحسن الصائغ عن عمه قال خرجت مع الرضا ع إلى خراسان أؤامره فى قتل رجاء بن أبى الضحاک ألذى حمله إلى خراسان فنهانى عن ذلک و قال أتريد أن تقتل نفسا مؤمنة بنفس كافرة قال فلما صار إلى الأهواز قال لأهل الأهواز اطلبوا لى قصب سكر فقال بعض أهل الأهواز ممن لايعقل أعرابى لايعلم أن القصب لايوجد فى الصيف فقالوا ياسيدنا إن القصب لايوجد فى هذاالوقت إنما يكون فى الشتاء فقال بلى اطلبوه فإنكم ستجدونه فقال إسحاق بن ابراهيم و الله ماطلب سيدى إلاموجودا فأرسلوا إلى جميع النواحى فجاء أكرة إسحاق فقالوا عندنا شىءادخرناه للبذرة نزرعه فكانت هذه إحدى براهينه فلما صار إلى قرية سمعته يقول فى سجوده لک الحمد إن أطعتک و لاحجة لى إن عصيتک
-روايت-1-2-روايت-245-ادامه دارد
[صفحه 206]
و لاصنع لى و لالغيرى فى إحسانک و لاعذر لى إن أسأت ماأصابنى من حسنة فمنک ياكريم اغفر لمن فى مشارق الأرض ومغاربها من المؤمنين والمؤمنات قال فصلينا خلفه أشهرا فما زاد فى الفرائض على الحمد وإنا أنزلناه فى الأولى و على الحمد وقل هو الله أحد فى الثانية
-روايت-از قبل-270

دلالة أخرى

6- حدثنا محمد بن على ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن حسان الرازى عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن هارون الحارثى عن محمد بن داود قال كنت أنا وأخى
عندالرضا ع فأتاه من أخبره أنه قدربط ذقن محمد بن جعفرفمضى أبو الحسن ع ومضينا معه و إذالحياه قدربطا و إذاإسحاق بن جعفر وولده وجماعة آل أبى طالب يبكون فجلس أبو الحسن ع
عندرأسه ونظر فى وجهه فتبسم فنقم من كان فى المجلس عليه فقال بعضهم إنما تبسم شامتا بعمه قال وخرج ليصلى فى المسجد فقلنا له جعلت فداک قدسمعنا فيک من هؤلاء مانكره حين تبسمت فقال أبو الحسن ع إنما تعجبت من بكاء إسحاق و هويموت و الله قبله ويبكيه محمد قال فبرأ محمد ومات إسحاق
-روايت-1-2-روايت-215-711

دلالة أخرى

7- حدثنا محمد بن على ماجيلويه عن عمه محمد بن أبى القسم عن محمد بن على الكوفى عن الحسن بن على الحذاء قال حدثنى يحيى بن محمد بن جعفر قال مرض أبى مرضا شديدا فأتاه أبو الحسن الرضا ع يعوده وعمى إسحاق جالس يبكى قدجزع عليه جزعا شديدا قال يحيى فالتفت إلى أبو الحسن ع فقال مما يبكى عمك قلت يخاف عليه ماترى قال فالتفت إلى أبو الحسن ع قال لاتغتمن فإن إسحاق سيموت قبله
-روايت-1-2-روايت-153-ادامه دارد
[صفحه 207]
قال يحيى فبرأ أبى محمد ومات إسحاق
-روايت-از قبل-41
قال مصنف هذاالكتاب ره علم الرضا ع ذلك بما كان عنده من كتاب علم المنايا و فيه مبلغ أعمار أهل بيته متوارثا عن رسول الله ص و من ذلك قال أمير المؤمنين ع أوتيت علم المنايا والبلايا والأنساب وفصل الخطاب
-روايت-1-2-روايت-26-79

دلالة أخرى

8- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنى إسحاق بن موسى قال لماخرج عمى محمد بن جعفربمكة ودعا إلى نفسه ودعى بأمير المؤمنين وبويع له بالخلافة ودخل عليه الرضا ع و أنامعه فقال له ياعم لاتكذب أباک و لاأخاک فإن هذاأمر لايتم ثم خرج وخرجت معه إلى المدينة فلم يلبث إلاقليلا حتى أتى الجلودى فلقيه فهزمه ثم استأمن إليه فلبس السواد وصعد المنبر فخلع نفسه و قال إن هذاالأمر للمأمون و ليس لى فيه حق ثم أخرج إلى خراسان فمات بجرجان

-روايت-1-2-روايت-142-539

9- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنى أبى وسعد بن عبد الله جميعا عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى عن عبدالصمد بن عبيد الله عن محمد بن الأثرم و كان على شرطة محمد بن سليمان العلوى بالمدينة أيام أبى السرايا قال اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه وقالوا له لوبعثت إلى أبى الحسن الرضا ع كان معنا و كان أمرنا

-روايت-1-2-روايت-276-ادامه دارد

[صفحه 208]

واحدا فقال محمد بن سليمان اذهب إليه فاقرأه السلام وقل له إن أهل بيتک اجتمعوا وأحبوا أن تکون معهم فإن رأيت أن تأتينا فافعل قال فأتيته و هوبالحمراء فأديت ماأرسلنى به إليه فقال أقرئه منى السلام وقل له إذامضى عشرون يوما أتيتک قال فجئته فأبلغته ماأرسلنى به فمکثنا أياما فلما کان يوم ثمانية عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودى فقاتلنا وهزمنا وخرجت هاربا نحو الصورين فإذاهاتف يهتف بى ياأثرم فالتفت إليه فإذا أبو الحسن ع و هو يقول مضت العشرون أم لا و هو محمد بن سليمان بن داود بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب ع

-روايت-از قبل-553

دلالة أخرى

10- حدثنا محمد بن أحمد بن إدريس قال حدثنى أبى عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن معمر بن خلاد قال قال لى الريان بن الصلت بمرو و قد كان الفضل بن سهل بعثه إلى بعض كور خراسان فقال لى أحب أن تستأذن لى على أبى الحسن ع فأسلم عليه وأحب أن يكسونى من ثيابه وأحب أن يهب لى من الدراهم التى ضربت باسمه فدخلت على الرضا ع فقال لى مبتديا إن الريان بن الصلت يريد الدخول علينا والكسوة من ثيابنا والعطية من دراهمنا فأذنت له فدخل فسلم فأعطاه ثوبين وثلاثين درهما من الدراهم المضروبة باسمه

-روايت-1-2-روايت-110-523

دلالة أخرى

11- حدثنا أبوالقاسم على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى رحمه الله قال حدثنى أبى و على بن محمد بن ماجيلويه جميعا عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن الحسين بن موسى بن جعفر بن محمدالعلوى قال كنا حول أبى الحسن الرضا ع ونحن شبان من بنى هاشم إذ مر علينا جعفر بن عمر

-روايت-1-2-روايت-246-ادامه دارد

[صفحه 209]

العلوى و هورث الهيئة فنظر بعضنا إلى بعض وضحكنا من هيئة جعفر بن عمر فقال الرضا ع لترونه عن قريب كثير المال كثير التبع فما مضى إلاشهر أونحوه حتى ولى المدينة وحسنت حاله فكان يمر بنا ومعه الخصيان والحشم و جعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسن بن على بن عمر بن على بن حسين بن على بن أبى طالب ع

-روايت-از قبل-315

دلالة أخرى

12- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن الحسین بن بشار قال قال الرضا ع إن عبد الله یقتل محمدا فقلت له عبد الله بن هارون یقتل محمد بن هارون فقال لی نعم عبد الله ألذی بخراسان یقتل محمد بن زبیدة ألذی هوببغداد فقتله

-روایت-1-2-روایت-124-281

دلالة أخرى

13- حدثناحمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع بقم فى رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرنى على بن ابراهيم بن هاشم فيما كتب إلى سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنى محمد بن عيسى بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبى نجران وصفوان بن يحيى قالا حدثنا الحسين بن قياما و كان من رؤساء الواقفةفسألنا أن نستأذن له على الرضا ع ففعلنا فلما صار بين يديه قال له أنت إمام قال نعم قال إنى أشهد الله أنك لست بإمام قال فنكت ع فى الأرض طويلا منكس الرأس ثم رفع رأسه إليه فقال له ماعلمك أنى لست بإمام قال له إنا قدروينا عن أبى عبد الله ع أن الإمام لا يكون عقيما و أنت قدبلغت السن و ليس لك ولد قال فنكس رأسه أطول من المرة الأولى ثم رفع رأسه فقال إنى أشهد الله أنه لاتمضى الأيام والليالى حتى يرزقنى الله ولدا منى قال عبدالرحمن بن أبى نجران فعددنا الشهور من الوقت ألذى قال فوهب الله له أبا جعفر ع فى

-روايت-1-2-روايت-351-ادامه دارد

[صفحه 210]

أقل من سنة قال و كان الحسين بن قياما هذاواقفا فى الطواف فنظر إليه أبو الحسن الأول ع فقال ما لك حيرك الله تعالى فوقف عليه بعدالدعوة

-روايت-از قبل-146-

دلالة أخرى

14- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن أبی یعقوب عن موسی بن هارون قال رأیت الرضا ع و قدنظر إلی هرثمة بالمدینة فقال كأنی به و قدحمل إلی مرو فضربت عنقه فكان كما قال

-روایت-1-2-روایت-120-222

دلالة أخرى

15- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن أبى حبيب البناجى أنه قال رأيت رسول الله ص فى المنام و قدوافى البناج ونزل بها فى المسجد ألذى ينزله الحاج فى كل سنة وكأنى مضيت إليه وسلمت عليه ووقفت بين يديه ووجدت عنده طبقا من خوص نخل المدينة فيه تمر صيحانى فكأنه قبض قبضة من ذلک التمر فناولنى منه فعددته فكان ثمانى عشرة تمرة فتأولت أنى أعيش بعدد كل تمرة سنة فلما كان بعدعشرين يوما كنت فى أرض تعمر بين يدى للزراعة حتى جاءنى من أخبرنى بقدوم أبى الحسن الرضا ع من المدينة ونزوله ذلک المسجد ورأيت الناس يسعون إليه فمضيت نحوه فإذا هوجالس فى الموضع ألذى كنت رأيت فيه النبى ص وتحته حصير مثل ما كان تحته و بين يديه طبق خوص فيه تمر صيحانى فسلمت عليه فرد السلام على واستدنانى فناولنى قبضة من ذلک التمر فعددته فإذاعدده مثل ذلک التمر ألذى ناولنى رسول الله ص فقلت له زدنى منه يا ابن رسول الله ص فقال ع لوزادک رسول الله ص لزدناک

-روايت-1-2-روايت-132-958

قال مصنف هذاالكتاب رحمه الله للصادق ع دلالة مثل هذه الدلالة و قدذكرتها فى الدلائل

16- حدثنا أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى قال حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى قال قدخرجت قافلة من خراسان إلى كرمان فقطع اللصوص عليهم الطريق وأخذوا منهم رجلا اتهموه بكثرة المال فبقى فى أيديهم مدة يعذبونه ليفتدى منهم نفسه وأقاموه فى الثلج وملئوا فاه من ذلک الثلج فشدوه فرحمته امرأة من نسائهم فأطلقته وهرب فانفسد فمه ولسانه حتى لم يقدر على الكلام ثم انصرف إلى خراسان وسمع بخبر على بن موسى الرضا ع و أنه بنيسابور فرأى فيما يرى النائم كان قائلا يقول له إن ابن رسول الله ص قدورد خراسان فسله عن علتک فربما يعلمک دواء تنتفع به قال فرأيت كأنى قدقصدته ع وشكوت إليه ماكنت دفعت إليه وأخبرته بعلتي فقال لى خذ من الكمون والسعتر والملح ودقه وخذ منه فى فمک مرتين أوثلاثا فإنک تعافى فانتبه الرجل من منامه و لم يفكر فيما كان رأى فى منامه و لااعتد به حتى ورد باب نيسابور فقيل له إن على بن موسى الرضا ع قدارتحل من نيسابور و هوبرباط سعد فوقع فى نفس الرجل أن يقصده ويصف له أمره ليصف له ماينتفع به من الدواء فقصده إلى رباط سعد فدخل إليه فقال له يا ابن رسول الله كان من أمرى كيت وكيت و قدانفسد على فمى ولسانى حتى لاأقدر على الكلام إلابجهد فعلمنى دواء أنتفع به فقال الرضا ع أ لم أعلمک اذهب فاستعمل ماوصفته لک فى منامک فقال له الرجل يا ابن رسول الله إن رأيت أن تعيده على فقال ع لى خذ من الكمون والسعتر والملح فدقه وخذ منه فى فمک مرتين أوثلاثا فإنک ستعافى قال الرجل فاستعملت ماوصف لى فعوفيت قال أبوحامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى سمعت أبا أحمد عبد الله بن عبدالرحمن المعروف بالصفوانى يقول رأيت هذا الرجل وسمعت منه هذه الحكاية

-روايت-1-2-روايت-125-1606

17- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم

-روايت-1-2

[صفحه 212]

قال حدثنى الريان بن الصلت قال لماأردت الخروج إلى العراق وعزمت على توديع الرضا ع فقلت فى نفسى إذاودعته سألته قميصا من ثياب جسده لأكفن به ودراهم من ماله أصوغ بهالبناتى خواتيم فلما ودعته شغلنى البكاء والأسف على فراقه عن مسألة ذلک فلما خرجت من بين يديه صاح بى ياريان ارجع فرجعت فقال لى أ ماتحب أن أدفع إليک قميصا من ثياب

جسدى تكفن فيه إذافنى أجلك أ و ماتحب أن أدفع إليک دراهم تصوغ بهالبناتک خواتيم فقلت ياسيدى قد كان فى نفسى أن أسألک ذلک فمنعنى الغم بفراقک فرفع ع الوسادة وأخرج قميصا فدفعه إلى ورفع جانب المصلى فأخرج دراهم فدفعها إلى وعددتها فكانت ثلاثين درهما
-روايت-37-634

دلالة أخرى

18- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عیسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال کنت شاکا فی أبی الحسن الرضا ع فکتبت إلیه کتابا أسأله فیه الإذن علیه و قدأضمرت فی نفسی أن أسأله إذادخلت علیه عن ثلاث آیات قدعقدت قلبی علیها قال فأتانی جواب ماکتبت به إلیه عافانا الله وإیاک أما ماطلبت من الإذن علی فإن الدخول إلی صعب وهؤلاء قدضیقوا علی فی ذلک فلست تقدر علیه الآن وسیکون إن شاء الله وکتب ع بجواب ماأردت أن أسأله عنه عن الآیات الثلاث فی الکتاب و لا و الله ماذکرت له منهن شیئا ولقد بقیت متعجبا لماذکرها فی الکتاب و لم أدر أنه جوابی إلا بعد ذلک فوقفت علی معنی ماکتب به ع

-روایت-1-2-روایت-138-672

19- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رض قال حدثنی محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عیسى عن أحمد بن محمد بن یحیى بن أبی نصر البزنطی قال بعث الرضا ع إلى بحمار فرکبته وأتیته فأقمت عنده باللیل إلى أن مضى منه ماشاء الله فلما أراد أن ینهض قال لی لاأراک تقدر على الرجوع إلى المدینة قلت أجل جعلت فداک قال فبت

-روایت-1-2-روایت-164-ادامه دارد

[صفحه 213]

عندنا اللیلة واغد على برکة الله عز و جل قلت أفعل جعلت فداک قال یاجاریة افرشی له فراشی واطرحی علیه ملحفتی التی أنام فیها وضعی تحت رأسه مخدتی قال فقلت فی نفسی من أصاب ماأصبت فی لیلتی هذه لقد جعل الله لی من المنزلة عنده وأعطانی من الفخر ما لم یعطه أحدا من أصحابنا بعث إلى بحماره فرکبته وفرش لی فراشه وبت فی ملحفته ووضعت لی مخدته ماأصاب مثل هذاأحد من أصحابنا قال و هوقاعد معی و أناأحدث نفسی فقال ع لی یا أحمد إن أمیر المؤمنین ع أتى زید بن صوحان فی مرضه یعود فافتخر على الناس بذلک فلاتذهبن نفسک إلى الفخر وتذلل لله عز و جل واعتمد على یده فقام ع

-روایت-از قبل-604

دلالة أخرى

20- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنى جرير بن حازم عن أبى مسروق قال دخل على الرضا جماعة من الواقفة فيهم على بن أبى حمزة البطائنى و محمد بن إسحاق بن عمار و الحسين بن مهران و الحسن بن أبى سعيد المكارى فقال له على بن أبى حمزة جعلت فداك أخبرنا عن أبيك ع ماحاله فقال له إنه قدمضى فقال له فإلى من عهد فقال إلى فقال له إنک لتقول قولا ماقاله أحد من آبائک على بن أبى طالب ع فمن دونه قال لكن قدقاله خير آبائى وأفضلهم رسول الله ص فقال له أ ماتخاف هؤلاء على نفسک فقال لوخفت عليها كنت عليها معينا إن رسول الله ص أتاه أبولهب فتهدده فقال له رسول الله ص إن خدشت من قبلک خدشة فأنا كذاب فكانت أول آية نزع بها رسول الله ص وهى أول آية أنزع لكم إن خدشت خدشة من قبل هارون فأنا كذاب فقال له الحسن بن مهران قدأتانا مانطلب إن أظهرت هذا

-روايت-1-2-روايت-156-ادامه دارد

[صفحه 214]

القول قال فتريدها ذا أتريد أن أذهب إلى هارون فأقول له إنى إمام و أنت لست فى شىء ليس هكذا صنع رسول الله ص فى أول أمره إنما قال ذلک لأهله ومواليه و من يثق به فقد خصهم به دون الناس وأنتم تعتقدون الإمامة لمن كان قبلى من آبائى و لاتقولون إنه إنما يمنع على بن موسى أن يخبر أن أباه حى تقية فإنى لاأتقيكم فى أن أقول إنى إمام فكيف أتقيكم فى أن أدعى أنه حى لو كان حيا

-روايت-از قبل-405

قال مصنف هذاالكتاب ره إنما لم يخش الرشيد لأنه قد كان عهد إليه أن صاحبه المأمون دونه

دلالة أخرى

21- حدثنا الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن هشام المكتب رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن يحيى بن بشار قال دخلت على الرضا ع بعدمضى أبيه ع فجعلت أستفهمه بعض ماكلمنى به فقال لى نعم ياسماع فقلت جعلت فداک كنت و الله ألقب بهذا فى صباى و أنا فى الكتاب قال فتبسم فى وجهى

-روايت-1-2-روايت-145-323

22- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنى هرثمة بن أعين قال دخلت على سيدى ومولاى يعنى الرضا ع فى دار المأمون و كان قدظهر فى دار المأمون أن الرضا ع قدتوفى و لم يصح هذاالقول فدخلت أريد الإذن عليه قال و كان فى بعض ثقات خدم المأمون غلام يقال له صبيح الديلمى و كان يتوالى سيدى حق ولايته و إذاصبيح قدخرج فلما رآنى قال لى ياهرثمة ألست تعلم أنى ثقة المأمون على سره وعلانيته قلت بلى قال اعلم ياهرثمة أن المأمون دعانى وثلاثين غلاما من ثقاته على سره وعلانيته فى الثلث الأول من الليل فدخلت عليه و قدصار ليله نهارا من كثرة الشموع و بين يديه سيوف مسلولة مشحوذة مسمومة فدعا بنا غلاما غلاما وأخذ علينا العهد والميثاق بلسانه و ليس بحضرتنا أحد من خلق الله غيرنا فقال لنا هذاالعهد لازم لكم أنكم تفعلون ماآمركم به و لاتخالفوا فيه شيئا قال فحلفنا له فقال يأخذ كل

-روايت-1-2-روايت-147-ادامه دارد

[صفحه 215]

واحد منكم سيفا بيده وامضوا حتى تدخلوا على على بن موسى الرضا ع فى حجرته فإن وجدتموه قائما أوقاعدا أونائما فلاتكلموه وضعوا أسيافكم عليه واخلطوا لحمه ودمه وشعره وعظمه ومخه ثم اقلبوا عليه بساطه وامسحوا أسيافكم به وصيروا إلى و قدجعلت لكل واحد منكم على هذاالفعل وكتمانه عشر بدر دراهم وعشر ضياع منتخبة والحظوظ عندى ماحييت وبقيت قال فأخذنا الأسياف بأيدينا ودخلنا عليه فى حجرته فوجدناه مضطجعا يقلب طرف يديه ويكلم بكلام لانعرفه قال فبادر الغلمان إليه بالسيوف ووضعت سيفى و أناقائم أنظر إليه وكأنه قد كان علم مصيرنا إليه فليس على بدنه ما لاتعمل فيه السيوف فطووا على بساطه وخرجوا حتى دخلوا على المأمون فقال ماصنعتم قالوا فعلنا ماأمرتنا به يا أمير المؤمنين قال لاتعيدوا شيئا مما كان فلما كان

عندتبلج الفجر خرج المأمون فجلس مجلسه مكشوف الرأس محلل الأزرار وأظهر وفاته وقعد للتعزية ثم قام حافيا حاسرا فمشى لينظر إليه و أنا بين يديه فلما دخل عليه حجرته سمع همهمته فأرعد ثم قال من عنده قلت لاعلم لنا يا أمير المؤمنين فقال أسرعوا وانظروا قال صبيح فأسرعنا إلى البيت فإذاسيدى ع جالس فى محرابه يصلى ويسبح فقلت يا أمير المؤمنين هوذا نرى شخصا فى محرابه يصلى ويسبح فانتفض المأمون وارتعد ثم قال غدرتمونى لعنكم الله ثم التفت إلى من بين الجماعة فقال لى ياصبيح أنت

تعرفه فانظر من المصلی عنده قال صبیح فدخلت وتولی المأمون راجعا ثم صرت إلیه
عندعتبة الباب قال ع لی یاصبیح قلت لبیک یامولای و قدسقطت لوجهی فقال قم یرحمک الله یریدون أن یطفئوا نور الله بأفواههم و الله متم نوره و لوکره الکافرون قال فرجعت إلی المأمون فوجدت وجهه کقطع اللیل المظلم فقال لی یاصبیح ماوراءک فقلت له یا أمیر المؤمنین هو و الله جالس فی حجرته و قدنادانی و قال لی کیت وکیت قال فشد أزراره وأمر برد أثوابه و قال قولوا إنه کان غشی علیه وإنه قدأفاق قال هرثمة فأکثرت لله عز و جل شکرا وحمدا ثم دخلت علی سیدی الرضا ع فلما
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
[صفحه 216]
رآنی قال یاهرثمة لاتحدث أحدا بما حدثک به صبیح إلا من امتحن الله قلبه للإیمان بمحبتنا وولایتنا فقلت نعم یاسیدی ثم قال ع یاهرثمة و الله لایضرنا کیدهم شیئا حتی یبلغ الکتاب أجله
-روایت-از قبل-195

دلالة أخرى

23- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالكوفى الأسدى قال حدثنا الحسن بن عيسى الخراط قال حدثنا جعفر بن محمدالنوفلى قال أتيت الرضا و هوبقنطرة أربق فسلمت عليه ثم جلست و قلت جعلت فداک إن أناسا يزعمون أن أباک حى فقال كذبوا لعنهم الله و لو كان حيا ماقسم ميراثه و لانكح نساؤه ولكنه و الله ذاق الموت كماذاقه على بن أبى طالب ع قال فقلت له ماتأمرنى قال عليک بابنى محمد من بعدى و أما أنافإنى ذاهب فى وجه الأرض لاأرجع منه بورک قبر بطوس وقبران ببغداد قال قلت جعلت فداک قدعرفنا واحدا فما الثانى قال ستعرفونه ثم قال ع قبرى وقبر هارون الرشيد هكذا وضم بإصبعيه

-روايت-1-2-روايت-157-636

دلالة أخرى

24- حدثنا الحسن بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص عن حمزة بن جعفرالأرجانى قال خرج هارون من المسجد الحرام من باب وخرج الرضا ع من باب فقال الرضا ع و هويعتبر لهارون ماأبعد الدار وأقرب اللقاء بطوس ياطوس ستجمعنى وإياه

-روايت-1-2-روايت-118-276

دلالة أخرى

25- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن حفص قال حدثنى مولى العبد الصالح أبي الحسن موسى بن جعفر ع قال كنت وجماعة مع الرضا ع فى مفازة فأصابنا عطش شديد ودوابنا حتى خفنا على أنفسنا فقال لنا الرضا ع ائتوا موضعا وصفه لنا فإنكم تصيبون الماء فيه قال فأتينا الموضع فأصبنا الماء وسقينا دوابنا حتى رويت

-روايت-1-2-روايت-192-ادامه دارد

[صفحه 217]

وروينا و من معنا من القافلة ثم رحلنا فأمرنا ع بطلب العين فطلبناها فما أصبنا إلابقرة الإبل و لم نجد للعين أثرا فذكر ذلک لرجل من ولد قنبر كان يزعم أن له مائة وعشرون سنة فأخبرنى القنبرى بمثل هذاالحديث سواء قال كنت أناأيضا معه فى خدمته وأخبرنى القنبرى أنه كان فى ذلک مصعدا إلى خراسان

-روايت-از قبل-304

دلالة أخرى

26- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رحمه الله قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنى محول السجستانى قال لماورد البريد بإشخاص الرضا ع إلى خراسان كنت أنابالمدينة فدخل المسجد ليودع رسول الله ص فودعه مرارا كل ذلک يرجع إلى القبر ويعلو صوته بالبكاء والنحيب فتقدمت إليه وسلمت عليه فرد السلام وهنأته فقال ذرنى فإنى أخرج من جوار جدىص وأموت فى غربة وأدفن فى جنب هارون قال فخرجت متبعا لطريقه حتى مات بطوس ودفن إلى جنب هارون

-روايت-1-2-روايت-136-481

دلالة أخرى

27- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنى سعد بن مالک عن أبى حمزة عن ابن أبى کثیر قال لماتوفى موسى ع وقف الناس فى أمره فحججت تلک السنة فإذا أنابالرضا ع فأضمرت فى قلبى أمرا فقلت أَ بَشَراً مِنّا واحِداً نَتّبِعُهُالآیة فمر على ع كالبرق الخاطف على فقال أنا و الله البشر ألذى یجب علیک أن تتبعنى فقلت معذرة إلى الله تعالى وإلیک فقال مغفور لک وحدثنى بهذا الحدیث غیرواحد من المشایخ عن محمد بن أبى عبد الله الكوفى بهذا الإسناد

-روایت-1-2-روایت-148-513

دلالة أخرى

28- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعيم الحاكم الشاذانى رحمه الله قال أخبرنا أحمد بن إدريس عن محمد بن عيسى بن عبيد عن الحسن بن على الوشاء قال قال
-روايت-1-2-روايت-148-ادامه دارد
[صفحه 218]
لى الرضا ع إنى حيث أرادوا الخروج بى من المدينة جمعت عيالى فأمرتهم أن يبكوا على حتى أسمع ثم فرقت فيهم اثنى عشر ألف دينار ثم قلت أماإنى لاأرجع إلى عيالى أبدا
-روايت-از قبل-177

دلالة أخرى

29- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثنى محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبدالرحمن الهمدانى قال حدثنى أبو محمدالغفارى قال لزمنى دين ثقيل فقلت مالقضاء دينى غيرسيدى ومولاى أبى الحسن على بن موسى الرضا ع فلما أصبحت أتيت منزله فاستأذنت فأذن لى فلما دخلت قال لى ابتداء يا أبا محمد قدعرفنا حاجتک وعلينا قضاء دينک فلما أمسينا أتى بطعام للإفطار فأكلنا فقال يا أبا محمدتبيت أوتنصرف فقلت ياسيدى إن قضيت حاجتى فالانصراف أحب إلى قال فتناول ع من تحت البساط قبضة فدفعها إلى فخرجت ودنوت من السراج فإذاهى دنانير حمر وصفر فأول دينار وقع بيدى ورأيت نقشه كان عليه يابا محمدالدنانير خمسون ستة وعشرون منها لقضاء دينک وأربع وعشرون لنفقة عيالک فلما أصبحت فتشت الدنانير فلم أجد ذلک الدينار و إذاهى لاتنقص شيئا

-روايت-1-2-روايت-170-793

دلالة أخرى

30- حدثنا أحمد بن الهارون الفامی رحمه الله قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عیسی بن عبید عن موسی بن عمر بن بزیع قال کان عندی جاریتان حاملتان فکتبت إلی الرضا ع أعلمه ذلک وأسأله أن یدعو الله تعالی أن یجعل ما فی بطونهما ذکرین و أن یهب لی ذلک قال فوقع ع أفعل إن شاء الله تعالی ثم ابتدأنی ع بکتاب مفرد نسخته بسم الله الرحمن الرحیم عافانا الله وإیاک بأحسن عافیة فی الدنیا والآخرة برحمته الأمور بید الله عز و جل یمضی فیهامقادیره علی مایحب یولد لک غلام وجاریة إن شاء الله تعالی فسم

-روایت-1-2-روایت-171-ادامه دارد

[صفحه 219]

الغلام محمدا والجاریة فاطمة علی برکة الله تعالی قال فولد لی غلام وجاریة علی ماقاله ع

-روایت-از قبل-95

دلالة أخرى

31- حدثنا على بن الحسين بن شاذويه المؤدب ره قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفرالحميرى عن أبيه عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال قال قال لنا عبد الله بن المغيرة كنت واقفيا وحججت على ذلک فلما صرت بمكة اختلج فى صدرى شىءفتعلقت بالملتزم ثم قلت أللهم قدعلمت طلبتى وإرادتى فأرشدنى إلى خير الأديان فوقع فى نفسى أن آتى الرضا ع فأتيت المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاک رجل من أهل العراق بالباب فسمعت نداءه ع و هو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة فدخلت فلما نظر إلى قال قدأجاب الله دعوتک وهداک لدينه فقلت أشهد أنک حجة الله وأمين الله على خلقه
-روايت-1-2-روايت-161-619

دلالة أخرى

32- حدثنا أبی رحمه الله قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن داود بن رزین قال کان لأبی الحسن موسی بن جعفر ع عندی مال فبعث فأخذ بعضه وترک عندی بعضه و قال من جاءک بعدی یطلب مابقی عندک فإنه صاحبک فلما مضی ع أرسل إلی علی ابنه ع ابعث إلی بالذی هوعندک و هوکذا وکذا فبعثت إلیه ما کان له عندی

-روایت-1-2-روایت-104-343

دلالة أخرى

33- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء قال سألنى العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث أن أسأل الرضا ع أن يحرق كتبه إذاقرأها مخافة أن تقع فى يد غيره قال الوشاء فابتدأنى ع بكتاب قبل أن أسأله أن يحرق كتبه فيه أعلم صاحبک أنى إذاقرأت كتبه إلى حرقتها

-روايت-1-2-روايت-129-350

[صفحه 220]

دلالة أخرى

34- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسین بن أبی الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال تمنیت فی نفسی إذادخلت علی أبی الحسن الرضا ع أن أسأله کم أتی علیک من السن فلما دخلت علیه وجلست بین یدیه جعل ینظر إلی ویتفرس فی وجهی ثم قال کم أتی لک فقلت جعلت فداک کذا وکذا قال فأنا أکبر منک و قدأتی علی اثنتان وأربعون سنة فقلت جعلت فداک قد و الله أردت أن أسألک عن هذا فقال قدأخبرتک

-روایت-1-2-روایت-141-459

دلالة أخرى

35- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنى فيض بن مالک المدائنى قال حدثنى زروان المدائنى بأنه دخل على أبي الحسن الرضا ع يريد أن يسأله عن عبد الله بن جعفرالصادق قال فأخذ بيدى فوضعها على صدرى قبل أن أذكر له شيئا مما أردت ثم قال لى يا محمد بن آدم إن عبد الله لم يكن إماما فأخبرنى بما أردت أن أسأله عنه قبل أن أسأله

-روايت-1-2-روايت-163-435

دلالة أخرى

36- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطينى قال سمعت الهشام العباسى يقول دخلت على أبى الحسن الرضا ع و أناأريد أن أسأله أن يعوذنى لصداع أصابنى و أن يهب لى ثوبين من ثيابه أحرم فيهما فلما دخلت سألت عن مسائلى فأجابنى ونسيت حوائجى فلما قمت لأخرج وأردت أن أودعه قال لى اجلس فجلست بين يديه فوضع يده على رأسى وعوذنى ثم دعا لى بثوبين من ثيابه فدفعهما إلى و قال لى أحرم فيهما قال العباسى وطلبت بمكة ثوبين سعيديين إحداهما لابنى فلم أصب بمكة منهما شيئا على نحو ما

-روايت-1-2-روايت-150-ادامه دارد

[صفحه 221]

أردت فمررت بالمدينة فى منصرفى فدخلت على أبى الحسن الرضا ع فلما ودعته وأردت الخروج دعا بثوبين سعيديين على عمل الموشى ألذى كنت طلبته فدفعهما إلى

-روايت-از قبل-162

دلالة أخرى

37- حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى قال خرجنا مع أبى الحسن الرضا ع إلى بعض أملاكه فى يوم لاسحاب فيه فلما برزنا قال حملتم معكم المماطر قلنا لا و ماحاجتنا إلى المماطر و ليس سحاب و لانتخوف المطر فقال لكنى حملته وستمطرون قال فما مضينا إلايسيرا حتى ارتفعت سحابة ومطرنا حتى أهمتنا أنفسنا فما بقى منا أحد إلاابتل

-روايت-1-2-روايت-103-388

دلالة أخرى

38- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثني أبي عن محمد بن عيسى عن موسى بن مهران أنه كتب إلى الرضا ع يسأله أن يدعو الله لابن له فكتب ع إليه وهب الله لک ذكرا صالحا فمات ابنه ذلک وولد له ابن

-روايت-1-2-روايت-96-217

دلالة أخرى

39- حدثنا على بن عبد الله الوراق قال حدثناسعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى المسروق النهدى عن محمد بن الفضيل قال نزلت ببطن مر فأصابنى العرق المدينى فى جنبى و فى رجلى فدخلت على الرضا ع بالمدينة فقال ما لى أراک متوجعا فقلت إنى لماأتيت بطن مر أصابنى العرق المدينى فى جنبى و فى رجلى فأشار ع إلى ألذى فى جنبى تحت الإبط وتكلم بكلام وتفل عليه ثم قال ع ليس عليک بأس من هذا ونظر إلى ألذى فى رجلى فقال قال أبو جعفر ع من بلى من شيعتنا ببلاء فصبر كتب الله عز و جل له مثل أجر ألف شهيد فقلت فى نفسى لاأبرأ و الله من رجلى أبدا قال الهيثم فما زال يعرج منها حتى مات
-روايت-1-2-روايت-127-617

دلالة أخرى

40- حدثنا أبی قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید عن أبی علی الحسن بن راشد قال قدمت علی أحمال وأتانی رسول الرضا ع قبل أن أنظر فی الکتب
-روایت-1-2-روایت-105-ادامه دارد
[صفحه 222]
أوأوجه بها إلیه فقال لی یقول الرضا ع سرح إلی بدفتر و لم یکن لی فی منزلی دفتر أصلا قال فقلت فأطلب ما لاأعرف بالتصدیق له فلم أجد شیئا و لم أقع علی شیء فلما ولی الرسول قلت مکانک فحللت بعض الأحمال فتلقانی دفتر لم أکن علمت به إلاأنی علمت أنه لم یطلب إلاالحق فوجهت به إلیه
-روایت-از قبل-304

دلالة أخرى

41- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن مهزيار عن أخيه على عن محمد بن الوليد بن يزيد الكرمانى عن أبى محمدالمصرى قال قدم أبو الحسن الرضا ع فكتبت إليه أسأله الإذن فى الخروج إلى مصر أتجر إليها فكتب إلى أقم ماشاء الله قال فأقمت سنتين ثم قدم الثالثة فكتبت إليه أستأذنه فكتب إلى اخرج مباركا لک صنع الله لک فإن الأمر يتغير قال فخرجت فأصبت بهاخيرا ووقع الهرج ببغداد فسلمت من تلک الفتنة

-روايت-1-2-روايت-196-484

دلالة أخرى

42- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنى أبى عن محمد بن إسحاق الكوفى عن عمه أحمد بن عبد الله بن حارثة الكرخى قال كان لايعيش لى ولد وتوفى لى بضعة عشر من الولد فحججت ودخلت على أبى الحسن الرضا ع فخرج إلى و هومتزر بإزار مورد فسلمت عليه وقبلت يده وسألته عن مسائل ثم شكوت إليه بعد ذلک ماألقى من قلة بقاء الولد فأطرق طويلا ودعا مليا ثم قال لى إنى لأرجو أن تنصرف و لک حمل و أن يولد لک ولد بعدولد وتمتع بهم أيام حياتک فإن الله تعالى إذاأراد أن يستجيب الدعاء فعل و هو على كل شىءقدير قال فانصرفت من الحج إلى منزلى فأصبت أهلى ابنة خالى حاملا فولدت لى غلاما سميته ابراهيم ثم حملت بعد ذلک فولدت لى غلاما سميته محمدا وكنيته بأبى الحسن فعاش ابراهيم نيفا وثلاثين سنة وعاش أبو الحسن أربع وعشرين سنة ثم إنهما اعتلا جميعا وخرجت حاجا وانصرفت وهما عليلان فمكثا بعدقدومى شهرين ثم توفى ابراهيم فى أول الشهر وتوفى محمد فى آخر الشهر

-روايت-1-2-روايت-150-ادامه دارد

ثم مات بعدهما بسنة ونصف و لم يكن يعيش له قبل ذلک ولد إلاأشهر

-روايت-از قبل-69

دلالة أخرى

43- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن سعيد بن سعد عن أبى الحسن الرضا ع أنه نظر إلى رجل فقال له يا عبد الله أوص بما تريد واستعد لما لابد منه فكان كما قال فمات بعد ذلك بثلاثة أيام

-روايت-1-2-روايت-143-259

دلالة أخرى

44- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد الله بن محمدالهاشمى قال دخلت على المأمون يوما فأجلسنى وأخرج من كان عنده ثم دعا بالطعام فطعمنا ثم طيبنا ثم أمر بستارة فضربت ثم أقبل على بعض من كان فى الستارة فقال بالله لمارثيت لنا من بطوس فأخذت يقول

-روايت-1-2-روايت-143-335

سقيا بطوس و من أضحى بهاقطنا || من عترة المصطفى أبقى لنا حزنا

قال ثم بكى و قال لى يا عبد الله أيلومنى أهل بيتى و أهل بيتک أن نصبت أبا الحسن الرضا ع علما فو الله لأحدثک بحديث تتعجب منه جئته يوما فقلت له جعلت فداک إن آباءک موسى بن جعفر و جعفر بن محمد و محمد بن على و على بن الحسين ع كان عندهم علم ما كان و ما هوكائن إلى يوم القيامة و أنت وصى القوم ووارثهم وعندک علمهم و قدبدت لى إليک حاجة قال هاتها فقلت هذه الزاهرية خطتنى و لاأقدم عليها من جوارى قدحملت غيرمرة وأسقطت وهى الآن حامل فدلنى على مانتعالج به فتسلم فقال لاتخف من إسقاطها فإنها تسلم وتلد غلاما أشبه الناس بأمه و يكون له خنصر زائدة فى يده اليمنى ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة فقلت فى نفسى أشهد أن الله على كل شىءقدير فولدت الزاهرية غلاما أشبه الناس بأمه فى يده اليمنى

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 224]

خنصر زائدة ليست بالمدلاة و فى رجله اليسرى خنصر زائدة ليست بالمدلاة على ما كان وصفه لى الرضا ع فمن يلومنى على نصبى إياه علما والحديث فيه زيادة حذفناها و لاحول و لاقوة إلابالله العلى العظيم

-روايت-از قبل-206

قال مصنف هذاالكتاب إنما علم الرضا ع ذلک مما وصل إليه عن آبائه عن رسول الله ص و ذلک أن جبرئيل ع قد كان نزل عليه بأخبار الخلفاء وأولادهم من بنى أمية وولد العباس وبالحوادث التى تكون فى أيامهم و مايجرى على أيديهم و لاقوة إلابالله

48- باب دلالة الرضا ع فى إجابة الله عز و جل دعاءه على بكار بن عبد الله بن مصعب بن الزبير بن بكار لماظلمه

1- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أحمد بن محمد بن إسحاق الخراسانى قال سمعت على بن محمدالنوفلى يقول استحلف الزبير بن بكار رجل من الطالبيين على شىء بين القبر والمنبر فحلف فبرص فأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير و كان أبوه بكار قدظلم على بن موسى الرضا ع فى شىءفدعا عليه فسقط فى وقت دعائه عليه حجر من قصر فاندقت عنقه و أماأبوه عبد الله بن مصعب فإنه مزق عهد يحيى بن عبد الله بن الحسن وأهانه بين يدى الرشيد و قال اقتله يا أمير المؤمنين فإنه لاأمان له فقال يحيى للرشيد إنه خرج مع أخى بالأمس وأنشد أشعارا له فأنكرها فحلفه يحيى بالبراءة وتعجيل العقوبة فحم من وقته ومات بعدثلاثة وانخسف قبره مرات كثيرة وذكر خبرا طويلا له اختصرت هذا منه
-روايت-1-2-روايت-169-748

49- باب دلالته فيما أخبر به من أمره أنه لايرى بغداد و لاتراه فكان كما قال ع

1- حدثنا أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى
-روايت-1-2
[صفحه 225]
الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا محمد بن أبى عباد قال قال المأمون يوما للرضا ع ندخل بغداد إن شاء الله تعالى فنفعل كذا وكذا فقال ع له تدخل أنت بغداد يا أمير المؤمنين فلما خلوت به قلت له إنى سمعت شيئا غمنى وذكرته له فقال ياحسين و ما أنا وبغداد لاأرى بغداد و لاترانى
-روايت-69-300

50- باب دلالته ع فی إجابة الله عز و جل دعاءه فی آل برمک وإخباره بما یجری علیهم وبأنه لایصل إلیه من الرشید مکروه

1- حدثنا أبی و محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید ره قالا حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن عیسی بن عبید قال حدثنا علی بن الحکم عن محمد بن الفضیل قال لما کان فی السنة التی بطش هارون بآل برمک بدأ بجعفر بن یحیی وحبس یحیی بن خالد ونزل بالبرامکة مانزل کان أبو الحسن ع واقفا بعرفة یدعو ثم طأطأ رأسه فسئل عن ذلک فقال إنی کنت أدعو الله تعالی علی البرامکة بما فعلوا بأبی ع فاستجاب الله لی الیوم فیهم فلما انصرف لم یلبث إلایسیرا حتی بطش بجعفر ویحیی وتغیرت أحوالهم

-روایت-1-2-روایت-162-500

2- حدثنا محمد بن موسی المتوکل قال حدثنا عبد الله بن جعفرالحمیری عن أحمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن علی الوشاء عن مسافر قال کنت مع أبی الحسن الرضا ع بمنی فمر یحیی بن خالد مع قوم من آل برمک فقال ع مساکین هؤلاء لایدرون مایحل بهم فی هذه السنة ثم قال هاه وأعجب من هذاهارون و أناکهاتین وضم بإصبعیه قال مسافر فو الله ماعرفت معنی حدیثه حتی دفناه معه

-روایت-1-2-روایت-139-386

3- حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس النیسابوری العطار بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا علی بن محمد بن قتیبة عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن یحیی عن محمد بن یعفور البلخی عن موسی بن مهران قال سمعت جعفر بن

-روایت-1-2

یحیی یقول سمعت عیسی بن جعفر یقول لهارون حیث توجه من الرقة إلی مکة اذکر یمینک التی حلفت بها فی آل أبی طالب فإنک حلفت إن ادعی أحد بعد موسی الإمامة ضربت عنقه صبرا و هذا علی ابنه یدعی هذاالأمر ویقال فیه مایقال فی أبیه فنظر إلیه مغضبا فقال و ماتری ترید أن أقتلهم کلهم قال موسی بن مهران فلما سمعت ذلک صرت إلیه فأخبرته فقال ع ما لی ولهم لایقدرون إلی علی شیء

-روایت-34-394

4- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن محمد بن عیسی بن عبید عن صفوان بن یحیی قال لمامضی أبو الحسن موسی بن جعفر ع وتکلم الرضا ع خفنا علیه من ذلک فقلت له إنک قدأظهرت أمرا عظیما وإنا نخاف من هذاالطاغی فقال لیجهد

جهده فلاسبيل له على قال صفوان فأخبرنا الثقة أن يحيى بن خالد قال للطاغى هذا على ابنه قدقعد وادعى الأمر لنفسه فقال مايكفينا ماصنعنا بأبيه تريد أن نقتلهم جميعا ولقد كانت البرامكة مبغضين على بيت رسول الله ص مظهرين لهم العداوة
-روايت-1-2-روايت-146-531

51- باب دلالته ع فی أخباره بأنه یدفن مع هارون فی بیت واحد

1- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن موسی بن مهران قال رأیت علی بن موسی الرضا ع فی مسجد المدینة وهارون یخطب فقال أترونني وإیاه ندفن فی بیت واحد
-روایت-1-2-روایت-115-215
2- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه عن عمه محمد بن أبی القاسم قال حدثنی محمد بن علی القرشی عن محمد بن الفضیل قال أخبرنی من سمع الرضا ع و هوینظر إلی هارون بمنی أوبعرفات فقال أنا وهارون هکذا وضم بین إصبعیه فکنا لاندری مایعنی بذلک حتی کان من أمره بطوس ما کان فأمر المأمون بدفن الرضا ع إلی جنب هارون
-روایت-1-2-روایت-136-341

52- باب إخباره ع بأنه سيقتل مسموما ويقبر إلى جنب هارون الرشيد

1- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن
-روایت-1-2
[صفحه 227]
هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت الرضا ع يقول إنى سأقتل بالسم مظلوما وأقبر إلى جنب هارون ويجعل الله تربتى مختلف شيعتي و أهل محبتى فمن زارنى فى غربتى وجبت له زيارتى يوم القيامة و ألذى أكرم محمداص بالنبوة واصطفاه على جميع الخليقة لايصلى أحد منكم عندقبرى ركعتين إلااستحق المغفرة من الله عز و جل يوم يلقاه و ألذى أكرمنا بعد محمدص بالإمامة وخصنا بالوصية إن زوار قبرى لأكرم الوفود على الله يوم القيامة و ما من مؤمن يزورنى فيصيب وجهه قطرة من الماء إلاحرم الله تعالى جسده على النار
-روایت-76-544

53- باب صحة فراسة الرضا ع ومعرفته بأهل الإيمان و أهل النفاق

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا عبد الله بن عامر بن سعد عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال كتب أبو الحسن الرضا ع وأقرأنيه رسالة إلى بعض أصحابنا إنا لنعرف الرجل إذارأيناه بحقيقة الإيمان وبحقيقة النفاق

-روايت-1-2-روايت-130-248

54- باب معرفته ع بجميع اللغات

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن محمد بن جزک عن یاسر الخادم قال کان غلمان لأبی الحسن ع فی البیت الصقالبة ورومیة و کان أبو الحسن ع قریبا منهم فسمعهم باللیل یتراطنون بالصقلبیة والرومیة ویقولون إنا کنا نفتصد فی کل سنة فی بلادنا ثم لیس نفتصد هاهنا فلما کان

-روایت-1-2-روایت-97-ادامه دارد

[صفحه 228]

من الغد وجه أبو الحسن إلی بعض الأطباء فقال له افصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد فلانا عرق کذا وافصد هذاعرق کذا ثم قال یایاسر لاتفتصد أنت قال فافتصدت فورمت یدی واحمرت فقال لی یایاسر ما لک فأخبرته فقال أ لم أنهک عن ذلک هلم یدک فمسح یده علیها وتفل فیها ثم أوصانی أن لاأتعشی فمکثت بعد ذلک ماشاء الله لاأتعشی ثم أغافل فأتعشی فیضرب علی

-روایت-از قبل-381

2- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبی عبد الله البرقی قال حدثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری قال کنت أتغدی مع أبی الحسن ع فیدعو بعض غلمانه بالصقلبیة والفارسیة وربما بعثت غلامی هذابشیء من الفارسیة فیعلمه وربما کان ینغلق الکلام علی غلامه بالفارسیة فیفتح هو علی غلامه

-روایت-1-2-روایت-151-335

3- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبی الصلت الهروی قال کان الرضا ع یکلم الناس بلغاتهم و کان و الله أفصح الناس وأعلمهم بکل لسان ولغة فقلت له یوما یا ابن رسول الله إنی لأعجب من معرفتک بهذه اللغات علی اختلافها فقال یا أباالصلت أناحجة الله علی خلقه و ما کان الله لیتخذ حجة علی قوم و هو لایعرف لغاتهم أ و مابلغک قول أمیر المؤمنین ع أوتینا فصل الخطاب فهل فصل الخطاب إلامعرفة اللغات

-روایت-1-2-روایت-124-479

55- باب دلالته ع فی إجابته الحسن بن علی الوشاء عن المسائل التی أراد أن یسأله عنها قبل السؤال

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر
-روایت-1-2
[صفحه 229]
صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال کنت کتبت معی مسائل کثیرة قبل أن أقطع علی أبی الحسن ع وجمعتها فی کتاب مما روی عن آبائه ع و غیر ذلک وأحببت أن أثبت فی أمره وأختبره فحملت الکتاب فی کمی وصرت إلی منزله وأردت أن آخذ منه خلوة فأناوله الکتاب فجلست ناحیة و أنامتفکر فی طلب الإذن علیه وبالباب جماعة جلوس یتحدثون فبینا أناکذلک فی الفکرة فی الاحتیال للدخول علیه إذ أنابغلام قدخرج من الدار فی یده کتاب فنادی أیکم الحسن بن علی الوشاء ابن بنت إلیاس البغدادی فقمت إلیه فقلت أنا الحسن بن علی فما حاجتک فقال هذاالکتاب أمرت بدفعه إلیک فهاک خذه فأخذته وتنحیت ناحیة فقرأته فإذا و الله فیه جواب مسألة مسألة فعند ذلک قطعت علیه وترکت الوقف
-روایت-53-704

دلالة أخرى له ع

1- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنا أبوالخیر صالح بن أبی حماد عن الحسن بن علی الوشاء قال بعث إلی أبو الحسن الرضا ع غلامه ومعه رقعة فیهاابعث إلی بثوب من ثیاب موضع کذا وکذا من ضرب کذا فکتبت إلیه و قلت للرسول لیس عندی ثوب بهذه الصفة و ماأعرف هذاالضرب من الثیاب فأعاد الرسول إلی و قال فاطلبه فأعدت إلیه الرسول و قلت لیس عندی من هذاالضرب شیءفأعاد إلی الرسول اطلبه فإنه عندک منه قال الحسن بن علی الوشاء و قد کان أبضع منی رجل ثوبا منها وأمرنی ببیعه وکنت قدنسیته فطلبت کل شیء کان معی فوجدته فی سفط تحت الثیاب کلها فحملته إلیه
-روایت-1-2-روایت-129-609

دلالة أخرى له ع

1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن صفوان بن يحيی قال كنت
عندالرضا ع فدخل عليه
-روايت-1-2-روايت-130-ادامه دارد
[صفحه 230]
الحسين بن خالد الصيرفی فقال له جعلت فداک إنی أريد الخروج إلی الأعوض فقال حيث ماظفرت بالعافية فالزمه فلم يقنعه ذلک فخرج يريد الأعوض فقطع عليه الطريق وأخذ كل شیء كان معه من المال
-روايت-از قبل-200

56- باب جواب الرضا ع عن سؤال أبی قرة صاحب الجاثلیق

1- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هاشم المکتب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن صفوان بن یحیی صاحب السابری قال سألنی أبوقرة صاحب الجاثلیق أن أوصله إلی الرضا ع فاستأذنته فی ذلک فقال ع أدخله علی فلما دخل علیه قبل بساطه و قال هکذا علینا فی دیننا أن نفعل بأشراف أهل زماننا ثم قال أصلحک الله ماتقول فی فرقة ادعت دعوی فشهدت لهم فرقة أخری معدلون قال الدعوی لهم قال فادعت فرقة أخری دعوی فلم یجدوا شهودا من غیرهم قال لا شیءلهم قال فإنا نحن ادعینا أن عیسی روح الله وکلمته ألقاها فوافقنا علی ذلک المسلمون وادعی المسلمون أن محمدا نبی فلم نتابعهم علیه و ماأجمعنا علیه خیر مما افترقنا فیه فقال له الرضا ع مااسمک قال یوحنا قال یایوحنا إنا آمنا بعیسی ابن مریم ع روح الله وکلمته ألذی کان یؤمن بمحمدص ویبشر به ویقر علی نفسه أنه عبدمربوب فإن کان عیسی ألذی هوعندک روح الله وکلمته لیس هو ألذی آمن بمحمدص وبشر به و لا هو ألذی أقر لله عز و جل بالعبودیة والربوبیة فنحن منه برءاء فأین اجتمعنا فقام و قال لصفوان بن یحیی قم فما کان أغنانا عن هذاالمجلس
-روایت-1-2-روایت-223-1123
[صفحه 231]

57- باب ذكر ماكلم به الرضا ع يحيى بن الضحاک السمرقندی فی الإمامة

عندالمأمون

1- حدثناالحاكم أبو علی الحسین بن أحمدالبیهقی قال حدثنی محمد بن یحیی الصولی قال یحكی عن الرضا ع خبر مختلف الألفاظ لم تقع لی روایته بإسناد أعمل علیه و قداختلفت ألفاظ من رواه إلاأنی سآتی به وبمعانیه و إن اختلفت ألفاظه كان المأمون فی باطنه یحب سقطات الرضا ع و أن یعلوه المحتج و إن أظهر غیر ذلک فاجتمع عنده الفقهاء والمتكلمون فدس إلیهم أن ناظروه فی الإمامة فقال لهم الرضا ع اقتصروا علی واحد منكم یلزمكم مایلزمه فرضوا برجل یعرف بیحیی بن الضحاک السمرقندی و لم یكن بخراسان مثله فقال له الرضا ع یایحیی سل عما شئت فقال نتكلم فی الإمامة كیف ادعیت لمن لم یؤم وتركت من أم ووقع الرضا به فقال له یایحیی أخبرنی عمن صدق كاذبا علی نفسه أوكذب صادقا علی نفسه أ یكون محقا مصیبا أومبطلا مخطئا فسكت یحیی فقال له المأمون أجبه فقال یعفینی أمیر المؤمنین من جوابه فقال المأمون یا أبا الحسن عرفنا الغرض فی هذه المسألة فقال لابد لیحیی من أن یخبر عن أئمته أنهم كذبوا علی أنفسهم أوصدقوا فإن زعم أنهم كذبوا فلاأمانة لكذاب و إن زعم أنهم صدقوا فقد قال أولهم ولیتكم ولست بخیركم و قال تالیه كانت بیعته فلتة فمن عاد لمثلها فاقتلوه فو الله مارضی لمن فعل مثل فعلهم إلابالقتل فمن لم یكن بخیر الناس والخیریة لاتقع إلابنعوت منها العلم ومنها الجهاد ومنها سائر الفضائل ولیست فیه و من كانت بیعته

-روایت-1-2-روایت-90-ادامه دارد

[صفحه 232]

فلتة یجب القتل علی من فعل مثلها كیف یقبل عهده إلی غیره و هذه صورته ثم یقول علی المنبر إن لی شیطانا یعترینی فإذامال بی فقومونی و إذاأخطأت فأرشدونی فلیسوا أئمة بقولهم إن صدقوا أوكذبوا فما

عندیحیی فی هذاجواب فعجب المأمون من كلامه و قال یا أبا الحسن ما فی الأرض من یحسن هذاسواک

-روایت-از قبل-308

58- باب قول الرضا ع لأخيه زيد بن موسى حين افتخر على من فى مجلسه و قوله ع فيمن يسىء عشرة الشيعة من أهل بيته ويترك المراقبة

1- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى قال حدثنا أبوالفيض صالح بن أحمد قال حدثناسهل بن زياد قال حدثناصالح بن أبى حماد قال حدثنا الحسن بن موسى بن على الوشاء البغدادى قال كنت بخراسان مع على بن موسى الرضا ع فى مجلسه وزيد بن موسى حاضر قدأقبل على جماعة فى المجلس يفتخر عليهم و يقول نحن ونحن و أبو الحسن ع مقبل على قوم يحدثهم فسمع مقالة زيد فالتفت إليه فقال يازيد أغرك قول ناقلى الكوفة أن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار فو الله ماذاک إلاللحسن و الحسين وولد بطنها خاصة فأما أن يكون موسى بن جعفر ع يطيع الله ويصوم نهاره ويقوم ليله وتعصيه أنت ثم تجيئان يوم القيامة سواء لأنت أعز على الله عز و جل منه إن على بن الحسين ع كان يقول لمحسننا كفلان من الأجر ولمسيئنا ضعفان من العذاب قال الحسن الوشاء ثم التفت إلى فقال لى ياحسن كيف تقرءون هذه الآية قال يانوح إنه ليس من أهلک إنه عمل غيرصالح فقلت من الناس من يقرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍ ومنهم من يقرأ إنه عمل غيرصالح فمن قرأإِنَّهُ عَمَلٌ غَيرُ صالِحٍفقد نفاه عن أبيه فقال ع كلا لقد كان ابنه ولكن لماعصى الله عز و جل نفاه عن أبيه كذا من كان منا لم يطع الله عز و جل فليس منا و أنت إذاأطعت الله عز و جل فأنت منا أهل البيت

-روايت-1-2-روايت-221-1222

2- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى

-روايت-1-2

[صفحه 233]

قال حدثنا محمد بن يزيد النحوى قال حدثنى ابن أبى عبدون عن أبيه قال لماجىء بزيد بن موسى أخى الرضا ع إلى المأمون و قدخرج بالبصرة وأحرق دور العباسيين و ذلک فى سنة تسع وتسعين ومائة فسمى زيد النار قال له المأمون يازيد خرجت بالبصرة وتركت أن تبدأ بدور أعدائنا من بنى أمية وثقيف وعدى وباهلة وآل زياد وقصدت دور بنى عمک قال و كان مزاحا أخطأت يا أمير المؤمنين من كل جهة و إن عدت بدأت بأعدائنا فضحک المأمون وبعث به إلى أخيه الرضا ع و قال قدوهبت جرمه لک فلما جاءوا به عنفه وخلى سبيله وحلف أن لايكلمه أبدا ماعاش

-روايت-77-555

3- حدثنا أبوالخير على بن أحمدالنسابة عن مشايخه أن زيد بن موسى كان

ينادم المستنصر و كان فى لسانه فضل و كان زيديا و كان زيد هذاينزل بغداد على نهر كرخايا و هو ألذى كان بالكوفة أيام أبى السرايا فولاه فلما قتل أبوالسرايا تفرق الطالبيون فتوارى بعضهم ببغداد وبعضهم بالكوفة وصار بعضهم إلى المدينة و كان ممن توارى زيد بن موسى هذافطلبه الحسن بن سهل حتى دل عليه فأتى به فحبسه ثم أحضره على أن يضرب عنقه وجرد السياف السيف ليضرب عنقه و كان حضر هناک الحجاج بن خثيمة فقال أيها الأمير إن رأيت أن لاتعجل وتدعونى إليک فإن عندى نصيحة ففعل وأمسک السياف فلما دنا منه قال أيها الأمير أتاک بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين قال لا قال فعلام تقتل ابن عم أمير المؤمنين من غيرإذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه ثم حدثه بحديث أبى عبد الله بن أفطس و إن الرشيد حبسه

عند جعفر بن يحيى فأقدم عليه جعفرفقتله من غيرأمره وبعث برأسه إليه فى طبق مع هدايا النيروز و إن الرشيد لماأمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له إذاسألک جعفر عن ذنبه ألذى تقتله به فقل له إنما أقتلک بابن عمى ابن الأفطس ألذى قتلته من غيرأمرى ثم قال الحجاج بن خثيمة للحسن بن سهل

-روايت-1-2-روايت-52-ادامه دارد

[صفحه 234]

أفتأمن أيها الأمير حادثة تحدث بينک و بين أمير المؤمنين و قدقتلت هذا الرجل فيحتج عليک بمثل مااحتج به الرشيد على جعفر بن يحيى فقال الحسن للحجاج جزاک الله خيرا ثم أمر برفع زيد و أن يرد إلى محبسه فلم يزل محبوسا إلى أن ظهر أمر ابراهيم بن المهتدى فخير أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها فلم يزل محبوسا حتى حمل إلى المأمون فبعث به إلى أخيه الرضا ع فأطلقه وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكل ومات بسر من رأى

-روايت-از قبل-447

4- حدثنا محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى المتوكل و أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنى ياسر أنه خرج زيد بن موسى أخو أبى الحسن ع بالمدينة وأحرق وقتل و كان يسمى زيد النار فبعث إليه المأمون فأسر وحمل إلى المأمون فقال المأمون اذهبوا به إلى أبى الحسن قال ياسر فلما أدخل إليه قال له أبو الحسن ع يازيد أغرک قول سفلة أهل الكوفة إن فاطمة ع أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار ذلک للحسن و الحسين خاصة إن كنت ترى أنک تعصى الله عز و جل وتدخل الجنة و موسى بن جعفر ع أطاع الله ودخل الجنة فأنت إذاأكرم على الله عز و جل من موسى بن جعفر ع و الله ماينال أحد ما

عند الله عز و جل إلابطاعته وزعمت أنک تناله بمعصیته فبئس مازعمت فقال له زید أناأخوک و ابن أبیک فقال له أبو الحسن ع أنت أخی ماأطعت الله عز و جل إن نوحا ع قال رَبّ إِنّ ابنیِ مِن أَهلیِ وَ إِنّ وَعدَکَ الحَقّ وَ أَنتَ أَحکَمُ الحاکِمِینَ فقال الله عز و جل یا نُوحُ إِنّهُ لَیسَ مِن أَهلِکَ إِنّهُ عَمَلٌ غَیرُ صالِحٍفأخرجه الله عز و جل من أن یکون من أهله بمعصیته

-روایت-1-2-روایت-152-1061

5- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبو علی أحمد بن علی الأنصاری عن أبی الصلت الهروی قال سمعت الرضا ع یحدث عن أبیه أن إسماعیل قال للصادق ع یاأبتاه ماتقول فی المذنب منا و من

-روایت-1-2-روایت-163-ادامه دارد

[صفحه 235]

غیرنا فقال ع لَیسَ بِأَمانِیّکُم وَ لا أَمَانیِّ أَهلِ الکِتابِ مَن یَعمَل سُوءاً یُجزَ بِهِ

-روایت-از قبل-96

6- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی قال حدثنا أبوالخیر صالح بن أبی حماد عن الحسن بن الجهم قال کنت

عندالرضا ع وعنده زید بن موسی أخوه و هو یقول یازید اتق الله فإنه بلغنا مابلغنا بالتقوی فمن لم یتق الله و لم یراقبه فلیس منا ولسنا منه یازید إیاک أن تهین من به تصول من شیعتنا فیذهب نورک یازید إن شیعتنا إنما أبغضهم الناس وعادوهم واستحلوا دماءهم وأموالهم لمحبتهم لنا واعتقادهم لولایتنا فإن أنت أسأت إلیهم ظلمت نفسک وأبطلت حقک قال الحسن بن الجهم ثم التفت ع إلی فقال لی یا ابن الجهم من خالف دین الله فابرأ منه کائنا من کان من أی قبیلة کان و من عادی الله فلاتواله کائنا من کان من أی قبیلة کان فقلت له یا ابن رسول الله و من ألذی یعادی الله تعالی قال من یعصیه

-روایت-1-2-روایت-175-796

7- حدثنا أبو محمد جعفر بن نعیم الشاذانی رضی الله عنه قال أخبرنا أحمد بن إدریس قال حدثنا ابراهیم بن هاشم عن ابراهیم بن محمدالهمدانی قال سمعت الرضا ع یقول من أحب عاصیا فهو عاص و من أحب مطیعا فهو مطیع و من أعان ظالما فهو ظالم و من خذل عادلا فهو ظالم إنه لیس بین الله و بین أحد قرابة و لاینال أحد ولایة الله إلابالطاعة ولقد قال رسول الله ص لبنی عبدالمطلب ایتونی بأعمالکم لابأحسابکم وأنسابکم قال الله تعالی فَإِذا نُفِخَ فِی الصّورِ فَلا أَنسابَ بَینَهُم یَومَئِذٍ وَ لا یَتَساءَلُونَ فَمَن ثَقُلَت مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ هُمُ المُفلِحُونَ وَ مَن خَفّت مَوازِینُهُ فَأُولئِکَ الّذِینَ خَسِرُوا أَنفُسَهُم فِی جَهَنّمَ خالِدُونَ

-روایت-1-2-روایت-171-667

[صفحه 236]

8- حدثنا أبو الحسن محمد بن عمرو بن على البصرى قال حدثنا أبو الحسن صالح بن شعيب الغريانى من قرى الغازيات قال حدثنازيد بن محمدالبغدادى قال حدثنا على بن أحمدالعسكرى قال حدثنا عبد الله بن داود بن قبيصة الأنصارى عن موسى بن على القرشى عن أبى الحسن الرضا ع قال رفع القلم عن شيعتنا فقلت ياسيدى كيف ذاك قال لأنهم أخذ عليهم العهد بالتقية فى دولة الباطل يأمن الناس ويخوفون ويكفرون فينا و لانكفر فيهم ويقتلون بنا و لانقتل بهم ما من أحد من شيعتنا ارتكب ذنبا أوخطأ إلاناله فى ذلک غم يمحص عنه ذنوبه و لو أنه أتى بذنوب بعدد القطر والمطر وبعدد الحصى والرمل وبعدد الشوک والشجر فإن لم ينله فى نفسه ففى أهله وماله فإن لم ينله فى أمر دنياه و مايغتم به تخايل له فى منامه مايغتم به فيكون ذلک تمحيصا لذنوبه

-روایت-1-2-روایت-283-756

9- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله قال حدثنى الحسين بن أبى قتادة عن محمد بن سنان قال قال أبو الحسن الرضا ع إنا أهل بيت وجب حقنا برسول الله ص فمن أخذ برسول الله حقا و لم يعط الناس من نفسه مثله فلاحق له

-روایت-1-2-روایت-161-266

10- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى أبو عبد الله محمد بن موسى بن نصر الرازى قال سمعت أبى يقول قال رجل للرضا ع و الله ما على وجه الأرض أشرف منک أبا فقال التقوى شرفهم وطاعة الله أحظتهم فقال له آخر أنت و الله خير الناس فقال له لاتحلف يا هذاخير منى من كان أتقى لله تعالى وأطوع له و الله مانسخت هذه الآيةوَ جَعَلناكُم شُعُوباً وَ قَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنّ أَكرَمَكُم عِندَ اللّهِ أَتقاكُم

-روایت-1-2-روایت-162-478

[صفحه 237]

11- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول سمعت على بن موسى الرضا ع يقول حلفت بالعتق ألا أحلف بالعتق إلاأعتقت رقبة وأعتقت بعدها جميع ماأملک إن كان يرى أنه خير من هذا وأومى إلى عبدأسود من غلمانه بقرابتى من رسول الله ص إلا أن يكون لى عمل صالح فأكون أفضل به منه

-روایت-1-2-روایت-177-390

59- باب الأسباب التی من أجلها قتل المأمون علی بن موسی الرضا ع بالسم

1- حدثنا الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن محمد بن سنان قال کنت
عندمولای الرضا ع بخراسان و کان المأمون یقعده علی یمینه إذاقعد للناس یوم الإثنین و یوم الخمیس فرفع إلی المأمون أن رجلا من الصوفیة سرق فأمر بإحضاره فلما نظر إلیه وجده متقشفا بین عینیه أثر السجود فقال له سوأة لهذه الآثار الجمیلة ولهذا الفعل القبیح أتنسب إلی السرقة مع ماأری من جمیل آثارک وظاهرک قال فعلت ذلک اضطرارا لااختیارا حین منعتنی حقی من الخمس والفیء فقال المأمون أی حق لک فی الخمس والفیء قال إن الله تعالی قسم الخمس ستة أقسام و قال الله تعالی وَ اعلَمُوا أَنّما غَنِمتُم مِن شَیءٍ فَأَنّ لِلّهِ خُمُسَهُ وَ لِلرّسُولِ وَ لذِی القُربی وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ وَ ابنِ السّبِیلِ إِن کُنتُم آمَنتُم بِاللّهِ وَ ما أَنزَلنا عَلی عَبدِنا یَومَ الفُرقانِ یَومَ التَقَی الجَمعانِ وقسم الفیء علی ستة أقسام فقال الله تعالی ما أَفاءَ اللّهُ عَلی رَسُولِهِ مِن أَهلِ القُری فَلِلّهِ وَ لِلرّسُولِ
-روایت-1-2-روایت-207-ادامه دارد
[صفحه 238]
وَ لذِی القُربی وَ الیَتامی وَ المَساکِینِ وَ ابنِ السّبِیلِ کیَ لا یَکُونَ دُولَةً بَینَ الأَغنِیاءِ مِنکُم قال الصوفی فمنعتنی حقی و أنا ابن السبیل منقطع بی ومسکین لاأرجع علی شیء و من حملة القرآن فقال له المأمون أعطل حدا من حدود الله وحکما من أحکامه فی السارق من أجل أساطیرک هذه فقال الصوفی ابدأ بنفسک تطهرها ثم طهر غیرک وأقم حد الله علیها ثم علی غیرک فالتفت المأمون إلی أبی الحسن الرضا ع فقال ما یقول فقال إنه یقول سرق فسرق فغضب المأمون غضبا شدیدا ثم قال للصوفی و الله لأقطعنک فقال الصوفی أتقطعنی و أنت عبد لی فقال المأمون ویلک و من أین صرت عبدا لک قال لأن أمک اشتریت من مال المسلمین فأنت عبدلمن فی المشرق والمغرب حتی یعتقوک و أنا لم أعتقک ثم بلعت الخمس و بعد ذلک فلاأعطیت آل الرسول حقا و لاأعطیتنی ونظرائی حقنا والأخری أن الخبیث لایطهر خبیثا مثله إنما یطهره طاهر و من فی جنبه الحد لایقیم الحدود علی غیره حتی یبدأ بنفسه أ ماسمعت الله تعالی یقول أَ تَأمُرُونَ النّاسَ بِالبِرّ وَ تَنسَونَ أَنفُسَکُم وَ أَنتُم تَتلُونَ الکِتابَ أَ فَلا تَعقِلُونَفالتفت المأمون إلی الرضا ع فقال ماتری فی أمره فقال ع إن الله تعالی قال لمحمدص قُل فَلِلّهِ الحُجّةُ البالِغَةُ وهی التی لم تبلغ الجاهل فیعلمها علی جهله کمایعلمها العالم بعلمه والدنیا والآخرة قائمتان بالحجة و قداحتج

الرجل فأمر المأمون
عند ذلک بإطلاق الصوفی واحتجب عن الناس واشتغل بالرضا ع حتی سمه فقتله و قد کان قتل الفضل بن سهل وجماعة من الشیعة
-روایت-از قبل-1410-
قال مصنف هذاالکتاب ره روی هذاالحدیث کماحکیته و أنابریء من عهدة صحته
2- حدثنا أبوالطیب الحسین بن أحمد بن محمدالرازی رضی الله عنه بنیسابور سنة اثنتین وخمسین وثلاثمائة قال حدثنا محمد بن علی ماجیلویه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقی قال أخبرنی أبی قال أخبرنی الریان بن شبیب خال المعتصم أخو
-روایت-1-2-
[صفحه 239]
ماردة أن المأمون لماأراد أن یأخذ البیعة لنفسه بإمرة المؤمنین ولأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع بولایة العهد ولفضل بن سهل بالوزارة أمر بثلاثة کراسی فنصبت لهم فلما قعدوا علیها أذن للناس فدخلوا یبایعون فکانوا یصفقون بأیمانهم علی أیمان الثلاثة من أعلی الإبهام إلی الخنصر ویخرجون حتی بایع فی آخر الناس فتی من الأنصار فصفق بیمینه من أعلی الخنصر إلی أعلی الإبهام فتبسم أبو الحسن الرضا ع ثم قال کل من بایعنا بایع بفسخ البیعة غیر هذاالفتی فإنه بایعنا بعقدها فقال المأمون و مافسخ البیعة من عقدها قال أبو الحسن ع عقد البیعة هو من أعلی الخنصر إلی أعلی الإبهام وفسخها من أعلی الإبهام إلی أعلی الخنصر قال فماج الناس فی ذلک وأمر المأمون بإعادة الناس إلی البیعة علی ماوصفه أبو الحسن ع و قال الناس کیف یستحق الإمامة من لایعرف عقد البیعة إن من علم لأولی بهاممن لایعلم قال فحمله ذلک علی مافعله من سمه
-روایت-9-856-
3- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی عن أحمد بن علی الأنصاری قال سألت أباالصلت الهروی فقلت له کیف طابت نفس المأمون بقتل الرضا ع مع إکرامه ومحبته له و ماجعل له من ولایة العهد بعده فقال إن المأمون إنما کان یکرمه ویحبه لمعرفته بفضله وجعل له ولایة العهد من بعده لیری الناس أنه راغب فی الدنیا فیسقط محله من نفوسهم فلما لم یظهر منه فی ذلک للناس إلا ماازداد به فضلا عندهم ومحلا فی نفوسهم جلب علیه المتکلمین من البلدان طمعا فی أن یقطعه واحد منهم فیسقط محله
عندالعلماء وبسببهم یشتهر نقصه
عندالعامة فکان لایکلمه خصم من الیهود والنصاری والمجوس والصابئین والبراهمة والملحدین والدهریة و لاخصم من فرق المسلمین المخالفین

إلاقطعه وألزمه الحجة و كان الناس يقولون و الله إنه أولى بالخلافة من المأمون و كان أصحاب الأخبار يرفعون ذلک إليه فيغتاظ من ذلک ويشتد حسده له و كان الرضا ع لايحابى المأمون من حق و كان يجيبه بما يكره فى أكثر أحواله فيغيظه ذلک ويحقده عليه و لايظهره له فلما أعيته الحيلة فى أمره اغتاله فقتله بالسم

-روايت-1-2-روايت-111-1032

[صفحه 240]

60- باب نص الرضا ع على ابنه أبى جعفر محمد بن على ع بالإمامة والخلافة

1- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثناعون بن محمد قال حدثنا أبو الحسين بن محمد بن أبى عباد و كان يكتب للرضا ع ضمه إليه الفضل بن سهل قال ما كان ع يذكر محمدا ابنه إلابكنيته يقول كتب إلى أبو جعفر ع وكنت أكتب إلى أبى جعفر ع و هوصبى بالمدينة فيخاطبه بالتعظيم وترد كتب أبى جعفر ع فى نهاية البلاغة و الحسن فسمعته يقول أبو جعفروصيى وخليفتى فى أهلى من بعدى

-روايت-1-2-204-440

61- باب وفاة الرضا ع مسموما باغتيال المأمون

1- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنا محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى عبيد الله بن عبد الله و محمد بن موسى بن نصر الرازى عن أبيه و الحسين بن عمر الأخبارى عن على بن الحسين كاتب بقاء الكبير فى آخرين أن الرضا ع حم فعزم على الفصد فركب المأمون و قد كان قال لغلام له فت هذابيدک الشیء أخرجه من برنية ففته فى صينية ثم قال كن معى و لاتغسل يدک وركب إلى الرضا ع فجلس حتى فصد بين يديه و قال عبيد الله بل أخر فصده و قال المأمون لذلک الغلام هات من ذلک الرمان و كان الرمان فى شجره فى بستان دار الرضا ع فقطف منه ثم قال اجلس ففته ففت منه فى جام وأمر بغسله ثم قال للرضا ع مص منه شيئا فقال حتى يخرج أمير المؤمنين فقال لا و الله إلابحضرتى و لو لاخوفى أن يرطب معدتى لمصصته معک فمص منه ملاعق وخرج المأمون فما صليت العصر حتى قام الرضا ع خمسين مجلسا فوجه إليه المأمون و قال قدعلمت أن هذه آفة وقتار للفصد ألذى فى يدک وزاد الأمر فى الليل فأصبح ع ميتا فكان آخر ماتكلم به قُل لَو كُنتُم

-روايت-1-2-روايت-238-ادامه دارد

[صفحه 241]

فِى بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الّذِينَ كُتِبَ عَلَيهِمُ القَتلُ إِلى مَضاجِعِهِموَ كانَ أَمرُ اللّهِ قَدَراً مَقدُوراً وبكر المأمون من الغد فأمر بغسله وتكفينه ومشى خلف جنازته حافيا حاسرا يقول ياأخى لقد ثلم الإسلام بموتک وغلب القدر تقديرى فيک وشق لحد الرشيد فدفنه معه فقال نرجو أن الله تبارک و تعالى ينفعه بقربه

-روايت-از قبل-327

62- باب ذكر خبر آخر فی وفاة الرضا ع عن طريق الخاصة

1- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم قال حدثناياسر الخادم قال لما كان بيننا و بين طوس سبعة منازل اعتل أبو الحسن ع فدخلنا طوس و قداشتدت به العلة فبقينا بطوس أياما فكان المأمون يأتيه فی كل يوم مرتين فلما كان فی آخر يومه ألذی قبض فيه كان ضعيفا فی ذاک اليوم فقال لی بعد ماصلی الظهر ياياسر ماأكل الناس شيئا قلت ياسيدی من يأكل هاهنا مع ما أنت فيه فانتصب ع ثم قال هاتوا المائدة و لم يدع من حشمه أحدا إلاأقعده معه علی المائدة يتفقد واحدا واحدا فلما أكلوا قال ابعثوا إلی النساء بالطعام فحمل الطعام إلی النساء فلما فرغوا من الأكل أغمی عليه وضعف فوقعت الصيحة وجاءت جواری المأمون ونساؤه حافيات حاسرات ووقعت الوحية بطوس وجاء المأمون حافيا حاسرا يضرب علی رأسه ويقبض علی لحيته ويتأسف ويبكی وتسيل دموعه علی خديه فوقف علی الرضا ع و قدأفاق فقال ياسيدی و الله ماأدری أی المصيبتين أعظم علی فقدی لک وفراقی إياک أوتهمة الناس لی أنی اغتلتک وقتلتک قال فرفع طرفه إليه ثم قال أحسن يا أمير المؤمنين معاشرة أبی جعفر ع فإن عمرک وعمره هكذا وجمع بين سبابتيه قال فلما كان من تلک الليلة قضی عليه بعد ماذهب من الليل بعضه فلما أصبح اجتمع الخلق وقالوا إن هذاقتله واغتاله يعنون المأمون

-روايت-1-2-روايت-124-ادامه دارد

[صفحه 242]

وقالوا قتل ابن رسول الله ص وأكثر القول والجلبة و كان محمد بن جعفر بن محمداستأمن إلی المأمون وجاء إلی خراسان و كان عم أبی الحسن ع فقال المأمون يا أبا جعفراخرج إلی الناس وأعلمهم أن أبا الحسن لايخرج اليوم وكره أن يخرجه فتقع الفتنة فخرج محمد بن جعفر إلی الناس فقال أيها الناس تفرقوا فإن أبا الحسن ع لايخرج اليوم فتفرق الناس وغسل أبو الحسن ع فی الليل ودفن قال علی بن ابراهيم وحدثنی ياسر بما لم أحب ذكره فی الكتاب

-روايت-از قبل-463

63- باب ماحدث به أبوالصلت الهروی عن ذکر وفاة الرضا ع أنه سم فی عنب

1- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه و محمد بن موسی المتوکل و أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی و أحمد بن إبراهیم بن هاشم و الحسین بن ابراهیم بن تاتانة و الحسین بن ابراهیم بن أحمد بن هشام المؤدب و علی بن عبد الله الوراق رضی الله عنهم قالوا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن أبی الصلت الهروی قال بینا أناواقف بین یدی أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع إذ قال لی یا أباالصلت ادخل هذه القبة التی فیهاقبر هارون وائتنی بتراب من أربعة جوانبها قال فمضیت فأتیت به فلما مثلت بین یدیه فقال لی ناولنی هذاالتراب و هو من
عندالباب فناولته فأخذه وشمه ثم رمی به ثم قال سیحفر لی هاهنا فتظهر صخرة لوجمع علیها کل معول بخراسان لم یتهیأ قلعها ثم قال فی ألذی
عند الرجل و ألذی
عندالرأس مثل ذلک ثم قال ناولنی هذاالتراب فهو من تربتی ثم قال سیحفر لی فی هذاالموضع فتامرهم أن یحفروا لی سبع مراقی إلی أسفل و أن یشق لی ضریحة فإن أبوا إلا أن یلحدوا فتامرهم أن یجعلوا اللحد ذراعین وشبرا فإن الله سیوسعه مایشاء فإذافعلوا ذلک فإنک تری
عندرأسی نداوة فتکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینبع الماء حتی یمتلئ اللحد وتری فیه حیتانا صغارا ففت لها الخبز ألذی أعطیک فإنها تلتقطه فإذا لم یبق منه شیءخرجت منه حوتة کبیرة
-روایت-1-2-روایت-324-ادامه دارد
[صفحه 243]
فالتقطت الحیتان الصغار حتی لایبقی منها شیء ثم تغیب فإذاغابت فضع یدک علی الماء ثم تکلم بالکلام ألذی أعلمک فإنه ینضب الماء لایبقی منه و لاتفعل ذلک إلابحضرة المأمون ثم قال ع یا أباالصلت غدا أدخل علی هذاالفاجر فإن أناخرجت و أنامکشوف الرأس فتکلم أکلمک و إن أناخرجت و أنامغطی الرأس فلاتکلمنی قال أبوالصلت فلما أصبحنا من الغد لبس ثیابه وجلس فجعل فی محرابه ینتظر فبینما هوکذلک إذ دخل علیه غلام المأمون فقال له أجب أمیر المؤمنین فلبس نعله ورداءه وقام یمشی و أناأتبعه حتی دخل المأمون و بین یدیه طبق علیه عنب وأطباق فاکهة وبیده عنقود عنب قدأکل بعضه وبقی بعضه فلما أبصر بالرضا ع وثب إلیه فعانقه وقبل ما بین عینیه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود و قال یا ابن رسول الله مارأیت عنبا أحسن من هذا فقال له الرضا ع ربما کان عنبا حسنا یکون من الجنة فقال له کل منه فقال له الرضا ع تعفینی منه فقال لابد من ذلک و مایمنعک منه لعلک تتهمنا بشیء فتناول العنقود فأکل منه ثم ناوله فأکل

منه الرضا ع ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال المأمون إلى أين فقال إلى حيث وجهتنى فخرج ع مغطى الرأس فلم أكلمه حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام ع على فراشه ومكثت واقفا فى صحن الدار مهموما محزونا فبينما أناكذلک إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا ع فبادرت إليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال ألذى جاء بى من المدينة فى هذاالوقت هو ألذى أدخلنى الدار والباب مغلق فقلت له و من أنت فقال لى أناحجة الله عليک يا أباالصلت أنا محمد بن على ثم مضى نحو أبيه ع فدخل وأمرنى بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا ع وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا إلى فراشه وأكب عليه محمد بن على ع يقبله ويساره بشىء لم أفهمه ورأيت على شفتى الرضا ع زبدا أشد بياضا من الثلج ورأيت أبا جعفر ع يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبيه وصدره فاستخرج منه شيئا شبيها بالعصفور فابتلعه أبو جعفر ع ومضى الرضا ع فقال أبو جعفر ع قم يا أباالصلت ايتنى بالمغتسل والماء

-روايت-از قبل-1919

[صفحه 244]

من الخزانة فقلت ما فى الخزانة مغتسل و لاماء و قال لى ايته إلى ماآمرک به فدخلت الخزانة فإذا فيهامغتسل وماء فأخرجته وشمرت ثيابى لأغسله فقال لى تنح يا أباالصلت فإن لى من يعيننى غيرک فغسله ثم قال لى ادخل الخزانة فاخرج إلى السفط ألذى فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا أنابسفط لم أره فى تلک الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ثم قال لى ايتنى بالتابوت فقلت أمضى إلى النجار حتى يصلح التابوت قال قم فإن فى الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أره قط فأتيته به فأخذ الرضا ع بعد ماصلى عليه فوضعه فى التابوت وصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقلت يا ابن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون ويطالبنا بالرضا ع فما نصنع فقال لى اسكت فإنه سيعود يا أباالصلت ما من نبى يموت بالمشرق ويموت وصيه بالمغرب إلاجمع الله بين أرواحهما وأجسادهما و ماأتم الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام ع فاستخرج الرضا ع من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل و لم يكفن ثم قال لى يا أباالصلت قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فإذاالمأمون والغلمان بالباب فدخل باكيا حزينا قدشق جيبه ولطم رأسه و هو يقول ياسيداه فجعت بک ياسيدى ثم دخل فجلس

عندرأسه و قال خذوا فى تجهيزه فأمر بحفر القبر فحفرت الموضع فظهر كل شىء على ماوصفه الرضا ع فقال له بعض جلسائه ألست تزعم أنه إمام فقالِ بلى لاِ يكون الإمام إلامقدم الناسِ فِأمر أن يحفر له فى القبلة

فقلت له أمرنى أن يحفر له سبع مراقى و أن أشق له ضريحه فقال انتهوا إلى مايأمر به أبوالصلت سوى الضريح ولكن يحفر له ويلحد فلما رأى ماظهر له من النداوة والحيتان و غير ذلک قال المأمون لم يزل الرضا ع يرينا عجائبه فى حياته حتى أراناها بعدوفاته أيضا فقال له وزير كان معه أتدرى ماأخبرک به الرضا ع قال لا قال إنه قدأخبرک أن ملككم يابنى العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذافنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله تعالى عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له صدقت ثم قال لى يا أباالصلت علمنى الكلام ألذى تكلمت

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 245]

به قلت و الله لقد نسيت الكلام من ساعتى و قدكنت صدقت فأمر بحبسى ودفن الرضا ع فحبست سنة فضاق على الحبس وسهرت الليلة ودعوت الله تبارک و تعالى بدعاء ذكرت فيه محمدا وآل محمدص وسألت الله بحقهم أن يفرج عنى فما استتم دعائى حتى دخل على أبو جعفر محمد بن على ع فقال لى يا أباالصلت ضاق صدرک فقلت إى و الله قال قم فأخرجنى ثم ضرب يده إلى القيود التى كانت على ففكها وأخذ بيدى وأخرجنى من الدار والحرسة والغلمان يروننى فلم يستطيعوا أن يكلمونى وخرجت من باب الدار ثم قال لى امض فى ودائع الله فإنک لن تصل إليه و لايصل إليک أبدا فقال أبوالصلت فلم ألتق المأمون إلى هذاالوقت

-روايت-از قبل-624

2- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنا أبوذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول كانت البيعة للرضا ع لخمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وزوجه ابنته أم حبيب فى أول سنة اثنتين ومائتين وتوفى سنة ثلاث ومائتين بطوس والمأمون متوجه إلى العراق فى رجب وروى لى غيره أن الرضا ع توفى و له تسع وأربعون سنة وستة أشهر والصحيح أنه ع توفى فى شهر رمضان لتسع بقين منه يوم الجمعة سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبى ص

-روايت-1-2-روايت-142-496

64- باب ماحدث به أبوحبيب هرثمة بن أعين من ذكر وفاة الرضا ع و أنه سم فی العنب والرمان جمیعا

1- حدثناتمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی رضی الله عنه قال حدثنا أبی قال حدثنی محمد بن یحیی قال حدثنی محمد بن خلف الطاطری قال حدثنی هرثمة بن أعین قال کنت لیلة بین یدی المأمون حتی مضی من اللیل أربع ساعات ثم أذن لی فی الانصراف فانصرفت فلما مضی من اللیل نصفه قرع قارع الباب فأجابه بعض
-روایت-1-2-روایت-168-ادامه دارد
[صفحه 246]
غلمانی فقال له قل لهرثمة أجب سیدک قال فقمت مسرعا وأخذت علی أثوابی وأسرعت إلی سیدی الرضا ع فدخل الغلام بین یدی ودخلت وراءه فإذا أنابسیدی ع فی صحن داره جالس فقال لی یاهرثمة فقلت لبیک یامولای فقال لی اجلس فجلست فقال لی اسمع وعه یاهرثمة هذاأوان رحیلی إلی الله تعالی ولحوقی بجدی وآبائی ع و قدبلغ الکتاب أجله و قدعزم هذاالطاغی علی سمی فی عنب ورمان مفروک فأما العنب فإنه یغمس السلک فی السم ویجذبه بالخیط بالعنب و أماالرمان فإنه یطرح السم فی کف بعض غلمانه ویفرک الرمان بیده لیتلطخ حبه فی ذلک السم وإنه سیدعونی فی الیوم المقبل ویقرب إلی الرمان والعنب ویسألنی أکلها فآکلها ثم ینفذ الحکم ویحضر القضاء فإذا أنامت فسیقول أناأغسله بیدی فإذا قال ذلک فقل له عنی بینک وبینه أنه قال لی لاتتعرض لغسلی و لالتکفینی و لالدفنی فإنک إن فعلت ذلک عاجلک من العذاب ماأخر عنک وحل بک ألیم ماتحذر فإنه سینتهی قال فقلت نعم یاسیدی قال فإذاخلی بینک و بین غسلی حتی تری فیجلس فی علو من أبنیته مشرفا علی موضع غسلی لینظر فلاتتعرض یاهرثمة لشیء من غسلی حتی تری فسطاطا أبیض قدضرب فی جانب الدار فإذارأیت ذلک فاحملنی فی أثوابی التی أنا فیهافضعنی من وراء الفسطاط وقف من ورائه و یکون من معک دونک و لاتکشف عنی الفسطاط حتی ترانی فتهلک فإنه سیشرف علیک و یقول لک یاهرثمة أ لیس زعمتم أن الإمام لایغسله إلاإمام مثله فمن یغسل أبا الحسن علی بن موسی وابنه محمدبالمدینة من بلاد الحجاز ونحن بطوس فإذا قال ذلک فأجبه وقل له إنا نقول إن الإمام لایجب أن یغسله إلاإمام مثله فإن تعدی متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدی غاسله و لابطلت إمامة الإمام ألذی بعده بأن غلب علی غسل أبیه و لوترک أبو الحسن علی بن موسی الرضا ع بالمدینة لغسله ابنه محمدظاهرا مکشوفا و لایغسله الآن أیضا إلا هو من حیث یخفی فإذاارتفع الفسطاط فسوف

ترانی مدرجا فی أکفانی فضعنی علی نعشی واحملنی فإذاأراد أن یحفر قبری فإنه سیجعل قبر أبیه هارون الرشید قبلة
-روایت-از قبل-1871
[صفحه 247]
لقبری و لا یکون ذلک أبدا فإذاضربت المعاول نبت عن الأرض و لم یحفر لهم منها شیء و لامثل قلامة ظفر فإذااجتهدوا فی ذلک وصعب علیهم فقل له عنی أنی أمرتک أن تضرب معولا واحدا فی قبلة قبر أبیه هارون الرشید فإذاضربت نفذ فی الأرض إلی قبر محفور وضریح قائم فإذاانفرج القبر فلاتنزلنی إلیه حتی یفور من ضریحه الماء الأبیض فیمتلئ منه ذلک القبر حتی یصیر الماء مساویا مع وجه الأرض ثم یضطرب فیه حوت بطوله فإذااضطرب فلاتنزلنی إلی القبر إلا إذاغاب الحوت وأغار الماء فأنزلنی فی ذلک القبر وألحدنی فی ذلک الضریح و لاتترکهم یأتوا بتراب یلقونه علی فإن القبر ینطبق من نفسه ویمتلئ قال قلت نعم یاسیدی ثم قال لی احفظ ماعهدت إلیک واعمل به و لاتخالف قلت أعوذ بالله أن أخالف لک أمرا یاسیدی قال هرثمة ثم خرجت باکیا حزینا فلم أزل کالحبة علی المقلاة لایعلم ما فی نفسی إلا الله تعالی ثم دعانی المأمون فدخلت إلیه فلم أزل قائما إلی ضحی النهار ثم قال المأمون امض یاهرثمة إلی أبی الحسن ع فاقرأه منی السلام وقل له تصیر إلینا أونصیر إلیک فإن قال لک بل نصیر إلیه فاسأله عنی أن یقدم ذلک قال فجئته فلما اطلعت علیه قال لی یاهرثمة أ لیس قدحفظت ماأوصیتک به قلت بلی قال قدموا إلی نعلی فقد علمت ماأرسلک به قال فقدمت نعلیه ومشی إلیه فلما دخل المجلس قام إلیه المأمون قائما فعانقه وقبل ما بین عینیه وأجلسه إلی جانبه علی سریره وأقبل علیه یحادثه ساعة من النهار طویلة ثم قال لبعض غلمانه یؤتی بعنب ورمان قال هرثمة فلما سمعت ذلک لم أستطع الصبر ورأیت النفضة قدعرضت فی بدنی فکرهت أن یتبین ذلک فی فتراجعت القهقری حتی خرجت فرمیت نفسی فی موضع من الدار فلما قرب زوال الشمس أحسست بسیدی قدخرج من عنده ورجع إلی داره ثم رأیت الأمر قدخرج من
عندالمأمون بإحضار الأطباء والمترفقین فقلت ما هذافقیل لی علة عرضت لأبی الحسن علی بن موسی الرضا ع و کان الناس فی شک وکنت علی یقین لماأعرف منه قال فما کان من الثلث الثانی من اللیل علا الصیاح و
-روایت-1-1843
[صفحه 248]
سمعت الصیحة من الدار فأسرعت فیمن أسرع فإذانحن بالمأمون مکشوف الرأس محلل الأزرار قائما علی قدمیه ینتحب ویبکی قال فوقفت فیمن وقف و أناأتنفس الصعداء ثم أصبحنا فجلس المأمون للتعزیة ثم قام فمشی

إلى الموضع ألذى فيه سيدنا ع فقال أصلحوا لنا موضعا فإنى أريد أن أغسله فدنوت منه فقلت له ماقاله سيدى بسبب الغسل والتكفين والدفن فقال لى لست أعرض لذلک ثم قال شأنک یاهرثمة قال فلم أزل قائما حتى رأيت الفسطاط قدضرب فوقفت من ظاهره و كل من فى الدار دونى و أناأسمع التكبير والتهليل والتسبيح وتردد الأوانى وصب الماء وتضوع الطيب ألذى لم أشم أطيب منه قال فإذا أنابالمأمون قدأشرف على بعض أعالى داره فصاح یاهرثمة أ ليس زعمتم أن الإمام لايغسله إلاإمام مثله فأين محمد بن على ابنه عنه و هوبمدينة رسول الله ص و هذابطوس خراسان قال فقلت له يا أمير المؤمنين إنا نقول إن الإمام لايجب أن يغسله إلاإمام مثله فإن تعدى متعد فغسل الإمام لم تبطل إمامة الإمام لتعدى غاسله و لاتبطل إمامة الإمام ألذى بعده بأن غلب على غسل أبيه و لوترک أبو الحسن على بن موسى الرضا ع بالمدينة لغسله ابنه محمدظاهرا و لايغسله الآن أيضا إلا هو من حيث يخفى قال فسكت عنى ثم ارتفع الفسطاط فإذا أنابسيدى ع مدرج فى أكفانه فوضعته على نعشه ثم حملناه فصلى عليه المأمون وجميع من حضر ثم جئنا إلى موضع القبر فوجدتهم يضربون المعاول دون قبر هارون ليجعلوه قبلة لقبره والمعاول تنبو عنه حتى مايحفر ذرة من تراب الأرض فقال لى ويحک یاهرثمة أ ماترى الأرض كيف تمتنع من حفر قبر له فقلت له يا أمير المؤمنين إنه قدأمرنى أن أضرب معولا واحدا فى قبلة قبر أمير المؤمنين أبيک الرشيد و لاأضرب غيره قال فإذاضربت یاهرثمة يكون ماذا قلت إنه أخبر أنه لايجوز أن يكون قبر أبيک قبلة لقبره فإذا أناضربت هذاالمعول الواحد نفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه قال المأمون سبحان الله ماأعجب هذاالكلام و لاأعجب من أمر أبى الحسن ع فاضرب یاهرثمة حتى نرى قال هرثمة فأخذت المعول بيدى فضربت به فى قبلة قبر هارون الرشيد

-روايت-1-1903

[صفحه 249]

قال فنفذ إلى قبر محفور من غيريد تحفره وبان ضريح فى وسطه و الناس ينظرون إليه فقال أنزله إليه یاهرثمة فقلت يا أمير المؤمنين إن سيدى أمرنى أن لاأنزل إليه حتى ينفجر من أرض هذاالقبر ماء أبيض فيمتلئ منه القبر حتى يكون الماء مع وجه الأرض ثم يضطرب فيه حوت بطول القبر فإذاغاب الحوت وغار الماء وضعته على جانب القبر وخليت بينه و بين ملحده فقال فافعل یاهرثمة ماأمرت به قال هرثمة فانتظرت ظهور الماء والحوت فظهر ثم غاب وغار الماء و الناس ينظرون ثم جعلت النعش إلى جانب قبره فغطى قبره بثوب أبيض لم أبسطه ثم أنزل به إلى قبره بغير يدى و لايد أحد ممن حضر فأشار المأمون إلى الناس أن هاتوا التراب بأيديكم واطرحوه فيه فقلت لانفعل يا أمير المؤمنين قال فقال ويحک فمن

يملؤه فقلت قدأمرنى أن لايطرح عليه التراب وأخبرنى أن القبر يمتلئ من ذات نفسه ثم ينطبق ويتربع على وجه الأرض فأشار المأمون إلى الناس أن كفوا قال فرموا ما فى أيديهم من التراب ثم امتلأ القبر وانطبق وتربع على وجه الأرض فانصرف المأمون وانصرفت فدعانى المأمون وخلانى ثم قال لى أسألک بالله ياهرثمة لماصدقتنى عن أبى الحسن قدس الله روحه بما سمعته منه قال فقلت قدأخبرت يا أمير المؤمنين بما قال لى فقال بالله إلا ماصدقتنى عما أخبرک به غير هذا الذى قلت لى قال فقلت يا أمير المؤمنين فعما تسألنى فقال لى ياهرثمة هل أسر إليک شيئا غير هذا قلت نعم قال ما هو قلت خبر العنب والرمان قال فأقبل المأمون يتلون ألوانا يصفر مرة ويحمر أخرى ويسود أخرى ثم تمدد مغشيا عليه فسمعته فى غشيته و هويجهر و يقول ويل للمأمون من الله ويل له من رسول الله ص وويل له من على بن أبى طالب ع ويل للمأمون من فاطمة الزهراء ع ويل للمأمون من الحسن و الحسين ويل للمأمون من على بن الحسين ويل للمأمون من محمد بن على ويل للمأمون من جعفر بن محمدويل له من موسى بن جعفرويل للمأمون من على بن موسى الرضا ع هذا و الله هوالخسران المبين يقول هذاالقول ويكرره فلما رأيته قدأطال ذلک وليت عنه وجلست فى بعض

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 250]

نواحى الدار قال فجلس ودعانى فدخلت عليه و هوجالس كالسكران فقال و الله ما أنت على أعز منه و لاجميع من فى الأرض والسماء و الله لئن بلغنى أنک أعدت مما رأيت وسمعت شيئا ليكونن هلاكک فيه قال فقلت يا أمير المؤمنين إن ظهرت على شىء من ذلک منى فأنت فى حل من دمى قال لا و الله وتعطينى عهدا وميثاقا على كتمان هذا وترک إعادته فأخذ على العهد والميثاق وأكده على قال فلما وليت عنه صفق بيديه و قال يَستَخفُونَ مِنَ النّاسِ وَ لا يَستَخفُونَ مِنَ اللّهِ وَ هُوَ مَعَهُم إِذ يُبَيّتُونَ ما لا يَرضى مِنَ القَولِ وَ كانَ اللّهُ بِما يَعمَلُونَ مُحِيطاً و كان للرضا ع من الولد محمدالإمام ع و كان يقول له الرضا ع الصادق والصابر والفاضل وقرة أعين المؤمنين وغيظ الملحدين

-روايت-از قبل-705

65- باب ذكر بعض ماقيل من المراثى فى حق أبى الحسن الرضا ع

1- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى عن أحمد بن على الأنصارى قال قال ابن المشيع المدنى يرثى الرضا ع بشعر يأتى ذكره إن شاء الله تعالى

-روايت-1-2-روايت-111-188

يابقعة مات بهاسيدى || مامثله فى الناس من سيد
مات الهدى من بعده والندى || وشمر الموت به يقتدى
لازال غيث الله ياقبره || عليک منه رائحا مغتدى
كان لنا غيثا به نرتوى || و كان كالنجم به نهتدى
إن عليا بن موسى الرضا || قدحل والسؤدد فى ملحد
ياعين فابكى بدم بعده || على انقراض المجد والسؤدد

[صفحه 251]

ولعلى بن أبى عبد الله الخوافى يرثى الرضا ع شعر

-55

ياأرض طوس سقاک الله رحمته || ماذا حويت من الخيرات ياطوس
طابت بقاعک فى الدنيا وطيبها || شخص ثوى بسناباد مرموس
شخص عزيز على الإسلام مصرعه || فى رحمة الله مغمور ومغموس
ياقبره أنت قبر قدتضمنه || حلم وعلم وتطهير وتقديس
فخرا فإنک مغبوط بجثته || وبالملائكة الأبرار محروس

2- حدثناالحاكم أبو على الحسين بن أحمدالبيهقى قال حدثنى محمد بن يحيى الصولى قال حدثنى هارون بن عبد الله المهلبى قال حدثنى دعبل بن على قال جاءنى خبر موت الرضا ع و أنابقم و قلت قصيدتى الرائية فى مرثيته ع

-روايت-1-2-روايت-156-227

أرى أمية معذورين أن قتلوا || و لاأرى لبنى العباس من عذر
أولاد حرب ومروان وأسرتهم || بنو معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الإسلام أولهم || حتى إذااستمكنوا جازوا على الكفر
اربع بطوس على قبر الزكى به || إن كنت تربع من دين على فطر
قبران فى طوس خير الناس كلهم || وقبر شرهم هذا من العبر
ماينفع الرجس من قرب الزكى و ما || على الزكى بقرب الرجس من ضرر
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت || له يداه فخذ ماشئت أوفذر

قال الصولى وأنشدنى عون بن محمد قال أنشدنى منصور بن طلحة قال أبوطلحة قال أبو محمداليزيدى لمامات الرضا ع رثيته فقلت

-روايت-1-127

مالطوس لاقدس الله طوسا || كل يوم تحوز علقا نفيسا
بدأت بالرشيد فاقتبضته || وثنت بالرضا على بن موسى
[صفحه 252]
بإمام لاكالأئمة فضلا || فسعود الزمان عادت نحوسا
ووجدت فى كتاب لمحمد بن حبيب الضبى
-روايت-1-40
قبر بطوس به أقام إمام || حتم إليه زيارة ولمام
قبر أقام به السلام و إن غدا || تهدى إليه تحية وسلام
قبر سنا أنواره تجلو العمى || وبتربة قدتدفع الأسقام
قبر يمثل للعيون محمدا || ووصيه والمؤمنون قيام
خشع العيون لذا وذاک مهابة || فى كنهها لتحير الأفهام
قبر إذاحل الوفود بربعه || رحلوا وحطت عنهم الآثام
وتزودوا أمن العقاب وأومنوا || من أن يحل عليهم الأعدام
الله عنه به لهم متقبل || وبذاک عنهم جفت الأقلام
إن يغن عن سقى الغمام فإنه || لولاه لم تسق البلاد غمام
قبر على بن موسى حله || بثراه يزهو الحل والإحرام
فرض إليه السعى كالبيت ألذى || من دونه حق له الإعظام
من زاره فى الله عارف حقه || فالمس منه على الجحيم حرام
ومقامه لاشک يحمد فى غد || و له بجنات الخلود مقام
و له بذاک الله أوفى ضامن || قسما إليه تنتهى الأقسام
صلى الإله على النبى محمد || وعلت عليا نصرة وسلام
وكذا على الزهراء صلى سرمدا || رب بواجب حقها علام
و عليه صلى ثم بالحسن ابتدى || و على الحسين لوجهه الإكرام
و على على ذى التقى و محمد || صلى و كل سيد وهمام
و على المهذب والمطهر جعفر || أزكى الصلاة و إن أبى الأقزام
الصادق المأثور عنه علم ما || فيكم به تتمسک الأقوام
[صفحه 253]
وكذا على موسى أبيک وبعده || صلى عليک وللصلاة دوام
و على محمدالزكى فضوعفت || و على على مااستمر كلام
و على الرضا ابن الرضا الحسن ألذى || عم البلاد لفقده الأظلام
و على خليفته ألذى لكم به || تم النظام فكان فيه تمام
فهو المؤمل أن يعود به الهدى || غضا و أن تستوثق الأحكام
لو لاالأئمة واحد عن واحد || درس الهدى واستسلم الإسلام
كل يقوم مقام صاحبه إلى || أن تنتهى بالقائم الأيام
يا ابن النبى وحجة الله التى || هى للصلاة وللصيام قيام
ما من إمام غاب عنكم لم يقم || خلف له تشفى به الأرغام

إن الأئمة تستوى فى فضلها || والعلم كهل منكم وغلام
أنتم إلى الله الوسيلة والأولى || علموا الهدى فهم له أعلام
أنتم ولاة الدين والدنيا و من || لله فيه حرمة وذمام
ما الناس إلا من أقر بفضلكم || والجاحدون بهائم وسوام
بل هم أضل عن السبيل بكفرهم || والمقتدى منهم بهم أزلام
يدعون فى دنياكم وكأنهم || فى جحدهم إنعامكم أنعام
يانعمة الله التى تحبو بها || من يصطفى من خلقه المنعام
إن غاب منک الجسم عنا إنه || للروح منک إقامة ونظام
أرواحكم موجودة أعيانها || إن عن عيون غيبت أجسام
الفرق بينک و النبى نبوة || إذ بعد ذلک تستوى الأقدام
قبران فى طوس الهدى فى واحد || والغى فى لحد يراه ضرام
[صفحه 254]
قبران مقترنان هذاترعة || جنوية فيهايزار إمام
وكذاک ذلک من جهنم حفرة || فيهايجدد للغوى هيام
قرب الغوى من الزكى مضاعف || لعذابه ولأنفه الإرغام
إن يدن منه فإنه لمباعد || و عليه من خلع العذاب ركام
وكذاک ليس يضرک الرجس ألذى || يدنيه منک جنادل ورخام
لابل يريک عليک أعظم حسرة || إذ أنت تكرم واللعين يسام
سوء العذاب مضاعف تجرى به الساعات || والأيام والأعوام
ياليت شعرى هل بقائمكم غدا || يغدو ويكفى للقراع حسام
تطفى يداى به غليلا فيكم || بين الحشا لم ترو منه أوام
ولقد يهيجنى قبوركم إذا || هاجت سواى معالم وخيام
من كان يغرم بامتداح ذوى الغنى || فبمدحكم لى صبوة وغرام
و إلى أبى الحسن الرضا أهديتها || مرضية تلتذها الأفهام
خذها عن الضبى عبدكم ألذى || هانت عليه فيكم الألوام
إن أقض حق الله فيک فإن لى || حق القرى للضيف إذ يعتام
فاجعله منک قبول قصدى إنه || غنم عليه حدانى استغنام
من كان بالتعليم أدرک حبكم || فمحبتى إياكم إلهام

66- باب فی ذکر ثواب زیارة الإمام علی بن موسی الرضا ع

1- حدثنا أحمد بن زیاد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن یاسر الخادم قال قال علی بن موسی الرضا ع
-روایت-1-2-روایت-155-ادامه دارد
[صفحه 255]
لاتشد الرحال إلی شیء من القبور إلا إلی قبورنا ألا وإنی مقتول بالسم ظلما ومدفون فی موضع غربة فمن شد رحله إلی زیارتی استجیب دعاؤه وغفر له ذنوبه
-روایت-از قبل-158
2- حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق و محمد بن أحمدالسنانی و علی بن عبد الله الوراق و الحسین بن ابراهیم بن هشام المکتب رضی الله عنهم قالوا حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی الأسدی عن أحمد بن محمد بن صالح الرازی عن حمدان الدیوانی قال قال الرضا ع من زارنی علی بعدداری أتیته یوم القیامة فی ثلاث مواطن حتی أخلصه من أهوالها إذاتطایرت الکتب یمینا وشمالا و
عندالصراط و
عندالمیزان
-روایت-1-2-روایت-284-423
3- حدثنا محمد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه قال حدثنا عبدالرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهیم عن أبیه عن الحسین بن زید قال سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمدالصادق ع یقول یخرج رجل من ولد ابنی موسی اسمه اسم أمیر المؤمنین ع إلی أرض طوس وهی بخراسان یقتل فیهابالسم فیدفن فیهاغریبا من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز و جل أجر من أنفق من قبل الفتح وقاتل
-روایت-1-2-روایت-238-435
4- حدثنا محمد بن ابراهیم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا عبدالعزیز بن یحیی قال حدثنا محمد بن زکریا قال حدثنا جعفر بن محمد بن عمارة عن أبیه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیه عن آبائه عن أمیر المؤمنین علی ع قال قال رسول الله ص سیدفن بضعة منی بأرض خراسان لایزورها مؤمن إلاأوجب الله عز و جل له الجنة وحرم جسده علی النار
-روایت-1-2-روایت-262-363
5- حدثنا أحمد بن الحسن القطانی و محمد بن أحمد بن ابراهیم اللیثی و

محمد بن ابراهيم بن إسحاق المكتب الطالقانی و محمد بن بكران النقاش قالوا حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانی مولی بنی هاشم قال أخبرنا علی بن الحسن بن علی بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال إن بخراسان لبقعة يأتی عليها زمان تصير مختلف الملائكة و لايزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلی أن ينفخ فی الصور فقيل له يا ابن رسول الله و أی بقعة هذه قال هی بأرض طوس وهی
-روايت-1-2-روايت-310-ادامه دارد
[صفحه 256]
و الله روضة من رياض الجنة من زارنی فی تلك البقعة كان كمن زار رسول الله ص وكتب الله تعالی له ثواب ألف حجة مبرورة وألف عمرة مقبولة وكنت أنا وآبائی شفعاءه يوم القيامة
-روايت-از قبل-183
6- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری قال سمعت أبا جعفر محمد بن علی ع يقول إن بين جبلی طوس قبضة قبضت من الجنة من دخلها كان آمنا يوم القيامة من النار
-روايت-1-2-روايت-183-262
7- حدثنا محمد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنی عن أبی جعفر محمد بن علی الرضا ع قال ضمنت لمن زار أبی ع بطوس عارفا بحقه الجنة علی الله تعالی
-روايت-1-2-روايت-175-239
8- وبهذا الإسناد عن عبدالعظيم بن عبد الله قال قلت لأبی جعفر ع قدتحيرت بين زيارة قبر أبی عبد الله ع و بين زيارة قبر أبيك ع بطوس فما تری فقال لی مكانك ثم دخل وخرج ودموعه تسيل علی خديه فقال زوار قبر أبی عبد الله ع كثيرون وزوار قبر أبی ع بطوس قليلون
-روايت-1-2-روايت-71-276
9- حدثنا محمد بن موسی بن المتوكل رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبی الصلت عبد السلام بن صالح الهروی قال سمعت الرضا ع يقول و الله مامنا إلامقتول شهيد فقيل له و من يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله فی زمانی يقتلنی بالسم ثم يدفننی فی دار مضيقة وبلاد غربة ألا فمن زارنی فی غربتی كتب الله تعالی له أجر مائة ألف شهيد ومائة ألف صديق ومائة ألف حاج ومعتمر ومائة ألف مجاهد وحشر فی زمرتنا وجعل فی الدرجات العلی فی الجنة رفيقنا
-روايت-1-2-روايت-171-500
[صفحه 257]

10- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسی عن أحمد بن محمد بن أبی نصر البزنطی قال قرأت کتاب أبی الحسن الرضا ع أبلغ شيعتنا أن زيارتی تعدل
عند الله ألف حجة قال فقلت لأبی جعفر ع ابنه ألف حجة قال إی و الله ألف ألف حجة لمن زاره عارفا بحقه
-روايت-1-2-روايت-167-336
11- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانی رضی الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الکوفی مولی بنی هاشم عن علی بن الحسين بن علی بن فضال عن أبيه عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا ع أنه قال له رجل من أهل خراسان يا ابن رسول الله رأيت رسول الله ص فی المنام کأنه يقول لی کيف أنتم إذادفن فی أرضکم بضعتی واستحفظتم وديعتی وغيب فی ثراکم نجمی فقال له الرضا ع أناالمدفون فی أرضکم و أنابضعة نبيکم فأنا الوديعة والنجم ألا و من زارنی و هويعرف ماأوجب الله تبارک و تعالی من حقی وطاعتی فأنا وآبائی شفعاؤه يوم القيامة و من کنا شفعاءه نجا و لو کان عليه مثل وزر الثقلين الجن والإنس ولقد حدثنی أبی عن جدی عن أبيه عن آبائه ع أن رسول الله ص قال من زارنی فی منامه فقد زارنی لأن الشيطان لايتمثل فی صورتی و لا فی صورة أحد من أوصيائی و لا فی صورة أحد من شيعتهم و إن الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة
-روايت-1-2-روايت-213-884
12- حدثنا أبی رضی الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسی عن عبدالرحمن بن أبی نجران قال سألت أبا جعفر ع ماتقول لمن زار أباک قال الجنة و الله
-روايت-1-2-روايت-122-181
13- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبی الخطاب عن علی بن أسباط قال سألت أبا جعفر ع مالمن زار والدک ع بخراسان قال الجنة و الله الجنة و الله
-روايت-1-2-روايت-156-234
14- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانی رضی الله عنه قال حدثنا علی بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسی بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان
-روايت-1-2
[صفحه 258]
المصری عن أبيه عن ابراهيم بن أبی حجر الأسلمی قال حدثناقبيصة بن جابر بن يزيد الجعفی قال سمعت وصی الأوصياء ووارث علم الأنبياء أبا

جعفر محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع يقول حدثنى سيد العابدين على بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن على عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع قال قال رسول الله ص ستدفن بضعة منى بأرض خراسان مازارها مكروب إلانفس الله كربته و لامذنب إلاغفر الله ذنوبه
-روايت-354-449
15- حدثنا جعفر بن على بن الحسين بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى رضى الله عنه قال حدثنى جدى الحسين بن على عن الحسين بن يوسف عن محمد بن أسلم عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر محمد بن على الرضا ع عن رجل حج حجة الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله تعالى على حجه وعمرته ثم أتى المدينة فسلم على النبى ص ثم أتى أباک أمير المؤمنين ع عارفا بحقه يعلم أنه حجة الله على خلقه وبابه ألذى يؤتى منه فسلم عليه ثم أتى أبا عبد الله الحسين بن على ع فسلم عليه ثم أتى بغداد فسلم على أبى الحسن موسى ع ثم انصرف إلى بلاده فلما كان فى هذاالوقت رزقه الله تعالى مايحج به فأيهما أفضل أ هذا ألذى حج حجة الإسلام يرجع أيضا فيحج أويخرج إلى خراسان إلى أبيک على بن موسى الرضا ع فيسلم عليه قال بلى يأتى إلى خراسان فيسلم على أبى ع أفضل وليكن ذلک فى رجب و لاينبغى أن تفعلوا هذااليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنعة
-روايت-1-2-روايت-193-903
16- حدثنا أبى رحمه الله و محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى و محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البزنطى قال سمعت الرضا ع يقول مازارنى أحد من أوليائى عارفا بحقى إلاتشفعت له يوم القيامة
-روايت-1-2-روايت-255-319
17- حدثنا على بن عبد الله الوراق رضى الله عنه قال حدثناسعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثناعمران بن موسى عن الحسين بن على بن النعمان عن محمد بن الفضيل عن غزوان الضبى قال أخبرنى عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان
-روايت-1-2
[صفحه 259]
بن سعد قال قال أمير المؤمنين على بن أبى طالب ع سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمى واسم أبيه اسم ابن عمران موسى ع ألا فمن زاره فى غربته غفر الله تعالى ذنوبه ماتقدم منها و ماتأخر و لوكانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار

-روایت-57-275
18- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن تاتانة و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و محمد بن على ماجيلويه و محمد بن موسى بن المتوكل و على بن هبة الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حمزة بن حمران قال قال أبو عبد الله ع يقتل حفدتى بأرض خراسان فى مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدى يوم القيامة فأدخلته الجنة و إن كان من أهل الكبائر قال قلت جعلت فداک و ماعرفان حقه قال يعلم أنه إمام مفترض الطاعة شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله تعالى له أجر سبعين ألف شهيد ممن استشهد بين يدى رسول الله ص على حقيقة و فى حديث آخر قال قال الصادق ع يقتل لهذا وأومى بيده إلى موسى ع ولد بطوس و لايزوره من شيعتنا إلاالأندر فالأندر
-روایت-1-2-روایت-343-795
19- حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثناسعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن على بن موسى ع يقول من زار قبر أبى ع بطوس غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله ص حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد
-روایت-1-2-روایت-139-304
20- حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضى الله عنه قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزى قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع يقول من زار قبر ولدى على كان له
عند الله تعالى سبعون حجة مبرورة قلت سبعون حجة قال نعم وسبعون ألف حجة ثم قال رب حجة لاتقبل و من زاره أوبات عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى فى عرشه قلت كمن زار الله فى عرشه قال نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين وأربعة من
-روایت-1-2-روایت-186-ادامه دارد
[صفحه 260]
الآخرين فأما الأولين فنوح و ابراهيم و موسى وعيسى ع و أماالأربعة الآخرون فمحمد و على و الحسن و الحسين ص ثم يمد المطمار فتقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا إن أعلاهم درجة وأقربهم حبوة زوار قبر ولدى على
-روایت-از قبل-214
قال مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه معنى قوله ع كان كمن زار الله تعالى فى عرشه ليس بتشبيه لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله فى عرشه كمانقول نحج بيت الله ونزور الله لأن الله

تعالى ليس بموصوف بمكان تعالى عن ذلك علوا كبيرا
21- حدثناتميم بن عبد الله بن تميم القرشى رضى الله عنه قال حدثنا أبى قال حدثنا أحمد بن على الأنصارى عن أبى الصلت الهروى قال كنت عندالرضا ع فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم الرضا ع مرحبا بكم وأهلا فأنتم شيعتنا حقا وسيأتى عليكم يوم تزورونى فيه تربتى بطوس ألا فمن زارنى و هو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه
-روايت-1-2-روايت-142-381
22- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفرالأسدى قال حدثنى سهل بن زياد الأدمى عن عبدالعظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت على بن محمدالعسكرى ع يقول أهل قم و أهل آبة مغفور لهم لزيارتهم لجدى على بن موسى الرضا ع بطوس ألا و من زاره فأصابه فى طريقه قطرة من السماء حرم الله جسده على النار
-روايت-1-2-روايت-203-351
23- حدثنا أحمد بن هارون الفامى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا محمد بن على بن محبوب عن ابراهيم بن هاشم عن سليمان بن حفص المروزى قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر ع إن ابنى على مقتول بالسم ظلما ومدفون إلى جنب هارون بطوس من زاره كمن زار رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-207-303
24- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن
-روايت-1-2
[صفحه 261]
الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء قال سمعت أبا الحسن الرضا ع يقول إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته و إن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة فى زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانت أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة
-روايت-104-291
25- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن على بن محمدالحصينى عن على بن محمد بن مروان عن ابراهيم بن عقبة قال كتبت إلى أبى الحسن الثالث ع أسأله عن زيارة أبى عبد الله الحسين ع و عن زيارة أبى الحسن و أبى جعفر ع فكتب إلى أبو عبد الله ع المقدم و هذاأجمع وأعظم أجرا
-روايت-1-2-روايت-196-365
26- حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن ابراهيم بن

هاشم عن أبيه عن العباس بن معروف عن على بن مهزيار قال قلت لأبى جعفر ع يعنى محمد بن على الرضا ع جعلت فداک زيارة الرضا ع أفضل أم زيارة أبى عبد الله الحسين ع فقال زيارة أبى ع أفضل و ذلک أن أبا عبد الله ع يزوره كل الناس و أبى ع لايزوره إلاالخواص من الشيعة
-روايت-1-2-روايت-177-354
27- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على الوشاء قال قال أبو الحسن الرضا ع إنى سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنى عارفا بحقى غفر الله له ماتقدم من ذنبه و ماتأخر
-روايت-1-2-روايت-178-268
[صفحه 262]
28- حدثنا محمد بن أحمدالسنانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمدبكر بن عبيد الله بن حبيب قال حدثناتميم بن بهلول عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن جعفر بن محمد ع قال إذاحج أحدكم فليختم حجه بزيارتنا لأن ذلک من تمام الحج
-روايت-1-2-روايت-222-284
29- حدثنا محمد بن على ماجيلويه رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر عن أبى جعفر ع قال تمام الحج لقاء الإمام
-روايت-1-2-روايت-193-218
30- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن عمر بن أذينة عن زرارة عن أبى جعفر ع قال إنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيتطوفوا بها ثم يأتوننا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم
-روايت-1-2-روايت-149-251
31- حدثنا أبى رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن زيد الشحام قال قلت لأبى عبد الله ع مالمن زار واحدا منكم قال كمن زار رسول الله ص
-روايت-1-2-روايت-175-250
32- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب و محمد بن على ماجيلويه و أحمد بن على بن ابراهيم بن هاشم و الحسين بن ابراهيم تاتانة و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهم قالوا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدى على بن محمد بن على الرضا ع يقول من كانت له إلى الله حاجة فليزر قبر جدى الرضا ع بطوسٍ و هو على غسلٍ وليصل

عندرأسه ركعتين وليسأل الله حاجته فى قنوته فإنه يستجيب له ما لم يسأل فى مأثم أوقطيعة رحم و إن موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لايزورها مؤمن إلاأعتقه الله من النار وأحله إلى دار القرار
-روايت-1-2-روايت-314-592
[صفحه 263]
33- حدثنا محمد بن ابراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سمعت أبا الحسن على بن موسى الرضا ع يقول أنامقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة أعلم ذلک بعهد عهده إلى أبى عن أبيه عن آبائه عن على بن أبى طالب ع عن رسول الله ص ألا فمن زارنى فى غربتى كنت أنا وآبائى شفعاءه يوم القيامة و من كنا شفعاءه نجا و لو كان عليه مثل وزر الثقلين
-روايت-1-2-روايت-223-473
34- حدثنا الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب و على بن عبد الله الوراق رضى الله عنهما قالا حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروى قال دخل دعبل بن على الخزاعى ره على على بن موسى الرضا ع بمرو فقال له يا ابن رسول الله ص إنى قد قلت فيک قصيدة وآليت على نفسى أن لاأنشدها أحدا قبلک فقال ع هاتها فأنشده
-روايت-1-2-روايت-207-389
مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات
فلما بلغ إلى قوله
-روايت-1-23
أرى فيئهم فى غيرهم متقسما || وأيديهم من فيئهم صفرات
بكى أبو الحسن الرضا ع و قال له صدقت ياخزاعى فلما بلغ إلى قوله
-روايت-1-71
إذاوتروا مدوا إلى واتريهم || أكفا عن الأوتار منقبضات
جعل أبو الحسن ع يقلب كفيه و يقول أجل و الله منقبضات فلما بلغ إلى قوله
-روايت-1-80
لقد خفت فى الدنيا وأيام سعيها || وإنى لأرجو الأمن بعدوفاتى
قال الرضا ع آمنک الله يوم الفزع الأكبر فلما انتهى إلى قوله
-روايت-1-67
وقبر ببغداد لنفس زكية || تضمنها الرحمن فى الغرفات
قال له الرضا ع أ فلاألحق لک بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتک فقال بلى يا ابن رسول الله فقال ع

-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 264]
وقبر بطوس یالها من مصیبة || توقد فی الأحشاء بالحرقات
إلی الحشر حتی یبعث الله قائما || یفرج عنا الهم والکربات
-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد
فقال دعبل یا ابن رسول الله هذاالقبر ألذی بطوس قبر من هو فقال الرضا ع قبری و لاتنقضی الأیام واللیالی حتی تصیر طوس مختلف شیعتی وزواری ألا فمن زارنی فی غربتی بطوس کان معی فی درجتی یوم القیامة مغفورا له ثم نهض الرضا ع بعدفراغ دعبل من إنشاد القصیدة وأمره أن لایبرح من موضعه فدخل الدار فلما کان بعدساعة خرج الخادم إلیه بمائة دینار رضویة فقال له یقول لک مولای اجعلها فی نفقتک فقال دعبل و الله مالهذا جئت و لا قلت هذه القصیدة طمعا فی شیءیصل إلی ورد الصرة وسأل ثوبا من ثیاب الرضا ع لیتبرک ویتشرف به فأنفذ إلیه الرضا ع جبة خز مع الصرة و قال للخادم قل له خذ هذه الصرة فإنک ستحتاج إلیها و لاتراجعنی فیهافأخذ دعبل الصرة والجبة وانصرف وسار من مرو فی قافلة فلما بلغ میان قوهان وقع علیهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وکتفوا أهلها و کان دعبل فیمن کتف وملک اللصوص القافلة وجعلوا یقسمونها بینهم فقال رجل من القوم متمثلا بقول دعبل فی قصیدته
-روایت-از قبل-898
أری فیئهم فی غیرهم متقسما || وأیدیهم من فیئهم صفرات
فسمعه دعبل فقال له لمن هذاالبیت فقال لرجل من خزاعة یقال له دعبل بن علی قال فأنا دعبل قائل هذه القصیدة التی منها هذاالبیت فوثب الرجل إلی رئیسهم و کان یصلی علی رأس تل و کان من الشیعة فأخبره فجاء بنفسه حتی وقف علی دعبل و قال له أنت دعبل فقال نعم فقال له أنشدنی القصیدة فأنشدها فحل کتافه وکتاف جمیع أهل القافلة ورد إلیهم جمیع ماأخذ منهم لکرامة دعبل وسار دعبل حتی وصل إلی قم فسأله أهل قم أن ینشدهم القصیدة فأمرهم أن یجتمعوا فی المسجد الجامع فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصیدة فوصله الناس من المال والخلع بشیء کثیر واتصل بهم خبر الجبة فسألوه أن یبیعها منهم بألف دینار فامتنع من ذلک فقالوا له فبعنا شیئا منها بألف دینار فأبی علیهم وسار عن قم فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبة منه فرجع دعبل
-روایت-1-ادامه دارد
[صفحه 265]
إلی قم وسألهم رد الجبة فامتنع الأحداث من ذلک وعصوا المشایخ فی أمرها فقالوا لدعبل لاسبیل لکِ إلیِ الجبة فخذ ثمنها ألف دینِار فأبی علیهم

فلما يئس من ردهم الجبة سألهم أن يدفعوا إليه شيئا منها فأجابوه إلى ذلک وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار وانصرف دعبل إلى وطنه فوجد اللصوص قدأخذوا جميع ما كان فى منزله فباع المائة الدينار التى كان الرضا ع وصله بهافباع من الشيعة كل دينار بمائة درهم فحصل فى يده عشرة آلاف درهم فذكر قول الرضا ع إنک ستحتاج إلى الدنانير وكانت له جارية لها من قلبه محل فرمدت عينها رمدا عظيما فأدخل أهل الطب عليها فنظروا إليها فقالوا أماالعين اليمنى فليس لنا فيهاحيلة و قدذهبت و أمااليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم فاغتم لذلک دعبل غما شديدا وجزع عليها جزعا عظيما ثم إنه ذكر ما كان معه من وصلة الجبة فمسحها على عينى الجارية وعصبها بعصابة منها من أول الليل فأصبحت وعيناها أصح ماكانتا قبل ببركة أبى الحسن الرضا ع

-روايت-از قبل-908

قال مصنف هذاالكتاب رحمة الله عليه إنما ذكرت هذاالحديث فى هذاالكتاب و فى هذاالباب لما فيه من ثواب زيارة الرضا ع . ولدعبل بن على خبر عن الرضا ع فى النص على القائم ع أحببت إيراده على أثر هذاالحديث

35- حدثنا أحمد بن زياد بن جعفرالهمدانى رضى الله عنه قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال سمعت دعبل بن على الخزاعى يقول لماأنشدت مولاى الرضا ع قصيدتى التى أولها

-روايت-1-2-روايت-179-225

مدارس آيات خلت من تلاوة || ومنزل وحى مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولى

-روايت-1-25

خروج إمام لامحالة خارج || يقوم على اسم الله والبركات

[صفحه 266]

يميز فينا كل حق وباطل || ويجزى على النعماء والنقمات

بكى الرضا ع بكاء شديدا ثم رفع رأسه إلى فقال لى ياخزاعى نطق روح القدس على لسانک بهذين البيتين فهل تدرى من هذاالإمام ومتى يقوم فقلت لا ياسيدى إلاأنى سمعت بخروج إمام منكم يطهر الأرض من الفساد ويملؤها عدلا فقال يادعبل الإمام بعدى محمدابنى و بعد محمدابنه على و بعد على ابنه الحسن و بعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر فى غيبته المطاع فى ظهوره لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلک اليوم حتى يخرج فيملأها عدلا كماملئت جورا وظلما و أمامتى فإخبار عن الوقت ولقد حدثنى أبى عن أبيه عن آبائه عن على ع أن النبى ص قيل له يا رسول الله ص متى يخرج القائم من ذريتک فقال مثله مثل الساعةلا يُجَلّيها لِوَقتِها

إِلّا هُوَ ثَقُلَت فِی السّماواتِ وَ الأرضِ لا تَأتِیکُم إِلّا بَغتَةً
-روایت-1-741

عندوفاته

36- حدثنا أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم الهرمزى البيهقى قال سمعت أبا الحسن داود البكرى يقول سمعت على بن دعبل بن على الخزاعى يقول لما أن حضرت أبى الوفاة تغير لونه وانعقد لسانه واسود وجهه فكدت الرجوع من مذهبه فرأيته بعدثلاثة أيام فيما يرى النائم و عليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقلت له ياأبت مافعل الله بک فقال يابنى إن ألذى رأيته من اسوداد وجهى وانعقاد لسانى كان من شربى الخمر فى دار الدنيا و لم أزل كذلک حتى لقيت رسول الله ص و عليه ثياب بيض وقلنسوة بيضاء فقال لى أنت دعبل قلت نعم يا رسول الله قال فأنشدنى قولک فى أولادى فأنشدته قولى

-روايت-1-2-روايت-155-603

لاأضحک الله سن الدهر إن ضحكت || وآل أحمدمظلومون قدقهروا

مشردون نفوا عن عقر دارهم || كأنهم قدجنوا ما ليس يغتفر

قال فقال لى أحسنت وشفع فى وأعطانى ثيابه وها هى وأشار إلى ثياب بدنه

-روايت-1-79

[صفحه 267]

ذكر ماوجد على قبر دعبل مكتوبا

37-سمعت أبانصر محمد بن الحسن الكرخى الكاتب يقول رأيت على قبر دعبل بن على الخزاعى مكتوبا
-روايت-1-2-روايت-55-99
أعد لله يوم يلقاه || دعبل أن لاإله إلا هو
يقولها مخلصا عساه بها || يرحمه فى القيامة الله
الله مولاه والرسول و من || بعدهما فالوصى مولاه

67- باب ماجاء عن الرضا ع فی ثواب زیارة فاطمة بنت موسی بن جعفر ع بقم

1- حدثنا أبی و محمد بن موسی بن المتوکل رضی الله عنه قالا حدثنا علی بن ابراهیم بن هاشم عن أبیه عن سعد بن سعد قال سألت أبا الحسن الرضا ع عن زیارة فاطمة بنت موسی بن جعفر ع فقال من زارها فله الجنة -روایت-1-2-روایت-127-216

68- باب فی ذكر زيارة الرضا ع بطوس

1-ذكرها شيخنا محمد بن الحسن فی جامعه فقال إذاأردت زيارة الرضا ع بطوس فاغتسل
عندخروجک من منزلک وقل حين تغتسل أللهم طهرنی وطهر قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک والثناء عليک فإنه لاحول و لاقوة إلابک أللهم اجعله لی طهورا وشفاء وتقول حين تخرج بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله و إلی الله و إلی ابن رسول الله حسبی الله توكلت علی الله أللهم إليک توجهت وإليک قصدت و ماعندک أردت فإذاخرجت فقف علی باب دارک وقل أللهم إليک وجهت وجهی وعليک خلفت أهلی ومالی وولدی و ماخولتنی وبک وثقت فلاتخيبنی يا من لايخيب من أراده و لايضيع من حفظه صل علی محمد وآل محمد واحفظنی بحفظک فإنه لايضيع من حفظته فإذاوافيت سالما فاغتسل وقل حين تغتسل أللهم طهرنی وطهر لی قلبی واشرح لی صدری وأجر علی لسانی مدحتک ومحبتک و
-روايت-1-2-روايت-48-ادامه دارد
[صفحه 268]
الثناء عليک فإنه لاقوة إلابک و قدعلمت أن قوة دينی التسليم لأمرک والاتباع لسنة نبيک والشهادة علی جميع خلقک أللهم اجعل لی شفاء ونورا إنک علی كل شیءقدير والبس أطهر ثيابک وامش حافيا وعليک السكينة والوقار والتكبير والتهليل والتمجيد قصر خطاک وقل حين تدخل بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله وبالله و علی ملة رسول الله ص أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وأشهد أن عليا ولی الله وسر حتی تقف علی قبره ع وتستقبل وجهه بوجهک واجعل القبلة بين كتفيک وقل أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله و أنه سيد الأولين والآخرين و أنه سيد الأنبياء والمرسلين أللهم صل علی محمدعبدک ورسولک ونبيک وسيد خلقک أجمعين صلاة لايقوی علی إحصائها غيرک أللهم صل علی أمير المؤمنين علی بن أبی طالب ع عبدک وأخی رسولک ألذی انتجبته بعلمک وجعلته هاديا لمن شئت من خلقک والدليل علی من بعثته برسالتک وديان الدين بعدلک وفصل قضائک بين خلقک والمهيمن علی ذلک كله و السلام عليک ورحمة الله وبركاته أللهم صل علی فاطمة بنت نبيک وزوجة وليک وأم السبطين الحسن و الحسين سيدی شباب أهل الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة التقية النقية الرضية المرضية الزكية سيدة نساء أهل الجنة أجمعين صلاة لايقوی علی إحصائها غيرک أللهم صل علی الحسن و الحسين سبطی نبيک وسيدی شباب أهل الجنة القائمين فی خلقک والدليلين علی من بعثته برسالتک وديانی الدين

بعدلک وفصلی قضائک بین خلقک أللهم صل علی علی بن الحسین عبدک القائم فی خلقک والدلیل علی من بعثته برسالتک ودیان الدین بعدلک وفصل قضائک بین خلقک سید العابدین أللهم صل علی محمد بن علی عبدک وخلیفتک فی أرضک باقر علم النبیین أللهم صل علی جعفر بن محمدالصادق عبدک وولی دینک وحجتک علی خلقک أجمعین الصادق البار أللهم صل علی موسی بن جعفرعبدک الصالح ولسانک فی خلقک الناطق بحکمک والحجة علی

-روایت-از قبل-1776

[صفحه 269]

بریتک أللهم صل علی علی بن موسی الرضا المرتضی عبدک وولی دینک القائم بعدلک والداعی إلی دینک ودین آبائه الصادقین صلاة لایقوی علی إحصائها غیرک أللهم صل علی محمد بن علی عبدک وولیک القائم بأمرک والداعی إلی سبیلک أللهم صل علی علی بن محمدعبدک وولی دینک أللهم صل علی الحسن بن علی العامل بأمرک القائم فی خلقک وحجتک المؤدی عن نبیک وشاهدک علی خلقک المخصوص بکرامتک الداعی إلی طاعتک وطاعة رسولک صلواتک علیهم أجمعین أللهم صل علی حجتک وولیک القائم فی خلقک صلاة تامة نامیة باقیة تعجل بهافرجه وتنصره بها وتجعلنا معه فی الدنیا والآخرة أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وأوالی ولیهم وأعادی عدوهم وارزقنی بهم خیر الدنیا والآخرة واصرف عنی بهم شر الدنیا والآخرة وأهوال یوم القیامة ثم تجلس

عندرأسه وتقول السلام عیک یاولی الله السلام علیک یاحجة الله السلام علیک یانور الله فی ظلمات الأرض السلام علیک یاعمود الدین السلام علیک یاوارث آدم صفی الله السلام علیک یاوارث نوح نجی الله السلام علیک یاوارث ابراهیم خلیل الله السلام علیک یاوارث إسماعیل ذبیح الله السلام علیک یاوارث موسی کلیم الله السلام علیک یاوارث عیسی روح الله السلام علیک یاوارث محمد بن عبد الله خاتم النبیین وحبیب رب العالمین السلام علیک یاوارث علی بن أبی طالب ع أمیر المؤمنین ولی الله السلام علیک یاوارث فاطمة الزهراء سیدة نساء العالمین السلام علیک یاوارث الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنة السلام علیک یاوارث علی بن الحسین سید العابدین السلام علیک یاوارث محمد بن علی باقر علم الأولین والآخرین السلام علیک یاوارث جعفر بن محمدالصادق البار الأمین السلام علیک یاوارث أبی الحسن موسی الکاظم الحلیم السلام علیک أیها الشهید السعید المظلوم المقتول السلام علیک أیها الصدیق الوصی البار التقی أشهد أنک قدأقمت الصلاة وآتیت الزکاة وأمرت بالمعروف ونهیت عن المنکر وعبدت الله مخلصا حتی أتاک الیقین السلام علیک یا أبا الحسن ورحمة الله وبرکاته إنه حمید مجید لعن الله أمة قتلتک لعن الله أمة

ظلمتک لعن الله أمة أسست
-روایت-1-1918
[صفحه 270]
أساس الظلم والجور والبدعة علیکم أهل البیت ثم تنکب علی القبر وتقول أللهم إلیک صمدت من أرضی وقطعت البلاد رجاء رحمتک فلاتخیبنی و لاتردنی بغیر قضاء حوائجی وارحم تقلبی علی قبر ابن أخی رسولک صلواتک علیه وآله بأبی وأمی أتیتک زائرا وافدا عائذا مما جنیت علی نفسی واحتطبت علی ظهری فکن لی شافعا إلی الله تعالی یوم حاجتی وفقری وفاقتی فلک
عند الله مقاما محمودا و أنت
عند الله وجیه ثم ترفع یدک الیمنی وتبسط الیسری علی القبر وتقول أللهم إنی أتقرب إلیک بحبهم وبولایتهم أتولی آخرهم بما تولیت به أولهم وأبرأ إلی الله من کل ولیجة دونهم أللهم العن الذین بدلوا دینک وغیروا نعمتک واتهموا نبیک وجحدوا بآیاتک وسخروا بإمامک وحملوا الناس علی أکتاف آل محمد أللهم إنی أتقرب إلیک باللعنة علیهم والبراءة منهم فی الدنیا والآخرة یارحمان ثم تحول
عندرجلیه وتقول صلی الله علیک یا أبا الحسن صلی الله علی روحک وبدنک صبرت و أنت الصادق المصدق لعن الله من قتلک بالأیدی والألسن ثم ابتهل فی اللعنة علی قاتل أمیر المؤمنین و علی قتلة الحسن و الحسین و علی جمیع قتلة أهل بیت رسول الله ص ثم تحول
عندرأسه من خلفه وصل رکعتین تقرأ فی إحداهما الحمد ویس و فی الأخری الحمد والرحمن و إن لم تحفظهما فتقرأ سورة الإخلاص فی کلیهما وتدعو للمؤمنین والمؤمنات وخاصة لوالدیک وتجتهد فی الدعاء والتضرع وأکثر من الدعاء لنفسک ولوالدیک ولجمیع إخوانک وأقم
عندرأسه ماشئت ولتکن صلاتک
عندالقبر الوداع فإذاأردت أن تودعه فقل السلام علیک یامولای و ابن مولای ورحمة الله وبرکاته أنت لنا جنة من العذاب و هذاأوان انصرافی عنک إن کنت أذنت لی غیرراغب عنک و لامستبدل بک و لامؤثر علیک و لازاهد فی قربک و قدجرت بنفسی للحدثان وترکت الأهل والأولاد والأوطان فکن لی شافعا یوم حاجتی وفقری وفاقتی یوم لایغنی عنی حمیمی و لاقریبی یوم لایغنی عنی والدی و لاولدی أسأل الله ألذی قدر علی رحیلی إلیک أن تنفس بک کربتی وأسأل الله ألذی قدر علی فراق مکانک أن لایجعله آخر العهد من زیارتی لک ورجوعی إلیک وأسأل ألذی أبکی علیک عینی أن یجعله سببا لی وذخرا وأسأل الله ألذی أرانی مکانک وهدانی للتسلیم علیک وزیارتی إیاک أن یوردنی حوضکم
-روایت-1-ادامه دارد

ویرزقنی من مرافقتکم فی الجنان السلام علیک یاصفوة الله السلام علی أمیر المؤمنین ووصی رسول رب العالمین وقائد الغر المحجلین السلام علی الحسن و الحسین سیدی شباب أهل الجنة السلام علی الأئمة وتسمیهم واحدا واحدا ع ورحمة الله وبرکاته السلام علی ملائکة الله الحافین السلام علی ملائکة الله المقیمین المسبحین الذین هم بأمره یعملون السلام علینا و علی عباد الله الصالحین أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارتی إیاه فإن جعلته فاحشرنی معه و مع آبائی[آبائه]الماضین و إن أبقیتنی یارب فارزقنی زیارته أبدا ماأبقیتنی إنک علی کل شیءقدیر وتقول أستودعک الله وأسترعیک وأقرأ علیک السلام آمنا بالله وبما دعوت إلیه أللهم فاکتبنا مع الشاهدین أللهم فارزقنی حبهم ومودتهم أبدا ماأبقیتنی السلام علی ملائکة الله وزوار قبرک یا ابن نبی الله السلام علیک منی أبدا مابقیت ودائما إذافنیت السلام علینا و علی عباد الله الصالحین و إذاخرجت من القبة فلاتول وجهک حتی یغیب عن بصرک إن شاء الله تعالی
-روایت-از قبل-931

عندزيارة جميع الأئمة ع عن الرضا
1- حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن على بن حسان قال سئل الرضا ع فى إتيان قبر أبى الحسن موسى ع فقال صلوا فى المساجد حوله ويجزى فى المواضع كلها أن تقول السلام على أولياء الله وأصفيائه السلام على أمناء الله وأحبائه السلام على أنصار الله وخلفائه السلام على محال معرفة الله السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظهرى أمر الله ونهيه السلام على الدعاة إلى الله السلام على المستقرين فى مرضاة الله السلام على المخلصين فى طاعة الله السلام على الأدلاء على الله السلام على الذين من والاهم فقد والى الله و من عاداهم فقد عادى الله و من عرفهم فقد عرف الله و من جهلهم فقد جهل الله و من اعتصم بهم فقد اعتصم بالله و من تخلى منهم فقد تخلى من الله أشهد الله أنى سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض فى ذلک كله إليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن والإنس من الأولين والآخرين وأبرأ إلى الله منهم و
-روايت-1-2-روايت-118-ادامه دارد
[صفحه 272]
صلى الله على محمد وآله الطاهرين هذايجزى فى الزيارات كلها وتكثر من الصلاة على محمد وآل محمد والأئمة وتسمى واحدا واحدا بأسمائهم وتبرأ من أعدائهم وتخير ماشئت من الدعاء لنفسک وللمؤمنين والمؤمنات
-روايت-از قبل-209

زيارة أخرى جامعة للرضا على بن موسى ع ولجميع الأئمة ع

1- حدثنا على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق رضى الله عنه و محمد بن أحمدالسنانى و على بن عبد الله الوراق و الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المكتب قالوا حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى و أبو الحسين الأسدى قالوا حدثنا محمد بن إسماعيل المكى البرمكى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى قال قلت لعلى بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ع علمنى يا ابن رسول الله قولا أقوله بليغا كاملا إذازرت واحدا منكم فقال إذاصرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين و أنت على غسل فإذادخلت ورأيت القبر فقف وقل الله أكبر ثلاثين مرة ثم امش قليلا وعليک السكينة والوقار وقارب بين خطاک ثم قف وكبر الله عز و جل ثلاثين مرة ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة ثم قل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحى ومعدن الرسالة وخزان العلم ومنتهى الحلم وأصول الكرم وقادة الأمم وأولياء النعم وعناصر الأبرار ودعائم الأخيار

-روايت-1-2-روايت-318-ادامه دارد

[صفحه 273]

وساسة العباد وأركان البلاد وأبواب الإيمان وأمناء الرحمن وسلالة النبيين وصفوة المرسلين وعترة خيرة رب العالمين ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأعلام التقى وذوى النهى وأولى الحجى وكهف الورى وورثة الأنبياء والمثل الأعلى والدعوة الحسنى وحجج الله على أهل الآخرة والأولى ورحمة الله وبركاته السلام على محال معرفة الله ومساكن بركة الله ومعادن حكمة الله وحفظة سر الله وحملة كتاب الله وأوصياء نبى الله وذرية رسول الله ص ورحمة الله وبركاته السلام على الدعاة إلى الله والأدلاء على مرضاة الله والمستقرين فى أمر الله ونهيه والتامين فى محبة الله والمخلصين فى توحيد الله والمظهرين لأمر الله ونهيه وعباده المكرمين الذين لايسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون ورحمة الله وبركاته السلام على أئمة الدعاة والقادة الهداة والسادة الولاة والذادة الحماة و أهل الذكر وأولى الأمر وبقية الله وخيرته وحزبه وعيبة علمه وحجته وصراطه ونوره وبرهانه ورحمة الله وبركاته أشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريک له كماشهد الله لنفسه وشهدت له ملائكته وأولو العلم من خلقه لاإله إلا هوالعزيز الحكيم وأشهد أن محمدا عبده المصطفى ورسوله المرتضى أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله و لوكره المشركون وأشهد أنكم الأئمة الراشدون المهديون المعصومون المكرمون

المقربون المتقون الصادقون
-روايت-از قبل-1276
[صفحه 274]
المصطفون المطيعون لله القوامون بأمره العاملون بإرادته الفائزون بكرامته اصطفاكم بعلمه وارتضاكم لدينه واختاركم لسره واجتباكم بقدرته وأعزكم بهداه وخصكم ببرهانه وانتجبكم لنوره وأيدكم بروحه ورضيكم خلفاء فى أرضه وحججا على بريته وأنصارا لدينه وحفظة لسره وخزنة لعلمه ومستودعا لحكمته وتراجمة لوحيه وأركانا لتوحيده وشهداء على خلقه وأعلاما لعباده ومنارا فى بلاده وأدلاء على صراطه عصمكم الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس وطهركم تطهيرا فعظمتم جلاله وكبرتم شأنه ومجدتم كرمه وأدمنتم ذكره ووكدتم ميثاقه وحكمتم عقد طاعته ونصحتم له في السر والعلانية ودعوتم إلى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة وبذلتم أنفسكم فى مرضاته وصبرتم على ماأصابكم فى جنبه وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأمرتم بالمعروف ونهيتم عن المنكر وجاهدتم فى الله حق جهاده حتى أعلنتم دعوته وبينتم فرائضه وأقمتم حدوده ونشرتم شرائع أحكامه وسننتم سنته وصرتم فى ذلك منه إلى الرضا وسلمتم له القضاء وصدقتم من رسله من مضى فالراغب عنكم مارق واللازم لكم لاحق والمقصر فى حقكم زاهق والحق معكم وفيكم ومنكم وإليكم وأنتم أهله ومعدنه وميراث النبوة عندكم وإياب الخلق إليكم وحسابه عليكم وفصل الخطاب عندكم وآيات الله لديكم وعزائمه فيكم ونوره وبرهانه عندكم وأمره إليكم من والاكم فقد والى الله و من عاداكم فقد عادى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من اعتصم بكم فقد اعتصم بالله أنتم السبيل الأعظم والصراط الأقوم وشهداء دار الفناء وشفعاء دار البقاء والرحمة الموصلة والآية المخزونة والأمانة المحفوظة والباب المبتلى به الناس من أتاكم نجا و من لم يأتكم هلك إلى الله تدعون و عليه تدلون و به تؤمنون و له تسلمون وبأمره تعملون و إلى سبيله ترشدون وبقوله تحكمون سعد و الله من والاكم
-روايت-1-1691
[صفحه 275]
وهلك من عاداكم وخاب من جحدكم وضل من فارقكم وفاز من تمسك بكم وأمن من لجأ إليكم وسلم من صدقكم وهدى من اعتصم بكم و من اتبعكم فالجنة مأواه و من خالفكم فالنار مثواه و من جحدكم كافر و من حاربكم مشرك و من رد عليكم فهو فى أسفل درک من الجحيم أشهد أن هذاسابق لكم فيما مضى وجار لكم فيما بقى و أن أرواحكم ونوركم وطينتكم واحدة طابت وطهرت بعضها من بعض خلقكم أنوارا فجعلكم بعرشه محدقين حتى من علينا فجعلكم الله فى بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيما اسمه وجعل

صلاتنا عليكم و ماخصنا به من ولايتكم طيبا لخلقنا وطهارة لأنفسنا وتزكية لنا وكفارة لذنوبنا فكنا عنده مسلمين بفضلكم ومعروفين بتصديقنا إياكم فبلغ الله بكم أشرف محل المكرمين وأعلى منازل المقربين وأرفع درجات أوصياء المرسلين حيث لايلحقه لاحق و و لايفوقه فائق و لايسبقه سابق و لايطمع فى إدراكه طامع حتى لايبقى ملک مقرب و لانبى مرسل و لاصديق و لاشهيد و لاعالم و لاجاهل و لادنى و لافاضل و لامؤمن صالح و لافاجر طالح و لاجبار عنيد و لاشيطان مريد و لاخلق فيما بين ذلک شهيد إلاعرفهم جلالة أمركم وعظم خطركم وكبر شأنكم وتمام نوركم وصدق مقاعدكم وثبات مقامكم وشرف محلكم ومنزلتكم عنده وكرامتكم عليه وخاصتكم لديه وقرب منزلتكم منه بأبى أنتم وأمى وأهلى ومالى وأسرتى أشهد الله وأشهدكم أنى مؤمن بكم وبما أتيتم به كافر بعدوكم وبما كفرتم به مستبصر بشأنكم وبضلالة من خالفكم موال لكم ولأوليائكم مبغض لأعدائكم ومعاد لهم وسلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم محقق لماحققتم مبطل لماأبطلتم مطيع لكم عارف بحقكم مقر بفضلكم محتمل لعلمكم محتجب بذمتكم معترف بكم مؤمن بإيابكم مصدق برجعتكم منتظر لأمركم مرتقب لدولتكم آخذ بقولكم عامل بأمركم مستجير بكم زائر لكم عائذ بكم لائذ بقبوركم مستشفع إلى الله عز و جل بكم ومتقرب بكم إليه ومقدمكم أمام طلبتى وحوائجى وإرادتى فى كل أحوالى وأمورى مؤمن

-روايت-1-1776

[صفحه 276]

بسركم وعلانيتكم وشاهدكم وغائبكم وأولكم وآخركم ومفوض فى ذلک كله إليكم ومسلم فيه معكم وقلبى لكم مؤمن ورأيى لكم تبع ونصرتى لكم معدة حتى يحيى الله تعالى دينه بكم ويردكم فى أيامه ويظهركم لعدله ويمكنكم فى أرضه فمعكم معكم لا مع عدوكم آمنت بكم وتوليت آخركم بما توليت به أولكم وبرئت إلى الله تعالى من أعدائكم و من الجبت والطاغوت والشياطين وحزبهم الظالمين لكم والجاحدين لحقكم والمارقين من ولايتكم والغاصبين لإرثكم الشاكين فيكم المنحرفين عنكم و من كل وليجة دونكم و كل مطاع سواكم و من الأئمة الذين يدعون إلى النار فثبتنى الله أبدا ماحييت على موالاتكم ومحبتكم ودينكم ووفقنى لطاعتكم ورزقنى شفاعتكم وجعلنى من خيار مواليكم التابعين لمادعوتم إليه وجعلنى ممن يقتص آثاركم ويسلک سبيلكم ويهتدى بهداكم ويحشر فى زمرتكم ويكر فى رجعتكم ويملک في دولتكم ويشرف فى عافيتكم ويمكن فى أيامكم وتقر عينه غدا برؤيتكم بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى من أراد الله بدأ بكم و من وحده قبل عنكم و من قصده توجه إليكم موالى لاأحصى ثناءكم و لاأبلغ من المدح كنهكم و من الوصف قدركم وأنتم نور الأخيار وهداة الأبرار وحجج الجبار بكم فتح الله وبكم يختم وبكم ينزل الغيث وبكم يمسک السماء أن

تقع على الأرض إلاباإذنه وبكم ينفس الهم وبكم يكشف الضر وعندكم ماينزل به رسله وهبطت به ملائكته و إلى جدكم بعث الروح الأمين [و إن كانت الزيارة لأمير المؤمنين ع فقل و إلى أخيک بعث الروح الأمين]آتاكم الله ما لم يؤت أحدا من العالمين طأطأ كل شريف لشرفكم وبخع كل متكبر لطاعتكم وخضع كل جبار لفضلكم وذل كل شىءلكم وأشرقت الأرض بنوركم وفاز الفائزون بولايتكم بكم يسلک إلى الرضوان و على من جحد ولايتكم غضب الرحمن بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى ذكركم فى الذاكرين وأسماؤكم فى الأسماء وأجسادكم فى الأجساد وأرواحكم فى الأرواح وأنفسكم فى النفوس وآثاركم فى الآثار وقبوركم فى القبور فما أحلى أسماءكم

-روايت-1-ادامه دارد

[صفحه 277]

وأكرم أنفسكم وأعظم شأنكم وأجل خطركم وأوفى عهدكم كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى وفعلكم الخير وعادتكم الإحسان وسجيتكم الكرم وشأنكم الحق والصدق والرفق وقولكم حكم وحتم ورأيكم علم وحلم وحزم إن ذكر الخير كنتم أوله وأصله وفرعه ومعدنه ومأواه ومنتهاه بأبى أنتم وأمى ونفسى وأهلى ومالى كيف أصف حسن ثنائكم وكيف أحصى جميل بلائكم وبكم أخرجنا الله من الذل وفرج عنا غمرات الكروب وأنقذنا من شفا جرف الهلكات و من النار بأبى أنتم وأمى ونفسى بموالاتكم علمنا الله معالم ديننا وأصلح ما كان فسد من دنيانا وبموالاتكم تمت الكلمة وعظمت النعمة وائتلفت الفرقة وبموالاتكم تقبل الطاعة المفترضة ولكم المودة الواجبة والدرجات الرفيعة والمقام المحمود

عند الله تعالى والمكان المعلوم والجاه العظيم والشأن الرفيع والشفاعة المقبولة ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ربنا لاتزغ قلوبنا بعدإذ هديتنا وهب لنا من لدنک رحمة إنک أنت الوهاب سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولا ياوليى الله [ياأولياء الله] إن بينى و بين الله ذنوبا لايأتى عليها إلارضاكم فبحق من ائتمنكم على سره واسترعاكم أمر خلقه وقرن طاعتكم بطاعته لمااستوهبتم ذنوبى وكنتم شفعائى إنى لكم مطيع من أطاعكم فقد أطاع الله و من عصاكم فقد عصى الله و من أحبكم فقد أحب الله و من أبغضكم فقد أبغض الله أللهم إنى لووجدت شفعاء أقرب إليک من محمد و أهل بيته الأخيار الأئمة الأبرار لجعلتهم شفعائى فبحقهم ألذى أوجبت لهم عليک أسألک أن تدخلنى فى جملة العارفين بهم وبحقهم و فى زمرة المرجوين لشفاعتهم إنک أرحم الراحمين وصلى الله على محمد وآله حسبنا الله ونعم الوكيل الوداع إذاأردت الانصراف فقل السلام عليكم يا أهل بيت النبوة سلام مودع لاسئم

-روايت-از قبل-1631

و لا قال ورحمة الله وبركاته إنک حمید مجید سلام ولی غیرراغب عنکم و لامستبدل بکم و لامؤثر علیکم و لامنحرف عنکم و لازاهد فی قربکم لاجعله الله آخر العهد من زیارة قبورکم وإتیان مشاهدکم و السلام علیکم وحشرنی الله فی زمرتکم وأوردنی حوضکم وجعلنی من حزبکم وأرضاکم عنی ومکننی من دولتکم وأحیانی فی رجعتکم وملکنی فی أیامکم وشکر سعیی بکم وغفر ذنبی بشفاعتکم وأقال عثرتی بحبکم وأعلی کعبی بموالاتکم وشرفنی بطاعتکم وأعزنی بهداکم وجعلنی ممن انقلب مفلحا منجحا غانما سالما معافا غنیا فائزا برضوان الله وفضله وکفایته بأفضل ماینقلب به أحد من زوارکم وموالیکم ومحبیکم وشیعتکم ورزقنی الله العود ثم العود أبدا ماأبقانی ربی بنیة صادقة وإیمان وتقوی وإخبات ورزق واسع حلال طیب أللهم لاتجعله آخر العهد من زیارتهم وذکرهم والصلاة علیهم وأوجب إلی المغفرة والخیر والبرکة والنور والإیمان وحسن الإجابة کمالأولیائک العارفین بحقهم الموجبین لطاعتهم والراغبین فی زیارتهم المتقربین إلیک وإلیهم بأبی أنتم وأمی ونفسی وأهلی ومالی اجعلونی فی همتکم وصیرونی فی حزبکم وأدخلونی فی شفاعتکم واذکرونی
عندربکم أللهم صل علی محمد وآل محمد وأبلغ أرواحهم وأجسادهم منی السلام و السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وصلی الله علی سیدنا محمد وآله وسلم تسلیما کثیرا وحسبنا الله ونعم الوکیل
-روایت-1-1247

69- باب ذكر ماظهر للناس فى وقتنا من بركة هذاالمشهد وعلاماته واستجابة الدعاء فيه

1- حدثنا أبوطالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت محمد بن عمر النوقانى يقول بينما أنانائم بنوقان فى علية لنا فى ليلة ظلماء إذاانتبهت فنظرت إلى الناحية التى فيهامشهد على بن موسى الرضا ع بسناباد فرأيت نورا قدعلا حتى امتلأ منه المشهد وصار مضيئا كأنه نهار وكنت شاكا فى أمر الرضا ع و لم أكن علمت أنه حق فقالت لى أمى وكانت مخالفة ما لک يابنى فقلت لها رأيت نورا

-روايت-1-2-روايت-97-ادامه دارد

[صفحه 279]

ساطعا قدامتلأ منه المشهد فأعلمت أمى ذلک وجئت بها إلى المكان ألذى كنت فيه حتى رأت مارأيت من النور وامتلأ المشهد منه فاستعظمت ذلک فأخذت فى الحمد لله إلاأنها لم تؤمن بهاكإيمانى فقصدت المشهد فوجدت الباب مغلقا فقلت أللهم إن كان أمر الرضا ع حقا فافتح هذاالباب ثم دفعته بيدى فانفتح فقلت فى نفسى لعله لم يكن مغلقا على ماوجب فغلقته حتى علمت أنه لم يمكن فتحه إلابمفاتح ثم قلت أللهم إن كان أمر الرضا ع حقا فافتح لى هذاالباب ثم دفعته بيدى فانفتح فدخلت وزرت وصليت واستبصرت فى أمر الرضا ع فكنت أقصده بعد ذلک فى كل ليلة جمعة زائرا من نوقان وأصلى عنده إلى وقتى هذا

-روايت-از قبل-611

2- حدثنا أبوطالب الحسين بن عبد الله بن بنان الطائى قال سمعت أبامنصور بن عبدالرزاق يقول للحاكم بطوس المعروف بالبيوردى هل لک ولد فقال لا فقال له أبومنصور لم لاتقصد مشهد الرضا ع وتدعو الله عنده حتى يرزقک ولدا فإنى سألت الله تعالى هناک فى حوائج فقضيت لى قال الحاكم فقصدت المشهد على ساكنه السلام ودعوت الله عز و جل

عندالرضا ع أن يرزقنى ولدا فرزقنى الله عز و جل ولدا ذكرا فجئت إلى أبى منصور بن عبد الله الرزاق وأخبرته باستجابة الله تعالى فى هذاالمشهد فوهب لى وأعطانى وأكرمنى على ذلک

-روايت-1-2-روايت-64-533

قال مصنف هذاالكتاب ره لمااستأذنت الأمير السعيد ركن الدولة فى زيارة مشهد الرضا ع فأذن لى فى ذلک فى رجب من سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة فلما انقلبت عنه ردنى فقال لى هذامشهد مبارک قدزرته وسألت الله تعالى حوائج كانت فى نفسى فقضاها لى فلاتقصر فى الدعاء لى هناک والزيارة عنى فإن الدعاء فيه مستجاب فضمنت ذلک له ووفيت به فلما عدت من المشهد على ساكنه التحية و السلام ودخلت إليه فقال لى هل

دعوت لنا وزرت عنا فقلت نعم فقال لی قدأحسنت قدصح لی أن الدعاء فی ذلک المشهد مستجاب

3- حدثنا أبونصر أحمد بن الحسین الضبی و مالقیت أنصب منه وبلغ

-روایت-1-2-روایت-5-ادامه دارد

[صفحه 280]

من نصبه أنه کان یقول أللهم صل علی محمدفردا ویمتنع من الصلاة علی آله قال سمعت أبابکر الحمامی الفراء فی سکة حرب نیسابور و کان من أصحاب الحدیث یقول أودعنی بعض الناس ودیعة فدفنتها ونسیت موضعها فتحیرت فلما أتی علی ذلک مدة جاءنی صاحب الودیعة یطالبنی بهافلم أعرف موضعها وتحیرت واتهمنی صاحب الودیعة فخرجت من بیتی مغموما متحیرا ورأیت جماعة من الناس یتوجهون إلی مشهد الرضا ع فخرجت معهم إلی المشهد وزرت ودعوت الله عز و جل أن یبین لی موضع الودیعة فرأیت هناک فیما یری النائم کأن آتیا أتانی فقال لی دفنت الودیعة فی موضع کذا وکذا فرجعت إلی صاحب الودیعة فأرشدته إلی ذلک الموضع ألذی رأیته فی المنام و أنا غیرمصدق بما رأیت فقصد صاحب الودیعة ذلک المکان فحفره واستخرج منه الودیعة بختم صاحبها فکان الرجل بعد ذلک یحدث الناس بهذا الحدیث ویحثهم علی زیارة هذاالمشهد علی ساکنه التحیة و السلام

-روایت-از قبل-841

4- حدثنا أبو جعفر محمد بن أبی القاسم بن محمد بن الفضل التمیمی الهروی ره قال سمعت أبا الحسن علی بن الحسن القهستانی قال کنت بمرورود فلقیت بهارجلا من أهل مصر مجتازا اسمه حمزة فذکر أنه خرج من مصر زائرا إلی مشهد الرضا ع بطوس و أنه لمادخل المشهد کان قرب غروب الشمس فزار وصلی و لم یکن ذلک الیوم زائر غیره فلما صلی العتمة أراد خادم القبر أن یخرجه ویغلق الباب فسأله أن یغلق علیه الباب ویدعه فی المشهد لیصلی فیه فإنه جاء من بلد شاسع و لایخرجه و أنه لاحاجة له فی الخروج فترکه وغلق علیه الباب و أنه کان یصلی وحده إلی أن أعیا فجلس ووضع رأسه علی رکبتیه لیستریح ساعة فلما رفع رأسه رأی فی الجدار مواجهة وجهه رقعة علیها هذان البیتان

-روایت-1-2-روایت-133-ادامه دارد

[صفحه 281]

من سره أن یری قبرا برؤیته || یفرج الله عمن زاره کربه

فلیأت ذا القبر إن الله أسکنه || سلالة من نبی الله منتجبه

-روایت-از قبل-1-روایت-2-ادامه دارد

قال فقمت وأخذت فی الصلاة إلی وقت السحر ثم جلست کجلستی الأولی ووضعت رأسی علی رکبتی فلما رفعت رأسی لم أر ما علی الجدار شیئا و

كان ألذى أراه مكتوبا رطبا كأنه كتب فى تلک الساعة قال فانفلق الصبح وفتح الباب وخرجت من هناک
-روايت-از قبل-239
5- حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذى النيسابورى قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن على البصرى المعدل قال رأى رجل من الصالحين فيما يرى النائم رسول الله ص فقال يا رسول الله من أزور من أولادک فقال ص إن من أولادى من أتانى مسموما و إن من أولادى من أتانى مقتولا قال فقلت له فمن أزور منهم يا رسول الله مع تشتت مشاهدهم أو قال أماكنهم قال من هوأقرب منک يعنى بالمجاورة و هومدفون بأرض الغربة قال فقلت يا رسول الله تعنى الرضا ع فقال ص قل صلى الله عليه قل صلى الله عليه ثلاثا
-روايت-1-2-روايت-138-542
6- حدثنا أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى المعاذى قال حدثنا أبوعمرو و محمد بن عبد الله الحكمى الحاكم بنوقان قال خرج علينا رجلان من الرى برسالة بعض السلاطين بها إلى الأمير نصر بن أحمدببخارا و كان أحدهما من أهل الرى والآخر من أهل قم و كان القمى على المذهب ألذى كان قديما بقم فى النصب و كان الرازى متشيعا فلما بلغا بنيسابور قال الرازى للقمى أ لاتبدأ بزيارة الرضا ع ثم نتوجه إلى بخارا فقال القمى قدبعثنا سلطاننا برسالة إلى الحضرة ببخارا فلايجوز لنا أن نشتغل بغيرها حتى نفرغ منها فقصدا البخارا وأديا الرسالة ورجعا حتى إذاحاذيا طوس فقال الرازى للقمى أ لاتزور الرضا ع فقال خرجت من الرى مرجئا لاارجع إليها رافضيا قال
-روايت-1-2-روايت-124-ادامه دارد
[صفحه 282]
فسلم الرازى أمتعته ودوابه إليه وركب حمارا وقصد مشهد الرضا ع و قال لخدام المشهد خلوا لى المشهد هذه الليلة وادفعوا إلى مفتاحه ففعلوا ذلک قال فدخلت المشهد وغلقت الباب وزرت الرضا ع ثم قمت
عندرأسه وصليت ماشاء الله تعالى وابتدأت فى قراءة القرآن من أوله قال فكنت أسمع صوتا بالقرآن كماأقرأ فقطعت صوتى وزرت المشهد كله وطلبت نواحيه فلم أر أحدا فعدت إلى مكانى وأخذت فى القراءة من أول القرآن فكنت أسمع الصوت كماأقرأ لاينقطع فسكت هنيئة وأصغيت بأذنى فإذاالصوت من القبر فكنت أسمع مثل ماأقرأ حتى بلغت آخر سورة مريم ع فقرأت يَومَ نَحشُرُ المُتّقِينَ إِلَى الرّحمنِ وَفداً وَ نَسُوقُ المُجرِمِينَ إِلى جَهَنّمَ وِرداًفسمعت الصوت من القبر يوم يحشر المتقون إلى الرحمن وفدا ويساق المجرمون إلى جهنم وردا حتى ختمت القرآن وختم فلما أصبحت رجعت إلى نوقان فسألت من بها من المقرءين عن هذِه القراءة فقالوا هذا

فی اللفظ والمعنی مستقیم لکنا لانعرفه فی قراءة أحد قال فرجعت إلی نیسابور فسألت من بها من المقرءین عن هذه القراءة فلم یعرفها أحد منهم حتی رجعت إلی الری فسألت بعض المقرءین عن هذه القراءة فقلت من قرأ یوم یحشر المتقون إلی الرحمن وفدا ویساق المجرمون إلی جهنم وردا فقال لی من أین جئت بهذا فقلت وقع لی احتیاج إلی معرفتها فی أمر حدث لی فقال هذه قراءة رسول الله ص من روایة أهل البیت ع ثم استحکانی السبب ألذی من أجله سألت عن هذه القراءة فقصصت علیه القصة وصحت لی القراءة
-روایت-از قبل-1355
7- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی المعاذی قال حدثنا أبو الحسن محمد بن أبی عبد الله الهروی قال حضر المشهد رجل من أهل بلخ ومعه مملوک له فزار هو ومملوکه الرضا ع وقام الرجل
عندرأسه یصلی ومملوکه یصلی
عندرجلیه فلما فرغا من صلاتهما سجدا فأطالا سجودهما فرفع الرجل رأسه من السجود قبل المملوک ودعا بالمملوک فرفع رأسه من السجود و قال لبیک یامولای فقال له ترید
-روایت-1-2-روایت-119-ادامه دارد
[صفحه 283]
الحریة فقال نعم فقال أنت حر لوجه الله تعالی ومملوکتی فلانة ببلخ حرة لوجه الله تعالی و قدزوجتها منک بکذا وکذا من الصداق وضمنت لها ذلک عنک وضیعتی الفلانة وقف علیکما و علی أولادکما وأولاد أولادکما ماتناسلوا بشهادة هذاالإمام ع فبکی الغلام وحلف بالله تعالی وبالإمام ع أنه ما کان یسأل فی سجوده إلا هذه الحاجة بعینها و قدتعرفت الإجابة من الله تعالی بهذه السرعة
-روایت-از قبل-388
8- حدثنا أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار المعاذی قال حدثنا أبوالنصر المؤذن النیسابوری قال أصابتنی علة شدیدة ثقل منها لسانی فلم أقدر علی الکلام فخطر ببالی أن أزور الرضا ع وأدعو الله تعالی عنده وأجعله شفیعی إلیه حتی یعافینی من علتی ویطلق لسانی فرکبت حمارا وقصدت المشهد وزرت الرضا ع وقمت
عندرأسه وصلیت رکعتین وسجدت وکنت فی الدعاء والتضرع مستشفعا بصاحب هذاالقبر إلی الله تعالی أن یعافینی من علتی ویحل عقدة لسانی فذهبت فی النوم فی سجودی فرأیت فی المنام کان القبر قدانفرج وخرج منه رجل کهل آدم شدید الأدمة فدنا منی و قال لی یا أبانصر قل لاإله إلا الله قال فأومأت إلیه کیف أقول ولسانی مغلق قال فصاح علی صیحة فقال تنکر لله قدره قل لاإله إلا الله قال فانطلق لسانی فقلت لاإله إلا الله

ورجعت إلى منزلى راجلا وكنت أقول لاإله إلا الله وانطلق لسانى و لم ينغلق بعد ذلک
-روایت-1-2-روایت-113-853
9- حدثنا أبو على محمد بن أحمدالمعاذى قال سمعت أباالنصر المؤدب يقول امتلأ السيل يوما بسناباد و كان الوادى أعلى من المشهد فأقبل السيل حتى إذاقرب من المشهد خفنا على المشهد منه فارتفع بإذن الله ووقع فى قناة أعلى من الوادى و لم يقع فى المشهد منه شىء
-روایت-1-2-روایت-75-268
[صفحه 284]
10- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى النيسابورى قال حدثنى محمد بن أحمدالسنانى النيسابورى قال كنت فى خدمة الأمير أبى نصر بن أبى على الصغانى صاحب الجيش و كان محسنا إلى فصحبته إلى صغانيان و كان أصحابه يحسدوننى على ميله إلى وإكرامه لى فسلم إلى فى بعض الأوقات كيسا فيه ثلاث آلاف درهم ويختمه وأمرنى أن أسلمه فى خزانته فخرجت من عنده فجلست فى المكان ألذى يجلس فيه الحاجب ووضعت الكيس عندى وجعلت أحدث الناس فى شغل لى فسرق ذلک الكيس فلم أشعر به و كان للأمير أبى النصر غلام يقال له خطلخ تاش و كان حاضرا فلما نظرت لم أر الكيس فأنكر جميعهم أن يعرفوا له خبرا وقالوا لى ماوضعت هاهنا شيئا فما وضعت هذا إلاافتعالا وكنت عارفا بحسدهم لى فكرهت على تعريف الأمير أبى نصر الصغانى لذلک خشية أن يتهمنى فبقيت متحيرا متفكرا لاأدرى من أخذ الكيس و كان أبى إذاوقع له أمر يحزنه فزع إلى مشهد الرضا ع فزاره ودعا الله تعالى عنده و كان يكفى ذلک ويفرج عنه فدخلت إلى الأمير أبى نصر من الغد فقلت له أيها الأمير تأذن لى فى الخروج إلى طوس فلى بهاشغل فقال لى و ما هو قلت لى غلام طوسى فهرب منى و قدفقدت الكيس و أناأتهمه به فقال لى انظر أن لاتفسد حالک عندنا فقلت أعوذ بالله من ذلک فقال لى و من تضمن لى الكيس إن تأخرت فقلت له إن لم أعد بعدأربعين يوما فمنزلى وملكى بين يديک فكتب إلى أبى الحسن الخزاعى بالقبض على جميع أسبابى بطوس فأذن لى فخرجت وكنت أكترى من منزل إلى منزل حتى وافيت المشهد على ساكنه السلام فزرت ودعوت الله تعالى
عندرأس القبر أن يطلعنى على موضع الكيس فذهب بى النوم هناک فرأيت رسول الله ص فى المنام يقول لى قم فقد قضى الله حاجتک فقمت وجددت الوضوء وصليت ماشاء الله تعالى ودعوت فذهب بى النوم فرأيت رسول الله ص
-روایت-1-2-روایت-119-ادامه دارد
[صفحه 285]

فی المنام فقال لی الکیس سرقه خطلخ تاش ودفنه تحت الکانون فی بیته و هوهناک بختم أبی نصر الصغانی قال فانصرفت إلی الأمیر أبی نصر قبل المیعاد بثلاثة أیام فلما دخلت علیه فقلت له قدقضیت لی حاجتی فقال الحمد لله فخرجت وغیرت ثیابی وعدت إلیه فقال أین الکیس فقلت له الکیس مع خطلخ تاش فقال من أین علمت فقلت أخبرنی به رسول الله ص فی منامی
عندقبر الرضا ع قال فاقشعر بدنه لذلک وأمر بإحضار خطلخ تاش فقال له أین الکیس ألذی أخذته من بین یدیه فأنکر و کان من أعز غلمانه فأمر أن یهدد بالضرب فقلت أیها الأمیر لاتأمر بضربه فإن رسول الله ص قدأخبرنی بالموضع ألذی وضعه فیه قال وأین هو قلت هو فی بیته مدفون تحت الکانون بختم الأمیر فبعث إلی منزله بثقة وأمر بحفر موضع الکانون فتوجه إلی منزله وحفر وأخرج الکیس مختوما فوضعه بین یدیه فلما نظر الأمیر إلی الکیس وختمه علیه قال لی یا أبانصر لم أکن عرفت فضلک قبل هذاالوقت وسأزید فی برک وإکرامک وتقدیمک و لوعرفتنی أنک ترید قصد المشهد لحملتک علی دابة من دوابی قال أبونصر فخشیت أولئک الأتراک أن یحقدوا علی ماجری فیوقعونی فی بلیة فاستأذنت الأمیر وجئت إلی نیسابور وجلست فی الحانوت أبیع التبن إلی وقتی هذا و لاقوة إلاباللہ
-روایت-از قبل-1150
11- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی رضی الله عنه قال سمعت الحاکم الرازی صاحب أبی جعفرالعتبی یقول بعثنی أبو جعفرالعتبی رسولا إلی أبی منصور بن عبدالرزاق فلما کان یوم الخمیس استأذنته فی زیارة الرضا ع فقال اسمع منی ماأحدثک به فی أمر هذاالمشهد کنت فی أیام شبابی أتصعب علی أهل هذاالمشهد وأتعرض الزوار فی الطریق وأسلب ثیابهم ونفقاتهم ومرقعاتهم فخرجت متصیدا ذات یوم وأرسلت فهدا علی غزال فما زال یتبعه حتی ألجأه إلی حائط المشهد فوقف الغزال ووقف الفهد مقابله لایدنو منه فجهدنا کل الجهد بالفهد أن یدنو منه فلم ینبعث و کان
-روایت-1-2-روایت-128-ادامه دارد
[صفحه 286]
متی فارق الغزال موضعه یتبعه الفهد فإذاالتجأ إلی الحائط رجع عنه فدخل الغزال حجرا فی حائط المشهد فدخلت الرباط فقلت لأبی النصر المقری أین الغزال ألذی دخل هاهنا الآن فقال لم أره فدخلت المکان ألذی دخله فرأیت بعر الغزال وأثر البول و لم أر الغزال وفقدته فنذرت الله تعالی أن لاأوذی الزوار بعد ذلک و لاأتعرض لهم إلابسبیل الخیر وکنت متی مادهمنی أمر فزعت إلی هذاالمشهد فزرته وسألت الله تعالی فیه حاجتی فیقضیها لی ولقد سألت الله تعالی أن یرزقنیِ ولدا ذکرا فرزقنی ابنا حتی إذابلغ

وقتل عدت إلى مكانى من المشهد وسألت الله تعالى أن يرزقنى ولدا ذكرا فرزقنى ابنا آخر و لم أسأل الله تعالى هناک حاجة إلاقضاها لى فهذا ماظهر لى من برکة هذاالمشهد على ساکنه السلام
-روايت-از قبل-709
12- حدثنا أبوالفضل محمد بن أحمد بن إسماعيل السليطى قال حدثنا أبوالطيب محمد بن أبى الفضل السليطى قال خرج حمويه صاحب جيش خراسان ذات يوم بنيسابور على ميدان الحسين بن يزيد لينظر إلى من كان معه من القواد باب عقيل و کان قدأمر أن يبنى ويجعل بيمارستان فمر به رجل فقال لغلام له اتبع هذا الرجل ورده إلى دارى حتى أعود فلما عاد الأمير حمويه إلى الدار أجلس من کان معه من القواد على الطعام فلما جلسوا على المائدة فقال للغلام أين الرجل قال هو على الباب قال أدخله فلما دخل أمر أن يصب على يده الماء و أن يجلس على المائدة فلما فرغ قال له أمعک حمار قال لافأمر له بحمار ثم قال له أمعک دراهم للنفقة فقال لافأمر له بألف درهم وبزوج جوالق خوزية وبسفرة وبآلات ذکرها فأتى بجميع ذلک ثم التفت حمويه إلى القواد فقال لهم أتدرون من هذاقالوا لا قال اعلموا أنى کنت فى شبابى زرت الرضا ع و على أطمار رثة ورأيت هذا الرجل هناک وکنت أدعو الله تعالى
عندالقبر أن يرزقنى ولاية خراسان وسمعت هذا الرجل يدعو الله تعالى ويسأله ما قدأمرت له به فرأيت حسن إجابة الله
-روايت-1-2-روايت-112-ادامه دارد
[صفحه 287]
تعالى لى فيما دعوته فيه ببرکة هذاالمشهد فأحببت أن أرى حسن إجابة الله تعالى لهذا الرجل على يدى ولکن بينى وبينه قصاص فى شىءقالوا ما هو قال إن هذا الرجل لمارآنى و على تلک الأطمار الرثة وسمع طلبتى بشىء عظيم فصغر عنده محلى فى الوقت ورکلنى برجله و قال لى مثلک بهذا الحال يطمع فى ولاية خراسان وقود الجيش فقال له القواد أيها الأمير اعف عنه واجعله فى حل حتى تکون قدأکملت الصنيعة إليه قال قدفعلت و کان حمويه بعد ذلک يزور هذاالمشهد وزوج ابنته من زيد بن محمد بن زيد العلوى بعدقتل أبيه رض بجرجان وحوله إلى قصره وسلم إليه ماسلم من النعمة کل ذلک لما کان يعرفه من برکة هذاالمشهد و لماخرج أبو الحسين محمد بن أحمد بن زياد العلوى ره وبايع له عشرون ألف رجل بنيسابور أخذه الخليفة بها وأنفذه إلى بخارا فدخل حمويه ورفع قيده و قال لأمير خراسان هؤلاء أولاد رسول الله ص وهم جياع فيجب أن تکفيهم حتى لايخرجوا إلى طلب المعاش فأخرج له رسما فى کل شهر وأطلق عنه ورده إلى نيسابور فصار ذلک سببا لماجعل لأهل الشرف ببخارا من الرسم و ذلک ببرکة هذاالمشهد على ساکنه السلام

-روایت-از قبل-1032
13- حدثنا أبوالعباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسین الحاکم رضی الله عنه قال سمعت أبا علی عامر بن عبد الله البیوردی الحاکم بمرو الرود و کان من أصحاب الحدیث یقول حضرت مشهد الرضا ع بطوس فرأیت رجلا ترکیا قددخل القبة ووقف
عندالرأس وجعل یبکی ویدعو بالترکیة و یقول یارب إن کان ابنی حیا فاجمع بینی وبینه و إن کان میتا فاجعلنی من خبره علی علم ومعرفة قال وکنت أعرف اللغة الترکیة فقلت له أیها الرجل ما لک فقال کان لی ولد و کان معی فی حرب إسحاق آباد ففقدته و لاأعرف خبره و له أم تدیم البکاء علیه فأنا أدعو الله تعالی هاهنا فی ذلک لأنی سمعت أن الدعاء فی هذاالمشهد مستجاب قال فرحمته وأخذته بیده وأخرجته لأضیفه ذلک الیوم فلما خرجنا من المسجد لقینا رجل شاب طوال مختط
-روایت-1-2-روایت-177-ادامه دارد
[صفحه 288]
علیه مرقعة فلما أبصر بذلک الترکی وثب إلیه فعانقه وبکی وعرف کل واحد منهما صاحبه فإذا هوابنه ألذی کان یدعو الله تعالی أن یجمع بیننا وبینه أویجعله من خبره علی علم
عندقبر الرضا ع قال فسألته کیف وقعت إلی هذاالموضع فقال وقعت إلی طبرستان بعدحرب إسحاق آباد وربانی دیلمی هناک فالآن لماکبرت خرجت فی طلب أبی وأمی و قد کان خفی علی خبرهما وکنت مع قوم أخذوا الطریق إلی هاهنا فجئت معهم فقال ذلک الترکی قدظهر لی من أمر هذاالمشهد ماصح لی به یقینی و قدآلیت علی نفسی أن لاأفارق هذاالمشهد مابقیت والحمد لله أولا وآخرا وظاهرا وباطنا والصلاة و السلام علی محمدالمصطفی وآله وسلم تسلیما کثیرا
-روایت-از قبل-628

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/41).

قالَ الإمامُ عليّ ُبنُ موسَى الرِّضا – علـَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَــنـادِرُ البِحـار – فى تلخيص بحـار الأنوار، للعلاّمة فيض الاسلام، ص 159؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشـَّيخ الصَّدوق، الباب28، ج1/ ص307).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثـَّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذى" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابـِذة هذه المدينة، الذى قدِ اشتهَرَ بشَعَفِهِ بأهل بَيت النبيّ (صلواتُ اللهِ علـَيهـِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علىّ بن موسَى الرِّضا (عليه السّلام) و بـِساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فى سَنـَةِ 1340 الهجريّة الشمسيّة (=1380 الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسة ً و طريقة ً لم يـَنطـَفِئ مِصباحُها، بل تـُتـَّبَع بأقوَى و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرِّى الحاسوبىّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنـَةِ 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإمامىّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمع ٍمن خِرّيجى الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فى مجالاتٍ شتـَّى: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثـَقافة الثـَّقـَلـَين (كتاب الله و اهل البيت عليهـِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشـَّباب و عموم الناس إلى التـَّحَرِّى الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النـّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فى المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثـَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطـّلاّب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشـّـُبُهات المنتشرة فى الجامعة، و...

- مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التى يُمكِن نشرها و بثـّها بالأجهزة الحديثة متصاعدة ً، على أنـّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فى آكناف البلد - و نشرِ الثـَّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فى أنحاء العالـَم - مِن جـِهةٍ اُخرَى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة

مسابقات القِراءة
ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فى الحاسوب و المحمول
ج) إنتاج المَعارض ثــّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...
د) إبداع الموقع الانترنتى "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخـَرَ
ه) إنتاج المُنتـَجات العرضيّة، الخـَطابات و... للعرض فى القنوات القمريّة
و) الإطلاق و الدَّعم العلمىّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: 00983112350524)
ز) ترسيم النظام التلقائىّ و اليدوىّ للبلوتوث، ويب كشک، و الرّسائل القصيرة SMS
ح) التعاون الفخرىّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد جَمكرانَ و...
ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع "ما قبلَ المدرسة" الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فى الجلسة
ى) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّـِى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنـَة

المكتب الرّئيسىّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد"/ ما بينَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائى"/بناية"القائميّة"
تاريخ التأسيس: 1385 الهجريّة الشمسيّة (=1427 الهجرية القمريّة)
رقم التسجيل: 2373
الهويّة الوطنيّة: 10860152026
الموقع: www.ghaemiyeh.com
البريد الالكترونى: Info@ghaemiyeh.com
المَتجَر الانترنتى: www.eslamshop.com
الهاتف: 25-2357023- (0098311)
الفاكس: 2357022 (0311)
مكتب طهرانَ 88318722 (021)
التـِّجاريّة و المَبيعات 09132000109
امور المستخدمين 2333045(0311)

ملاحَظة هامّة:
الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شـَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتـُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنـَّها لا تـُوافِى الحجمَ المتزايد و المتـَّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثـَّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّى هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّى بالقائميّة) و مع ذلک،

يرجو من جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالى فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفـِّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التـّمكـّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

